شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة مكة المكرمة

مخطوطة

اللالي شرح أمالي القالي

المؤلف

عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد (البكري)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ادب
رقم ١
تاريخ ١١٧٨هـ
صحائف ٢٤٠

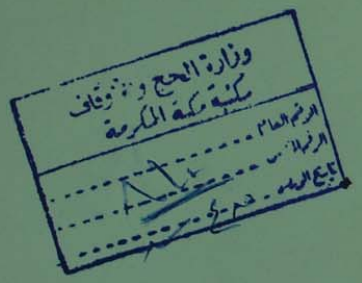

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شرح أمالي أبي علي القالي

www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو بكر عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري رحمه الله الحمد لله حمدا يقتضي رضاه ولا ينقضي مداده وصلى الله على محمد نبيه الذي اصطفاه واختاره لرسالته واجتباه وسلم تسليما هذا كتاب شرحت فيه من النوادر التي اجلها ابو علي اسمعيل بن القسم القالي ما اغفل وبثت من معاني منظومها ومنثورها ما اشكل ووصلت من شواهدها وسائر اشعارها ما قطع وثنيت من ذلك الى قايليه ما اهمل واكثر ما يرد البيت المفرد والشعر العضل المجرد على ما ذكرت في صدر كتابي المؤلف في بيات الغريب المصنف وذكرت اختلاف الروايات فيما نقله ابو علي ذكر مرجح ناقد ونبهت على ما وهم فيه نبيه منصف لا متعسف ولا بغاث يحتج على جميع ذلك بالدليل والشاهد والمستعان الله ولا حول ولا قوة الا بالله وبالله من نعمة نمر انه ع وصدر الكتاب حرفان من الغريب احدهما اذا اعطا اسنع والتسنيع الحسن يقال امراة سنيعة وهي الجميلة التيسير الفاصل في كمال وقال ابو عبيد عن ابي عمرو والتسنيع الحسن والسنغ ايضا الطول يقال رجل أسنغ اي طويل وشرف اسنغ اي مرتفع بناه ويروى واذا اعطا اسنع والثاني قوله مذلت بما كانت عليه تسجحا يقال مذل فلان بسره اذا قلق ومذل بماله اذا جاد قال الاسود بن يعفر

ولقد اروح على التجار مرتجلا ♦ مذلا بما لي ليتنا اجيا ذب ♦

ويقال تذل ومذل بالفتح والكسر اذا لم يستقر في مكان قال ابو علي وهو اسمعيل بن القسم بن عيذون بن هرون بن عيسى بن سليمان مولى عبد الملك بن مروان مولده بمنا من نجرد من ديار بكر سنة ثمان وثمانين ومايتين وتوفي بقرطبة في جمادى الاولى سنة ست وخمسين وثلاث مايه قرا ابو عمرو ومانسخ من آية اوننسها الى اخر ما ذكر في هذه الاية قال المؤلف قرا ابن كثير كما قرا ابو عمرو وهي قراءة مجاهد وعطا وقرا الباقون من السبعة اوننسها بضم النون وكسر السين وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس وابن المسيب والضحاك وهي في قراءة ابي مانتسخ من آية او نتركك بضم النون وبالكاف وفي قراءة سعيد ابن جبير وننسها بفتح النون وكلهم قرا ما ننسخ من اية بفتح النون من نسخ الا ابن عامر فانه قرا ما ننسخ بضم النون وكسر السين واختلف المفسرون في معنى النسخ هنا فقال السدي هو قبضها وهو مثل قوله تعالى فينسخ الله ما يلقي الشيطان اي يذهب به كما روى حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن ابي حرب ابن ابي الاسود عن ابيه عن ابي موسى الاشعري قال نزلت سورة كنا نشبهها في الطول ببراءه فرفعت وحفظ منها لوان لابن ادم واديين من مال لابتغى اليهما ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب وكما روى اصحاب الزهري عن الزهري عن ابي امامة ابن سهل بن حنيف أن رهطا من الانصار من اصحاب النبي عليه السلام اخبروه ان رجلا قام في جوف الليل يريد ان يفتتح سورة فلم يقدر منها على شيء فاتى باب النبي صلى الله عليه وسلم حين اصبح يسأله عن ذلك ثم جاء اخر وآخر حتى اجتمعوا فسأل بعضهم بعضا ما جمعهم فاخبر بعضهم بعضا بشان تلك السورة ثم اذن لهم النبي عليه السلام فاخبروه وسالوه عن السورة فقال نسخت البارحة فنسخت من صدورهم ومن كل شيء كانت به وقال آخرون منهم عطا وغيره ما ننسخ اي ما نكتبه لمحمد من الوحي ويقوي هذا التاويل قراءة ابن عامر ما ننسخ اي ما نسخك يا محمد واختلفوا في قوله تعالى او ننسها فقال الحسن وغيره هو من النسيان الذي يذهب بقراءتها من اصلها ويعلمها فهو كالنسخ في احد القولين وقال السدي معنى او ننسها اي نتركها محكمة لا نبدل حكمها ولا نغير فرضها وهو مروي عن ابن عباس ويقوي هذا التاويل قراءة من قرا او ننسها بفتح النون ومنه قوله نسوا الله فنسيهم اي تركوه فتركهم لان الله عز وجل لا يضل ولا ينسى وقد انكر قوم ان يكون الله عز وجل ينسي نبيه شيئا ما اوحى اليه واحتج بقوله ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك فلم يثبتا الله ان يذهب منه بشيء واحتج اخرون في جواز ذلك بقوله تعالى

شبكة الألوكة www.alukah.net

وذكر محمد بن حبيب البغدادي الاول من نسي حذيفة بن عبد بن قنيم بن حذيفة بن عامر بن ثعلبة بن الحرث بن مالك بن كنانة ثم بعده توارثا اولهم فالج بن حذيفة وآخرهم جنادة بن اميه بن عوف بن فالج نساءتي جاهلية الاسلام وهم القلامس وكانوا يحسبون سلبين السنة الشمسية والقمرية فيكون عشرة ايام وعشرين ساعة فيجعلون النسي بقدر ذلك فلما اختلف سنوهم وقال اللغوي كان الذي اقر لكنسي القلمس وهو صفوان بن حرث آخر بني مالك بن كنانة وكان له بذلك ملكة واكل وتوارثوه بنوه الى الاسلام وقال ابو جعفر ابن الطبرية النسي فعيل بمعنى مفعول اي المنسوء المؤخر وقال النحويون هو مصدر كالنذير والنكير والنجي للناجاه قال الراعي

وطاوعته بعد ما طال النجي بينا ✦ وظن انى عليه غير منعاج

وهذا بيت صحيح وانشد ابو علي ✦ السنا الناسئين على معد ✦ ع هو لجذل الطعان عمرو بن قميئة علقمة بن فراس الكناني يكنى ابا واثر شاعر جاهلي وصلته

لقد علمت معد ان قومي ✦ كرام الناس ان لهم كراما
ونحن الناسئون على معد ✦ شهورا الحل نجعلها حراما
واي الناس فاقوا يوم نهب ✦ واي الناس لم نفك حامي
يقول نمنعهم من الغزو كما نمنع اليوم الذابة من الحاج ✦ وانشد ابو علي ايضا وكنا الناسئين على معد ✦ ع هو لكميت بن زيد بن الاخنس الاسدي يكنى ابا المستهل شاعر اسلامي وصلته

لنا حوض الحجيج وساقياه ✦ وموضع ارحل الركب النزول
ومطرد الظبا وحيث تلقى ✦ من الشعر المضفر والفتيل
وكنا الناسئين على معد ✦ شهورهم الحرام الى الحليل
وحرم تارة وحل احرى ✦ وكان النسء نسء من يسيل

اسد احد كنانة فولد لك فخر الكميت بالنسي وهم بنو عمر النضر بن كنانة الذي هو ابو قريش فولد لك فهر بالتقى والاطعام ومشاعر الحج والقليلة الشعر الكثير والسبيل الخيط الذي يقتل قتلا رحوا والمنسم المبرم الشديد الفتل قال زهير ✦ على كل حال من سحيل ومبرم ✦ وانشد ابو علي ✦ نسوا الشهور بها وكانوا اهلها ✦ قال المؤلف هو لامية بن الاشكر الكناني شاعر جاهلي اسلامي قال يخاطب كعب بن معبث العنقي وقيل انه لشوذب ربيعة بن عسل اليشكري ✦ اغضبت ان حللت كنانة منزلا ✦ منعت مجد الجلال الاول ✦ نسوا الشهور بها وكانوا اهلها ✦ من قبلكم والعز لم يتحول ✦ وقوله بها يعني بمكة وقوله مجد الجلال يعني انهم كانوا يحلون ويحرمون بالنسيء ✦ قال ابو علي وذكر اللحن فانشد شاهدا على اللحن القول في قوله سيملنه ولتعرفنهم في لحن القول ✦ ولقد لحنت لكم لكيما تفقهوا ✦ قال المؤلف هو للقتال الكلابي واسمه عبيد الله وقيل عبيد بن مجيب بن المضرحي من اهل بكر بن كلاب يكنى ابا السبب وغلب عليه هذا اللقب لتردده وفتكه ودعم ابو بديد انه جاهلي والصحيح انه مخضرم لان مروان بن الحكم مؤجده ذكر ذلك ابو عبيدة وصدر البيت

فهل من معاشر غير كم ادعوهم ✦ فلقد سئمت دعاء ال كلاب ✦ ولقد لحنت لكم لكيما تفقهوا ✦ ووجيت في اثر الركاب

وانشد ابو علي ايضا في ذلك الباب للسليك ✦ متعود لحن يغير بكفه ✦ وهو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب يكنى ابا عقيل مخضرم وصلته البيت ✦ درس المنا بمتالع فابان ✦ فتقادمت بالجس فالسوبان ✦ فنعاف ضارة فالقنان كانها ✦ برد يرجعها وليس عمان ✦ متعود لحن يغير بكفه ✦ قلما على غب ذبل وبان ✦ انما اراد التناول وقد تكلم فيه النحاة بما ينغني عن الاعادة ومثله في الحذف قول علقمة ✦ كان ابريقهم ظبي على شرف ✦ مقدم بسبا الكتان ملثوم ✦ اراد بسباب الكتان فحذف وقال ابو زياد الكلابي الجلد اقبال دارين بمنى دار فلان فكانه قال ذرس الحاذي المتابع وانشد المفضل شاهدا على ان المنا المنازل ليت منا ها بارض كان بها ✦ بصحب الهم الا الناقة الاجد ✦ ومتالع جبل لغنيٍّ وقيل متالع والجس وابان جبال بالبادية والسوبان واد لبني تميم والنعاف جمع نعف وهو ما انحدر عن سفح الجبل وارتفع

عن السيل وصارة والقنان جبلان لبني قعس ومن روى القنان بكسر القاف فهو جمع قنة وهي الاكمة والمدر الكتب شتيتا والمتا يكتب بعادل كتابتها للتثنية وقال بيان لان الثمن زيف وبه الكتب وليته بالتاء كتاب والغرب الدلو وسوسعها وكانوا يكتبون فيها والدال ليس فيها وفيه نذوة قال ابو خيام عن الاصمعي وكانوا يكتبون في العنب والبيان والعرعر والغرب جريدة النخل الرطب فلذلك قال ذبلن قال ابو علي ومن اللحن الحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الى اخرما ذكر فيه قال المؤلف هذا حديث مسند لا شك بن انس عن ابن شهاب عن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي قال انما انا بشر مثلكم وانكم تختصمون الي فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذ منه شيئا فانما اقطع له قطعة من النار انتهى الحديث في رواية مالك وباقي الحديث لمن وجوه مالك ورواه سفيان عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع عن ام سلمة قال اختصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان في ارض قد هلك صاحبها وذهب من يعلمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر ولعل احدكم ان يكون الحن بحجته من الاخر ذكر الحديث الى آخره والتوخي لا يكون الا في الخير لا يقال توخيت شره وهو التحري او طلب الاخر في الخير وقال بعض اللغويين هو من الوخي والوخز الطريق الجادة اذا قصدا طريق الحق ✦ قوله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر اي فيما لم يطلعه الله عليه انما اعلمه اياه ✦ فهو فيه مبان لسائر البشر وفيه ان الحكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا لان حكمه على الظاهر وحقيقة الامور الباطنة الى الله سبحانه قال تعالى ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام ولتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الخصم الالد وقال من خاصم فجر ومن فجر كفر ✦ وانشد ابو علي بعد هذا ✦ حديث الذة هو مما ✦ قال المؤلف هذا البيت هو لمالك بن اسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري من شعراء الدولة الاموية يكنى ابا سعد رواجا دبن داود السمعي قال وورد على كتاب المتوكل وانا على سواد الكوفة ان ابتع لي تل بوى بما بلغت فابتعتها فاذا هم قرية صغيرة على تل قد خرب ما حولها من الضياع فابتعتها بعشرة الاف درهم ولم ادر ما حملة على ذلك معنى بلغني انه غنى بشعر مالك بن اسماء فركبه لما كتب به والشعر

جمعت اليلتي بتل بوى ✦ اذ نسقي شرابنا ونغني
من شراب كانه دم جوف ✦ يترك الشيخ والفتى مرحا
ومررنا بنسوة عطرات ✦ وسماع وقرقف فزننا
وحديث الذة هو ما ✦ تشتهيه النفوس يوزن وزنا
منطو صائب ولحن احيانا ✦ وخير الحديث ما كان لحنا
اعظم منه على بصرك الحب ✦ ام انت اكمل الناس حسنا

وهذا البيت من قول المخضرم يصف ناقة ✦ وتقاسم ثوبا هافق الدرع زاده ✦ وفي الدرط لفا وان رد فهما غيل ✦ فوالله يا ادري اذيدت ملاحة ✦ حسا على الشحوان من بعض جواريه ونونا امرؤ القيس فيه اكثار ✦ وقال عمرو بن بحر هذا الشعر لمالك بن اسماء يقوله في استلاح الكبير من الجلام فقال لها انما اراد اخوك ان المراة فطنة فهي تجعل الكلام الى غير المعنى في الظاهر ليتوزى عنه ويفهمه ممن اراد ان تعرفه كما قال الله سبحانه ولتعرفنهم في لحن القول ولم يرد اخوك الخطا في الكلام والخطا لا يستحسن من احد فوجم الحاجظ وقال لو سقط الي هذا الخبر ما قلت ما تقدم قال فقلت له اصلحك الله الان وقد سار الكتاب في الافاق وانما اراد مالك بن اسماء معنى قول القطامي ✦ يقتلنا بحديث ليس يعلمه ✦ مرتقبون ولا مكنو نه احد ✦ فهن ينبذن من قول يصبن به ✦ مواقع الماثمين في الغلة الصادي ✦ وهو البيت الذي ذهب اليه ابو الطيب في قوله واذا الغنى قرن الكلام معترضا ✦ في مجلس اخذ الكلام الالذ عنى ✦ قال ابو علي ومنه قول عمر بن الخطاب

www.alukah.net

تعالى الملائكة والسنة والجن قال المؤلف مر عمر بن الخطاب بقوم يتناضلون فقال لهم ابتسوا لعن البيوت فقال للنضال كلما مالا يحل ان يتخذ قال ودعى لحد هم فاخطا فقال له عمر اخطأت فقال يا امير المؤمنين نحن متعلمين فقال والله لخطوك في حاجتك اشد من خطيك في نضالك احفظوا القرآن وتفقهوا في الدين وتعلموا الحكم هذا رواه ابو عمر في كتاب اليواقيت وقوله العرم المسناة بلحن اليمن المسناة السكر وهو السد وواحدة العرم عرمة وقال ابو حاتم هو جمع لا واحد له من لفظه قال الدينوري ◆ من سبأ الحاضرين مأرب اذ يبنون من دونها سدها ◆ سبيل العرما ◆ والعرم في ما ذكر ما بنت بلقيس صاحبة سليمان وقد نسب الاعشى ثمانية الى حمير فقال ◆ فمن ذا لكم من يسبئي سنوه ◆ ومأرب عفى عليه العرم ◆ ذخام بناه لهم حمير ◆ اذ جاءوا وهم لم يرم ◆ والسناة في غير هذا الموضع ما لبني سبيان قال الاعشى ◆ دعا قومه حول في وائله ◆ ونادى فوما بالسناة غنيا ◆ وقد قيل ابو عمرو عن علي بن الاعرابي العرم الغار وانشد ابو علي بعد هذا ◆ وما هاج هذا الشوق الا حمامة ◆ تغنت على خضر السمر فتودها ◆ قال المؤلف هذا الشعر لعبيد بن عبيرة الجرمي وبعد البيت ◆

◆ جزوع جمود العين دأبة البكا ◆ وكيف بكاء بالمطية وجمودها ◆

◆ مطوقة لم تضرب العين فضة عليها ◆ ولم يعطل من الطوق جيدها ◆

ولم تختلف الرواية عن ابي علي في حفض ثمر فيودها فهو على ظاهره نعت لخضرا التي يعني بها الشجرة وقيودها اصولها وهم تصفون ما كان متمكن الزي من الشجر بالحوة والسواد قال الله تعالى في صفة الجنتين مدهامتان وقال الفقعسي الغمود والقيود ما بين الاسنان من الكثافة كالشوب والنشد والجين بن نقيز ◆

◆ لثجة الارداف هيف حضورها ◆ عذاب ثناياها لطاف قيودها ◆

والقيود ما حول منقار الطائر ايضا قاله ابن الاعرابي ويحتمل ان يريد موضع قيودها معنى قيها فحذف فيكون حفض ثمر على الجوار في هذا التاويل والضمير في قيودها راجع على الحمامة وان كان المخفوض على الجوار لا يكون الا منتصلا بمخفوض ظاهر وقوله على خضرا منصوب به الظاهر وفيه ايضا اعتراض آخر وذلك لو قلت مررت برجال قائمين اباوهم لم يجز الا على لغة من قال اكلوني البراغيث لانه فد جر كما جرى الفعل المقدم الا انه اجود واسوغ اذا كان النعت مذكرا الا ان المنكر كالواجد وقد روى بعضهم ثمر قيودها بالرفع وقوله نقود الهوى من معد ويقودها يريد نقود هوى معدها ويقودها معدها هذا ان كان اراد بالمعد طابرا فان كان اراد انسانا فان الظهير الفاعل في يقودها للهوى اي لعود الحمامة الهوى الذي بها الى البكا وانشد ابو علي بعد هذا ◆

◆ لقد تركت فؤادك مستجنا ◆ مطوقة على فنن تغنى ◆ الابيات قال المؤلف هذا الشعر لابن بيبة بن النعمان الاشعري مولى لهم ومعناه واضح وانشد ابو علي ◆

◆ وها تين تجوبا بعد ما سجعت ◆ ورق الحمام بترجيع وايرنان ◆ البيتين وقد جمع ما ورد في هذا الاشعار الثلاثة من الجان الحمام ان المراد به التفاعع وهما اوهى من ان يدل على وانما المراد به الحنين الذي هو ضرب من الاصوات المصوته للتغني والدليل على ذلك قوله مطوقة على فنن تغنى وقول الاخر ◆ يرددن لحونا ذات الوان من الترجيع كما قال في البيت قبله بترجيع وايرنان ◆ قال ابو علي واصل الكحيل ان تريد الشيء فتوري عنه بقول آخر كقول رجل من بني العنبر وذكر المغيرة بطوله ◆ هذا الاغور بن شامة العنبري والذي كان في ايدي بني تميم من بني بكر الذي عنى بقوله ليكرموا فلانا هو حنظلة بن الطفيل المرثدين ورد اذا غير ابو علي في اخره وليرعوا فلانا فحفف في بني مالك بن حنظلة وليعصوهم من بني شامة فانه مشؤوم وليطيعوا هرثيل بن الاخنس ولم يرد واسلوا الحارث عن خبري فابلغهم الرسالة فقالوا جن الاغور ولم يفهموا حتى سألوا هرثيلا فقال هرثيل للرسول اخبرني باول قصته ففعل فقال اما الرمل فقد اخبركم انه اتاكم ما لا يحصى وكذلك النجوم والقيران تم فسر سائر ما لحق على ما ذكر ابو علي قال وابنا مالك يا مزكم ان تندروهم فركبت بنو نهر ومن الردهنا واندر وابنو مالك فقالوا ما اندري ما تقول بنوا الجعرى والجعر الغب بني العنبر بن عمرو بن تميم فصبحت اللهازم من بني بكر بن حنظلة وعلى الخيل أبجر بن جابر فهزمت بنو حنظلة واسر ضرار بن القعقاع فجز وا ناصيته وحلوه وهذا البيت اليوم يسوء الوقيط

وهذه رواية ابي عبيدة وقد ذكرها ابو علي ما يتبعها قال تفسير في الخبر الى قوله يريد بقوله ان العرج قد ذاق ان الرجال قد استثقلوا ان يبسوا الترفوع ليس في قوله ان العرج قد ذاق دليل على ما ذكره ابو علي عن الحرب والذي عادة العرب ان يلبسوا الترفوع الا في حال الحرب واما في غيرها قبل الغزو فذلك غير معروف وانما اراد بذلك ان يوذنهم بوقت الغزو وينبههم على التحفظ والحذر قال ابو نصر اذا العرج ان يتيبس نبت ويتأخر واذا اتسق النبت وتأخر واسكر الغزو وقال ابو زيد والعرج نبت طيب الريح اغبر الخضرة كثير زهره صفرا ولا شوك له ويقال له اذا اسود عوده حتى تستبين فيه النبات قد أقل فاذا زاد قليلا قليلا قيل قد ارقاط فاذا زاد قليلا قيل قد ادبى وهو حين قد صلح ان يوكل فاذا اغبر وطبخ خوصته وكلأ قيل احوص فاذا طلعت عليها خضرة النبات قيل عرفجة خاصية فيها بات العرفج يقال لها المشاة وهي ايضا المجوهان وتكون في السهل والجبل قال ابو علي في قول الشاعر

والناس كلهم بكر اذا شبعوا ◆ يريد ان الناس كلهم عدو لكم اذا شبعوا كبكر بن وايل قال المؤلف ولم يرد المؤلف الشاعر هذا المعنى لان الناس كلهم لم يكونوا عدوا لبني تميم ولا اقليم انما يريد ان الناس اذا شبعوا هاجت اضغانهم وطلبوا الطوايل والترات في اعدايهم فكانوا الهم كبكر بن وايل ليتني فيم كما قال الشاعر انشده ثعلب سل ابن الاعرابي ◆ لو وصل الغيث لا بتنا المرا ◆ كانت له فينة سحق جاد ◆ يقول لو اتصل الغيث واخصبت لاغزنا على الملك فنأخذ متاعه وقيته الان نجوعه الا ان يسوق فينة من قطعة كذا قال ابو عمرو وانما يغيرون في الخصب في الجدب قال ومثله ◆ يا بن لئم اهلك الناس اللين ◆ فكلهم يسعى بسيف وقرن ◆ يقول لما كثر الخصب سعى بعضهم الى بعض بالسلاح ومثله قول الاخر ◆ قوم اذا نبت الربيع لهم ◆ نبتت عداوتهم مع البقل ◆ ومثله ◆ فقد جعل الوسمي ينبت بيننا ◆ وبين بني رومان نبعا وشوحطا ◆ ومثله ◆ وفي البقل الربيع وقع الله شره ◆ شياطين يغرو بعضهم ان بعض ◆ وقال آخر ◆ قوم اذا الخضرت نعالهم ◆ يبتاعقون تباعق الجرد ◆ يعني يتباعقون من الاشر والبغي وبعضهم الناس يتاولون النعال هنا نعال الاقدام وانما النعال الارضون الصلاب واحدها نعل وهو ما غلظ من الارض واذا اخصب النعال فاطنك بالرمال ومنه الحديث اذا انتابت النعال فصلوا في الرحال معناه اذا زلقت الارض فصلوا في البيوت والرحال ههنا المنازل والبيوت ومثله اذا اخضرت نعال بني غراب ◆ بغوا وجدتهم اشر بني اما ◆ وروى عبد الرحمن عن عمه عن يونس ان قوما من الازد قدموا على ابن الزبير يطلبون الفرض فقال ما صنع بكم والد ان سلاحكم لرث وان حديكم لغث واكلكم لاعد في المخصب عيال في المجدب ومن ابيات المعاني في هذا الباب قول الشاعر ◆

جلبت غزيره وشدة اقبة ◆ محذم ◆ بطر الاشل ابا المجاب عشيرها ◆ والعبد يذ واحين يربو بطنه ◆ حتى يمج ذراع كف ديرها ◆ الغزير ضرب من اطعمة العرب يقول طعام هذه المرأة ابطر عشيرها ابا المجاب لما شبع ربا بطنه فبغى فقطعت يده وجعت ذراعه يريد يرهاو هو المخ الرقيق يقال لبن يزير ويزير ومن هذا اللحن ما رواه غير واحد ان قوما من العرب اسروا فتى من طي فخرج ابوه في بعض الاشهر الحرم يريد اسر ابنه ليكون بفديه فاتاهم فاستاموا به شططا وابنه حاضر فقال لهم الطائي لا والذي جعل الفرقدين يطلعان ويغربان على جبلي طي ثم انصرف الى قومه فسألوه عن ابنه فقال لهم قد القيت اليه كلمة ان كان لقنها فقد نجا فلما جن الليل على الفتى انتهز فرصة من غفلة القوم فاستاق قطعة من الهم وخرج يؤم السمت الذي لقن به ابوه حتى اتى قومه وذكر الكميت ان رجلا تزوج امرأة وبعث اليها ثلثين شاة ورقا فحمل فبعث الاثنتين شاة ورقا فحملا خمرا فقال له قل لصاحبك ان يحكما قد رثم وان رسولك جاني في المحاق فلما اتاه بالرسالة قال يا عدو الله ذبحت من الشاة شاة وشربت من ابل الرقي اذا دت ان ليلة تسع وعشرين هي ليلة المحاق كشربوه والرثم بياض الشفة العليا هذا اصله ثم استعمل في الفتح وتحيم كناية عن الرقي ومن غرب ما ورد في هذا الباب ان بكرا وتغلب لما سيموا الحرب وطال ذلك عليهم اتعدوا مهلهل بن ربيعة عبدين فكان يغير بهما على قبايل بكر فسيم العبدان ايضا ذلك فاجمعا على قتل سيدهما فلما تيقن مهلهل انهما قاتلاه قال ان كنتما لابد فاعلين فاقتلا الحي وحيتني ثم انشا يقول ◆ من مبلغ الاحيا ان مهلهلا ◆ بددتم وذ رابيكم فقتلا ◆ ثم رجعا الى الحي فقالا ان مهلهلا اما

شبكة الألوكة www.alukah.net

وردنا فجمع كذا قالوا فهل وصى بشئ قالا نعم قال وانشدا البيت فلم يدر القوم ما معنى ذلك حتى اتت ابنته وكانت غائبة عنه بمرو وجها فى بعض الايام فانشدها فقالت ابى يخبركم ان العبد من قتله ثم قالت انما اراد من ضيع الايتام مهملا * امسى حريعا فى الضريح مجدلا * لله دركم ودر ابيكم * لا يبرح العبد حتى يقتلا * وقيل فى موت مهلهل غير ذلك وان عمرو بن مالك عم المرقش الاكبر عمرو بن سعيد بن مالك اسر مهلهلا فلم يزل يسقيه خمرا فلما انتشى تغنى بشعر فى كليب فقال عمرو والله لاشربن حتى ارد زينب فلم يقدر عليه حتى مات مهلهل عطشا وكان صنيعة احد بنى قيس بن ثعلبة رهط المرقش يقول لا يكون لى جمل الا بسببه وقيل ان البيت الذى انشدناه لمهلهل * والمرقش هذا الاكبر وذلك انه كان يهوى ابنة عمه اسما فلما قال ابوها من المراثى سار فى طلبها ومعه رجل من غفل مع امرأته فرض المرقش فقال لزوجه اتركيه فأبت فعزم عليها فسمع المرقش الامر فكتب على فوهة الرحل * يا صاحبى تلثا الا بعجلا * ان الرواح رهين الا تفعلا * يفرط يقدم ماخوذ من الفارط وقال الخليل فرط عنه ما يجد راى بحا وقلما يستعمل الا فى الشدايد والشديد المرقش فرجع الغفل وقال مات المرقش ورأس اخوا المرقش قتل الابيات فخرفا الغفل نصفهما فقتلاه واتيا موضع اخيهما فوجداه ميتا عند اسما وكان راعيها وجده فاتاها به وقد اكل الذيب الفه وذوى ان يكون بنى بها فقتلاه واتيا موضع الناس فقال لكم اكثر تم على فى قتل عثمان الا وان الله قتله وانا معه فارضاهم بظاهر قوله وهو بريء ان الله قتله وخطب معه وخرج المامون يوما وبيده رقعة فرمى بها الى الوزراء والكتاب وقال اقرأوا هذه الرقعة فجعلوا يقولون رقعة عاشق الى معشوق وفيها حرف لسنا نعلم المراد به وهو يا موسى فقال المامون عن الرقعة فجعلوا يقولون هذه فهم ذلك اذ دخل اسحق بن ابراهيم المصعبى فامره المامون بالنظر فى الرقعة فنظر فقال هذه رقعة انسان اطلع على سرك فحرمنه فقال وكيف ذلك فقال لان الله تعالى يقول يا موسى ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج انى لك من الناصحين قال المامون صدقت هذه رقعة فلانة الجارية وقفت على شئ تكلمت به فى امر على هشام فلجنت الى ان يرتد وذلك قبل ان يوقع يعلى بن هشام * وانشد ابو على بعد هذا الجميل * فاصابه من نابل قد فتك به * وهو جميل بن عبد الله بن معمر بن الهالك العذرى ويعرف بابن فتيكة وهو اسم جده معمر شاعر من شعراء الدولة الاموية يكنى ابا عمرو وصلة البيت *

وما صاب من نابل قد فتك به * يدا وتمد العقبين العقوقين وثيق *
لمن خوانى التسرحم نظاير * ونصل كنصل الراعبى فتيق *
على نعقة زور اما عطاها مها * فمتن واما عودها فعتيق *
ما وسك قتلا منك يوم رميتنى * نوافذ لم يظهر لهن خروق *

ويروى لم يعلم لهن طريق * زور يعنى القوس لانعطافها وخطافها ونزعها واذا كان الوتر من المتن كان اشد له واقوى للسهم كان عود القوس ذا عنق وقدم كان اجود له واكرم ولذلك قال اوس بن حجر * فطعنا حولين ما لجاتها * تقال على ظهر العرين وتنزل * يقول يكنها بالنهار من الشمس ويخرجها ليلا لتنضر بها الريح * وانشد ابو على بعد هذا شاهدا على الحرد الذى هو القصد للمجيء * اما اذا حردت حردى فمجرية * ضبطا تكن عيلا غير مقروب * قال المولف الجميح لقب واسمه منقذ بن الطماح الاسدى ويقال انه لقب رشد * من شعراء بنى اسد وفرسانهم جاهلية قتل يوم جبلة قاله الاصمعى واول هذا الشعر * امت امامة ضمنا ما بكما * مجنونة ام احست اهل حروب * مرت براكب ملهوف يقال لها * ضرى الجميح وقيبه بتعريب * ولواصابت لقالت وهى جاهدة * ان الرياضة لا تنصيف للذيب * اما اذا حردت حردى فمجرية * مجردا تمنع عثيلا غير مقروب * وان يكن حادث يخشى فذو علف * نظل نرجزه مرت الذيب * امامه اوراة وانمل ارحوب قوله هو موضع وروى ضمنى على فعل يقول رأت بعض اهلها فاسدا وقولها مرت براكب ملهوف يقول براكب من اعدائى الذين هذا مبيم ابلهم فسامها الاضرابى وقوله مجرية يقول ثيوبة ذات جرا ومجزا يصح مثل مرضع ويمكن ارواه للاصمعى مجردا تمنع عيلا غير مقروب اى لا يقربه احد والضبط من قولهم رجل اضبط

والعلقة بقية وهى من ثياب الصبيان يقولون هم عند الجواد ش
اذا كان يغلبه ويجمعها وقلة غنائها فاذا امتشكانت كالمثوبة الضبطا فى شدتها وكثرت مضرتها وانشد ابو على
المقصر لحرفها وضعفها * اقبل سيل جاء من امر الله * قال المولف لا تخرف الالف من ايم الله عز وجل الا فى الوقف وقال ابو حاتم * البيت
مصنوع صنعه من لا احسن الشعر ذكر * يعنى قوله قطوبل وقوله العقلة يحتمل ان يكون من العقلة التى هى القطن وان يكون من العقلة
التى هى الرتع والقايده وبروى جاء من عند الله * وانشد ابو على لعباس بن مرداس * وجاء فان مولاك جاد نصره *
قال المولف هو عباس بن مرداس بن ابى عامر السلمى من بنى سليم بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس بن عيلان *
يكنى ابا الهيثم وامه الخنساء الشاعرة بنت عمرو بن الشريد واخوته اشيم وكلهم شاعر ولم تلد الخنساء الا شاعرا *
ومن ولدها ابو سجرة وقال ابن الكلبى امه وليدة لهم اسمها خنساء * الا العباس فانها ليست امه ولم يذكر من امه *
وذكر ابو الفرج عن رجاله ان الخنساء امه وهو مخضرم وهو الذى قال للنبى صلى الله عليه وسلم حين اعطاه لمولفة قلوبهم
من نفل حنين مايه مايه واعطى العباس اباعر فسخطها وقال *

اتجعل نهبى ونهب العبيد * بين عيينة والاقرع *
وقد كنت فى الحرب ذا تدرإ * فلم اعط شيئا ولم امنع *
وما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس فى مجمع *
وما كنت دون امرء منهم * ومن تضع اليوم لا يرفع *

فقال النبى صلى الله عليه وسلم اقطعوا عنى لسانه فزادوه حتى رضى والعبيد الذى فوقه وهو عيينة بن حصن والاقرع بن حابس
وزوروا معبره عن عامل الشعبى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينشد بيت عباس بين الاقرع وعيينة *
فقيل له انما هو بين عيينة والاقرع فاعاد بين الاقرع وعيينة فقال له انما هو بين عيينة والاقرع فاعاد بين الاقرع وعيينة
على ما رواه الرياشى * اتجعل نهبى ما جابدى عدوها * وتترك اوصالا منها بين كابد *
عليك بحار القوم عبد بن حشرج * فلا ترشدن الا وجادك راشده *
اذا طالت النجوى غيرا وال التهى * اضاعت واصعت خدين هو بادد *
فحارب فان مولاك جاد نصره * فقل السيف يولى لى يعره للجلاد * عبد بن حبيب
يطن من خزاعة ويروى بغيرا وال القوى * وانشد ابو على فى المجاردة ايضا للكميت *
وحاردت النكر الجلاد ولم يكن * قال المولف قد تقدم ذكر الكميت وصلة البيت *
خضم ال شراف بها ليل سادة * مطاعيم اشباذا القاع اجدبوا *
اذا ما المراضيع الخماص تاوهت * من العز اذ مثلان سعد وعقرب *
وحاردت النكر الجلاد ولم يكن * لعقبة فرد المستعين بن يعقب * قوله اذ مثلان
سعد وعقرب يقول صارت السعود مثل النحوس فى شدة الزمان والعقبة ما يرد من شعير القدر فى اسفله
من الرقى فهم سوء الحال لا يعقبون ما استعاد وابن القرور وقال ابو عبيد النكر الغيرات الا لبان من الابل
والشديدات الكميت وقد ذكر عليه وقيل انه تحفف والمكر بالهمز هى الغيرات الا لبان الذاية الحلاب
فاما النكر بالنون فهى التى لا البان لها قال الكميت ايضا * ووضح فى حضن الفضاء مجيبها * ولم يحف فى النكر القاليات مشيب *
وقيل هى التى لا يعيش لها ولد * وواحدة المكر مكور والشجى صوت اللبن عند الحلب * والوجور
صوت نغل المقرور * وانشد ابو على للاشهب بن رميلة * اسود شرا لا اتئ سود حقيقة *
قال المولف هو الاشهب بن رميلة بن نهشل بن دارم ورميلة امه وبها يعرف وهو شاعر مخضرم
وصلة البيت * وان الذين حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا ام خالد *
هم ساعدو الدهر الذى يتقى به * وما خيركف لا تنوء بساعد *
اسود شرى لاقت اسود خفية * تساقوا على جرد دما للاساود * جعله ابن السيرافى
بفلج يريد الذين فاتا بواحد يدل على الجنس كما قال الاعشى وحل والذبح بالصدق وصدق بها وبنك
هم المتقون وقال ابن كيسان هذه لغة لربيعة يجعلون النون فيكون الجمع كالواحد لما كان للاعراب فيها قال
وانشد * يا رب عبد لا تبارك فى احد * فى قايم منهم ولا فى من قعد * غير الذى قاموا بطاعة السيد * وقال ابو على

www.alukah.net

والملا

، واهلك مهما يك الذوا ✤ ليس قدر من طعام نصيب ،

، خلا انهم كلا اوردوا يصيح عليه ذئوب ،

، فتصيح حاجلة عشة ✤ لحنوا سته في صلاة غيوب ،

، لا اقسم بند ذندا رامي ✤ واقسمت ان نلته لا يوب ،

، فاتبعته طعنة ثرة ✤ يسيل على النحر منها صبيب ،

، فان قتلته فلم اله ✤ وان يخ منها فرح رغيب ،

وهل امرء منا سليمة بن عبد الغيث قوله اسما لم تقل اكتفي بهمزة الاستفهام كما قال امرؤ القيس ✤ اصاح ترى برقا اريك وميضه ✤ والرواية عن ابي علي مهما بيك بفتح الكاف والصحيح كسرها والد وا الصنعة وصل القيام على الدابة قال الشاعر وذكر فرسه ✤ ويهوين بين صدق وشد ✤ وداويها حتى شتت حبشية ✤ كان عليها مسدسا وسدوسا ✤ قوله حبشية اي خرجت من الحبش ذهبت شعرب الاولى وقيل اراد بالدوا التبن وكان اسن ما يقومون به على الخيل وانما اراد اهلكه فقد الدوا كما قال النابغة ✤ فاني لا الام على ترك دخول ✤ وكذلك قول قيس بن رفاعة وقد انشده ابو علي اثر هذا ✤

انا الذي بركم في مناسجة ✤ لا الام على ربي واقراره ✤ اي على تركي ربي ومثله قول جرير ✤ اما ندكرت ما لدرين ارقني ✤ صوت الحجيج وقرع بالنواقيس ✤ اراد فقد صوت الحجاج ومثل قول الخنساء ✤ يا صخر وردا ما قد تنازره ✤ اهل المياة وما في ورده عار ✤ تريد وما في ترك ورده عار الصعوبة مورده واخافة موضعه ثم قال الشاعر لاضيب للمهر من الطعام غيرانهم اذا اوردوا اصحبوا ثعالب ثوب من ماء فسقوه والجنوح ما فيه اعوجاج كحنو الضلع والنحل والصلا ما عن يمين الذنب وشماله يقول غاب حنوه في صلاه من الهزال وهذا ابلغ ما وصف به المهر بل من الدواب وانشاد ابي علي لحنوا سته وصلاه غيوب لا معنى له ولا وجه لان الصلا لا يغيب وانما يغيب حنوه وبعضه والصحيح لحنوا سته في صلاه غيوب بحرف في وقوله طعنة ثرة اي كثيرة الدم من قولهم عين ثرة ثم قال ان قتلته الطعنة فلم ادع جهدا وان سلم فقد تركت به جرحا رغيبا اي واسعا ويروى فان قتلته فلم ارقه وكانوا يقولون ان الطاعن اذا رقى المطعون برا كما قال مزاحم بن مسعود ✤

✤ عشية غادرت الخليس كانه ✤ على النحر منه لون برد محبر ✤

✤ فلم ارقد ان يخ منها وان ينت ✤ فطعنة لاعش ولا بمعير ✤ وهو معنى قول الحارثي

انشده ابن الاعرابي ✤ سلاحك مرقى فلا انت ضائر ✤ عدوا ولكن وجهوا لكل تحمل ✤ وانشد ابو علي

لروقة ✤ به تمطت غول كل ميله ✤ قال المؤلف وقبله ✤ ومحفق من لهله ولهله ✤

في محفه اطرافه في محمه ✤ اعمى الهدى بالجاهلين العسف ✤ به تمطت غول كل ميله ✤ بشاجر اجح الهادي النقه ✤

يجد به بالبوع والتاوه ✤ محفق الموضع الذي يحفق فيه التراب واللهلهة المكان المستوي الذي ليس به علم

غول كل ميله ابعده يريد مكانا بعيدا يغتال اشي فلا يستبين فيه ولا يكاد يقطع من بعده والهادي النقه

قال ابو سعيد لم يجد موضعها انما يقال لرجل منقوه الفؤاد اذا ضعف من روم او جهد وجهد به يريد يجهد بن

انفسهن فيه وقوله والتاوه مثل قول العبدي ✤ اذا ماقمت ارحلها بليل ✤ تاوه آهة الرجل الحزين ✤

وهو دوبة بن عبد الله بن رؤبة بن لبيد من بني سعد بن زيد مناه بن تميم وعبد الله هو العجاج وانما لقب العجاج

لقوله ✤ حتى يعج عنده هامن عجعجا ✤ يكنى رؤبة ابا الجحاف ويكنى ابنه العجاج ابا الشعثا وهما ارجز الناس

واذكر العجاج ابا هريرة وروى عنه احاديث ✤ وذكر ابو علي خطبة عبد الملك وانشاده شعر قيس بن رفاعة

من نصل ناري بلا ذنب ولا ترة ✤ يصلى بناره غير غلاري ✤ قال المؤلف هكذا رواه ابو علي قيس بن رفاعه

في امالية وروينه في اصلاح المنطق عن يعقوب ابو قيس بن رفاعة وهو تصحيح واشده دنانا وانشد له بيتا

منا الذي هو ما ان طر شاربه ✤ والغانسون ومنا المرد والشيب ✤ وقد ذكره ابو علي بعد هذا في كتابه

ابو قيس بن رفاعة

فقال ابو قيس

فقال ابو قيس بن رفاعة وذلك في الحديث الذي رواه النوري عن ابي عبيدة قال كان ابو قيس بن رفاعة

يقد سنة الى النعمان الخيبي وسنة الى الحرث بن الشمس الغساني فقال له يوما يا ابن رفاعة ما تقول انك تفضل النعمان

على وساق الحديث الى آخره وهكذا ذكره ابن سلام ابو قيس وهو من شعراء اليهود من طبقة الربيع بن الكفيف

التضير ونظرائه وهو شاعر مقل احسبه جاهليا وليس في الشعر الذي انشده لعبد الملك مزيد وقوله بلا ذنب

ولا ترة يقول من صلى ناري ابن من جاوزني ولم يكن لي عنده ترة ولا ذنب على ذنبا صلى بناري كريم لا يغدر جاره ولا يحفر

ذمته والنار تضرب مثلا للمجاورة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا بريء من كل مسلم مع مشرك لا تتراءى

ناراهما ✤ اي لا تتداني من قولك دور نا تناظر واذا اتيت موضع كذا فنظر اليك الجبل فحذ كذا وقيل بل النار ان

مثل للحرب اي حرب المسلمين لله وحرب المشركين للشيطان فكيف تنش اي يقول الله لا يترك وترا ولا يظلم عنده ولا يغفره

كقوله في آخر الشعر ✤ ان لدرآك باوتار الخ وقوله كي لا الام على اي اراد على ان لا يترك نهي فحذف كما تقدم في قوله واهلك

مهما يك الذوا وقوله لترجعن احاديثا ملعنة ✤ اي مذمومة مبعدة وقوله فاني لم له رهن باعتماد اي لا استمتع

عنه ولا انحصن منه بل ابدو له في البراز واصحذ اليه في الفضا التهلل كما قال الاخر ✤ متى ما تزني اتزني لقنا ✤ اخي الدهر تلقنا

بقرقرة مملسا ليست بقرد ✤ اي لم تجدنا محصنين والقرد ذرابية مشرفة في الشد ابو علي

عدتني عن زيارتها العوادي ✤ قال المؤلف هو النابغة الذبياني واول الشعر

، نأت بسعاد عنك نوى شطون ✤ فبانت والفؤاد بها رهين ،

، بذيل غير مطلب اليها ✤ ولكن المحاين قد يحين ،

، عدتني عن زيارتها العوادي ✤ وحالت دونها حرب زبون ،

، وظلت في بني القين بن جسر ✤ فقد نبغت لها منهم شؤون ✤ وهذا البيت

سمى النابغة وهو زياد بن معوية بن جابر بن ضباب من بني ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان

شاعر جاهلي يكنى ابا امامة وابا عقرب وانشد ابو علي كانها وقد يراها الاحماس ✤ قال المؤلف

هذا الرجز للشماخ بن ضرار بن سنان الذبياني المخضرم يكنى ابا سعد ويقال ان اسمه معقل والشماخ لقب

وقيل اسمه الهيثم والاول اكثر قال ✤ كانها وقد يراها الاحماس ✤ ودلج الليل وباد قسقاس ،

، يشير اي النبع براها القواس ✤ معن بن بهثة يختري بهواس ،

، كان حر الوجه منير قرماس ✤ ليس لما يمس به باس ،

✤ ولا بضر البرة ما قال الناس ✤ قوله هواس يعني حطما ما مر

ومن هذا قيل للاسد هواس وهو اكما قال الآخر ✤ قد لفها الليل سواق حطم ✤ واكثر الرواية وباد

قسقاس كما انشده اي ذاب لا يفتر ومنه قيل قرب قسقاس والشجة الغضم من الشجم

وانشد ابو علي لزيد الخيل ✤ يا بني الصيد امردا وافرسي ✤ قال المؤلف بنو الصيد من بني اسد

وخبره ان فرسا جوادا طلع لزيد في بعض غزواته خلفه في حي من الاحياء فاغارت بنو اسد على ذلك الحي

فاخذته فقال زيد البيتين وبعدهما ✤ لا تبدلوه فاني لم اكن ✤ يا بني الصيد المهري بديل ✤

، اجمل الرزق على منسجه ✤ فيضل الضيف شوانا يميل ✤ ويروى

ان حبيب بن خالد بن نضلة الفقعسي انشد قول زيد هذا عودوا مهري الذي عودته فضحك وقال قولوا

له ان عودناه الذي عودته فدعناه الى اول من يلقانا وهو بنا وهو بزيد بن مهلهل بن نهيب صاحبي وانما

سمي زيد الخيل لكثرة خيله لانه لم يكن لاحد من قومه ولا لكثير من العرب الا الفرس والفرسان وكانت

لزيد خيل كثيرة فالتي ذكرها في شعره ستة الهطال والكميت والورد والكامل وذو ذول

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولا حق ولكن زيد أما مكنف ويجوز في شعره التقييد والاطلاق قال أبو هلال العسكري لا يجوز الا في بعض ضروب الكامل وفي بعض الرمل وفي التقارب مثال التقييد والاطلاق في الكامل ۞ أبيتُ لا أظلم سكة ولا الصغير ولا الكبيرا ۞
ومثاله في الرمل ۞ يا بيتي الصيد ۞ ومثاله في التقارب ۞ وتهول لجندلة التعنيق ۞ يرمي بها السوق يوم الفتا
فهذه الأمثلة كلها يجوز فيها التقييد والاطلاق ۞ قال أبو علي الحاجة الخرجا الجاجع على جوجا كرت حوايج
وكان الأصل جواجيج فنقلت وحكم المطرد حاجيه وجواليج فهذا على أصله قال أبو علي وأبو بكر الرجل بكسر الواو
لا غير هذا وهم منه الواو تفتح وتكسر من في الرحل قرأ حمزة والكسائي والشفع والوتر
بكسر الواو وقيل أراد الصلاة المكتوبة وهي شفع ووتر وقيل الشفع يوم عرفة والوتر يوم الأضحى وقال
ابن عباس الوتر آدم شفع بحواء وقال قتادة الخلق كله شفع ووتر أقسم به الله تعالى وذكر أبو علي خبر
عبد الملك مع امرأته عاتكة واستنهاده بشعر كثير قال المؤلف وهو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود وكانت
أمه جمعة وهو خزاعي رافضي المذهب يتكلم بالكلام المحرم من شعر الإمامية ولذلك الأمويه وقرأ أبو علي الشعر المذكور وفيه
ولكن قضى ذو مرة متثبت ۞ بسنة حق واضح متبينها ۞ المتبين هو الممدوح كأنه قال ذو مرة
متثبت بسنة حق واضح متبين منهج الحق ۞ وأنشد له أيضا متصلا به لك شعر أفيه ۞
نبئت لها أبا الوليد نبا لها ۞ إي أعددت لها نبالها جمع نبل ۞ وقال يعقوب نبلت له كذا الامر نبله ونبلة
ونبالة إذا أخذت له أهبته وقيه ۞ فما اسلموا عنوة عن مودة ۞ ولكن بعد المشرفي استقالها ۞
والعنوة القوة بلغة خزاعة وهذيل وبلغة نجد القهر ۞ يقول كثير لم يسلموا طائعين عن مودة والتراح
صدر ولكن كارهين عن غلبة وقهر ۞ وبعدا أنشده أبو علي يقول ۞ وان امير المؤمنين هو الذي ۞ عذاك المتان الوريض فقالها ۞
تبلج لما جئت واهتز ضاحكا ۞ وبل رسالا أتى به بلالها ۞ وكان عبد الملك قد قال لعبد العزيز بن اخيه
لم قيلت من كثير قوله ۞ وما زال يسقاك نسل ضغني ۞ وتخرج من مكامنها صبابي ۞
وبرقيني لكل الراقصات حتى ۞ أجانب حية تحت اللصاب ۞ فبلغ ذلك كثيرا فقال
والله لا قولن له مثلها فقال البيتين الذكورين ۞ وأنشد أبو علي للعباس بن الوليد بن عبد الملك أبياتا
قالها لسليمة بن عبد الملك أولها ۞ الا نفسي الميا أبا سعيد ۞ ونقصر عن ملاحاتي وعذلي ۞ وفيها
كقول المؤمل عمرو في القوافي ۞ لقيس حين خالف كل عذل ۞ قال المؤلف يعني قول عمرو بن معديكرب الزبيدي
ورد بيد من مذحج لقيس بن مكشوح المرادي وكانت بينهما منافسات ۞

تمنى ليلقاني قيس ۞ ودت وايانا مني ودادي ۞
تمنى وسابغة قيضي ۞ خروس الحس محكمة النراد ۞
مضاعفة تخير كا سليم ۞ كان قتيرها حدق الجراد ۞
أريد حياته ويريد قتلي ۞ عذيرك من خليلك من مرادي ۞ يعني سليمان النبي عليه السلام
والقتير رؤس مسامير الدرع وإذا دققت دلت على ضيق الاخراق وذلك أحكم لها وعذيرك الرجل مليحاول
بما يعذر عليه وكنى عمرو بالثور وبهوخال دريد بن الصمة بن الحرث القشيري الشاعر الفارس ام دريد بحانة
بنت معدي كرب وإياها أراد أخو ناعمرو بقوله ۞ أمن ريحانة الداعي السميع ۞ يؤرقني وأصحابي هجوع ۞ ومثل
قوله أريد حياته ويريد قتلي قول ابن الدمينة الشقفي ۞ ما بال من أمسى لأجبر عظمه ۞ جعفا ظا وبنوه من سفاهته كبر
أطن خطوب الدهر بيني وبينه ۞ ستحملني على مركب وعر ۞ وقول جميل ۞ الا قم فانظرن أخال رهينا
لبثنة في حيانا الصباح ۞ أريد صلاحها وتريد قتلي ۞ فشتى بين قتلي والصلاح ۞ وقول الحسن مطير
فيا عجبا للناس ستر فوتني ۞ كان لم أرو أبعد مجيئا ولا قبل ۞ ويا عجبا من حتف من هو قاتلي ۞ كما أن جزة البردة بن قيس
وعمرو بن فرسان العرب الشهود بن في الجاهلية والاسلام أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتد بعد وفاته

فائدة جليلة

كثير

جمعة بنت الأشيم وكان الاشيم يكنى بابنته هذه فلذلك قيل لكثير ابن أبي جمعة

نبلت له نبله

العباس بن الوليد

عمرو معدي كرب

وقيس بن مكشوح

فائدة

فالى من ارتد باليمن ثم اسلم وتاجر الى العراق فشهد القادسية فحسن فيها أثره وأوفده سعد إلى عمر بالفتح
واما قيس بن مكشوح فان اسم المكشوح ضبيرة بن عبد يغوث المرادي سمي المكشوح والكشيح الكمي وانما فعل ذلك مكرا بعمرو بن امامة أخي عمرو بن يعمد في حديث يطول وقيل انما سمي المكشوح لانه
ضرب على كشحه ويكنى قيس ابا شداد وهو ابن اخت عمرو وكان بينهما تفاضل في الجاهلية وكانا في الاسلام متباغضين
وهو القايل لخاله عمرو بن معدي كرب ۞ فلو لاقيتني لاقيت قرنا ۞ وودعت الحبايب بالسلام ۞
لعلك مؤعدي يوما بزيد ۞ وما قامعت من بلك اللئام ۞
ومثلك فتقرنت لسديه ۞ الى اللجبين لمشي في الخطام ۞ وقيس من الصحابة
الطبري في مراد وهذا الشعر الذي انشده أبو علي للعباس بن الوليد هو لعبد الرحمن بن الحكم يعاتب أخاه مروان بن الحكم ذكر ذلك
علي بن الحسين وانما كتب به العباس متمثلا وله لم يقله منه الا الكتب والعباس ليس بشاعر ولا يحفظ له بيت في فوته وانما كان جليا
نسيبا وهو فارس بني مروان وعبد الرحمن بن الحكم شاعر مكثر محسن وهو الذي كان يهاجر عبد الرحمن بن حسان ۞
وأنشد أبو علي بعد هذا أبيات الخارجة بن فليح الملكي أقلها ۞ الا طرقتنا والرفاق هجود ۞ فباتت علات النوال تجود
قال المؤلف هو فليح بن أسلم وملك التي ينسب اليها على مقربة من المدينة في شق الرجا شاعر مطبوع من شعراء الدولة العباسية
وقوله فباتت بعلات النوال تجود علات النوال ما تتابع من عطاء ذكر أبو علي ان عبد الملك كتب الى الحجاج ان عندك سالما
فلم يدر ما هو الى آخر الخبر قال المؤلف اختلف الناس في الذي قال ۞ يذيز وثنى عن سالم ۞ فقال قوم هو ابو الاسود الدؤلي
يقوله لغلام له اسمه سالم قال ۞ يذيرونني عن سالم وأذيرهم ۞ وجلدة بين العين والانف سالم ۞
ولو بان من ملكي بيت منهم ۞ ونهنهان غالبي من الشيب تاميم ۞
ابا نابت ساعفت في الحزم انما ۞ فراقك محمود وعهدك دائم ۞ ونهنهان بن عبد
نجاد الا ابي الاسود كان يذيره على اتباع سالم ويروم منه ذلك وابو الاسود ياباه ثم مات سالم فقال ابو الاسود هذا الشعر
وقال ابن الكلبي في كتاب نسب البيت لعبد الله بن معوية الغاضري يقوله في ابنه الاشيم واسمه سالم فاما
ابو الاسود فاسمه ظالم بن عمرو بن سفيان من بني الدؤل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة قال
سيبويه في كتابه الدؤل في كنانة والدئل عيرهم في خنيفة والديل في عبد القيس وابو الاسود شاعر
اسلامي ادرك على بن ابي طالب رضي الله عنه وروى عنه وهو آخر المشهورين بالتبع وأول من وضع في النحو كتابا
لما كثر اللحن في المنطق ۞ واما شعر ابن مقبل فان صلته على مار واه محمد بن حبيب البصري ۞
اذا مت فانعيني بما انا اهله ۞ وذمي الحياة كل عيش مروح ۞
وقولي فتى تشقى بالتاجة ۞ على غبها أيا صديق افلح ۞
تحيل فيها ذو وشوم كأنما ۞ يظل بحصل أو يصل فيصيح ۞
عداو هو محجوز فراح كأنه ۞ من الشك والتقليب في الكف أفلح ۞
خروج من العمى اذا اشتد حمكة ۞ بداوا العيون المستكفة تلمح ۞
اذا استنجرته من بعد عصابة ۞ غدارية قبل المغيضين يقدح ۞ قوله تحيل فيها يقول الخيال
فيها قدح فابر وشوم توشية فيه من نهمته والحص الزعفران قال والصحيح انه وجد على الناقة قال عدو وابه
مجد والامة مجاثم راجوا به لكثرة ما تعمله يقول كأنه أفطح والفطح العرض والغبي الجاعة من القداح يقول خرج أولها
من الربابة فابرا ومن مروا المستكفه بالكسر فلان كل عين في كفها يقال لوقبة العين كفتها وغارها وكحلها نجلا
ثم قال اذا استنجرته ممتنع غدا يقدح نارا قبل الافاضة به ثقة بطوله ۞ واول من نطق بهذا الحي امرؤ القيس
في قوله ۞ اذا ما ركبنا قال ولدان اهلنا ۞ تعالوا الى أن يأتي الصيد نحطب ۞ فنقلها ابن مقبل الى صفة قدح

الألوكة
www.alukah.net

كما تقدم ونقله ابن المعتز الى صفة جارح فقال ❊ فذوقن القوم له ما طلب ❊ فهو اجل صيد وأضرب عدة وسكا
وابن مقبل هو تميم بن أبي مقبل من بني العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة شاعر مخضرم
يكنى ابا كعب ومثل ما تقدم الى الحجاج كتب الى عبد الملك بن مروان يعظم له أمر مطرف فكتب اليه عبد الملك
أوصيك بما أوصى به البكري زيدا فلم يدر ما هو فقال للحاجب نادِ في الناس من أخبر الامير بما أوصى به
البكري زيدا فله عشرة الاف درهم ففعل فقال رجل انا اخبره فادخل الى الحجاج فقال له فقال نعم
ان موسى بن جابر الحنفي قال لابن عمه زيد ❊ اقول لزيد لا تثر ❊ فانهم ❊ يرون لما يأتون قتلك واقتلي ❊
❊ فان وضعوا جرثومة فضعها ❊ وان ابوا فشد وقد النار بالحطب الجزل ❊
❊ وان عضت الحرب القرون بنابها فعرقصة حدة الحرب مثلك او مثلي ❊
فقال صدق أمير المؤمنين عرقصة الحرب مثله او مثلي ❊ وانشد ابو علي لامرئ القيس ❊ بأعراف الجياد أكفنا
وصلة البيت مع رواية الطوسي والاصمعي ❊ فظل لنا يوم لذيذ ونعمة ❊ فظل ومقيل خيمه متغيب ❊
❊ كان عيون الوحش حول خبائنا ❊ وارحلنا الجزع الذي لم يثقب ❊
❊ مشين بأعراف الجياد أكفنا ❊ اذا نحن قمنا عن شواء ومنهب ❊
❊ الى ان تروحنا بلا متعنت ❊ عليه كسير الرذية المتأوب ❊ التنعم والنعمة اليد وما أنعم به عليك وقوله فظل فمقيل نجعه مكانهم فيه من النعمة وأراد فمقيل متغيب نجعه
فقدم وأخر والقطا والبقر يعبونها سودا في حال المياه فاذا ماتت بدا بياضها فلذلك شبهها بالجزع الذي قد نقاض
وسوادها بعد ما موتت وهذا التشبيه من التشبيهات العقم التي ليس فيها احد اليها ولا تعاطاها احد بعده ولو قال
الجزع وقام بالبيت وامسك عن قوله الذي لم يثقب لكان من ابدع تشبيه وأحسنه ثم زاده تتميما وحسنا
بقوله الذي لم يثقب وكمله بذلك نظم البيت ووضع القافية وهذه الصنعة من الشعر تسمى التسبيغ لانه اتاها
يعني زاد بلغة الى القافية والمذهب الذي لم يبلغ نضجه من اللحم وقال بعض اهل اللغة لا يكون المنهب الا الذي
الذي لم ينضج تمام ومعنى هذا البيت ايضا مما سبق اليه امرؤ القيس فتبعه الناس قال عبدة بن الطبيب
من بني عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر مقدم مخضرم يكنى ابا يزيد قال ❊ لما وردنا وردنا فاضطلع
وفاز للقوم باللحم المراجيل ❊ وردن واشقر لم ينهبه طابخ ❊ ما عبل العلق منه فهو مأكول ❊
❊ تمت قنا الجرد مسومة ❊ اعراقهن لايديها مناديل ❊
الاناة التي بنيت امرؤ القيس في بيتين قوله لم ينهبه اي لم ينضجه والفائدة في قوله لم ينهبه اي لم ينضجه
ان العرب تتروح بالتنزل والتنقل في موطنين في حال الحرب والصيد كما تتمدح بالتنعم والتنطيب
في حال القراعة والامن قال زياد بن جعل بن سعد احد بني العدوية وهم من بني تميم ويقال زياد بن منقذ بن عدس
وهو المزرد العدوي ❊ يا ليت شعري هل اغدو تعارضني ❊ جردا سابحة او سابح قدم ❊
❊ نجوا الأصيلع من سمنان مبتكرا ❊ في قتيرة فيها المزر والحكم ❊
❊ ليت عليهم اذا يغدون اردية ❊ لاجيا في نسيج والنجم ❊
❊ من غير فقر ولكن من تبدلهم ❊ للصيد حين يصيح القانص اللحم ❊ قال ابو علي
العرب تقول العير أوقى لدمه قال المؤلف ومن امثالهم مثل هذا جاحش عن خيط رقيته والمجاحشة
المدافعة وقولهم حلأت خاليه عن كوعها وهو ان يتخلأ الاديم أي تأخذ بالشفرة من باطنه فان خرقت
قطعت كوعها وانشد ابو علي ❊ ولقد مررت على قطيع هالك ❊ من مال اشعث قد بغى عيالهم
من بعلها اعتلت علي مطيتي ❊ فاتركت علتها فظلت ترتمي ❊ وقال الهالك الضائع والمرمل المقل
يقول اعتلت ناقتي فاصبت السوط فضربتها به فظلت ترتمي امرا ما في سيرها على هذا القبيح منكر وقول سرد ود

قال ابو محمد ابن قتيبة من قال ان القطيع السوط فقد اخطأ لانه لو ضربها بالقطيع وقد اعيت قطعها عن السير
وانما القطيع وقطيع الابل وهلك ضائع واراح عليها بان ارعاها معها فاشبعها فظلت ترتمي وقال
ابن السكيت اذا اعيت الناقة ثم ضربتها قطعها عن السير وانما يعني بالقطيع الخيط وقوله هلك اي ليس عنده
زبد يعني انه علف مطيته من الخيط واشبعها من بعد ما اعيت فنشطت للسير وجرت فيه قال ابو علي قال ابو بكر
في الحكمة لبعض كلمتك ليتة الحديث قال المؤلف هذا مما يرد من كلام العرب ووصيته لابنه ومثله من حكم العرب
يعني ان البر شيء بهين وخلق طليق ولسان ليّن وقال راجز ❊ يعني ان البر شيء هين ❊ وهو المنطق الليّن والطعم
ومثل هذا يرد في القوافي لخفاة العرب وانشد ابن الاعرابي ❊ انا هرقل يولد الشيخ ❊ مبهم البيت كريم الشيخ
وانشد الفراء ❊ اذا زنا فاجعلا بي وسطا ❊ اني كبير لا اطيق العندا ❊ العندا الجانب فاما القران فقد اختلف
الناس فيه فقيل كان نبيا وقيل كان حكيما وقيل كان صالحا وقيل كان نجارا وقيل كان خياطا
وقيل كان جبارا غليظ المشافر وكان اسمه الحكم فلشانك انه كان حكيما القول لله تعالى ❊ ولقد
اتينا لقمان الحكمة وقد قيل انه كان راعيا وان انسانا وقف عليه وهو في مجلسه فقال الست كنت ترعى معي في مكان
كذا وكذا قال نعم قال فما بلغ بك ما ارى قال صدق الحديث والصمت عما لا يعنيني وقد قيل انه كان ممن داود
وانه كان يقتبس الحكمة من داود عليه السلام فاتاه الله اياها وزعم بعضهم انه كان مولى لبني الخشحاس من الازد ❊
انشد ابو علي ❊ ولم ير من ملم لم يصب بملامة ❊ البيتين قال المؤلف ينسبان الى الاحوص بن محمد ويقال
ان اسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت وعاصم الانصاري من الصحابة وهو حمي الزبر في ذلك يقول الاحوص
وانا ابن الذي حمت لحمة الزبر قتيل الكيان يوم الرجيع ويكنى الاحوص ابا عاصم والصحيح ان البيتين لجميل وقد مضى
ذكره قال ابو علي فيما رواه عن الكلبي قالت امرأة من العرب لبنات لها صفن ما تحبين من الازواج
قال المؤلف هذا في ابي علي على تفسير هذا الحديث الاقوال منتهم ايسار وقول الآخر اوان اخل احمش فاما قولها
منتهم ايسار فان اكثر الايسار سبعة على عدد القداح فيأخذ كل رجل قدحا فاذا فعلوا ذلك فقد توخروها
قال الشمر ❊ ولقد شهدت اذا القداح توخرت ❊ وشهدت عند الليل موقدنارها ❊ فاذا انقضى عددهم عن ذلك
اخذ الرجل الكريم منهم ما فضل من القداح فيكون له حظ الفائز منها وعليهم غرم الخايب فكانه قد تم عدد الايسار
بذلك وكان الكلب بعد ذلك فضيلة ومدح به وقال النابغة ❊ اني اتيم ايسادي وانعمهم ❊ مشي الايادي والسوء الجحفل الاقدام
وقال ابن الاعرابي اذا كان الرجل يفوز فذخره مرة بعد اخرى ويطعم اللحم متى شاءها وبذلك سمت منيم بن نويرة
واما قولها وان اخل احمش فقيه قولان احدهما ان التحميش ان يحول المرء من امر الى امر يقال منه حمشته واحمشت قال اللحياني
لابني يحمش العدو ودو الحلة ❊ يشفي صداه بالاجماض ❊ وقال الحجاج ❊ جاء والحليق فلا تو احمضا
طاء غين المبرجر بعض بعضا ❊ يعني ان الابل يأكل الحلة تشتهي الحمض فضربه مثلا يقول جاء واشتهى الفضل
فلا تواه من بقائكم ويشفيهم والحلة كل ما يابس حمض والعرب تقول الحلة خير الابل والحمض لحمها ويقال
فاجمتها والحمضة الشهوة الى الشيء وانما اخذ من شهوة الابل الى الحمض اذا احمت الحلة تقول المراة اذا
ملت بعلها تقلبا الى مثلها وجعلا آخرون على حديث الليث عن الخارث بن يعقوب عن سعيد بن يسار
قال قلت لابن عمر كيف ترى في التحميض قال وما التحميض قلت الرجل يأتي المرأة في دبرها قال او يفعل ذلك احد
من المسلمين وروى عن ابن عمر في حديث آخر كذا ترى الجواري وتحمض فهن وقولها بعد عدا واوان ذا سمر
اعمض يقوي التاويل الاخير والترفع والاغاض الايلاج الشديد والغمض من الارض الشديد الاطيسان
حتى يغيب من فيه والنشد ابو علي ❊ تلفيته جدة فلذان لم بها ❊ من الحواويس وري منه الغمر
قال المؤلف البيت لاعشى باهلة من قصيدة قيل في بها المنتشرين وهب الباهلي واسم الاعشى هذا عمرو بن الحارث
وكذا ان الخافة وقال القطب انه للاعشى بنت وهب وهو اخو المنتشر بن وهب الباهلي واسم الاعشى هذا عمرو بن الحارث

زياد بن معوية بن ضباب فانشده الاثرم قول النابغة يعني نفسه ۞ وقائلة من أمها واهتد لها ۞ زياد بن عمرو أمها واهتدى لها ۞ فقال لنحن الما نرويه لعن القصيدة ويكني بالمائة وانما سمي الخاتمة لانه لم يقل الشعر الا بعد ان كبر وساد قومه ولم يجاهم الا وقد نبغ عليهم بالشعر وقال آخرون سمي بيت قالته وهو ۞ وحلت في بني القين بن جسر ۞ فقد نبغت لها منهم شؤون ۞ والنوابغ من الشعراء ثمانية نابغة بني ذبيان هذا والنابغة الجعدي ۞ والنابغة الشيباني ۞ ونابغة بني الريان والنابغة العنبري والنابغة العدواني والنابغة الغنوي والنابغة الغلبي ونابغة بني جعدة ليس منهم جاهلي الا الذبياني فانه اشتد ابو علي للخطيئة فذكر لابن حصن ما أربح فانه ۞ قال البتامى عصمة في المهالك ۞ قال المؤلف هذه أول الشعر وبعده ۞ سما بعكاظ من بعيد وأهلها ۞ بأثفن حتى دستها بالتناسك ۞ فباع بنيه بعضهم بخسارة ۞ وبعت لذبيان الغلام بمالك ۞ قوله لابن حصن يعني عيينة بن حصن ويروى ما أربح بفتح الحاء وما أربح بضمها والرواح من لدن زوال الشمس الى الليل ويروى بخسارة أي رضوا بالدنيات فكان ذلك عارا وخسارا عليهم وأبيت أنت الا ادراك ثارك والخشارة السفلة وبعت بمعنى اشتريت يقوله الحطيئة لعيينة بن حصن الفزاري وكانت بنو عامر قتلت ابنه مالكا فغزاهم فأدرك بثاره وغنم وغنم واسم الحطيئة جرول بن أوس بن مالك من بني قطيعة بن عبس يكنى ابا مليكة لقب الحطيئة لقصره وقربه من الارض يقال حطأ نذا اضاء ثقبه ضرب شديدة ألزقته بالارض وهو راوية زهير وهو جاهلي أو هو مسلم ولا أراه أسلم الا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشد ابو علي لاسامة بن الحرث ۞ كفيت النسا ما لحد وديقة ۞ قال المؤلف قبل وهو اول الابيات ۞ عصاني أويس في الذهاب كما أبت ۞ عسوس صوى في ضرعها الغبن مانع ۞ كفيت النسا ما لحد وديقة ۞ اذا سكن الظل الظبا اكلوا سع ۞ عصاني فلم يرد على بطاعة ۞ بمكث ولم تقبض عليه الاشاجع ۞ أويس رجل من قومه هاجر خلافة عمر والعسوس التي تمنع درتها فقد منعت ذلك من صوى اي يبس وكان موقع الكلام ان يقول عسوس بانع صوى في ضرعها الغبن لان النكرة اذا وصفت بصفتين معرفة وجملة ينبغي ان تقدم المفردة ۞ ارجل ظريف قائم أخوه وقد جا تقديم الجملة قال الله سبحانه كتاب انزلناه مبارك واراد لم يرد على طاعة جوانا فحذف المفعول ويحتمل ان يريد بحمل الكلام على معناه ايلم يعد على بطاعة واسامة بن الحرث بن جبيب كنى ابا سهم من بني عمرو بن الحرث بن تميم بن هبيل وانشد ابو علي لذي الرمة ۞ وادرك المتبقي من ثميلته ۞ صلة البيت قال ذو الرمة وذكر حمارا واتنه ۞ حتى اذا مععان القيف بالله ۞ باكرن نشز عنها الماء والرب ۞ وادرك المتبقي من ثميلته ۞ ومن ثميلتها واستنشق الغرب ۞ وصوح البقل ناج يحبه ۞ صيف يمانية في مرها نكب ۞ مععان القيف شدته ماخوذ من معمعة النار والاجة والاجيج خفيف النار قال الشاعر كان ترد الفاسية ۞ اجيج ضرام رقته الشمال ۞ واستنشق الغرب شهوة لها والغرب ما سال من الروايا بين النهر والحوض واستنشق هو النشوة وهي الرائحة ولاحظ لها في الهمز ولم يسمع استنشق الا مهموزا وتقبض اقوام الخابية لانهمزه واصلها من حبات وذو الرمة لقب لقب به لقوله في وتد ۞ لم يبق غير مثل ركود ۞ وغير مرصوح القفا موتد ۞ اشعث باقي رمة التقليد ۞ وهو غيلان بن عقبة بن نهيس يكنى ابا الحرث شاعر اسلامي وصاحبته مي بنت عاصم من طلبة بن قيس بن عاصم ويكنى ام ثورا وانشد ابو علي للاعشى بناجية كأتان المثيل تقضى السرى بعد ابن عيسرا ۞ وبعد البيت ۞ جمالية تغتلي بالرداف ۞ اذا كذب الايات الهجيرا ۞ ويروى تغتلي بعين مهملة

الى آخرها ۞ اني ألفى لسانا لا أسر بها ۞ من علو لا عجب فيها ولا سخر ۞ وبعد البيت الثاني ۞ لا يتأتى زيا في القرب رقته ۞ ولا اراه امام القوم يقتفر ۞ لا يغمز الساق من اين ومن وصب ۞ ولا بعقب على شثر مؤشرة ۞ بالتأتي التمهل والمكث والانتقار ان يأكل خبزه فقارا دون أدمه خفقا ۞ قبل ان يدرك الطعام والصفر جبة في البطن تعض الشرسوف ذا جاع صاحبه وقيل الصفر يعالج بقطع النابط قال الراجز ۞ قطع الطبيب نابط المصفور ۞ وكانت العرب تزعم انه يعدي وفي الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر وقال قوم معنى صفر في الحديث غير هذا ويروى ۞ ولا يزال امام القوم يقتفر ۞ اي لا يزال هاديا لهم متقدما بقتفر الاثار ۞ وكان من حديث المنتشر انه كان يغير على بني الحرث بن كعب فقتل منهم عمرو بن عاهان فقالت تأبط شرا ۞ يا عين فابكي على عمرو بن عاهانا ۞ لو كان قاتله غير الذي كانا ۞ لو كان قاتله حيا لعجت به ۞ لكن قاتله بهلل بن بهلانا ۞ ثم اغار المنتشر فقتل تأبط شرا عمرو واسر صلاءة بن عمرو الحارثي وكان من سادائهم فقطع آذانا فوصدنه بنوا الحرث حتى أخذوه وكان الذين اصابوه هند بن اسما الحارثي فقعلوا به ما فعل هو بصلاءة فقولها بهلل بن بهلانا ۞ ايقال للمحتقر ويقال للذئب لا يوف هما بنا بيان وصلعة بن قلعة ۞ وقال ابن دريد العشي من الشعراء ثمانية وتبعتهم انا فوجدنهم خمسة عشر العشى وهم ۞ أعشى بني بكر ۞ وأعشى بني ثعلب ۞ وأعشى بني ربيعة ۞ وأعشى همدان ۞ وأعشى شيبان ۞ وأعشى باهلة ۞ واعشى بني الحرمان ۞ واعشى بكيل ۞ وأعشى عذرة ۞ وأعشى طرود ۞ وأعشى بني أسد ۞ واعشى بني عقيل ۞ واعشى بني مالك ۞ واعشى بني تميم ۞ وأعشى بني سليم ۞ وقد ذكرتهم بانسابهم واخبارهم ومتخيرا شعارهم في كتابي الكبير الموسوم بكتاب الاحصا لطبقات الشعرا وقال ابو علي في خطبة عتبة بن غزوان حين خطب ۞ هو عتبة بن غزوان بن الحارث بن جابر من بني مازن وهو من المهاجرين الاولين شهد بدرا وكان من الرماة المذكورين وهو فتح الابلة واختط البصرة وتوفي في خلافة عمر وهو حليف بني نوفل بن عبد مناف يكنى ابا غزوان وتمام خطبته بعد قوله لصحابته الا وانا فانتقلوا بخير ما يحضركم فقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا وانه لم تكن نبوة قط الا كان عاقبتها ملكا وما بنا اليوم احد الا اصبح اميرا على مصر من الامصار فاعوذ بالله من ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا وقد رويت بعد ربة الكلام عن عتبة بن غزوان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد في كتاب الحكم والامثال المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا سليمن بن محمد الخزاعي حدثنا محمد بن حفص الوصابي حدثنا عبد العظيم بن حبيب الزبيدي عن راشد بن سعد عن عتبة بن غزوان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الدنيا قد آذنت بصرم ۞ ووليت حذاء فلم يبق منها الا صبابة الا وانها تصابها صاحبها وانكم منتقلون الى دار لا زوال فيها فانتقلوا بخير ما يحضركم قلت ۞ هو ابو عبيد عمر بن حفص الوصابي حمصي يروي عن محمد بن حمير روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل والوصابي بالباء المحتين غير واحد والوصابي بالفا خات القاف واحد وهو عبد الله بن الوليد الوصابي منسوب الى الوصاف بن عامر العجلي واسمه مالك وانشد ابو علي للنابغة ۞ حدأ مذيرة سكا مقبلة ۞ قال المؤلف هذا البيت من شعر النابغة في رواية بعض الرواة وقد قيل انه منحول وقبل البيت ۞ تدعو القطا وبه ترعى اذا انتسبت ۞ يا صدقها حين تدعوه فتتبع ۞ حدأ مذيرة سكا مقبلة ۞ للماء في النحر منها نوطة عجب ۞ تسقي أميل ترويبه ۞ مجاجتها وذال من ظمئها في ظهيرة شرب ۞ ويروى اذا نسبت يعني ان صوتها قطا قطا وهذا كثير في اشعارهم ولذلك سمت العرب صوتها قطقطة وكل الطير سكك أي مصطلة الاذان ويقال للصغير الاذنين من الناس سكك والانثى سكا والسكك الضيق الصماخ فمن ذلك قول النابغة ۞ وتلك التي تستك منه المسامع ۞ والنوطة الجوعلة سميت بذلك لتعلقها وعجبت صفة في معنى عجيبة والظمء ما بين الشربتين يقول ظمأن معا اي تذهب فتشرب ثم تجئ فتسقيه واسم النابغة زياد بن عمرو بن معوية الذبياني وقال ابن الاعرابي هو

الألوكة www.alukah.net

وقوله غير أن غيرها بعد سيرها الليل كله وقال ابو عبيدة عسير صعبة يقال ناقة عاسر وعسير وقد عسرت تعسر اذا شالت بذنبها وناقة عسير ايضا اذا لم تحمل سنتها وقد اعسرت وتعسل من العسل وتجاوز الحد في الشيء ومن روى تعسل فمعناه تنهض وتطيق قال الشاعر فاعد لما تعلو فانك بالذي لا تستطيع من الامور يدان يقول اعد لما تطيقه والزاف جمع زيف والكواذب التي لم تصدق السير والاعشى هو ميمون بن قيس بن جندل من بني سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة يكنى ابا بصير وكان ابوه قيس يدعى قتيل الجرع لانه دخل غارا فوقعت صخرة فسدت فم الغار فمات جوعا وادرك الاعشى الاسلام في آخر عمره ورحل الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الاسلام فلما اتى مكة فقيل له انه يحرم الخمر فقال انتفع منها سنة ثم اسلم فمات قبل ذلك بقرية من قرى اليمامة وانشد ابو علي لمزرد اذا مزرد رسا الثمالة انقه قال المؤلف هو مزرد بن ضرار اخو شماخ بن ضرار وتقدم نسبه ويكنى مزردا باضراسه واسم يزيد ومزرد لقب لقب به لقوله فقلت تزردها عبيد فاينع لزرد الوالي في السنين مزردا وهو احد حجاة الضبيقان قال يذكر ضيفا ضافه جلبنا من الربع كن عندنا ثلثا وعرس تحتي ام اصبعانه فلما رانا ذاك لم يغن قرة صببنا له ذا وطب عوبس اجمعا ام اصبع امراة من اهل مزرد وعوبس اسم ناقة غيرة وذا وطبها ما فيه من اللبن يقال للمراة قد وضعت ذا ولدها اي ولدها والصريح اللبن الذي قد خلص من الرغوة والمشفر للبعير فاستعاره ههنا وانتع رفع راسه قال الله سبحانه مقنعي رؤوسهم وانما رفع راسه ليتشف ما في الاناء وانشد ابو علي لابن مقبل لمن الديار عرفتها بالتاجل وكانها الواح سيف ثامل صلية البيت واصلاح انشاده سل المنازل كيف عرم الراجل ام هل تبين رسومها للسائل عرجت اسألها بقارعة الغضا وكانها الواح سيف ثامل هكذا رواه ابو حاتم وابو جعفر من حبيب وغيرهما قالوا سل المنازل لانه امر لجحف وهو جايز اقول وهذا الزحاف هو الذي يسمى الخرم يقول كيف يستطيع الرفيق ان يرحمك اني يمنعك فلا يقف عليك ولا يسألك وقارعة الغضا موضع وثامل قديم العهد بالصقال والنعاج حتى ذهب فرنده وحسنه والواحة ما لاح منه من بقية فرنده شبهها في الرسوم المتغيرة به وقد مضى ذكر تميم بن مقبل ونسبه وانشد ابو علي معونة اعراضهم مرطلة كما تلالات في الهنا التلل وصلته وقد علمت بخشاجهله معونة اعراضهم مرطلة في كل ماء اجن وسبله كما تلالات في الهنا الشمل عرضت من جفيلهم ان اجفلوه وهذا الرجز ينسب الى الاضبط وقال ابو علي ممرطلة ممثولة وقال غيره يقال مرطله لطخه والغث العرك والدلك واللوث ادارة الشيء عضد على بعض بالجوقوما ويصفهم بالدناءة والضعة وقيل انما اراد انهم قطاع واعراضهم على هذا التاويل اجسامهم وجفيلهم جماعتهم وانشد ابو علي لامرء القيس فتملايتنا اقطا وسمنا انا لا الا تكن معزا اذا العالم تكن ابل معزا كان قرون جلتها العصي اذا ما قام حالبها ارنت كان بحيزيه ظبي يعبي فتملا بيتنا اقطا وسمنا وحسبك من غنى شبع ورى يقال معزى ساكنة الياء ومعزا منونة ويروى اذا مست محالبها ارنت لمسها بالحلب وقد قيل في قول العرب امسح من لافظة انها العنز لانها اذا دعيت للحلب لفظت ما في فيها من العلف واسرعت الى الحالب والرنين الصوت واكثر ما يستعمل في البكاء فان قيل كيف يجتمع قوله وحسبك من غنى شبع ورى مع قوله فلو انا على حسب الذي نيل عيشة كفانا ولم نطلب قليل من المال ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي

فالجواب ان المقاها من جهة القناعة والجود بما وراءها حتى لا يشغل شعابه جدواه ولا تكون المرجواذا محضا حتى يقنع بالبسير ويجود بالكثير الخطير ويوثر على نفسه ولو كان به خصاصة كما وصف الله عز وجل بعض اصحاب نبينا عليه السلام وكان طلحة بن عبيد الله يعطي حتى لا يجد ملبسا وقد منعه من الخروج الى الصلاة ان لقي له بين توبين وقال عروة بن الزبد الى امور دعاية اناي شركة وانت امرؤ عاية اناي واحد اقسم جسمي في جسوم كثيرة واحسو قداح الماء والماء بارد يقول ان قوته الذر هو قوام رمقه ومقيم جسمه يطعمه ويوثر به على نفسه وانه عند الجهد وشدة الزمان يحسو الماء ويسقي اللبن فاما رغبة الجواد في المال ليتحمده وطلبه له لينتهبه وهذا هو المجد الذي اراده والقيس في الشعر الثاني وكان قيس بن سعد بن عبادة يقول في دعائه اللهم اني اسالك حمدا ومجدا فانه لا حمد الا بالفعال ولا مجد الا بالمال ونظر ابو الطيب الى هذا المعنى فقال فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده وانشد ابو علي لمزرد اذا مزرد رسا الثمالة انقه ومزرد احد حجاة الضبيقان وتقدم ورحلها بحرت لشرب صرف وما نادت ايسار الجزور وتغدو وخمر قرسبات لهم باطري اذا ما ضن ارباب الخمور والراحلة هي التي يختارها الرجل لنجابتها وتمام الخلق وحسن المنظر وفي الحديث الناس كابل مائة لا تكاد فيها راحلة وانشد ابو علي لتميم واتبرم مهدي النسا لعرسه اذا القشع من برد الشتا تقعقعا قال المؤلف هو متمم بن نويرة بن جمرة من بني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم شاعر جاهلي اسلامي يكنى ابا مجعان قاله ابن دريد وقال ابن الكلبي يكنى ابا نهشل وقال ابو الفرج يكنى ابا نهشل ويروى لهذا الشعر اخاه مالكا وقتله ضرار بن الازور الاسدي امره بقتله خالد بن الوليد وأول القصيدة لعمرك ما دهري بتابين هالكا ولا جزع مما اصاب فاوجعا لقد كفن المنهال تحت ردائه فتى غير مبطان العشيات اروعا واتبرم مهدي النسا لعرسه اذا القشع من برد الشتا تقعقعا القشع جلد يستر به وكانوا يفعلون ذلك قال ابو خراش الهذلي ولم ار من القى عليه رداءه خلا انه قد سئل عن ماجد محض وفي هذا البيت قول آخر ذكره في موضعه ان شاء الله تعالى وقوله غير مبطان العشيات قال يريد انه لا يجعل العشاء لانتظار الضيفان وذلك وقت ورود هم ومثله قول عبد الله بن عنمة يرثي بسطام بن قيس يقسم ماله فينا ويدعو ابا الصهباء اذ جمح الاصيل وقال المخبل في معناه يذكر قرى طلوع الشمس صحرة واذكره لكل غروب شمس طلوع الشمس وقت لغاره وغروبها وقت ورود الضيفان وقيل بل اراد انه وقت اليسر والقشع النطع وقال احمد بن عبيد كل ما كان من ادم فهو قشع وزواه الاخفش من حسل الشتا وزواه احمد من حسل الشتا بفتح الحا وهو شدة البرد الذي يثني جنبات النبات ووزقه ومنه سمي الزاية لانها تثني شعاعها يقال بئس وصلب من شدة البرد ويريد ان ما لا يسار في وقت الجدب قال ابو علي كان رجل يرمى في الى امراته وهي تاكل لحما الى خبر الحديث قال المؤلف القران في الطعام مذموم في الجاهلية منهي عنه في الاسلام الا بعد الاستيذان كما روى شعبة عن ابن جحيم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل اخاه وهو الجمع بين تمرتين وقد ذهب اهل العلم في ذلك مذهبين فقال طايفة انما نهي عنه لانها طعمة خبيثة وذلة لما فيها من الشره والحرص على الاكل ولئمت من مكارم الاخلاق وقالت طايفة انما نهي عنه اشتراك قوم فاذا اتفقوا على القران فلا باس بذلك قالوا وقد روى وكيع عن موسى بن دهقان قال رايت سالم بن عبد الله ياكل التمر كفا كفا وانشد ابو علي بل لو رايت الناس اذ تكموا لقدر حم لهم وحموا قال المؤلف الرجز للعجاج يقوله في قتل مسعود بن عمرو العتكي والسطران

اول الرجز وبعدها ❁ وغيّة لو لم تفرّح غمّتوا ❁ اذ ذئبة سمّيتها القشعمة ❁ ان لن يردّهم اذ همّوا
كيد الاله والجمال الصرّم ❁ وقال المفضّل سمّيت بذلك لانهم قتلوا قتيل كمشهم والقشعم المسن وكان يقال
ربيعة القشعم كانه مسن ضخم وكيد الاله جزاؤه لهم بكيدهم كما قال تعالى ام يريدون كيدا فالذين كفروا
هم المكيدون ❁ وانشد ابو علي ❁ ولست بالطلس الثوبين يقضبي ❁ قال المؤلف
هذا البيت لاوس بن حجر وصلته ❁ على آلية عنّفت قد تمّا ❁ فليس لها وان طلبت مرام
❁ بان الغدر قد علمت معدّ ❁ على وجادني منى حرام
❁ ولست بطلس الثوبين يقضي ❁ خليلته اذا هجع النيام
❁ ولست بخابي لغد طعاما ❁ جد ازعد لكل غد طعام ❁ قوله بالطلس الثوبين
يعني ان الطلسة تلتبس بالظلام فتخفى ولو كان بهما مثل الشباب لثبتت عليه والطلسة كدرة في غبرة وهذا يدل
كما قال الجريري للفرزدق ❁ خرجت من العراق وانت رجل ❁ تلتبس في الظلام ثياب غزال
❁ وازدار من فقيرة حين تمسي ❁ والنبح بالتاء من فصيل وقيل انه اراد
بالطلسة هنا دنس الشباب الذي هو كناية على قتراف الفواحش كما قال الراجز ❁
يا رب شيخ من لحيم فحم ❁ اوذم مجثا في ثياب دسم ❁ ويقولون في ضده اطاهر الثوب كما قال امرؤ القيس
ثياب بني عوف طهارى نقية ❁ واوجههم يوم الكريهة اغران ❁ ويروى يقضي امرته وهي جارية التي تولي امره
في امره وبوا مرها انشد ابو علي لكثير ❁ وقلت لها بل انت حبة حوقل ❁ صلة البيت
❁ تقول ابنة الضبي ما لك شاحبا ❁ وقد تمنبري للعين فيك المحاسن
❁ جفوت فما تهوى حديثك ايّم ❁ ولا تجتديك الآنسات الخواضن
❁ فقلت لها بل انت حبة حوقل ❁ جرى بالقرا بيني وبينك طاءين
❁ فصدقتي في كل حق وباطل ❁ اتاك به غمّ الاحاديث خائن ❁ ابنة الضبي
صاحبة عزة الضبية تكنى ام بكر وتنبري اي تعترض وتجتديك اي تطلب ما عندك والحوقل المسن
وقد حوقل اي اسن وكبر وهي الحوقلة والحوقلة ايضا سرعة المشي والحوقلة الغرمول اللين والحوقل الذي ادبر
عن النساء والحوقلة في غير هذا القارورة الطويلة العنق وانشد ابو علي في الجنة
❁ ما انت بالجنة الودود ولا عندك خير يرجى للمنهل ❁ قال المؤلف هذا البيت لقتادة اليشكري تزوج امرأة
الحنفية فلم تلد له ونشزت عليه فطلقها وقال
❁ تجمري للطلاق واصطبري ❁ ذاك دواء الجوانح الشمس ❁
❁ ما انت بالجنة الودود ولا ❁ عندك خير يرجى للمنهل ❁
❁ ليتك لي حين بنت طالقة ❁ آلة عذير من ليلة العرس ❁ هكذا انشده انت بالجنة الولود ولا الودود كما انشده ابو علي لها وورد في الخبر ذكر ذلك ابو عبيدة في كتاب النوادر من النساء
ويقوي ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الانبياء يوم القيمة ❁
وانشد ابو علي بعد هذا ❁ وان مرا في الناس كنت ابن امه ❁ ع الشعر للعجير السلولي وهو العجير بن عبد الله
بن كعب بن عبيدة ويقال ابن عبيدة بن كعب من بني سلول بن مرة بن صعصعة اخي عامر بن صعصعة
وام مرة سلول بنت ذهل بن شيبان غلبت عليه ويكنى العجير ابا الفرزدق وابا الفيل شاعر من شعراء الدولة
الاموية وكان الضحاك بن عبد الله اخا العجير لامه فخطب اليه ابنته فطيئة رجلا من اهله على الف درهم وذلك اختيار الكارين
ورغبتها في المال فاتاه اخوه العجير في نفر من قومه يكلمونه في فسخ ذلك النكاح فابا فغلبه العجير على الجارية فاذهبها
ثم ساد بها وقال في ذلك ❁ اليس امير المؤمنين ابن امها ❁ وبالجزع اسدا لهن عرين ❁
وعادت بحقوي خالد وابن امه ❁ وللّه قد بنت علي يمين ❁ ثنالوتها او تشتف الارض مكلم ❁ دما خرمة ساعد وجبين ❁

وان امرأ في الناس كنت ابن امه ❁ تبدل مني خلة الغبين ❁ دعتك الى هجري فطاوعت امره ❁ فنفسك لا نفسي كل يمين
في خبر طويل وانشد ابو علي للاسعر الجعفي ولكن تعيد البيت مخفوقة ❁ باد جناجن صدرها وطفا غثي
قال المؤلف الاسعر لقب واسمه مرثد بن حمران الجعفي كبى اباحمران وهو جاهلي لقب بالاسعر لقوله
فلانية عيني قومي لسعد بن مالك ❁ لئن انا لم اسعر عليهم فالثقب ❁ هو سعد بن مالك بن قيس بن هبيرة
بن قيس بن ثعلبة وهم قومه وصلة البيت الشاهد ❁
❁ ابلغ اباحمران ان عشيرتي ❁ ناجوا وللقوم المناجين الثوى ❁
❁ باعوا جوارهم بثمن اثمهم ❁ ولكل يعود على قراسهم قنى ❁
❁ علج اذا اما ابتز عنها ثوبها ❁ وتخامصت قالت له ماذا ترى ❁
❁ لكن قعيدة بيتنا مجفوة ❁ باد جناجن صدرها وطفا غثي ❁
❁ تقع العشية اهلها وثنابة ❁ او جزع شعث نهذ المراكل والثوى ❁ اراد انهم اخوذوا
دية ايهم فاثروا اتمهم بالتبن وعيا لهم على حيلهم فاذا اسهنتامهم زجوها وتخامصت ادخلت يديها الى بطنها
لتريه انها تمخمص وقوله مجفوة يقول نوثر هذه الفرس الوثابة او الجزع شعث قعيدة بيتنا فمن هزيلة باد جناجن
صدرها على غثاها والجناجن عظام الصدر واحدها جنجن وخنجن وقد قيل خنجون والقفية ما يوثر للضيف
وذو الكرامة انشد ابو علي للفرزدق ❁ وان الذي يسعى ليفسد دوجي كساع الى اسد الشرى يستبيلها
ع صلة البيت وخبره كانت النوار بنت اعين بن ضبيعة بنت عم الفرزدق فخطبها رجل من بني دارم فرضيه
فارسلت الى الفرزدق ان زوجني من هذا الرجل وكان وليها فقال لا افعل او تشهدني انك قد رضيت لمن
زوجتك منه ففعلت فلما توثقنها قال ارسل الى القوم فليأتوا فلما غص المسجد بمن جاء من دارم
جاء الفرزدق فحمد الله واثنى عليه ثم قال قد علمتم ان النوار او لمتني امرا واشهدكم اني قد زوجتها نفسي
فديرت من ذلك واعيا هاامرأ البصرة ان يطفو ما من الفرزدق واعيا ❁ الشهود ان يشهدوا والهاء للقاء من الفرزدق
وارادت الشخوص الى ابن الزبير فلم يقدم احد على حملها وكانت امرأة صالحة فاقامت معه على ذلك
ولا تزال تشهد منه وتقول ويحك اما ترى وجعك على خدعه ثم لا تزال تحلف بيمين موثقة وتحنث فتحميت
فراشه فتزوج عليها دهيمة بنت غيث النمري ثم ان قوما من عديّ يقال لهم بنو الشير تحملوا النوار
الى مكة يريدون ابن الزبير فقال الفرزدق ❁
❁ وقد تحطت مني النوار الذلول به ❁ قبلها الارواح خاب وجيلها ❁
❁ اطاعت بني ام الشير فاصبحت ❁ على شارف ورقاء صعب فحولها ❁
❁ وان امرأ مسى تحب رويحة ❁ كساع الى اسد الشرى يستبيلها ❁
❁ ومن دون ابوال الاسود بسالة ❁ وبسط اياد يمنع الضيم طولها ❁
❁ وان امير المؤمنين لعالم ❁ بانا وبما ❁ وصى العباد رسولها ❁ وخبرها واستقصى لطال
ومثل قوله كساع الى اسد الشرى يستبيلها قول الآخر ❁
❁ وان الذي يجري ليخطى ويزدقي ❁ لكل ذليل ريح الكلاب كما تقتل ❁
❁ لكالمستبيل الاسد والموت دونه ❁ يحاول من ابوالها اذ تبول ❁ وانشد ابو علي
شر قرين للكبير وجته بعلته ❁ قال المؤلف تمام هذه الاشطار وهو الاول ❁
اذا اتاه قد توثن سرته ❁ وانتقضت بعد الشباب مرته ❁ وهم عفرتاة الشباب جبلته ❁
تدعوله الدبر بدا ايكفته ❁ وتنتحي لحلف فتنته ❁ وتدفع الشيخ فتنبذ وجهوته ❁ اذا ملكناه وطاسحبته
والجهوة الدبر وانشد ابو علي ❁ ما لي اذا انس عجاها ابت ❁ اكتب غير في ام بنت ❁ ع الاراجز
يصف جزءا به للدلو وصاني من قولهم صاني الزوج اذا بعث له صوتا ضعيفا وانما يريد انه يثقل
الدلو وقوله ام بيت لان العرب اقوى واشد كما قال الآخر ❁ خذها وأعطك عنك ذا جليلة ❁ ان لم يكن عنك ذا جليلة

وانشد يعقوب في مثله ۞ اما وربّ بيرقم ومايها ۞ والحرمل الملتف في ارجائها ۞ لا تركبن اتيا برايها ۞ يقول لا اعرض بالتزويج فاضعف عن العمل وقال الآخر في ذا المعنى ايضا ۞ فركبت بالشدة ذا طماح ۞ على رؤس النهل الصواحي ۞ ان لم يكن غير تي بكاحي ۞ انشد الدلو الخالق والقربة الخالق يقول فركبت فتيا على ان اسقي ابلي قبلا وهو ان تسقي على ربع حين ترد ولم يكن قرى لها قبل في الحوض وانشد ابو علي لهشلة شابت وما مس حبها ۞ البيت قال المؤلف هذا البيت للاعشى ميمون بن قيس والربيع بن كليد التميري قال من شعر الاعشى قال العين صايد او تون ۞

وغاداه من جلان ذيب مجاعة ۞ شقي به صاد وره وفقود ۞

لهطلة شابت وما مس حبها ۞ ولا ذاقها الا الشتين عسير ۞

لدن فطن حتى على كل مقرف ۞ لها من سنيها الا رنعين كثير ۞ ذيب مجاعة يعني الصايد وصاد وره وصرره واحد وفقود جمع فقر ۞ انشد ابو علي ۞ كما تتزى شهلة صياع خض الشهلة لانها اجود عليه وارق به واعلم بترقيصه ۞ قال ابو علي الشعب اكبر من القبيلة قال المؤلف كل الناس حكى الشعب بالضم في القبيلة والشعب بالكسر في الجبل الا بند اذا فانه روى عن ابي عبيدة الكسر في القبيلة والفتح في الجبل ۞ انشد ابو علي ۞ فتلك التي لا يبرح القلب حبها ۞ قال المؤلف سهوا بل ذو ريب واسمه حويد بن خالد بن محرث احد بني تميم بن سعد من هذيل شاعر جاهلي اسلامي مات ايام عثمان قال وذكر اوا ۞ ولو كان ما عند ابن بجرة عندها ۞ من الخمر ما بلت لها في بناطل ۞

فتلك التي لا يبرح القلب حبها ۞ ولا ذكرها ما امرّت ام حابل ۞

وحتى يؤب القارظان كلاهما ۞ ويثبر في الهلكى كليب لوائل ۞ ابن بجرة خمار معروف والباطل بكيا الصغير يكال به الخمر والقارظان احدهما يتم عامر بن رهم بن حميم العنزي خرج يطلب القرظ فلم يعد والثاني يزيد كر بن عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار وكان حريمة بن نهشل بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة عشق فاطمة بنت بذكر هذا فطلبها فلم يقدر عليها وخطبها فلم يصل اليها فلما تحرم الربيع ارتحلت فرحلت المنازلها فقيل يا حريمة قرظن نخلة فاطمة فقال اما ما دامت حية فهي مطمع وانشا يقول اذا الجمرة ادفت الثريا ظننت بال فاطمة الظنونا ۞ وحالت دون ذلك من هموم هموم ۞ تنوب الدا الدفينا ۞ ثم خرج يذكر وحريمة يطلبان القرظ فرّ ابقليب فاستقيا فسقطت الدلو فنزل يذكر ليخرجها فلما صار الى البئر منعه حريمة الرشا وقال ان وجدني فاطمة قال على هذا الحال افتسادا اخرجني افعل فتركه حتى مات فيها ومن اجل يذكر وقعت الحرب بين بني نزار وهي اول حرب وقعت بينهم جلت قضاعة عن منازلهم من تهامة فهذان هما القارظان وخبر كليب بن ربيعة معلوم قال ابو علي في امثال الابل الفصال الفطام ومنه الحديث لا رضاع بعد فطام قال المؤلف به الحديث يروى عن الزهري ومعناه ان ما كان من الرضاع بعد الحولين لم يقع به تحريم لقول الله سبحانه والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين فاذا ارضع صبي بعد ان تمض له حولان امرأة لم يحرم ذلك الرضاع شيا وان طالت مدته وبهذا مذهب عامة اهل العلم واية الفقها واختلف في ذلك قول مالك قال في الموطا لا تحول حولا ۞ وروى عنه ابن القاسم انه قال الرضاع الحولين والايام بعد الحولين وروى عن الوليد بن مسلم انه قال وما كان بعد الحولين من رضاع شهر او شهرين او ثلثة اشهر فهو من الحولين وما كان بعد ذلك فهو عيث وقال ابو حنيفة وما كان بعد الحولين الا ستة اشهر فهو رضاع قال ابو علي فاذا اتى عليه حولان فهو ابن مخاض لان امه لحقت بالمخاض وهي الحوامل قال المؤلف ان قيل كيف جاز ان يقال له ابن مخاض وانما المخاض الجماعة من الابل الحوامل والواحدة خلفة ولا يجوز ان يقال للواحدة مخاض فالجواب ان المخاض هنا المصدر قال الله سبحانه فاجاها المخاض وكذلك المخاض بكسر الميم فاما يعنون ابن ذات مخاض لانه لا يقال ناقة مخاض ولا بقرة مخاض فليس من سياقها وللمن صفاتها والمخاض ذو الولا يقال منه مخضت الراة بكسر الخا تمخض

انشد ابو علي بعد هذا ۞ الا سكر علي تعذل ۞ واسمعي قولها اعذل ۞ البيتين قال المؤلف لم ار عليها مزيدا الا ان غيره يروي تذير اشيا جمع الشلاء ۞ وهو احسن وشبه لقوله في البيت الاول ۞ واسماني قولها اعذل وسهواسم نطقه وقول اعذل يريد اول بالعذل وانشد ابو علي للاشعر الجعفي ۞ وتخضت على ما لم يسم فاعله تخض ۞ قال ابو علي فاذا دخل في الثانية فهو ابن لبون والانثى لبون قال المؤلف فاذا جعت استويا المذكر والمونث فقلت بنات لبون وكذلك جمع ابن مخاض من كل ما لا يعقل تقول بنات نعش واحدها النعش وبنات اوبر واحدها ابرا وبر قال الشاعر ۞ ومن عجب الارض ما تالى الرخامة من ابرا وبر والمغرور والقعة ۞ وكذلك ابن عرس وبنات عرس قال ابو علي وجمع حق وحقة حقاق قال المؤلف وقد قيل في جمع حقة حقايق قال الراجز ۞ ان لنا قلايصا حقايقا ۞ مشمولة مسقوة لم تحدقا قال ابو علي فاذا دخل في التاسعة فهو بازل ۞ فلذلك والانثى يقال لها بازل وبازلة بالها وجمعها بوازل وجمع البازل بزل انشد ابو علي لرؤبة ۞ كم جاوزت من حية تضناض ۞ قبل هذه الاشطار ۞ يقطع اقطار الفلا القفاض ۞ بالعيس فوق الشرك الرقاض ۞ يجرجرن من اجواز ليل غاض ۞ تصوفداح القابل النواض ۞ بكم جرن شاجا من الجماض ۞ كم جاوزت من حية تضناض ۞ واسد في غيل وضفاض ۞ الليث على قرانه رياض ۞ قوله القفاض يريد انه ذو اثير وانحطاط والشرك طرايق الطرق وهي نياشه والرقاض المتفرقة يقال جاؤا ثلاثا بنوا فلان رقاقا اي متفرقين وقوله تصوفداح القوم اذا تفرقوا وقد نضا ينضو والنواض النتد بذب وقد ناض ينوض وشبه خروج الابل من الليل بخروج السهام من القوس واذا خرج القوس من الرمية فقد نضا ومنه نضوت القميص وقوله غاض يريد كان الليل يغض اذا اغتمض عينيه اغضى فاخرجه على ما ۞ والاماشج اختلاط الماء والدم والاجهاض القاء الناقة ولدها قبل ان يتم يقال اشقطت المراة واجهضت الناقة وانزلقت الركبة وسبطت النعجة يمدح بهذا الشعر بلال بن برده وفيه ۞ وانت يا ابن القابضين قاض ۞ والعرباض المثقيل العظيم وانشد ابو علي ۞ واصبحت من سلمى كذي الدا لم يجد ۞ البيتين قال المؤلف هما لبزيد بن الطثرية وهو بزيد بن المنتشر بن سلمة الحمير بن قشير بن كعب بن ربيعة وامه من طئ بطن من غوث بن قابل بن قابط وكنية يزيد ابو المكشوح شاعر اسلامي قال ۞ ومن يعلق البيض الكواعب قلبه ۞ ويغضه يدعى الشقي المعذبا ۞

فرّ اعل ظلا امة الدين فانطقا ۞ بعذري اليها واذكراني نجيبا ۞

هي امّ اولاد ثمانيا ظلمتها ۞ والما سيا تاب بعد واعتبا ۞

فلما ابت الا تقبل العذر واتقى ۞ بها كذب الواشين شا والمغربا ۞

تعزيت عنها بالصدود ولم اكن ۞ لمرض عني بالمودة اقربا ۞

وكنت كذي داء يبغي لدايه ۞ طبيبا فلما لم يجده تطببا ۞

فلما استفق مما به عل طبه ۞ على نفسه من طول ما كان جربا ۞ ويروى على نفسه من طول ما كان جرّبا عني بالوصال مقربا هكذا رواه ابو الحسن الطوسي عن ابن الاعرابي وابي عمرو الشيباني ورواه ابو العباس الاحول الهذيبة بن خشرم قال ۞

وقد طال ما علقت مثل معذرا ۞ وليد الى ان صار ذا لحك اشيبا ۞

زاتك من سلمى كذي الدا لم يجد ۞ طبيبا يداوي ما به فتطببا ۞

فلما استفق مما به عل طبه ۞ على نفسه منها بما كان جربا ۞

فدع عنك امرا قد تولى لشانه ۞ وقلب لبانات الهوى اذ تقلبا ۞ وكلا الشعرين ثابتان في ديواني اشعار الرجلين المذكورين ۞ وانشد ابو علي لمحمد بن يسير ۞

كما تبتغي لوعة الثري وكهلغا ۞ هو محمد بن يسير مولا بني رياش ويقال انه منهم بمينة وهو بواد رياش من خثعم وقيل من جذام ولهم بالبصرة خطة منهم العباس بن الفرج الرياشي ومحمد بن شعرا الدولة العباسية يكنى ابا جعفر وكان الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

انه شاعر ايضا ومثل قول محمد وان سئل عن الليل انى سمعت به ۞ الا اذا صار فى عاياته القطعا ۞ قول العرب من بلغ غاية تما انهبه وقالت الشاعر ۞ اذا تم امر بدا نقصه ۞ توقع زوالا اذا قيل تم ۞ ومثل قوله ۞ ومن يطق مدرك عند صعوبته ۞ ومن يقوم المتون اذ اخلعا ۞ قول المحرث بن وعلة ۞

الان لما ابيض مسربتى ۞ وعضضت من نابى على جذم ۞
ترجو العادى ان اسالمها ۞ جهلا توهم صاحب الحلم ۞ وقال الاخر وهو صاحب بن عبد القدوس ۞
والشيخ لا يترك اخلاقه ۞ حتى يوارى فى ثرى رمسه ۞
اذا الرعوى عاد الى الغيه ۞ كذبن الصفا عاد الى نكسه ۞ وقول الاخر ازف وفى عرسك ما عدمت ۞
ومن العناد بالنهاية البرم ۞ ومن امثالهم فى هذا المعنى عود يفكك وعود يعلم العنج والمذكر من الهواب الذى لم يعلم عليه سنة بعد القروح واجاد مذكى فى النصب مجراه فى الرفع وهذا فى القروحات اشد من قول الاخر ۞
كان بهن بالقاع الفرق ۞ فهذا اما ان تكون الياء اشكن فحذف الياء الخاصة وهو كثير واما قوله ومن يطق مدرك فانه لما اسكن القاف الساكنان حذف الياء المفتوحة المنونة جملة ثم نون الكاف ومثله انشده السيرافى وكسوت عارى لحمه فتركته ۞ جذلان جار فمبصد وردا وه ۞ وغير ابى على ير ويه وهل يطاق مدرك فيلم
من الضرورة وانشد ابو على ۞ ولم امرها كانى صريم ۞ تنفهم النهاية والنجوم ۞ الابيات ع يتوصريم
وفيه واكثر ناشيا محراق حرب محراق سفة لنا شيء وانشد ابو على ۞
ابت الروادف والثدى لقمها ۞ قال المولف لم اعلم احدا نسب هذا الشعر وأوله
ابنى حرث قد رايت ظبائكم ۞ يبدين من خلل الستور بدورا ۞
بحواجب وباعين مكحوله ۞ واذا ابتسمن فلولوا منثورا ۞
ابت الروادف والثدى لقمها ۞ مس البطون وان تمل ظهورا ۞
فاذا الرياح مع العشى تناوحت ۞ نبهن حاسرة وهجن غيورا ۞ قوله فلولوا منثورا منصوب
بفعل مضمر دل عليه ما قبله وهو يبدين كانه قال واذا ابتسمن فلولوا منثورا يبدين ومثل قوله ابت الروادف والثدى لقمها قول الاعرابية فى صفة بنتها لا بيض قميصها منها الا جلمتى ندبتها وانفتق ليتيها وقال جميل فى معناه ۞ اذا ضربتها الريح فى البرط اجفلت ۞ ما كمها والريح فى المرط اقصف ۞
ترى الزق يلعن الرياح اذا ابرت ۞ وبثنه ان هبت لها الريح قرح ۞ ومثل للحين بن طير
من السيف لا تحزا اذا الريح الصقت ۞ بها مرطها او رايل الخد جيدها وانشد ابو على ۞ وكنت مجاورا لبنى سعيد ۞
البيتين ع قد رايت هذا الشعر منسوبا الى بعض بنى اسد واحسبه يعنى سعيد بن العاصى الاموين
وكابيت الاخر قول ابن هرمة ۞ اذا انصبوا للقول قالوا فاحسنوا ۞ وكن حسن القول خالف الفعل ۞ وقال الوتام
واقل الاشياء محصول نفع ۞ جيد القول والفعل مريض ۞ وقال ايضا ۞ مثقل الرجال ومثقل الرجل فى نزهة المجد عندهم قول بلا عمل ۞
وقال ابو الطيب ۞ ارى انا سا محصول على غنم ۞ وذكر جود ومحصولى على الكلم ۞ وقال ايضا
جود الرجال من الايدى وجودهم ۞ من اللسان فلا كانوا ولا الجود ۞ وانشد ابو على للاجدع الهمدانى
وسائلتى بركاب ۞ وقد رجالها ۞ ع الاجدع بن مالك جاهلى اسلامى وفد على عمر بن الخطاب فقال من انت قال انا
الاجدع بن مالك بن اميه الهمدانى فقال انت عبد الرحمن بن مالك وهو فارس شاعر قال وعنى بنى امرت وكانت
امراة منهم قاصة فيهم وقتل بنو بنى الحصين اربعة نفر فقالت له امراته ابن الابل والغنم فقال
اما التى ۞ وسائلتى بركاب ۞ ورجالها ۞ ونيت قتل فوارس الارباع ۞
ومنى الحصين الم يرهم بعينهم ۞ اهل اللوا واوسادة الاسماع ۞
تلك الرزية لا قليل فصلت ۞ برجالها مشدودة الانساع ۞

يقول فيها ۞ خيلان من قومى ومن اعدائهم ۞ خفضوا اسنتهم بكل مرقاع ۞
خفضوا الاسنة بينهم فتعانقوا ۞ يتقون فى خيل من الادراع ۞
والخيل تنزع فى الاعنة بينها ۞ زرق الظبا تخوشت بالقاع ۞
وكان ضرعاها كعاب مقامس ۞ عربت على شرق فهن سواع ۞ انشاده على الصحة
اسأل التى بركاب او بنجاب ورجالها لا بركابى كما انشده ابو على لانها انما سالت عن ابل القوم لا عن نجائبهم
واستنهم كما قال القتال الكلابى ۞ نشدت زيادا والسفاهة كاسمها ۞ وذكرت ارحام سعد وهيثم ۞
فلها رايت انه غير منته ۞ املت له فلز قفا متقدم ۞ وقال المجعدى ۞ فلم توقف مسيبين الرماح ولم
نزجر عوا ويروم الرزع عذ الا ۞ اى لم نرفعها ولكنا خفظنا بالطعان قال ابن الكلبى فى نسب بنى الحرث بن كعب
ومنهم ذو العصة ومنهم الحصين بن يزيد بن شداد بن قنان سلمى بن الحرث مائة سنة وكان يقال لبنيه
فوارس الاتباع والارباع اربعة قتلتهم بها همدان ولهم يقول الاجدع الهمدانى ونيت قتل فوارس الاربا ع ع
وذكر ابو على حديث ذى قايش وسؤاله لعلقمة الى المزه ع ذو قايش ماخوذ من القايشة وهى المفاخرة وعليه
هذا ابو علبة بن ربيعة بن عبد يغوث بن صلاءة الحارثى وعبد يغوث هو الشاعر اسير يوم الكلاب وعلبة شاعر وابنه
جعفر بن علبة شاعر وعمر علبة الاول دولة بن هاشم وفى الخبر اذا استبهت الاعجان بالجوارك معناه اذا لم
يهتدوا الفرق بين اعجاز ها وجوادكها دهشا كما قال الشاعر ۞ تحمل الخيل كالبنين ويوفى ۞
عاديا فوق طرفه المشكول ۞ يريد ان لجام الفنيقة الفكان وهو فوجها فهذ المجنبة وخوده م
بضم الجيم العجز ذف فرسه وقوله فوق طرفه المشكول لان الجبان ربما ايضا ركب الفرس بشكاله من الذعر
وقال جرير ۞ لو قبل ابن هوادیها لما علموا ۞ قالوا الاعجاز منها هذى هوادیها ۞ وقيل ان ذهب من الهادى
والذعر وقيل بل وصفهم بالجهل وانهم لبسوا الاعجاز خيل وهو الصحيح وانشد ابو على للهلهل
فلو نبش المقابر عن كليب ع مهلهل اسمه عدى بن ربيعة بن الحارث من بنى تغلب بن وابل وقيل اسمه
عدى الشاعر هو الذى قوله ۞ ضربت صدرها الى وقالت يا عدیا لقد وقتك الاواقى ۞ ومن قال ان اسمه
امرؤ القيس يروى هذا البيت ضربت صدرها الى وقالت يا امرأ القيس كان وقت القوافى ۞ ويقول ان هذا
انما هو اخوه وليكنى اربعة وانما سمى لقب مهلهلا لانه اول من هلهل الشعر اى رققه وقال الطوسى سمى
مهلهلا بيت قالته الزهير بن جناب وهو ۞ لما توعر فى الكراع هجينهم ۞ هلهلت انا دجابر الاوصيدا ۞
شاعر جاهلى وهذا التعريف قوله لما ادرك بثار اخيه كليب واسم كليب وايل كنيته ابن المادحه وانما لقب كليبا
بالجرو الذى احدث قال المهلهل ۞ فلو نبش المقابر عن كليب ۞ فيخبر بالذنائب ان زيرا ۞
بيوم الشعثمين لقر عينا ۞ وكيف لقاء من تحت القبور ۞
يا لقومى قد تركت بوارداتى ۞ بغيرا فى دم مثل الغدير ۞
وهمام بن مرة قد تركنا ۞ عليه القشعمان من الاسود ۞ وهى كلمة طويلة
الشعثمان شعثم وشعيث ابنا معاوية بن عامر بن دهل بن ثعلبة واسم شعثم حارثة على ان سكت وانشد ابو على
يومى بنجاليدى واقتادها ۞ نادكر امس القرن المويد ۞ قال المولف هذا الشعر للمثقب العبدى واسمه
عائذ بن محصن بن ثعلبة كنى ابا عجل وانما لقب المثقب لقوله ۞ ظهرن بكلة وسدلن قفا ۞ وثقبن الصاد من الجوزان ۞
وهو شاعر جاهلى وقد ذكر قايم من ثابت هذا البيت الى رجل من الازد احد بنى عوذ بن سور وهو وهم وصلة البيت
ضحى بكليه حتى تلوفيت بكلة ۞ بجمع الحارك والسوفد ۞
تعليك مثياحنا مدامة ۞ جدت بن بابره وراح معتمد ۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شيطه ورؤى كورقا الخلاف ۞ وانشد ابو علي للعجاج ۞ صلب القناة سلهب القوصية ۞
قبل هذا البيت ۞ اما ترين اليوم ذا ترنيه ۞ قد اروح غير ذي رنيه ۞ صلب القناة سلهب القوصية ۞
ان الرجال تحت منكبيه ۞ لا انتكى رصف ركبتيه ۞ الرنية من البل المضي المقوي به والترنية التلفيف ۞ الشد الفتل
للاشياء ۞ وان معونة الاكرمين ۞ حسبان الوجوه طوال الادم ۞ ع قد مضى ذكر الاسى وبعد البيت
۞ متى تدعهم للقا المحروب ۞ تانك لحيل لهم غير جم ۞
۞ واما اذا اركبوا فالوجوه ۞ في الرقع من صدا البيض جم ۞ معونة قبيلة من كندة وقوله غير جم
الادم من الرجال الذي لا رمح معه قال الشاعر ۞ الم تعلم لحاك الله اني اجم اذا لقيت ذوي السلاح فاذا لم يكن عصا
فهو باهل ۞ وانشد ابو علي لذي الرمة ۞ حتى كان رياض القف البسها ۞ البيت ع قد مضى ذكره في ذي الرمة ۞
وصلة هذا البيت قال وذكر حمارا واتنا ۞
۞ تشقن اعذاقه بان تسنمها ۞ غر الغمام ومر تجاته السود ۞
۞ حتى كان رياض القف البسها ۞ من وشي عبقر تجليل وتجبير ۞ الاعذاق النواجر وقوله غير جم
جمع قرى وهي مجاري الماء الى الرياض من اشراف الارض والروح التجاب الذي له رجز يا ترعد واستنان محمد
حركها اذا هبت وجايشة في هذا الموضع والقف ما ارتفع من الارض شبه الزهر به بوشي عبقري في اختلاف الوانه
وانشد ابو علي للنابغة ۞ يظل من خوفه الملاح معتصما ۞ البيت ع قد مضى ذكر النابغة ۞ وصلة
البيت قال يمدح النعمان ۞ فانك ان اذا جاشت غوارته ۞ ترمي واذيه العبري بالزبد ۞ العبري منسوب
العرب ۞
۞ يعرف بهذه كل وادٍ منزل لجب ۞ فيه خطام من البنيوت والبصد ۞ يظل من خوفه اللاح معتصما
بالخيزران عقد الاين في الحجد ۞ يوما باجود منه سيب نافلة ۞ ولا يجول عطاء اليوم دون غد ۞ ورود الاصمعي اذا
مدت حوالبه يعني اودية الى ثنية تزيد فيه واذيه امواجه واحدها اذي وغوارته اعاليه ومتونه اخذ
من غارب البعير وهو ما ارتفع من سنامه الى عنقه ويروى كل وادٍ منزع لجب والجب الشديد الصوت ومنه
جشر جب ويروى ان ممقية بنت عبد المطلب ضربت الزبير وهو غلام فعوتبت في ذلك فقالت
من قال لي البعض فقد كذب ۞ لاكتفي اضربه لكن يلب ۞ ويهرم الجيش كيما اذا الجب ۞ والبنيوت والبصد نبتان
ويروى الحضد بالضاد والخاء المعجمتين وهو ما تكسر من الشجر وخضد والخيزران هنا الشكان وقال ابو عمرو
الخيزران هنا المرة ي وروى ابو عبيدة بالحفوجة وهي الشاء والسيب العطاء والنافلة الفضل وروى
ابو عبيدة باجود منه سيب فاضلة يقول اذا اعطاك اليوم لم يمنعه ذلك من اعطائك غدا وانشد
ابو علي لابي زبيد ۞ صادٍ يا ستغيث غير مغاث ۞ البيت ابو زبيد اسمه مرثد بن المنذر بن معصر كرب
الطائي شاعر جاهلي اسلامي وكان نصرانيا وزعم الطبري انه مات مسلما واحتج في ذلك برثايه لعثمان والعلي
وللوليد بن عقبة ۞ اوصى بان يدفن معه وكان نديمه قال ابو زبيد من قصيدة يرثي بها النجاح ابن اخته وكان
من احب الناس فيه فقتل ۞ غير ان النجاح هذ جناحي ۞ يوم فارقته باعلى الصعيد ۞
۞ عن يمين الطريق عند صدى حران يدعو بالويل غير مجود ۞
۞ صاديا يستغيث غير مغاث ۞ ولقد كان خضرة المجود ۞ عند صدى يعني الهامة
التي كانوا يزعمون والعصرة والعصر المحرز والنجا ومن غريب ما اتفق في امر القدر ما رواه ابو عبيد قال ان
ليلى الاخيلية وهي ليلى بنت عبد الله بن كعب وكان جدها عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
يلقب الاخيل فمرت مع زوجها في بعض تحجرهم بالموضع الذي فيه قبر توبة بن الحمير وكانت ممن وجد في الادلع
بن عبادة بن عقيل فقال لها زوجها لابد ان اعوج بك الى قبر توبة بن الحمير لكي تسلبي عليه حتى ادى هل
يجيبك صداه كما زعم حيث يقول ۞ ولوان ليلى الاخيلية سلمت ۞ على ودوني تربة وصفاير ۞
۞ لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح ۞

تنبي تجالبد واقتاد ما ۞ نا وكراس القرن الموئد يحوس نا مكة الجارل ولكنيته من الكاف الجم وهو
شرة تجد والبرود ما ترود ها به اي تعرقها والقرن القصر والموئد الموقف المسرد الشديد ونا وسمير
من السمير وهو الشجر ويروى ناق من النقع ويروى ناب من اللبان يقاع والقرن القصر شبه به هذا الشادن
لعظمه وانشد ابو علي للاسود بن يعفر ۞ اما ترين فتى بليت وشقني ۞ ع هو الاسود بن يعفر بن عبد الاسود
بن عامر من فضل ابن دارم يكنى ابا الجراح كذا نقل ابن دريد ورأيت لغيره انه يكنى ابا امثيل وقد يكون الرجل
منهم كنيتان وكان اعمى ولذلك قال في هذا الشعر ۞
۞ ومن الحوادث لا ابا لك انني ۞ ضربت علي الارض بالاسداد ۞
۞ لا اهتدي فيها لموضع تلعة ۞ بين العراق وبين ارض مراد ۞ قال فيها يخاطب امرأته
۞ اما ترين قد بليت وغاضني ۞ ما نيل من بصري ومن اجلادي ۞
۞ وعصيت ايحاب الصبا وتالفت ۞ واطعت عاذلتي ولان فيادي ۞
۞ فلقد ارُوح على النجاد مرجلا ۞ مدلا بما لي لينا اجيادي ۞ هكذا رواه الاخفش
غاضه اي نقصني منه قول الله تعالى وما تغيض الارحام وما تزداد وقوله مدلا بما لي اي قائلا بمالي حتى الفقه ووقوله لينا
اجيادي يريد لم اكبر انا شاب وقال اجيادي وانما لجيد واحد لانه جمع وماتحوله ۞ كما يقال شاة مفارقه
وانما له مفرق واحد ۞ وانشد ابو علي ۞ محموم عليها نفسه عيرانة ۞ البيت ع هذا الشاعر
يصف بعض نعام قال الاخفش هو في ديوانه وليس هذا الشعر في ديوانه وقبل البيت ۞
۞ وبيضة قفنا بالنحي عن متونها ۞ سماوة جون كالحنيا المقوض ۞
۞ محموم عليها نفسه عيرانة ۞ متى يرم في عينيه بالشيخ ينهض ۞ سماوة
جون يعني الظليم شبهه بالحنيا المقوض ومحموم عليها نفسه اي ملق فاذا رأى شخص انسان نهض وبنيه ما
وانشد سيبويه هذا البيت على اعمال فعول ۞ وانشد ابو علي لساعدة ۞ موكل بسدوف الصوم ينظرها ۞
ع ساعدة بن جوية من بني نمير بن سعد بن هذيل جاهلي اسلامي الجوءة لون مثل الدهمة والجوءة ايضا
رقعة في المزادة وقبل البيت الذي انشده ابو علي ۞
۞ تالله يبقى على الايام ذو حيد ۞ اذ فاصلوه بمرّ الاوعال ذو خرم ۞
۞ ياوي الى مشيحات مصعدة ۞ شم بهن فروع القان والشم ۞
۞ موكل بسدوف الصوم ينظرها ۞ من المخاوف مخطوف الحشى درم ۞
۞ حتى اتيح له رام بحدته حتف ۞ وبيض نواحيهن كاليعم ۞
ذو حيد اي في قرنه حيود والاذفا الذي في قرنه ذفا وهو كالحدب وبوان يحنى الى ظهره والصلود ذهاب
السمع لقوة صوت الصخرة ومن ثم قيل حجارة صلادة اي تسمع لها صوتا والقان والشم شجرتان
يتخذ منها القياس ويروى من المغارف وكل مكان ستوادي فيه ويسنتر فهو مغرب والجمع مغارب
وقوله مخطوف الحشى درم يقال درم يدرُم درما وان درمه غيره وسهول نقيه البول والحاجة
والامر كله وقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد اراد ان يحمل الحجر من على من حجره وقد مه في البول لا تزرموا
ابني وقد فسر الزرم في البيت الذي لا يستقر في مكان والمخذلة القوس التي غير طاغا حتى اطاعا
من قولك رجل اجدل وهو ان يرتفع احد منكبيه ويطمئن الاخر والمحش الفضيل الخفيف والبيض السهام

فقالت ما تريد من قرية واحد فقال لا بأس ذلك فعدل بها عن الطريق الى القبر وذلك في يوم حار فلما دنت راحلتها من القبر ورفعت صوتها بالسلام عليه اذا بطائر قد استظل بحجارة القبر من فيح الهاجرة فطار فنظر راحلتها فوقصت بها فماتت فكان ذلك ماذكر من القتيل الذي يرقى اليها من جانب القبر وتوبة بن الحمير بن حرثن الخفاجي وحيفاجه سهو ابن عمرو بن عقيل شاعر جاهلي وانشد ابو علي لعبدة بن الطبيب

عيهمة تنجي في الارض منسمها ○ ع قد مضى ذكر عبدة ○ قال ويصف ناقة ○

رعشاء تنهض بالفرس مؤكبة ○ في مرفقيها عن الدقين تقتيل ○

عيهمة تنجي في الارض منسمها ○ كما انتحى في اديم الصرف اذ ميل ○

ترى الحصى شفقرة عن منا سمها ○ كما تلجلج بالوعد الغرابيل ○ الرعشاء

التي تميد في سيرها لنشاطها وحدتها تنهض بالفرس مؤكبة اي يريد انها سابحة الطرف والفرس العظيم خلف الاذن ومواكبة المواكب ثم قال انها مفرجة للبحق مرفقاها جنبها لان ذلك عيب يكون منه الجاد والضاغط والعيهمة الشديدة التامة الخلق والمنسم طرف الخف والصرف صبغ احمر تصبغ به الجلود قال سلمة بن الخرشب الانماري كميت غير محلفية ولكن كلون الصرف علق به الاديم ○ معنى قوله غير محلفة ان المحلف من الخيل الاخور الاحمر لانها منذ ابيان في اللون حتى يشك فيها فيحلف انه اكميت احم ويحلف انه احوى فيقول هذا اشارع فرس ليست من هذين اللونين ولكن هي خالصة اللون كلون الصرف احمر صاف والعرب تقول حصان والون محلفان وهما لجانبان سهيلا ○ فاذا طلع احدهما تحالف الرجلان احدهما يحلف انه سهيل ويحلف الآخر انه ليس بسهيل وزعم ابن عاصم في كتابه في الانواء ان هذين النجمين يبدوان في من كوذة ربيعة بالاندلس قال ابو علي عن ابن الكلبي قال لي اعرابي ما معنى قول الله تعالى ايتا لمردودون في الحافرة الآخرة اورده في ذلك قال المؤلف التفسير الذي ذكره في الحافرة هو قول اكثر الناس يقال رجع فلان على حافرته اذا رجع في الطريق الذي اخذ فيه ورجع الشيخ على حافرته اذا اخرف كانه رجع الى حال الطفولة وقال مجاهد الحافرة في الآية الارض المحفورة كما قال عز وجل من ماء دافق وهو مدفوق وتكون في على هذا بمعنى من كانه قال ابعثنا من قبورنا بعد البلى وقرأ حمزة والكسائي وابو بكر عن عاصم عظاما ناخرة وعلى هذه القراءة يصح التفسير الذي ذكره ابو علي فاما من قرأ الخرة وهي قراءة الباقين فمعناه بالية وقد قيل في ناخرة ايضا بالية يقال نخر العظم ينخر نخرا اذا بلي وهو عظم نخر وناخر وكذلك العود ○ وانشد ابو علي ○ الحافرة على صليع وشيب ○ معاذ الله من سفه وعاد ○ والاعرابي الذي سأل ابن الكلبي هو رجل من همدان من بني مرهبة والذي يقول اقدم اخانهم على الاساوره همداني ايضا وتهم اسم صنم كان في الجاهلية وبه سمي عبد تهم اسم رجل وهو ابو بطن من بني تيم منهم هذا الذي خاطبه الراجز وهو عبد تهم بن جشم بن عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وبهم رهط عبدة بن الطبيب وقال ابن حبيب اخبرني ابو عبيدة قال تميم كلها كانت تسمى في الجاهلية عبد تهم ونهم صنم كانوا يعبدونه وقوله ولاتهانك رجل نادره كان احدهم قد ضرب رجله فندرت اي بانت وقوله فانما قصرك ثوب الشاهره اي قصارك وقال سيف بن عمر في حروب القادسية كان في بعض تلك الايام عشرة اخوة من بني كاهل بن اسد يقال لهم بنو اخرب فجعل احدهم يرتجز ويقول ○ انا ابن اخرب وتعبى محراق ○ اضربهم بصارم دقراق ○ اذكره الوت ابو اسحق ○ وجاشت النفس على التراق ○ صبرا عفاف انه الفراق ○ يعني بابي اسحق سعد بن ابي وقاص ويعني بقوله عفاف احد اخوته فاصيبت رجل ابي المرخم يوميذ فانشا يقول صبرا عفاف انها الاساوره ○ صبرا ولا تدعرك رجل نادره ○ فانما قصرك ثوب الشاهره ○ حتى تعود بعدها في الحافره ○ قال ابن الكلبي في انساب همدان ومنهم الحارث بن ستي بن ذؤاس بن ذا لان بن صعب بن الحارث بن مرهبة شهد القادسية وهو الذي يقول ○ اقدم اخانهم على الاساوره ○ ولا تهانن لرئيس ناديه ○

فانما قصرك ثوب الشاهره ○ حتى تعود بعدها في الحافره ○ من بعد ما كنت عظاما ناخره ○ وقال الهذلي ان عبدة الشطار للحرث بن سهي بن بزة وابن الهذلي وقد سأل الهذاني ايضا ابن الكلبي عن قوله تعالى فاذا هم بالساهرة فقال الساهرة الارض التي لم توطأ هذا قول ابن الكلبي ورووي عن ابن عباس انها الارض المستوية وهي التي قال الله سبحانه فيها يوم تبدل الارض غير الارض وقال ابو عبيدة هي الارض كانها سميت لان فيها سمر الحيوان وتوصف بهذا القول غير مخلص وانما سميت بذلك لان علمائها في الثبات بالليل كعلمائها بالنهار والدليل على ان الساهرة الارض قولها جئنا بهم على الصلت بصف الجنة ○

وفيها لحم ساهرة وبحر ○ وما فاهوا به ابدا مقيم ○ والاساورة واحدها اسوار وهو الفارس من العجم ومعناه ذو القوس اوعال القرس وقيل انهم فؤاد الفرس قالت الخنساء ○ مثل الرديني لم تدرس عيدانه ○ كانه تحت طي البرد اسوار ○ ويقال للسوار بالضم وانشد ابو علي ○ يغصب فاه الريق اي غصب ○ ع وغصب الريق يكون من الجوع وفي مواطن الحرب ومن الجمر العي في مواطن الجدال قال الاعشى ○ واذا اما الاكرس شبه بالاذوق عند الهيجا وقل ايصاق ○ الاكرس القصير الاسنان والاذوق الطويل الاسنان يعني انه يكلم فيظهر اسنانه كما قال الراجز ○ اذا العوالي اخرجت انصى الفم ○ وقال عامر بن معشر بن اسحم العبدي ○ قد خالني لبني حيي ○ خصوصا يوم كسر القوم ذوق ○ وقال عبد الله بن سبرة الحرشي ○ ولقد فوارس يوم الهرير اذ مال سرحك فاستقد ما ○ عطفا قرابك ازرستا وقد اسلم الشفتان الفما ○ وقال العراش بن ذهبل ○ ويوم تخرج الاضراس فيه ○ لابطال الكماة به اوام ○ وهو معنى قول عنترة ○ والخيل ساهمة الوجوه كانما ○ تسقى فوارسها نقيع الحنظل ○ وقلة الريق مذمومة في الرجال والنساء قال الدوبة يصف نعشه بربط الجاش وكثرة الريق ○ عدا ادمري حسبي ان يشتما ○ لاطلاب الناس والا مظلما ○ ولم ازل عن عرض من فوري مرجما ○ بهذه تلج البلغا ○ وقال الراجز ○ اني اذا ما ريب الاشداق ○ وكثر الهجاج واللقلاق ○ ثبت الجنان مرجم وراق ○ يقال رتب وترتب اذا اجتمع الريق فيما غيب عند المخمومة وكثرة الكلام ومنه خبر صعصعة بن صوحان انه كان في مجلس فتكلم والطال فقال له بعض القرشيين حمدت نفسك يا عمر حتى عرقت وترتبت فقال له صعصعة ان العتاق لتضاحنها الصاع والصاعان ملتقى الشفتين عن يمين وشمال دون الثنة تطفق الصاعين لانها موضعا للكلين وقالت بنت جرير كنت انشد ابي حتى يرتب شد قاي وقال ابن احمر ○ هذا الثنا فاحذه ان اصاحبه ○ وقد يذوم ريق الطامع الامل ○ وقال طرفه يصف امرأة واذا تقحك تبدي جبا ○ كرضاب المسك بالماء الخصل ○ اراد جبا من مريقها اي طرايق يقول ليس فوقها بقليل الريق غاصب واذا كان الفم لا ريق له كان خبيثا وريضاب المسك قطعه وقال سويد بن ابي كاهل ○ جرة تحلو ثنيتا واضحا ○ كشعاع الشمس في الغيم سطع ○ ابيض اللون لذيذ طعمه ○ طيب الريق اذا الريق خدع ○ قال الاصمعي خدع اي نقص واذا انفرجت واذا اخرت اثنتين ومن ثم قالت فم الصايم وفي الحديث ان قبل الدجال سنين خداعة اي ناقصة الزكاة ويقال للفرس اذا هرم وانفرج خرجه كان جوادا فخدع وقال ابو ذويب ○ اذا اللثى رقات بعد الكرى وذوت ○ واخذت الريق بالافواه عيابا ○ حادت مناصبه شقاء غادية ○ بسكر ورحيق شيب فانشابا ○ رقات اي ذهب ريقها وانقطع من رقي الدم واحدث الريق اي عدم الريق وهذا مثل قوله واهلك معربا بيكا لذوا اي عدمه ومناصبه اصول الاسنان يقول هي كثيرة الريق في ذلك الوقت حتى كان سحابة غادية جادته بمر شيب بسكر ورحيق والجناب للابل كالزبر للبقر والفم

وانشد ابو علي للحطيئة ○ تفادى كماة الخيل من وقع رمحه ○ واول

○ الا يكن مال يُثاب فانه ○ سيأتي ثنائي مزيد ابن محصل

○ فما نلتنا غدرًا ولكن صحبتنا ○ غداة التقينا ما المضيق بالخيل

○ تفادى كماة الخيل من وقع رمحه تفادي خشاش الطير من وقع احجل ○ يقول الشديد الخيل يقول لزيد الخيل بن مهلهل الطائي وقد مضى ذكره وكان اسره فمن عليه وقوله يا خيل اي يسوءم والشقران يدعى الاخيل وهو يشام ويروى يا خيل جماعة خيل ومثل قوله تفادى كماة الخيل قول ذي الرمة سوال اني موسى ترى القوم حوله ○ كانهم الكرمان ابصر باديا ○

وانشد ابو علي لابي ذؤيب ○ لها صوأها في صمة السلام كما ○ البيتين ○ قبل البيتين ما يتم به الكلام ويكشف المعنى ○

○ يا بؤس للحرب ما غالت عوائلها ○ من حكم عدل وجود غير مكفوف ○

○ على شنابيب من ظلومة قيم ○ تعاورتها مناجٍ كالمناسيف ○

○ لها صوأها في صمة السلام كما ○ صاح القسيات في ايدي الصياريف ○

○ كانهن بايدي القوم في كبد ○ طير تكشف عن جون من الجيف ○

○ يا ليت سرحا زالا ينتاك له ○ دون المنية سارٍ غير مكشوف ○ قوله من ظلوم مريد انه خفر له يقفر وفي غير موضع جفر قال الشاعر ○ الا لله ما مرّي جديب ○ حواه بين حضيه الظليم ○ يعني رجلا قتل فحفر له ودفن في غير موضع دفن واصل الظليم وضع الشيء في غير موضعه والقبيم جمع قلمة والمناسيف جمع منسف وهو الاري ينسف به الطعام ويروى لها صوأصل والقسي الزيف من الدراهم سمي بذلك لفسوئه وصلابته وشدته من قولك قسا يقسو وقوله في كبد اي في مشقة وشدة وكذلك فسره ابو عبيدة في قوله سبحانه لقد خلقنا الانسان في كبد وقال غير الكبد اعتدال القامة ويحتمل البيت ايضا هذا التفسير الثاني والمراجيف المعيبة يعني بلا جوف فاعيبه فالطير تقع على ما دبر منها وقوله ستر اغبر مكشوف يعني العدا وانشد ابو علي للمعلا بن حذيفة العنوي ابياتا فيها ○ وماذا عليكم ان اطاف بركم ○ مطالب دين او نبيه جذروب ○ ع هذا العطف محمول على المعنى كانه قال اطاف فارسكم رجل طلب دينا او نفيه حرب كما قال ابو الحسن الاخفش في قوله الله تعالى او كالذي مر على قرية انه محمول على المعنى لان معنى قوله الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه اريت كالذي حاج ابراهيم او كالذي مر على قرية ويروى او يفيه حرب وانشد ابو علي

○ لعمرك لئن كنتم على النأي والغنى ○ بكم مثل مابي انكم لصديق ○ الابيات ع وفيها

○ فما ذاق طعم النوم منذ هجرتكم ○ ولا ساغ لي بين الجوانح ريق ○ الابيات هكذا رواه ابو علي وما يجم بين الاروى والنعام كيف يقر على نفسه بالهجران وهو يدعي من شدة الوجد وفرات الحب ما يدعيه والرواية الصحيحة فما ذاق طعم النوم منذ نأيتم ○ لانه اتزاه يقول لئن كنتم على النأي والغنى فاعلموا انهم متباعدون عاطفون والمحبة انما يكون بين المتدانين لا بين المتنائين وفيها ○ اذا ذرفت الحي صعدن في الحشى ○ كررن فلم يعلم لهن طريق ○ شان التحير الضال الذي لا يهتدي لسبيل ولا يهتدي لمقصد المعنى في طريقه والرجوع والاقبال والادبار فلما كانت ذرفاته متواصلة لا تتفقد ومصعده كارة ترد دشبهها بمن جار عن سننه فلم يعلم طريقا ولا علم له فيهتدي اليه ○ وانشد ابو علي للهذلي ○

لا يسلمون فريحا جل دسطهم ○ يوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا ○ ع البيت ○

للمتنخل واسمه مالك بن عمرو وقيل عويمر بن غنم من بني لحيان بن هذيل وقبل البيت

○ لكن كبير بني هند يوم ذلكم ○ فتح الشمائل في ايمانه مرح ○

○ تعلو السيوف بايديهم جماجمهم ○ كما تعلق من والاتعز الصرح ○ لا يسلمون فريحا

وقوله فتح الشمائل اي هم باسطوها للرمي والفتح لين في المفاصل وفي ايمانهم مرح اي هم يضربون ضربا ليس الا فيه مزاح الروي هو الفتح ومن عموا ان عمر بن الخطاب رحمه الله كان اذا رأى الجمان الغليظ الكثير اللحم والفرح اللطائف ولا يشوون من قرحوا يقال اشواه اذا لم يصب مقتله وشواه اذا أصاب منه المقتل والشوى القوائم ○ انشد ابو علي ○ ما بال العشاق ربحل الهوى ○ ولا خلعوا الا الثياب التي ابلى ○ البيتين قال المؤلف هما بعة ابيات اولها

○ هريت مع العشاق في حلبة الهوى ○ ففتهم سبقا وجيت على رسلي ○

○ تريبك ثوب الحي عند انايا فع ○ ومتعت منه بالصدود وبالوصل ○

○ وما بال العشاق من حلل الهوى ○ ولا خلعوا الا الثياب التي ابلى ○

○ ولا شربوا كاسا من الحمر سنة ○ ولا طوفوا الا وشربهم فضلي ○ ويروى وما بالي العشاق قوما من الهوى ○ انشد ابو علي القطامي ○ الخيزبون توقد النار بعدما ○ ع اسم القطامي عمير بن شييم بن عمرو من بني تغلب لقب القطامي لقوله ○ يصكهن جانبا فجانبا ○ صك القطامي القطا الفوارياً ○ وكان نصرانيا وهو شاعر اسلامي يكنى ابا سعيد وهو اول من لقب ضريع الغواني لقوله يعني نفسه ○

○ لمستهلك قد كاد من شدة الهوى ○ يموت ومن طول العذاة الكواذب ○

○ ضريع غواني ما تهمن وقد قبه ○ لدن شب حتى شاب سود اللدائب ○ وصلة الشاهد

○ سأخبرك الانباء عن امر بن لبد ○ تضيفتها بين العذيب فراسب ○

○ نعمت في ظل وريح تلفني ○ وفي طرسا غير ذات كواكب ○

○ الخيزبون توقد النار بعدما ○ تلفعت الظلماء من كل جانب ○

○ فسلمت والتسليم ليس يسوءها ○ ولكنه حق على كل جانب ○ يعني به الشيخ امرأة من مجارب نزل بها فلم تقره واراد بالخيزبون العجوز التي اخير عندها والطرساء والطلسا الليالي الظلماء

وانشد ابو علي ○ لقد علمت سمراء ان حديثها ○ الابيات ع هذا الشعر لعمرو بن حكيم بن معبة التيمي من ربيعة الجوع شاعر اسلامي واول الابيات

○ خليلي اسمح جب سمراء امرضي ○ ففي القلب مني وقدة وصدوع ○

○ ولو جاورتنا البعام من الرمل ○ على حدنا الاثبوب بيع ○

○ لقد علمت سمراء ان حديثها ○ بجيع كما ما الشمأ بجيع ○ ثم البيتان بعده

وقوله هفت كبدا اي خفقت فطاشت كما تهفو الريح بالشيء وقد انشد ابو علي هذه الابيات في الحركات به للفحل بن عمارة وقد روي ايضا بعضها لقيس بن ذريح قال احمد بن يحيى قال قيس بن ذريح ○

○ مضر من الناس يشفعون بي فهل ○ الى الليلى الغداة شفيع ○

○ ندمت على ما كان مني ندامة ○ كما يندم المغبون حين يبيع ○

○ فقد ذكرتك من نفس شعاع الم الكرى ○ نهيتك عن هذا وانت جميع ○

○ فقرت لي غير الغريب واشرفت ○ هنالك ثنايا ما لهن طلوع ○

○ فيا حجرات الحي حيث تحملوا ○ بذي سلم لا زال منك ربيع ○

○ فلو لم يجئ الظاعنون لهاجني ○ جمايم ورق في الديار وقوع ○

○ تداعين فاستبكين من كان ذا هوى ○ نوائح ما تجري لهن دموع ○

○ اذا المرء نبى العاذلات بهجرها ○ ابت كبده من قولهن صديع ○

○ وكيف اطيع العاذلات وحبها ○ يؤرقني والعاذلات هجوع ○ انشد ابو علي لابراهيم بن المدبر ○

○ ما دمية في مرمر مصورة ○ وظبية في خمر عاطف ○ ع هو ابراهيم بن محمد بن المدبر وكان بين عم انه من بني خثعمة من انفسهم وقد عموا انهم من الفرس ولذلك قال الشاعر فمدبجهم وهو ابو شراعة احمد بن محمد ○ لبني المدبر ارث مكرمة ○ تفتر عنها العرب والعجم ○ قوم اذا نشروا والدهم كسرى وساسانيون اعمم ○ هو انوشروان بن قباد بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام بن هرمز بن سابور الاكبر بن ارد شير فسابور هذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

جد أنوشروان وانما يعني ابن شراعة سابور ذا الاكتاف وهو سابور بن هرمز بن سابور الاكبر وهو عم
جد انوشروان ويكنى ابراهيم ابا اسحق وهو شاعر حسن الشعر كثير ولذلك اخوه احمد بن محمد المعروف بكنى
احمد ابا الحسن ووزير ابراهيم المعتمد **وانشد ابو علي** انشد ابو علي الله يعلم والدنيا مفرقة والعيش متنقل والدهر مودود ال
البيتين **وانشد ابو علي** اعلي بانا العذيب وبرده مني على ظمأ وفقد شراب البيتين مع ها العرو
برا لي ربيعة من كلمة له وسينشدها ابو علي بكمالها بعد هذا **وانشد ابو علي** لابن نخيلة
اسلم اني بأبن كل خليفة قال المؤلف انما سمي ابا نخيلة لابانة ولد له تحت نخلة
فهو اسمه وكنيته ابو الجحيدة هذا قول الاصمعي وقال غيره اسمه يعمر وهو ابن حزم بن زيد بن جران بن عبد العزى بن رعب
بن سعد بن زيد مناة بن تميم وذكر ذ عبل انه كان شاعرا وسيمدح هذا الشعر مسلمة بن عبد الملك والزجر
اغلب على ابي نخيلة من الشعر وقوله وبهت من ذكرى وما كان كاملا اخبره ابن تمام فكشف معناه وحسنه والقصة
فقال لقد زدت اوضاحي اشداذا وقد كرن بهيما وما ابرحن محجلا
ولكن يا دماد فتى خباها اغر فاوقت بي اغر محجلا
وانشد ابو علي لعبد الصمد بن المهدل
تمارضت كي اشجى وما بك علة تو يد بن قتلى قد رضيت بذلك البيتين نسبهما
بعض الرواة الى ابن الدمينة ووصلها بالشعر الذي له واوله
سل البانة الفينا والاجرع الذي به البان هل حييت اطلال دارك
وهل قمت في اطلالها العرعشية مقام اخي الباسا واحترت ذا لك وهي مما اختاره
له ابو علي وسينشدها ابو علي بعد هذا او بعضها مما من اختيارات ابي تمام في الحماسة وابن الدمينة
هو عبد الله بن عبيد الله احد بني بشر بن اكلب بن مرة بعه بن عفرس بن خلد بن اقبل وهو جشم يكنى ابا
السري غلبت عليه امه الدمينة بفتح الدال المشددة وياء ساكنة ثم نون مفتوحة وهاء تانيث شاعر اسلامي **انشد ابو علي** عن ابي
اذا وجدت اوار الحب في كبدي اقبلت نحو سقا القوم ابترد قال المؤلف لم يختلف
احد ان هذين البيتين لعروة بن اذينة واذينة لقب واسمه يحيى بن مالك بن الحارث وعروة هو الفقيه
المحدث والشاعر وكان شاعرا مقلا مقدما من شعراء المدينة وكان ثقة ثبتا روى عنه مالك وغيره
قال مالك حدثني عروة بن اذينة قال خرجت مع جدة لي عليها مشيي الى بيت الله الحرام حتى اذا كنا ببعض
الطريق عجزت فاني حملتها يسئل عبد الله بن عمر فخرجت معه فسأل عبد الله فقال له مرها فلتركب
ثم التمس من حيث عجزت وكان عروة شاعرا مجيدا ومن جلة علماء المدينة ووقف عليه امرأة فقالت
انت الذي يقال فيه الرجل الصالح وانت تقول اذا وجدت اوار الحب في كبدي اقبلت نحو سقا القوم ابترد
لا والله لخرجا من قلب سليم وهو القابل
قالت وابنتها وجدي فبحت به قد كنت عندي تحب الستر فاستتري
الست تبصر من حولي فقلت لها غطي هواك وما القي على بصري
وابو علي رحمه الله اذا جعل قايل الشعر نسبه الى اعرابي كما انشد بعد هذا الاعرابي اذا وجدت اوار الحب
وذكر ابو علي قول كثير وسيرد بت عزة في الكتاب قال المبرد في كتاب الروضة كان يشار عند
الرواة غير محقق في الحب كذلك كثير عزة ويروى ان عبد الملك بن مروان قال لكثير احلف لنصدقنك فمتى
فيما اسئلك عنه فعجل فقال احلف بين اركان وحلك عزة او اعطيك الف دينار قال بل الاف الدينار
انشد ابو علي لاسحق بن ابراهيم الموصلي وامد قبا بحبل قلت لها اقصري فذا لك امرا اليه سبيل
ع هو اسحق بن ابراهيم بن ميمون بن بهان من الفرس ولهم بيت في العجم وشرف وكان ميمون نزل الكوفة في بني
عبد الله بن دارم فمات في الطاعون الخارف فتخلف ابراهيم طفلا فكفله الحريم بن خارم فنبغ الادب
صار ولاؤه لبني تميم يكنى اسحق ابا محمد وهو شاعر متقدم وعالم مصنف واحد حذاق خلق الله بالغنا وكان ابوه
ابراهيم حاذقا بالغنا شاعرا وابراهيم هو الذي يعرف بالموصلي لانه لما بدا يطلب الغنا بالكوفة اشتد عليه
احواله فرحل الى الموصل فلما انصرف قال له اخواله مرحبا بالقيء الموصلي فجرت عليه وقوله قلت لها اقصري
يقال قصر عن الشيء واقصر فجا به على قصر ورايته بخط ابي علي في امالي ابن الانباري اقصدي وعليه بخطه

اقصدي الى قول الحق انشد ابو علي لاعرابي شعرا منه
ايشي صلاح سعدى بجهدي وهي تسعى جهدها في فسادي ع اصل هذا المعنى لعمرو بن معدي
كرب في قوله وقد تقدم انشاده موصولا ايد بيد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد ي
ثم تبعه الناس فقال لبيد الا تقوم فانظرن اخالك هنا لبغية في حيا ئها الصحاح
اريد صلاحها وتريد قتلي فشتى بين قتلي والصلاح وقال عبيد بن
ويا عجبا من حب من هو قاتلي كاني اجاني به المودة من قتلي ومن بيتات الحب ان كان اهلها احب الي قلبي وعيني من اهلي
وينظر الى هذا المعنى قول الاعشى وهو ما سبق اليه ايضا
علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري وعلق اخرى غيرها الرجل
وقال عدي بن الرقاع تبلكك اخت بني لؤي اذ رمت واصاب نبلك اذ رميت سواها
واعاه الحدثان منك مودة واعاد غيرك ودها وهو اها
وقال كثير عزه وبعدت لي من غيرها فاعافها شاربت فيها مقنع لو ارى يدها
ولثمتها اقضي هوايا وانتي على بقنة مران حتى صدودها
وقال آخر جننا على ليلى وجننت بغيرنا واخرى بنا مجنونة لا نريدها
وكيف بود القلب لا يود ه بلى قد تريد النفس من لا يريدها
وانشد ابو علي للعطوي يبدئي اخاه لقد باكرته باللام العواذل فما قالت سنة الدموع الهوابل
هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي عطية مولى بني ليث بن كنانة يكنى ابا عبد الرحمن من شعراء الدولة العباسية بصري
المولد والمنشا وانشد ابو علي اقول لصاحبي والعيس تهدي بنا بين المنيفة فالضمار
انشد ابو تمام للصمة بن عبد الله القشيري والد دريد وابيه بين المنيفة فالغمان وروي ايضا بين
القنيبة والغمان انشد ابو علي لابرا في الكلبي ابيا تا منها ان وصفوني فانا حل الجبد ا وقتلوني فانا بيض الكبد
ع هو ابو عمارة محمد بن ابي مرة الكلبي ويلقب بشمرخ شاعر من شعراء الدولة الهاشمية لانحاز
النسيب شاعر غزل وقوله ابيض الكبد يريد انه مجد ناصح واسود الكبد العدو الكاشح قال الاعشى
وما احشمت من تيان قوم هم الاعداء والاكباد سود فاذ فارقتني فاستبد لي بي فتى يعطي الجزيل ويستفيد
وانشد ابن الاعرابي في نحوي انا وان بني بكر لفي خلق ارادة غاما قليل سوف ينكشف
يرتلون جنين الضغن بينهم والضغن اسود في وجه به كلف يبلون
يستترون ويخفون والجنين المستور في بطون امهم يجتهدون في ستره ولا يستتر وقيل معنى ابيض الكبد
انه لفرط حبه وشدة تباريحه قد استحالت كبده الى البياض والكبد الصحيحة انما تكون حمراء والشاهد
لهذا المعنى قول المؤمل بن اميل بن سيد المحاربي ثبيت لشقوتي بكم غلا ثابت ظاهر الجلد
فثبت حبكم راسي وبغض هجركم كبدي وقوله
جعلت كفي على فوادي معنى قد كرره فقال في اخرى فاحسن ويروى لغيره
له من فوق وجنته يد ويد على الكبد
يسكن قلبه يد ويسكح دمعه يد ومر الشعر الذي
انشد ابو علي قوله لم ار جن ذنبا كما زعمت فان جنيت ذنبا فعير بعتبد
قد تطرق الكف عين صاحبها ولا يرى قطعها من الرشد وانشد علي بن الحسين
بعض ابيات ابن ابي مرة لاحمد بن يوسف الكاتب انشد له
كم ليلة فيك لاصباح لها احييتها قابضا على كبدي
قد عفت العين بالدموع وقد وضعت خدي على بنان يدي
وانت خلوتنا في دعة شتان بين الرقاد والسهد
كان قلبي اذا ذكرتكم فريسة بين ساعدي اسد وانشد ابو علي
لاعرابي وابى لاهواها واهوى لقاها قال المؤلف هذا الشعر للاحوص بلا خلاف ولم يجز
ذلك ان يزيد بن عبد الملك لما استهتر بفيفته وامتنع من الظهور الى العامة ومن صلاة الجمعة لامته

وقد رويت هذه الابيات لهند الا لا تلمه الان ان يتمتلا ... فقد غلب الهجران من ان يتجملا ... بكيت الصبا جهدي فمن شاء لامني ومن شاء آسى في البكا واستهلا
وما العيش الا ما تلذ وتشتهي ... وان لام فيه ذو الشنان وفندا ... بكيت الصبا جهدي فمن شاء لامني ومن شاء آسى في البكا واستهلا
وما العيش الا ما تلذ وتشتهي ... وان لام فيه ذو الشنان وفندا ... اذا انت لم تعشق ولم تدر ما الهوى فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا ... لاحوص

مسلمة اخوه وعدله فلا عوى واراد المراجعة فبعثت سلامة الى الاحوص ان يضع شعرا تغنى فيه فعمل فيه

وما العيش الا ما تلذ وتشتهي ... وان لام فيه ذو الشنان وفندا
بكيت الصبا جهدي فمن شاء لامني ... ومن شاء آسى في البكا واسعدا
واشرف في نشز من الارض يافع ... وقد كشف الايفاع مركان مقصدا
فقلت لها يا ليت انا شقيت ... وهل قوله ليت جامع ما تبتدا واني لأهواها واهوى لقاءها
البيتان فلما غنت عند بن بدضرب بعيدانه الارض وقال صدقت صدقت فتح الله عليك فتح الله عليك وتمادى على غيه وسئل قوله وقد كشف الايفاع قول الاعشى لاتشرفن يافعا انه طرب ولا تغنى اذا كنت مشتاقا
والبيت الذهب بوتمام في قوله يعني نوفلا صاحب عمورية

وقلى وقد جم الحطى بطقيه ... بسكنة نجتها الاحسا في محب
موكل بيفاع الارض يقرعه ... من خفة الخوف لامن خفة الطرب والقصد المرض يسهر
الليب يقال رماه فاقصده اذا اصاب مقتله والنشد ابو علي لابي بكر ابن دريد بنا لاك الوصب الموله ع هو ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهيه بن جنتم بن الحرث ازدي امام من ايمة اللغة وهو اشعر العلما قاطبة بلا اختلاف والنشد ابو علي

يصيح لتبتاة اشاعه ... اصاخة الناشد المنشد قال المؤلف البيت للمنتقب العبدي

وقد تقدم ذكره وذكر نافة

كانها اشعث دوجدة ... يشده الوبل وليل سد
كانما ينظر في بئر قع ... من تحت رق سلب المرود
يصيح لتبتاة اشاعه ... اصاخة الناشد المنشد
صرصامة ليكرية ... من جلة القانص والموسد اشعث ذو جدة اي ثور يشده اي
اي يطبق به ويشده والمعنى انه اكل ما نبت بعد الوبل وهذا الذي قيد عنه والسدى والبند الواحد له
ويروى كانما ينظر من بئر قع يقول هو ابيض الوجه اسود العينين والسلب الطويل والمرود يعني طرف
قرنه الذي به يذود عن نفسه والموسد الذي يوسد كلبه اي يغريه بالصيد وقد زعم ابو عبيد انه
يقال نشدت الضالة بمعنى انشدتها اي عرفتها واستشهد على ذلك بقول الاعور الشني
ويصيح احيانا كما استنبح المضل الصوت ناشد ولم يجامع على ذلك قال ابو حاتم سالت الاصمعي عن بيت
الى دآد وقلت البيت الناشد هو المضل فقال هذا الفولهم الشكلى تجد الشكلى كانه يسمع صوتا فيتأسى به وهو
معنى قول الخنسا ولولا كثرة الباكين حولي ... على اخوانهم لقتلت نفسي والنشد ابو علي
لذي الرمة جات من البيض ذعر الا لباس لها ... الا الرهاس واما برة واب ع بعد البيث

انشدها كمدوع الشبع في قلل ... مثل الدجاج لم ينبت لها زغب
سآن اعناقها كرات سابقة ... طارت لفايقه اوهيش سرب مفلوم

شبهها بوقع عاو قد فتحت عنها بالصدوع في العصى كما قال علقمة فوه كشق العصا ما ان تبينه اسكت ما يسمع الاصوات
والطل يعني روقها والدجاج ما دجر جه الصبيان من بندق وغيره الواحدة دجر وجد وشبه اعناقها في
الطول والتثني بالكرات والسابقة ما استرق من الرمل والهيشة شجره لها ساق في رأسها كعبرة
وهي شبهها الاوفق عليها والنشد ابو علي اليكم لانكون لكم خلاة ... ولا تلغ البقاوى اذ احالا ع هم
نسب غير واحد هذا البيت الى الزماني ولم يرو لنا في قصيدته التي على هذا الوزن والروي خلاة واحدة
الخلا وهو الرطب والعرب تضرب المثل للضعيف فتقول ما فلان في يدي الا كالخلا وقال غير ابي علي التكع
والنكع شبيه بالطرنوث ولذلك يقال رجل تكعه اذا كان اجم اقشر والذي نقله ابو علي هو قول
ابن الاعرابي والحال اني عليه حول وقوله اليكم اي بعدوا عنا فلسنا بمنزلة الخلا المختليه نحن نمنع من
ذلك قال ابو علي واحمر عانك هكذا الرواية بالتاء المعجمة باثنتين وهو الصحيح وبعضهم يقرأ عانك
بالنون وهو خطا وانما دخلت عليه الداخلة من قول الخليل والعانك من الرمل الاحمر ويقال عنكت الفوس
اذا قدمت فاجم عودها وكذلك عنكت المرأة بالطيب اذا تضمخت به ومنه اشتقاق عانكه قال ابو علي
تزوج رجل من بني عابر بن صعصعه وذكر الحديث وانشد فيه وحاذري ذا الريق في يميني ع ذو الريق
اسم سيفه تشبيها بالجنية التي ريقها سم لايبل سليمها قال الراجز ... يهدي له الليل اذا ما نا ما
ولم يخف في ليله ظلما ... ذا الريق لا يخطيه حلما ... وسمى الوحشية سيفه لعاب المنية هذا قول وقال
ابو عبيدة كان المرة بن ربيعة بن قريع بن عوف بن كعب سيف يقال له ذو الريقة لكثرة مائه وهو الذي

ذل النابغة الذبياني التعلق عليه فاخذه منهم فيكون سيف هذا العامري ستي ذا الريق كما قال
ابو عبيدة قال ابو علي اجمر كالقرف وهو الادم انشد اللحياني ... اجمر كالقرف واجوى اذبح ع انشده
ابو عبيدة في كتاب الدبياج في الوان الخيل فقال اشقر سلغز وهو الذي خلصت شقرته قال الراجز ...
اشقر سلغز واجوى اذبح ... اصك اظمى وينقض الفلح ... وليته ايضا موصوفا على خلاف هذا قال
يا تيك بالماء شآة مذبح ... وما يخاف جاذب ومكلح ... اجمر كالقرف واجوى اذبح قال ابو علي في صفة الابيض
خصيتي قال الزبيدي انما هو حصي بالصاد المهملة من الحص والحص بالسين والصاد وهو ضرب من الورس قال
ابن كلثوم ... مشعشعة كان الحص فيها ... قال ابو علي واشنوكت والشباب نوك ع يريد انها استنوكته
ثم قال وهو كان حاله في الشباب فالنوك يصححه النشد ابو علي ... اما ترى اليوم نضوا خالعا ع الرجز لابي محمد
عبد الله بن ابي بن خالد الفقعسي واجز اسلامي قال ... اما ترى اليوم ثلاثا شاخصا ... اسود جلبوبا وكلت ولبصا
فقد طلبت الطعن الشواخصا ... على جمال يعبر المراهصا ... غمر اليدين جدبه الغرابصا هكذا رواه الاصمعي
والذا هصر الجارة الثوب هصر فاحفا فيها قال ابو علي واريك زائدتي من قوايم ليل يريد ان اي مظلم وانشد
ابو علي ... معاوي انا بشر فاسجح ... فلسنا بالجبال ولا الحديدا ع الشعر لعقيبة بن هبيرة الاسدي
شاعر جاهلي اسلامي قال يخاطب معوية ... معاوي انا بشر فاسجح ... فلسنا بالجبال ولا الحديدا
فهبها امة هلكت ضياعا ... بيزيد بامرها او ابن يزيدا
اكلتم ارضها فجردتموها ... فهل من قايم او من حصيد وانشد
النحويون فلسنا بالجبال ولا الحديدا ابا النصب والقوافي مخفوضة كما ترى وانشد ابو علي لرؤبة
فيات والنفس من الحرمز الغشق ... قال دوبة وذكر صايدا ... وقد بنى بيتا جعفي المنبر قبي ... مضطهرا كالعين في البيت الازرق
اسسه بين الغريب والمعق ... فيات والحرص من النفس الغشق في الدرب لو تضع شرا ما ابرق
لما تسدى في فحى المندفق ... واوفقت للزمي حشرات الرسق ساوى باديها ومن قصر اللمق
مشرعة تلما من سيل الشرق ... هكذا رواه الاصمعي وابن السكيت والحرص من النصر على هذه الرواية يصح
تفسير ابي علي لانه قال بيات هذا الصايد في القفر وهي الناموس وهي الذرب ايضا وقد ابصر رخا فانشقر
نفسه يعني انتشرت حرصا اما انتشار الحرص فهو عندنا يقال منه فشق يفشق فشقا ويقال ايضا فشق الشيء
افيشقه فشقا اذا كسره وهو راجع الى هذا لان ما تكسر فقد تفرق وانتشر وروى ابن الاعرابي وغيره كما رواه
ابو علي فيات والنفس من الحرمز الغشق وخرج رواية ابي علي على غير تفسيره وهو ما ذكره وفسره سلمة عن الفرا
عن الزبيرية قال النفس انسوا الحرص والمن بق المدخل ومنه قولهم بقته في السجن اي ادخلته والزاوقة
ناحية البيت والارق الضيق يقال ازق الشيء اي ضيقه والمعق البعد يقول انه بين هذا بين لم يرد به
فتنفر الوحش منه ولم يبعد عن الفعل فتصيب سهامه ولا تدرك الوحش وقوله لما تسدى يعني الصايد والتسدي
المدخل واو فقت اي وضع الفوق في الوتر صيرته الواو وهو عين الفعل فالفعل وكان الاصل ان يقول الوقوت
والحرش المدري القذ اي الطف ريشه ويقال قوس شيقة اذا كانت سريعة السهم والمرشن الصدير والوشق
الوجه الذي يريده وقوله ساوى باديها اي الصايد يجال الحايد بها واللمق الطريق وقوله مشرعة تلما اي بيت
انثلم الوادي فالغيث تترع فيه وتدخل منه والشرعة الطريق الى الماء والشرق الميل في الوادي انشد ابو علي
نحن نطحناهم غداة الغرين ... بالصابحات في غباء النقعين
ع اختلفوا في معنى الصبح في كتاب الله عز وجل والعاديات ضبحا فقال ابو عبيدة الضبح والصبع سواء يقال صبح وضبح
اذا حرك ضبعيه في مشيه وقيل هو عدو وفوق التقرب وقال قوم بل الضبح الخفيف الذي تسمع في جوف الفرس
وانشد ابو عبيدة شاهدا على قوله ... وسوابق ناقبات النعلين عوابسا ... يعدون ضبحا والخفيضة هي الوقيد وهي
الوغاف والوعيق والزعاق والزعيق ونقد ابو علي الزعاق والزعاق بغين معجمة في قال ابو عبيدة يقال ان الوقيد
ولا فعل من الخفيضة وانشد ابو علي ... اذا ما القلنسي والعمايم احسنت ... صلة هذا البيت وهو العجز لتوأي
وقد تقدم ذكره ... فجيت وخصي يعلكون بيوضهم ... كما ضربت تحت الشفار جزور
لذي ملك يستنفض القوم طرفه ... له فوق اعوادالسرير زئير
اذا ما القلنسي والعمايم اوجفت ... وفيهن عن ضلع الرجال حسور
وظل رداء العصب تلقى كأنه ... سلافر سرحن تحت الرجال عقير
لوان الصخور الصم يسمعن صلقنا ... لرجن وفي اغراضهن فطور

قوله يستنفض القوم طرفه اي اذا نظر اليهم ارعد امرأة وقوله احسنت ازينت واوجفت واما يريد الخضاء

والحلال وعند الخصومة مما يكشف الرجل رأسه ويسقط رداؤه لأنه يزخ الخصام ويحتاج الى كشف الاشارة ويتابع المركبة
ويعلك الانياب كما قال لجيت وخصي يعلكون نيوبهم وشبه ردا العصب بالسلامة قال ابو علي في غير هذا
وشاب جميل الوجه مطوح الجسم يقال لاخيه الحزن والسقم ولوجهه اذا غيرته من هذا قوله سبحانه لواحة البشر
اي مغيرته محرقة وقال ابن مقبل ٭ عقاب عقنباة ٭ كمان وطيفها ٭ وخز طوى مخها الاعلى يناوح ٭ والمناوح الضامر
والملوح ايضا العريض الالواح والنوح كل عظم عريض **وانشد ابو علي**

٭ سقى بلدا كانت سليمى محلة ٭ مرابع ماء ثره وبه وتيم ٭

يقال سامت الماشية اذا دخل بعضها في بعض عند الرعي وانما يكون ذلك في الخصب وكثرة العشب والسائمة هي
الراعية وسام الرجل ماشيته اذا رعاها وسيم ولم يقولوا سايم خرج هذا مرا القياس ويقال السام اذا كثرت
سائمته وهو الذي اراد في البيت **وانشد ابو علي** لذي الرمة ٭ كان عرا الرجال منها تعلقت ٭ ع صلته الابيات ع

٭ كان عرا الرجال منها تعلقت ٭ على ام خشف من ظباء المشافر ٭ بذي الرث هو المكان الذي
جعجع فيه المرتحل وقوله لمية اي هذه الاماكن لمية ومعان مكان نزل ومعان مرفوع منادى وتخلو من صلة معاقب
وعرا الرجال بين بعد وقد التي تكون فيه السلوك والرجال ما صغر من اللؤلؤ وهو اشد بياضا وكذلك فسر في
التنزيل **وانشد ابو علي** ايضا لذي الرمة ٭ فهل لعشن في اطلال مية فاسئل ٭ رسوما كاخلاق الرداء المسلسل ٭

ع هذا اول الشعر وبعده

٭ اظن الذي يجدي عليك سؤالها ٭ دموعا كتبديد الجمان المفصل ٭
٭ وما يوم حزوى ان بكيت صبابة ٭ بيعفان ريح او بعفان منزل ٭
٭ ياقوما ما بات الكثيب وهضبة ٭ بأمجز مرباع مربت محلل ٭ مربت اي موضع اقامة وحلول
يقال ربت بالمكان وأربث اذا اقام به **وانشد ابو علي** الكثير ٭ فاسمق بردا ه ومح قميصه ٭ ع صلته

٭ ابى صربت الجيل الا بيتني ٭ طريد خطوب طرحته الطوارح ٭
٭ فاسمق بردا ه ومح قميصه ٭ فانو ابه ليست لهن مصارح ٭
٭ فاعرضت الا الغدير بشلتى ٭ وبعج الامين بهجة وهو ناصح ٭

٭ فلا يعجبنه ديب غير ل انه ٭ فتى من دنيات الخلايق نادح ٭ الضادح والمودع والمباذل
واحد يقول ليس لما يتبدد به ويصون ثيابه وهذا من قولهم ابسط يدك اي لا تمسك خلقي ولا جدد يدك اي لا تبخل
وقيل المضادح فضل الثوب سميت بذلك لانها تضرح اي تدفع بالارجل والضرح الدفع بالرجل خاصة والامر والنهي
٭ فالبذ سابحة والرجل ضارحة ٭ والعين قادحة والبطن مقبوض ٭ وهي اول ما يخلق من الثوب
وانشد ابو علي للنجاح ٭ ما هاج اشجانا وشجوا قد شجا ٭ من طلل كالاتحمي اذ نجا ٭ ع هذان الشطران
اول الرجز وبعدها

٭ اسعى لعامي الرامسات مدرجا ٭ وانحدنه التاركات مشاجا ٭
واستبدلت سومه سبيحا كالمسى التفاو نسجا ٭ في شمله اوذات زف عوهجا ٭ الاتحمي موضع
بالبس تعلو فيه البرود ويشبه اليه وهي برود عصب غير وشي وانما شبهه بالاتحمي من اجل الخطوط التي فيه
والقاتحات الرياح التي تسوق السحاب ناجت تناجت والتسفيح الواسع الخطو واراد به هنا الظليم
ونسجا لبس سجية وهو ثوب ابيض اسود من صوف وقيل هو مخطط من سواد وبياض مثل البقير ويلبسه الجواري
وقال الاصمعي نسجا لبس القيص وهو بالفارسية شيبي وقد صحف بوعيدة في هذا الاسم فزاه الشجة وجعلها سباج
ثياب من خلق وانما هي الشجة بالجيم الخلقاء والشجة الجاموت من خلوق وهذا الذي عنا الهذلي بقوله
اذ عاد الماح كالمتاح ٭ يريد عادت من الجدب مثلنا انبات بها ٭ **وانشد ابو علي للاعشى**

٭ قالت قتيل انما بجسمك شاحبا ٭ واريك بينا بك بالبيات هيداع وبعد البيت
٭ اذ لذت نفسك بعد تكرمة لها ٭ اولت ذا عوص ومنتظر اعا ٭
٭ اوغاب ريك فاعرتك خصاصة ٭ فلعل ربك ان يعود مؤيدا ٭ واول القصيدة
٭ اتوى وقصر ليلة ليزودا ٭ فمضى وأخلف من قتيلة موعدا ٭ يقول اتى الكثير حين
اتاهم هجاهين وفيها

٭ ابيت لا تعطيه من ابنائنا ٭ رهنا فيفسدهم كما قد افسدا ٭
٭ حتى يفيد كمن بنيه رهينة ٭ نعش وبرهنك الثمال الفرقدا ٭ **وانشد ابو علي**
انح لها اقيد ذو حشيف ٭ هو لبعجر بن عبد الله الملقب بحمار الغي الهذلي يرثي بها ابنه الشعر ابنه واوله

٭ ارقت فبت لم اذق المناما ٭ وليلى لا تجن له انصراما ٭
٭ لعمرك والمنايا غالبات ٭ وما تغني التهيمات الحماما ٭
٭ ارى الايام لا تبقي كريما ٭ ولا اللئم الاواب والنعاما ٭

٭ ولا العبد الاوابد في خفوف ٭ كسين على قرابيها خراما ٭
٭ انح لها اقيد ذو حشيف ٭ اذا اضامت على المفضات صاما ٭
٭ حفي الشخص معتدل عليها ٭ نسن على ثمايلها السناما ٭ قوله اقيد تصغير اقد وهو من
الرجال القصير الغنق ومر الخيل الذي تقع جلاه موضع يديه وسامت اذا استوت في سيرها والملقات مخوض
والتميلة موضع الطعام واصله بقية الطعام وليس يصيب ولد لك نسن بالسين والسين والشين وقد قرئ بهن بعد
اهل اللغة فقال الاسن بالسين المهملة فيما اذا تغير فاح اوه والشن بالشين المعجمة فيما افترقت اجزاؤه تقول
سننت الدرع على نفسي وشننت عليهم الغارة **وانشد ابو علي** للمتنخل

٭ فهل حال دون ذاك رسيس ما ذوية ٭ يشع لها بعض الاراقم يفرز ٭
٭ لوجاني يابس وعان مهتلك ٭ من يؤسر الناس عنه الجهد مجهود ٭ صلته
٭ لبات سوء حجاج واخوته ٭ في مالنا وله فضل وتوسير ٭ وفيها يقول
٭ لاذر درى اباطحمت ناس لكم ٭ فوق الجبي وعندي البر مكنوز ٭ قوله تمر من
هذا الامر من هذا اي افضل منه قال الاصمعي ليس للعرب اية افضل من قصيد الشاخ ولو طال قصيده المتنخل
كانت خيرا منها وقد تقدم نسب المتنخل وكنيته ابا واثلة وحجاج واخوته بنو

٭ نهضت اليها من جشوم كأنها ٭ محود عليها هامل ذات حنظل ٭ **وانشد ابو علي** لتابط شرا
٭ ومن قتة يا ام عمرو وطيره ٭ مدبدبة فوق السراق تعلل ٭ صلته
هكذا رواه ابو عبيدة هدهدها والهدهد النوب الخلق وقوله مدبدبة يعني شرها والدبدبة التعلق والاضطراب كانها سن
طولها واشرافها معلقة وقوله فوق السراق يريد فوق الحراقف ويروى مدبدبة بالفتح وقوله من جشوم اي من بركل كما يكون
وقوله اي عبيدة من جشوم بفتح الجيم وقال هو من تمت الطاير والثواب اذا جمعته والجشع جعل قميص قصير مردام يحاط احد
جانبيه ويكون كل الاخر واسم تابط شرا ثابت بن جابر بن سفيان احد بني فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان يكنى ابا ضمرة
وقال ابن الاعرابي هو احد بني ربان العنبر وانما لقب تابط شرا لان امه قد وضع جفير اسهامها تحت بطنه واخذ القوس
فقالت لقد تابط شرا وقال ابو عمر لقب بذلك لانهم عموا انه قتل الغول تهجاها في خوف الليل الى اصحابه والقاها
عندهم من تحت حضنه فقالوا له لقد تابط شرا فقال في ذلك ابن ٭ تابط شرا هراح الحقد ٭ يطالع غنما او يسيف الى دجل ٭
ويروى يوايم غنما او يسيف الى حجل وقيل الى ابله قالت له ملكة تابط شرا بشيء كما يفعل اخوتك فصاد اعائي وانا عطشى
بها فقتل لها ماجاء به فقالت شرا **وانشد ابو علي** للكميت

٭ فاصبح باقي عيشنا وكانه ٭ لواصفه هدم المنيا المرعبل ٭ البيتين ع
وانشد ابو علي لشاعر قديم ٭ وعاذلة هبت بليل تلومني ٭ ولم يعتمد في قيل ذاك عذول ٭ قال المؤلف هذا
الشعر لبعض من قرأه ورأيت على ابي تمام في نوادر ابن الانباري بخط ابي علي ومن هناك نقلته وبشره اه ولم نعثر في
قيل ذا كله قول بالتاء والاعتماد الاستعفاف وبخطه هناك فلا تبتغي العون العوفة وبخطه فاتبعي له بالمثال الصالحات
وصول وذو ابوتمام ولا خير في حسن الجسوم وبقلها وقوله فلا تبتغي المعين العوفة اي لا تبتغي عيشك فيما تبعث عليه
من النظر الى ذوي المناظر فرب منظر لا له لا عناء عنده وفيه ٭ فالا يكن حسن جميلا فانه ٭ لبيب فما الفعال الصالحات بغول ٭
قال محمد بن الحسن المزيدي المثبط الفعال بكسر الفاء جمع فعله بفتح الفاء ولذلك قال الصالحات وكذا رواية الفعال
وانشد ابو علي لابن الرومي ٭ وذخرته للاعظم اعلم انه ٭ ع هو علي بن العباس بن جريج الرومي وجريج مولى عبيد الله
بن عيسى بن جعفر بن المنصور ابي جعفر وكان علي يتشيع للطالبيين ويتعرض موالية وهذا الشعر يرثي به محمد بن نصر
ابن بسام ومن مختاره ٭ او دى محمد بن نصر بعدما ٭ ضربت به في فضله الامثال ٭
مرك تنافت العلا في عمره ٭ وتنافست في يومه الاجيال ٭ مزلم يعاين سيره لعنس محمد ٭ لم يدر كيف تسير الاجيال ٭
وذخرته للدهر اعلم انه ٭ كالحص فيه لمن يؤل مآل ٭ وتمتعت نفسي بروح حياته ٭ زمنا طويلا والتمتع مال ٭
ورايته كالشمس هي لم تزل ٭ فضيا فوها والرقي بنا لها ٭ لهفي لفقدك يا محمد انه ٭ يفدت به النفحات والاقبال ٭
يا لله اقسم ان عمرك ما انقضى ٭ حتى تقضل الاحسان والاجمال ٭ وتولم مرام يعاين سيره عنس محمد هذا اول من نعق به
ابن المعتز في رثاية عبيد الله بن سليمان قال ٭ قد استوى الناس وماتا لكلا ٭ وصاح صرف الدهر اين الرجال ٭
هذا ابو القاسم في نعشه ٭ قوموا انظروا كيف تزول الجبال ٭ وتلاه ابن الرومي يقوله هذا في تلاها الرضى فقال في رثاية الشاب
الذي المنون تقطر الانمالا ٭ ولكذا الزمان يضعضع الاجبالا ٭ جبل تسنمت البلاد بضاه ٭ حتى اذا املا الاقالم الا
وقوله ورايته كالشمس اشارة الى انه لم يعد من يثيله شبها وشبيه به قول ابي تمام ٭ واسى عليه بجيشان لو غاض ماؤه ٭
وان كان دوما غير دوري ناهله ٭ **وانشد ابو علي** لسعيد بن حميد

٭ اهاب واستحيي واربأ رتبتي ٭ وغده ٭ فلا هو بيد اني ولا انا مسئول ٭
٭ هو الشمر جما طابعيد وضوها ٭ قريب وقلبي يا بعيد موكل ٭

هو سعيد بن حميد بن سعيد بن بجير وهما اولاد الدهاقين واصله من الهند وان وكان يقول انه مولى بني سامة بن لؤي ويكنى ابا

شبكة الألوكة www.alukah.net

تجلها
سآتيها وتحملني ٥ وأورث مجدها ابدا كلانا ٥ أعود مثلي الحكما بعد ربيع واذا أمه فضل الحديثان فانا ٥
ومعاوية ناس خمسة سراحونه كلهم بشاد ٥ وسمي بخصلة جميلة عرف بها وأمهم ام البنين بنت عمرو بن عامر
فارس الضحيا وامها الحما وهي التي يضرب بها المثل فيقال انجب من ام البنين ولدت لمالك بن جعفر عامر الملاعب
الاسنة أبا براء وطفيل الخيل فارس قرزل والد عامر بن الطفيل وربيع المقترين ربيعة والد لبيد ٥
ونزال المضيق سلمى ومعوذ الحكما معاوية وقيل بل التي ولدته بنت برياح بن خالد الحرمي وقال لبيد يفخر
نحن بنو أم البنين الاربعة ٥ انما قال اربعة وهم خمسة لان ونزال الشعر لم يطو له الا أبا لاربعة قال ابن
دريد لا يعرف الخلاف في الجاهلية الا في نفر يسير منهم أبو جهل بن هشام ولهذا قيل له مصفر استه
وقابوس بن المنذر عم النعمان وثلقب جبيت لعرقوس وطفيل بن مالك هذا أو قال قطرب في قول المخبل ٥
يحوت بن المنذر قال المرقش ٥ نسبه الى الابنة وأول الشعر في رواية ابن الاعرابي ٥
٥ يقاعس في بكرتها فريط ٥ وقتلك والد الجمل الصقوره ٥
٥ شرار الطير اكثرها فراخا ٥ وام الصقر مقلاة نزوره ٥
فان اك في عديد كم قليلا ٥ فاني في عدد وكم كثير ٥ وانشده ابو تمام كما انشده
أبو علي الا انه قال ٥ بصرخة الصبي لكل وجه ٥ ويجمعه على الصف الجرير ٥ وروى فلا عين لديه ولا
نكير وزاد في اخره ٥ فان اك في سرارة قليلا فاني في خيار كم كثير ٥ وفيه يحلف طفيل لرجل
الطرير ٥ وهو زو والمنظر والهيئة واصله التحديد يقال طررت السكين اذا حددتها ومثله قولهم فرط
٥ وكان ترى من يلعج يطرط ٥ وليس له عند الغرايم جول ٥ وانشد ابو علي
لعبد الله بن سبرة ٥ وقيل ام جارعداة الروع فارقني أهون عليه اذا كان فانقطعا ٥ الشعر
وهو عبد الله بن سبرة الحرشي القيسي وكان من خبر هذا الشعر انه خرج الى ارض الروم مع المسلمين
يتعبون بهما الروم هزموهم حتى نهوا الى عسكر جلكاس فجمع الروم قايدهم وتخلف وراءهم فجعل لا يمر
له احد الا قتله فلما رأى عبد الله ذلك نزل الى الرومي وقد نكل الناس عنه فلما رآه الرومي مشى كل واحد
منهما الى صاحبه والناس ينظرون فبدره الرومي الى الضربة فاصاب يد ابن سبرة وعانقه ابن سبرة واعتقله
فصرعه وقعد على صدره فناشدهم الله ان لا يكلموه عنه حتى يقتله هو بيده ٥ ويتيقنه منه فقتله ٥ قال في ذلك
الشعر وقوله ولو تقارب مني الموت فالتمعنا عاه اقتر ٥ ب واجتمع والتصعا الجلد وهو الصايح
ودرية روقه ٥ قال النمري يعني قرنه نسبة الى الدر ٥ ويروى عن درية وهو اللمعان
نسبة الى الدر والطبع الصدا واشتقه ضرب اخر نفسه ٥ وقوله هراب مختلف يعني قطيفة وانه قاطع
يعتلل ويري ٥ وروى ابو علي لم يمشط وراه ابن الاعرابي لم يشمط وقد صلعا وكذلك رواه قاسم بن
اصبغ عن ابن قتيبة وهو الصحيح لان المعنى خضت البيضة هامته فصلع وليس ذلك من كبير يعني لم يصلع
من كبر لانه لم يشمط بعد ومن روى لم يمشط فهو تصحيف لا محالة ٥ قال ثعلب الاطربون البطريق قال
ابن قتيبة هو اسم رجل ٥ وفي الجمهرة اصل الاصبع والجمع مؤن والجمع ما اذا قطعة تبقى من السعفة
اذا قطعت وآنسوا الرشد ٥ وأتصاله الواحد وصل وهو كل عضو تام وانشد ثعلب عن ابن الاعرابي
في الجمع من اصل الاصبع بيتا مجانسا لقول ابن سبرة ٥ وهو من ابيات المعاني ٥
وكنت اذا أدرت سنها حلوبة ٥ يحلمون ها البقي لكل السيف تعضب ٥
قال هذا رجل قطعت اصابعه وبقيت اصولها فاخذ دينها فيقول متى تدر منها حلبا تذكر فاعل هذا
بك فتعضب ويروى لعلك يوما ان اثرت خليتة ٥ وانشد ابو علي لجرير الدبلي ٥ جرير بن
٥ كما لخلقت كفاه من جحر ٥ فليس بين يديه في الندى عمل ٥ البيتين ع
ومثل هذا قول ابي الشمقمق في سعيد بن سلم ٥
٥ شهبات تضرب في محاديد باردة ٥ ان كنت تطمع في نوال سعيد ٥
٥ والله لو ملك البخار يسرها ٥ واتاه سلم في ثمان مزود ٥
٥ يبغيه منها شربة ٥ لظمؤه ٥ لابى وقال لتسمهن بسعيد ٥ وذكر ابو علي عن دنوس
خبره مع سبيل بن عزوة الضبعي عند ابي عمرو ع وكان سبيل نسابة لغويا وهو صاحب القصيدة
اللامية الطويلة وكان سن قضى اربعين سنة ثم انتقل راجيا صفريا ويونس بن حبيب ٥ قال ابن دريد
يكنى ابا عبد الرحمن وكان من اهل جبل وكان النحو اغلب عليه اخذ عن ابي عمرو ٥ وقال ابو بكر بن دريد سألت ابا حاتم
لعلم من يونس قال ابو علي انما اثبت خبر يونس بالمعنى ولم ات به على لفظه ورواه قاسم بن ثابت عن محمد بن

العدري عن ابي حاتم عن ابي عبيدة عن يونس وزاد فيه قال يونس فلما خرج سبيل حاتبني ابو عمرو وقال
ما ادبت الى رجل شريف نأسه قال اني والله ما علمت نفسي فقال اما سألت على نفوسهم التأسي قال ابو بكر يريد
أنسيته ٥ وقفته ٥ وفي رواية بمعنى قال النجاح ٥ ليخاب لم ترم يا بئس ٥ وانشد ابو علي
للاحيمر السعدي ٥ وقال اذى رمح القوام وسنانها ٥ طويل القناة بالضحا لونها دم ٥ الابيات
وهو لاحيمر بن فلان بن الحرث بن يربوع السعدي من شعراء الدولتين وكان لقاخا ذا وهو القايل ٥
٥ واني لاستحيي من الله ان ارى ٥ اجر حبلا ليس فيه بعير ٥
٥ وان اسأل الجمس اليسير بعيره ٥ ويغدو ان ربي في البلاد كثير ٥
عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى ٥ وصوت انسان فكدت اطير ٥ وانشد ابو علي
خلت الا أنيس بخير عيش ٥ ولم أشعر بنا واش يكيد ٥ القصيدة ع انشدها ابو الفرج بإسناد
وقد نسبت الى عروة بن اذينة وهو بشار بن برد مولى بني عقيل ويقال مولى بني سدوس ويكنى ابا معاذ
ويلقب بالمرعث وكان اكمه وهو اشعر المحدثين ورأس المطبوعين غير المتكلفين واعتداده من اشعاره هذا
الشعر احسن ما ورد في معناه ثم قول خالد الكاتب ٥
٥ شيعتهم فاستراب في فقلت لهم ٥ اني بعثت مع الاجمال احدوها ٥ وسنشدها
ابو علي بعد هذا وقال ابن المرزبان في كتابه في اخبار الشعراء ان ابا العتاهية زار بشار بن برد فقال له
بشار يا ابا العتاهية وابيه اني لاستحسن اعتذارك في النكاح اذ تقول ٥
كم من صديق لي اساء فيه النكاح بالحياء ٥ فاذا انا مثل لا بني ٥ فاقول ما بي من نكاح ٥ لاكن ذهبت كثيري مفرقت عيني بالرداء
فقال ابو العتاهية ما عرفت الامر يحرك وانت البر التابق حيث تقول ٥
٥ وقالوا قد بكيت فقلت كلا ٥ وهل يبكي من الطرب الجليد ٥ الابيات الثلاثة ع أول من لطف
بهذا المعنى وديعة بن ذرة الحماني قديم قال ٥ لقد قيل من طول اعتلالي يا لنكا ٥ احد ك لا تلقى لعينيك فاديا ٥
٥ بكل ان بالجزع الذي بين منشد ٥ وموقوفة لو كان يلقى مداويا ٥
اخذه الخليفة فقال ٥ اذا ما العين فاضت دمعها ٥ أقول بها قد ذا وهو النكا ٥ ثم اخذه المجدلون فحسنوه
منهم بشار وابو العتاهية وخالد الكاتب في الاشعار المذكورة ومنهم ابن ابي فنن فانه قال ٥
ولما ابت عيناي ان تملك النكا ٥ وان تجسا سح الدموع السواكب ٥
تشاءلت لي لا يذكر الدمع سكبه ٥ ولكن قليلا ما بقاء التشاؤب ٥ وذكر ابو علي
خبر عمرو بن بحر الجاحظ اذا تاه رسول المتوكل وفيه ما يقولون في رجل له شفاران احدهما لو غزر بالمنشار
ما اكثرت والثاني ان مر به الذباب غوث ٥ وانشد ابو علي في هذا الخبر لعوف بن محلم
٥ يا بن الذي دان له الشرقان ٥ طرا وقد دان له الغربان ٥ ع هو عوف بن محلم
مولى عجلية ويقال مولى بني شيبان الجزري الجزائي يكنى ابا محلم هكذا قال محمد بن داود وقال عمي يحيى بن محمد الصولي
ويكنى ابا النهال شاعر مجيد من شعراء الدولة العباسية ادرك رشيدا بالجزيرة ثم قدم العراق واتصل بذي اليمينين
فاسر اخر عمره ٥ وكان سبب اتصاله به انه نادى على الجند بغداد ايام الفتنة بهذه الابيات ٥
٥ عجبت لجدة ابن الحسين ٥ كيف تعوم ولا تغرق ٥
٥ وبحران من تحتها واجد ٥ واخر من فوقها مطبق ٥
٥ وأعجب من ذاك عيد انها ٥ وقد سبها كيف لا تورق ٥ وقد قيل لاصفر البنان
يعني قبل الموت كما قال الاخر وهو لبيد ٥
٥ وكل اناس سوف تدخل بينهم ٥ دويهية تصفر منها الانامل ٥ وقال الاعشى
٥ قد اترك القرن مصفرا انامله ٥ كان ثوبه مجت بفرصاد ٥ وقال الاعشى
قد اترك القرن مصفرا انامله ٥ وقد يشط على اقرانه البطل ٥ وقال اخر
قد اترك القرن مصفرا انامله ٥ يبدي في الرمح ميد المائح الآبي ٥ وانشد ابو علي
من الاراجيز يا ابا رفيقها ٥ ما اشعث مثل اشلاء اليمام ٥ ع البيت لذي الرمة وصله ٥ الا تراها لية تعد
بظمأ الا لخاصعة التنائم ٥ ومي الاداح ايسر من رفيقها ٥ ما اشعث مثل اشلاء اليمام ٥

شبكة الألوكة www.alukah.net

أناخ فآتوه بأعظم كوكب ○ ثنى بنانا لحاظ قد أرمام ○ صريح تنائف ورفيقه عن ○ نوق فاقل أحال أحمام ○
الأول الشخص يعني نها نا لجلة للعسر وفسر ابو علي البيت واغفل تفسير اعتضه وذلك تخصيصه لا يسر مرفقها
دون اليمين وانما اراد انهم يناموون على ايمانهم فينوسدون ايا يسارهم لتكون وجوههم ووجوه الابل في جهة
واحدة فيكتفيوا بابصارها لانها ابصر واسهر ولو ناموا على ايا منهم ثم توسدوا ايا من اليطى لعانت وجوههم
الى اعجازها واليوم على اليمين لوجهين احدهما ان ابتداء كل عمل باليمين هو الوجه والاختيار في الجاهلية والاسلام
والثاني ان الشق الشمال هو مناط السيف والجعبة والقوس فلا يمكن الاضطجاع عليه وليس ذلك العذر من موضع
طائية ولا مكان خلع سلاح وقال ذو الرمة في هذا المعنى يعنيه ○

○ يجتمعن على امد فهن وهو موا ○ سجير اعلى اعضادهن اليا سره ○ وفي الآية لا يعين الطيبة
يقول الشاعر قال الشيخ وهو كعب بن زهير ○ اخت قلوصي واكلأت يعينها ○ وآمرت نفسي اي آمرين افعل ○
وانشد يعقوب في الابيات مثله ○ لها جرز منها اذا اخترست به ○ جعلت فلا ادهى اجر اسي اختراسها ○
لها جرز يعني عنيزة واذ ذيتها يقول جعلت احتراسي احتراسها فلا ادهولها اسمع بني ○ وانشد ابو علي ○
وجمة تسلى اعطيت ○ الاشطار ع ○ هذه الاشطار قد نسبها قوم الى العجاج ونسبها آخرون
الى ابي محمد الفقعسي وكذلك قال يعقوب انها للحزمي وسينشدها ابو علي بعد هذا بتمامها وقال احمد بن يحيى
قال لي عبيد الله لم قال لا ادري وقد درى وعلم قال يقول ان كان خبري خير السرار دبي صديقي وزاد حسد
عدوي فطلبني بالغوائل وان يكن شر احزن صديقي وشمت عدوي فكتمانه على كل حال انفع ○ وانشد ابو علي ○
لو قد تركتك لم تنح بك جمة ○ ترجو العطا ولم يزل خليل ○ يقول لو قد تركتك واخترت
فلم انصرك واسع معك لاعين عليك فذهبت بك جمة تشكك عوثا في جمالية ولا ترا ك خليل
يرجو نصرك عارفة ○ قال ابو علي في حديث الاعرابي الذي سئل عن بنيه فقال غشمشم وياغشمشم
وليفثره وهو الغليظ الشديد ○ ياخالق الدف من تصديرها حلب ○
○ اخاتا يا ف اعمى عبد ياسها ○ ياخالق الدف من تصديرها حلب ○
○ تشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما ان المريض الى عواده الوصب ○
○ كانها جمل وهم وما بقيت ○ الا النجيرة والالواح والعصب ○ ساهة اي ضامرة
وياخلق الدف يريد به موضع المتلس من الجنب به جلب من تصديرها والتصدير صدر الرحل وهو الغرضة
والخشاش خشبة في الانف يناط اليها الزمام فان كان بجبلا فهو عران فان كان حلقة صغرا وفضة فهي
برة والنسعتان الحقب والتصدير وشكواها ما يتبين عليها من هزالها عينها وكثرة طريقها كما قال
الشماخ ○ وتشكو بعين ما اكل وكابها ○ وقيل المنادي اصبح القوم ادلجي ○ وقال المبرد
في ذلك يخرج عن باب المعاياة والاستدلال الى باب المعاياة الصحيحة والخطاب ○
اذا ما قمت ارحلها بليل ○ تاوه آهة الرجل الحزين ○ اكل الدهر حل وارتحال ○ اما يبقى علي ولا يقيني ○
واهل الحكمة من كل امة يجعلون كل دليل قولا قال رهيط ○ ارسم اكن في دمنة لم تكلم ○ كلامها ان
يبين لها ثم يظهر اثر فلما عدم ذلك منها جعلها عين متكلمة وقال الآخر ○
○ يا لا جد البيت في فقره ○ خالطك القبر ولم تفهم ○ وقوله كانها جد وهو
الذكر من الابل اعظم خلقا من الانثى ولذلك قالوا ناقة جمالية والوهم العظيم الخلق والتجزيء الطبيعة
والالواح العظام العريضة يقول فكانت قبل ذلك اضخم فبراها السفر ○ وانشد ابو علي للراعي ○
○ مر امر ذي يد والات لا توال له ○ يد لا يعيبها الخشاشة اللبد ○ ع ○ وقبله
○ تطاول الليل هم تضيفني ○ دون الاهادم لم يشعر له احد ○
○ الاتحة اراب تقلبني ○ كم تقلب في قرموصه القرد ○ في صدر بيت
بدوات هكذا رواه الاصمعي وابو عبيدة وغيرهما والاصادم جمع اصرام والاصرام جمع صرم وهو ما بين العشرين
بيتا الى الثلثين والاراب جمع اريب وهو الحاجة والخشاشة البليد الذي لا يتعه لشيء يأخوذ من الخشوم ○
واللبد اللازم لموضعه وطير يسمى اللبد لانه يلزق بالارض ويروى في البيت الخشاشة البليد وبدوات جمع
واحدتها بدأة وكانت العرب تقول للرجل الحازم فلان ذو بدوات اي ذو آراء تظهر فيختار احودها وانشد الاصمعي
لاعرابي ○ اشاقتك البوارق والجنوب ○ ومن علوي الرياح لها هبوب ○ الابيات
وفيها
○ وشمت البارقات فقلت حيرت ○ جمال البتن او مطر القليب ○ هكذا رواه

ابو علي وغيره بمنسدح جمال البتن بالالف الموجوه الفتوحة وبالتاء المعجمة بثلاث والبتن بتاءين معرفة قال
ابو جندب ○ الى آفي نساء وقد بلغنا ○ ثمانين حجة او بضع عشرة ○ وفيه ويرفظ الطير مطعمها المشوف ○
وقطما ساعها البراء والقصور ويروى مطعمها الجنوب وهي القلوب وبنه قوله فان ناجح الخيب ○
○ اذا كنت ساءة لاعن البعد والعلى ○ والبن العطا الخجل والتايل الغمر ○
الاتايل يمدح يعفر بن ذؤيبة بن الضرب الكندي شاعر من شعرائهم وكان نصرانيا ادرك
الجاهلية والاسلام وانما قيل لابيه الضرب لانه ضرب بسيف عدة ضربات فما اجاد فيه وقوله
اخذ الاتلوك الملوك ذمان فالاتلوك قبيلة من حمير وقال الخطابي الاتلوك واحد وهو ذو الملك
وذو ميان مدينة باليمن وقال فيه ○ ولو كان في الارض لبسيطة بينهم ○ محيط عاف لما عرف القفر ○
المحيط الذي يسأل الرجل من غير معرفة كانت بينهما ولا يد سلفت منه اليه يقال اختبطت فلانا اختبطني
بخير واصله من اختباط الورق للسائمة وقال علقمة ○ وفي كل حي قد خبطت بنعمة ○ فحق لشاس من ندا كل ذنوب ○
شاس اخوه وفي البيت حذف المعنى ولو كان في الارض البسيطة بينهم مثله لحذف ومثله قوله ○
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ○ ومثله وان منكم الا واردها ○ وقال الحجين السلولي ○
○ وما الدهر الا تارتان فمنهما اموت واخرى اعتلى العيش الدرح ○
اراد فمنهما تارة وقال الراجز ○ لو قلت ما في قومها لم تيثم ○ يفضلها في حسب وميسم ○ ولا يجوز مثل هذا
الحذف الا مع ان او في الا لانها على التبعيض ومثله في المعنى قول النجتري ○
○ فقم نجد ما علمن اذ ناجهم ○ يوم الوغى المستقبل المستديم ○
○ لو كان في الدنيا قبيل آخر ○ باء ترابهم مكان بهم مقدم ○
وقال فيه ○ ما ضاع معروف ابكافي شكره ○ ضاع امرء قول العدا كل شكر وان قل لكفا لكل معروف ان جل
وقال ورقة بن نوفل ○ ارفع ضعيفك لا يحر بك ضعفه ○ يوما فتدركه العواقب قد نمى ○
○ يجزيك او يثني عليك وان من ○ اثنى عليك بما فعلت فقد جزى ○
وانشد ابو علي ○ سقى دمنتين ليس لي بهما علم ○ بحيث التقى الذارات والجزع الكبد ○ القصد ع
هذه القصيدة تعزى الى بعض بني اسد ويراد في آخرها بيتان وهما
○ هل الحب الا دمعة بعد ذكرة ○ وجد على الانشاء ليس له برد ○
○ وفيض دموع العين ينكم كلما بدا علم مرار منكم لم يكن يبدو ○
ويروى وفيض دموع العين يارف كلما ○ قوله والجزع الكبد الجزع والاجزع والجزء ذات الحزونة
والكبد جمع اكبد وهو كل ما فخم وعظم وقوله والبين من مسل الرخامات هكذا الرواية برفع البين وهو
الصحيح فان كان البين صفة للبنان فهو معطوف على السواك لان البنان بوبره وهو الوجه وان كان صفة للشفة
فهو معطوف على قوله البرد ويكون المراد بالبين فوها لان الشفتين توصفان بالبين والرقة ويكون فيهما
الجسوء والغلظة فان كان اراد بالبين البنان فقوله مارينا نعت لبنانه وكل لدن مارين يقال ما احسن مارانة
الثوب اي لدونته ولذلك قيل لما لان من الاثاث مارينا فيقول ان بنانها ممتخ مطيب وان كان اراد بالبين الفم
فانه يعني بمارينة الاثاث وكانت نساء العرب تتلثم بالطيب فتضعه على الانف وما خوالي الفم قال ذو الرمة
○ تثنى النقاب على اغر بين ارنبة ○ شتا مارينها بالمسك مزكوم ○
مزكوم اي ملطوخ كما يقال رجل انفه اذا رفه فادماه وقال هدبة ○
○ تضمخن بالجادي وهي كانها ○ الا نوف اذا استعرضتهن رواعف ○
وقد قراه قوا لبن بالنصب عطفا على عوارض فيكون على هذه الرواية يعني الفم لا غير والرخامى نبت من دكوء
البقل ينبت في الارض الرخوة له عرق وبعض ينبعها البنان فيحفر عنها تاكلها قال ابن مقبل ○
يقل الرخامى عصفة من مراد بها ○ وجمة خامات وهذا كما قالوا في احرف يات
احرات قال ابو العيال ○ اذا سئن الكثيبة صد عن احرانها العصب ○ وانشد ابن الاعرابي
○ من دون كف المجار والمعصم ○ وفيه ○ فدى نابيات الدهر بني وبنها ○
وفدى هنا معتد افسد وهذا شاهد للمبرد لانه قال فدى ولم يقل فدى بمعنى افسد وقوله بني وبينها يعني وصلها
وهو المقدر وانشد ابو علي ○ لابي المهدي ○ قل للبسري اذا قيس اخا نجم ○ وذا رنا اصبحت من دارم صيدا ○
الابيات ع ابو المهدي هو عبد المؤمن بن عبد القدوس بن شمة بن يحيى الرياحي وقال ابو الفرج اسمه غالب

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابو سعيد بن دهل بن شيبان ومقاس اللث واسمه مسهر ويكنى ابا جلدة ورزعم صاعد بن الحسن انه مسهر بن اللعثان بن عمرو بن ابى ربيعة بن دهل بن شيبان وهو على قوله خليف لعايذة قريش وابن الكلبى يقول انه عايذي وهذا خطأ وقال ابن الكلبى اسمه بعمرو بن عمرو ولقب مقاسا بقوله ٭ مقسّت لهم ليلة التمام بفيئة ٭ الى لبن احنى من النهر طالع ٭ ويروى ٭ مقسّت بهم ليلة التمام مشمرة ٭ مقسّت بهم بعنى وطئ بهم وذكر اللغويون الاشتقاق لاسمه من قوله مقست نفسه وبقست اى غضبت وهو شاعر مجيد قال ٭ ثم ارتوى عذ انا ٭ ثم ارتوعى عيّ طساسي ٭ قال ابو على الطساس لا اظنه ولم اجد احدا من مشايخنا يعرفه قال الوليد فذكرته للوليد بن يزيد بن عبد الملك فقال ٭ كان اعجمي على حشيها ٭ اذا اعتز قنه بالطساسيا ٭ جعل الوليد يقول على قضية جلسته هذا ايادي ويهيا ٭ يعني اذا اقتنه باطراف اصابعها واظفارها نظر به من حشيها والناس يمرّ على هذا البيت صفحا ولا يدرى ما معنى اذا اعتز قنه باطساسها واما انشاده الوليد على هذا البيت فانه انشده امرؤ القيس بقوله ٭ اذا ما شجتك كان فصل خميرها ٭ على منتشيها كالجان الكحيل ٭ انشد ابو على لرئيس الراجز ٭ لم ار يوما مثل هذا العام ٭ ع هوج دبور مرّكا الفصيم ٭ راجز اسلامي ٭ وقوله ارهنت ورهنت يقالان قال عمرو يقال رهنت في الرهن وارهنت في القمار والخاطرة فقرّ بتهما ويقال ارهنتك الشيء اعطيتكه لترهنه وارهنت بالسلعة غالبت بها ٭ قال ابو على الخناءة الفقيرة من كل شيء والقرود الخناءة ايضا ٭ انشد ابو على للشماخ ٭ فان كرهت هجائي فاجتنبت سخطي ٭ ع وصلته ٭ بثبت ان ربيعا الدّ على بلا ٭ يهدي الى خناة ثاني الجيد ٭ وان كرهت هجائي فاجتنب تعطي ٭ لا يذهب الشتم ان اقرعي وتضعيدي ٭ وان ثبت فاني واضع قدمي ٭ على مراغم نفاج الاعكاد به ٭ يعني ربيع بن علباء السلمي ان عما بلا اي كثرت ابله ليس انه يس عاها بنفسه واللاعاديد تنفخ من الانسان عند الغضب ومثل قوله ان عما بلا قول البعيث يهجو ٭ ان امرءت مغرزي عطية وان ٭ نعت تلا عاس المتون اجوى جميعها ٭ ٭ تعرضت اي حوى صكك كتكة ٭ على التراس يكبي لليدين ايتهما ٭ و انشد ابو على ٭ نفرعه فرعا ولسنا نعتله ٭ ع هو لابي النجم في احوجوزته السهوى ٭ في الوهدان وصلته يترى لنا طاو كريم اجله ٭ نبوع الذئب خبيثا عسله ٭ نفرعه فرعا ولسنا نعتله ٭ مثل انهدته وتر انعدله ٭ نعتله اي سله كما يسل الرجل الى السلطان ونعدله لنشاطه وانعابون ٭ وانشد ابو على للاعشى ٭ صددت عن الاغر ابو مباعب ٭ ضد ودا مدى اذ فرعتها الساجل ٭ ع قبله ٭ متى تاتنا تعدو وبسرحك لفوق ٭ صبوح تحتبيها ومرّ اسك سائل ٭ صددت عن الاعشى البيت يقوله الاعشى لعيس بن مسعود بن خالد الشيباني ويعيبه وقوله اليوم المذكور ٭ وانشد ابو على لاوس بن حجر ٭ وشبّه الهيذب العسام البيت ع قبله ٭ والخاطئ الناس في خوط اذا الريح سلوا لخلف عايذ ربعا ٭ وعرّت الشمال الريح وقد امسى كجنح القتاة ملتفعا ٭ وشبّه الهيذب العسام من الاقوام سحما مجللا فرعا ٭ السنة اذا عمت بالجدب فهي تخوط واللفاع اللحاف يقول امسى كجنح القتاة لجناحها لا يزيدها من الجحد وشدة الزمان والهيذب الذي عليه صلام اي طفل تذبذب كاته هذب التجاب والعسام الكلل الاتان وقيل العسام الغليظ الخلقة في خلق وقوله مجللا فرعا ويروى ملتسا فرعا يريد جلد فرع يليه سقبا آخر لكي تدر امه عليه فشبه الرجل بما عليه من الاحلام والثياب لشدة البرد بهذا السقب المجلل بهذا الجلد ومثل قوله مجللا فرعا قول الراجز ٭ كان حرّ تحته وقرّ ٭ وقرّ شاحشوة اوذ ٭ الهذربس ابو ذ ٭ للهذلي ٭ يقرنه النهض الخميم لما يرى ٭ ومنه يد ومرة ومثول ٭ ع هذا البيت لخويلد بن مرة يكنى ابا ذؤيب ٭ وانشد ابو على للنابغة الذبياني ٭ وكل مدجج كالليث يسمو ٭ صلته ٭ وهم رجفوا الغتان برجف ٭ رجب الشيب اعزز من تعزز ٭ بكل مجرب كالليث يسمو ٭ على اوصال ذي تأميل رفت ٭ وصحبي كالهداج مسمرات ٭ عليها عشر اسبت ٭ يعني بها بني اسد وكانوا حلفا ابني ذبيان رجيب البئر اي واسع الطريق حيث شرب يعني كثرته والمرت طويل يعني بها بني اسد وكانوا حلفا ابني ذبيان

بن عبد القدوس شاعر اسلامي وقد ادرك اول الدولة الهاشمية وكان مغرما بالشراب وكان يشارب قيس برا ابا الوليد الكناني فاستنفد ابو الوليد عليها فمر بامه وقال ابن الجندي هذا الشعر ٭ اذا تعلو على كمرية سجدا ٭ اخا الاجمال النعمان وكان منع سراتها حجان الابل وهي كرامها البيض منها وكان لا يقتنيها سواه فلذلك قال اخا الاجمال اي صاحبها منجدة يعني انتشاء وسكرا وقول ابي الهندي هذا ماخوذ من قول اياس بن الارث ٭ اعاذل لو شهدت الخير حتى ٭ يكون لكل انملة دبيب ٭ اذا لعذرتني وعلمت اني ٭ بما اتلفت من مالي مصيب ٭ **وانشد ابو علي** لعمرا الاعرابية ٭ وجدي بحمل على اني احبها ٭ وجد الشقيم بين وبعد اذناف ٭ ع الوجد يكون ان وجد بكسر الصاد يصاب الموت ولجدها او وجد بفتح الواو وجدا ووجدا ووجدا هذا قول الفراء وجدة ايضا ومعنى الوجد هنا الحزن تقول حزنني لفقدك حزن الشقيم الملدف بعد البرء او حزن المكلم يفقد الوالها الواحد او حزن مقتطع سراة فهو بعدهم ٭ **وانشد ابو علي** ٭ وجدت علي الف فارسه ٭ وجدي عليك وقد فارقت آلافا ٭ ع الالف جمع الف فان اردت جمع الف قلت الافا يقال منه الفته والفه ٭ **وانشد ابو علي** ٭ اقول لصاحبي بارض مجد ٭ وجد مسيرنا وادنا الطريق ٭ ع اراد ودنا وقت الطريق وهو الليل لخرف ولا يقال طرق الا ليلا **انشد ابو علي** لاسحق بن ابراهيم ٭ طربت الى الاصيبية الصعفاء ٭ وهل لك منهم قرب المزار ٭ البيتين ع قال اسحق اخرجت مع الوالبي الى الصالحية التي يقول فيها ابو نواس فالصالحية من اكناف حلوان اذا قدرت بعدا فقلت ٭ ابكي على بعد اذ وهو قريب ٭ وكيف اذا ما اذ ذرت عنا عد البعدا ٭ لعمرك ما فارقت بعدا عن قلبي ٭ لو انا وجدنا من فراق لنا بدا ٭ كعمرك ما ان حملتم استطع ٭ وداعا ولم احدث بانكما عمدا ٭ وغنيته فيه فقال اشبقت يا اسحق فقلت يا امير المؤمنين ولكن من اجل الاصيبة ٭ وقد حضرني بيتان فقال هاتهما فقلت طربت الى الاصيبة الصعفاء ٭ البيت فاستحسنهما وقال يا اسحق سر الى بغداد فاقم مع ولدك شهرا ثم عد الينا وقد امرت لك بمائة الف درهم قوله الاصيبة هو تصغير صبية لان اصله اصيبه مثل احمر يصغر احيمر وليصغر ايضا صبية هكذا لفظه وانشد النحويون في ذلك صبية على الاخفاش سكا ٭ **وانشد ابو علي** لطفيل ٭ اناس اذا ما انكر الكلب اهله ٭ ع هو طفيل بن عوف بن صخر بن بيهس الغنوي ويكنى ابا قران ويسمى مجبرا التميمي شعره شاعر جاهلي وهو انعت الناس للخيل وصلته به ٭ مجاورة عبد المدان ومن يكن ٭ مجاورهم بالنقص لم يتطلع ٭ ٭ اناس اذا ما انكر الكلب اهله ٭ حموا جاءهم من كل شعاء مطلع ٭ ٭ وان شلت لاحيلات نوليهم ٭ على خير حال امنا لم نقزع ٭ القهن حبل في بلاد بني الحارث بن كعب ولم يتطلع ايلم يستطع ظلمه ولم تطلعه امور بكرها وان شلت اي طردت ابل احيا بات جارهم امنا لم ان نظر ابله وفي انكار الكلب يقول عيينة بن اسماء بن خارجة يهجو ٭ لولت اجل تمرا يوم نيرتكم ٭ لم يبكر الكلب اني صاحب الدار ٭ لكن اتيت وريح المسك تفحمني ٭ وعنبر الهند تسبوني على النار ٭ قد نكل الكلب بي حين ابصرني ٭ وكان يعرف ريح الزق والقار ٭ **وانشد ابو علي** اذا نتجت منها المهاري تشابهت ٭ ع صلته ٭ حوت الشوى لم يعد في آل مخلف ٭ ان خضرة او ان ترم بالا ثفية ٭ يصف بعيرا ومضى في صفته ثم قال ٭ سلام على رب العشار الذي له ٭ اجتنبنا شفاءه ووجه اليه ٭ اذا نتجت منه المهاري تشابهت ٭ على العود الا بالاثوف سكايله ٭ هكذا الشعر اذا نتجت منه لا منها كما انشده ابو علي ويجوز ان يقال نتج من الناقة سقب انما تنتجه الناقة من البعير وايضا فانه لو كان اذا انتجت منها المهاري لقال تشابهت عليها اي هي قوله جرت الشوى اي صحح القوائم عظيمها والمراد لم يعد بالكرم وهو في تنخير مخلف والآل الشخص فقدم واخر والمخلف الذي اتى عليه حول بعد حول وقوله ان خضرة او ان ترم بالاثفية يريد حين ارتفع وهذا استعارة والتاب اذا طلع يكون اخضر كانه ورقة اس قال ابو علي اخضرارا فاحمد المقول ٭ وهذا البيت اعمر معنا واخوج الى التفسير من البيت الذي جاء به ابو علي ثم قال ثم قال هذا البعير يريد الذكر فسواء عليه ذكرا او انثى والجايل الانثى من اولاد الابل وذكر ابو علي خبر مقاس العايذي مع هشام بن عبد الملك ع قال الاخفش هو مقاس بن عمرو بن عثمان بن ربيعة بن عايذة قريش وهو عايذة يقولون انه خزيمة بن لوي بن غالب بن فهر فهم عايذة قريش وهم في بني

بن ربيع الهذلي وهو أول الشعر وبعده ○ كلاها أبلغت أحشاء وهاضبا من بطل حليف الأبرهة ○ إذا تجاوب نوح قامت معه ○ ضرباً إلباسبتي يلطمن الجلدا ○
يقوله في أخته ويبكيها على ما يقول كان في أجرافها فعقب المزادين من شدة النجع وفي الحديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يبكي في صلاته حتى يسمع لجوفه أزيز كأزيز المرجل ويلفح أي يحرق ○ أنشد أبو علي
لعدي بن زيد ○ مرت نادبت أم قعقاع ○ وصلته ○ يا بنتي أو قد لي النار ○ ان من تهوين قد جاشا ○
○ رب نادبت أم قعقاع ○ تقصم الهندي والعاسا ○
○ عندها طي بوتها ○ عاقداً في الخصر تاراً ○
○ شادن في عينه حور ○ وتحال الوجه دينارا ○ الهندي يعني الأثوج ويوصفها أي
يوقدها ويشبها والتقصم القلادة وهو عمرو بن هند بن حماد بن أيوب من بني أمية والعاس بن مرداس أحد
مراحل الحيرة يبكي أبا عمير وأيوب جده وهو أول من سمي من العرب بأيوب وقال أبو ذؤيب وانما قيل لقوم عبدوا العباد
لأنهم قوم متى اجتمعوا على النصرانية وأبعوا ان يقال لهم العبيد فتسموا بالعباد وقال الطرماح في قوله تعالى
وقومهما لنا عابدين معناه مطيعين ومنه قيل لأهل الجزيرة العباد لأنهم كانوا طاعة للروم العجم والعرب تقول
رجل عابد إذا دان لملك وقال أحيحة يعقوب انما سميت نصارى الحيرة العباد لانه وفد عليه وفد من تنوخ فيهم
للأول ما اسمك قال عبد المسيح وقال للثاني ما اسمك قال عبد يا ليل وقال للثالث ما اسمك فقال عبد عمرو
وقال للرابع ما اسمك قال عبد يا سوع وقال للخامس ما اسمك قال عبد الله فقال أنتم عباد كلكم فسموا عبادا
قال الرابع معنى عبد يا سوع عبد الله قال القطامي ○ وذكرت ندمى عبد يا سوع مرة ○ فأخالفت والاخلاف من يستي الذكر ○ وأنشد أبو علي لبشر ○ فعد طلاها ودع عنها ○ يحزف قارغير إذ أنبوع ○ وبعده
○ غداوة تختل في سراتها ○ لهافع وكلاع رفاع ○
○ كأن الرجل منها فوق صاب ○ شئون بين يقرعها القطيع ○ غادرة شديدة
تختل في سراتها من النشاط والقطع التام وجاب أي غليظ يعني حمار وحش والشئون بين التسنين والقرول
والقطيع السوط وأنشد أبو علي لكثير ○ إذا قلت اسلو غارت العين بالبكا ○ البيت ع صلته
○ إذا ذكرتها النفس ظلت كأنما ○ عليها من الورد التهامي إكليل
○ وظلت دموع العين تجري كأنها ○ بوادي القرى من بارق المتهلل
○ إذا قيل هذا غارت العين بالبكا ○ غدا ومدتها مد مع جفل ○ وروى اليزيدي عن عمه عن حبب
أنها بهاء قال وإذا أتهن عن البكا غارت عينه من الغرا وتمي للاتحه يقال غار لي فلان إذا لاحته فصنع مثل ما تصنع
ومن روى آدها فمعناه إعانتها ومدتها وبهل مطلقة من قولهم ناقة باهل إذا لم يكن لها سراة ○ وأنشد أبو علي
للهذلي ○ وبيت فوق ملأة محبوكة ○ ع البيت لساعدة بن جؤية الهذلي من بني تميم بن سعد بن هذيل ○ وقبله
○ يا منية ما قد رميت مرشة ○ أرطاة ثم عثاث لابن الأجدع ○
○ فرميت فوق ملأة محبوكة ○ وأبنت للأنهى حزة أذني ○ مرشة لها يا ش
بن اللدم أبي فحج وقيل اراد بها الذرع وصحيح عثاثة الجزة والقطعة من الوبر والحزة القطع وأنشد أبو علي
ع هو لابن مقبل وصلته ○ وكمي ضبابية جموح ○ على الأعداء مختبر حنوس ○
○ متى يصدم بداه البر قرنا ○ فقد أودى إذا بلغ النسيس ○ الضباسة العنيسة
والحنوس الكثير الغم وقيل في النيس انه الجهد وقيل النسيس أصل كل شئ قال أبو علي لما مات حصين بن الحمام
سعوا صارخا يصيح من جبل يقول ○ ألا ذهب الخلق الحلال الحلاحل ○ ومن عنده جزم وعزم ونايل ○
○ ومن عنده فضل إذا الناس أقحموا ○ تصيب مرادي قوله ما يحاول ○
ع إذا قال لا لم يعرب الا حلال ○ فانما يريد وقت انه ليس عليه آية في ماله يحرم بها عليه يريد له من قولك رجل
حلال إذا خرج من احرامه وكذلك الشهر الحلال الذي ليس من الاشهر الحرم ومثل هذا البيت قول الأخر وهو
عكرشة بن الشعب ○ رأيت بها ظاعنين ثم شايلة ○ وولى شبابي ليس في بردة عتب ○
○ إذا كان أولاد الرجال مراراة ○ فأنت الحلال الحلو والبارد العذب ○ وقال ابن دريد ○
فيرمان ما ذكرته ○ ولا خير في مال علي يمين عقدت بالمأثم ○ وأنشد ابن الأعرابي لرجل

قول بعضهم هي كالخلة الغذة لا يدري أي طرفاها ذكر جار الله العلامة ان أول الاغاية في طريت الشارب حين مد حتى يتهيأ الحلق وهم ربيع الكامل وعاره الوهاب
وليس الحفاظ والنسل القوارس أولاد زياد الخبيث وذلك لانها سئلت عنهم أيهم أفضل فقالت عاره لابل فلان لابل فلان ثم قالت فكلهم ان كنت علم أيهم لئيم
هم كالحلة الغذة وقال الشيخ هو كقول رؤبة يصف بقرة الوحش كالحلة الغذة لا يدري الراعي ○

النقيل كيحابر يصح من كثرته وقال أبو عمرو ومن تعين مضطرب من كثرته والدوح الفارسي المتكفر في تكاثفه
ماء ومن الذوحة وهي الظلمة وليل دوجوج ودجوج وقوله اشباه جن بريد في الصفا والجراة والهيد
لا يتهيبون شيأ والعرب اذا بالغت في الصفة بأشهامة او بالجن جعلته من الجن كانه خارج عن حد
الآدميين الا تسمع قول قيس بن زهير ○ وقيل بل قال حاتم الطائي في بني زياد الكملة من فاطمة بنت الخس
○ بنو احنية ولدت سيوفا ○ قواطع كلها ذكر صفيح ○ وقال ابو الطيب في النسيب
النسيبة الأنثاب إن هي صلت ○ جنية الأنوين ما لم تنب ○ وقال آخر في المرأة
والشدة وهو ابو حويص ○ جن اذا فرغوا انس اذا اسنوا ○ مر مرة وان بها يثقل اذا احتشدوا ○
وقال الفرزدق ○ إخلاء ما تأتون الجهال مرة انه ○ وتخالنا جنا اذا ما نحفل ○ وقول علي بن زياد الطويل
الذئب قول محمد رؤف لا يكون ذئبا لاحتى يكون طويلا طويل الذئب فان كان قصيرا طويل الذئب فهو دايل أو
ذيال الذئب فيضيفون قال أنشد أبو علي لذي الرمة ○ اذا ابن أبي موسى بلالا بلغته ○ البيت
فقام بفأس بين وصليك جانه ○ ع وقبله ○ أقول لها اذ اشمعر الليل ذهابه ○ تشمير الليل ذهابه ○ واستوت بها البيد واستنت عليها الغرائر ○
اذا ابن أبي موسى بلالا بلغته ○ ومعظم يخاطب بهذا ناقته ويسأ حرها كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للبراة التي هاجرت
اليه من مكة على ناقة فقال لها لئن نذرت إن بلغتني اليك أن أنحرها فقال يوشك ان تبلغي اليك وانما تبلغ ذو الرمة
في هذا الشاح فانه قال يمدح عرابة بن أوس
○ إذا بلغتني وحملت رحلي ○ عرابة فاشرقي بدم الوتين ○
○ فنعم المرء تحمد حلت اليه ○ ومرحى حين يهبط بالطحين ○ وغرض الشاعر في ذلك
انه لا ينال الا المدوح بحمله ويعطيه والذئب الاحمد في ذلك قول عبد الله بن سر واجة حين خرج في جيش مؤتة
○ إذا بلغتني وحملت رحلي ○ مسيرة أربع بعد الحساء
○ فشأنك فانعمي وخلاك ذم ○ ولا أرجع الى أهلي وراء ○ وتبعه داود بن سلم فقال يمدح
قثم بن العباس ○ تجوب من خل ومن رحله ○ يا نافا ان قربتني من قثم ○
○ انك ان بلغتنيه غل ○ عاش لنا اليسر وفات العدم ○ وتبعه ابو نواس فقال والحسن
○ واذا المطي بنا بلغن محمدا ○ فظهورهن على الرجال حرام ○ وأنشد أبو علي
○ قرنت بأنس خير من وطي الثرى ○ فلم علينا حرمة وذمام ○
لامرئ القيس ○ فيا لك من ليل كان نجومه ○ ع صلته
○ ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي ○ بصبح وما الاصباح فيك بأمثل ○
○ فيا لك من ليل كان نجومه ○ بكل مغار الفتل شدت بيذبل ○
○ كان الثريا علقت في مصامها ○ بأمراس كتان الى صم جندل ○ قوله الا انجلي العرب اذا
برمت بشئ أو ضجرت منه خاطبته بمثل هذا وان كان لا يعقل وانما ذكرنا ستر الحتى قال البشر وهو يصف ثورا
قد تقرض عليه كناسه في ليلة قرة مطيرة ○ فبات يقول أصبح ليل حتى ○ تجلى عن صريحته الظلام ○ كان الثور
من تجرده يطول الليل يخاطبه بهذا والصمام الكان الذي لا تثبت فيه كصمام القرس وهو من بطنة واصله
من صام اذا قام ولم يزم موضعه وهذا المعنى ما سبق اليه امرؤ القيس فتبعه الناس قال الطباخ في معنى البيت
الاول ○ ألا أيها الطويل الا اصبح ○ بصبح وما الاصباح فيك بأمثل ○
○ على ان للعينين في الصبح راحة ○ بطرحهما طرفيهما كل مسدح ○ وقال آخر في معنى البيت
الثاني ○ ألا رب في السماء بنات نعش ○ ولو مطيع كنت لهن حادي ○
○ كان الليل أفنق جانباه ○ وأوسطه بأمراس شداد ○ وقبله
للأعشى ○ نبئ يزيدا مالاش وذكرى ○ اغار لعمري في البلاد وأنجدا ○
○ متى ما تناخوا عند باب ابن هاشم ○ تريحي وتلقي من فواضله ندا ○ نبئ يزيدا لا تزون أم
○ له صدقات ما تغب ونائل ○ وليس عطاء اليوم مانعه غدا ○ يمدح بهذا الشعر النبي
صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة بريد المدينة والوفود على النبي ليسلم فقالت له كفار قريش ما قر تقدم ذكره
وأنشد أبو علي للهذلي ○ ماذا العيون التي يبتن يربع عوفها ○ لا تنفد الدمع أو لا توسي لمن رقدا ○ ع هو لعبد مناف

يخاطب امرأة ۞ فقالوا ابيك لا ابا لى عليها ۞ فتمنع طالبا متوسين ۞ فانى لست مدرك ما مضى ۞ ولا سابق شيأ اذا فاته ما فاتنى ۞
وقال الاقرع بن معاذ فى مثله ۞ ان الناصرة تلقى محسنة ۞ فيها معاد وفى امانيها كرم ۞
تسلف الحامرة ثأرا وهى ثاوية ۞ ولا يبيت على اعشاقها قسم ۞ ونسبها صاعدة الى الحكم
المخزرى وقال بشامة يجوز ذلك ۞ اذا جئته فى حاجة سار ليه ۞ فلم تلفه الا وانت كمين ۞
فقل ابى يحموى ويدرك العلى ۞ وفى كل معروف عليك يمين ۞ ويروى غير ابى على
الا ذهب المحلو الحلال الحلاحل على الاضافة بالحاء المعجمة جمع حلة ۞ وقوله نصيبه ادى قوله ما يحارث الحرداة حجرا يرمى
به يقال ردت اكرجل ارد به اذا رميته والحرداة انثى الحجر يكون عند الحمت يقال فى المثل كاصلب عنده
من ام اية ابى يقرب منه حتفه لانه يرمى به فيقتل ومعنى المثل لا تأمن الافات والغير فان الافات معدة مع كل احد
والصد سنوح الهداية فذلك الحجر يهتدى به ويقال راديت الرجل وزاديته اذا امنيته والمحصنين الوئيل بن هداد
الشعر هو المحصن بن الجام بن ربيعة بن مساب بن مرى من حى تيم من مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وهو سيد
بنى سهم وكان شاعرا فارسا وهو هاهلى وزعم ابو عبيدة انه ادرك الاسلام وكان يقال له مانع الضيم وقدم ابن استه
على عبد الملك بن مروان فاستأذن عليه وقال انا ابن مانع الضيم فقال هذا لا يكون الا ابن حصين بن الجام او ابن عروة
ابن الورد ۞ وانشد ابو على ۞ يقر بعينى ان ارى من مكانه ۞ ذرى عقدات البارق المتقاود ۞
الابيات ع هذا الشعر لثبيتان بن عكى العبسى وقوله فيه والصوت الحشائى يريد تراثبه ۞ هذا امد هدف يكنى من الفعل
الاستشفاء بالملاسة والصاق الاجسام ما من الاجنة ۞ وقد انشد ابو على متصلا بهذا الكان مجانسا له ۞
ايتر العين مات بذاها ۞ لعل العين تبرأ من قذاها ۞
وقال الدبيرى يرثى عروة بن حزام عند مياض عمرا وقد لصق قلبه بالحاء فاستشفى بدلك فقال له رجل ما هذا
الذى تصنع بنفسك فاجابه ۞ بى الباس اراد الهيام اصابنى ۞ فاياك عنى لا يكون بك ما بيا ۞ لما راه جاهلا بدايه
وعالما ان لا يتلى به ولم يؤاخذه بعنايه وقال ابو الطيب
وليلة نوسدنا الثوية تحته ۞ كثبان تراها عثيرا فى السرافق ۞ صار الثرى عنده عثيرا والحصى
والمس الخشن ليثا والشم الثقل طيبا وما احسن ما نظم بعض المحدثين معنى بيت ابى الطيب فقال فى صفة روضة وهو المقاربى
كاتب ابى مروان صاحب ميافارقين ۞ وفاتنا وقدة الرمضاء وقس ۞ وقاه مضاعيف الظل العميم ۞
فصدنا نحوه فحنا علينا ۞ حنو الوالدات على الفطيم ۞
يراعى الشمس الى قابلتنا ۞ فيجمحها وياذن للنسيم ۞
الذ من السلام مع الكريم ۞ وسقانا على ظمأ زلالا ۞
يروع حصاه حالية العذارى ۞ فتلمس جانب العقد النظيم ۞ فهذه ابرع عبارة
وابرع اشارة وما استشفاء الاجنة بماء الحيوان قول اعرابى من بنى كلاب ۞
ماذا عليك اذا حبرتنى ردفا ۞ رهن النية يوما ان نعودينى ۞
فتجعلى نطفة فى القعب باردة ۞ فتعيسى فاك فيها ثم تسقينى ۞ وانشد ابو على
الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة ۞ بوادى الغضا ازجر المطى واسهد ۞
الابيات ع انشدها ابن قتيبة فى نوادره لابى العتاهيه وفى اخبار ابن عيينة
الا شعر له وقيل البيتان على رواية من ذكر انه لابن عيينة ۞
ان كان غرك الطرافى اباجس ۞ فالسيف يطرق حيثما هو راهبه ۞ ع اطرافه انه لا يضطرب قبل ان يهز ۞
وانشد ابو على ۞ يا مرباخوراح نأرعت درن الجلمه ۞ الابيات الشعر لسالم بن دارة قاله لابن الاعرابى
فى كتاب الالفاظ له وانشد ۞ يا فوز يا خوراح هذا ابى اصل ابى يعلى فى كتاب التوادر لابن الاعرابى بخط ابى على يا عمرو ويا خير
وروى ابن الاعرابى ۞ يا خير من اوقد للاضياف نارا رهبه ۞ ضيفك لا يشقى به الا العسير السيمه ۞ بخط
ابى على فى ذلك الكتاب العسير الناقة التى لم تركب والاشمه ان تكون العسير هنا الناقة التى لم تحمل سنتها فذلك
اقوى لها واكثر لنفيها الا وهو لا يعقر الا ضيفا ها او كون التى لا تحمل سنتها بدنيها للقاح لان النفساء شح عليها وضنة
لها ۞ رمية ايصوت من شدة المطر والبنمه ثمة طيب الريح وانشد ثعلب ۞ يا ابت بيضاء على مهشمه ۞
انجبها اكل البعير البنمه ۞ مهشمه موضع وانجبها اصاره الى النجب منه ۞ وانشد ابو على للاخطل
اضاء وهن من رمحى رأسه ۞ وصلته قال يصف الثور والكلاب ۞
حتى اذا ما الثور افرخ زرعه ۞ وافاق قيل نحوها يتلمس ۞
فعر فوس حين رأته نجيحا ۞ يمشى بنفس محارب ما يائس ۞ انما يضرهن رمحى راسه ۞ ان قد اتيح لهن ثور اجرد ۞
افرخ زرعه اى ذهب فوزعه ويتلمس اى يتهمهم كذلك قال ابو عبيدة وقال غيره يتلمس يحبض نفسه على الاقدام

يقال ثئد القوم اذا اختصم بعضهم بعضا وذمرته انا حضضته وتحمس متسد وحمس الوغا اشتد والموت
الاحمر الشديد وفى الحديث كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن احد اقرب
الى العدو منه ابو اسامة الباس والموت الاحمر هو القتل لما فيه من الدم والموت الاغبر هو الجوع
وذلك انه يغبر فى عينيه كل شئ ۞ وانشد ابو على للهذلى ۞ كان مجرا من اسد شرج ۞ ع الشعر لابى ذؤيب
خويلد بن خالد بن محرث الهذلى يرثى اولاده وقبل البيت ۞
فانك ان تناش لى شانئ ل ۞ فلا تكذبنك يا الموت الكذوب ۞
كان مجرا من اسد شرج ۞ يناش لهم لنابيه قريب ۞ يريد لا تكذبنك نفسك
وهى الكذوب ومثله قول العبدى ۞ فاقبل نحوى على قدره ۞ فلما دنى الدبة الكذوب ۞ وقعيب صوت
وهو القعقعة وانشد ۞ فبقعقعة الجد بكف المشيع ۞ بريد بصوت الجرة وانشد ابو على لرؤبة
وطامح النعوة مستشك قبله ۞ فان ترنى اعى بامر الشك ۞ فقد قوم بالمقام الثبت ۞ اسمع مرءى ليد عنيت
يدق ظبات العظام وفى ۞ وطامح النعوة مستشك ۞ طاطا من شيطانه التعتى ۞ صلى عداى العدى وصقى
قوله اعى بالشك اى يتبع من الكلام الا ان الكلام الاى قد كبرت فاما الان فقد وهنت موضع بعينه ماسد والرقف
الذق والكثر وقال الاصمعى المشك العظيم فى نفسه وقيل هو العضل وروايته طاطا من شيطانه المعتى من العنق
وهو التعويج وتوجيه رواية ابى على انه اراد ذى النعوة بحذف وقال الاصمعى الت القد ولاث يلوث لثا
الصت والصتيت الخلبة والصاح وقيل الصت الرفع وقيد الضرب باليد ۞ وانشد ابو على ۞ وقد ترى ذا حاجة موثقا ۞
قبله ۞ دايت ارؤى والديون تقضى ۞ فبلت بعضا واذت بعضا ۞ وهو ترى ذا حاجة موثقا ۞ اى معرضا لان يعرض
المؤنض الملحى المضطر يقال امضى ذلك الامر يومضنى ۞ وقال الاصمعى المعضل الكراصيف يقال معضل بعض بعضا
ومعضا وقال ابن دريد يقال اعضه الامر ومعضه اذا نصه ۞ وانشد ابو على ۞ اذا ابى مروان صاحبه ۞ ولا ابى ذاك الا صيقل مع ۞
الاسطاع جامع اسم لام وهى لمرار الفقعسى وهو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الاشج
بن جحوان بن فقعس يكنى ابا حسان شاعر اسلامى والمزارون من الشعراء اربعة المرار الفقعسى هذا والمرار
العدوى والمرار العجلى والمرار الطائى والمرار الشيبانى والمرار الكلبى والمرار الخرشى وقد جمعتهم فى كتاب
الاصابات الشعراء ۞ وانشد ابو على ۞ اذا ابى قد ابيت قربانا ۞ ويحال فى حاشيه وطربانا ۞
وانشد ابو على ۞ ظلت بقفر الا وظل الجوف مصطحبا ۞ كانه بتناهى الرمث مجموم ۞ ع وبعده
حتى اذا كان من حض قوادمه ۞ ذو مرة حذرين يكف الطرف تعييم ۞
خلى لها سرب او لاها وهيجها من ظلها لاحق الصفنين هيم ۞ يعنى العير والاتن
وروايه ابى العباس وظل سكنيا كانه عن سرار الارض مجزوم ۞ ظل نقا لا يقلى بعضها بعضا والجار الكثيب لانها تضربه
من اجل انها تحوايل وسرار الارض ما حولها والحلقات البيات يقول لبعده اذا ظمئ العطش ان ياكل انما ياكل اليبس
فصار مثل توجيهم من الابل وهو الكوم الفم وخضر قوادمه يعنى الليل والاخضر الاسود عند العرب قال الله
سبحانه فى صفة الجنتين بشدة الخضرة منه هاتان وقوادمه اوائله فالجدة طريقة ممتدة مثل الطرة وجعلها البان
الليل لانه مرتحل لة العيم خلى لها سرب اولاها اى خلاها تتبع اواخرها سابقها اذا اردت من الورود وهيجهما
جنها لطلب الماء وهم يسير وهما هم يردها فى صدره والتناهى فى سيره وايه الحمل على جمع تنهيه وهى موضع تنهيط
وجمعت اليها النهاة السيد ۞ وانشد ابو على ۞ قوم اذا استنجد القنا ۞ جعلوا الفلوب لها مساك ۞
اللابسين فلولهم ۞ فوق الدروع لدفع ذلك ۞ هذه اشارة
الى انهم يقدمون المدافعة بحدث الرأى والسياسة قبل المدافعة بحد السلاح والبزة لما كان الحزم والتدبير وصحة النظر
فى الامور انما تكون بالعقل والعقل هو الذى يفعل به كما قال لبيد سيحمله اهل يسير والى الارض فتلون لهم
قلوب يعقلون بها وقد بين هذا المعنى ابن نباته بقوله ۞ لبسوا القلوب على الدروع حزامة ۞ منهم فليس تقلم الاظفار ۞
وقال ابو تمام ۞ من كل مرءوع ترتاح المنون له ۞ اذا تجرد لا يكس ولا نجل ۞
اذا راى والدين يا عاصيا كسوا ۞ من البقين درعا ما لها مسمار ۞ فالبقين هنا بائنا
الحاء فى قول ابن نباته والرأى هو المقدم فى الحروب كما قال ابو الطيب ۞
الرأى قبل شجاعة الشجعان ۞ هو اول وهى المحل الثانى ۞
فاذا هما اجتمعا لنفس مرة ۞ بلغت من العلياء كل مكان ۞ وقول ابن نباته فليس
تقلم الاظفار يعنى لا يفل لهم حد ولا تحطم لهم سن كما قال الذبيانى ۞ ونوافرا لا يحالة انهم ۞ آنوك غير مقلمى
الاظفار ۞

شبكة الألوكة www.alukah.net

تذكرت والذكرى تشوق الديار المهوى ◦ وهن يخرج الحبيب حنوح ◦ حسبنا عذل كل ناع عنه فاسبلي ◦ على الهم عين بالدموع سفوح ◦
اذا هجن اشتاقا ما هاج اليوم اشتاق ◦ حنانا وشوقا ان ما قاتلي صبح ◦ لعمرك لو ان البين اسرع واكفا ◦ من الدمع ما ابقى الغرام ولا ابقى ◦ وهو قوله
ونشوة تحتاج عين بهشة ◦ اخي حاجة بالمأزمين نعوح ◦ ظللت وقد قلوا بذيل وظلت ◦ وهن حلول الراوزين رواح ◦
فلا قيهم يوما على قطربل ◦ وللعيس من اولى الحدود جموح ◦ اتاح له منها التفاهم منيح ◦ وقاية اقوام عليه الجناجن ◦ لطالما ضمرا الكلام صحيح ◦
اهذا الذي قد بتم لي حبه تبت ◦ يعلوم غداة السفار طريح ◦ حرى يوم سرنا عامدين لارضها ◦ على التوالي الحوله وقبائله لولا الهوى ما احببت ◦
وقالوا ادم الشيح والنجاح والخزامى ◦ وقالوا ادم الشيح والنجاح والخزامى ◦ وقالوا ادم الشيح والنجاح والخزامى ◦ وقالوا ادم الشيح والنجاح والخزامى ◦
سوى ما تعفى وقطرة ابل منسوبة الى فطر ◦ وهي بالعرين وذبح نقل يقال مرة بالفتح اذا مرت بها قالا ◦ وقوله اولبنه
البخل هذه النون هي نون جمع المؤنث كما تقول ارمينه يا نسوة وعفات بالقاب بالكسر خط الى علن ◦ وقوله دوام
لنا خلو الصفا صريح خلوا الصفا هو لغت لشئ محمد وفي ◦ ولو لا ذلك ما لغته لعهد بصريح كانه عهد طلو الصفا او ود
وابو حية هو النميري بن الربيع بن كثير من جناب النهري من شعراء الدولتين وهو شاعر محسن على لو قلة كانت
فيه ◦ وانشد ابو علي لابن ابي فنن ◦ ولما ابت عينا ابي ان تملكا البكا ◦ وان تعباسا سح الدموع السواكبا
تثاءبت كي لا ينكر الدمع منكر ◦ ولا كن قليلا ما بقا الثاءب ◦ هو احمد بن ابي فنن واسم ابي صالح
مولى المربع بن يونس يكنى ابا احمد ابا عبد الله وكان اسود وهو شاعر مجيد من شعراء البغداد وكانت له اعراض
مستطرفة ومعان مستحكمة منها قوله ◦ وبياة هجرك غير معتمة ◦ الا مرحبا الحبت في الخلف ◦
◦ ما انت آخر ما ابليت فالكلفي ◦ الا يحتبك منهى كلفي ◦ اراد انها
آخر من رأى وان كلفه بها فوق كل كلف فاقسم بحياة هجرها او توخى الخلاف في الجواب لعل البعد يموت وان كان
ابن المعتز قد اشاد الى هذا المعنى بقوله ◦ وحياة عاذلتي لقد صادفته ◦ وكذبت بل واصلته وحياتي ◦
الا ان ذلك احسن وقايله اقدم والفضل للمتقدم لان ابن ابي فنن انما شعر بالشعر في ايام المتوكل واستقر
سعره في الفتح بن خاقان ◦ وانشد ابو علي لابن التمتمس ◦ متصلا بما ذكرنا شعرا قاله ◦
◦ يقولون ليلى في المغيب ابيعة ◦ له وهو راع سرحا وابيعها ◦
◦ فان تك ليلى استنوقت عتى امانة ◦ فلا والي اعدلها الا اخوها ◦ عم اقسم ان كان على مذهب
ابن ابي فنن فانه سيحنثها ان كان على حقيقة القسم فاي خؤولة الى عدلها وقد قال بعضهم ان حيا الشاعر
كانوا اخوالها بالحي المراة وابو عدلها ابو حي الشاعر نفسه ◦ قال ابو علي في قول اسحق ◦
◦ ان نوى شيعا على ابي فاني ◦ مع ذاك الشيب حلو من بن ◦ في المزر ثلثه اقوال وقيل رابع قيل اذا كان الرجل شريف القلب رابط الجاش فهو من بن وهذا النبيين واقع هنا لقوله بعده
◦ قد يقل السيف وهو جزار ◦ ويصول الليث وهو عقير ◦
وانشد ابو علي للجعدي ◦ يصمم وهو ثور حراء ◦ اذا اجمعت لقائمه اليدان ◦ ع فعله
◦ وقد ابقت ضروف الدهر مني ◦ كما يبقى من السيف اليماني ◦ يصمم ويعد
◦ مضى عصر وما يشرى بمالي ◦ ولو سيقت به مائتا جمال ◦ وروايته على عن
ابراهيم بن محمد بن عرفة ◦ تحسر وهو ثور حراء ◦ كذا نقلته من خط ابي علي وقوله تحسر اي تجلى وترفع بيديه
ما توهمه انس والا ثور الفرند وقوله اذا اجمعت لقائمه اليدان يريد اليد العضو والايد القوة فتنى على الاتفق
فقال اليدان كان اليد لا يعني الا باثنتين قال ◦ وترى الحسام على عرا تحدره ◦ مثل الجبان بكف كل جبان ◦
وقال ابو الطيب ◦ وما السيف الا مدعا دلن بية ◦ اذا لم يكربا مضى من السيف عامله ◦ وقال ابو تمام
وقد يكرم السيف المسمى سمية ◦ وقد يرخ المرء المظفر خائبا ◦
فاما ذا الاقتصاد في مضرباه ◦ وآفة ذا الاقتصاد في ضرباه ◦
ومايشري ابن الاسباع ويشري يكون ايضا بمعنى يشتري وكذلك يعت يكون بمعنيين مائتي جمان بمعنى الابل
الكرام البيض وجمان يقع على الواحد والجمع والتابعة هذا هو قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة
يكنى ابا ليلى صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه ومدحه ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض
ما استحسنه من شعره وهو قوله ◦ ولا خير في حلم اذا لم يكن له ◦ بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ◦
◦ ولا خير في جهل اذا لم يكن له ◦ حليم اذا ما اورد الامر اصدرا ◦
فقال لا يقضض الله فاك فعاش مايتين وعشر بن سنة ◦ لم ينقض له ثنية ابى لم تتحرك عاش ثلثة قرون
والقرن ثمانون سنة وقال في ذلك ◦ عجبت اناسا فانيتهم ◦ وافنيت بعد اناس اناسا ◦
◦ ثلثة اهلين فيتهم ◦ وكان الاله هو المستاسا ◦

وتهتف في الجاهلية وهبير الاوثان والاصنام وكان يصوم ويتحنث في الجاهلية وهبير الاوثان والاصنام وكان يصوم ويتحنث
◦ الحمد لله لا شريك له ◦ من لم يقلها فنفسه ظلما ◦ وانشد ابو علي ◦ للاسود بن يعفر النهشلي
وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا ◦ بكل كميت جلده لم يوسف ◦ ع قال الاسود يعني عقال بن محمد بن سفيان
بن مجاشع وكان عقال فرسا فاق ظهوا فتعذر له فجعل يركبه حجزيا فاكثر عقالا مرة الاكل فعير الاسود
ذلك فقال ◦ يبتك عقالا كل كسر مزب ◦ مدا خره للاكل التخيف ◦ فجعل اليد في مناخر افتنى ◦ لعاد تها من الحمير العذرب ◦
وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا ◦ البيتين هكذا الرواية في امالي ابي علي وكذلك الرواية في شعر
الاسود يصف نفسه انه يكتفي في زاده بالتمر عن الحمد بن وعن اكسار البعير يقال كسر سوطه
اي عظيم تام لحمة وقدره واه قوم بفتح التاء وهو لاسود بن يعفر ويقال يعفر بضم الياء والعين هكذا
مختار بعض اللغويين بن عبد الاسود بن حنظل بن نهشل بن دارم شاعر جاهلي يكنى ابا نهشل الا
وانشد ابو علي ◦ لهذبة بن خشرم ◦ طربت وانت احيانا تاوب ◦ وليف وقد تغلك الشيب كا
◦ يحد الناي ذكرك في فوادي ◦ اذا ذهلت عن الناي القلوب ◦
عن هنا بمعنى من اجل وفيها ◦ الا ليت الرياح مسخرات ◦ بحاجتنا تسار كا تؤوب ◦
وخط ابي علي نصبح او نؤوب وفي له ◦ فانا قد حللنا داره بلوى ◦ هذا الشعر وغيره يقوله في سجن عثمان
بالمدينة لانه اصاب دم رجل من قومه يقال له زياد بن زيد وكان لزياد قاب صغير يشرب فيه النبيذ
هذبة مستحيا حين ادرك المسور فدلله اشراف اهل المدينة عشر جريات في اليه ليخلصوا هذبة فابى
الا القود وكان زيادة ابوه كلما نازع هذبة في ما كان بينهما قال تساجن يكم ما دمت حيا فان امت
فيوم كلهم ◦ واذا شئت مسورا ◦ فكان كما قال قتله مسورا قال ابن السيب هذبة اول مصور بالمدينة
يعد محمد اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخبر طويل وهو هذبة بن خشرم بن كعب بن خجير من سعد هذيم
وهو سعد بن ليث بن سود بن الحاف بن قضاعة ◦ وانشد ابو علي للمتلمس ◦ الا تران الجون اصبح راسيا ◦
صلته ◦ وما الناس الا مارأوا او توعدوا ◦ وما الخير الا ان يسالموا فيجلسوا ◦
◦ الم تران الجون اصبح راسيا ◦ تطيف به الايام ما يتاتبس ◦
◦ عصا تبعا ايام اهلكت القرى ◦ يطان عليه بالصفيح ويكلس ◦ الجون جبل الحامة
سمي بذلك لبلوته وبن عمون ان تبعا لما غزا القرن غياه هذه الفصوة وبنى الاصبغ يطان على ظهر الصفيح لا يعبر
يقول فالناس على خلاف ذلك ليسوا بحامة فلا يبقى لهم قبول الضيم رجاء الحياة ◦ واسم المتلمس جرير بن عبد المسيح
بن عبد الله بن بني ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان والقب المتلمس بيت قاله في هذا الشعر هو
◦ فهذا اوان العرض حي ذباب ◦ زنابيره والازرق المتلمس ◦
وانشد ابو علي للطرماح العنبري ◦ ان فتاتي تنح بالبين منها ◦ عمر الخوف لا دهن ولا نار ◦ ع ويعده
◦ وان جاري لا يبرض لعنبه ◦ بارباب لدى عير ناجار ◦ وهو طريف بن تميم العنبري يكنى
ابا عمرو وقد مر ذكر فرسان بني تميم شاعر مقل جاهلي قتله حصينة الشيباني في شراحيل الشيباني من سراة اهل ربيعة
وقال ابو علي اجتمع طريف بن العامي الدرسي وهو جد طفيل ذي النور بن عمرو بن طريف والحارث بن بدا بيان بن الحام
بن مجلب عند بعض مقاول حمر فتناظروا فقال الملك الحارث يا عاد الاخير في بالتسير الذي اخبر تكم من فوكم
وذكر الحديث الى آخره ◦ ع هو الطفيل بن عمرو بن طريف بن العامي بن ثعلبة بن سليم بن فهم الدوسي وقد علم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت علينا فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم فقال
يا رسول الله بعقل لي آية يهتدون بها فقال اللهم نور له فسطع نور بين عينيه فقال يا رب اخاف ان يقولوا
مثلة فتحول الى طرف سوطه فلما وفد على قومه بالسراة جعلوا يقولون اليا لجيل ليلتهب ناة او كانا بوهر به
من راهدى تلك العلامة في بعض الحديث وفيه واسم صاحبهم عنفش عنفش النون فيه زائدة ويقال عقشت الشعر
جمعته وعقشت العود ثنيته فجمعت طرفيه وانكر الخليل عنفشا وقال انه مصنوع وانشد في الخبر
◦ وان كلام المرء في غير كنهه ◦ لكالنبل تهوي ليس فيها نصالها ◦
اذا لم يكن عليها نصال طاشت فلم تغن شيئا وتارات بشئ وتارة لا تضرب ذلك مثلا للكلام وغير كنهه كما قال المتوكل
الشعر الجيد يعرفه ◦ والقول يسل نوافع السيل ◦ ومثل هذا قولا الاخر ◦ وانما الشعر لب المرء يعرضه ◦ على المجالس كيما يعرف الفطنا
نها القصر عن تهيه ◦ ونؤاقد يده هن بالحفل ◦ وانشد ابو علي لبيد ◦ زعمت خمر ات الملك عشرين حجة ◦
البيت وصلته ◦ وغسان ذل يوم حلوق له ◦ يسيدها والامر يجمع الحاجل ◦
زعمت خمر ات الملك عشرين حجة ◦ وعشرين حتى فارها والشيا ميل ◦ فتحمى كاعلام اليتام نعيمها ◦ وابن نعيم خلته لابن ابيل ◦
ويروى وسيدها قوله زعمت خمر ات الملك يريد تاج الملك اي ساس الملك اربعين سنة وذكر ابو عبيدة ان الملك كان

إذا سمع للكلمة عام مراد في ناحية خورة فكان يعلم سنوه مذكره بعد خوراته وقوله وأي نعيم خلته يبتغي أهل
هذا القوله في استفتاح القصيده ○ الا كل شيء ما خلا الله باطل ○ وكل نعيم لا محالة زائل ○ وانشد ابو علي
للاعشى ○ حتى اذا كل في الصيف في رجعة ○ ضأنه الظلال وشط الشعير ان ○ وبعده
○ سوقهم جد عانة كالحذام ○ أفوح منها القياد المسوره ○
يثار عن ارساغهن الروا ○ سعثا اذا ما عثون الثعوره ○ قال ثعلب في قوله جيادا كل السيف
يضعف هذا البيت من شعر الاعشى ويستشهد بهذه على احد الحلول المتوحين وقد كتب
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كتب الى الملوك ونظيره في الحجة قول النابغة الذبياني يمدح النعمان
○ وياس للمحمو كل عشية ○ بقت وتعليق وقد كاد يسقم ○ والحمام تبوئ من القطا
والروا والحذام الذين يسدة فن بالادوية ○ وانشد ابو علي ○ الباغي الحرب ينسى نحوها ترعا ○
حتى اذا ذاق منها جاء مرتعدا ○ قوله يرد يعني ثبت ومنه قولهم برد على فلان كذا اي ثبت
قال الراجز ○ اليوم يوم بارد سموم ○ من جزع اليوم فلا لوم ○ اي ثابت حزن ○ وشد ايضا
وانشد ابو علي للاعشى ايضا ○ حتى اذا الحي الدليل تبوئه ○ ع قبله
○ طال القياد لها فلم تر تابعا ○ للخيل ذا رسن ولا اغطالها ○
○ وسمعت الكرماني يقال لها اقدي واقنص ولا يحاف كاذي صقالها ○
حتى اذا جعلت تميل قروسنو ○ انيابها تطعون في انقياده وعطلوا بقيتها فلم يتابعوا ○ يقول بعدت المغارة
وقوله والنص ولا يحاف كان صقالها هذا اصل قول علقمة ○ تزاد على من الحياض فان أبت فان المقدر جلة وكرر
ثم قال فلما لحم الترسي وسادر في الاغارة سقوا خيلهم ثم سقوا بقيتها الماء ليقايلوا عليها القوم كما فعل قيس
بن عاصم يوم مسلحة ○ وانشد ابو علي لذي الرمة ○ يقطع موصول الحديث ابتسامها ○ ع وصلته
○ مثل لوامح البيض تجري عقودها ○ على نبشة من رمل دارة بكر ○
○ تبسم ايماض الغمامة جنتها ○ رواق من الظلماء في متطلع نور ○
○ يقطع موضوع الحديث ابتسامها ○ تقطع ماء المزن في بئر فاخر ○ يريد على طيبة
بكر من رمل فاردة اي رملة انقطعت من معظم الرمل وقوله تبسم ايماض الغمامة يقول كان ابتسامها المتزين
في غمامة وجنهاد واق من الظلماء اي لبسها يعني لعس شفتيها ولي لثاتها كما قال ابن المعتز ○
○ كأن فرى أفواه الضياء ○ مثل ابتسام الشفة اللمياء ○ فجعل الشفة ياسا والاسنان الضياء
والعنصر يا من الصحيح وكان ابن المعتز انما اخذ هذا من قول ابي تمام في المديح بثبات انجحان في الحرب فنقله الى النسيب
○ انسى ابتسامك والالوان كاسية ○ تبسم الضب في داج من الظلم ○ وقوله في منطق نزر
كانه مع قلة الكلام كما قال في اخرى ○ لها بشر مثل الحرير ومنطق ○ رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر ○
وقال ابو احمد ○ نضح الحديث على مواضعه ○ وكلاهما سمن بعد ذا نزر ○ موضوع الحديث محفوضه
يقول تبسم في خلال حديثها فيقطع ذلك ابتسم حديثها فشبه طيب حديثها بطيب ما السما ○ ثمرا وحيا بالخمر والخمر
اذا سخت بالماء تقطعت وعلا حبابها ثم سكنت ○ وانشد ابو علي لابي ذؤيب ○ يقولون لما جئت البيد اقرد وان
ع قال ابو ذؤيب يصف القنص وما يئول اليه امره من ايراده اياه ○
○ وقد لعنوا قوائم فتاتوا ○ فلبثا سقاها كالاماء القواعد ○
○ يقولون لما جئت البيد اقرد ○ وليس بها اذ ذاك رافا لوارد ○
○ فلبث ذوب البيد لما تبسلت ○ وسربلت اكفاني وشدت ساعدي ○ شبه الدين
يتقدرون لحفر قبره بالقراط الذين يتقدرون لاصلاح الحياض والدلا وجعل القنص كالقليب الذي يثبط وهو البير
والتدكير في القليب عروق وسقاها مدرها وجعلها كالاماء القواعد لهن مستوفزات للبرية لس بطيئات ولذلك
خص الاماء وجئت كبت واصلحت ثم كان هو ذؤيب تلك البير التي ثوى فيها وتبسلت كبرة سقطها والرافاق
البلل اليسير التسريح المخفوق واصل الرفق الشعرة ○ وانشد ابو علي لسوار بن حبان المنقري
○ ونحن حفرنا الجوف ان بطعنة ○ كسته تحيعا من دم الجوف احمرا ○ هذا وهم
مل وعلى ومن انشده البيت وانما هو يريد من الجوف اسكلا ويعده
○ وخمران فيسر ابن لبنة رماحنا ○ فعالج غلا في ذراعيه مقفلا ○
○ فصلى لبدا تابوم نفقسم العلى ○ احق بها منكم فاعطى وافضلا ○
وهو سوار بن حبان المنقري شاعر جاهلي اسلامي وخمران الذي ذكره هو خمران بن عمرو بن عمرو بن بشر بن مرثد يقول
هذا الشعر في يوم حرود ○ وانشد ابو علي للكميت ○ وجات حوادث في مثلها ○ ع صلته

جعلت المطى وارحلها الهموما ○ وذو الطلب يعلم ما يحملا ○ يقال لشلى ونهارا في مطلق
وقل اراد يا فلان بعد ذا لالف والنون وترك ما بقي اسما على حياله يعمل فيما لا اعراب قال الراجز ○
في لجة امسك فلانا عن فل ○ ولو كان قول الكميت على الترخيم لقال فلا لانك اذا رخمت اسما قبل آخر حرف منه
ياساكنة او واو ساكنة او الف حذفتها مع آخر حرف منه اذا كان ما يبقى على ثلثة احرف او اكثر فان كان ما يبقى
حرفين لم تحذفها تقول في عماد ياعادا وفي زياد يازيدا وفي مرو يامرو وفي سعيد يا سعي وانشد ابو علي
○ وانا لرياتم واهاواها ○ يالبت عينيها لنا واها ○ ع وتمامه
○ بثمن به نرضى به ابا هان ○ وعن نبعي سرها تغني ○ عف فلا لامر ولا لما مسي ○ ع وقبله ○ الى امرء عن جاره كفي
النكاح ويكون ما اشتريه ايا اطلب خيارها لا لامر ولا لما مسي يقول لست بشاتم ولا مستوم وانشد ابو
علي لرجل من بني كلاب شعرا فيه ○ اصد عن البيت الذي فيه قاتلي ○ واهجر حتى كاني قاتله ○ ع ومثل هذا
قول ابن الدمينه ○ واتلف من بيت الي لمحبب ○ واحسن في عيني من البيت عامره ○
○ اصد حياء ان يلج بي الهوى ○ وقلبي الى المثنى لو عاد واحاره ○ وقال آخر
○ امر بحيتا عن بيت ليلى ○ ولم الم به وفي العليل ○
○ امر بحيتا وهواي فيه ○ فطرفي عنه مثل كسير كليل ○
○ وقلبي فيه مشغول فهل لي الى قلبي وسالته سبيل ○ واحسن ما ورد في هذا المعنى قول
الاخوص ○ يا بيت عاتكة الذي اتعزل ○ حذر العدى وبه الفؤاد موكل ○
○ اني امنتك الصدود وانني ○ قسما اليك مع الصدود لاميل ○ يعني عاتكة بنت عبد الله بن معوية
بن ابي سفيان وعبد الله هو الذي يلقب بشقيف وكانت عاتكة هذه عند يزيد بن عبد الملك بن مروان
وانما يزيد هذا عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ولهذا البيت الاول خبر طريف يدخل في باب التعريض
اللطيف واللحن الخفي الظريف وذلك ان المنصور ابا جعفر لما اختار جلة من اهلها ادبا وفضلا عالما
باهلها واخبارهم ليفقده على ما اشترافا هل البصرة ويعلمه اخبارهم فكان يركب معه البيطري ليلا فاذا امر بتفقد
بلاد فسال عن صليحها قال يا امير المؤمنين هذه دار فلان وكان من خبره كذا وكذا وكان من امره كذا
وكان البصري لا يدري ما يريد وانما يقصد حتى يكون جواب السؤال قائما له فلما كان المنصور في بعض تلك الليالي يصلي فمر
عليها فسمع الماشي بها وهو الربيع بن يونس قال لابد من معاودته فاتاه بعد ان انصرف البصري عن ذلك وتمادى على حاله
من سايرة المنصور ومسامرته فمر في تلك الليالي ببلاد عاتكة فقال يا امير المؤمنين وهذه دار عاتكة
التي يقول فيها الاحوص ○ بادار عاتكة التي اتغزل ○ البيت وسلم وانصرف فانكر المنصور هذا من امر جاريه
ومر ابتلائه بذكره وفكر في امره فعرض الشعر على نفسه فاذا فيه يمدح عمر بن عبد العزيز ○
○ واذا تقول فعلت ما تقول وبعضهم ○ مذ في الحديث يقول ما لا يفعل ○ قال يا ربيع ○
ادفعت الى الرجل ما امرنا له به فقال لا يا امير المؤمنين قال فليس فتح البيه مضاعفا وهذا امر نعرفه هذا البصري
كقول الشاعر ○ الا ارب من اطعمته في ذمم غيره ○ لديه على فعل انا على عمد ○ وانشد ابو علي
لبعلم عند الفكر في ذاك انني ○ نصحت له فيما اتيت به جهدي ○
كاشتعاث سمي ○ قد غيطلت خاف العبور فلم ينظر به المخنك ○ ع وقبله ○ قال وذكر القطاة
○ حتى اشتعاث ثمالا رشاء له ○ مرل لا ناهج فيها فاتره البرك ○
○ مكلل بأصول التبت تسجمه ○ ريح خريق لضاحي مائه هيك ○ كاشتعاث البيت
التي ذكرها من اللبن قبل ان تدة القافة والحتك حفل القافة بلبنها تحرك اللام ضرورة يقول خاف الفصيل
ان يظفر اليه الراعي فلا يدعه يشرب فانتهز فرصة وهو هبيرة بن ابي سلمى واسم ابي سلمى ربيعة بن رياح
المزني من بني مزينة مضر وهبيرة شاعر جاهلي يكنى ابا يحيى واكثر الناس يقول انه اشعر الشعرا ○
وانشد ابو علي ○ يمن بن رحرحان ○ وصهباء جرجرانية ○ حنيف ولم تعرف بها قط قارف ○
قال المؤلف والصحيح ان هذا الشعر للاشتر كذلك قال ابن قتيبة وغيره وهو ثابت في ديوانه
شعره والاشتر اسمه مالك بن الحرث يكنى ابا ابراهيم ○ وانشد ابو علي ○ يا مسلم بن سعيد ○ يا مسلم بن سعيد
يكنى ابا معرض ويقال ابا مغرض محقف شاعر اسلامي فاما ابن هوذة بن خرع بن فاتك الاسدي
وهو من الهجمة وهو ممن اغتر الاجمل وصفين وما بعدها من الاحداث وهو منسوب الى جده الاعلى لانه

شبكة الألوكة www.alukah.net

خوله قرن الاخرم بن شداد بن عمرو بن قانك وكان اسمه فارسا شاعرا فكان يتشيع وكان به وضح وقوله فيها

اتاني بها لحيا وقد نمت نومة ○ وقد غابت الشعرى وقد يخ النسر ○

روى غيره وقد غابت الشعرى وقد طلع النسر وهو الصحيح لان الشعرى العبور اذا كانت في أفق المغرب كان النسر الواقع طالعا من أفق المشرق على نحو سبع درجات وكان النسر الطائر اربعة واذا كانت الشعرى الغميصاء الواقع طالعا من أفق المشرق على نحو سبع درجات وكان النسر الطائر ارتفع جدا وكان النسر الطائر حينئذ في أفق المغرب كان النسر الواقع حينئذ غير مكتمل وكيف ان يكون بخلافها وكان النسر الواقع نظير الشعرى العبور طالعا على نحو سبع درجات أيضا وفي رواية أبي علي لا تصح عند التدبر لبسه فكان النسر الواقع نظير الشعرى العبور قال الشاعر وهو ابن عنمة الضبي يصف الثريا

○ يلوح اذا غابت سهيل بشرقي ○ كما لاح للشعرى بشرقي مغرب ○

وقال أبو نواس يصف الخمر

○ وتحارة نبتتها بعد هجعة ○ وقد لاحت الجوزاء والنعم النسر ○

فقال له الطرماح قد غابت الشعرى العبور وانت تشبهها بالثريا فقال له ويحك انما اشبهها بالثريا في الطلوع في الجوزاء ولذلك سميت كل الجبار والجبار اسم الجوزاء ويروى وقد لاحت الشعرى وقد جنح النسر وقوله ولم يخط القس الهيثم نارها الهيثمة الكلام الخفي قال الكميت

○ ولا اتهم الجوزاء والثابتة ○ اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا ○

وقوله فدعه ولا تنفس عليه الذي ارتأى ○ وان مد اسباب الحياة له الغدر ○ يقال تنفست عليه الشيء نفسه نفاسة ونفست عليه به اذا لم تره أهلا له ومثل هذا المعنى قول الاعور الشني

○ اذا المرء لم تدنس من اللؤم عرضه ○ فكل رداء يرتديه جميل ○

وقوله ولا يكن بصاحبه قديمه ○ وليس بلاحق اخرى التالي ○ والشنفرى الأزدي

○ ولا لام لو نفاسة حبها ○ عليك لما بالبيت انك خاير ○

ع يحتمل ان يريد لو نفاسة حبها لصرت الي مائدة عود بني اليه من حبها حتى اختير ذلك ويحتمل ان يريد لو نفاسة حبها ما كنت ابالي ان يراها فيهيم بها ويعدل في فيها ولكني انفس عليه ذلك فيكون كقول بعض الحمدانيين وهو ابن وكيع

○ اعاذلي عليه ○ لم يكن قبل ذا راه ○ فقال لي لو هويت هذا ما لامك الناس في هواه ○

قال لي من عذلت عنه فليس اهل الهوى سواه ○ فصار من حيث ليس يدري يامر بالحمد من نهاه ○ وينظر الى هذا المعنى قول القائل وهو علي بن عبد الله الجعفري من ولد جعفر بن ابي طالب

○ ولما بدا لي انها لا تودني ○ وان هواها ليس عني بمنجل ○

○ تمنيت ان تبلى بغيري لعلها ○ تذوق هوى مما اذوق فترثي لي ○ وهذا مذهب مجهور فيه

يا فيه ويروى يبت ابن الدمينة ولم قايل فيكون الضمير على هذا في قوله خابره عايدة على حبها والمعنى لو انك تنفست حبها علي نفسك ان جادت لك يا لوصال لما بالبيت ان تنال لان نيلك منها ويقوي هذا التاويل وهذه الرواية قوله موصولا بالبيت ○ احبك يا ليلى على غير رية ○ وما خبرت لا لعف سرائره ○ وفيه

فاذا الذي يشفي من الحب بعدما ○ تشرينه يطن الفرار وظاهره ○ هذا امثل قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ○ شففت القلب ثم ذعرت فيه ○ هواك فليم فالتأم الفطور ○ وابن الدمينة هو عبد الله احد بني عامر بن نمير الله وامه الدمينة بنت خريفة السلولية شاعر متقدم من شعراء الدولة الاموية

والشد ابو علي الى الطرف ○ اتحجرون فتى اغر يكم بتيها ○ ع هو ابو الطريف علي بن سليمان السلمي اليمامي شاعر مطبوع وخط ابي علي شيعتهم فاشتر ابو ابي يا ء ويقولون اذا صعدا وصعدا معا وقالت التنفس للاداج نحركم وما عيني جارها كله بخطه وهذا الشعر الذي نسبه ابو الطريف هو ثابت في ديوان شعره الذي كتبه وأوله هناك

○ قلب تقطع فاستكان تجزعا ○ لجوى فصار مع الدموع دموعا ○ ع فذكر صدر البيت

فقال لا تحسبي مني تجلدا انما ○ نفسي جرت في دمعي المتحدر ○ قد أزال من سبق الى هذا المعنى ابو حيه النميري ○ قال نظرت كأني من وراء زجاجة ○ الى الديار وبينها الصهباء انظر ○

فعيناي طوعا يغرقان من البكى ○ فأعشر وطوعا تجسران فاقصر ○

○ وليس الذي يهمي من العين دمعها ○ ولكنه نفس تذوب فتقطر ○ وفيه

○ تجمعا لنار ضرمت في صدره ○ فاستنبطت من جفنه ينبوعا ○ نبه على هذا المعنى بقوله ابو تمام بقوله في صفة برق ○ يا سهم الحب قد استطارا ○ ثابر على رغم الدجى نهارا ○ اما ترى الثرى والنجم الثاقب

واصحاب المعاني ينشدون ومثله ○ فان تحمدوا للعبدان نصر نهما ○ والنار تلقح عبدانا فتحترق ○ ويساق وصفها الشعر بكماله ان شاء الله ○ نسبي الامانة من محافة لحيتي ○ البيت ○ وهو للراعي وقد مضى ذكره وقيل

البيت قاله يشكو الى عبد الملك بن مروان المصعبين ○ ومثله

○ ان الذين امنتهم ان يعلموا ○ امنوا علوا اما امرت فنيلا ○

○ اخذوا المخاض من العناق الجلة ○ وطلا وتكتب للامير افيلا ○

○ اخذوا العريف فقطعوا اخبزته ○ بالصحيفة قايما مغلولا ○

○ حتى اذا لم يتركوا لعظامه ○ لحما ولا لفؤاده معقولا ○

○ نسي الامانة من محافة لحيتي ○ ولقد اراد معقولا ○

والشد ابو علي

○ تربعت في حدرين وحش ○ الاشطار ع هو لابي محمد الفقعسي وقد مضى ذكره وبعده

كأن صوت صحيحها المرفض ○ كسيش افعى اجتمعت بعض ○ فهي تحك بعضها ببعض ○ يصف غزلها وصوت

شحيحها لكثرة لبنها بكسيش الافعى يحلبها وتحيحها فيها ○

والشد ابو علي للاسدي

○ حملت تماضر غربة فاحتلت ○ فلجا واهلك بالبلوى فالكثبات ○ ع هكذا روى ابو علي سلمى

ولم يختلف الرواة انه سلمى بضم السين وتشديد الياء وهو سلمى بن ربيعة بن مرثد بن عامر بن ربيعة بن نهشل بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وابناه أبي وغوية شاعران وقيل واد بطريق البصرة من ديار بني تميم ○ وقوله ع وكان في العينين حب فرنق ○ حلت به أو حلت ○ هكذا رواه ابو تمام وهو احسن من رواية ابي علي لانه يدل على ان الحب حل بها وقال حلت به ولم يقل حلتا لان من حلوفة مذكر ○ ولو حلت بدلا منها وضمت الميم والواو الحركة كما قال

وانما لان الشيئين اذا اصطحبا وقام كل واحد منهما مقام اصاحبه جاز ان يقول حلت بهما وقال حلت به ولم يقل حلتا

وقوله ○ يسرد أبيرها العنان تشهلا ○ ولم يقل تشهلان وقال الفرزدق

○ ترب يداك وهل رأيت لقومه ○ مثلي علوشري وهل رأيت لئيما ○

قوله مثلي يحتمل وجهين احدهما ان يكون مفعول رأيت فينتصب رجلا حينئذ على التمييز كقولك لي مثله عبدا تقديره وهل رأيت مثلي من الرجال الذين اذا عشوا كفوا والآخر ان يكون اراد هل رأيت رجلا مثلي فلما قدم مثلي وهو نكرة نصب على الحال واللام في قوله لئيما معلقة بمضمر رأيت كقولك رأيت لعبيني هذا القدر وهو يعني الاضياف والجار والظاهر في الظهر وقوله واشتجلت هذه القدور فملت ومروي غير ابي علي نصب الشاعر اللام قبل التاء من هذه الابيات وليست بواجبة لان الروي انما هو التاء وقد يلتزم المرء ما لا يجب عليه ثقة بنفسه وتبجحا في لفظه وذلك موجود كثير ○ والشد ابو علي للاعشى

○ غير ميل ولا عواوير في الحيحا ○ ع في ذلك التالد الغنيق ○ من السادات أهل القباب والأكال ○

○ ودروع من نسج داود في الحي ○ وسيوف تحمل فوق اكحال ○ يمدح بهذا

الشعر الاسود بن المنذر وذكر ابو علي الاكشف والاميل ولم يذكر الذي لا رمح له وهو الأجم ولا الذي لا قوس له معه وهو الاكلب وبروي في الحيحا وسوفا والوسوف الاجمال واحدها وسف ○ والشد ابو علي

شعرا منه ○

○ اذا قيل ايوا المشتفى يدنا بهم ○ فيه معنيان احدهما انه مر اصاب منهم وجدا بشاربه فقوله شفا وقتيله بوا والدم الكريم الثار المنيم كما قال الشاعر ○ وابن الزرابي والفروع العاقل ○ الشتم بهم

○ لا يشربون دماءهم بأقيهم ○ ان الدماء الشافيات ثكال ○ يقول اذا قتل

منهم قتيل لم يأخذ وادية ابلا فيشربوا البانها وقوله ان الدماء الشافيات ثكال يقول لا يرضا فيها الا بالمكابلة والمخارمة كما قال الآخر ○ وهو ابو قيس بن الاسلت الانصاري ○ لا نالم القتل وتخرى به الاعداء كيل الصاع بالصاع ○

والمعنى الآخر انهم كانوا يرون ان الرجل اذا عقله الكلب الكلب فصار له شريف القوم نفسه وسيد من دمه شفى كما قال الشاعر وهو الحطيئة ○ بناة مكارم واساة كلم ○ دماؤهم من الكلم الشفاء

وقال الفرزدق في ذلك ○ ولو شرب الكلمى المراض دماءنا ○ شفته ولا والدا الذي ادلف ○ وفيها قيل

هذا ○ واذا لا ترد العين عنا لبغيه ○ ولا يحطانا المرفع المواثل ○ يقال فلان يوايل مركبه اذا رجع منه قال شماخ ○ توايل من مصك انصبته ○ جوالب اسهرته بالدرين ○ وفيه ○ فاصبحت مثل النخيحي قعودها

الألوكة www.alukah.net

صارتها الى ما لا نهاية وضيعها قال الله سبحانه فصرهن اليك وفيه ○ ولكن نوفي غرضهم سمعها وهم على الدار حتى ليدر الذي جاءها
هذا القول الا قوم ○ كما يصلح القوم فوضوا سلاما تعلمه ○ ولا سلاة اذ اختلطه نادوا ○ وقال ابو فراس الحمداني
فاحسن ○ كيف يرجو الفلاح مر امر قوم ○ ضيعوا الحزم فيه اي تضاع ○ يطلع المقال غير سديد ○ وسديد المقال غير مطاع ○

وانشد ابو علي ○ تودعني وهم تزعم انني ○ صبور يقل الدار اني سئمت العتابا ○
الى بشار وما احسن قول الاخر في معناها ○ وليس الحزن من ودعي لداري ○ ولكن الحي من ودعي وهو غاب ○ ع قد ذيب هذا البيت
○ اخو الدار ان شك الاسر سرته ○ وان غبت عنه ظل وهو حزين ○
○ يقرب من قربت من ذي مودة ○ ويقصي الذي افضيته ويبين ○
وقال آخر ○ وان معشرا وتت اليك عداوة ○ عقاربهم دبت اليهم عقاربي ○ وقال ابن المعتز
امرؤ القيس ○ لم ينهنهم ما فاتني كسبه ○ الا فتى يسلم لي قلبه ○
○ يبتاني فلا يدله نائية ○ عني ولا يفسده قربه ○
○ يكون محسبي من جميع الورى ○ في كل حال وانا حسبه ○ وقال آخر
○ فان من الفتيان من لو تخطه النوى به وهو راع للحفاظ امين ○
○ ومنهم كعبد القين انما لقاؤه ○ في لؤم وانما عنه فضوب ○ وقال آخر
○ على لاحب لي رقيب من الصفاة ○ تبيد اليه الي وهو ابين بعيد ○
○ واني لاستحيي اخي ان ارى ○ فريبا وان اجفوه وهو لعيد ○ وقال المغيرة بن حبنا
○ اخول الدي لا ينقص الدهر عهده ○ ولا عند صرف الدهرين وزعائبه ○
○ وليس الدي يلقاك بالبشر اوله ○ وان غبت عنه لتعتك عقاربه ○ **وانشد ابو علي**
○ احب بلادا سمها بين منعج الي ○ وسلمى ان يصوب سحابها ○ البيتين ع وهما
لامرأة من طي وقيلها ○ الا تعلمي يا ذات نجما انني ○ اذا الخصت اوكان جدة تاجنابها ○ احب بلاد الله
البيتين وتقدير الكلام في هذين البيتين احبت صوب سحاب بلاد الله الى سحاب بلادها عق الشباب تمايلي
ما بين سلمى ومنعج من يريد وسطا سلمى ومنعج فاحب ابتدا ان يصوب بدل لمنه وما بين طرفي ويلا خبر
الابتداء ورواية ابي علي حل الشباب تمايلي وروا غيره عق الشباب تمايلي وقال ابن مياده في معناها فاحسن
○ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ○ بجرعة حزن وي حيث ربتني اهلي ○ **وانشد ابو علي**
○ بلاد بها نيطت علي تمائمي ○ وحللن مني حين اذ كرني عقلي ○
منعمة يحار الطرف فيها ○ كان حديثها سكر الشباب ○ يريد انها تصبي حديثها فيحدث لسامعه مرا التصابي
والجد لشل سكر الشباب الا الشباب في نفسه وفيه ○ من المتضدات لغير سوء ○ تميل اذا استمال الجناب
ع ويروى الجناب بضم الجيم وكان ابو القاسم ابن الافليلي يأبى الا ضمها ويشبه الشيء بالجناب جناب الماء
اقشى وانعرف قال امرؤ القيس ○ سمت اليها بعد نام اطلها ○ سهوق جناب الماحا لا على مال ○ وقال ابن الرومي
○ فتيت ذاك من قوى الى فمن يكن طويل ○ ويختصب ○
○ جات تدافع في رسني لها حسن ○ تدافع الماء في وشي من الجدب ○ وقال الراجز
مالك لا تذكر اوتر مده ○ بيضا بين حاجبيها نوره ○ تسقي كما يطرد الغدير ○ هذا من ابي ربيعة في الخباب
الجميه ○ فلما فقدت الصوت منهم واطبقت ○ مصاريع شبت بالعشا والنوم ○
○ وغاب فمي كنت امرخ غيوبه ○ ومر وح رعشان ونوم سمر ○
○ وخفض عني الصوت اقبل مشيه ○ الخباب ومد كبي خيفة العوم امره ○ هكذا انقلت من كتاب
ابي علي الذي بخط ابن سعدان وفي الطرة الخباب الختة بخطه ○ **وانشد ابو علي** ○
حديث لو ان الميت يوزن بعضه ○ لاصبح حيا بعد ما مسته القبر ○ هذا من قول ابي العشر وقال الغنوي انه لكعب بن امية ○ وقد تقدم انشاده
وخبره ولو ان ليلى الاخيلية سلمت ○ ومن قول ابي العشر وقال الغنوي انه لكعب بن امية ○ وقد تقدم انشاده وخبره
○ لو اسندت ميتا الى نحورها ○ عاش ولم ينقل الى قابر ○
○ حتى يقول الناس مما رأوا ○ يا عجبا لليت الناشر ○ **وانشد ابو علي**
وحديثها كالقطر يسمعه ○ مرا عي سنين تتابعت جدبا ○ البيتين ع ورواية ابي علي تتابعت بالبا وهو رواية يحيى
لا تابع اخص من الشر **وانشد ابو علي** لابن الرومي شعرا ○ قرك العقول وفرهة ما مثلها ○ للمطمئن ولا عقلة الشارد ○
ع وروى غيره وهذه ما مثلها **وانشد ابو علي** لبشار ○ وكان وفحص حديثها فطع الرياض كسين مزهرا ○ ع كان
ع كان بشار قد وعدته هوى له ان تزوره ليلة فاخلفته فكتب اليها ○ يا ليلتي تزداد ذكرا ○ مرت مرا خيبت بكرا ○

حورا ان نظرت اليك ○ سقيا بالعينين غمرا ○ وكان رفع حديثها الشعر ووضع حديثها قطعة الخيط والتوسل
النابر هو قال الراجز ○ من سائلا فمن يرد فوض الناس ورد وعبد ابي علي وكان تبنا حديثها ○ وانشد ابو علي لابي الاسود
غنا وكل عندي فيت الطرب ○ وضرب بالعود يحيى الكعب ○ ع ابو علي البصير هو الفضل بن جعفر بن الفضل شاعر
طريف فحسن من شعراء الدولة الهاشمية ويلبغ مقتن وقال بعض الشعراء في شهاب المعنى ○ ومعنى كلما غنك صوتا قلت شاكر ○
فخرنا اذ نغنه ○ وطربنا حين انك ○ ومثل قوله ○ ولو ماح النار في حجرها ○ حديثك لطفا بانيها اللهب ○ ما انشده
عبد الصمد الكوفي قال انشدني الصنوبري ○ اذا جاوبك عنوا لي طارح علك شاد ثانيا ○ قلت وقد تقدم ان ثانيا
قد قلت اذ قال يحيى ○ لو يضرون سنا ○ لو الملعت عليهم ○ وليتهم يتحقيق يقهقرون لو ارا
○ غنا فريح ما يروح الحما ○ يطيب ولما يمسها فلا ○ لبرد الغنا وبرد المهوى ○ فاجمعا لحقت ان يقتلا ○ وقال الابرد الربوي
○ غنا فلو بشق لما نجته ○ مخشوشة الا لبسناها ○ فلو نزا ما نوس يجمع من شدة البرد اكلفها ○ وقال ابان اللاحقي
في قيان الى التصير ○ فتيان الى التصير تشكلت ○ غنا مثل شعر الى التصير ○ فان رمت الغنا لديه فاصبر ○ اذا ما جئته للامر يعيه
وانشد ابو علي للاشتر التميمي ○ بقيت وفري وانحرف عن العلا ○ ولقيت اضيا في وجوه عبوس ○ ع الاشتر اسمه
مالك الحارث بن عبد يغوث فارس شاعر ادرك الجاهلية والاسلام وهو احد الحجاب على ما عده عمه وذوي النمر والجمع
واتفق العلماء ان هذا الاستفتاح احسن قسم اقسم به شاعر وبعده قول الاخر في رواية ابن بيشه ثم انا اذكره ○
○ واذا تناط تحصن ضيف مقبل ○ متنسم بلا ثوابه متمثل غير ○
او ما الى الاكوناها هاد ادي ○ فصغرت زكن الجد الدي تعقر ○ ورواية ابي علي تحرتني الاعد ا
ان لم تجري وقد تقدم في ما سلف من الكتاب ومن حسن القسم في الشيب قول ابن الرومي ○
○ لا والحاظ العيون الساهرة ○ بين اهداب المحون الفاتره ○
○ ما تولى آل وهب دولة ○ فرعاها الله الا الآخره ○
الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد بن يحيى بن عمرو بن العنبر بن عمرو بن الغوث بن يلمة بن الغوث وهو طي سمي
بذلك لانه اول من طوى الساهل ○ اياه وتكلمها عن واضح رتل ○ تبغي عوارضه عن بارد شبم ○
○ لقد لثمت هواها ثم قلت لها ○ دعي لجوح ووجدي منكم ○ ومن القسم في البحائر
دعبل ○ فاقرط وتعدى ○ ايستهمي من حي كلبة عينها ○ وحي كلاب تقطع الصلوات ○
○ فكان اذا من قيس عيلان والدي ○ واتمى اذا من نسوة الحيطات ○ **وانشد ابو علي**
وكبر عبد الله لما حوى العفو ○ وصار له من بين اخوته ملك ○ ○ البيتين ع قال الاصبهاني انها لابراهيم بن العباس الصولي
يقولها في عبد الله اخيه وكان قاسمه ماله عتبة بن سعيد بن العاصي وذكر ابو علي عن ابي عتبة بن سعيد بن العاصي
حديث ليلى الاخيلية مع الحجاج ع هو عتبة بن سعيد بن العاصي بن امية بن عبد شمس وكان آثر الناس
عند الحجاج وبلغ له ابن فسناه الحجاج باشيه وكان على يمن بالجبل عظيم وله فيه اخبار وطريفة دخل به على الحجاج وهو طفل
فاعطاه دراهم فسأله ان ينشدها بحيث فكلما شد سأله المبالغة في الشد حتى عقد اثنتي عشرة عقدة فمحى الناس من
شاربه ثم دخل عليه عتبة فاخبره بما اري من ابنه فقال له عتبة اذا رأيته ايها الامير فاسأله ما صنع بالدراهم فاسأله
الحجاج وقال ما صنعت بالدراهم التي اعطيتك قال عدت الى الجبل فاشتريت بها ضيعة ثم دكنتها وملأت البيت
زبدا وقلت لها هذا آخر عهدك بالدنيا قال فما ارادت على البيت زبدا قال فان اردتها اللصوص لم يغنوا باجراء الثنين
حتى يثيروا كمة الصباح فيفضحهم فاراد الحجاج ان يحتال ماله من ضيعته وشرب وذهب له مالا ومن بالحجاج من عتبة رجل
في يوم حر وهو يعرق فقال ما الذي احوجك الى مثل هذا اليوم قال خرجت اشتري الرطب حتى يرد قال لا كان السد
عن فيها اما لها برد قال نعم ولكن خلق قال ان قعد ما دام فيه نتن فاذا لم يبق فيه بقية في طلعها اربعة اشهر وصار
عدة المنوى في عنهاة وجحا وروي في حديث ليلى مع الحجاج قاسم بن ثابت قال اسمعيل الامدي عن محمد بن حاتم الخوي
عن المسلم بن عدي عن ابي عمرة الانصاري عن الشعبي انه شهد ما عند الحجاج وفيه قال الحجاج ما حاجتك قالت الخلاف
النخوي والعرة الغرة وقول ليلى ○ اعد لهم شمولة فارسية ○ باليد رجال يخلبون ضراها ○ يعني نضال الرجال
والبهام كانها سقية سماها مصابته لريح منها وقيل انها اراد ت بشمولة الدروع اي ضيقة الحلق دقيقة النسج
من نسج الخياط وهذا التفسير يبطله مجيء البيت وقول نوبة ○ لنفسي تقاها او عليها فجورها ○ او هنا بمعنى الواو
وقد مضت مثلثه وقولها ○ لبيك العداري مر خفاجة نسوة ○ نسوة تبيين وار تفاعا بفعل مضمر كانها قالت
تبكيه نسوة وقولها ○ كان في القنان توبة لم يبح ○ فلا يض يحمض الحصى بالكواكر ○ انما يفعل ذلك في شدة
الحر يطلبن برد الارض ليسكنه وفي الحديث وكان يحمض القعقعي من جلسا الحجاج الحمض الحل وهو الرسل
الصغير يسمى به وفيه وكانت ليلى تحبوه وتجوها كانا يتهاجيان وقد غلبت عليه وكان سبب تهاجيهما ان المجدري
كان يذكر بوم تحركان وهو يهاجي سوار بن اوفى بن سمرة ويفخر عليه بايام بني جعدة في قولـه

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلاسأل يبوسي رجوان وقد طنت هوازن ان العز قد ذهب الا تلك الكارم لا قعبان من لبن ○ شيبا بماء فعادا بعد ابوالا ○
وابيات فقال ليلى ○ وما كنت لوفاذ في كل عشيرتي ○ لا ذكر وعلجان قد تمثلا ○ تريد قد تحبتا فلما الى
التابغة ابيات ليلى قال ○ الا حبيا ليلى وقولا لها هلا ○ فقد ركبت امرا عن مجملا ○
○ بذي بينة بل اليأس ازمن ○ وفوارشت في احمر الصيف ايلا ○ فاجابته ليلى
○ انابغ لم تخبع ولم تك اولا ○ وكنت ضنينا بين صدين مجملا ○
○ اعيرتني ذا ايل يحك مثله ○ واي جواد لا يقال له هلا ○ قوله هلا اي حز بالجيل وانما
اراد به التابغة زجر الحمار اذا اراد نهره للفحل وقوله وفوارشت يعني اتاه ذابن في آخر الصيف ايلا يعني ايل
ويقال ان تمر شرب البانها اغلم قال احمر بن ○ يعني لو لاقيت عمران تاريا ○ على الحية الخضراء البان ايلا ○
ويقال له ايضا ايل بالضم سمي بذلك لانه يؤول الى الجبال يتحصن فيها وقال قطرب الايل من الظبي الذكري قد
اخذ في الخشونة وتغير طعمه عن طعم الجليس واشد ما يكون طعما اذا قال الخليل ال الشيء يؤل
اذا لهو ايل اي خثر ويؤل ايل اي حائر وجمعه ايل كصائم وصوم وكان الاصل اوقل وصوم ولكن قد
جمع الشيء على لفظه ولا ينظر الى اصله فمن قال في البيت انه اراد حائر الذين فانما هو على هذا التفسير ايل بضم
الهمزة وتقله قطرب ايل بكسر الهمزة والصقلان ناحيا الجبل او الوادي والواحد صقل وقوله فما نلت يقوس ويقال
بجلوان ع وقال ابو عمرو بن العلا ما نلت بساوة قال ابو الفرج وهذا غلط والصحيح ما رواه المدائني
انها اقبلت من سفر معها زوجها وهي في هودج فقالت والله لا ابرح حتى اسلم على توبة فجعل الدوج يمضغها
وهي تابى الا ان تلم به فصعدت الكمة فيها قبر توبة فقالت السلام عليك يا توبة ثم حولت وجهها الى القوم ؟
فقالت ما عرفته كذب قط قبل هذه قيل وكيف قالت ليس القابل ○
○ ولولا ليلى الاخيلية سلمت ○ على ودوني تربة وصفاير ○
○ لسلمت تسليم البشاشة اوقا ○ اليها صدى من جانب القبر صايح ○ وكان في جانب القبر تربة
كامنة فلما دارت الهوادج واضطربت نفرت فطارت في رجل الجمل فرمى ليلى على راسها فماتت وقد تقدم هذا الخبر
بمعناه على ما رواه ابو عبيدة وهذا الذي اورده هو رواية ابي الفرج الاصبهاني عن رجاله عن المدايني وهو ليلى
بنت سعيد بن الرجال وهو شداد بن كعب بن معاوية وهو الاخيل من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة
○ وانشد ابو علي الاعشى ○ رب رفد هرقته ذلك اليوم ○ ع كان الاسود بن المنذر ○ وقيل المنذر الاسود
قد غزا الخليقين سدا وذبيان ثم اغار على الطف فاصاب بعجا وسبى من بني ضبيعة بن قيس بن ثعلبة
والاعشى غايب فلما قدم وجد الحي مياحا فاتاه فانشده وسالة ان يهب له الاسرى ويجعلهم ففعل فانشد
الاعشى صبيرة التي اولها ○ ما بكا الكبير بالاطلال ○ وسؤالي فما يرد سؤالي ○ وفيها
○ رب رفد هرقته ذلك اليوم ○ واسير من معشر اقتالا ○
○ وشروج خضر في بشعلي ايدك ○ وسباء كانهن السعالا ○
○ وشريكين في كثير من المال ○ وكانا محا لفي اقلال ○ يقول استفدت بالمدح
ما كان يحلبه في الرفد فتلك اراقته وهذا القول اشرف القيس في احد الاقوال ○ فاقتلهن علي يا جارتا ○
ولوا العشيه صفر الوطاب ○ وحر في جمع ترب وهو الذي قد حر ماله ورد وروى النوعيدة وشيوخ صر عمى وقوله
وشريكين في كثير من المال يقول كانا فقيرين فلما غزوا معك استغنيا والشد ابو علي للشر شاهد على قولهم
ماله سعنة ولا معنة على المعنى اليسير الهين والسعر الكثير ولا ضيعته فالام فيه ○ صلته ○
○ يلوم اخي على اهلاك مالي ○ وما ان اله ظهري وبطني ○
○ ولا ضيعته فالام فيه ○ فان ضياع مالك غير معني ○
○ ولكن كل مختبط فقير ○ يقول الا اسمع ابيك ثاني ○ وفي كتاب العين
ما يخالف قول ابي علي في السعر والمعن قال السعر ما يحدث من الامر شبه دلوا الا انه مستطيل مستدير ربما
جعلت له قوايم يشد فيه وقد يكون على تلك الحالة من الادم صغيرا يسمى السعن والجمع السعنة والاسعان
والسعن ظلة يتخذها اهل عمان فوق سطوحهم من اجل الندا والدور والجمع السعوف والسعر الموك والمعن
المعروف ابن الاعرابي في قوله فان ضياع مالك غير معن اي غير حرز لهم من قولك اعمعن اي يحفي اي اقر به وانقلا
والمعن ما اذا جرى وهو النمر من قول ابن اقيش من عجل واسم عجل عوف بن عبد مناة بن ادد بن طابخة بن الياس

بن مضر شاعر جاهلي اسلامي وكان يسمى الكميت لجودة شعره وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه
وكتب له كتابا كان في يد اهله يرثون به قال ابو عمرو بن العلا صوم شهر الصبر وصوم ثلثة ايام من كل شهر يذهبن
كثير امن وحر الصدر ○ وانشد ابو علي لزهير ○ والسترد دون الفاحشات والا ○ ع قبله
○ اني عليك بما علمت وما سلفت في النجدات والذكر ○
وكالبيت الاخر قول الحكيم وقد سئل ما المروءة الا تفعل في السر عملا يستحي منه في العلانية وقول الشاعر
○ واذا اظهرت امرا حسنا ○ فليكن الحسن منه ما تسر ○
○ تستر الخير وسوم به ○ ومسيء الشر موسوم بشر ○ وقال آخر
○ فان الله يجفي عليه ○ علانية تراد ولا يراه ○ وانشد ابو علي لرجل
من بني تميم ○ ولما ابن بني عاصم ○ دعون الذي كن انسينه ○
○ فابن بن ماكن حشرنه ○ وسترن ما كن يبدينه ○ ع هذا التهمي يهوذ والحرق
الطهوي وانما انشده العدبا ذكر الذي كن انسينه وهذه الرواية اشبه بقصيدة ابي على نصف نسبين فابن بين الحيا وقوله فلما رأين بني عاصم استيقن انهن قد استبعدن فراجعن حيا هن وفيها
مع ذلك الصناعة التي تسمى المطابقة ولا يدخل الدعا هنا لانه انما يكون مدعوق ومثله في المعنى قول الاخر وهو عبد بني الحسحاس
○ وخار غانية شدت برد سيها ○ اصلا وكان لها مستشفا بشبا ○
○ فبات ما تشتك نفسك خاليا ○ منعتك بيتا اهلها ونصالها ○ وقول رجل من بني عجل
○ ويوم بيهبل التنا الدماء ○ جعلت ردائي فيه خمارا ○
○ ففرجت عنهن ما يتقين ○ وكنت الحامي والمستجارا ○ يقول استنقذت من
اختهن فجعل الدما يسيلها وانشد ثعلب في مثله ○ تركنا بالعويسة من حسين ○ نساء الحي يلقطن الجمانا ○
حسين جبل يقول فزع النساء الغارة فهربن فانقطع الجمان فلما جئنا واعتنا هن رجعن فلقطن الجمان
الذي سقط لهن في الفزع وانشد ابو علي في خبر وفد الجن مع الرجلين من قومه ○
○ اذا ما علونا قالوا ابونا والتنا ○ ولبئس لعمر عالين انتم وآباء ○ يقول اذا ما غلبنا
العالين انسبوا تلك الاواصر واستحيدونا وذكروا الاباء والامهات او الارحام او الاواصر واذا كانوا هم العالين
من الضمير في قولهم ومثله قول رجل من بني عبد مناه بن كنانة ○ هل في القضية ان اذا استعتبتم ○ وامنته فانا البعيد الاجنب ○
واذا الشديد بالشديد يمر ○ اعتكما فانا الحبيب الاقرب ○ عجبا لتلك قضية واقامتي ○ فيكم على تلك القضية العجبي ○
فاذا تكون شديدة ○ اذ عمها واذا يجاس الحيس عن حمة ○ ذاكم وجدكم الصغار بعينه ○ لا اثم ان كان الاله ذا لا ثاب ○
ومثله قول عطية بن عمرو العنبري من اصحاب الهدهد المهلب ○ يدعى بجال للعطا والنا يدعى عطية للطعان الاجرد ○
ومثله قول جرير يخاطب الحطفي وقسم ماله على ولده وقصر لجرير فسأله ان يكفه بعض فلم يفعل فقال
○ وقايلة والدح يحدد كلها ○ البعد جرير تكبون الموالبا ○
○ فانت اذا لم تكن في حاجة ○ فان عرضت يوما فلست اباليا ○
○ واني لاستحيي اخي ان اراه على مر الحق الذي لا يرى لبا ○ والشد ابو علي في ذلك الخبر
لاه ابن عمك لا افضلت في حسب ○ ع هو لحسان بن السموأل الملقب ذا الاصبع العدواني لقب بذلك
لان حية قتلت اصبعه فقطعها قال لابن عم له ليسهى عمرا
○ يا عمرو لا تدع شيئي وتنقصني ○ امن نكد حيث تقول الهامة اسقوني ○
○ لاه ابن عمك لا افضلت في حسب ○ عني ولا انت دياني فتخزوني ○
○ ولا تقوت عيالي يوم مسغبة ○ ولا تهشفت في الغر الكفيني ○
قال الاصمعي العرب تقول العطش في الراس والنشد ○ قد علمت اني من روي هامها ○ وقد ذهب الغليل من واديها ○
اذا جعلت الدلو في خطامها ○ وقال آخر ○ فيا رب ان اهلك فلم ترو هامتي ○ يقل مات لا اقبر اعطش وقبري ○
والمعن الترع شيئي اخر تك على هامتك حيث تعطش وقوله لاه ابن عمك بريد يا ابن عمك ورواه احمد بن يحيى
لاه ابن عمك بالخفض وقال هو قسم كقولك لعمر ابن عمك ويروى لا افضلت في حسب ولا افضل في خلق ومعناه لم تفضل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا تالهم الافعال الماضية يعني لم كثيرا قال الله عز وجل فلا اقتحم العقبة وفي الحديث اراك سرلا تشرب ولا تاكل
والصاح قاستبل الشيء ذاك اطل والديان القايم بالامور وقولهم تخون والي بريد نسوني يقال لحزاه يخزه اذا ساسه
وقد سواسه يقول لات لا تقتصدني في حب وليت بالقايم بامري ولا السايس لي ولا تفوت عيالي في جهل ولا تكلفني
ما يفيدك في شدة وضيق فيما حملك على شعاري وشنهي وتقلقص والنشد ابو علي لعلباء بن جحر في
تفسير عريب الخبر المذكور عنى تاوى بالواو لها لك جدتم تميم بن مر ع هو اوس بن حجر
بن مسعود بن جرم احد بني اسيد بن عمرو بن تميم يكنى اما شرح شاعر جاهلي يقول هذا الشعر في حرب
كانت بينهم وبين اسد وغني وبعد البيت

ويندف قارب بانسايمه ○ ولا كنا اهل بيت كثر ○

فان تصلونا نوا صلكم ○ وان تصرمونا فانا نصبر ○ ويروى غنى تعاوى
والنشد ابو علي عن يعقوب ○ وخطب قوم فدموم اما تهم ○ ثقه به متحمط ثياح ○ يعني نفسه
والنشد ابو علي لنصيب ○ وقلت لركب قافلين لقيتهم ○ قفاذات اوشال وموماة قارب ○
ع لقب يكنى ابا يحيى وكان عبد الاسود لرجل من اهل الفرع وكاتب على نفسه ثم اتى عبد العزيز بن مروان فمدحه فوصله
عبد العزيز واداه عنه ما كاتب به فصاره ولاوه وقال قوم انه من بني من قعاعة وكانت امه امة اسمه سوداء فوضع
بها سيدها فاولدها نصيبا فاستعبده عمه بعد موت ابيه واباعه من عبد العزيز بن مروان وخبر هذا الشعر ان الفرزدق
دخل على سليمان بن عبد الملك وهو ولي عهد ونصيب فقال سليمان انشدني يا ابا فراس وانما اراد ان ينشده بعض
ما استجده به فانشده ويحرك ○ وكان الريح تطلب عندهم ○ لها ثوره من خدرتها بالعصايب ○
○ سروا يخبطون الريح وهي تلفهم ○ الى الشعب الا كوار ذات الحقايب ○
○ اذا ابصروا نارا يقولون ليتها ○ وقد خضرت ايديهم نار هاب ○ فغضب سليمان
واقبل على نصيب فقال انشد مولاك يا نصيب فانشده ○
○ اقول لركب صادرين لقيتهم ○ قفاذات اوشال وموماة قارب ○ الابيات
فقال سليمان احسنت ثم اقبل على الفرزدق فقال ما تقول في هذا فقال هو اشعر اهل جلدته واسر سليمان النصيب بصلة
ولم يصل الفرزدق فخرج وهو يقول ○ خير الشعر الشريد رجالا ○ وشر الشعر ما قال العبيد ○ هكذا روى محمد بن يزيد
وقيل ان صاحب هذه القاله في نصيب ابان بن حكم بن بين يدي عبد الملك بن مروان وقال ابو علي الهوة
الجوة ع والجوبة كل شقوق بين جبلين والهوة والهواء واحد قال ذو الرمة ○
○ وبيت لهواة قتلت سآءه ○ الى لوكب ويح الوشة شاربه ○ فلا توسوسوا بيني وبينكم
الثرى
يعني بالبيت بيت القنفذ شبهه بالدلو الى لوكب الماء وهو معظمه والنشد ابو علي لجرير ع هو جرير بن عطية بن الخطفي وهو جد بقية بن الوليد بن مسلم بن بوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وانما سمي
جده الخطفي بقوله يصف ابلا ○ يرفعن الليل اذا اسد فا ○ اعناقا جيادا وهاما رخفا ○ وعنقا بابا في الترسم خيطفا ○
وكان الخطفي من النسابين العالمين بايام العرب ويكنى جرير ابا حزرة وقيل البيت
○ انقلب ام لم ار ام منذ عرفتكم ○ يسوء وكيني عنيت على بكر ○
○ انقلب اني لم ار ام منذ عرفتكم ○ ارى لكم سيرا فلا تعتكوا سيري ○
○ فلا توسوسوا بيني وبينكم الثرى ○ فان الذي يبني وبينكم مثري ○
يعني ثعلبة بن سعد بن ضبة وبكر بن سعد بن ضبة وقال الفرزدق في هذا اللعني
وكان الثرى المعروف بيني وبينكم ○ قديما فاسوى بيننا والثرى بعدي ○ وقال ابو نخيلة
○ ما نزع وكل قادع لم يجهد ○ والضرب صاف والثرى بعد ندي ○
والنشد ابو علي لابن مقبل ○ وثروة من رجال لو رايتهم ○ ع وقبله
○ تمنى القيهون لم تخصر ظعايننا ○ لانستحير ومن يحلل بنا يجر ○
○ متابيا دية الاعراب كركرة ○ الى كراكر بالانصار والحجر ○
وثروة من رجال لو رايتهم ○ لقلت احدى حراج الجزع زافر ○ كراكر جماعة
يقال للقوم اذا كانوا كثيرا كركرة والحريجة الشجر الكثير الملتف والحزم اسفل الجبل اذا كان كثير الحصى والا
فليس بحزم والافر اسم جبل بين مكة والطايف والنشد ابو علي ○ كيف ننوم على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء
ع الشعر لعبد الله بن قيس بن شريح احد بني عمش وبن عامر بن لوى المعروف بابن قيس الرقيات وانما
نسب الى الرقيات لانه كان يشبب بتلك نسوة اسم كل واحدة منهن رقية ويكنى عبيد الله ابا هاشم وابا هشام
وهذا البيت من شعر له يمدح به مصعب بن الزبير وقبله ○ انما مصعب شهاب من الله ○ تجلت عن وجهه الظلماء ○

ملكا لكل معجة ليس فيه ○ جبروت ولا له كبرياء ○ يتقي بأسه في الامور وقد اتقى من كان همة الاتقاء ○
وكان مع مصعب له فيه اشعار كثيرة وكان عبد الملك قد جعل على قتله جعلا بعد ان قتل مصعب فمدح عبد الله قيس
فلحق بعبد الله بن جعفر والنشد ابو علي ○ تقرت بي النهبا بجواب جعفر ○ سواء عليها ليلها ونهارها ○
فقال له عبد الله بن جعفر اذا دخلت معي على عبد الملك فكمل اكلما ليستسقيه ففعل فقال لعبد الملك سر هذا بابا جعفة
قال هذا الذي الشيراء قيل قال ومن هو قال الذي يقول ○ ما نقوم ان بني امية اهل ○ انهم يحلمون ان غضبوا ○
فقال عبد الملك قد عفونا عنه ولا ياخذ مرا لمدينة عطا ابدا فكان عبد الله بن جعفر اذا مر حج عطا واعطاه اياه ○ تسلم الاعلمين العرب ○
البيتان من شعر يمدح به عبد الملك ولما انشده اياه فبلغ الى قوله ○ ان الخليفة الذي ابوه ○ ابو العاص عليه الوقار والحلم ○
يعتد التاج فوق مفرقه ○ علمين كانه الذهب ○ قال لما الفضل الشعب انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء ○
وتقول لي يعتد التاج فوق مفرقه ○ علمين كانه الذهب ○ والنشد ابو علي لنصيب ○
○ اذا قاسها الاسي النطاسي اربدت ○ غشيتها واربداد وهشا هو وفها ○ ع البعير اسمه
خداش بن بشير بن ابي خازم سمي بذلك لشاعر بن حجر بن ادم من حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وانما سمي البعث
بقوله ○ تبعث مني ما تبعث بعد ما ○ امسوت فوا ادي واستمر عزيمي ○ وهو شاعر اسلامي قال ابو علي
جريرا ○ تعرضت لي حتى صككت صكة ○ على الرابر ان يكبوا لليدين ابيها ○
○ اذا قاسها الاسي النطاسي اربدت ○ انامل اسيها وجاشت هزيمها ○ هكذا رواه
ابو يوسف عن ابي عبيدة ○ والاميم الماموم وهو الذي وصلت القربة الى ام دماغه وهي الجلدة الرقيقة
التي تلي الدماغ والاسي الداوي ويقال للدواء الاساء والنطاسي العالم واصله من التنطس وهو البالغة في الامور
ومنه اشتقاق الهرمسة وفي الحديث ان رجلا هرمس هرمسة يجزيد اي ضرب برجله فسبح الماء ○ والنشد ابو علي
للبيد ○ تطير عداير يدا لاشراك شفعا ○ وقبله ○ وابقت التفرق يوم قالوا ○ تقسمنا كان ابيد ابا لتهام ○
العديدة النصيب ماخوذ من العدد والزعامة الرياسة يريد ان المال لهم والميراث بين الرجال والنساء شفع
للذكر ووتر للانثى والرياسة للرجل دونهن يعني بها وقال ابو عمرو الزعامة الدروع ورواية احمد بن
يحيى عن ابن الاعرابي تطير غداير الاشراك شفعا بالعين معجمة وقال لعديدة هي الحصة وقال غيره هي المفضلة وهذا
الشعر في لبيد امرأ يريد اخاه لامه وهو امرأ يريد بن قيس بن جن بن حارثة بن جعفر بن كلاب ويكنى ابا العوام
وقال ابن دريد يكنى ابا الحمران وامهما فاطمة بنت زهير بن جعونة وقيل اسمها زهر وسماها قيس فولدت له
امرأ يريد ثم تزوج جهاد بن عبيدة فولدت له لبيدا وحمارا وكان من حديثه ان خرج مع عامر بن الطفيل في وفد بني عامر
يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فقال عامر لامرأ يريد لقد كنت آليت الا انتهي حتى نطا العرب عقبي واطا عقب
هذا الفتى من قريش فاذا اقمنا على الرجل فاني شاغله عنك فاعله انت بالسيف فلما قدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم جعل عامر يقول يا محمد خالني و رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا والله حتى تومن بالله وحده
وجعل يكلمه وينتظر من امرأ يريد ما كان امره به وامرأ يريد لا يحير شيئا فلما اتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له عامر والله لاملان عليك خيلا جردا ورجالا امردا فاعلم عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
عامر لامرأ يريد وملك بن ما كانت امر تك به فقال والله ما هممت بذلك الا دخلت بيني وبين الرجل حولا اري
غيرك افاضرك بالسيف ثم اضربوا فاتا عامر فاصابه الطاعون وهي ناقة في حي من بني سلول فجعل يقول اغدة
كغدة البعير وموتا في بيت سلولية واما امرأ يريد فاصابته في طريقه صاعقة فقتلته ففي ذلك يقول لبيد
○ اخشى على امرأ يريد الحتوف ولا امرأ هب نوء السماك والاسد ○
○ فجعني الرعد والصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد ○ والنشد ابو علي
لذي الرمة ○ فيا لك من خد اسيل ومنطق ○ رخيم ومن كف روية المتجد ○ وصله ○
ترى الناس ما سرنا يسيرون جحفلا ○ فيحسبون ان قد اهتدينا لنا رشد ○ اذا نحن عنك القولة مية اوزالك الوحي منها او نضا الدرع نجرد ○
فيا لك من خد اسيل ومنطق ○ رخيم ومن كف روية المتجد ○ ومن خلق تعلل جاد به ○ الا الا ترى مثل الهوى ايتم كريم ولا مثل الهوى يتم صاحبه ○
والنشد ابو علي لمهلهل ○ ثنيت ان الثار بعدك او ذرت ○ واشب بعدك يا كليب الجاس ○

سلته ذهب الخيار من المعاشر كلهم ۞ واستب بعدك يا كليب المجلس ۞ وتنازعوا في الأمر كل عظيمة لو كنت شاهدها أم لم تشهد

هكذا رواه يعقوب بن السكيت ويروى في كل أمر عظيمة ومعنى بيت الناد بعدك أو قد ذهب الكرام بعدك ۞ أبقى وبعدة من يقوم مقامه ۞ أم من يرد على الغريب ويعبس ۞

لعظم نادره وعمومه بطعامه وقيل انما سماه ناداً لأنه كان ثالث بنيهم بقتل كليب وكانت أحقاباً ۞

وانشد أبو علي ۞ إذا تغار دون ما بي من حزن ۞ ع هذا الرجز لأعطاء بن سهمة وهو أعطاء بن رفرفة بن حزن بن شداد أحد بني مرة بن شيبة بن غيظة بن مرة وأمه سهمة كلبية وكانت أخيذة غلبت عليه وهو شاعر اسلامي قال الشعر من معاوية بن أبي سفيان وبقي إلى من سليمان وبعده ويلي قوله القيسي الوي ۞ ۞ ذانهمة في الصميلات الكبر ۞ أبدي إذا بوديت من كلب ذكر ۞ أغفر بوال يعتدي في الشجر ۞ جال بما حملت من خير وشر ۞ جبية وادٍ بين قف وحجر ۞ ويعتر الناس بريه إلى الذي

وانشد أبو علي غطفان الصادري ومن قال انها العشر بن العاصي فقد أخطأ وانما قالها الباعث بن مسلمة للكبيت أبو قابوس أم عبد يا بن ذئبا ۞ وعبد لي يسابر ۞ ع بعده هلا بت الا الفقع فوق القاع لحم الخيل والنوافر ۞ أتشأت تنطق في الأمور ۞ كوافد الرخم الملاوذ ۞ ان قيل يا رخم انطقي ۞ بي الطير انك شر طاير ۞ من القواطع ۞ فأتت بما هي أهله ۞ والعي من شلل الحماضر ۞ هذا البيت أوهم الجاحظ فقال في صدر كتابه العرب تقول لا عيا ولا شللا ذكر ذلك في باب العي وما اتصل به وانما المثل من الحر لا عي ولا شلا أن تقوله لمن أصاب لأن الرمي به يد والإصابة بصر ۞ فتد عواله الا تشل يداه ولا يعمى بصره وقولهم كوافد الرخم من قواطع الطير ورى ابن قتيبة كوافد الرخم الدوابر وقال هي التي تدور إذا خلقت وقوله اذ أجل يا رخم انطقي راد قول الناس انك من طير الله فانطقي قال وصيرا لعي كالشلل **وانشد أبو علي** ۞ إذا جاوزت من ذات عرق ثنية ۞ فقل لابي قابوس ما شئت فاعدل ۞ ونسبه غير

والمد المتلمس والمحفوظ للتلمس انما هو قوله

۞ بان الخيانة والمعالة والخنا ۞ والغدر اترك ببلدة مفسد ۞
۞ ملك يلاعب انسه وقطينها ۞ رخو القفاصل ابره كالمرود ۞
۞ فاذا خلت ودون بيتي ساوة ۞ فابرق بأيك ما بدا لك والرعد ۞

يهجو بهذا الشعر عمرو بن هند الملك وكان يناديه وظرفة فيجيء اليه فكتب لها الى عامله بالبحرين كتابين أوهمها انه لهما فيهما جوايز وهو قد أمره فيهما بقتلهما فجعلا كتابا يأتيان التحف اذهبا بشيخ على يسار الطريق وهو يجدث ويأكل من خبز في يده ويتنا ولا لقد من شابه فبقصعته فقال المتلمس مارأيت كاليوم شيخا أحمق فقال الشيخ مارأيت من هو في أخرج الدا وأكل الدوا وأقتل الأعدا وأجوع والله منى من بحلجا تفه بيده فاشترا ب المتلمس بقوله واطلع عليهما غلام يجري فقال المتلمس اقرا يا غلام قال نعم فوثب الصحيفة ودفعها اليه فاذا فيها الباعد فاذا أتاك المتلمس فاقطع يديه ورجليه واذ قد حيا فقال لطرفة ادفع اليه صحيفتك فان فيها مثل الذي في صحيفتي فقال طرفة كلا ما كان ليجترئ على فقذف المتلمس بصحيفته في نهر الحيرة وقال ۞

۞ قذفت بها في النهر من جنب كافر ۞ كذلك أفنو كل قط مضلل ۞
۞ رضيت لها ما رأيت به اذ ها ۞ يسيل به التيار في كل جدول ۞

فضرب المثل بصحيفة المتلمس في أخذ نحو الشام وأخذ طرفة نحو البحرين فقتل وخير في القتل فاختار ان يسقى الخمر ويفصد الحلاء ففعل به ذلك حتى مات نزفا فقال المتلمس

۞ ولذاك طرفة قد حين وبسوصرة به ۞ في المرابس هان عليه فصد الاكحل ۞

وهلك المتلمس بنصرى في الجاهلية وكان لبا بن شاعرا يسمى عبد المسيح ادرك الاسلام وكافر اسم الجزرة وقد مضى ذكر المتلمس ونسبه **وانشد أبو علي** فما شبه عمرو غير أعظم فاجر ۞ أبى مذ دنا الاسلام الا بعتقه ۞ ع هذا البيت لكبشة أخت عمرو بن معدي كرب تقوله لأخيها عمرو والأعظم هنا الذي غلب بياض شيبه على سواد شعره ويروى غير أعظم بالتاء مجمعة باثنتين من العمة وهي الجهالة واصل التعتف الميل والعدول وانما سمي السلم خنيفا لعدوله من دين الى دين وسميت الحنيفية لانها مالت على اليهودية والنصرانية والحنف في القدمين ان تميل كل واحد منهما بأبهامها على صاحبتها وانما خرج عتبة بن ربيعة ليبتغي غير قريش كانت تخرج خوالف قريش في الليلة التي أوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صيحتها بأهل بدر صائحا يقول ۞ أمرا م الحنيفيون بدرا وقيعة ۞ سنقتص منهم ركن أسرى وقيصرا ۞ أبادت ربيعا لا مرئ قريش وجرثم ۞ خوار بأبطن الترابي يسرا ۞ أيا ويل مرأسى عد ومحمد لقد جاءنا عن قصد الهدى فقال أما الحنيفيون فقال لبعضهم ارمحمدا يقول جيت بالدين الحنيفي دين ابراهيم عليه السلام فأرخوا تلك الليلة فاذا هي الليلة الذي ذكرنا ۞ وكانت كبشة قد انكرت على عمرو أخذ دية أخيهما عبد الله ۞

ولها في ذلك أشعار منها قولها ۞ أرسل عبد الله ارجحان يومه ۞ الى قريبة تثير كوا طهر دي ۞ لكا تاخذ وانهم أبا لا وأبكرا ۞ وأترك في بيت بصعدة مظلم ۞ وقد أشهد العوعلي كاملا بعد هذا ۞ وهم عند عمرو أن عمرا أساء ۞ وهل يطيب عيش

وانشد أبو علي ۞ خليلي ان الآثار تقفر للهوى ۞ البيت نسب يعقوب هذا البيت الى الهذلي ولا أعلمه في شعار صديل وقد جمعت منها كلمة واحدة الا ان يكون في شعر أبي خراش الذي أوله ۞ أعرفت الحزن صاقبي بعد مجمعا ۞ على خلد فالعين دائمة التسجم ۞ وقال الأصمعي بل قالها حراش قال وهي في رواية بعضهم سبعة أبيات وبعضهم جعلها قصيدتين فلعل هذا البيت الشاهد في القصيدة الثانية وهذه القصيدة التي ذكرت أولها ليت على عهدها الذروي والعروض أولها ۞ أبو علي هي في رواية السكري وقد روى أبو علي لأبي خراش قصيدة أخرى على هذه الذروي والعروض أولها ۞

لقد علمت أم الأديرع أنني ۞ أقول لها هادي ولا تعجلي بحمي ۞ ع

وانشد أبو علي فما لا يسلة ان قتلت خؤولتي ۞ وهل لا يسلة ان يهم لم يقتلوا ۞ وهو لحمل بن نضلة وقبله

۞ تعيي الأعز فوق جلدي نثرة ۞ زعف نثرة السيف وهو نفلل ۞
۞ ومقارب الكعبين أشعر عاتر ۞ فبرسان كان القذاف يميل ۞
۞ وتحته في مشيه جرجيسة ۞ عضب اذا مشر الضريبة مفصل ۞ ضربية أثار دقاق

جداع هذا الشاعر لأخذ كفوا ثنا ربه الأخوة وليته يقول فان لم أدرك بثأري فذلل وان أثارت فكل رحيل والا يلة أيضا في غير هذا اصرخنة النقاعة عند الطلق ومثل هذا البيت في المعنى قول قيس بن زهير ۞

۞ شفيت النفس من حمل بن بدر ۞ وسيفي من مذيعة قد شفاني ۞
۞ فان أك قد برئت بهم غليلي ۞ فلم أقطع بهم الا بناني ۞ ومثل قول الحارث

بن ورعلة وكانت بنو شيبان قتلت أخاه ۞

۞ قوم هم قتلوا ابنهم أخي ۞ فاذا رميت يصيبني سهمي ۞

وانشد أبو علي ۞ فلئن عفوت لأعفون جللا ۞ ولئن سطوت لأوهنن عظمي ۞

لابن ميادة ۞ وقولي لها ما تأمرين بعاشق ۞ ع ابن ميادة هو الرماح بن أبرد بن ثوبان بن سراقة من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وأمه ميادة غلبت عليه وشعر أغطفان في الاسلام المنسوبون اليها منهم ثلثة هذا الخدم وشبيب بن البرصا وابو يزيد وأعطاء بن سهمة وابوه رفرفة ويكنى ابن ميادة أبا جزملة وهو شاعر اسلامي قال ۞ خليلي سيرا وأذكرا الله مشرفا ۞ وسيرا بأبطن النسع حيث يسيل ۞

وقولها ما تأمرين بوامق ۞ له بعد نومات العيون أكيل ۞
۞ تبدلت والابدال وافي ونائل ۞ ومالك عندي قد علمت بديل ۞

قال أبو علي سمعت خريرا الماء ليلة وقسيبه أي صوت جريه ع وقال غيره لا يكون القسيب الا صوتا تحت قرى أو قماش وقال آخرون قسيب شجر أو حشيش رائد وبعيد ۞ أو يدل في ظلال نخل للبهاء بن تحته قسيب ۞ والفقيق صوته اذا كان في مضيق

وانشد أبو علي لابن أحمر ۞

۞ أم هم بالباب أيد لا يؤنون ۞ وبالظهر منى عن قرا الباب عاذر ۞

وهو عمرو بن أحمر بن فراس بن معن باهلي شاعر اسلامي يكنى أبا المغلب ۞ قال

۞ لحيت وقد قام الخصوم كأنهم ۞ قروم تسامى يبتهرن الجحاجح ۞
۞ فما زلت حتى أحضر الخصم يحتجى ۞ ومرمد ست ظهري من قرا الباب عاذره ۞ هكذا

رواه غير واحد وفي قرا الباب ظهره كأنه أطلق عليه واذا حضر أي أغرب وأرهق ويريد بالجام الكلام لانه منها يكون وتسامى ارتفع وعلا وكان خاصم في خلافة عثمان وقيل كانت بينهم خصومة في الجاهلية ومن العاذر الآخر قولهم ان الكريم ليفعل يعذر وفي أي موسوم ۞ **وقال أبو علي** ۞ وكشة مقطوع ۞ ع الكثر ما يقع الكشم في اللغة على قطع الأنف والاذن يقال رجل أكشم اذا كان مقطوع الأنف أو الاذن فاما الذي يخص الاذن فالصلم والذي يخص الأنف فالجدع والذي يخص اليد فالجذم ۞

وانشد أبو علي لأبي ذؤيب ۞

لقد علمت أثنة الشريبي زينب ۞ عن عفر ۞ وعن حرام مسيء عاثرة العثر ۞

البيتين ع قال أبو علي اسم أبي الغميثل عبد الله بن خالد وقال أبو بكر الصولي اسمه حويلد بن خالد وهو مولى لبني العباس قال دعبل وكان أعرابيا فصيحا وهو شاعر مكثر وبعد البيتين ۞

۞ فكلتهما تغتين كالشيح منهما ۞ على اللوح والاخرى أطر من الجمر ۞

اللوح العطش ويروى على القلب يعني السلام وأول اللقا والسلام عند الوداع وقال أبو العباس مغاذ وذو نزع

يرثي بها لابنها امرأة ويبشع في لابني رجل **وانشد ابو علي لجندح بن جندح**

في ليل صول تناهى العرض والطول ○ جندح هذا امرؤ شاعر يقال اسلامي والجندح ما تراكب من الرمل وقيل
المحدودبة رملة طويلة تنبت الرياش من النبات وقوله يا بسوط مقتول انما اراد ان ضرب البسوط لا يجهز على الحية
فهو يضطرب ويتململ وان كان لا تزجى له الحياة ومن لم تزج له حياة هو مقتول **وانشد ابو علي ليشار**

○ خليلتا بال التي لا تزجر ○ وما العزوف الصبح لا يتوضح ○
○ اطال النهار المشتتين طريقه ○ ام الدهر يسر كله ليس يبرح ○
○ وطال على الليل حتى كانه ○ ○ ○ ○ ليتلين موصولا فما يتزحزح ○ وتمام الشعر وهو
كلمة مختار ○ ○ كان التي زرات وما زارت الذي ○ ولكن اظل الليل هم مبرح ○
لقد هاج دمعي نازح بن وجيه ○ ونوح على اذا نؤوم الناس نزح ○ **وانشد ابو علي**
لعدي بن الرقاع ○ وكان ليلى حين تغرب شمسه ○ بسواد اخر غيره موصول ○ هو عدي بن زيد بن
مالك بن سمي من بن الرقاع بن عامله واسمه الحارث وقد اختلف في نسب عامله فقيل هو من بني بن زيد بن
كهلان بن سبا وقيل هو من بني شناعة وقيل من بني ربيعة وعدي شاعر اسلامي يكنى ابا داود وبعد البيت ○
○ ارى النوم اذ النوم اذهب للكرى ○ ابيت اخر كالسراج يحول ○
وانشد ابو علي لبشار وبعده ○ لم يطل ليلي ولكن لم انم ○ وبقي عني الكرى طيف المنام ○ هذا اول الابيات
○ واذا قلت لها جودي لنا ○ حرجت بالصمت عنا ولوت ○
○ خنم الله لها في عنقي ○ ○ موضع الخاتم من اهل الذمم ○
○ خفقي عنا قليلا واعلمي ○ اننا ياهند من لحم ودم ○ ويروى ان سروان
بن ابي حفصة قال قلت لبشار وقد انشدته هذا الشعر هلا قلت خرست يا لصمت عن لا ولوتعم فقال لي لولست
في عقلك لقلته انظر على من احيد بالخرس ويسأل بعض الرواة ايانا عمر وابن العلا ام ابدع الناس بيتا
قال الذي يقول ○ لم يطل ليلي ولكن لم انم ○ وبقي عني الكرى طيف الم ○ قلت فمن ابدع الناس قال الذي يقول
○ انت بكفي كعتة ابتغي الغنى ○ ولم ار ان المجود من كفه بعدي ○
○ فلا انا مسته ما فاد ذو الغنى واعدا في فانيا عدي ○ قال فمر اجمعا فانا
قال الذي يقول ○ رأيت التميميين استووا لحوفيهما ○ على عهد ذا من ذاك في حكم حاكم ○
○ ثم ميل بن عمير يجوز بما له ○ كما جاد بالوبع المحلل ابن حاتم ○ الصاد
وهذه كلها ابيات على اختلاف في بيتي المدرج فانها قد رويت لابن الخياط في المهدي **وانشد ابو علي ليشار**
○ لا اظلم الليل ولا ادعي ○ ان نجوم الليل ليست تغور ○
○ ليلى كاسنات فان لم تجد ○ طال وان جادت فليلي قصير ○ وبعدها بيت ثالث
لا يقضي عنهما وهو ○ تمرق الليل على حكمها ○ فهو على ما صرفته يدور ○ **وانشد ابو علي**
لخالد الكاتب ○ رقدت ولم ترث للساهر ○ وليل المحب بلا آخر ○ هو خالد بن يزيد
يكنى ابا الهيثم خراساني الدار بعد الذي النشاء وكان يهاجي بالشام وكان اخذ كتاب الجمهرة واما سعيد بن حميد
فقد مضى ذكره ومن حسن ما ورد في طول الليل قول الوليد بن يزيد حدث اسحق بن ابراهيم قال دخلت على الرشيد
وهو مستلق على قفاه وهو يقول احسن والله بني قريش وظريفها وشاعرها قلت فيم ذلك يا امير المؤمنين
قال في قوله ○ لا سئل الله تغيير الذي فعلت ○ نامت وقد اسهرت عيني عيناها ○
○ فالليل اطول شيء حين افقدها ○ والليل اقصر شيء حين القاها ○ ثم قال اتعرفه
فقلت بصوت ضعيف لا فقال بحقي عليك قلت نعم هو الوليد بن يزيد فقال لي اسكت ما سمعت مني وانه ليسمق
الكرة ما وصفته به ومثله قول سليمان بن ابي ربا كل وقد نسب الى غيره ○ ○
○ وقالوا لا يضوك نأي شهر ○ فقلت لصاحبي ما يضير ○ **وانشد ابو علي ايضا**
للاعشى ○ اهوى لها صاب في الارض مفتحص ○ البيت ○ وقبله ○ لا يطول الثوم لا القال فيه ○ وخوك تلقى فيه قصير ○
○ كانها لعلما جد النجاء بها ○ بالشيطين مهاة تبتغي ذرعا ○
○ اهوى لها صاب في الارض مفتحص ○ البيت ○ قل ملخفي التحص قد رأها خشعا ○
○ فطار لها عما عن نفسر واحدها ○ في ارض في يفعل مثله حذعا ○
كانها يعني ناقته والشيطان واديان في ديار بني بكر بن حنظلة ومهاة بقرة والذرع والها لانه يذرع في السير
ليلحق امه ومفحص تخذ الخوص فيه في ارض ملساء قفر لا شيء فيها **وانشد ابو علي للعباس بن الاحنف**

الوراق

أيها الراقدون ويحكم ما ○ ع هو العباس بن الاحنف بن الاسود بن قدامة من بني عدي بن حنيفة وقيل
من بني الديل بن حنيفة يكنى ابا الفضل والشاهد انه حنفي قوله فان تقتلوني لا تفوتوا المهجتي ○ مضالت قوي من حنيفة او مجر ○
وهو شاعر غزل من شعراء الدولة الهاشمية ولم يكن متقدما في النسيب المديح ولا هجا وقوله والبغاء الصوت
من الاجر وفي حديث عمر رحم الله من اجر على نبيه يفقه يريد يفقه مؤدبا له **وانشد ابو علي**
لسويد بن ابي كاهل ○ واذا ما قلت ليل قد مضى ○ عطف الاول منه فرجع ○ الابيات ع الخطيب
كاهل فقيل اسمه شبيب وقيل عطيف وهو ابن حارثة بن حشل بن سلمى ويكنى سويدا ابا سعد قال ابي
انا ابو سعد اذا الليل دجا ○ دخلت في سربال ثم ادلجا ○ وهو شاعر جاهلي اسلامي وقوله
اذا الليل تقشع ○ يعني الصبح وانما شبهه بالاعرب من الخيل وهو الذي تتبع غرته في وجهه حتى تعاوره
عينيه وان لكل قال ابن الاعرابي والصبح قد اسفر اذا لم يسفر ○ حتى يبدي في ثوبه في ثوبه العصفر ○
كانه غرة محجل اشقر ○ وقال ذو الرمة في نحوه ○ وقد لاح للساري الذي كاد يهتدي ○ على اعم يات الاثيل فتوق مشهر ○
كسنل المحصان الا بيط البطن قانيا ○ تمايل عنه الخال والدون اشقر ○ **وذكر ابو علي حديث**
الاوس والخزرج وهما ابناء حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر مزيقياء ابن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف
براء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد فولد الكهلان بل وس بعد هذا الحديث خشية عمرا وعوفا ومرة
وجشم وابرا القيس وانهم هند بنت الخزرج قال ابو علي ومن ابنائهم والذي سقين خمشاع وزاد غيره
ابي علي والنهمن انسا قال ويقولون لاوالذي اخرج قابية من قوب يعنون فرخا من بيضة ع قلب ابو علي
قول العرب وانما يقولون فوق بامر قابية اي فرخا من بيضة لان احكاء الخليل وقال ابن دريد يقال
تخلصت قابية من قوب اي بيضة من فرخ فعامة نهاسوا وهذا هو الصحيح واصله من نقوب الشيء
اذا تقلع وقوبته نقوبا ومنه استقاقوا لنقوبا لا يتقلع عنها وانما البيت على ابي علي قوله تخلصت قابية
من قوب وهو مثل من امثالهم اي تخلصت بيضة من فرخ **وانشد ابو علي** ليعلا لابي ذؤيب فقد تقدم
موصولا مفسرا قال ابو علي المختف الاخذ بعجلة ومنه سمي الخفاف وقال غيره الاختفاف في الطعام
مثل الاستفاف في الشراب وهو ان يستقصي ما في الاناء حتى لا يترك فيه شيئا فاذا استاصل ما في الخوان
فهو الاجتفاف فاما الفقاف فهو الذي يقف اي يسرق واخر ينظر اليه والذي يقف لا يشعر به ذكر
ذلك ابراهيم بن المرزبان في كتاب فعلت وافعلت وقال غيره الفقاف الذي يختان الدراهم بين اصابعه
وانشد ابو علي للبيد ○ تعلم كما بشيخ سلف ○ بالسر في ولا ذاك قد اسر زا ○ ع وبعده
يريد نعاودهم بالقتل يعلمه مثل العدل في الشرب الذي هو بعد النهل وقوله والبيت ان تعد مية مرة خلقا ○ وقوله تعلم
قال الكعاب العافي ان الابل لا تصيب عظما الا كانت تلمع بالعظم ومعنى امثالهم لو لا ان يضيع الفصان الرتة
لحنيت بما تجده الابل في الرتة يقول فان لا كت الابل عظما بعد سوئي فانى كنت انجرها واطعنها واعملها
في طلب الكلاء واجتهادها والاثار لا يكون الا بعد وقوع الشيء في يده مقدما قبل وجوبه لعلمه انه يجب من
كونه وقيل معنى الا تحمت متنا فيما كنت اتين في اعد اي واذا كم امر المطالب ويقال اتين بالشاء وانيئ
بالشاء كما يقال يظلم ويظلم **وانشد ابو علي** ○ ام جوار صنوها غير امر ○ صعصلق الصوت يعتريها صبر ○
اعرابي يصف عجوزا ○ ام جوار صنوها غير امر ○ صعصلق الصوت يعتريها صبر ○
○ شايلة اصل اذنها ما تحتفر ○ تبادر الضيف بعوي مستشفر ○
○ تعد وعليها بعو منكسر ○ حتى يقر اهلها كل مقر ○
○ لو تجرت في بيتها عشر ○ ○ ○ ○ لاصبحت من لبنها تعتذر ○ كلفج ودبع تنهر ○
قوله صعصلق اي صلبة الصوت شديدة وقال اصعصلق صعلوة وفي صوتها بحة يريد انها لكبرها له بعينها ناصر ○
قال ابن الاعرابي هي عشا وقال غيره تثمار عن عليه وتطلع حول عيبها صبر ○ وقوله شايلة اصل اذنها يقول انها رش
وتقاتل ونشاصر خامها كما قال الاخر ○ شايلة الاصلاء يعفو طافا ○ كانما عاق غراب سالها ○
والطاف الطيلسان يهم فوسقط هاهنا وهاهنا سر شغليها بالشر وقوله بعو حمشفر اي منكر من كثرة ما
تضرب به وتقاتل وقوله عليه من يريد على صواحبها وقال ابن الاعرابي الشليل ابو الكرام ○
ام جوار صنوها غير امر ○ يكن الفاد اي اهلها غير كريم ○ **وانشد ابو علي** ○ والام من سرتها ابناك لله
والبر كالغيث ثبة امر ○ ○ ○ ○

مؤمرة وكلمة اتبع مأبورة والسكة السطر من النخل والمأبورة المصلحة وقد قرئ أمرنا على مثال فعلنا ع
هذا كلام يعتقد ان القراءة المشهورة آمرنا بالمد ولا اختلاف بين الشيعة الامامية في انها آمرنا بالقصر
وهذه هي القراءة القديمة والاصل في يقال في غير هامر الشواذ وقد قرئ بكلا وهو معناها أمرناهم بالطاعة
فتسفسق اكما تقول امرتك فعصيتني وقد زعم ان الله تعالى يأمر الا بالعدل والاحسان كما قال في محكم كتابه
وقيل معنى أمرنا وآمرنا واحد اي كثرنا والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم خير المال سكة مأبورة
او مهرة مأمورة وهذا الحديث نسبه ابو علي الى النبي عبيده وهو النبي عليه السلام ولا ينبغي لعالم ان يجهل هذا وقراءة
الجماعة هي المروية عن الصحابة والتابعين الا الحسن فانه قرأ آمرنا مالة ولذلك قرأ الاعرج والا ابا العالية
الرياحي فانه قرأ آمّرنا بالتشديد وقد روي عن علي بن ابي طالب وهذه القراءة تحتمل وجهين
احدهما ان يكون المعنى جعلنا لهم امراء وسلطانا والاخر ان يكون المعنى كثرنا فتكون بمعنى آمرنا ويعضد آمرنا
على هذا الوجهين وقال الكسائي ويحتمل ان تكون آمرنا بالقصر غير مهموز وهو بمعنى آمرنا بالتشديد من الامارة
وكانت هذه القراءة الاختيار لما اجتمعت فيها المعاني الثلثة وبترقوها فسادها وقيل جابرها

وانشد ابو علي لطرفة ○ فالحسب لا قوله ○ ع وصلته ○

لا تنهري ○ أحذ افرنا فلتزمه ○

لتقفرني ○ فالحسب ثم قوله ○ والتثبيت ثم قلته ○

حيث قلت له ○ للفتى ثبت يعيش به ○ حيث هذي ساقه قدره ○ قال ابو عمرو الحسب الحفوت
وهو البخل سوأ ورة وري والتثبيت ثم قلته ○ فقد يقول مرثيت فقد انقطع يريد انه لا يقدر على اكثر مما نشوا
وهو مثل ضربه لشدة الجوع وعدم ما يسد به فمه يريد ان قصته يثبت عقله ومن روى بثبته فمعناه يريد
قوله فيلاك اذره ويروى فليه فيه ثم قال من كان ليس فتى منصفا عاش حيث ما نقلته قدميه مزاحم عزيزة
الاعرابي وهو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب
بن علي بن بكر بن وائل شاعر جاهلي بكى ابا عمرو وهو العروض بابن العشرين لانه قتل وهو ابن عشرين عاما
وقد تقدم ذكره مستقصى عند ذكر المتلمس **وانشد ابو علي لطفيل** ○

وذكر الصبا ستمع نعجة ○ يعير جلال عاد رنه مجعفل ○ وبعده

في يوم حرس يد كرينا قومه من بني جعفر ○ ويعيرانهم والد الصبة التي هي بنت طفيل بن مالك فارس قريل
وذلك انها خرجت عن بانة عمرة فاعمرت بعير لها فتزوجت عليه وعادت جلا لها مط وحا
وهو ركب من رحال النساء فلم ترحله للعجلة والذعر وقوله لا تنسوها هي اي لا تقرعن والوهل الفزع
وتأتي من تحميك بعير قومه ○ **وانشد ابو علي للمتنبي** ○ فلم ار يوما كان اكثر باكيا ○ ع هذا
الشعر يذكر فيه هلاك بني اياله واهل بيته فقال لبد كراباه وبيعة
○ وان وسيع المقترين ربيته ○ بدي علق فافي حياك واصبري ○ ثم قال
○ فلم ار يوما كان اكثر باكيا ○ وحسنا قامت عن طراف مجور ○
○ تبل خشوش الوحه كل كريمة ○ عوان وكم تحت فرخمر ○ ربيعة قتلته
بنو الاسد يوم ثنية ذي علق وقوله عرطبة مجور اي مجور كان الستد اذا قتل فيهم لم يبق لقومه بيت الا هتك
ولما قتل بسطام بن قيس لم يبق في بكر بن وايل بيت الا هجم اي هدم والطراف لا يكون الا من ادم وانما
بغي الحسين رحمه الله ومن كان معه قال لمر وان يوم بيوم الخفض المحرم اي يوم بيوم عثمان ثم تمثل بقول الاسدي
○ عمت نساء بني زبيد غرة ○ كصحيح نسوتنا غداة الارنب ○
وهذا يوم كان بين بني اسد وبين بني الحارث بن كعب فقتله وجرم فانقمعت ابنتي الحارث بوميد ارنب
فتفاءلوا بها وقالوا لواطفر بانهم والقرهوج والمخدر الذي وضع عليه الجدر اي سترن هذا قول محمد بن حبيب
في بيت الاسدي وسيأتي في فصيره هذا **وانشد ابو علي** لابن قيس الرقيات ○
○ كالشارب النشوان قطر ○ سهل الرقاق تسيل غربيه ○ ع وفيه
ان المصائب بالمدينة قلل أوجعنني وفرعن سرة بيه ○ وأتا كتاب من بريد وقد ○ شد الحرام يسر بغلبته ○
يعني اسامة بن الحوتكية فظللت سبتكما مسا معيه ○ كالشارب النشوان قطر ○ سهل الرقاق تسيل غربيه ○
يرثي ابنه سعدا واسامة ابني اخيه قتلا يوم الحرة **وانشد ابو علي** لرؤبة ○ ومن عمر نا عزة تبر لعا ○

صلته ○ ومن عمر نا عطفه تلعلعا ○ ومن اتحنا عزة تبر كعا ○ على استه ○ وبعده اوه ○ وبعا ○ ترخفي من الحيف ○ وعن خفقعا ○
تلعلع اذا ضعف من مرض او تعب وقال عبد الرحمن عن عمه تلعلع تكسر واضطرب وقال الزوزني هذا الفصال فكانه يريد صرع قال ويقال دوبعة قصر في العرقوب هلك الفرد كما رواه القالي وقال
ابن دريد في الاستقاق الروبع بالراء المهملة الرجل الضعيف واستشهد بهذا الرجز وقال ثعلب
في مجالس الروبع وبع ياخذ في القوائم فيقعد وقال غيره الروبع الفصيل الذي لا ينبعث والعروف في
الاستقامة ويهنه استوثق بناع ويقال الخفع الرجل على راسه اذا اعترأه ما يشغله من تقطيط الخفق ○ قال رؤبة ○ ايضا ○ لو حنوا الاقراب فيها كالمقق ○ ع قال رؤبة ○ سوأ مما جاء من تقطيط الخفق ○ قليل ما قاض من مرمر الطرق ○
ثبت من مرمل العدد وكذلك لواحق الاقراب وهي الحواصر وقوله فيها كالمقق الكافة بايدة ○ قال اسيه بن رياح
○ واني ليلى والدة ثاد التلمري ○ لكالمبتلي العني بشوق موكل ○ اراد للمبتلى العني
وذهب ابو الحسن الاخفش في قول الله سبحانه او كالذي مر على قرية الى زيادة الكاف وساجيهن حوافرهن
لانه يسجن بها الارض اي يقشرنها وسكر اليا ضرورة وقد مضت امثلته واراد بتقطيط الخفق كما نقطا
فلما سقط حرف الجر انتصب الفعل والتقليل هو الذي سواها والطرق جمع طرقة قال ابن سيده اذا ارض
بعضها فوق بعض وذكر ابو علي خبر جويرية مع خالد بن عبد الله ع هو ابو الجويرية عيسى بن راوس
العبدي اخبرني عبد الله بن مالك بن عامر بن الحارث بن اعاذ بن عامر بن سريعة بن نوار وهو شاعر
محسن وجنيد الممدوح هو الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو بن ولد سفيان بن ابي زانة المزني والشعر ثلثة
ابيات آخرها ○ لم تزل غاية الكرام فلما ○ مت مات التلد ومات الكرام ○ وقوله
فقال ○ لو كان يقعد فوق النجم مكرم ○ قوم بانوا فهم اوجدهم قعدوا ○ اهتدمه ابن بقية
○ لو كان يقعد فوق النجم مكرمة ○ قوم لقبل اقعدوا يا آل عباس ○ وقوله ابو خويرة
○ لو خلد الجود اقواما ذوي حسب ○ فيما يحاول بن آجالهم خلدوا ○ الراد فيما يحاول
من آيات اجالهم واحده من قول ذهبر ○ فلو ان محمدا خلد لمحمد لعاش ولكن محمد المرء ليس مخلد ○ فاتا
قوله ○ جزى الله افراعوا النساء اذا استوا ○ فقد تقدم القول فيه وفي امثلته **وانشد ابو علي للشماخ**
اعايش ما الاهل الا كما هم ○ البيتين ع قد فسر ابو علي معناها وقال الفارسي في كتاب الحجة ان الذي في قوله الا اكما هم
زايدة فالمعنى على هذا ان الشاعر ابتدا المراثي بعد المقال وليس بجواب فعبر بها عن اضاعة اهلها المال وتفريطهم في
اصلاحه وروى عم ابن الاعرابي ان عايشة هذه هي بنت عثمان بن عفان كان الشماخ يأتيها فيمدحها فربما وجد عندها
من لا يقدر على مجازاته شيئا من المال فكانا بالجبان هذا عن عايشة فقال ما لي ارى اهل البيت يضيعونا لا يعقلونا
ثم قال سحقا وكيف يضيع مضيع ما لا يضيع ان اغفله هذا الا بلد الا تهد صفقها لحي اراعفا ما صاحبها لم تستفق
بالصفيح وشدة الزمان الذي لكل الزمن في مثله يعني ان هذه المراة كريمة فكر مهاجا فظ لما مران نا تي سوا
وانما يكن لها حفيظ وقال ابو علي ان اصل المثل في قولهم سبق السيف العذل المحرث بن ظالم وهذا وهم
واما اصله لضبة بن اد والمقتول المحرث بن كعب وكان لضبة ابنان سعد وسعيد فجرى في غارة ايل فكان ضبة
كلما راى شخصا قال اسعد ام سعيد فرجع سعد فرجع سعيد فبينما ضبة يسير مع الحارث بن كعب في الشهر الحرام
اذ قال له قتلت في هذا المكان فتى من هيئته كذا فقال نا ولني سيفه فعاوله فقال الحارث دونكموني وضربه
حتى قتله فلهم علي قتله في الشهر الحرام فقال سبق السيف العذل فقال الفرزدق ○
○ فلا تامن الحرب ان اسعارها ○ كضبة اذ قال الحديث شجون ○ فضبة كلها
ترجع الى سعد وكان لضبة ابن ثالث يسمى ياسلا هو ابو الديلم وقال جرير فنطف هذا المثل
○ يكلفني رد العراقيب بعدما ○ سبقن كسبق السيف ما قال عاذله ○
وانشد ابو علي للشماخ ○ اذا اما استاهض ضرب منه ○ مكان الرجم من رأس القروع ○ البيتين ○
وانشد ابو علي لعبد الصمد بن العذل في اخيه احمد ○ بعد ان كنت اليه احمد كنا يا ذكره
○ اطاع الفريضة والسنة ○ فتاه على الانس والجنة ○ هما ابنا العذل
بن غيلان بن الحكم عبدي من بني عبد القيس هما شاعران من شعراء الدولة الهاشمية وعبد الصمد اشعر واجد افقه
فقيه الكوفي له كتاب سماه بكتاب العلة يعرف فيه مذهب مالك وذكر علي بن الحسين انه كان معتزليا وكان احمد ابا الفضل

www.alukah.net

دخل على الرشيد فانشده شعرا حسنا فحسده الاصمعي لما رأى من اقبال الرشيد عليه فقال له انك يا علوك قد قطعت
في مجلس امير المؤمنين تلقب الناس يا ابن راعي الضان يا ابن راعي العشرين الست من باهلة والعلوك في كلام العرب الغليظ
الشهمين وكان علي اذا ذكر الاصمعي يقول سبة وكان العلوك من البرغوث وكان شاعرا مطبوعا عاذب اللفظ مختار له

وانشد ابو علي الى ابي دلف نظرت الي بعين من لم يعدل ٥ لما تمكن ظن فيها من مقتل ٥ الابيات ع ابو دلف
هو القاسم بن عيسى بن ادريس احد بني عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر وهو مترجم في محله الشاع في الشجاعة
وعظيم الغنا في المشاهد حسن الادب وجودة الشعر ومحض الجود ومن مختار شعره في الشيب ايضا قوله ٥

٥ في كل يوم ابرز بيقافة طلعت ٥ كانما طلعت في ناظر البصر ٥
٥ لين قصصتك بالمقراض عن عرضي ٥ لما قرضتك عن مجدي ولا كدري ٥ ومن مختاره ايضا في قرض طلاء
الشيب قول كشاجم ٥ نظرت الى المراة فرعتني ٥ طلايع شيبتين اتتا بي ٥
٥ فاما شيبة فعرفت منها ٥ الى المقراض مرجع النصابي ٥
٥ واما شيبة فعففت عنها ٥ لتشهد بالبراءة من خضابي ٥

وانشد ابو علي ٥ فيا لك من مشيب قد تبدى ٥ اقمت به التذلل على شبابي ٥
حتى بي كاثنيات الدهر حتى ٥ كانا قابل ادبر او تصيدا ٥ البيتين ع هذا الشعر الى الطغاني وهو طلحة بن المثنى في اليد
بني القين بن جسر من قضاعة وهو شاعر جاهلي اسلامي وكان نديما لعبد الطلب وترثا له وكان خبيث الذين
بيت الشعر ومثل هذا المعنى قول سلمى بن عوية بن سلمى بن ربيعة الضبي ٥
هريت ذنيبة ان رات ترسي ٥ وان اتحمل لتقادم ظهري ٥ حتى كاني قابل خاتل فتصادا ٥ والبيت بعده تمامه يجري
وقوله بقية من مقرم ٥ ودلفت من كبر كاني خاتل ٥ فتصايدت لصيد وحش مختل ٥ والعدو تقول
لما يحمي ظهره من الكبر قد قاد العنز ورفع الشن وحمل رمح ابي سعد قال راجزهم ٥
يا ويح هذا الترس كيف اهتن ٥ صوب مؤقاه وقاد العنز ٥ اي يقول ضعف بصره فاذا اراد ان ينظر خرز عينيه
فكانها مخيطتان **وانشد ابو علي غير منسوب** ٥ وعاب عاتبي بشيب رأسي ٥ ولم يعلم بان عنه الملك الزينات ٥ البيتين
ع وهما لبعض الكتاب وزين الوانق ذكر ذلك الصولي وغيره اخذه من قول يونس النحوي وقد لقيه
رجل كان بينهما مودة ويونس قد كبر وهو يهادى بين رجلين فقال له يا ابا عبد الرحمن بلغت ما ترى قال اجل
ما ترى فلا بلغته **وانشد ابو علي له** ٥ اهلا وسهلا بالمشيب فانه ٥ سمة الخفيف وحلية المتحرج ٥
الابيات ع هو عبد بن علي بن رزين بن سليمان من ذرية ابي بكر بن ابي كبشة ابا علي كوفي شاعر مقل من شعراء الدولة الهاشمية
ومن مختار شعره في الشيب في هو مقاد لهذا في المعنى ٥ قوله ٥
٥ اين الشباب واين منك شكاته ٥ لا ابن يطلب ضل بل ضلكا ٥
٥ لا تعجبي يسلم من رجل ٥ ضحك المشيب برأسه فبكا ٥
٥ فبكا بناتك في شبيبته ٥ فاتى المشيب فقل ما صنعا ٥ واحسن ما ورد في
الترحيب بالشيب على مذهب الشعراء الاول قول احمد بن زياد الكاتب ٥
٥ ولما رايت الشيب حل بياضه ٥ بمفرق راسي قلت للشيب مرحبا ٥
٥ ولو خلتني ان كففت عجبتي ٥ تنكب عني ريثما ان يئنكبا ٥
٥ ولكن اذا ما حل كرهت فساحة ٥ به النفس يوما كان يكره او رجا ٥ وقال سلم
بن الوليد في نحوه ٥
٥ الشيب كرة وكره ان يغار فتى ٥ اعجب بشئ على المختار مودود ٥

وانشد ابو علي لابي دهقان ٥ يعجب الشاب وقد يابى له خلف ٥ والشيب يدهش مفقود الخفوق ٥ البيتين
ابو دهقان هو عبد الله بن احمد بن خرزاد المهرجاني العبدي راوية عالم بالشعر والغريب وشعره جيد الا انه مقل
وهو من شعراء الدولة العباسية ومثل قوله وزاده مجدا انه رحمت في سمل ٥ وما درت درة الملة في المقد ٥
قوله ايضا ٥
٥ لعمري لين بتعت في دار غربة ٥ ثيابي ان ضاقت على الماكل ٥
٥ فما انا الا السيف يا كل جفنه ٥ له حلية من نفسه وهو عاطل ٥

وانشد ابو علي الحرمازي ٥ فما ابالي اذا ما الشيب فارقني ٥ ان لا يفارقني ما دمت ذا رمق ٥
الابيات ع هذا الشعر للاعشى الاكبر ميمون بن قيس وقد اثبتناه في ديوانه ٥ وانشد ابو علي ايضا ٥
٥ ان الشباب الذي مجد عواقبه ٥ فيه نلذ ولا نلهو باصبار ٥
٥ ان الشباب الذي فضل اردانه ٥ مسك ذفر وريعان وابكار ٥
٥ ان الشباب الذي فضل اردانه ٥ خمر وكافور في ماء وتسنيم ٥
٥ ان الشباب الذي فضل اردانه ٥ ورد وورس وعرفج طل ونعمان ٥
٥ ان الشباب الذي فضل اردانه ٥ ريح الخزامى ومسك الليل اذ هجدا

وبلاغة الكاتبة وخلاوة المخاطبة وعذوبة المنطق وصحة النظر وحسن الخط على ما يسر عليه لمن يقدمه أو
تأخر عنه قال علي بن يحيى ٥ كان ابو العباس يرد وكي ما يحيى به من مثل هذا وشبهه ليثبت نسبته في محاله ٥

وانشد ابو علي ٥ فلو ابصرت دارا في محل ٥ يحل الحزن فيه والسرور ٥ البيتين ع هما لسليمان بن ابي
ذباب الخزاعي وقد تقدم له من هذا الشعر ابيات ٥ **وذكر ابو علي** عن الاعرابي المشترق قدع ومن صحيح
ما ورد لهم في ذلك ما رواه ابو العرافي قال وقد اعرابي فقال يا اهل العقار ثوبي ثوبي فانتشع الرباب
واستاسدت الذئاب وتهزم الثمر وباد الولد ولكن كثر العفاة صحب السقاة عظم الدلات لا انتعال الى
الزمان لا اجهل بالحدثان حتى جلال وعدد وبال نفر قبا ايدي سبا بعد فقد الابناء والآباء وكان حسن الشاره
خصيب الذاره سليم الجاره وكان محلي حما وفر سراسا قضى الله ولا رجعان لما قضى سواف المال
رشات الرجال وتعدد المال فاعيتموا من تحضه شاهده وفقره سابقه وقايده ٥ **وانشد ابو علي**
للتغلبي ٥ خلع الملوك وساقت لوايه ٥ ع هو مهلهل بن ربيعة وقد زعم بعضهم انه لشر خيثل
بن مالك احد بني عصم ذكر ذلك يعقوب وقد رايته منسوبا الى عمرو بن الايهم التغلبي وقد تقدم
ذكر مهلهل وذكر ابن الايهم وقبل البيت ٥

٥ واغن من ولد الاماء ماجد ٥ صلب الجبين معاود الاقدام ٥
٥ خلع الملوك وساقت لوايه ٥ شجر العدا وغوارب الاقوام ٥ وهذه كناية عن شداد
الرجال القاتلين على اللاواء ويقصر الحروب ويروى وغوارب بالفتح وهو جمع غارب يعني سادة القوم
واعلاهم ماخوذ من غارب الجمل والاول قولهم جشم ومالك وغنم وثعلبة والحرث ومعوية بنو بكر بن حبيب
بن عمرو بن عنم بن تغلب بن وايل ومن كان من امهم وهم ستة في طيفة لها فقالت له انظر الى بني فلان
فنظر فقال لكاتما ديوي يعصبون الاراقم واتهم مارية بنت جار من بني عكرمة بن حصفة بن قيس عيلان
وانشد ابو علي لرويشد ٥ او كاختلاف النورة الجويش ٥ قال يصف سنة جدب
حصا تنفي المال بالتجويش ٥ ذاكر قيس الوضم الموقوش ٥ او كاختلاف النورة الجويش ٥ حصا
حصر المال اي تحلفه والتجويش التقصر والوضم اسم لما الخوان ثم سمي به كل ما طرح عليه اللحم
والرقش كل ما يوكل على الخوان واصله حط الاكل **وانشد ابو علي**

٥ عدا بني الاوزر ان يحيى ٥ محما باكلها الافكل ٥ قد رايت هذا البيت
منسوبا الى ارطاه بن سهية المري **وانشد ابو علي** وقد راه لا ينال عدوه ٥ علة تبطا عند الهوان قطوب ٥
٤٢ البيت لكعب بن سعد الغنوي وقد انشد ابو علي القصيدة بكمالها والتصحيح ابي الهوان قطوب
لانه اذا قال عند الهوان يكون فد اثبت انه مهان مذال وانما يقطب عند ذلك به وهم يقولون في المدح
فلان ابي الضيم ابي الهوان وابي الظلم ومنهم اقولهم رجل ابي وقال معبد بن علقمة ٥

٥ فقل لابن هوران شتمت سراتنا ٥ فلسنا بشتامين المتشتم ٥
٥ ولكننا ياباء الظلام ونقتضي ٥ بكل رقيق الشفرتين مصمم ٥
٥ وتحمل ايدينا بحالم رايها ٥ ونشتم بالافعال لا بالتكلم ٥

وانشد ابو علي ٥ اذا اجتمعوا بين الاناخة والجبس ٥ ع اختلف في هذا الشعر فقيل
هو لعمرو بن معديكرب وقيل هو لاوس بن حجر فمن عزاه الى اوس انشده ٥

٥ اجاعلة ام الحصين حزابة ٥ علي فزاري ان فقرت بني عبس ٥
٥ ورهط بني عمرو وعمرو بن عامر ٥ وتيما كما شئت من لقايا لهبشي ٥
٥ كان جلود النمر حيث عليهم ٥ اذا اجتمعوا بين الاناخة والجبس ٥ ومن نسبه
الى عمرو انشده ٥ اجاعلة ام النوير حزابة ٥ البيت ٥ لقد نافضوا جانبينا بصادق ٥ من المطعن حش النار في الحطب اليبس ٥
٥ لقيت اباشاش وشاشا ومالكا ٥ اولئك حاشت بن لقائهم نفسي ٥
٥ كان جلود النمر حيث عليهم ٥ اذا اجتمعوا بين الاناخة والجبس ٥
٥ وما بالقرا بالبوم عار على الفتى ٥ اذا عرفت منه الشجاعة بالمس ٥
ويروى وليس بعاب المرء من حيث يومه ٥ اذا عرفت ٥ والقول الاول في بيت الشاهد اثبت يقول
اذا اجترا الناس فان يدبحوا اثابين او يشلوا ناجين فمهما اجراة كان جلود النمر حيث عليهم ٥

٥ وحدثه ابو الطيب فقال ٥ راعتك راعية البياض بعارض ٥ لو انها الاولى لراع الاسهم ٥ لو كان يمشي سفرت عن الضباء فالشيب من قبل الاوان تلثم
وفيه ٥ شيب نعوذ به عوذ من نعوذ به ٥ كتبعد الثوب مطويا على الخرق ٥ ظاهره انه عيب صحيح المقابلة
وصحة مقابلة التشبيه فيه ان يقول كتلبك الثوب على خرق في عدد السبع ولوجيه ذلك انه اذا كان البيع سبعا لطيه
على الخرق وقع التشبيه عليه **وانشد ابو علي** ٥ لنصور النمري ٥

٥ اواجبه الشيب بين عين وان ٥ ويفت ٥ الا لها ثبوة عنه ومرتدع ٥ ع لم ينشد ابو علي غيره
وبعده ٥

٥ ما كنت اوفي شبابي كنه غرته ٥ حتى القفي فاذا الذي نباله تبع ٥ وهو منصور بن
بريد الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس ٥ وسعره هذا امرؤ احسن ما يكني به الشباب ومن احسن ما قيل في ذلك ايضا قول محمد بن خادم الباهلي
وسعره هذا امرؤ احسن ما يكني به الشباب ومن احسن ما قيل في ذلك ايضا قول محمد بن خادم الباهلي

٥ لا يكذبن فما الدنيا باجمعها ٥ مرا الشباب بيوم واحد بدل ٥
٥ كفاك بالشيب ذي تباعد غايته ٥ وبالشباب شفيعا ايها الرجل ٥ وابكى بيت ورد في فقد
الشباب قول ابي الغصن الاسدي او غيره ٥ تامل رجعة الدنيا لتقضيها ٥ وقد مات الشباب الى ذهاب ٥
٥ فلمت الباكيات بكل ارض ٥ يجدن لنا بفجعتهن على الشباب ٥

وانشد ابو علي ٥ والشيب ان يجلل يكون وتراه ٥ عمرا يكون خلاله مستنفس ٥ ع قال الاصمعي
دخل على الرشيد وهو ينظر الى شيبه في مراة فانشده ذكر هند بن النبتين فقال ما صنع شيئا انما اخذه من
قول امرئ القيس ٥ الا ان بعد العدم للمرء قوة ٥ وبعد المشيب طول عمر وملبسا ٥ ومن جيد
ما ورد في هذا المعنى قول ابن مقبل ٥ وتنكرت شيبي فقلت لها ٥ ليس الشيب بناقص عمري ٥

٥ ويتان شيبي في الشباب اذا ٥ ما كنت مرا يجلي على قدر ٥ فهذا مذهب من لم
يجعل لحلوله وقالت الحكماء في ذلك ٥ ولقد اقول لشيبة اقصر ٥ في مقر في فتجتمعا اعز ابي ٥
٥ عني اليك فلست منتهيا ولو ٥ عممت منك مفارقي ببياضي ٥
٥ هل لي سوى عشر من عامًا قد مضت مع ستة في اثرهن مواضي ٥
٥ ولقد ارتاع منك وانني ٥ في ما هويت ولا وترعت لماضي ٥
٥ فعليك ما اسطعت الظهور يلتقي وعلي ان الفاك بالمعراض ٥ وقال ابو نواس
٥ واذا عددت سني لم هي لم اجد ٥ للشيب عندي ان الم براسي ٥ وقال ابراهيم
بن المهدي ونسبها ابو تمام الى ابن مفرغ ٥ يقولون هل بعد الثلثين ملعب ٥ فقلت وهل قبل الثلثين ملعب
٥ لقد جعل قدر الشيب كان كلما ٥ بدت شيبة يعزى من الهم موكب ٥
وقال حفص العليمي ٥ اقول يلهيني التي عن الصبا ٥ والشيب لا تدعو علي الغوانيا ٥ وقول
ابي الطيب في الشيب حكمة بالغة ٥ مشيت الدري يتكل الشباب مشيبه فكيف تؤدته وبانيه هادمه ٥
٥ وتكملت العشر انقضاء وغيبه ٥ وغايب لون العارضين وقاديه ٥

وانشد ابو علي ٥ وما حضب لتاس لبسا لامرئ ٥ فيبيح ولكن احسن الشعر فاجمه ٥
٥ وليس صريح النعش ما تسمعونه ٥ ولكنه اصلاب قوم تقصف ٥
ع هذا الشعر للعطوي ابي عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن عطية الكناني مولى لهم بصري قال ابو بكر بن دريد
احمد بن ابي دؤاد فقال العطوي يرثيه من قصيدة اثبتها وانشد البيتين **وانشد ابو علي لبعض**
العرب ٥ ذلك للمجد والساعون قد بلغوا ٥ مجدا لنفوس والفؤاد وثنة الازار ٥ ع هذا الشعر
لحوة بن وثاب الاسدي شاعر اسلامي واحسب ادرك الجاهلية ورواية ابن الاعرابي ذلك للمجد
يعني نفسه كذلك نقلت من خط نوادره بخط الحاسم ابو موسى اصلا ابو علي وقوله والفؤاد وثنة الازار يعني
دون ان يبلغوه تحققا المجرى فلم يبلغوه ٥ **قال ابو علي** انشدني غير واحد من اصحاب ابي العباس قال انشدنا ابو العباس لمبرد لابن المعذل
سالناعن بمالة كلثري ٥ فقال القايلون ومن بمالة ٥ فقلت محمد بن يزيد منهم ٥ فقال الوامرة ثنا بهم جهالة ٥
ع المبرد هو محمد بن يزيد بن عبد الاكبر بن عمير بن حسان ثمالي وثمالة هو اسلم بن الحجر بن كعب بن حارث
بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد يكنى ابا العباس وقال ابو بكر بن الانباري كان ابو العباس
من العلم وغزارة الادب وكثرة الحفظ وفصاحة اللسان وبراعة البيان وملوكية المجالسة وكرم العاشرة

www.alukah.net

كما تقول فلان غائب في مسك سخيم وكما قال النمر بن تولب العكلي

أبينا أبينا أن نقر بعسرنا ... وقلنا يمان في يسار وفي عسر

يريد كما قلنا يمان ذو يسار وذو عسر فيوما نراه في يسر وفي ضده يوما نراه في عسر وقال الشماخ

فيوما نراها في طباع الفحيل من الشدة والجرأة والاقدام والصبر ويوما نراها في سوء خيه وتحيد اذا كان ذلك أجدر وهذا البيت اعني قول عمرو ويوما لقد رايتهم يوم عاذ على القنن ... اذا عرفت منه النجامة بالانس مثل قوله ايضا

ولقد جمعتهم بتلى بهاء حدار الموت وابى لفرور

ولقد اعظمها كاهلة ... حين للنفس من الموت هرير

اقول لنفسي لا تجاد مثلها ... اقلي الشكوى ابتغي عمل مدبر

اقاتل ما كان القتال محلة ... واحمي اذا لم ينج الا المكثر

وانشد ابو علي وعلى نصبي بالنون كانها ... تعالب مو في جلدها قذع نعالع هذا البيت للخارجي وقبله

اذا اخلف الصوب الربيع وصالها ... عذارا وخادا ملبسا كل أشرعا وعلى نصبي وصالها اي تصل والعذار والخاد ضربان من النبات وهما من الجمعر والاجرع والخرعا الرملة اللينة وعلى نصبي بعضه على بعض والغيل المكان المتلي من الخلة وهو يقال رجل مخلول ومعون اذا اعطي ليغرق وينشر مخول اذا القي عليه ما وعطى ليدرك والتصوير طلب الحلي فاذا اجف فهو الحلي وهو من فضل المراعي فشبه سمنة لحمها بالحلي وبالرداء التعالب وهذا البيت الشاهد انشده الزاي من قول طفيل الغنوي

آت ابى ما المحياض وآلفت ... تفاطيع وهي واخشاء تقرع وعلى نصبي بالنون كانها ... تعالب مو في جلدها لم يقزع تفاطيع وهي واخشاء من نبت الوسمي يقال ظهر في وجه الرجل تفاطيع الشباب اي نبذ من بثر والنشد ابو علي

متى تاته تعشو الى ضوء ناره ... تجد خير نار عندها خير موقد

هو لحطيئة مدح الشماس والما انشد عمر بن الخطاب هذا البيت قال تلك نار موسى عليه السلام وقبله

يرى البخل لا يبقي على المرء ماله ... ويعلم ان المرء غير مخلد

كسوت وبيلات اذا ما سالته ... تهلل واهتز اهتزاز المهند

متى تاته تعشو الى ضوء ناره ... تجد خير نار عندها خير موقد

وانشد ابو علي ايزيد الخيل اقبلن من اعلى خفاف يسحره ... تحملن صلا لا كاعيان البقر البيتين وذكر الاقتطاع فاذا اتاحوا الى الماء اقتطعوا كرشها فشربوا ما فيها ثم اطعموها لحمها ثم قطعوا اسفلها فاكلوا ما ترمي أوظرها وهو ما سقينا الاء بل عشر اغبت ... وكرشنا المراة من الجلود

وقطعنا اسفلها وخفشنا ... احرتها فاخرجت بعود

وقال مالك بن نويرة في ذلك

الا اكرم لاقيت يوم محنط ... فقد خبر الركبان انا اوقد

يحال لهم ازيعصروا فظلومها ... بدجلة او فيعصروا الا قليلة مورد

وانشد ابو علي اذا ما استبا الوالي الخيل كانت الغنم وقايع للابوال والما ابرد في شل ذلك وشربة لوح لم اجد لسقاتها ... بدا من ذباب السيف او شفرة جلا ع ويروى لسقايها عن غير ابو علي ومثله آخر وفيها بسقاتها والليس بها الا اليها فتخلف يشتاقه نشبة هل به اثر الركاب او واحلي والخلف المستبقي يقول لا يوصل فيها الى استقاء ولا سقي الا بالسيف اليماني والنشد ابن الاعرابي في معناه لعلقمة بن عبدة

وقد اصاحب فتيانا شاربهم ... حضر الرداد وفحم فيه تنشيم

حضر الرداد يعني الكرش اجلت الماء منها مرارا او تنشيم تعتر لحقا عباد الله ان لست ناظرا ... الى الوقر قرى يوما واغلا بها الغمر كان موردي تكا بها مر مالك جاح عقال الهوى في شرب اذا التخلج نحو اليمامة فقه دعاك الهوى واستجمع الخلج في شرب اذا انبت العرعر فالصيف بجوه ... سقيت على سخط الهوى سيل القطر فانك من وادي الى مر مرجب ... وان كان لا ترداد الا على ذكر

خلط ابو علي في هذا الشعر وهو من شعر ش مختلفين لرجلين فثلثة الابيات منها يحيى بن طالب عليها انا ذاكره وثلثة الابيات لقيس بن معاذ وكان يحيى بن طالب الخفي سخيا كريما يقري الاضياف ويطعم الطعام فركبه الدين الفادح فحمله اعوان اليمامة الى بغداد يسأل السلطان قضاء دينه فاراد رجل من اليمامة الشخوص من بغداد الى اليمامة فشيعه يحيى بن طالب فلما جلس في الزورق ذرفت عيناه وانشا يقول

لعمري لئن غالت يحيى بن طالب ... غوائل دهر ذي صروف وغيلة

لقد كان يحيى للمكارم موئلا ... وللمجد والعلياء غير مزحزح

لعمري لئن غالت يحيى بن طالب ... غوائل دهر ذي صروف وغيلة

لقد كان يحيى للمكارم موئلا ... وللمجد والعلياء غير مزحزح

لعمري لئن غالت يحيى بن طالب ... غوائل دهر ذي صروف وغيلة

لقد كان يحيى للمكارم موئلا ... وللمجد والعلياء غير مزحزح

كان فؤادي كلما مر طائر ... بجانح غراب رام نهضا الى وكر

يزيد في كل خبر صنعته ... الى الليل ما جر من الشكر

فيا حزنا ماذا اجن من الهوى ... ومن ضمر الشوق الدخيل الى الجر

تعزيت عنها كارها فنسيتها ... وكان فراقيها امر من الصبر

هكذا صحة انشاده الحضر بالغين المعجمة كما انشده ابو علي وكيف يحن الى وطن يتصف بالجدب والاغبرار وقد ذكر ابو علي غير مجمد هذا وانشد لمجد الشجيري ولا كنه يسبي ولو لا بشاشة لا عتذر قال علي بن الحسين بن طالب من رجال اليمامة من شيعة شاعر متقل من شعراء الدولة العباسية قال ولم يقع الى النسبة وزاد في آخر هذه الابيات

مدينة السلطان بات مذلة ... واشبه شيء بالفتوع ويا الفقر

اذا انت لم تنظر لنفسك جاليا ... الحاجات بكت الاخوان من حيث لا تدري

ولما ابيات قيس بن معاذ فيما اتى الوحشا ابيت مسلما ... ولا ذلت من رب الحوادث في ستر

اذا ما ابيت العرعر فالصيف بجوه ... سقيت على سخط الهوى سيل القطر

فانك من وادي الى مر مرجب ... وان كان لا ترداد الا على ذكر

لعل الذي يقضي الامور بعلمه ... سيصدر في يوما اليه على قدر

فتفتر عيني ما املت من البكى ... ويسكن قلب ما يشفه بالزجر وقد اختلف في اسم المجنون واسم ابيه اشد اختلاف فقيل قيس بن معاذ وقيل قيس بن الملوح وقيل ان الملوح هو بعاذ وقال ابو عبيدة اسم الفيشي البحتري بن الجعد وقال ابو العالية اسمه الاقرع وقال ابو الفرج الصحيح انه قيس بن مرزن بن قيس بن عدس احد بني كعب بن ربيعة بن معصعة وقال الاصمعي جلان ما عرفنا في الدنيا بالاسم مجنون بني عامر وابن القرية وقد اخبر عبيد والجداه راه وخاطبه وقد راه نوفل بن مساحق في الدنيا واستنشده ... اتبكي على ليلى ونفسك باعدت ... مزارك من ليلى وشعبا كما معا وذكر ابو علي في نسب الاصمعي اعصر بن سعد بن ع واعصر هو بنيته بن سعد بن قيس عيلان وانما سمي اعصر بقوله

قالت عميرة ما لراسك بعدما ... فقد الشباب اتى بلون منكر

عميرة ان ابالك عيره اسه ... مر الليالي واختلاف الاعصر

والاصمعي هو عبد الملك بن قريب بن اصمع واختلف فيما بعد اصمع باهلي وباهلة هو سعد مناه بن مالك بن اعصر غلبت عليه امه باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج واصيب الاصمعي بالاهواز وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال في الحديث في اصيد انه الصيدانة برام جمارة والصيدان ضرب من جمارة القضة والقطعة منه صيدانة وبيت ابي ذويب ... وسود من الصيدان فيها مذانب

يروى بفتح الصاد وكسرها فمن رواه بالفتح جعله جمع صيد وهي البرمة من الحجارة والصيد الصخرة ومن رواه الصيدان بالكسر جعله جمع صاد وهو النحاس والصفر كما يقال ناج وتيجان واستدل ابو الفتح على ان عين الصيد ياء وليست كياء عيدان برواية من روى صيدان بالفتح والصيدان الملك والصيدان من اسماء النعلب والنشد ابو علي في الحديث شعر امية

ونفيمن من تحت النساء سجلة ... تكاد على عز السحاب تروع

ع البحت من الكرم الابل واعظمها جسما فاستعاره للنساء والمراة تشبه بالسحابة لفتوق شهيها وعلوق قدرها ولمتاعها عما تراد نبلها وما يرجى من صوبها كما يرجى من رهده وصلها والشعر للشمر ذل بن شريك اليربوعي والنشد ابو علي لسلكن الدار مي

رب مهمه دل سهين عرضه ... وسمير الجسمه هر ول الجسم

ع وبعد البيت

كستيته الورد ليلا بكرا ... ولقد كان ما يذ عر لاب

اصبح صاحبي طاحة ... قد مت بل هي وحي للخب

اصبحت تنقل في سحم الدار حل ... وبعد اللوم ذر اليتهب

لا تلمها انها من نشوة ... ملحها موضوعة فوق الرك

كشموس الخيل بدا وشعها ... كلما قيل لها هال وهب وهذه الابيات المعنوة قد انشدها ابو علي وفسرها واخذ معنى البيت الاول ابن المعتز فقال

اذا كنت ذا ثروة من غنى ... فانت السود في العالم

وجدان الرقين يغطى اثن الاثمين اخذه حسان فقال

وخبك من نسب صورة ... تخبر انك من آدم

ومن امثال العرب

رب علم اضاعه عدم المال ... وجهل غطى عليه النعيم

وقال آخر

كان الغنى في اهله بوركت الغنى ... بغير لسان ناطق بلسان

ومر رجل بفتى على ابن

فان ابى ووالده وعرضي ○ لعرض محمد منكم وقاء يخاطب ابا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ابن عمه

فتخبر كرامة وأكرمه فلما انصرف قيل له أكانت لك اليه حاجة قال لا ولكني رأيت الله ينصبه ○ **وانشد ابو علي**
لحسان ○ فان ابي ووالده وعرضي ○ لعرض محمد منكم وقاء ○ قال حسان من قصيدة يخاطب ابا سفيان بن الحارث
بن عبد المطلب وزاجره ○ هجوت محمدا فاجبت عنه ○ وعند الله في ذاك الجزاء ○

فان ابي ووالده وعرضي ○ لعرض محمد منكم وقاء ○

أتهجوه ولست له بكفء ○ فشركما لخيركما الفداء ○ وروي ان حسانا لما انشد النبي صلى
الله عليه وسلم هذا الشعر قال له لما انشد الاول من هذه الابيات بيتا اوكى الله الجنة وقال له انشد
الثاني وقال انشد الثالث فانما البيت الثالث فهو انصف قالته العرب ولكن كقول الخصمين بين يدي الحكم المري
○ نظارهم تستودع البيض فيهم ○ ويستودعونا السهمري المقوما ○

وانشد ابو علي للديك الرمة ○ أدنى تفاده التقريب أو خبب ○ كما تهادى من العرض الجلاميد ○ ع
وصلته قال وذكر الحمار والاتن ○ حتى اذا ما استقل النجم في غلس ○ والحصد البقل أو ملوا وتحصود ○
○ راحت بمختبط ذو أشلة وقت ○ له الفرايش والسلب القياديد ○
○ أدنى تفاده في التقريب أو خبب ○ كما تهادى من العرض الجلاميد ○

اراد يا نجم الثريا وارتفاعها مسيرة ذلك الوقت في آخر شهري ناجر ○ والسلوى اليابس من البقل ويقحمها يدخلها
من موضع الى آخر وأشمله صوبه وسقت اي رعت على مياه ○ والفرايش جمع فريش وهي الجديدة النتاج ○ والسلب
جمع سلوب وهي التي اختلفت أولادها عنها ○ والقياديد الطوال ○ والواحدة قيدود ○ **وانشد ابو علي لرؤبة**
انا اذا اقد نا القوم عرضا ○ ع وبعده ○ لم نبق من كيد الاعادي عضا ○ تشذب عن حذف كحبك حبرج ○
وليس دين الله بالمعضي ○ يقال للرجل اذا كان شديد المعارضة عض وتشذب تنحى ○ وحبك حبرج
عن الجوهري كرديه وقوله بالمعضي هو من قول الله سبحانه الذين جعلوا القرآن عضين ○ **وانشد ابو علي لجرير**
○ اذكرت حين تصقل عارضيها ○ يفرع بشامة سقي البشام ○ ع صلته
○ بنفسي من تجنبه عزيز ○ علي ومن زيارته لمام ○
○ ومن ماس السيح لا اماما ○ ويطرق فيه اذ هجع النيام ○

اتنسى اذ تودعنا سليمى ○ بفرع بشامة سقي البشام ○ هكذا رواه الزوزني
عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير **وانشد ابو علي** ○ خزامن معترضات الغربان ○
تقدمها كل علاة عليان ○ ع هذا وهم منه وانما هو ○ يقدمها كل علاة عليان ○ خزامن معترضات الغربان ○
لا تنوعوي لمنزل وان جان ○ لان الصغير في يقدمها راجع على ما فقدته ذكرها ولو كانت هذه الجمل بعدها كل علاة
عليان لم تكن من معترضات الغربان لانها حينئذ تكون نتاجة قال يعقوب وقوله لا تنوعوي لمنزل يقول تتباعد
من الحادي ابدا فتقع الغربان على حملها لانها قد أمنت ان يعدو فيها الحادي والعراضة اطعامك الرجل شيأ من ميسرك
ثم قال لا ترجع نشاطا لنزول وان جان نزولها قال غيره والخزم اجلاد الابل والمعترضات الابل التي تقدم
الابل فتقع الغربان عليها فتأكل مما تحمله اذ ليس صناك من يطردها لبعد الحادي عنها فكأنها قد أهدت الى الغربان
العراضة والعراضة الهدية علما ذكره ابو علي وقد اراد بعض اللغويين في تخصيصها فقال العراضة هدية القادم
خاصة والعلاة الشديدة الصلبة شبهته بالعلا وهي الاسنمة والعليان السنامة ومثله في المعنى قول الآخر
○ قد قلت قولا للغراب اذ جحل ○ عليك بالقوت المسايف الاول ○
○ تغدو ما شيت على غوجل ○ التمر في البيدر فان ظهرا نجل ○ قال تغلبي ان الاعرابي يقول قال يقول يا غراب ان اتيت ما عليها من التمر فان انا اذا استقى من البير على ظهر ابل ثم سقى
به الغل خرج الرطب وجا التمر ○ والرجز الذي انشده ابو علي لرجل من غطفان كما نقل في كتاب
الباذع **وذكر ابو علي** سمع العرب ○ للشراع الامر ولد الضان الصغير والانثى اتره والجمع
الاتار يعني لبلد الواسعة الخفاف والغبر المنزل بلاد معاش والغبر اذا قالت مال الرجل قالت مالة امتر لا
امتر ويحتمل ان يريد بالشعر في هذا الحديث الشعر العبور او الشعري الغميصا لانهما يطلعان معا والشعري يتبعان
كل يوم ثمانية منازل للآخر وكل تلك منسوب اليها فنهارها طلوعها بالغداة وقال ذلك لعشرين يوما
من تموز وهو وقت صميم الحر فوغراته وبوارحه منسوبة اليها قال ساجعهم اذا طلعت الشعري نشف
الثرى وآجن الحري ويعمل صاحب النخل بيدي ○ آجن الحر اي تغير الماء في الغدران والنافع لسقة الحر
وانقطاع المواد عنه وتبيت صاحب النخل مرة نخله لانه حينئذ يكبس وقال الفرزدق ○ وأوقدت الشعري
○ وأوقدت الشعري مع الضبح نارها ○ وأضحت مجولا حلها يتوسف ○

والزبانا العقربان ○ وصنابر ومنسوبة اليها ○ وذلك في كانون الآخر اذا كان النوء الذراع وهو وقت صميم البرد فاضرارة
قبل دخول الظلام وذلك على اثر الوسمي والولي فان خلف الوسمي ثم الولي بعده ○ واتى الشتاء بكليه وأخوه العوم
فذلك مجل لا شك فيه ويجوز ان يريد بذلك طلوعها ضحيا في شدة لان ذلك الوقت ليس من امنية الاطلاء
وقال ابو حنيفة ظن قوم ان الشاجع اراد طلوع الشعري بالغداة وقد اخطؤا في ذلك وحكاه بعضهم عن مؤرج
فان كان صدق فان مؤرجا كان قليل المعرفة بهذا الفن وطلوعها بالغداة في صميم الحر فاين من ذلك
هذا وهو ان يتأخر ولا يجوز ايضا ان يكون اراد ان يخبر كم انه اذا لم يكن في السنة قطر الى هذا الوقت فتوقع
الجدب وخذ في الحيلة قبل المهلكة وانت قد هلكت قبل بلوغه واستغنيت عن الاثر والانذار وانما يجهل هذا
من جهله لانه سبق الى وهمه سفن الغداة لانه اكثر في الكلام والسفير ان سئوا الشفوق مثل الغمر لافرق بينهما
لونها سئوا ومدتها واحدة الا ان ابتداء هذا مثل انقضاء ذاك وانقضاء هذا مثل ابتداء ذاك وقد ذكرت العرب
سفر العيشي قال شاعرهم ○ هاجت عليهم ريح شاطئا نجية ○ يقلبه بين الظلام وإسفار ○ فيقول هذا
الشاجع اذا لم ترى في هذا الوقت مطرا فاسبئ القوت بستك ولا تعدن وقت امرا ولا تتشاغل بالغنم فانك لا تقوت
بها الحل وعليك بالابل فاطلب بها مواقع الغيث ومواضع العشب فانك تدرك بها وان بعدت وانما حضر الضان
بالذكر وان كان اراد جميع الغنم لانها اعجز عن الطلب من الحمولة والعمد تدرك ما لا تدركه الضان وروى ابو عمرو
الشيباني اذا طلعت الشعري سفرا ولم ترمطرا فلا تلحق فيها ابرة ولا امرا ولا سقيا ولا ذكرا يقول لا ترسل في
ابلك امرة يدبرها وهو الرجل الضعيف الذي لا عقل له الا امرته به وانشد الاصمعي ○

○ ولست بذي رثية اتبر ○ اذا قيل استكرها اصبحا ○

والشعري العبور هي سهل الجبار والجبار هو الجوزاء والايدي تكلب عند طلوعها وقال ابان بن ثابت بن قرة
انما سميت العبور لان الكلاب تهر في الفهم مثل صورة الكلب وقال نفراط في كتبه اذا طلع نجم الكلب فلا تستعملا
الدوا المسهل والغرب تقول ان سهيلا والشعريين كانوا مجتمعين فانحدر سهيل فصار هذا نشأ وتبعته العبور
فعبرت المجرة واقامت الغميصا فبكت لفقدها فسميت عبورا ○ **وانشد ابو علي للراعي**
نجاب لا يلقحن الا بعامرة ○ البيت ع وصلته ○ فجئن الدكر اطاء وتشبيه صوتها ○ فلا اصا بهن هول الفلاة صواديا ○
قال الدرقطني فتوهم ان يكون ر ثانيا ○ تنق رئتها من اذرعات واهلها ○ يعني اذ اذاها بظنا عال ○
وقال ابو حنيفة ربما قالوا القلاص وهم يريدون الابل لا يقصدون الى القلاص بعينها **وانشد ابو علي للديك الرمة**
عطا فتى بني وبنى ابوه ○ فاعرض في المكارم واستطالا ○ وصلته
○ ومشاب اناخ الى بلال ○ فلا رهقا اصاب ولا اعتلالا ○
○ يعوضه الالوف مصمتات ○ مع البيض الكواعب والحلالا ○
○ عطا فتى بني وبنى ابوه ○ فاعرض في المكارم واستطالا ○ يعني بلال بن ابي بردة
بن ابي موسى الاشعري ومصمتات نكرات والصمت من الرجال الكامل والحلال جمع حلة كما قالوا قلة وقلال
وانكر ابن الانباري في كتاب الحالي ان يجمع حلة على حلال وانما جمعها حلل فلم يبق بعد هذا الا ان يريد بالحلال
متاع الرجل قال الاعشى ○ فكانها لم تلو ستة اشهر ○ بوسا اذا الفت اليك حلالها ○ وقال الشاعر
وربة الصفة ما تستيقن بحنة ○ بغير حلال عاذر تتعقفل ○ يريد انه يهب الابل مرة لها
وانشد ابو عبد الله الدبيلي ○ تعرض منه اربا وسويرة ○ هو عبد الله بن عبد عنم بن عقيف من بني وهو عم
عبد الله بن مغفل بن عبد عنم ولقب ذا اليحادين لانه اتى عماله هذين فلم يصل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ياعماه
انه قذف في قلبي محبة هذا الرجل واني لا ارى الا خاذلا اليه فقال له عمه ان فعلت ما سيئتك لصحبته وكان
عمه كثير المال مبتلا فاراد ان يزوجه بنتا وكان في عياله فلما خشي ان يلحق بالنبي قبض جميع ما كان معه عنده
وتركه عريانا الا من بواري عورته فاتاه فشكا ذلك اليها فاعطته عباءها وهو شقة من شعر فقطعه
بنصفين فادرع احدهما واتزر بالآخر واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عم
فقال يا عبد الله ذو اليحادين فاسلم وكان شديد الاجتهاد في العبادة ولم ير وعنه بشيء الا انه مات في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حداوه برسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة تبوك وقوله تعرض من الجوا
للنجوم يريد انها اذا طلعت استقبلتك بأنفها قائمة واذا كبرت في السما تعرضت كأنها ناجة قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

وأي قطاة لم تعرك حناجها ○ فعاشت بيوسا والحناج كسير ○

وهي لعبيد بن ايوب العنبري والمحفوظ في نسبه ابو المطراب بالباء وكان يعاشر الاعراب ويقال لها بغنية فمر بها أتاها حيث الصبيان فقال ○

ياوفي يا بنتي حبيب بللتما ○ اذا نار يوما للغبار عمود هما ○
بمنعمر والشربال كالسيد الابي ○ لقاذ الجزر اقتاده نقود ○
اقل بنوا الانسان حين تذودهم ○ على من يثير الجزر وهي هجود ○

اقل بنوا الانسان اي قل بنوا آدم المصنوعة بنا ما صنعتم وعبيد شاعر اسلامي وكان لصا مبرزا افتداه السلطان وخلعه فوفه فاستعجب الوحوش وانسها واتبت به وله في ذلك اشعار كثيرة وكان بين عم انه مبرز فوق الغول والسعلاة فهذا يدلك قوله ○

فلله در الغول اي رفيقة ○ لصاحب قفر خائف يتستر ○
اراد تني بعد الحمى وأوقدت ○ حواليّ نيرانا تشوب وتزهر ○

والشد ابو علي لابي العباس المبرد في ابي العباس ثعلب ○ اقسم بالبيت الذي انا حوله ○ ومستلم الركن الذي ضم سوده ○ لئن كان ما حدثته اليوم صادقا ○ اصم صداء في القليب وقيدا ○

والشد ابو علي المبرد شاعرا فصيحا ولم يكن اعلم شعرا الا البيت النادر الشاذ يروى ان المبرد مرض فقال تعالوا نعوده فدخلت عليه عيادته على ما بينا وبينه فقوموا بنا اليه فما زلنا نعوده فلما اعلم المبرد بهم واستوزدهم قيل ليس بحاضر فتناول نعلا فقطعه من خرف ونشب على بابه ○

وأعجبني ○ سمعنا به ○ عليل يعاد ولا يوجد ○

يجب ان يجتمع باحمد بن يحيى ويستفيد منه فكان احمد يمتنع من ذلك فقال لصنبه الذي يتولى له فيفعل هذا فقال ابن محمد احسن العبارة حلوا الاشارة فصيح النسان ظاهر البيان واحمد هذا من مذاهب المتكلمين فاذا اجتمعا في مجلس حكم لهذا على الظاهر حتى يعرف الباطن قال وباحمد ومحمد هذين ختم تاريخ الادباء وكانا كما قال بعض المحدثين اياطالب العلم لا تجهل ○ وعد بالمبرد او ثعلب ○ علوم الخلايق مقرونة ○ بهذين في الشرق والمغرب ○

وقد مضى ذكر المبرد واما ثعلب فهو احمد بن يحيى بن زيد مولى بني شيبان وكان ثقة وحافظا والشد ابو علي لابي القعقاع الاسدي وبعده ○

اذا راعني الوسمي السلام وقلته ○ كما الشارب مذهوبة دبيم ○ وهذا الشعر

وبالضحى البيتان والشد ابو علي لهلال الحاني في اول الوفي يجر على جراد ○ هو هلال بن خثعم الحاني شاعر اسلامي والوفي باسكان القاف وذكره ابن دريد والوفي بتحريك القاف مقصورا والشاهد له قول ابي محمد القعقسي ○

كانت الوفي لكم على آباد الدهر فعلينهم عليها بنوا مارين يعون عبد الله بن عامر صاحب البصرة لهم فمر في ايديهم الى اليوم وجراد موضع فيما يلي قيد وحماه ابن دريد جرادا على وزن فعالى قال ابو علي القالي ولم اسمعه الا منه وقال اطرفي معنى هذا الشعر ○ جعلت فداك فاقتني يرجع جليفها ○ ولا يزيدها شوقا فابرجع شنينها ○

يصوبن مقترين بين مهابه ○ طويا الفلوع على جوز مكنون ○

لو خيرت عني الفلوع لاخترت ○ عن مستقر مهابة الحرون ○

والشد ابو علي لابي كبير الهذلي ○ نضع السيوف على طوالف رأسهم ○ وصلة البيت ○

البيت ع ابو كبير هو عامر بن الحليس شاعر جاهلي ○

ولقد شهدت الخيل بعد رقادهم ○ تغلو جاجمهم بكل مفلل ○
حتى رأيتهم كان سحابة ○ صابت عليهم ودقها فاستهلوا ○

نضع السيوف على طوالف رأسهم ○ فنقيمهم ميل مزل لا يعدل ○

كانهم بنوا ونقول نعلى ونعلل له فلة وهي القبيحة اي الرأس ويروى بحلق لك وقوله لم يسهلا الا الشمال اذا اصابته انقشع والمعرفة جبل مطوف بمكة والشد ابو علي لابي زبيد العبدي ○

واقمت ميل بدي فاعتدل ○ وصلته ○ ليت اشياخي ببدر شهدوا ○ جزع الخزرج من وقع الاسل ○
حين الفت يقبا برکها ○ واستحر القتل في عبد الاسل ○ وقتلنا الضعف من اشرافهم ○ واقمنا ميل بدي فاعتدل ○

والضباب لم تبله وله تاويل بعيد يجيء ذكره على الفارسي في كتاب الحجة الذكر ابو الهيثم الاهزر وربوع فيه الضعاف اقام الصلف عليه مقامه وقال غيره انما قال لم تبلها من لشبث البلى بالجمات ○ قال الفرزدق لما ابا حمزة الزبير ○ لواضعت سور المدينة والمجال الخمس ○ وهذا الشعر قد رويت منه ابيات بجميل في قصيدته التي اولها ○

اعايد بيا بثن اياتنا الا لى ○ بدى الصلم الا لهن رجوع ○ وفيه

سقى طللا بنا بثن عاجر ○ على المحجر منى مستهل وديع ○
وقد وقرت يا ليلى وان كن بعدنا ○ بليلين بالى لم تبلهن ربوع ○

وفيها تك اللاتي بمنعرج اللوى لقصرها بالمشرفين جميع ○ وهذا الشعر

وما كان قلبي بعد ايام جاوزت ○ الى ياة جزع النذي بربيع ○ النذي وادٍ بتهامة يفتح الذال

على لفظ تصغير ندي ورواه ابو علي النذي بكسر الذال على لفظ جمع ثدي وهذا غير محفوظ وفيه ○ وقالوا مطيع المذلل الذي يرعط الى على وقالوا المضيع اي مضيع للرشد نبوغ اللفي والضلال والشد ابو علي ○ لبعض بني عامر

وراحوا بصيدون الظبا وأتيتي ○ لاسري تصيد هالعلى حرامها ○ ع وهذا بعض قد ذكرته له

روى للهيثم بن عدي ان قيسا نظر الى ليلى مشدودة في جمل يسوقها فدمعت عيناه واعطاها فقالوا لم فعلت هذا بها وقلت هاربة فقال في ذلك ○ أيا شبه ليلى لا تراعي فاني ○ لكل اليوم مرتحة لصديق ○

ويا شبه ليلى يوم قيض ساعة ○ لعل فؤادي من جواه يفيق ○

قصر وقد اطلقتها بين وثاقها ○ فانت لشكلي لو علمت طليق ○ والشد ابو علي

شعر مسكين الدارمي ○ وقد تقدم موضوعه ومصدر كمسكين وقيه ○ لحاها موضوعة فوق راكب ○ ع قال

ابن الانباري الملحى مؤنثة وتصغيرها مليحة والشد قول مسكين وقيل ان الملحى جمع ملحة كما قالوا ذهب طليتة جمع ذهبة ومسك عطرة جمع مسكة قال ابو علي ان رجلا اغلط العمر وبن سعيد بن العاص ع قيل ان هذا الرجل هو الوليد بن عقبة بن ابي معيط وقيل انه عبد الرحمن بن ام الحكم الثقفي وقوله ولا خوة الملائكة هو مفعلة من لاكه يلوكه اذا مضغه وهو كقول الحاج ان امير المومنين نثر كنانته وعجم عيدانها فوجد رصلبها عودا وامرها مكسرا وقال الشاعر وهو الطرماح العبدي ان قنا في الجو ما يوتيها ○ عظم القناة وبأد هن وبأر ○ وقوله ان ساكن الليل يعني انه لا يمشي في الليل بريبة بعرض بصاحبه الذي قال له صاحب ظلمات والشد ابو علي لذي الرمة ○ خراعية امثلوذ كان بنانها ○ ع وصلته ○

تكون في ماء من الطمي عينه ○ مراحا وفاها لا عوان المنور ○
وفي المرط من مي توالي ضريبة ○ وفي الطوق ظبي واضح الجيد اخور ○
وفي العاج منها والدماليج والبرى ○ فتا مالئ للعين ريان عجهر ○
خراعية امثلوذ كان بنانها ○ نبات النقى تجفى مراراً وتظهر ○ توالي ضرية اي يتبع بعضها

والضريبة القرار من الرمل والفتاء الاوصال التوام لما عليها من الثمر وعجهر ملاعن الناظر اليه نفسه فلا يدع في الطرف فضلا الا استغرقه لانه لا يرى غانيا والخرعوب كالذي يتثنى من قضيب وغيره وامراة خرعوبة وخرعبة وبنات النقى دواب صغار تشبه بها الاناميل وهي الاساديع التي على امر القدس ○ وتعطو برخص غير شثن كانه اساديع ظبي او مساويك اسحل ○ والشد ابو علي

لحميد بن ثور ○ عجبت لها انى يكون غناؤها ○ ع وصلته ○

○ وما هاج هذا الشوق الا حمامة ○ دعت ساقا وحر فرخة وترنما ○
○ محلاة طوق لم تكن من سنينة ○ ورشح صواغ ولكفيه درهما ○
○ عجبت لها انى يكون غناؤها ○ فصيحا ولم تفغر لنطقا فما ○
○ تغنت على عمش عشا فلم تدع ○ لنائحة في نوحها مستلوما ○
○ فلم ار مثلي شاقه صوت مثلها ○ ولا عربيا شاقه صوت اعجما ○

ومثل البيت الاخير قول ابي تمام وقد سمع غناء خثاعيا منصرفه عن عبد الله بن طاهر الا انه لم يفهم معانيه فقال ○

○ جذبت بليلة شرفت وطابت ○ اقام سنها ذها ومضى اراها ○
○ سمعت بها غناء كان اولى ○ بان يقنا وانفسي من غناها ○
○ ولم افهم معانيه ولكن ○ وهبت يديّ فلم اجهل شجاها ○

○ فكلت كانني اعمى معنى ○ يحث الغانيات ومابراها ○ والشد ابو علي

للمنجاج ○ ان يبن لوا بالتهل يعد الشاس ○ وقبله ○ وما ارام حزن ما يحس ○ عطف البلا يا يقول تعطف البلايا عليهم المرة بعد

المرة والاشهار الشدة والمراس معاضة الحروب اياهم والشد ابو علي ○ ع وهما للعباس بن الاحنف وبعدهما ○ فما وثبتي من فوق عصماء اركة ○ الا كلمتا يا استعير معير ○

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال أبو خراش ۞ وما بعد ان قد هدى بى الدهر هدة ۞ تضال لها جسمى وذق لها عظمى ۞ اذا ذضال الرجل وتحلى بالضاد يريد لا اب لك وقوله تحت ليل ضارب يقال يوم ضارب وليل ضارب اذا كانا طويلين وقوله بكف متلوف خاضد اراد بكف خضيب فاخرجه مخرج عشية راضية اى مرضية وما ذا فوائى يتدفوق وانشد ابن الاعرابى ۞ لو صاح تحتى ذات خلق توهد ۞ وبرابعتنى ولجد نا بالبد ۞ اذ قالت ليعتلى لم اقلد ۞ وانشد ابو على لرؤبة ۞ دعوت رب العزة القديما ۞ الاشطار الثلثة ع هكذا الاشطار اول الرجز يمدح بها ابا دلف بن الوليد وكان صاحب كرمان فوفد عليه يستميحه فى دين اثقله ويعدها ۞ والزين يحيى هاجسا مخوسا ۞ مخرم الطبيب الطعنة النعوسا ۞ الهاجس ما هجس فى الصدر من اجزان وفكر والنعس الطعن كما يعنس الطبيب اى كما يطعن الجريح وفى شعر مصاد بما لم يفسره ابو على فقوله ۞ فبتنا واقتنا بالذهر كل غير امين ۞ لبانة تضيه الباسطات القوادح ۞ يقال لحصة الامر بسطا اذا عليه وانقلة وقوله ۞ محبر كريمة الصدر ان كنت صابرا ۞ والا كما هوى العدا والكاشح ۞ اراد والا تصبر فحذف الجواب لدلالة الكلام عليه وكما حذف لابتدا امضمرا اراد والا انت كما هوى العدا والكاشح ۞ وذكر ابو على قدوم الوفد على هشام بن عبد الملك وفيهم اسمعيل بن ابى الحضم وذكر كلامه وكلام هشام فى قوله هكذا اقليكن القرشى رواه احمد بن عبيد قال اخبرنى هشام بن الكلبى عن ابى محمد بن سفيان القرشى عن ابيه قال كنا عند هشام بن عبد الملك وقد قدم عليه وفد اهل الحجاز وكان شباب الكتاب اذ ذاك قدوم الوفود حضرا والاستماع بلاغة خطبا بهم فحضرت كلمتهم الاجلا رجلا احمى قائم محمد بن ابى الجهم بن حذفة العدوى وكان اكبر القوم سنا فقال اصلح الله امير المؤمنين ان خطباء قريش قد قالت فيك فاطنبت وذكر الحديث الى آخره ذكره ابو على وزاد قال ثم قال هشام انا والله نجيب الحق اذا نزل كما نكرة الاشراف والبخل وما نعطى بيدا ولا نمنع نعتيدا وما يحسن يستمع بما يحسنا طبا ولا نرد ناشيا لا فسئل الذى فى يديه ما استحفظنا ان يحرمه على انه يبنا فانه يفتح الرزق ايشاء ويقدر انه يعباده خبير بصير هكذا قال احمد بن محمد بن ابى الجهم وقال ابو على اسمعيل بن ابى الجهم وانشد ابو على لابن احمر ۞ كالكوكبا الازهر شق دجنته ۞ ع وصله

۞ يهدى الجيوش وهم لدى الله شيمته ۞ فى طرمس البيد سامى الطرف معتدل ۞
۞ كالكوكبا الازهر شق دجنته ۞ فى الناس لا رهق فيه ولا بخل ۞
۞ هاد ضياء منير فاصل فلج ۞ قضاؤه سنة احكامه مثل ۞ مدح بهذا الشعر النعمان بن بشير الانصارى فالطرمساء الليلة المظلمة ومعتدل قاصد عن الجور فلج يفلج بحجته وفاصل يفصل الحق من الباطل وانشد ابو على لابن هرمة ۞

۞ خير الرجال الزهقون كما ۞ خير بلاع البلاد اكلاها ۞ ع وهو ابراهيم بن على بن سلمة بن هرمة بن خلف فريش الخليع هو فيش بن الحارث بن فهر سموا بذلك لانهم كانوا يمدحون ثم يهجون فلما استخلف عمر انوه ليفرض لهم فانكر نسبهم فلما استخلف عثمان انوه فاثبتهم فى بنى الحرث بن فهر فسموا بذلك الخليع لانه اختلجهم امر كانوا يعدونه وقيل سموا بذلك لانهم نزلوا بالمدينة على خليع جمع خليع وابو هرمة من مقدمى الشعراء وهم اراد ذكر الدولتين الاموية والهاشمية يكنى بالحق وصلة بيت ابن هرمة ۞

مرتع دودرى من البلاد اذا ما ۞ شاع جدب البلاد اكلوها ۞ يكن ضيقها اذا تا وتبنى اوسع ابيا تنا واد فوها ۞
۞ خير الرجال الزهقون كما ۞ خير بلاع البلاد اكلوها ۞ وهذه اصحة انشاد الشاهد وانشد ابو على لابى محجن الثقفى ۞ لله يبدات المحبش ادا عرفها ۞ واخرى بدات البيق ايا تها سطرا ۞ القصيد ع وهو عبد الله بن سالم السهمى احد بنى سهم من مرة بن معاوية بن هذيل شاعر اسلامى من شعراء الدولة الاموية وفى البيت ۞ وقفت بربعها فعجوا لها فكلت وعينى دمعها سرب همر ۞ هكذا قرأ ابو على وثبت الرواية عنه وصوابه فقلت ولو وابنه وجه تخرج عليه وهو حذف الجواب كانه قلت اهلك او افضى كما حذف الجواب فى قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال ويحتمل ان يكون قوله فكلت من قولك هو يكلنى لنفسه يعنى يجود بنفسه ولا يكون فى الكلام حذف وعلى رواية الناس ما انبأتك به وفيها ۞ عليل هوى يستحبر الرمث والغضا ۞ وطلح الكرا من بطن مراء والسدر ۞ هكذا قرأ ابو على يستحبر بفتح الباء مختلف الرواية عنه فى ذلك وانما يصح المعنى بان يكون هو يستحبر بضم الباء لان الرمث لا يستحبر وقال ابو على هكذا انشدناه ابو بكر بن الانبارى وطلح الكرا بفتح الكاف اظنه اراد كذا فحذف الهاء ضرورة ع وهو لا يجوز لان كذا معرفة لا تنظمها الالف واللام وكذا اجرى عرفج بعينها وكذى جبل قريب من كذا قال الشاعر

افقرت بعد عبد شمس كذا ۞ فكذين فالتركن فالبطحا ۞ وفيها ۞ لفد كرت انيتها وفى النفس هجرتها ثانيا والاخرى الدهر فما هو لا اراها فجاة ۞ فاهنت لا عرف الدى ولا انكر ۞ ذكر ابن خالويه ان كثيرا اهتدم هذين البيتين فقال

والذ انيتها وفى النفس هجرتها ۞ بثانيا لاخرى الدهر او لتشيب ۞ فما هو الا ان اراها فجاة ۞ فابهت حتى ما اكاد اجيب ۞
لا اعلم هذين البيتين فى معرفتى وقد لبسا الجنون بنى عامر فى شعر اوله ۞

۞ حلفت لها بالشعرين ومرزم ۞ وذى العرش فوق المقسمين رقيب ۞

يقسم على الحال ويجد والنون وقد تلزم ايضا تجيب ۞ قوله او لتشيب بعض العرب يخافة الكاف اى فزعلت ليبى به ۞ وبين فى تحافة بالنصب لاضافته الى غير ذلك ۞ وفيها ۞ وانى لتعرونى لذكراك فترة ۞ كما انتفض العصفور بلله القطر ۞ تعرونى من العرو اذا اصابته العرواء والمراد ان يقول والانى لتعرونى لذكراك غرة فقلب غرة فاقلب رجل معرور اذا اصابته العرواء والمراد ان يقول والانى لتعرونى لذكراك غرة فاقلب يستقيم له فقال والانى لتعرونى لذكراك فترة ۞ جاء بالضد كما قال الشاعر وقد نقله ابو على عنه فى هذا الكتاب ۞

۞ كان ظريف العين يوم تظاعنت ۞ بنا الرمل سلاف القلائص قوابر ۞
كتاب الينابيع اراد بقوله لا يضير لا ينفعه فلما حرف تقدم له الشعر جاء بالقد ۞ قال ابو على فى وكذكرى بيت ابى محجن فرد دل عليه اللفظ وهو قوله وانى لتعرونى وفهم العين بتشبيهه وهو قوله كما انتفض العصفور وحقيقة الفترة فى اللغة الضعفة تصيب المفاصل من برد او كبر وقد يكون غرة وفترة بمعنى واحد ۞ ومن هذا المعنى الذى يجلبها العاشق فقال ۞ عشية لا عفر امتك بعدها ۞ فتتلوه واعفر امتك قرب ۞
۞ وانى لتعتابى لذكراك فترة ۞ لها بين جلدى والعظام دبيب ۞ يريد ابو محجن انه يعترى انتفاض عند ذكرها كما يعتفض المرء من الشئ هابه والامر يجزعه وكما قال العجير السلولى ۞ وقد تقدم انشاده

۞ لدى بتلك يستنفض القوم طرفه ۞ لدى فوق اعواد البشر يثير ۞ يريد انه

اذا نظر الى احدهم اعتراه هيبة واهوع اعطاه مالة وهذا من قول ابى محجن كما قال قيس ۞ اهابك اجلالا وما بك قدرة ۞
عليّ ولكن ملء عين حبيبها ۞ وقال الاخر ولانى لاستحيك حتى كانما على ظهر الغيب منك رقيب ۞
وقال قوم ان معنى بيت ابى محجن وانى لتعرونى لذكراك فترة تعدحركة ورعدة كفترة العصفور فى انتفاضه وحركته فاوقع تشبيه الفترة فى اللفظ على الانتفاض من الطير اختصارا وثقة بفهم المخاطب ونظيره فى الاختصار لعلم المخاطب قوله عز من قائل ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق ما لا يسمع فاوقع تشبيه الكفار على الناعق والغنم وانما تشبههم فى الحقيقة بالمنعوق به الذى لا يعقل ولا يعرف معنى التعيق وجعل المؤمنين فى غاية الكفار الى الايمان وهم لا يسمعون ولا يعقلون كالناعق بالغنم والمعنى تكلم انها الموسون ومثل الكفار كمثل الناعق والمنعوق به هذا امد هذا التعريف فى الاية وخص العصفور فى البيت لضعفه وصغر جرمه وقصر ريشه فهو اذا اصابه القطر وانتفض انتفض ريشه ودخل الماء اخلاله لرقته فالماء لا يزال يتوصل وهو كما يزال ينتفض وهذا من المعانى التى سئل انها ابو نصر وانشد فى هذا المعنى قول محمد بن عبادى

۞ ولى سكن ثانى الجوانح دونه ۞ فيبعد عن عينى ويقرب من فكرى ۞
۞ اذا ذكرته النفس جاشت لذكره ۞ كما غلى الساسم فى بحار من الخمر ۞ وقوله على مت فى البحر ليس له وفر الزمت اعواد يضم بعضهن الى بعض كالطوق يركب عليها البعير والطوق قرب تنفخ ويشد بعضها الى بعض يحمل عليها وقوله عمت لسعى الدهر بعنى وبنها ۞ ع قال اصحاب المعانى يريد ان الدهر قصر بقربها واوصلها فكانه كان ساعيا جاريا وكالاختلاف الملوس بينهما ساعة فلما فقد ذلك سكن الطلل والسعى انما يكون صدر سعى بالقدم فاما اذا اسعى بالبغ فصدره السعاية ومورد هذا البيت اخذ ابو الطيب قوله ۞ ذكرت به وصلا كان لم اقر به وعيشا كانى كنت اقطعه وثبا ۞ فانى بالوثب مكان السعى وذكر وصلا كان لم يقر به لقصر امره وسرعة فاسدته وقال ـــــ اخر ۞

۞ ظلمت لعمرو اذ ابى ان يعيبه ۞ بموم مثل سالفة الذباب ۞ وقال الشنفرى من الطفيل
۞ ويوم شديد اكلح قصر طوله ۞ دمم الرقى عنا واصطفا المراجم ۞ ويروى كاظ الريح وقول
ابى محجن ۞ هجرتك حتى قيل ما يعرف القلى ۞ وزرتك حتى قيل ليس له صبر ۞ اراد ما يعرف القلا التفاعل اى الذى يستبقى به سبب للتواصل فجذ وقال الصفة كما تقول لبائع اشتط فى سومه انت ما تعرف البيع وقد قيل ان ما هاهنا بمعنى الذى وهذا ليس بشئ والانى المعنى كما فى صناعة الكلام لان مقابلة النفى اولى ۞ وقوله تبارح حتى حامر القلب وسخر ۞ من مدهبهم انهم اذا اراد والمبالغة فى ذكر الحب والهوى

شبكة الألوكة www.alukah.net

جعلوه سحرا قال رجل من بني ربيعة ○ هل الوحش الا ان قلبي لؤونا ○ من الحمر قيد الرمح لا حتر والجمر ○
فان كنت مطبوبا فلا زلت هكذا ○ وان كنت تهجو فلا تبرح البحتري ○ وقال ابو عطاء
○ فوالله ما ادري وانى لصادق ○ أكاد اعد الي بين حبابك ام سجر ○

○ فان كان سحرا فاعد بربي على الهوى وان كان داء غيره فلك العذر ○ **وانشد ابو علي لابي شعراوية** ○ ولين عضيت لاشترين بك الني ○ ماض على لبسي بقدري موقف ○ **وانشد ابو علي** لذي الرمة ○ كأن اعجاز ها والزيد يعضها ○ بين البرين واعجاز العوا هيج ○ البيتين ع وقبلهما
○ ياحاد بي بنت قضاض اما يجن ○ حتى تكلمها هم بتعريج ○
○ خوذ كان اهتزاز الرمح بشبثها ○ لقاحها مكورة من غير تلهيج ○ كان اعجازها البيتين
المكورة التي اذا استبها لم تكد تجد لها عظما ويقال المكر في الناقة خامة **وانشد ابو علي في خبر سمار** جرا سمنار بما كان يعمل ○ ع وتمامه ○ جزاني جزاه الله شر جزايه ○ جزا سمنار بما كان يعمل
والملك الذي فعل به ذلك هو النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس وقيل انه صاحب الخورنق وانما
لما علا على الخورنق ورأى بنيانا لم ير مثله وخاف ان هو استبقاه ان يعمل لغيره مثله رمى به من اعلا القصر
فقال في ذلك الكلبي في شيء كان بينه وبين بعض الملوك ○ جزاني جزاه الله شر جزايه ○ جزا سمنار وما كان ذا ذنب ○
سوى رصد البنيان سبعين حجة ○ يعلى عليه بالقراميد والسكب ○ فلما رأى البنيان تم تحوفه ○ وأيقن ان الطود يوما له يهوى
ونحن سمار يكل ثنية ○ وقاد لديه بالموثة والقرب ○ ففاض لقد قالوا فوايا لعلمي ○ من رأس شاهق ○ قال الاعلم الله من اعظم الخطب ○
قال كراع السكب القماش وقال ابن الاعرابي وقد انشد قول ابي الطمحان ○
○ واني لأمر حوبلها في بطونكم ○ وما بسطت من جلدها شعث اغبر ○
○ جزا سمنار حر وفاه بما له ○ وبالله والنعمى جزا الكفر ○ قال سمنار بعد وفي وهو
الذي بنى الخضر لا جميعة بن الجلاح ○ **وانشد ابو علي** طوال الايادي والهوادي كأنها ○ مساحيج في طاعنا نسالها
وهذا البيت يصف خيلا استعملها في طول غارة بابل سماها لطول طاعنها نسالها لان يسمنها
ومن اجل الانثيا الى رجاله ○ تظل ايادي المنتشين بها فلا ○ قال ابو علي والجوادي الارجل التي تتناول الايدي
وتعدوها وهو يعني طوال الايادي والهوادي بالها ابي المقادم وهو الصحيح لان الايدي اذا طالت طالت
الارجل لا محالة اذ لا يجوز ان يختلفا لانا لم نذكر من خلق الزرافة ان رجلها اقصر من يديها وخلق الارانب على
خلاف ذلك ارجلها اطول من ايديها وانما الهوادي فقد تكون قصارا مع طول القوائم ولا اعلم احدا روى
هذا البيت الا طوال الايادي والهوادي والجوادي ولو كان ابا علي قرأه لقيل انه وهم من الناقل او الهوادي
هي التي توصف بالطول قال طفيل ○ طوال الهوادي والمتون ضليعة ○ مغاوير فيها للاديب معقب ○
وانشد ابو علي لو كنت من مزن دفرا وريشها ○ الاشطا ○ ع هذا ارلاه ابو علي رؤفن بالراي ابن
وذكر ابن دريد في الاشتقاق دؤفن بالدال وهو مشتق من الدؤفن ودؤفن بن ضبيعة بن ربيعة
بن نزار وهم رهط المتلمس الشاعر ورهط الحرث بن عبد الله بن دؤفن والاصح سيد بني ضبيعة في الجاهلية كذلك
ذكره ابن ولاد وغيره وهو الصحيح ودؤفن وهم من قاله لا يعرف في العرب دؤفن بالزاي **وانشد**
ابو علي للتابغة ○ لم يحرموا حسن الغدا وانعموا ○ ع وقبله ○
○ جمع يظل الفضاء معضلا ○ يدع الاكام كأنهن محاري ○
○ لم يحرموا حسن الغدا وانعموا ○ طعن يعلك بسابق مذكاري ○ يخاطب بهذا الشعر بني ذبيان
بن عمرو بن خويلد اخا بني يزيد بن عمرو بن الصعق وقوله طعن يعلك بسابق اي تسعث وتثرث ولداكثيرا الهرج
قال ابو علي كان لرجل من مقاول حميريا تان الى عرض ما اورده من خبره ع المقاول والاقوال هم الذين دون الملك
الاعظم فمن جمع قتيلا على اقيال جعله من نقيل يأه اي تبعه كما قال تبع مرا الاتباع ومن جمعه على اقوال اخذه
من قال يقول لانه صاحب القول المسموع ع المحمول **وانشد ابو علي** في تفسير هذا المخبر لذي الرمة
لها بشر مثل الحرير ○ ع ومثله ○ تهيبه حلا لة كل شتوة ○ بحيث التقى القفان والعقد العفر ○
○ تطيب بها الارواح حتى كأنها ○ يخوض الخزامى من برد انفاسها العطر ○
○ لها بشر مثل الحرير ومنطق ○ رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر ○
○ وعينان قال الله كونا فكانتا ○ فعولين بالالباب ما تفعل الخمر ○ وروى ابو العبا

وقيل الحواشي وقوله من برد انفاسها يعني انفاس الرياح والهراهر هنا الكلام وسقطه وهم المرتضى وابو علي
من هذا الحديث قوله الضعيف الجبان الجعد البنان ○ كما قال بعض اللصوص ثمت بد ذلك لا ارى الجبن
يجنها وقال آخر ون الجبان رقوع القلب ورقوعه وقعه فهذه ومثله حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادلوح القدس نفث في روعي ان نفسا لا تموت حتى تستكمل اجلها ورزقها فاتقوا الله فقوله نفث في روعي
على التخييل واشارة الى القائل ليد ويقولون في صفة سبط البنان اي منبسط اليد جواد او وصفه الله تعالى
فقال بل يداه مبسوطتان وقال الشاعر ○ سبط البنان اذا احتبى بجاده ○ عمر الحاجم والساط قيام ○
وقال العطوي ○ تعدت وما قال الحجاب عن يمتي ○ الى ثكر سبط الراحتين اريب ○ وقد يكون ايضا جعد البنان
كناية عن صعر اليد وكراهتها وقصر الاصابع وذلك مذموم عندهم قال
فقبلت رأسا لم يكن رأس سيد ○ وكفا كفا قلت اوهي اخقر ○ ومما يفسره المخبوط المخروط والمخبوط من
الخيل الذي يخبط بيديه يقال خبط بيده ورمح برجله وفخ ايضا بيده وربئت الناقة برجلها فأما الخروط
فهو الذي يجذب رسنه من يد ممسكه وهو الخراط **وانشد ابو علي** للحسين بن مطير ○
فيا عجبا لابن يستشر فوتني ○ الشعر قوله يستشر فوتني معناه يريد نعوت اشعارهم اني وانا على شرف
من الارض والقول الثاني في يستشر فوتني اي يسبقون الى الشرف هذا ذكره ابو علي وقال الحسين بن
علي البصري ويروى بعضهم يستشر فوتني اي يسبقون الى الشرف والرواية الاولى اصح وقوله
كان لم يرو ابعدي عجبا ولا قبلي ○ يريد بعد اذ احببت هذا ولا قبله كقولك للرجل ينظر الى شيء عجبا
كان لم ترقبله ولا بعده مثله ترويد قبل ان رابيته وبعده ولم ترد قبل ان يطبع ولا بعد ان تعقد ويعدم
وهو الحسين بن مطير بن نكيل مولى لبني سعد بن مالك بن تعلبة بن دودان بن اسد وكان يكنى عبد
فاعتقه مولاه ○ وكان الحسين من ساكني بالة وكان راوية وكلابيا ومذهبه يشبه كلام الاعراب و
من اهلهم وهو شاعر متقدم من شعراء الدولتين **وانشد ابو علي**
○ ان التي زعمت فوادك ملها ○ خلقت هوى كما خلقت هوا لها ○
الابيات اختلف في نسبة هذا الشعر فقيل انه لعروة بن اذينة وقيل انه لبشار وقد تقدم ذكرهما
وقوله ○ فصاغها بلبا قة فاد قها واجلها ○ وروى عبد ابي علي بلبا قة يقال رجل لبق وليبق وهو الحاذق
بالشيء والمصدر اللباقة واللبق قال الشاعر ○ وكان بصرف القناة لبيقا ○ وقال ابن الاعرابي
ومعنى قوله فاد قها واجلها دقها منها حاجاتها وانقاها وخرصها وجلعضد اها وساقاها وفوصها
وهذا كما قال الآخر ○ قذفت وجلت واستكرت وأكملت ○ فلو نيطن انسان من الحسن حنت ○ وقوله
ما كان اكثرها لنا واقلها ○ يريد ان نحبتها وان كانت نزرة قليلة فانها عندها كثير جليلة وهذا
كما قال العباس بن قطن ○ اليس قليلا نظرة ان نظرتها ○ اليك وكلا ليس منك قليل ○ وكما قال اسحق
بن ابراهيم ○ هل الى نظرة اليك سبيل ○ يشف منها الجوى ويبرد الغليل ○
○ ان ما قل منك يكثر عندي ○ وكثير ممن تحب القليل ○ وقال آخر
ولكن قليلك ما يقال له قليل ○ **وانشد ابو علي** لابن الدمينة ○ ولما لحقنا بالحمول ودونها ○
خميص الحشى لو هي القميص عوانقه ○ ع قال ابن الاعرابي وابو عمرو والاصمعي هذا الشعر لابن الطثرية
غضبه عليها ابن الدمينة وقد تقدم ذكرها وقوله لو هي القميص عوانقه يعني لو وهمه حمل السيف فيوزر
نجاده في عاتقه وهذا كما قالت اخت ابن الطثرية ○ فتى لا نرى قد القميص بحصره ○ ولا كلنا نوهي القميص لواهله ○
والعرب تتدح بذلك وترى ان تمام دينها وكمال ابهتها في نقد السيوف ولبس العمائم وقال الاحنف لا تزال
العرب عزيزا ما لبست العمائم وتقلدت السيوف ولم تر الجلم ذلا وكانوا يقولون عمائم العرب تيجانها
وجباهها حبيطانها وقال امرؤ القيس ○ تجافى عن المأثور بيني وبينها ○ وتدنى على الباري المقلعا ○
وقال عنترة ○ وسيفي كالعقيقة وهو كمعي ○ سلاحي لا افل ولا انطارا ○ والكمع الفحيح ○
وقال ابو تمام في مثله ○ عاتق معتق من الهوى الا من خالات معرم او جبا ○
○ للحالات والحايل فيه ○ كلحوب الوارد الاعراد ○ وروى ابو تمام
من شعره ابن الدمينة ○ قيل قذى العينين لغة انه ○ هو الموت ان لم تر عنا بوابقه وان لم تر عنا
بالقطا والسين وقوله قليل قذى العينين يصفه بجلاة البصر وبعد النظر فلا يمكن بعد اختلاس ولا انتهاز
وروى ابو تمام ايضا فراقته مقلا ميل وهو احسن لقوله بعد ويبتني على رزعه ما دام حيا الرافقه
فيتوارث اللفظ وتأتي فيه الصناعة التي تستمي التزويد وذكر ابو علي خبر خلف لا جرع وهو
خلف بن حيان مولى ابي بردة بن ابي موسى الاشعري يكنى ابا محرز وكان من اعلم الناس واقدرهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

على قافيتين وقد ذكر ابو علي طرفا من قضاياه في الحديث وروى عن ابي الحسين عن ابي علي قال كنت اتعصب لكثير النواء فكنت اسئل يا بكر بن دريد كثيرا عن خلف والاصمعي أيهما اعلم فيقول خلف فلما اكثرت عليه انتهرني وقال ابن التمار سمعت ابا بكر بن دريد وروى ابن البغدادي قال اخبرنا عيسى بن اسمعيل قال سمعت الاصمعي يقول ودكر خلفا فقال دهبت بشاشة الشعر بعد خلف الاحمر قيل له كيف وانت حي فقال ان خلفا كان يحسن جميعه وما احسن منه الا الحواشي وكان الاصمعي يصرفه بالنحو والنشد في الخبر

لا يبرح المرء يستقري مضاجعه ○ حتى يبيت باقصاهن مضطجعا ○ والشعر لخلف الاحمر وأوله ○ قد عشت في الدهر الوانا على طرقي ○ شتى وقاسيت فيها اللين والقطعا ○

○ كلا بلوت فلا التعبا تيطر بي ○ ولا تخشعت من سكر وهما جزعا ○
○ لا يملأ الهول صدري قبل موقعه ○ ولا اضيق به ذرعا اذا وقعا ○
○ لا يبرح المرء يستقري مضاجعه ○ حتى يبيت باقصاهن مضطجعا ○
○ وليس يرتح يستصفي مشاربه ○ حتى يجرع من رنق اليلى جرعا ○
○ فامنع جفونك طول الليل رقدتها ○ وافرع حشاك لدى الطعن والشبعا ○
واستشعر البر والتقوى بعدتها ○ حتى تنال بهن الفوز والرفعا ○

وانشد ابو علي للنابغة الابيات من اول هذا الشعر فزعمت في الدهر والبيتين اللذين يليانه لعبد الله بن ابي سفيان لما اخرجت بدا الاعالي ورايته قاسيت فيها اللين والقطعا وذكر ابو علي ع ان القصيدة المنسوبة الى الشنفري التي اولها امن صدور مطيكم ○ فانبي الى قوم سواكم لاميل ○ يقول لخدنه والي امرء يقال للرجل اذا سار وتوجه اقام صدر مطيته وقوله فاني الى اهل سواكم لاميل ○ كان نازلا في قوم وعدوان وكان اصلهم الازد وبعده

○ فقد جمعت الحاجات والليل نمهن ○ وشدت لطيا بي مطي وارحل ○
○ وفي الارض منأى للكريم عن الاذى ○ وفيها لمن خاف القلى متحول ○
○ لعمرك ما بالارض ضيق على امرء ○ سرى راغبا او راهبا وهو يعقل ○

والشنفري شاعر جاهلي احد بني الحجر بن الهزء من الازد وهو من صعاليك العرب وفتاكهم والنشد للخطفي كان مقط شراسيفه الى طرف القلب فالمنقب ○ البيتين وبعدهما ويصهل في مثل حرف الزرق ○ صهلا يبين الشراسيف مقاط الاضلاع والمنقب الموضع الذي ينقب البيطار في بطنه يستخرج منه الما يقول ان ذلك الموضع منه ليس يستراح وقوله لطمن بتر يس يعني الجمز ولذلك قال لم يثقب وقوله شديد الصفاق بالخفق والزفع لان قبل ابيات منه ○ يعاري النواهق صلت الجبين ○ يسن كانتبس في الطلب والناهقان الفطنان اللذان في يعاري الدمع ثم مضى في صفة اعضايه حتى قال كان سقط شراسيفه ع والنشد للنمر ○ الم يحزبني وهم محجوي ○ خيال طارق من ام حصن ○ ع البيتين ع وبعدهما ○ سقية بين انهار وديره ○ ومنزع نابت بركوم جفن ○ تر عاثر بيك غداة فاءت ○ بل الغيث من رئم وظبي ○

○ لها تشتهي عسل مصفى ○ اذا شاءت وحوري يسمن ○
○ فقلت وكيف صاد تيوس ملحي ○ ولما ارمها حتى مرتني ○ من رفع سقيه فالبا في قوله ملء العين زايدة ومن نصب اوقع الفعل عليها وكانت الباء غير زايدة والنشد لابي ذيب واخوا لاباة اذ رمى خلاته ○ ع وصلته

○ هل اسوة لك في رجال صرعوا ○ بتلاع تربهما هم لم تقبر ○
○ واخوا لاباة اذ رمى خلاته ○ تلى شفاها حوله بالاءخضر ○
○ لما راوان ليس عنهم مقصر ○ قصر الشمال بكل ابيض مطر ○ واخوا لاباة يعني نفسه وتلى جمع تليل وقصر الشمال يقول جنس شماله يرمي والمطر يصهم بعيد الذهاب والنشد ابو علي للبيد وبقيت في خلف لحلو الاجرب ○ ع وصلته

○ فغر الثمانة لا ابالك واذهب ○ والحق باشرته الكرام الغيب ○
○ ذهب الذين يعاش في اكنافهم ○ وبقيت في خلف لحلو الاجرب ○
○ بينا كلون مقالة وخيانة ○ ويعاب قايلهم وان لم يشغب ○

التاكل وقوع بعضهم على بعض واغتيال بعضهم لبعض وخيانة بعضهم بعضا وروى عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها انشدت بيتا لبيد وذهب الذين يعاش في اكنافهم فقالت كيف لو ادرك لبيد زماننا هذا قال عروة فكيف لو ادركت عايشة زماننا هذا ○ والنشد ابو علي وجيئا من الباب المجاف فوتران ○ وان تقعدا بالخلف فالخلف اوسع ○

وذكر ابو علي حديث الاعالي الذي جيئ فتنشر قال الاصمعي قول العامة تنشر بمعنى يخيل باطلا ليس من كلام العرب انما هو فارسي وقد جيئ رجل بحضرة عمر بن الخطاب فتغافل عنه حتى حضر الصلاة فقال لقد مرت علي من كانت منه هذه الترجة الا قام فتوضا فلم يقم احد ثم اعاد فلم يقم احد فقال احرجهن بعبد الله البجلي لو عزمت علينا يا امير المومنين ان نتوضا جميعا كان ذلك لغاعلة في بضعة ولغيره يراءونا فلة وكانا اشرفا على الرجل فقال جان اكل انسان خبزا فما عرفنك الاستاذ في جاهلية فقيرا في الاسلام فوموا فتوضوا فقام القوم فتوضوا وجيئ بكتاب لعمر من عبد العزيز بين يديه فرمى بقلمه وقال ما جاءنا ما جاءنا به فقال عمر اكل عليك خذ قلمك واضمم اليك جناحك وليذهب روعك فما سمعتها من احد اكثر مما سمعتها من نفسي وحضر مجلس يزيد بن المهلب رجل يسيئ وقد جرد يزيد رجلا من الازد ليضربه فلما وقع السوط بجنبه جيئ حتى فقال التهمي ما له لعنه الله اما انه لو كان من عدنان ما جيئ لوقع السوط ابدا ولتجدنها كما قال الاعشى ○ كنوم الرغا اذا هجيت ○ وكانت بقية ذود كم ○ فقيل له الامير قد اقسم ليضربنك او تفعل فما عليك قال انها كما قال الكميت ○

كنوم اذا جيئ المطي كما تكرم عن اخلاقهن وترغب ○ وضرط ابو الاسود عند معاوية فقال اشتروها علي فجيئ بها معاوية عمر فدخل ابو الاسود على معاوية وعنده عمرو فقال له عمرو ما فعلت ضرطتك فقال ذهبت كاذهب الريح فلتة من شيخ الان الدهر اعصابه وكلا جوف ضرطة ثم اقبل على معاوية فقال ان امرا ضمعفت اما تنه عن كتمان ضرطة لحقيق الا يوءمن على امور المسلمين واخذ عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس سيرا مر اصحاب مروان فشهر عليه السيف ليقتل فقط رطة شنيعة فسقط السيف من يد السياف ونفرت دابة عبد الله فقال له اذهب فانت طليق فقط فقال هذا والله الادب كنا ندافع الموت باسيافنا فضرب نادبا فاعه بادبانا والنشد ابو علي لدي الرمة ○ ومستخلفات من بلاد تنوفة ○ لمصفرة في الاشادق جمر الحوامل ○ ع وبعده

○ صدرن بنا اثنا ثت من ماء اجن ○ مرى ليس مر اعطانه غير حائل ○ الضمير من الماء المجمع الذي طال مكثه ومنه الشاة المصراة التي حفلت بلبنها والاعطان جمع عطن وهو مبارك الابل بعد الشرب ويعني بالجايل البعير يقول ليس منه الا ما قد اتى عليه حول حتى يبس وايبض وانما يريد ان هذا ما بعيد العهد بالتابن والنشد ابو علي ○ فاقع كانما اثفوقه اول على استه ○ اراد اثفوقة فاقع وبعده ○ فان كنت لم تصح بخطك راضيا ○ فدع عنك خطي اني عنك شاغله ○ والشعر للمخبل السعدي يهجو الزبرقان بن بدر والمخبل اسمه ربيعة بن مالك سعدي من بني شماس بن لاي في بني ثعلبة بن دارم التي يقال لها التاقة يكنى ابا يزيد شاعر اسلامي والنشد ابو علي لمالك بن الريب المازني

○ اذا بت فاعتادي القبور فسلمي ○ على الرمم اشفيت السحاب الغواديا ○ ع هذا وهم من ابي علي انما مالك ما زني لا مازني وهو مالك بن الريب بن حوط بن فروة من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم من يكنى ابا عقيفة وانما ابن بنية فهو ابن مزن بن اذينة بن طابخة بن الياس بن مضر منهم النعمان بن منذر ومعقل بن بساد وهبيل الشاعر وهذا البيت الذي انشده ابو علي من قصيدة لمالك يرثي بها نفسه وكان سعيد بن عثمان بن عفان لما ولاه معوية خراسان قدم اشيهب مالك بن الريب وكان من اجمل العرب جمالا وابينهم بيانا فمات هناك وقيل بل طعن فسقط وهو بآخر رمق فقال هذه القصيدة ○ وصلة البيت منها ○ فبالبيت شعري هل بكت ام مالك ○ كما كنت لو عالوا نعيك باكيا ○ اذا مت فاعتادي القبور فسلمي ○ على الرمس اشفيت السحاب الغواديا ○ رهينة احجار وتربة اعظم اليواليا ○ ويروى فسلمي على الرمم ابي القبر والاولى رواية ابي عبيدة ورعم بعض الرواة ان الجن رثته بهذا الشعر والنشد ابو علي ○ ولست لعظم الرمم ابي يدري رجاز ○ على اي ولي قسم اللحم يعمل ○ ع اختلف في هذا البيت فقيل انه للطرماح بن حكيم وقيل انه لابي شهر بن حجر بن وايل بن ربيعة الحنفي وصلته ولو شهد الصفين بالعين مرندها ○ اذا لاب انا في الوغى غير عزل ○ وما ابت في صدمة يعثر بغير الجنة ولا تفارق في بقلة بتعجل ○ ابو علي ليس غير وانما ○ يريد ان سائلكم لم تبدل ○ وانتم لعظم الرمم لم يدر جاز ○ على اي يد اي قسم اللحم يجعل ○ وانشده ابو يعقوب على اي بداي قسم اللحم يوضع وهو خطا والابد الاعظا واحدها يد ○ والنشد ابو علي ○ اذا علوت امرءا باذرع ○ الاسطارع المجمج المكان الذي لا يطمئن عليه من غلس

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكذلك الجمّاع ومُوصيه مُوصولة وانثر مرا لاعيا والجهد واتابير عند بُر وكهن والاشطار الحكيم بن مُعيّة
والانشد ابو علي للكعبين بن زهير ○ ثنت ان بعثانها على ظهر ادبع ○ فمن بشتيتا تهن بمان ○ ع ثمّ
لا اعلم هذا البيت للكعب وقد رجعت من شعره كل رواية ومعناه ظاهر ومدارابته منسوبا الى وكر كان يمثل
واخلق بهذا القول ان يكون صوابا والبيت من قصيدته التي يقول فيها ○
مقاديم وثابون الى ان قرع خطم ○ بكل قبيل الشفر بين بمان ○ اذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم ○ لاية حرب أولاي مجار
وقد تقدم نسب كعب عند ذكر ابيه زهير وتكنى ابا المضرب وهو جاهلي اسلامي وكان يهجو المسلمين بمكة
وبنال من النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم عليه فاسلم ومدحه بقصيدته التي اولها ○ بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ○
متيم اثرها لم يفد مكبول ○ وبخبر بن زهير اخوه اقدم اسلاما منه وكان ايضا شاعرا انها اكبشة بنت عمار
من بني نجيم وذكر ابو علي قول هبت تقبل بادبع وتدبر بثمان ع وخبره انه كان بالمدينة
ثلثة من المحدثين الخنثين يدخلون على النسا فلا يحجبن هبت وهدم ومانع وكان هبت يدخل على نسا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل يوما وام سلمة وزينب بنت جحش عندها فاقبل
على احداهما سلمة عبد الله بن ابي امية يريد وجهه فقال ان الله فتح الله عليكم الطايف فاسأل ان تنظل على بادينة
بنت غيلان بن سلمة بن معتب فانها مبتلة هيفا شموع مجلا تنا صف وجهها في القسامة وتجرا امعتدلا
في الوسامة ان قامت تثنت وان قعدت تبنت وان كلمت تغنت اعلاها قضيب واسفلها كثيب تقبل
بادبع وتدبر بثمان مع نغر كالاقحوان ونتوء ينتشي بين مجدبر كالكفا فهي كما قال قيس الخطيم
تعترف الطرف وهي ممهية كانها تاشف وجها نزف ○ بين شكول النسا خلقة لم تقتد فلا اجبلة ولا قطف
فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك سبا ك الله ما كنت احسبك الا من غير اولي الاربة
من الرجال ثم امر ان يسير الى مخاخ وبقي مسيرة هناك الى ايام عثمن فرجع الى المدينة وقال استحوبر صم
قيل لنعمان المخنث كيف رايت عايشة بنت طلحة قال احسن البشر قال صفها قال تناصف وجها في
القسامة وتجرا معتدلا في الوسامة ان مشت تثنت وان قعدت تبنت وان كلمت تغنت قوله تبنت
التبتي تباعد ما بين الفخذين يقال تبنت لتاقة اذا باعدت ما بين فخذيها عند الحلب وقيل معنى تبنت
صارت كانها بنيان من عظمها والانشد ابو علي للعرجي

○ وما انس بل الاشيا لا انس موقفا ○ لمنا وقفا بالصفح دون ثبير ○

ع العرجي هو عبد الله بن عمر بن عثمان سمي العرجي لانه ولد بالعرج من تهمة وقيل بل كان له فيه مال
فكان يكثر الاختلاف اليه فنسب به يكنى ابا عمر و شاعر مطبوع في النسيب والانشد ابو علي

○ وما انس من الاشيا لا انس قولها ○ واد نحيها بذي جشوا لمكاحل ○
○ تمتع بذا اليوم القصير فانه ○ رهين باتيام الشهور الاطاول ○

ع هذا الشعر هذاه ابو تمام الى قيس بن ذريح ونسبه ابن الاعرابي الى ابن ميادة وذلك انه انشد لغلمة من عنزة
تراث واشار من البيت دونها ○ الينا وحالت غفلة المتفقد ○ يعني بها بحدا الذبح منها برمتين شتى مرضوع واحدة
ثم قال فسر قه ابن ميادة فقال وما انس بل الاشيا البيتين ثم قال فسر فة بعض الحمدثين فقال ○
خذي عادة للبين اني راحل ○ قري اليل يحدبك ○ والله صانع ○ فشحب يسطو لولو ○ خلط اغد ○ على الغد الا ما تكلف الاصابع ○
والانشد ابو علي ○ شبيب أيام الفراق مفارقي ○ والشن نفسي فوق حيث تكون ○ ع هذا
الشعر لجميل وهي قصيدة ورايت بخط ابي علي هذا البيت قال ما اراد بلغت الجلقوم وبوضعيب
القدد ويروى الى النازع المشتاق كيف يكون والنازع البعيد الذي فارق اصحابه فقصر اي حبس
فهو ايام الحمين اليها والانشد ابو عمر لقيس بن ذريح ومجنون بني عامر وقد مر ذكرهما
وقال في ظلالها ثم مر المجنون فاجهش في التجراع يقال اجهش الرجل عدوا ولد ذلك البعير والاجهاد الشي
قال الخطابي سميت الجمرات لان ابليس عرض لادم عليه السلام فرماه بحصاة فاجمر بين يديه وقال
غيره سميت الجمرات لاجتماعها وكثرتها ومنه جمرات العرب وهي اربع بنوا الحرث بن كعب وبنوا
عبس وبنوا تميم وبنو اضبة طفيت منها جمرتان لانها حالفتا وهما بنوا الحرث وبنوا عبس وبقيت
جمرتان والجمرة بالرامي ضرب من سير الابل فيه سرعة وهو اشد من العنق وفي الحديث
كانوا ياسمرون الذين يحلون الجمارة بالجمر فكان ذلك كالسنة حتى مات عثمن بن ابي العاص
الثقفي وكان قصي بطنه فسير به سيرا اوبيد افترك الناس ذلك السنة الاولى بعد ذلك وبذلك
سميت الجمار من الابل وكانت ام جعفر قد خشيت موت الرشيد في بعض سفارها معه فامرت

بالجث في طليه فسارت بها راحلتها ضربا من السير حتى وقعت على الجمرة فوجدته سيرا سهلا تستريح معه عتيه
فامرت بلبن وفيه فاتخذت الجمانات من ذلك وقوله فيها ○ وعذبه الهوى وحي بزاه ○ كبرى القين بالشفن القلاحا
الشفن البرذون والبه يسفر اي يقشر وبذلك سميت السفينة لانها تقشر وجه الماء والانشد ابو علي
لابن ابي مرة الكلبي ○ ساعة في ثمت العادل ○ الابيات ع وهذا الشعر في ديوان خالد الكاتب وقد مضى
ذكر ابن ابي مرة وذكر خالد والانشد ابو علي للمجنون ○ امن بعتبة ليلى بين تجد المنازل ○ كذلك عافا ظلال غافل مضى
البيتين ع وبعدها ○ وانك مهنوع التصبر والعزا ○ اذا بعدت مني تجد المنازل ○
لو كان في البين اذ بانوا لهم دعة ○ لكان بينهم مرا عظم الضرر ○ ع وهذا الشعر لم يروه عن احد من الرواة
المشهرين بن بن رواية شعره وهو ابو تمام حبيب بن اوس بن ثابت طائي سر انفسهم شاعر متقدم لطيف
الفطنة دقيق المعاني وله مذهب في الطباقه والبديع يدّ فيه الشعرا وغيّر في وجوه السوابق والانشد
ابو علي للحسين بن مطير ❊ لقد كنت جلدا قبل ان توقد النوى ○ على كبدي نارا بطيئا خمودها ○
○ ولو تركت نارا لهوى لتضرمت ○ ولكن شوقا كل يوم يزيدها ○ ع ويروى لتضرمت
بصاد مهملة فمن رواه بالضاد المعجمة فمعناه لو تركت لم تزل المضرمة متصلة الوقود فليس بن بادنها طا ما كل يوم
ومن رواه بصاد مهملة فمعناه لو تركت لخمدت وهمدت ولكنها تذكى كل يوم وهامدها بان الشعرا والاول
ابلغ وفيه ○ فقد جعلت في حبة القلب والحشى ○ عهاد الهوى تولي بشوق يعيدها ○ قال ابو علي قال
ابن الاعرابي يشوق بعيدها بالباء منبغي ان يكون على هذه الرواية يولي بالياء اخت الواو والتولي بالتا
لان العين يولي بعيدها بشوق وفيه ○ عذاب ثنايا ها عجاف قيودها ○ وقد تقدم القول في الغين و
والضمير عايد الى الثنايات ○ وفيه بصفر ترا فيها وحمر اكفها في هذه الصفة قولان احدهما انه اراد اصفرارها
مما عليها من الخلي والثاني انه اراد اصفرارها مما عليها من الطيب وانما ذكر ذلك لانه اشد في شكله
يشار ○ وصفرا مثل الزعفران شريتها ○ على حد صرصل الغرايب زود ○ وفي
يثيبنا حتى ترف قلوبنا ○ رفيف الحزامي بات طل يجودها ○ قال ابو الاعرابي ترف قلوبنا اي تهتز في
وليس للهزف هنا معنا وبريق القلب شي غير معروف ولا محسوس ولا مرئي وانما ترف هنا تحرك رقة
بميل الى ما تهوى حركة اختلاج لا حركة خفقان لان الخفقان انما يكون من الذعر قال الراجز
لم ادر الا الظن ظن الغايب ○ ايك ام يا لعيب رف حاجبي ○ اراد اختلج وشبه الشاعر ذلك الحركة بحركة الخزامى
اذا تقلت بالطل وهي حركة ضعيفة وقال الاصمعي في كتاب الامثال له في قولهم هو يعف له ويرف اي هو يقوم
له ويقعد وينصح له ويشفق ويراد بعيف له اي يسمع له خفيفا ويقال رف الشجر يرف اذا كان له بهاء
من النضارة والري ويقال ورف يرف ورديقا في معناه وقيل الوريف البريق والانشد ابو علي
لابن ميادة ○ كان فوادي في يد ضبيت به ○ محاذرة ان يعصب الحبل قاطبه ○ الابيات ع الضبيت
القبض وبذلك سميت محال الاسد مضابت وسمي هو ضبيتا والانشد للبحتري ○ اشجاد ك في انطلاقك ○
تلقا شاكلك اوغراقك ○ ع هو ابو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد من بني بحتر بن عتود بن عتير
بن سلامان بن نصل الخثعمي يروى عنه سلامان بن عمر بن الغوث بن جلهمه وهو طي شاعر متقدم
لا يعدل به احد والانشد ابو علي لمسلم بن الوليد ○ واني واعجيل يوم ودّاعه ○ لكالغد يوم الروع فارقه النصل ○
الشعر لمسلم بن الوليد مولى الى امامة اسعد بن مذارة الحارثي يكنى ابا الوليد ويلقب ضريع الغواني
وذلك انه انشد الرشيد ○ سا ئقاد للذات متبع الهوى ○ لا مضيعها اوصيب فيّ مثلي ○ ○
○ وما العيش الا ان تروح مع الصبا وتغدو ضريع الكاس والاعين النجل ○
فلقبه ضريع الغواني فجرت عليه وهو شاعر كوفي من شعرا الدولة الهاشمية وفيه ○
○ اما والمجالات المرات بيننا ○ وسايل اذ نبها المودة والوصل ○ يروى المرات
بكسر الميم الثانية والمرات بفتحها فمن كسرها فهي التاصية لقوله وسايل ومن فتحها جعل وسايل بدلا
من الجالات وفيه ○ يذكرنيك الدين والفضل والحجا ○ وقتل الخنا والحلم والعلم والجهل ○ البيت وهذا
اخذه من قول ابي الشعب العبسي يرثي بني الزهرا واسمه عكرشة العبسي وقيل يرثي بنيه ○
○ عطار فة دهرا مضوا لسبيلهم ○ الهفي على تلك الغطارفة الزهر ○
وليس له الا بني خالد اهل ○ يعني بني خالد بن يزيد بن معاوية وفيه ○ وشرّ فا انفك منهم يذكر ○ وقوله
لابي ذؤيب قد تقدم ذكره والانشد ابو علي لحميد بن ثور ○ ولقد نظرت الى الغرّ مشهر بكر تومض بالخميلة عونا ○

الابيات ع وبعد قوله متسنم سنامها بيتان ترافيد وبات يلفها ○ عد السنام مقدما عشونا ○ لفح الحجاز له
والنعت الذي بعض الحمل عاريه وسنامه حتى توحص لحمها الغيث كرم تلك العاريه قال ليشيد ○
وبات السيل يركب جانبيه مر البقاد كما لعب النقال ○ قال ابو علي في حديث الاصمعي مع الاعرابي فالقى
كان النقل بقع والكفل كساء يعقد طرفاه يركب عليه الرديف وقيل كساء يدار حول سنام البعير ثم يركب
عليه وهو الهوي والخوتة وفي شعر هذا الاسدي ○ تخلت عامدا لا يبرأ لبسته ○ شباب الرجال نفر هم والقصايد
هكذا الرد والاينة على الولا اختلاف فيها ويروى نثرهم والقصايد في بعض طرر الكتب واخبرني من
اثق به ان صاعد بن المحسن كان يرد هذه الرواية في البيت ويقول ان الصحيح ○ تخلت عامدا لا يبرأ لشبه
شباب الرجال نثره والقصايد ○ شباب بسين معجمة بين يدي نثر السباب ونظمه قال ولا وجه لتخصيص
شباب الرجال هنا لان مشايخهم اعلم بالمثاقب والمثالب وارى للمهاذج والمذام قال ولما ذكر النظم
والنثر فقد حصر جميع وظائف بني الالفاظ وما يال ذكر النقد مع القصايد وقال التجيبي لابي علي النقر هنا
الغناء وهو للشباب دون الكهول وقيل معنى النقر هنا الثب والعيب ومنه قول امراة من العرب لزوجها
من في علي بنيات نظري ولا تمر في علي بنات نقري يعني العيابات الشتابات تقول مر في على الرجال الذين
يقنعون بالنظر دون الثب وقيل معنى بنات نقري هنا من التنقير وهو البحث والتفتيش عن الاخبار
وفي رواية صاعد بنية جلية وعن ذكر التكلف غنية وانشد ابو علي ○ لعمر فان الصبر بالحي اجمل
وليس على ريب الزمان معول ○ الابيات ع هذه الابيات لابراهيم بن هرمة النبهاني شاعر اسلامي
والنشد ابو علي ○ اما فقد نم اسود العين كنتم ○ كراياً وانتم ما اقام الايم ○ وبعد
يعتبر بكان البلاد تبدلوا ○ وتفرق به الضيف اللقاح العوائم ○ عشاكثير لا عين عندهم ○ سوى ان خيلا ناعلها العمايم
قال ابن قتيبة اسود جيل والعين النظر وهذا خلاف قول ابي علي وخيلا جمع خيال اي ليس واشيا
وقوله وتفرق به الضيف اللقاح العوائم يعني ان الرعاة يشتغلون بذكر لؤمهم وانشد ○ هجوهم على راحة
الابل من راعيها فلا يحلبونها الا معذبين وذلك وقت ورود الضيفان فكان لؤمهم هو الذي قراهم
وقيل انه اراد ان اهل الاندية يتشاغلون بذكر لؤمكم عن حلب لقاحهم حتى يسوا فاذا لطم فتم الضيف
صادف الالبان وضرعها لم تحلب والنشد ابو علي لعدي بن زيد ○
○ احال عليه بالقناء غلامنا ○ فاذرع به لجلة الشاة راقعا ○
○ فصادفنا في الصحن علج مضرط ○ اذا ما غدى يحاله الغز ظالعا ○
○ يطيف بست كالعسيب توارب ○ فاتبع ذا دبرين من كان طابعا ○ احال عليه العلج الحمار
يقول يحسبه الغرظ العا لنشاطه حتى ترى اه بعد فاياسه والشاه هنا الحمار والغب تنهى الحمار
النود والبقرة والظبية كل واحدة منها شاة ○ قال الاعشى ○ فلما اصاب الصبح قام منادنا ○ وكان الطلاق
يعني النود والنشد ابو علي ○ لهجن بيت قد تقدم ذكره والنشد ابو علي لمروبة
مشتبه الاعلام لماع الخفق ○

والنشد ابو علي ○ نشتن بالقرو من براقش اوصيلان او ناضر من العتم ○ ع هذا الشعر للعجاج
وقبل البيت ○ كانما فاها اذا انوشن من ○ طيب مشم وحسن منتم ○
○ ركب في السام والريب اقاحي كثيب تندى من الوهم ○
○ تشتن بالضم ومن براقش وصيلان او ناضر من العتم ○ توشن اي قتل يعد الوشن فشبه
لثاتها بالسام وهو عرق الذهب وثغرها بالاقاحي وريقها بخمر الزبيب ممزوجا بالماء والمصاف وهو الخمر
واقام المضاف اليه مقامه بالاقاحي وقال ابراهيم بن عرفة السام عرق العذب الذي تكون فيه الفضة
وهو اسود شبه اللثات به لحوتها والنشد ابو علي لطفيل ○ اذا ما غدى لم تسقط الروع رنجه
ولم يشهد الهيجا بالوث بمعصم ○ ع وقبله ○ وما خاورت الا استعاد وداءه كفاية ما قيل الفتى غير نادم ○
اذا ما غدى الالوث الذي فيه لوثة اي استرخاء وقوله ولم يشهد الهيجا بالوث يعني من نفسه
وهذا من باب التجريد وقد مرت نظايره والنشد ابو علي لعلقمة بن عبدة ○
يغادرهم سقب السما فاصيحوا ○ وصلته ○ فوالله لولا فارس الخون منهم ○ لاموا حزايا والاياب حثيث
فجالدهم حتى انقضى بكشمهم ○ وقد جان من شمس النهار غروب ○ مر عافي قيم سقب السما فاصيحوا ○ وكشمه
فارس الخون الحرث بن ابي شمر الغساني وهو الممدوح وكان اسر اخاه شاسا في هذه الحرب فرجل الله عليه
فيه يقول في آخر القصيدة ○ وفي كل حي قد خبطت بنعمة ○ يحق لساس من ندال ذنوب ○

فلا تحرمني نايلا عن جنايه ○ فاني امرؤ وسط القباب غريب ○ عن جنايه اي عن بعد غربة فقال له الملك نعم واذينة
وقد جعلتك بين الحيا المول وبين اسارى بني تميم فقال عرضتني لا لسن بني تميم دعني اليوم انظر فلما ان كان
في السحر فاخبرهم فقالوا والملك قد غنا غناة وانصرف قال فان الملك سيحلم ويكشو كم وبين ودكم فاذا
صرنا الى الحي فبلي الجمالان وبا في الزاد والكسوة ففعلوا وهو علقمة بن عبده بن النعمان بن قيس احد بني
بن مالك بن زيد مناه بن تميم ولا تحفظ له كنية شاعر جاهلي والنشد ابو علي ○ تحلتها ان علف الشفيف ○
الرتاب والعنة والكنيف ○

قال ابو علي ومنه قيل للبعير معنق ع اذا هاج الفحل ولم يكن كريما خافوه على كرام الابل فجعلوه اثيله بخاف
ويجعلوه في العنة فلا يزال يرعى ويهدد ويحن ولا يضرب وهو السدام المعنى قال الوليد بن عقبة
وكنت بها المعاوية قطعت الدهر كالسيد المعنى ○ تهدد في مشق ولا تريم ○
○ وانك لا كتاب الاعلى ○ كدابغة وقد حلم الاديم ○ وانشد ابو علي
وكل فتى وان امسى فانيا ○ ستخلجه عن الدنيا مئون ○ ع البيت للنابغة الذبياني وقبله
فان تك قد ذبلت ونالت عنا ○ فاصبح واهنا جل متين ○ فكم قد رينه وقرف ○ مفارقة الى الشحط القرين ○
وكل فتى وان امسى ○ يصد الكرام المصرمون سواها ○ ع هذا الشعر للمغلوط بن بذل العريني ثم السعدي
شاعر اسلامي وصلة البيت ○ اعاذل ما يدريك ان ربب جمهم ○ لها فوق اصوات التنان فديد ○
○ يصد الكرام المصرمون سواها ○ وذو الحق عن اقرانها سيحيد ○
○ وكاين باسما من عجمي مدمم ○ وصعلوك قوم مات وهو حميد ○
ويروى لا خفاء فيها فوق لقلاة قديد والاصوا جمع صوى والصوى جمع صوة وهو علم من حجارة يكون في
علو الارض والفديد شدة الوطء على الارض من نشاط ومرح وفي الحديث ان الارض تقول وقد كنت
تمشي فوقي فدادا والهجمة من الابل ما بين الثلاثين الى المايه وهذا الشاعر عير نه امراته قلة ابله فقال
لها رب كثير الابل يلوم فيها ويضن بحقوقها فالناس منصرفون عنها وعن امثالها من ابل الجحافل فهم يرون
مذمين ورب قليل المال آسى في ما ملكت يداه وانعى مما يحه فيفات جمة افتقر الى قوله سواها اي يتيد
فصيدها حكاها الفراء الا السوا القصد يقول اذا جاء قصد سبيلا صار عنها ويحتمل ايضا ان يكون قوله
سواها بمعنى جد ايها يقال زيد سواعمرو اي جداه والنشد ابو علي ○ وربت غارة اوضعت فيها
كسيح الهاجري جريم نمر ○ ع الهاجري رجل تنسب الابجر على غير قياس وخص بجر لكثرة تمرها
والجريم من التمر المروم وهو الجرام والجرامة والعرب تشبه شر الغارات بنثر التمر قال
ضمرة بن ضمرة النهشلي ○ الان ساغ لي الشراب ولم اكن ○ اني التجار ولا اشد تجاري ○
○ حتى صممت على الشفوف بغارة ○ كالتمر ينثر من جريم الجرجر ○ والبيت لاسيد بن عنقاء الفقعسي
وصلته
○ اترك ان يكون الدهر وجها ○ عليك بسببه يغدو ويسري ○
○ والا تثر بي اهلا وما لا ○ يضرك هلكه ويطول عمري ○
○ لقد كذبتك نفسك فاكذبنها ○ فان جزعا وان اجمال صبر ○
○ بتيما امس في حدث مقيما ○ بمحجرة من البلدان قفر ○
وربت غارة اوضعت فيها ○ كسيح الهاجري جريم تمر ○ ويروى كسيح الخزرجي
جريم تمر والانصار اصحاب نخل وتمر والنشد ابو علي لابي كبير بيتا قد تقدم ذكره ومضى موصولا
والنشد ابو علي ○ الا بعيشر تكت عديده ○ ع هذا البيت لربيعة ابي ذؤاب رجل من بني نصر بن قعين
ثم من بني اسد بن في ابنه ذؤابا وهو جاهلي قال ○ ابلغ قبايل جعفر ان جيشها ○ ما ان احا واجعفر بن كلاب ○
ان الهوادة والمودة بيننا ○ خلق كسحق اليمنة الجلباب ○ الا يحش لا يكن عديد سود الجلود من الحديد غضاب ○
جعفر بن كلاب من بني عامر وانما يعني جعفر بن ثعلبة بن يربوع رهط علقمة بن الحارث بن شهاب
قال ابو علي ومن امثالهم كلا جانبي هرشى لهن طريق وهذا انجد بيت وصدره ○
طريق فما هرشى وآخر مجة ○ كلا جانبي الهرشى لهن طريق ○ ويروى خذ ايطلها هرشى واقفا فانه
كلا جانبي هرشى لهن طريق ○ وهرشى ثنية يرى منها البحر وهي قريب من الجحفة وفي النصف بين مكة
والمدينة دون عقبة هرشى ميل وفي مسيد هرشى مسجد للنبي عليه السلام قال ويقال وضعت على ابا له

ع قال العمراني يخاطب الذئب وكان عاث في غنمه ○ في كل يوم منزوداله ○ فغشيت يزيد على ايالة ○ فلا أحشونك شقصا
أو شاة أو ليس من الهبالة ○ ذوالة اسم الذئب وكذلك أولس والاوس العطية اى منه أو تايقول أحشونك أنهدا
الشقصر اى اصيب به جشاك عوضا من القنية وهى الهبالة يقال افتيل فلان عقلة فلان اى اغتنمها **وانشد**
ابو علي فما راعهم ○ غاير حمر ○ عطف البلايا الس بعد الس ○ ع عهد الرجز للعجاج وقد تقدم
انشاده وانشد ابو علي ○ رب شريب لك ذي حساس ○ الاشطار الثلثة ع اسقط ابو علي
منها الرابع وهو بعد الاول ○ شرابة كالحمز بالمواسي ○ انعس حتى منية النفاس ○ **وانشد ابو علي** للعجاج
يمدح ملك الملك القديم الاكرم ○ يستر بقلوع ولا يتحتم ○ حتى تزول هضبات قرس ○ الكرس للتكاريس بعضه
فوق بعض وانما يعنى اجتماعها ○ وقد نبه قرس من يحمام جبال بعد **وانشد ابو علي** لابي شبيل
خلال العتاق من لطاء ○ حبرتن به هضب اليه شوس ع وقبله
فيا تويد يحمون وبات يسري ○ يصرب بالدحى هاديها هموس ○ الى ان عز سواد عينه ○ فريشا ما يحس له حسيس ○
خلال العتاق **وانشد ابو علي** للفطامي ○ اخوك الذى لا تملك الجش نفسه ○ وتبرقر عند المحفظات الكتايف ○
وبعده ○ فحي الزمام القايد المقتدى به ○ ومن عزنا المولى التبيع المخايف ○ **وانشد ابو علي**
اذا تخافين من النتاج ○ تجافي البيض عن الدماليج ○

وانشد ابو علي لعبيد ○ يامن لبرق ابيت الليل ارقبه ○ في عارض كمضي الصبح لماح ○ الابيات ع هو
عبيد بن الابرص بن جشم بن عامر الاسدي شاعر جاهلي يكنى ابا داود وان وابا رياش وقد اختلف في هذا الشعر
فمنهم من يرويه لعبيد ومنهم من يرويه لاوس بن حجر وهو ثابت في ديوانهما بخلاف يسير وفيهم من
الغريب قوله لماع سطيل وهو جبل معروف وقوله أقراب أثلة فانه نعت ان البرق اذا برق رايت
الذى يليه كذلك في السحاب ابيض واليا في سود قاله ابو حنيفة فلذلك شبه بياضه بأقراب الابل
الذى يليه اذهم ومحفل موضع اجتماع مايه والهاميم الغربيات الالبان وقوله فدهمت بارشاج يقال
أرشحت الناقة اذا شئت ولدها وقيل اذا اطاقت ولدها تمشى معها وقوله تزجى مراسيعها البرباع
الناقة التى تضع في ربيعة النتاج وهو اوله والمايعي اولادها **وانشد ابو علي** للحماني ○
ودمن كان رياضها ○ الابيات ع هو علي بن محمد العلوي الحماني
يكنى ابا الحسين شاعر من شعراء الدولة الهاشمية وكان نزل الكوفة في بني حمان فنسب اليهم وعلى
عليه الحماني وقال الشعر ○ كم وقفة لك بالخورنق لا توازي بالمواقف ○
○ بين الغدير الى المسرير ○ الى ديارات الاساقف ○ ودمن كان رياضها ○
الابيات وقوله ظهر الوصايف يلتقين بها ظهر الوظايف ○ الطرة ان يقطع للجارية من قدام ناصيتها
كالطرة تحت التاج لا يبلغ حاجبيها وقد تخذ من راسك وقوله بارعة وارف هذا الكثرة التدبج حتى يسح من
الموق والبخاط **وانشد ابو علي** لعبيد شعرا فيه ○ جو باتكلفه الصبا وهنا ونربه خريقه ○ ع
يحر بق الروح الشديدة والخرقة استد هبوبها وفيه ○ ودنا يصي ربابه ○ غايا بصرمه حريقه ○
كني بالغاب عن السحاب تشبيها لها بالاجام والغاب جمع غابة وهى الاجمة وقيل بل اراد اصاصة غاب
يصرمه حريقه محمد فالصاف واقام الصاف البه مقامه كما قال الفارسي في بيت الاعشى ○ الم تغتمض عيناك
ليلة ارمدا اراد اعتماض ليلة ارمد وليس بظرف ونصب الاعتماض الى الليل كما قال عز وجل بل مكر الليل
والنهار ويحتمل ان يريد عبيد غاب يصرمه حريقه محمد فحذف الصفة ونصب **وانشد ابو علي**
لكثير ○ يسح الرعد في الخيلة سمة ○ مثل هزم القروم في الاشوال ○ ع الخيلة هو ذات الخمائم بالطف
يريد سحابة ذات مخيلة ويقال اخالت اذا بعد تخيل فيها المطر فهى مخيلة والبيت بتمامها الا الاول الرواية
بالفتح عن ابي علي وهو وانها الين يديه معا في شعر كثير ويقال سغ وسغم بالغين معجمة ومهملة اذا دنى
ورجل مسغ ومسغم اذا كان حسن الغداء وكذلك مسهد ومسرهد وضده مجحن وجحن
ومقرم وجلدع **وانشد ايضا** لكثير ○ اهاجك بن في آخر الليل واصب ○ تضمنه فرش الحمى في الغمايم
ع الواصب الدايم الدائب وفلاة واصبة لا غاية لها وفيه ○ تالق والحموى وخيم بالرقى ○ اجم الذرى ذو هيدب

ايهموى اى اسود وخيم اقام وهيدبه ما تدلى منه لثقله فكانه على وجه الارض كما قال عبيد
دان مسيف فوق الارض هيدبه ○ يكاد يدفعه من قام بالراح ○ وكما قال ذو الرمة التكا
اذا الله سقى الكرام ○ فسقى وجوه بني جنيل ○ فسقى ديارهم بأكرم ○ من الغيث في الزمن المحيل ○
○ كان الرباب دق بن التعاب ○ نعام يعلق بالارجل ○
وهو رهير بن عروة بن حليمة المازني يهجو الشكب بقوله ○ برق يضيء خلال البيت اسلوب ○
وقال يعقر بن حمار لابنته وهى تقوده وقد كف بصره ○ وسيم صوت رعد يا بنية اى شيء ترين قالت سحابا قد
كانها حوكا ○ باقة ذات هيدب دان وسيل وان فقال يا بنية واهى الى فعلة فانها لا تنبت الا سحابا قد
السيل وفيه ○ اذا هر كته الريح امر منه جانب ○ بلا هرق منه وا نهض جانب ○ ا ذا دام الصوت رعده
والهرق للخفقة يريد انه بطى السير وقيل الهرق شدة الرعد والخرق ايضا كثرة الضحك وا ونهض يريد
ايماضه بالبرق كما اومضت بعينها جارية وهى الفاجرة وقيل هى التى تتثنى في مشيتها وكل لين خريع وقوله
لا يذكر السيد اهله يتجوعون غيره عشاء الى الجادب الغايب **وانشد ابو علي** لابن المعتز
ترى مواقعه في الارض لاحبة ○ مثل الذرا هم تبدد وتم تستتر ○ ع يحتمل ان يريد
غدر ان الماء يغيض فيحتمل ان يريد ما يكون عنه من الزرع ثم يذهب وقيل في قول عنترة ○
جادت عليها كل عين ثرة ○ فتركن كل حديقة كالدرهم ○ انه اراد امتلأت ثما فصارت في بياض الدرهم
وقيل انه اراد حسن نباتها فشبهه بنقش الدرهم وحسنه ولو قال ابن المعتز ترى مواقعه في الارض
لاحتمل ان يريد مواقع القطر في الماء وما يحدث عنها من تلك الاشكال المستديرة والحسن هذا تاويل قوله
لم تستتر وجانس قول بعض المحدثين يصف خبازا ○ ما ان ترى الخباز اما دام يرمقه ○ بدحوا رقاقة وشك اللحظ بالبصر ○
ما بين رؤيتها في كفه كرة ○ وبين رؤيتها قرصا كالقمر ○ الا بمقدار ما تنداح دايرة ○ في صفحة الماء ثم يعود بحر
وانشد ابو علي في حادث ليلها سعدا وويلا ○ وهطلا مثل انواء الجراح ○ هذا الشعر لابن المعتز و
هو من التشبيه المقلوب ومثله قول ذي الرمة ○ ويهمل كاوكال العذارى قطعنه ○ وقد جللته الظلماء الخادس ○
وقول الاخر وهو ابو محمد المكي ○ كان نيراننا في جنب قلعتهم ○ مصابيح على ايمان قصار ○ اخذه ابو تمام
فقال ○ نار يثار وريحنه من حزنها لهب ○ كما عصفرت شوقا ذاء **وانشد ابو علي** لابي العمر
ع ابو العمر هذا اكاب كان لابي ذلف العجلي اولابن عمه من شعراء الجيل وقوله كان يقص وهاريد يتبعها القوم
مجرك الما الى الروضة وجمعه قريان **وانشد ابو علي** كانه لما وهى سقاؤه ○ تاهل بن علم تاوه ○
خم اذا جشته فلاؤه ○ ع علم الرواية عنه جشته بالحا المهملة وقال جشته اجرقه ودوى وغيره جسه
بالجيم من قولهم سنة جموش اذا احرقت النبت وجمشت النوة الجديد اذا احرقته وصلته هذه الاشطار
في اثر غيث بكلت انباؤه ○ اجاد بين نجمه انتواؤه ○ كانه لما وهى سقاؤه ○ واتصت من كل غام تاوه ○
خم اذا جشته فلاؤه ○ فتور بر كاء يغل عثاؤه ○ بالمد حث اذ نقت معزاوه ○ فطايف الجبل اوعاوه ○
المحد المجد وار نقت اشرف **وانشد ابو علي** سرى كاقتد الطير والليل ضارب ○ بارواقه والنجم قد كاد يسطع ○
ع اقتد اوها تغيضها عثيانها وفحما كما يفعل من يريد اخراج القد من عيبته ويروى كاجتنا القطر
وانشد ابو علي ارقت لبرق سرى موهنا ○ خفي لعمرك بالحاجب ○ هو لعبد الله بن العباس بن
الفضل بن الربيع بن يونس والربيع وزير ابي جعفر المنصور والفضل ابنه وزير الرشيد والامين وعبد الله
شاعر مطبوع مليح الذاهب في شعره من الشعراء الاولين المترفين واولاد النعمة المترفهين وكان
مع ذلك مغنيا محسنا ويكنى ابا العباس قال ابن عتاب ○ هو لعبد الله بن العباس بن
فقال الواثق قولوا في هذا شيئا فيدرهم عبد الله فقال لبيتين ومنع فيهما غاب الواثق عليه بقية
يومه وفعله بصلة سنية **وانشد ابو علي** نار يجد دللعيدان نرتها ○ والنار تلفح عيدانا فتحترق ○
ع وقبله ○ فقمت اخبره بالغيث لم يره ○ والبرق اذا ما جون وديه ارق ○
لما الكهر شريق اللوى وارى ○ الى توالبه من سقاره افق ○ تر تعل الليل حتى قال شايله ○ على الرقى بشد اوجر جايه
القوى على ذات اجهاد كلا كله ○ وشت نيرانه والجا تابلق ○ نار يعاود منها العود جرثمة ○ والنار تلفح عيدانا فتحترق ○
فسقاهم وان اطالت نواهم ○ خلقة الدهر ليله فنهاره ○ كل جود اذا التقى البرق فيه ○ اوقدت للعيون نارا ○
وانشد ابو علي للطايي ○ يا سهم ابرق الذري استطار ○ هو سهم بن اوس اخو حبيب بن اوس وسهم كان

www.alukah.net

يتشيد اشعار حبيب لان حبيبا كان تياما وانشد ابو علي للبحتري ○ تما قري مذه قري ع قال يصف الليل
وتجاذبه الابصار اخذ بعضها ○ الى كان تثنية مثنى ○ كانه والهول عسكري ○ اذا تبادى وهو مجفاجي ○
تما قري مذه قري ○ غث سماء فهو رفراق ○ تحدر الابصار كانه يجعلها في خدر فهي تعجبها ان تبصر والاخدري
الاسود ثم قال كانه لجة بحر لتكاثف ظلمته والهول عسكري اي معسكر عليهم لايفارقهم والضفاضج الرقيق
والرفراق الذي فرق وانشد ابو علي ○ وعي غير مذ عوجهن وقراقر ○ لعاع نهارا ○ الدكادك واعد ○
قد سبب هذا البيت الى ابن مياده ولا اعلمه في شعره ولكن له بيت آخر يدل على هذه اللفظة وهو قوله
مر كان اخطاه الربيع فانه ○ نصر الجان بغيث عبد الواحد ○ سبقت اوائله اوابل نوره ○ بمشرع عذب وآبار وردة
ونسبه ابو بكر الاصمعي في كتاب الشجر والنبات الى سويد بن كراع وكذلك قال ابو حنيفة انه لسويد
بن كراع وقد نسبه غيرها الى ابن الرقاع فاما قول الشاعر ○ كاد اللعاع من الجواد ان يحطها ورجح بين ضيحها
فقال ابن الانباري في كتاب الجاهوجران العود التميري وانشد قبله
○ لما تغنا الشرة الاولى فاشمعلا ○ ودونه شقة ميلان اوميل ○ كاد اللعاع من الجواد ان يحطها
البيت وكذلك انشده ابو علي في البارع لجران العود ثم رايت بعد هذا في قصيدة لابن مقبل هذا البيت
الشاهد وهي قصيدة اولها ○ لم يبق من كبدي شيء اعيش به ○ طول الصبابة والبيض الهواكيل ○
يقول فيها ○ كما تهاجين يضوي الدرع ميزرها ○ سبيكة لم تنقصها المشاقيل ○
○ اوفحمة من ذراح الرمث خالطها ○ عن لفها وفح الحدرين مكحول ○
○ قالت لها النفس اني عند مولدها ○ ان المشكين ان جاودت ما كول ○
○ حتى اجتوى بكرها بالجزع مطرد ○ هلع كهلال الشهر هدلول ○
○ كان مابين اثنيه ومبرته ○ من متبعيه في دما الجوف مندبل ○
لما تغنا النعوة الاولى فاشمعلا ○ ودونه شقة ميلان اوميل ○
كاد اللعاع من الجواد ان يحطها ○ هلع خفيف كهلال الشهر دقيق ضابر ○ وهذا لو اسرع
يعني الذيب وقوله كاد اللعاع يقول كادت نعض بالجوذان اي نعض بما لا يعض به من رجلها على ولدها و
اللعاع بقل ناعم في اول ما يبدو ويقال انما الذئبة اللعاعة فكادت يحطها اي يدبحها وحرج يعني ما
لعابها يثرجرج في فيها فهي لا تسيغ اللعاع بلعابها وانما يسيغ اللعام اللقاب وخنا طيل قطع متفرقة
وانشد ابو علي ○ اذا سقط السماء بارض قوم ○ رعيناه وان كانوا غضابا ○ ع يليه
بكل قلص عيل سواه اذا وصفت اعنهن نابا ○ وخفرة الحرام ثم فيها كشاة الذيل افلتت الكلابا ○
والشعر لعوية بن مالك معود الحكما وقد معود كره ○ اخذه ابن الطثرية
فقال ○ اذا ما راني مقبلا غض طرفه ○ كما شعاع الشمس دوني تقنعا ○ وكيف
○ واني وان اصبحت بالحب عالما ○ علي بما يعتادني من قدا الحب ○ يقول هو خير بانه يغطي
على بصره بالحب لا يخفى عليه غوايته فيه وضرب القذا لانه مثلا ويروى عما يعتادني من عشا يريد ان الحب عشاه عن
تبين الرشد وهذا كما قال الاخر ○ اتعطوني على بصري بالحب ام انت اكمل الناس رشدا
والمثل السائر حبك الشيء يعمي ويصم ومن هذا الباب قول الشاعر ○
○ قل للمر يعمى عن يحب فان اقصر عن بعض مابه ابصر ○ وانشد ابو علي ○ كان خوف فرطها العقوب
ع العقوب الذي فيه العقاب وهو الخيط الذي يشد في طرف حلقة القرط ثم يشد في طرفه القرط الاخر لئلا
يسقط احدهما ذكر ذلك ابن دريد في كتاب الملاحن هذا هو التفسير الصحيح لما ذكره ابو علي من شده بالعقب
اذا خشوا ان يربع فان قرطها يشد بعقب ينبغي ان يكون من خشب وهذا الرجز لستار الاعرابي قال
اعار عذل السن والشيب ○ ما شئت من ثمر جل مجيب ○ اعارهم من سلفع محبوب ○ يابسة الطنوب والعقوب
كان خوف فرطها العقوب ○ على دياة اوعلى يعسوب ○ يشتمني ان اقول نوبي ○ قوله اعار يعني اسنة بعد
وقد عند كبره ○ اولا اذا جاسا تحيا والشمر ذل الطويل الجسم الجسيم يقول هو لا الاولاد من اسرة
سلفع وهي الصحابة البذية وقوله على دياة يعني قصر عنقها وسمعها بالوقص والدة باصغا الجراد
وانشد ابو علي لسلامة بن جندل ○ وفي حثيثا والشبث يطلبه ○ ع وصلته ○
وفي الثياب جميد اذا التعاجيب ○ وفي حثيثا وهذا الشبث يطلبه ○ لو كان يدركه ركض اليعاقيب ○
ثم قال ودعى فكرر اللفظ على التوجع والتضجع وقال ابو عبيدة التعاقيب ذكور الجراد وانشد البيت وخص
ليعقوب طيرانها يقول لو كان يدرك الشباب ركض اليعاقيب لطلبناه فحذف الجواب ويروى ركض اليعاقيب
بالنصب معدى دل عليه قوله يركض وفي حثيثا يركض ركض اليعاقيب فيعدى دل عليه قوله وهذا الشبث
يطلبه وهو سلامة بن جندل بن عبد عمرو بن الحرث بن مقاعس النهيمي شاعر جاهلي يكنى ابا مالك

وقال التمر بن تولب ○ وفي جسمه راعيها هزال كانه ○ يعوم وما مر قلة الطعم ينزل ○ وقوله الا
افقع عليك ذاك المضيح اي تحته كان فيه فقعة وهي الحصاة اللقاء وانشد ابو علي ○
سمحوا الجاهم ثم قالوا ساموا ○ يا ليتني في القوم اذ سمحوا اللحى ○ ع هذا البيت للاسفر بن مالك
الجعفي شاعر جاهلي وقد تقدم ذكره وصلة البيت ○ واذا رايت مسالما وتجارنا ○ فلسبعة عند الجارب من بغى ○
اخوان صدق ما راوك بغبطة ○ فاذا افتقرت فقد هوى يك ما هوى ○ سمحوا الجاهم قالوا ساموا ○ يا ليتني في القوم اذ سمحوا اللحى ○
قال الاصمعي هذه اسنة للعرب كان احدهم اذا اراد ان يخطب سمح لحيته وكثبوته وقال ابو عمرو
ساءت اعلقت عن هذا البيت فقلنا ما كان ليصنع فيهم قال يتعلق لحى رجالهم مجازاة لهم على المواعدة وبيانه
هذا البيت على خلاف هذا وانشد ابو علي شعرا فيه ○ امين فاذى الله ركنا اليهم ○
خير وقاهم حمام المقادر ○ وروى عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن ابي عبيدة عن ابي هريرة قال
امين اسم من اسماء الله تعالى قال والالف فيه حرف مد وانما العرب تقول افلان افعل انا وكان
يلزم على هذا ان يكون مصوتا وقال آخرون انه اسم للفعل بني على الفتح من اجل الياء واصله السكون
مثل رويد ومعناه استجب كما ان رويدا بمعنى امهل وقيل معناه اللهم افعل وقال ابن عباس والحسن
معنا امين ذلك يكون وفيه ○ هذا امر على القلب الذي لا ينضيره ○ احاذر وشك البين ام لم يحاذر
هذا بيت اختلف فيه فقيل انما اراد بالقلب قلب محبوبته ولو اراد نفسه لكان منتاقضا ومحبوبته هي التي
لا تسل عن بين ولا تلاقي ولا هجر ولا وصال وقال ○ ابو علي في الكتاب الباذع وقد انشد الابيات يستشهد
على فعل امين فقال اراد يقوله لا يضيره لا ينفعه فاما لا يستقيم لها الشعر حا بالقصد وره
وانشد ابو علي لجميل ○ خليلي هل في نظرة بعد توبة ○ اداوي بها قلبي على فجور ○ ع بعد بعد توبة من اثم او
فراق وفيه ○ وكيف بأعلى كان عيوب ○ اذا كان ادنى ما قلى على فجور ○ هذا من قول الاعشى
يريد بعض الطرف دوني كانما ○ روى بث عينيه على الحاجم ○ فلا يبسط من بين عينيه ما انزوى ○ وكيف يتقي الا والفك راغم
وقال عنترة فاجسن ○ اذا ابصرتني اعرضت عني ○ كان الشمس دوني قبلي تدور ○ اخذه ابن الطثرية
فقال ○ اذا ما راني مقبلا غض طرفه ○ كما شعاع الشمس دوني تقنعا ○ وكيف
○ واني وان اصبحت بالحب عالما ○ علي بما يعتادني من قدا الحب ○ يقول هو خير بانه يغطي
على بصره بالحب لا يخفى عليه غوايته فيه وضرب القذا لانه مثلا ويروى عما يعتادني من عشا يريد ان الحب عشاه عن
تبين الرشد وهذا كما قال الاخر ○ اتعطوني على بصري بالحب ام انت اكمل الناس رشدا
والمثل السائر حبك الشيء يعمي ويصم ومن هذا الباب قول الشاعر ○
○ قل للمر يعمى عن يحب فان اقصر عن بعض مابه ابصر ○ وانشد ابو علي ○ كان خوف فرطها العقوب
ع العقوب الذي فيه العقاب وهو الخيط الذي يشد في طرف حلقة القرط ثم يشد في طرفه القرط الاخر لئلا
يسقط احدهما ذكر ذلك ابن دريد في كتاب الملاحن هذا هو التفسير الصحيح لما ذكره ابو علي من شده بالعقب
اذا خشوا ان يربع فان قرطها يشد بعقب ينبغي ان يكون من خشب وهذا الرجز لستار الاعرابي قال
اعار عذل السن والشيب ○ ما شئت من ثمر جل مجيب ○ اعارهم من سلفع محبوب ○ يابسة الطنوب والعقوب
كان خوف فرطها العقوب ○ على دياة اوعلى يعسوب ○ يشتمني ان اقول نوبي ○ قوله اعار يعني اسنة بعد
وقد عند كبره ○ اولا اذا جاسا تحيا والشمر ذل الطويل الجسم الجسيم يقول هو لا الاولاد من اسرة
سلفع وهي الصحابة البذية وقوله على دياة يعني قصر عنقها وسمعها بالوقص والدة باصغا الجراد
وانشد ابو علي لسلامة بن جندل ○ وفي حثيثا والشبث يطلبه ○ ع وصلته ○
وفي الثياب جميد اذا التعاجيب ○ وفي حثيثا وهذا الشبث يطلبه ○ لو كان يدركه ركض اليعاقيب ○
ثم قال ودعى فكرر اللفظ على التوجع والتضجع وقال ابو عبيدة التعاقيب ذكور الجراد وانشد البيت وخص
ليعقوب طيرانها يقول لو كان يدرك الشباب ركض اليعاقيب لطلبناه فحذف الجواب ويروى ركض اليعاقيب
بالنصب معدى دل عليه قوله يركض وفي حثيثا يركض ركض اليعاقيب فيعدى دل عليه قوله وهذا الشبث
يطلبه وهو سلامة بن جندل بن عبد عمرو بن الحرث بن مقاعس النهيمي شاعر جاهلي يكنى ابا مالك

شبكة الألوكة www.alukah.net

وانشد ابو علي للذبي الرمة الهاة الاثوم وغفيته ○ وصلته ○ اذا كام خاضب بالستي مرتعه ○
ابو تليس استي وهو منقلب ○ سمع الحزامة مثل البيت سايره ○ مر السوح خرب شوف حشه ○
الهاة الاثوم وغفيته سرة بجع الطهو والمرعى له عقب ○ الحاصد الظليم الذي قد اخضرت سافاه
واطراف ذكتيه مراكله الزهر قد ذكر خضاه ○ وابو تليس يعني تليس بن بيضة والحزامة عنقه وساقاه
وكذلك صوت يمر ذي ○ الربع والمراد سايره مثل البيت مر السوح يريد بيتا من شعر شبهه به لسواده
وحرب صخم وشوف طويل وخشيب جاف وسيف خشيب حديث الصنعة لم يحلم والاخشب
الغليظ من الارض ولا الاثوم ومر ومجان مرقاق بيض براقة وانشد ابو علي للطفيل
○ عنا جيح مر ال الوحيه ولاحق ○ مغاوير فيها للاريب معقب ○ ع وقبله
وخيل كامثال السراج مصونة ○ ذخاير ما ابقى الغراب ومذهب ○ عناجيح البيت ويروى
طوال الاياذي والمتون صليبة ○ مغاوير فيها للاريب معقب ○ الغراب ومذهب يجلان كريمان
كانا للغنى ويجمر المر طول غفته واستبداده مر تركهما في الكاهل قال ابو الفتح ○ فكاد هاديها يكون سطراها
ويقال فرس مغوار اذا كان شديد الدفعة في الغاره والاريب ذو الاربة وهي الراي والكيدة والارية
ايضا الحاجة والسراج جمع سرجان وهو الديب ○ وانشد للطفيل ايضا
○ كرمة جل الوجه لم تدع هالكا ○ من القوم هلكا في غد غير معقب ○ ع وبعده
اسيلة مجرى الدمع محصانة الحشى ○ برود الشبا ذات خلق مشزب ○
○ يرى العين ما تهوى وفيها زيادة ○ من الحسن اذ تبدو وملهى الملعب
من نصب غير معقب فهو نعت لقوله هلكا او هالكا ومن خفضه فهو نعت لقوله في غد اي لقول هذا هو صايم
وليله قايم وانما هي اقبال وادبار وفد فسر ابو علي معناه ومثله قول نهشل بن حري ○
وليس يهلك مناسيد ابدا ○ الا افتلينا غالبا مسية ابينا ○ وقول اوس
اذا سيد منا خبا ناره ○ تمطر فينا ثابت آخر مقرم ○ وقول الي الطمحان
اذا مات منهم سيد قام صاحبه ○ وقال الاخر وهو المرار الاسدي ○ واذا فقدان مات عن اكرومة
رفعوا معاوية فقده بفلان ○ وقوله ذات خلق مشزب اي محترس مأخوذ من الوشي الشرعبي وقوله
وفيها زيادة اي زيادة من الحسن على ما يهوى العين وملهى الملعب اي للعب وهما مصدران ○ وانشد ابو علي
للذبيد ○ اذا عقب القرون عدوه ما لا ○ يجب جلايل الاثرام عرسي ○ ع سينشد ابو علي هذه القصيده
بكاملها ويأتي بخبرها ○ وانشد ابو علي ○ لا تطعم الغسل والادهان لمت ○ ولا الذبيرة الاعقبة القره
عهدا الشعر لرجل من بني عامر وبعد البيت ○ اذا تزيد اعلى جلده فرعا ○ راى لعدة وعليه جلدة النمر
قال ابن الاعرابي عقبة القر يجمر يقارن القمر في السنة مرة يقول يفعل ذلك في الجمن مرة وقوله فرعا يريد
معنى كما قال الشماخ ○ اذا ذعرت غوثا بها فرعت ○ اطباق في على الاتاج منضود ○
وانشد ابو علي ○ اياه والبيض يجز الهامة اشرفا ○ القصر ظل انظر نظرة هل ارى نجد ○ وفيه
امر لجد اعد ابيته في عبأة ○ تبكي على نجد وتبلى كذا وجدا ○ ع كذا في موضع الشعر اي تبلى بلى نجد الى
محذوف واقام الصفة مقام الموصوف وفيه ○ من اللايسات الربط ظهر به كيد ○ وهذا قبيح لا يجوز
وهو اشد من لا اقوال والستاد لان الياء والواو اذا انفتح ما قبلهما لم يكونا الا الفا وكذلك كان سكن ما قبلهما
وكانا ساكنين فالم يكونا الا ياء ويا نحو لهو ولعي وكذلك اذا تحركت نحو ظبيه وعدوه فاذا قال يظهر به كيدا فقد
لزمت الياء في جميع ما روي الشعر ولا تكون الواو ولا الفا في هذه المواضع التي ذكرناها تاسيسا ولا ردفا
والستاد الذي ذكرت هو ان تاتي بقافيه مردفه ومعها اخرى غير مردفة كما قال العجاج
يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي ○ وفيها مختدف هامة هذا العالم ○ ويروى ان العجاج كان ينشده مختدف هامة هذا
العالم لما بها من يشتم من الستاد ومن بديع ما سمعه الناس في تفضيل نسا اليد اوة مع جلاوة وطلاوة
وصحة معنى وقرب ماخذ وجودة لفظ قول ابي الطيب ○ مر الجاذر في زي الاعاريب ○ حمر الحلى والمطايا والجلا
ان كنت تسال شكا في معادها فنوم ما كل بمشهود وتعديب ○ ثم قال
ما وجه الحضر المستحسنات به ○ كما وجه البدويات الرعابيب ○ حسن الحضارة مجلوب بتطرية ○ وفي البداوة حسن غير مجلوب
اين ظباء البعيث من الآرام ناظرة ○ وغير ناظرة في الحسن والطيب ○ ومن هوى كل من لا تستمر هوى ○ تركت لون مشيبي غير مخضوب
فلو لم تفضل البادية بشعر الاهدا الكان فيه مقنع وكفاية ○ وانشد ابو علي لمعدان بن مضرب الكندي ○

ان كان ما بلغت عني فالامني ○ صديقي وشلت من يدي الانامل ○ البيتين ○ وهذا الشعر لمعدان بن جواس
بن فروة الشكوني الكندي بلا اختلاف ولا يعلم شاعر اسمه معدان ابن مهلهل ابن معدان بن مضرب انما هو لجحية بن المضرب
وهو ايضا شكوني وابن ابن اخيه ايضا شاعر جواس بن سلمة بن المنذر بن المضرب وهو ذو القرنين الذي غلب
على ملك العراق المنذر الذي يقال له ابن ماء السماء وفيه ○ وكفلت وحدي بنيه بعد ابرد اهله ○ وصادف حوطا من اعادي قاتل ○ مالك ابنه وخوطه
اخوه وقوله وحدي اي بكون غريبا حيث لا احد معنا وقوله برد اهله اي لا يجدسواه وهذا اعمق الغربة
وشبيه بهذا قول امرئ القيس ○ فانا تريني في حالة تاسين ○ تخرج كالقرن يخوف الكافر بي ○ يريد بنا به
التي يقول انه سيكفن فيها حين سئم وليس يجد سواها وانما قال من اعادي ولم يقل من اعاديه ليكون
الضمير عما لا يدل على انه عنى اعاديه كلهم ○ وانشد ابو علي لاعرابي ○ وفي الجيرة الغادين من بطن وجرة ○ غزال
هجرتك اتاتا بابي الغوي اتيته ○ على هجر اتام بدي الغي نادم ○ والذي بعده ○ وانشد ابو علي
ويأخذه الهراج اذا اهداه ○ وليس الحي في يده الرداء ○ ع هو للحطيئة وقبله ○
اذا ذهب الشاب فان منه ○ فليس لما مضى منه بقاء ○ يصف الشاب فيان منه ○ فليس لما مضى منه بقاء ○ وفي طول الحياة له عناء ○
ويأخذه الهراج يقال الهراج والهراج يفتح الهاء وكسرها وقوله في يده الرداء يعني في يد الوليد اضعف الشيخ وسوء
عنه ○ وانشد ابو علي ○ وهر جانا ما يكن من مشيبتي ○ وهر جانا ما يكن من مشيبتي ○ البيت ع وقبله ○
لاوس ○ فاعقب خير اكل اهوج مهرج ○ وكل بمقداة العلالة صلدم ○ البيت ع وقبله ○
○ باز عن مثل الطوى غير اشابة ○ تناجر اولاه ولم يتضرم ○
○ ويحكمهن من كل صعد ورجلة ○ وكل عسيط بالمغيرة منغم ○ فاعقب خير اكل اهوج مهرج ○
يصف جيشا وكل انف تقدم مرجيلا وغلط فهو عن يقول لم يتقدمه اوله لتقلله فاخره واقف وقال الاخر ○
ينفد اوله ولا ينقضي اخره ○ لكثرته والقرا الغلاظ من الاكارع ولا يبلغ ان يكون جلا والرجل اما كرسغة مطمئنة
تنبت نباتا ثابتا والعسيط اما كرتفع اطرافها وتنبسط بطونها كانها الغسيط وهي قتاب الهودج وقال الاخر ○
من كل قراح بين مخرمه ○ ع وبعده ○ تمت ذفارى ليته وهو منه ○ الضبي ازرن ○ معز بن منه ○ الزجر ○
لرواية الذفريان الجملك الثابتان عن يمين القمحدودة وشمالها والليت صفحة العنق وازرت غليظ متقبض و
المعز بن المحتمع قال ابو علي قال ابو بكر انتزاد كانه الفعال من بنت ○ نترا عهد اوهم بين لان كون نون فاعلية
ونون الفعال زايده وانما هو الفعال من النتر وهو الخبر الكثير ومنه قولهم عين نترة وجمل نتر ويجعل ان يكون افعال
من نتر ان كان مشتقا ○ وانشد ابو علي لرويشد ○ يرمي الجلامد يجلمود يذرعه ○ ع وقبله
اذا تلاهن صلصال الصعق ○ يرمي الجلامد يجلمود يذرعه ○ ثمانين غايتها بعد الاين ○ حشرج في الجوف يحلا او شهق ○
يصف جمارا والاثنين صهيلها من صلصلة الحديد والصعق شدة الصوت والمانين الطوال ويقول هو يبادر بها
اذا عجلت والقرقفة الدفعة الاولى ثم يطنا وليها الغاية والحشرجة صوت لا يخرج صافيا والشهيق صوت
الى البحة ومثله في صفة الجمار قول الشماخ ○ بنى ناتع ارساغه مطبنة ○ على مجدر بين فمزا وبنتحرج ○
وانشد ابو علي ○ للصمة القشيري ○ حننت الى ريا ونفسك باعدت ○ ع هو الصمة بن عبد الله بن الطفيل
اقي فره من بني نشبين بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة شاعر اسلامي بدوي مقل من شعراء الدولة
الاموية فاما القصتان الكبيران في هلبيان وكان من خبر هذا الشعر ان الصمة الخطيب بنت عمه ريا العامرية
اشتط عليه اهلها في المهر فسال اباها ان يعينه فابا وساله عشير تها فاعطوه فاتى عمه بابيل فقال
لا اقبلها الا من مال ابيك وعاود اباه فمنعه فلما راى ذلك منهم قطع عقل الابيل وارسلها فعاد كل بعير الى
الا هله منها وحمل الصمة راحلا فقالت بنت عمه لما رانه راحلا تا لله ما رايت كاليوم فتى باعنة عشير نه يا بعد
ومضى حتى لحق بالشام فقال وقد طال مقامه واشتاق ريا وندم على فعله فقال
○ حننت الى ريا ونفسك باعدت ○ فمن اجلك هذا هامي اليوم اول ○ وفي الشعر زيادة ○
لا ينبغي ان تحذف لجودتها وانتظام الكلام بها وهي بعد قوله ○ تلفت نحو الحي حتى وجدني ○ وجعت من الاصغا ليتا واحدعا ○
الا يا خليلي الدار تواصا ○ بلومي الا ان الطبع والشعا ○ فقاودتا عبدا ومن حل بالحمى ○ وقل ليحبه عندنا ان يودعا ○
ومنه بكت عيني اليمنى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا ○ ورساق الشادح في ذكر ابيات من القصيده
ونظاير فاوردها وشرح ما محتاج اليه في المقام ثم قال وانشد ابو علي ولم يثبت البيت هنا الى ان نقل ثم
يقولون لي دار الاحبة قد دنت ○ وانت كئيب ان ذا لعجيب ○ فقلت وما تغني ديار تقاربت ○ اذا لم يكن بين القلوب قريب ○

المرباني ○ وذات خدٍ موَرَّد

قال ابو علي ومن كلام العرب الحسن احمر اي مراد الحسن صبر على اشياء كثيرة فمعنى احمر على هذا التاويل شديد
وقد تقدم القول في ذلك وذكر ما حدث على كما اذا اخبر الباس انقيا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ✱
فلم يكن احد اقرب الى المعد ومنه وقال الاستر يوم صفين من اراد الموت الاحمر فليسعى وفي المثل
الذي ذكره تاويل اخر وهو ان الملاءة اللون والعرب تسمي الداة الحسناء احمر قال الجرير وسئل عن الاخطل
فقال هو اوصفنا للخمر والخمر يعني حسان النساء وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحي عايشة الجوراء
قال الاصمعي وغيره الجوراء المراة الجميلة الحسنا وقال سيبويه وهذه الصفة لما كان مستعملا فيهم
لما لزمت فصارت كالاسر كالادهم والاجدل وقيل لاعرابي ثنية فقال احمر اكسال من نبات الاقحوان
وكذلك تقول العرب ايضا للرجل الشديد الحمس احمر وقاد ومنه حديث مسلمة بن يزيد قال امرت بالمدينة
رجل من غسان ومعي نوفل الغفاري وكان اعلم الناس بالخبر ثمان فمر بنا مر وان بن الحكم فقال لي يا مسلم اترى
هذا قلت نعم قال هو كبش الامراء امرج الناس قال لم اقتله فاذا هو احمر وقاد وهذه
الصفة العالية من الالوان وظهور الدم في الوجه لا شك فيه لان من راى يشبهون الداة الحسنا بالنار قالت
الاعرابية وقد سئلت عن بنتها والله اني احسن من النار المؤقدة في الليلة القرة وقال الشاعر وهو من
ابيات المعاني في النار ○ وجمرا غير الفرع منبعثة ○ لها نوصف الحسنا او هي اجمل ○ وقال
ابو نواس ○ وذات خدٍ موَرَّد ○ فوهبة المتجرد ○ تاتل العين منها ○ محاسنا ليس تنفد ○
وبين بشار بن برد المراد بالمثل ما ذكرناه بقوله ○ واذا احرت تقنعي ○ بالخز الحمس احمر ○
ولذلك كانت العرب تلبس العروس الثياب الحمر قال الاسدي ○ البست الوان العروس ترائبها من بعدما يسوا ثيابا الآ
يعني قلائدها المرصعين بها الدما فكانهم قد البسوا ثياب العروس المعروفة بالحمرة بعد ان كان لبسهم البرود
وهي ثياب الذي آب من الخطبة الى التوبة وقال ثياب يعني داود عليه السلام ○ وذكر ابو علي قولهم
مر خفقا او قنا فليترك ○ وخير المثل ونقصها او ردة ان المراة شاغت راس القعامة بشوها
ثم الفت الى الحي لتاخذ شفرة فقالت لهم هذه المقالة وانت موضع القعامة وجدتها فلما ساغت الضعره
ودهبت بشوها وقال ابو عبيدة القاسم بن سلام فلان يحفنا ويرفنا اي يعطينا ويميرنا وقد
تقدم القول في هذا عند انشاد ابي علي قول الحسين بن مطير ○ تبينا خترف قلوبنا ○ وانشد ابو علي
للنابغة ○ وكيف تصادق ومن اصبحت ○ خلال التها كابي مرحب ○ ع هو النابغة الجعدي وقيله
ويعطى لاخلا عند البلاء والمرء اراع من يعلب ○ وكيف تواصل من اصبحت ○ خلال التها كابي مرحب ○
تراكر بث فلم يلتفت ○ اليك وقال كذا كل اداب ○ اراد خلا له ابي مرحب فحذف كما قال النابغة
الذبياني ○ وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي ○ على وعل في ذي المطارة عاقل ○ يريد على مخافة وعل
وقال ابن الاعرابي يقال للرجل الحمس الوجه لا ياطر له ابو مرحب وقال محمد بن يزيد ابو مرحب
وابو بعثعة الاديب وانشد ابو علي لا في بن مطر ○ الا ابلغا خلتي جابرا ○ بان خليلك لم يقتل
ع وبعده ○ تخطاك نبل اجتاءه ○ واخر يومي فلم يعجل ○ فليتك لم تك مرهان ○ واتك في الرحم لم تحمل
وهي ابيات ويحيى ان ثلثة تقدمن العرب خرجوا يتغيرون على بني اسد وهم او في بن مطر الخراعي هذا
وجابر ومالك الاكمان فلقوا عادهم فقتلوا مالكا واسرت او في عريجا فقال او في لجابر احلمني قال
ان بني اسد قريب وانت مبت لا محالة وان تقتل والجد خير من ان تقتل الثاني وتركه وحاوا
الحي فلحقهم ان او في قد قتل وتحامل او في الى بعض المياه فتعالجها حتى برات واقبل فلما دنا من الحي
قال رجل من القوم وجابر فيهم لو ان الموتى لم يحيين نعمة لاعلمكم ان هذا او في فاسرعا جابر
من القوم استحياء من الكمد به فما يدري اين وقع هو ولده الى الساعة وحين او في بمقالته فقال
هذا الشعر وانشد ابو علي ○ شبعت من لوم وزاحت علتي ○ الا شطا والا ربعة ع وقتامها
فدهنت راسي وليلت تحيتي ○ يريد انه اجتلم فاغتسل ○ وانشد ابو علي لاوس بن حجر ○
لهلك فضالة لا تستوي ○ الغفول ولا خلة الراهب ○
وقبله ○ المتكسف الشمس والبدر والكواكب للرجل الواجب ○ وهذا اول الشعر يرثي ع
فضالة بن كلده الواجب الساقط الذاهب من قولهم وجبت الشمس اذا غابت وانشد ابو علي لزهير

واذا اتاه خليل يوم مسغبة ○ يقول لا غايب مالي ولا حرم ع وقبله ○ ان الجواد ما يوم حبث كاره
كرم الجواد على علاته هرم ○ هو الجواد الذي يعطيك نائله ○ عفوا ويظلم احيانا فيظلم ○ واذا اتاه
خليل ابو عبيدة محرم اذا كان يحرم نائلة ولا يعطي منه وحرم اي حرام فكان الحرم اسم مثل الحرام والحرم
النعت ○ وانشد ابو علي ○ جا والمخلين فلا قوا حمضا ○ وصلت ع وصلته
بمجموعا تهم قضيضا قضا ○ جا والمخلين فلا قوا حمضا ○ طاعين لا يبرحن بعضا ○ يعني مما
ابن الاعث يقال حات بنو فلان قضهم بقضيضهم اي بجماعتها وقوله جا والمخلين يريد جاوا الحمض
مستتمين القتال فلا قوا من يقاتلهم ويشفيهم وقد تقدم القول فيه ○ وانشد ابو علي
○ قدم في دعايه وخلا ○ وخط كاتبا وايسملا ○
وانشد ابو علي ○ عهدت بها الحي الجميع فاصبحوا ○ انوا دا عيا لله غير وخلا ○ المحفوظ في هذا
قول التابغة الجعدي ○ كانك لم تسمع وقد طرقتك ○ غارة الى الداعي فغير وخلا ○
وانشد ابو علي ○ نبذ الجواد صريحا على ابن مروان ○ وحز الجريش استنطقا فجلا ○
يطرد به الوحش البيت لابن احمر وصل هدبة رزقه ○ لما اختلت نواده بالمطرد ○ المطرد صحيح
للجواد البيت يصف ثورا اقتنصه ○ وانشد ابو علي للنمر ○ فان كان الموقد ○ نبذ
○ هلا سالت بعاديا وبيته ○ والخيل والخمر التي لم تمنع ○
○ قالت تبكي ان سالت لقيتة ○ ن فا وخابية يغوق ومقطع ○
○ انبكي بان كل حي هين ○ سفها بكا العين ما لم تدمع ○
○ هلا سالت بعاديا وبيته ○ والخيل والخمر التي لم تمنع ○
○ لا تجزعي ان نفسا اهلكته ○ فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي ○
القطع الذي قد ذهب به الضراب وانما يخبرها بهلاكته فيما لا خطر له ثم قال فاسقه بتبكيك من كل شيء لا يجزك
لا تدع له عندك وعاديا هو ابو السمول الغساني يقول لم يبق عاديا وبيته وما كان فيه من الغنى كان
انا ومعنى الخيل والخمر على ما فسره ابو علي ان خيره سيد ول لمن ولاه وشره عنيد لمن عاداه وقال ابو عبيدة
الخيل في قول النمر العاد والخمر النعمة وحبس المال يقول اعطى عاديا مما اعطاه من الخيل والخمر لم يمنع
لم يمنع ايلم بمنعها هو ولم تمنعه والعاد الذي في قول ابي عبيدة الظلم يقال عدا عاد وعدوا وعاد وعدوانا
والنفيس من المال الذي يناقر فيه ويضن به ○ وانشد ابو علي
○ ولما مضى شهر وعشر لبعدها ○ وقالوا تحى الان قد حان حينها ○
البيتين ع وروى ابن الاعرابي البيت الاخر فما برحت تقريبة اعنا وجهها ○ وجيهتها حتى بتنه قرونها ○
اعنا اي جواب وجهها وجيهتها ○ وانشد ابو علي للاعشى
○ يا بنتي قد احانت الحمل يحوم ○ حول العرف او جاوزت واعشر ○
○ كم قد ذكرت لك لو اجزي بذكرك ○ تا اشبه الناس كل الناس بالقمر ○
○ اني لاجذل اذ مشى قبلك ○ حبا الروية من شبهت في الصور ○ هذا القول
ابن المعتز ○ موشوشة بالحسن معشوقة ○ حببت من شات وتحبيب ○
○ بات يريبها هلال الدجى ○ حتى اذا غاب ارتيب ○
وان كان فايدة كلامه ان وجهها مثل البدر فما الحسن كلامه وتريبه وقال الاخر
○ اذا احببت لم يكفك البدر فقدها ○ وتكفيك فقد البدر ان يجب البدر ○
وانشد ابو علي للبعيث ○ الا طرقت ليلى الرفاق بغمرة ○ ومن دون ليلى يدبل فالقعاقع ○
وحبيب من حر تقوك ريقها ○ وبالله ما من ريقها حبك الخمر ○
هذا البيت غلطه ابو علي من بيتين وصحة انشاده وموضوعه
الا طرقت ليلى الركاب بغمرة ○ وقد بحر الليل النجوم الطوالع ○ وانا اهتدت ليلى بوجه اساءة ○ ومن دون ليلى يدبل فالقعاقع ○
وانشد بعضهم ○ علوجين ثم الليل من كل جانب ○ حنا حيه والنصب النجوم الخواضع ○ وهذا
البيت ايضا على غير وجهه انما هو وانقض النجوم الطوالع لان الخواضع منصبة وكيف يستقيم ان
يقول وانصب النجم المنصب لان الخاضع الطاطي راسه الخافض طرفه وكذلك فسره في التين قال
وانما يريد الشاعر ان الليل قد ادبر والنقض للغروب ما كان طالعا في اوله من الكواكب الامتزى قوله

على حين ضم الليل مرسل كل جانب يجن لجبه اي كفت ظلمته وضم منتشرها مدبرا وانضافات الذي يلي هذا البيت قوله ○ بكل صاحبي من حاجة عرضت له ○ وهن باعلى ذي شرى يرتجعن ضوع ○ فلو كان الذي قبله كما افنده ابو علي لكان هذا اسلا بطا على حد القولين ومعنى خواشع في هذا البيت ذوقن والات التي تهوي برأسها الى الارض تخفضه وتسرع في سيرها وغرة فصل جبل من تهامة من طريق الكوفة ويد بل جبل لباهلة وكل المقاطع جبال لهم وبعد ما انشد ابو علي من هذا الشعر ابيات نختارها وهي ○

○ وما الحب الا سقم قد وجدته ○ ولا الجزع الا ما تجن جان ع ○
○ فقلت لليلى ترجع الود بيننا ○ وهل ود ليلى ان ظلمناه راجع ○
○ الا يا لقومي كل ما هم واقع ○ وللطير مجرى والجنوب مطامع ○
○ وليس لشيء جاء الله جمعه ○ مشتت ولا ماض في الاسباب صانع ○
○ وقول الفتى اشتي بفعلا وقد ○ وليس له علم بما الله صانع ○
○ وما من حبيب دائم لحبيبه ○ ولا قدر في الايام الا فاجع ○

وانشد ابو علي لابن الطثرية

○ عقيلتية اما ملأت ازارها ○ فدعص واما خصرها فمقفل ○

الشعر ع قال ابو بكر الصواب في هذا الشعر القناس بن فطن الهلالي وما اخلو هذا القول بالصواب لان هذا الشعر لم يقع في ديوان شعر ابن الطثرية وقد جمعت منه كل ما روى ابن رواية الاصمعي وغيره والرواية الطوسي عن ابن الاعرابي وعن ابي عمرو الشيباني وفيه ○ البس قليلا نظرة ان نظرتها ○ اليك وكل ليس منك قليل ○ هكذا الرواية هنا وروي عيون في علي وكل ليس منك قليل اي كل قليل ليس منك ويروى وكل منك غير وليل وفيه ○ فما كل يوم لي بادر حاجة ○ ولا كل يوم لي اليك رسول ○ هكذا رواه ابو علي وهو خلاف ما تم روى الجماعة انما هو وصول وهو الصحيح من جهة البيت المتصل به وهو ○

○ اذا لم يكن شيء وبينك مرسل ○ فرجع الصامي اليك رسول ○
○ اياقوة العين التي ليت انها ○ لنا بجميع الصالحات يديل ○
○ سلي هل حج الله من قتل سلم ○ بغير دم ام هل على قتيل ○
○ فاقسم لو ملكت الدهر كله ○ لمت ولما ينشف منك غليل ○

وهذه الزيادة لابن عبد القدوس الكوفي في سماعاته الا اذا لم يكن بيني وبينك مرسل فانه من رواية الاصمعي وانشد ابو علي لاسحق بن ابراهيم ○ هل الى نظرة اليك سبيل ○ يرد منها الصدى ويشف الغليل ○

○ انما قل منك ما يكثر عندي ○ وكثير ممن تحب القليل ○

قال اسحق انشدتهما الاصمعي فقال هذا والله تباريح الحشو واني قال فقلت له انهما لليلتها فقال افسدتها ع كان الاصمعي عتقد ان البيتين من شعار العرب فلما قالا له اسحق انهما لليلتهما علم الله صاحبها فنقص بذلك عنده طبعها وسقطت في نفسه منزلتها او يكون الاصمعي يرى ان مثل هذا الشعر لا يحب قايله الابعد رؤية وفكر طويلة فلما قال انهما لليلتهما انهاه انه انتحلهما اكتساب رجل الى ابن المقفع ○ هل الى حاجة اليك سبيل ○ لا كثير جلوسه بل قليل ○ فاجابه ○ انت يا صاحب الكتاب ثقيل ○ وكثير من التثقيل قليل ○

وانشد ابو علي لطهمان بن عمرو ○ ولولا ليلى الحارثية سلمت ○ علي مشيبي في الشباب اسوف ○

الابيات ع هو طهمان بن عمرو الكلابي شاعر اسلامي وهو احد معاليك العرب وفتاكهم ○

وانشد ابو علي للشماخ ○ وكل خليل غير هاضم نفسه ○ لوصل خليل صارمة او معارد ○

ع وقبله ○ عقابط فوز بن سليمى فعالن ○ فدارت العصا فالمشر فالنواشر ○ هذا اول الشعر وبعده وكل خليل لليت وقد ذكر ابو علي معناه وحكى عن علية من العرب كانوا يتزلفون بالبيض ان احدهم قال لصاحبه اعثر لي عنها اي فرج احمى عنها يديك قال ابو علي قال رجل لعبد الملك وذكر الجمل الى قوله واذا بلغتك فقد بلغت ع هكذا رواه ابو علي والصحيح ان الخاطب بهذا معاوية بن ابي سفيان والمتكلم عبد العزيز بن زرارة الكلابي كذلك روى ابو حاتم في نوادره عن العتبي وذكر الخبر وذكر الغير الى قوله احطط عن رحلتك فقد بلغت وزاد فقال عبد العزيز بن زرارة قد دخلت على معوية بن حرب وذلك اذ بيت مرة الرحول ○

وبانت لادخول عليها ○ خلت محلة الرجل الذليل ○ واغضيت الجفون على قذاها ○ ولم اسمع الى قال وقيل ○

فاسلت الذي ادركت منه ○ بكلكل خطاط مع العجلي ○ ولو اني عملت سفهت حلمي ○ فلم اك بالعجول ولا الجهول ○

وفي غير هذه الرواية ان عبد العزيز لما دخل عليه قال يا امير المومنين ابي صحبتك على الرجا وانت بالك على التاميل واجتملت حقوقك بالصبر ورايت قومها قوم الحفاظ واحرين بالعدم الجزيل فلا ينبغي لضائع

الحفاظ ان يياس ولا لصاحب الجبان ان ييأس فقال معوية اني لارى شاهد ايدي على غايب نبذ واليه عبد الله بن العهود فاخذه وخرج وهو يقول دخلت على معوية بن حرب الشعر وقوله واذ بلغتك فقدني ابي حيي وقد تزاد فيه التون وقايه لاخر الحروف قال الجعدي الا تقطا ○ قد بقي من نصر الخبيثين قدي ○ قافي باللغتين وتافي قط ايضا بمعنى حسب وكفى قط عبد الله درهم وقط درهم وقطني درهم ○ قال الراجز ○ اسالا الحوض وقال قطني ○ مهلا رويدا قد ملات بطني ○ وقال الخليل قال اهل البصرة الصواب فيه الخفض على معنى حسب عبد الله قط عبد الله درهم وهو هنا مخففة فاما في الرمان والعدد فلا تكون الا مشددة ○ ولم يرد واحد ○ قال ابو علي قيل لابنة الخسر بها اجر شيء ○ قالت ضرش جايع يقذف في معاجايع ○ ع ورواه اللحياني ضرس قاطع يقذف في معى جايع والضرس يذكر ويونث والذي رواه ابو علي مردود من وجوه منها الجموع لا ينسب الى الضرس وان سوغ في هذا على المجاز فقد يكون جايعا ولا يكون قاطعا وايضا فان صفة المعي بالجوع تغني عن صفة الضرس بالجوع اذ لا يجوز ان يكون احدها شبعان الآخر غرثان ومع هذا فان تكرير اللفظ بعد واحد من المعي الذي سمعت به لا سيما في مجمع المجموع وكان هذا افصح من ذلك وهو هند بنت الخس بن حابس بن فريظ الاباديه يقال الخس والخص والخصاد كما خسف بالقاء والعرب تسمي النجوم التي لا تعرف بخوبنات نعش والفرقدين والفدادين والقطب الخسان وزنه فعلان ○ وانشد ابو علي ○ وخمار غانية شددت برأسها ○ اصلا وكان منشرا بشمالها ○

ع قد تقدمت امثلته في هذا الكتاب وذكر هنا ك سببها فان قلت لم خص الشمال دون اليمين قيل لان اليمين هي التي يستعان بها في العدو وتتقى للدفع والذب وهي في ذلك كله اقوى من الشمال فشمرة الشاعي التاجي وجعله شيء ان جعل انما يكون بشماله وهذا البيت لباعث بن صرم اليشكري يقوله في يوم الجابر وصلته ○ سايل اسيد هل ثاربت بوايل ○ ام هل شفيت النفس من بلبالها ○

○ اذ ارسلوني تايجا لدمائهم ○ فلاتهن عاقلا الى مسالها ○
○ فلمثل ما منتك نفسك خاليا ○ منك يشار اهلها وفضالها ○
○ وخمار غانية شددت برأسها ○ اصلا وكان منشرا بشمالها ○
○ وعقيلة يسعى عليها قيلهم ○ متغطرس ابديت عن خلخالها ○
○ قد قدت اقبل عنفوان رعيلها ○ فلففتها بكتيبة امثالها ○
○ وكتيبة شمط الوجوه تواسلوا ○ كالاسد حين تذب عن اشبالها ○

متغطرس متكبر وقوله ابديت عن خلخالها اي اعنت عليها فاجوجتها الى دفع ذيلها والتشمير للهرب والفرار وهذا كما قال الآخر ○ لعمري لنعم الحي جر عليهم ○ اذا نزل الخطي مثنى ذيوله القلب ○ اي اذا شمروا للتسعي فبدت خلاخيلهن كما تبدو اسوقهن وقيل انه اراد انها خففت للتحاموضعت ووضعت خلخالها في يدها وقيل انه اشار الى الدهش والحيرة فرفا فلم تجد ان تلبس خلخالها وجعلت موضعه من موضع سوله ها ○ وانشد ابو علي ○

○ ومرفضة ردت الخيل عنها ○ وقد هتكت بالقاء الزمام ○ هو لعنتره وبعده

○ فقلت لها ادفعي منه وسيري ○ وقد فزت المجاور بالجزام ○

وهذه امور ايات المعاني ويروى الجراجر بالجيم مكان الباء بالجاء والزاي ممن روى الجرابز اراد العهون التي تعلق على مراكب النساء الواحدة جرازة وجرثومة والجزام سيور تشد في رسغ البعير ومن روى الجراجر فانه يعني المذاكير اي قد صار الجزام بمثل البعير لشده سيرها وقيل ان الجراجر الجرائر وهي خصل من صوف تعلق بالهودج يزين بها ○ وذكر ابو علي قول المامون في خبر ابراهيم بن المهدي لقد جيء الي العفو حتى خفت الا اوجر عليه يسير الفرض على الحسنات والهوى في ايثار الصالحات بناقص اجر ابل ذلك بالزيادة فيه اجرى لطيب النفس به وساعد الباطن للظاهر عليه قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ما شيء الا وعندي من هوى وافق حقا وفي الحديث الماتوم اللذة في غير محرم عبادة والمثل السايرا ذا وافق الهوى الحق اخيث الخالق والخلق

الألوكة www.alukah.net

وقال ايضا اذا وافق هواك رشادك فقد اجزت معادك واول شعر ابراهيم ○
○ أعينيك ياخير من يعتري وتلف ○ مر لشا ايتلاف الدر في النظم ○
○ أتى طيك بما اوليت من نعم ○ وما شكرتك ان الله اثنى بالنعم ○ قد ردت مالي ولم تبخل علي
الخمسة الابيات على التوالي وبعدها ○ رايت ذكرك اجرا فاجتسبت به ○ قربى الى الله في الاسلام والرحم ○
تعفو بعدل وتسطو ان سطوت به ○ فلا عدمنا كمن عاف ومنتقم ○ وفيه ○ ها الفتى اتان من وفود عرعر
هكذا رواه ابو علي وغيره بن وبه من سوت ومن علم لانه لو لم يرد دما له لكان عدميا ولو لم يحقن دمه
لكان فقيرا ولا اعلم للولاية الاخرى وجها وقال هبة الله بن ابراهيم اول شعر كتبت به الى المامون قوله
○ ايا سمعا دين لمفضلا ○ ادام الضنا بخطك الدايم ○
○ فاستغفر الله من زلتي ○ فاني من جرمها واجم ○
○ يزل الحليم ويكبو الجواد ○ وتنبو لدى الضربة الصارم ○
○ فها انذا التائب العائذ ○ فاحكم بما شئت يا حاكم ○
○ عصيت وتبت كما قد عصى وتاب الى ربه آدم ○ قال فحلل اكثرها كان في نفسه
تم السفر الاول من كتاب اللالي في شرح الامالي يتلوه في الثاني وذكر ابو علي قولهم
اصرد من عنز عجزاء ○ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد المصطفى وعلى اله واهله الطاهرين وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي محمد
وذكر ابو علي قولهم اصرد من عنز خرناع يقال شاة خرناع اذا قطع لانها لا تدر قطرة شعرها ورقة جلدها وقال حمزة بن الحسن الاصبهاني
وبعضهم يقول اصرد من عين خرناء وكان هذا اصحيف للمثل الاول الا انه مخالف لحسن لان الجوابي يستقبل
الشمس ايذا بعينه يستعلب اليها الذف وقولهم اخذ من اراي حضنا ○ ع حضن جميل في مجمع دياري
بني عامر فقد من اقبل منه فقد اجد ومن خلفه فقد اتمم ○ وقولهم رب صلف تحت طنك وان كان سناما ع
قال ابن الاعرابي في نوادره الرنض قيم بيته والسمار الكثير الماكانه ضربه مثلا للانسان المذف
وقال غيره الرنض والرنض ما اوتيت اليه من امرأة وقرابة وقال ابن دريد ومن رجل والمعنى
في المثل اهلك منك وان كان ممن وثقت بما خلاف تكرهها واخبر في بعض من لقيته من العلماء انه
راي في تفسير هذا المثل معناه هلك منك وان كان سناما والسمار ضرب من الاسل وهو الرئيس
والعامة تقول له سمار والرنض الحمل وجمعها ارناض قال ذو الرمة ○
○ اذا غرقت اياصها رنض بكرة ○ بنيها لم تصبح رؤما يسلوبها ○
وليس للسمار الذي هو اللبن المذوق فعل يتصرف وقولهم اعيبتني يا شر وكيف ازجر يده در
ع اصل هذا المثل ان دغة وهي مامونة بنت مغيث وهو ربيعة بن يحمل قال المفضل بن سلمة
من قال مغيث بالغين معجمة فتح الميم ومن قال بالعين مهملة كسر الميم زوجت في بني العنبر بن عمرو بن تميم
من عمرو بن جندب بن العنبر فلما صارت بها انحاض ظنت انها تريد الخلا فخرجت الى بعض الغياظ
فولدت واستهل الوليد فانصرفت الى الرحل وهي تظن انها احدثت وقالت لضرتها يا هنتاه
هل يفتح الجعر فاه قالت نعم وبدعواياه فسموا العنبر بنت بها فيقال بنوا الجعراء ويضرب بحمقها المثل
فيقال احمق من دغة ومن جمعها انها نصرت الى زوجها يقبل بنتها سه ويقول يا بني درة درمل فلما طعت
وذقت اسنانها بظهر ثم جاءته وقالت كيف ترى درة درك فقال اعيبتني يا شر فكيف بيده در
اي انما كان احسن شيء فيك ودرة درك اسنانك ولكنت مع ذلك غير حظية عندي فكيف اذا فقدت
احسن شيء فيك ويقال بل قال لها ذلك حين سقطت اسنانها من الكبر ○ وانشد ابو علي
وقد علتني ذرأة بادي بدي ○ ع هو لابي نخيلة وصلته ○ كيف التصابي يعلن من لم يهتد ○
وقد علتني ذرأة بادي بدي ○ وذرية تنهض في شدي ○ بعد ما نهاضي في الشباب الرائد ○
وبعد ما اذكو من تاودي ○ ويعد تمشاي وتطوحي يدي ○ الذرية وجمع المفاصل والاملد والاملود
المتمشي وكذلك التاود وتمشاي مشيي وتطوحي يدي اي اطوح بها حيث خطر يعني اختيالا وقوله
بادي بدي يريد اول شيء يصلح ان يكون حالا او ان يكون ظرفا وانشد ابو علي لاوس بن حجر ○
وان مقرم منا ذرى حد نابه ○ بمقرم منا نابه آخر يقرم ○ ع وصلته ○
اذا جرت اقوام ندق وحر بنا تجل فتعرق ورجي بنا كل مغنم ○ نرى الارض منا بالفضاء مريضة ○ معضلة منا بكل مكان

يَنْتَضِدُ فِيهَا وَالسَّيْفُ الَّذِي وَقَعَ السِّوَافُ فِي مَالِهِ وَالسَّيْفُ أَيْضًا الَّذِي مَعَدَّ سَيْفٌ قَالَ فَأَخَلَفْنَاهُمَا
فَقَتَلْنَاهُمْ فَفَاضَتْ دَامِعَةُ الْعَيْنِ حَزِينَةُ الْقَلْبِ فِي عَارِيَيْنِ خَائِفَيْنِ غَيْرِ مُطْمَئِنَّيْنِ لَا يَنَامُونَ بِغَيْرِ بَعِيرٍ
وَلَا يَتَوَسَّدُونَ لَهُ وَظِيفَ أَخِي فَارٍ وَفَرَّ قَالَ وَنَجَا وَهُمْ يَرَوْنَ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِجَمِيلٍ

وَقَالُوا لَا يَضِيرُكَ نَأْيُ شَهْرٍ ۝ فَقُلْتُ لِصَاحِبِي فَلَهُ نَصِيرُ ۝ الْبَيْتَ ع اخْتَلَفَ
فِيهَا أَشَدُّ الِاخْتِلَافِ فَأَنْشَدَهَا أَبُو تَمَّامٍ لِرَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ وَقَالَ الزِّيَادِيُّ هُوَ سُلَيْمُ بْنُ ذُبَاحٍ الْحِزَامِيُّ
وَقَالَ عَمِّي هُمَا لِأَبِي مُحَيَّاةَ الْإِسْلَامِيِّ وَقَدْ رُوِيَا لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
وَرُوِيَا لِلْجَمِيلِ وَهُمَا فِي دِيوَانِهِ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِابْنِ الدُّمَيْنَةِ

۝ أَلَا أَرَى وَادِيَ الْبَاةِ يَطِيبُ ۝ وَلَا النَّفْسُ عَنْ وَادِي الْبَاةِ تَطِيبُ ۝

الصَّحِيحُ أَنَّ هَذَا الشِّعْرَ لِمَالِكِ بْنِ الضَّمْضَامَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ أَحَدِ بَنِي جُعْدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ
بْنِ مَعْصَعَةَ شَاعِرٍ بَدَوِيٍّ إِسْلَامِيٍّ مُقِلٍّ وَكَانَ فَارِسًا جَوَادًا أَجْيَلَ الْوَجْهِ يَهْوَى جَنُوبَ بِنْتَ عُصْمٍ
الْمُعَدِّيَةَ وَكَانَ أَخَوَاهَا الْأَصْبَغُ بْنُ عُصْمٍ بْنِ فَرْسَانَ الْمَرْعِيِّ وَأَهْلُ النَّجْعَةِ فِيهِمْ فَبَنَى إِلَيْهِ نَبِذَةً مِنْ حِبِّ
مَالِكٍ فَأَبَى بِمُنَاضَرَتِهَا لِأَنَّ بَلْعَةَ أَنَّهُ عَرَضَ لَهَا أَوْ زَنَا بِهَا لِيَقْتُلَنَّهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ مَالِكًا فَقَالَ هَذَا
الشِّعْرَ هَكَذَا أَرْوَاهُ الْمَدَائِنِيُّ وَأَبُو عُمَرَ وَالشَّيْبَانِيُّ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

۝ صَفْرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْحُوَيْ كَأَنَّهَا ۝ تَرْكُ الْحِبَا بِهَا رَدَاعٌ سَقِيمُ ۝ الْأَبْيَاتَ
مَذْهَبٌ كَثِيرٌ لِلْعَرَبِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ۝ كُحِلَ الْحِبَا بِهَا بِرَيْحٍ صَفْرَا ۝ فِي نَجْعٍ ۝ كَأَنَّهَا فَضَّةٌ قَدْ شَابَهَا ذَهَبٌ ۝
أَيْ بِكَاظِمَةٍ قَالَ وَلَكِنَّ أَحْسَنَ لَهَا إِذَا كَانَ لَوْنُهَا دَرْنًا كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ ۝ بِيضًا صَفِرًا أَصْفَارَ الْعَاجِ ۝
فِي نَجْعٍ مِنْهَا وَفِي إِبْلَاجٍ ۝ وَالْبَرْجُ شِقَّةُ الْعَيْنِ وَالنَّجْعُ الْبَيَاضُ وَإِنَّمَا قَوْلُ الْأَعْشَى
تَرَى مِنْكِ ذُلًّا وَمِنْ مُحْصَنٍ ۝ مُحَالِطَةً غُرَّةً ۝ بَيْضَاءَ تَجْرِي بِهَا وَصُفْرَةُ الْعُشَّةِ كَالْعِرَارَةِ
فَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهَا تُسَمِّي أَدْعَةً وَتُغْتَسَلُ بِالْعِدَاةِ فَتَصْفَرُّ بَيْضَاؤُهَا وَالْقَوْلُ الْآخَرُ إِنَّهَا الْوَقَةُ
بِشَرِّهَا وَصِفَالُونَهَا تَتَلَوَّنُ بِلَوْنِ الْهَوَى وَتَحْلِيَتُهُ كَمَا يُحْلَى الْمَرْأَةُ وَالْهَوَاءُ عِنْدَ الطَّفَلِ يَصْفَرُّ
بِأَصْفَرِ الشَّيْبِ وَيَتَوَضَّحُ عِنْدَ الصَّبَاحِ لِبَيَاضِهَا قَالَ أَشْقَفُ نَجْرَانِ ۝
مَنْعَ النَّقَا نَصْرُ الشَّمْسِ ۝ وَطُلُوعُهَا مِنْ حَيْثُ لَا تَمْشِي ۝ وَطُلُوعُهَا بِيَضَاءَ صَافِيَةً ۝ وَغُرُوبُهَا صَفْرَاءَ كَالْوَرْسِ ۝
وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ۝ إِذَا رَفَعَتْ شَمْسُ الْأَصِيلِ تَنَفَّضَتْ ۝ عَلَى الْأُفْقِ الْغَرْبِيِّ وَرْسًا مِنْ عَمَائِمَ ۝
وَلَاحَظَتِ النَّوَّارَ وَهْيَ مَرِيضَةٌ ۝ وَقَدْ وَضَعَتْ خَدًّا إِلَى الْأَرْضِ أَصْفَرَا ۝
كَمَا لَاحَظَتْ عُوَّادَهُ عَيْنُ مُدْنَفٍ ۝ تُوَجِّعُ مِرْوَاضَهُ بِمَا تُوَجِّعَا ۝

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ فِي مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ حِينَ سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ ۝

۝ خَيْرُ الْأَخِلَّاءِ لَا أَرْضٌ وَلَا هَضْبَةٌ ۝ وَأَفْضَلُ الرَّكْبِ يَقْدُو أَفْضَلَ الرُّسُلِ ۝
۝ حُطَّتْ إِلَى عُمْرَةِ الْإِسْلَامِ رَحْلَهُ ۝ وَالشَّمْسُ قَدْ نَفَضَتْ وَرْسًا عَلَى الْأُصُلِ ۝

وَقَالَ آخَرُ فِي هَذَا الْمَذْهَبِ قَوْلُ الْأَعْشَى ۝ لَنَعْلَمَنْ بَيْضَاصَفَارَ الْأُصُلِ ۝ إِنِّي سَأُغْنِي الْيَوْمَ مَا أُغْنِي رَجُلْ ۝

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

۝ لَكَ اللَّهُ إِنِّي وَاصِلٌ مَا وَصَلْتَنِي ۝ وَمَنْ مَا أَوْلَيْتَنِي وَمُثِيبُ ۝ ع قَوْلُهُ لَكَ
مُعَلَّقَةٌ بِفِعْلِ الْقَسَمِ الْمُضْمَرِ كَأَنَّهُ قَالَ أُقْسِمُ لَكَ بِاللَّهِ فَلَمَّا حُذِفَ الْبَاءُ أَوْصَلَ الْفِعْلَ فَنَصَبَ وَيُرْوَى
لَكَ اللَّهُ بِالرَّفْعِ أَيْ وَاصِلٌ فَتْحُ الْحَمْزَةِ الْمَعْنَى لَكَ اللَّهُ شَاهِدٌ أَوْ كَفِيلٌ عَلَى أَنِّي وَاصِلٌ وَأَصِلُتَنِي وَذَكَرَ
أَبُو عَلِيٍّ مِنْ حَرَمِ الْخَمْرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَذَكَرَ مِنْهُمْ عَامِرَ بْنَ الطَّرِبِ ۝ ع وَهُوَ أَحَدُ حُكَّامِ قَيْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَالثَّانِي فِي غِيلَانَ بْنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ وَحُكَّامُ قُرَيْشٍ ثَلَاثَةٌ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَأَبُو طَالِبٍ وَالْعَاصِي بْنُ وَائِلٍ
وَحُكَّامُ تَمِيمٍ أَرْبَعَةٌ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ وَحَاجِبُ بْنُ زُرَارَةَ وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَصَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْأَبْيَضُ
ضَمْرَةُ حَكَمٌ وَأَخُوهُ شَوْلٌ فَعْلَانُ وَلِبَنِي أَسَدٍ حَاكِمٌ وَاحِدٌ رَبِيعَةُ بْنُ جُحْوَانَ أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ
بْنِ أَسَدٍ وَذَكَرَ فِيهِمْ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَهُوَ شَاعِرٌ فَارِسٌ جَاهِلِيٌّ إِسْلَامِيٌّ وَهُوَ أَحَدُ حُلَمَاءِ الْعَرَبِ وَسَادَاتِهِمْ
وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مِنْقَرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ يُكْنَى بِأَبِي عَلِيٍّ وَقَدْ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَأَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ وَرَوَى عَنْهُ حَدِيثًا وَاحِدًا

وَأَنْشَدَ

هُنَاكَ لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ۝ وَالْبَطْحَمِ صَالِحَةٌ وَفِيهَا ۝ مَنَاقِبُ تَفْسُدُ الرَّجُلَ الْكَرِيمَا ۝
۝ فَلَا وَاللَّهِ أَشْرَبُهَا حَيَاتِي ۝ وَلَا أَشْفِي بِهَا أَبَدًا سَقِيمَا ۝

۝ رَأَيْتُ الْخَمْرَ صَالِحَةً وَفِيهَا ۝ مَعَايِبُ تَفْسُدُ الرَّجُلَ الْكَرِيمَا ۝ وَفِي الْأَسْعَافِ

هَكَذَا أَرْوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ رَأَيْتُ الْخَمْرَ صَالِحَةً تُفْسِدُ الرَّجُلَ الْكَرِيمَ وَفِيهَا مَنَاقِبُ فَلَهَا خَبَرَانِ
وَرَوَاغَيْرُهُ لِعَلِيٍّ وَفِيهَا مَعَايِبُ تُفْسِدُ الرَّجُلَ الْكَرِيمَ فَهُنَا أَبْيَنُ مَقْبُولٌ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِامْرِئِ الْقَيْسِ

انْقَتَلَنِي وَقَدْ شَعَفْتَ فُؤَادَهَا ۝ ع قَبْلَهُ ۝

۝ فَأَصْبَحْتُ مَعْشُوقًا وَأَصْبَحَ بَعْلُهَا ۝ عَلَيْهِ الْقَتَامُ سَيِّئُ الظَّنِّ وَالْبَالِ ۝
۝ يَغُطُّ غَطِيطَ الْبَكْرِ شُدَّ خِنَاقُهُ ۝ لِيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَّالِ ۝
۝ لِيَقْتُلَنِي وَالْمَشْرَفِيُّ مُضَاجِعِي ۝ وَمَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كَأَنْيَابِ أَغْوَالِ ۝
۝ وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ فَيَقْتُلَنِي بِهِ ۝ وَلَيْسَ بِذِي رُمْحٍ وَلَيْسَ بِنَبَّالِ ۝
۝ لِيَقْتُلَنِي وَقَدْ شَعَفَتْ فُؤَادَهَا ۝ كَمَا شَعَفَ الْهِنْوَةُ الرَّجُلَ الطَّالِي ۝

وَيُرْوَى كَاسِفَ الْوَجْهِ وَالْبَالِ وَالْبَالُ الْحَالُ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَشْبَهُ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الْقَتَامُ أَيِ الْغُبَارُ وَوَجْهُ
الْكَئِيبِ الْمَحْزُونِ مُعَبَّرٌ وَوَجْهُ الْحَدِيدِ الشَّرِسِ مُسْفِرٌ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ
مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ أَيْ يَعْلُوهَا سَوَادٌ وَقَوْلُهُ عَطِيطَ الْبِكْرِ يَعْنِي
عِنْدَ رِيَاضَتِهِ وَهُوَ صَعْبٌ وَمَسْنُونَةٌ يَعْنِي بِهَا مُحَدَّدَةَ الْأَسِنَّةِ وَزُرْقٌ صَافِيَةُ الْحَدِيدِ وَالْأَغْوَالُ
هَمَرَجَةٌ مِنَ هَمَرَجَةِ الْجِنِّ وَإِنَّمَا أَرَادَ التَّهْوِيلَ وَالنِّبَالُ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ النِّبَالَ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ يَقُولَ
وَلَيْسَ بِنَابِلٍ وَهُوَ صَاحِبُ النِّبَالِ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ وَيُرْوَى وَقَدْ فَطَرَتْ فُؤَادَهَا مِنْ غَيْرِ قُطُوفٍ إِنْ وَالْمَعْنَى فِيهَا
وَاحِدٌ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِلنَّابِغَةِ وَقَدْ حَالَ هُمُومٌ دُونَ ذَلِكَ شَاغِلٌ ۝ فَلَوْحَ الشِّعَافِ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ ۝

ع يَأْتِيهِ ۝

۝ وَعَيْدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ ۝ أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَاجِعُ ۝
۝ فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرَتْنِي ضَئِيلَةٌ ۝ مِنَ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعُ ۝
۝ يُسَهِّدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمُهَا ۝ لِحَلْيِ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعُ ۝ دُونَ ذَلِكَ يَعْنِي دُونَ
الْقِيَا وَالْعَزْلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الشِّعَافُ فِي الْبَيْتِ تُوَعِّدُ الْقَلْبِ وَعَيْدُ أَبِي قَابُوسَ هُوَ النُّهَمُ الَّذِي ذَكَرَ
وَأَبُو قَابُوسَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَكُنْهُهُ قَدْرُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَقِيقَةُ أَمْرِهِ أَيْ لَمْ أَكُنْ بَلَغْتُ مَا يَغْضَبُ
عَلَيَّ فِيهِ وَرَاكِسُ وَادٍ وَقِيلَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي مَازِنٍ وَالضَّوَاجِعُ وَالْجَنُوبُ وَالْجَمْعُ كُلُّهُ مُنْعَطَفُ
الْوَادِي مَشَارِعُ وَقِيلَ رَجُلٌ وَقَوْلُهُ ضَئِيلَةٌ يَعْنِي حَيَّةً دَقِيقَةً قَدْ اشْتَدَّ سُمُّهَا وَقَلَّ لَحْمُهَا كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ
قَتَلْتُ بِهَا فَرْعَيْ نُمَيْرٍ عَمَاصِمٍ ۝ قَدِيمًا وَمَا يَشْفِي مِنَ الدَّاءِ مَا بِيَا ۝ وَالْعَرْ تَقُولُ
زَعَمَاهُ بِاللَّهِ بِأَفْعَى جَارِيَةٍ أَيْ قَدْ رَجَعَتْ مِنْ بَلَطٍ إِلَى الرُّقْشَةِ وَيُرْوَى يَشْهَرُ فِي لَيْلِ التَّمَامِ وَإِنَّمَا يَلْعَقُ عَلَى التَّلِيعِ الَّذِي
لَيْلَ بِنَامٍ فَتَشْرَبُ فِيهِ الْحَيَّةُ وَكَانَ لَحْمُهَا جَلَاجِلَ وَجَرَسٌ وَصَلْصَلَةٌ قَالَ الْأَعْشَى ۝

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ وَسْوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ ۝ كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ ۝

وَقَالَ الصَّيْقَلُ الْعُقَيْلِيُّ إِنَّمَا يُعَلَّقُ عَلَيْهِ الْحَلْيُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِتَنْفُرَ عَنْهُ الْحَيَّةُ كَمَا يُفْعَلُ بِالدِّيكِ يُشْرَى جِلْدُهُ فَيُلْبَسُ
الزَّعْفَرَ وَيُتْرَكُ سَلِيبًا تَفُوتُ لَا لِأَنَّهُ بِالسَّلَامَةِ الْفَرَا بِنُوا أَسَدٍ يَقُولُونَ إِنَّمَا سُمِّيَ سَلِيمًا لِأَنَّهُ أَسْلَمَ لِمَا بِهِ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِلْحَرِثِ بْنِ حِلِّزَةَ

ع وَبَعْدَهُ ۝ أَنَا أَهَدْنَا وَكَبَتْ غَيْرَ حَيِّلَةٍ ۝ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مَتَانَ السُّبَيْحِ ۝
الدَّأْيَ سُرَى اللَّيْلِ كُلَّهُ وَلَمْ يَتَعَرَّجْ لَمْ يَأْخُذْ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً وَغَيْرُ حَيِّلَةٍ أَيْ غَيْرَ قُوَّةٍ عَلَى الشَّيْءِ وَرُجُوعٌ
بِالْمُخَاطَبَةِ عَلَى الْمَرَّةِ وَالسُّبَيْحُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ الضَّلَّ السُّتُوَ ۝ ع احْتَوَى رَسِيمًا قَطَعَ مُتَتَابِعًا ۝
وَالْمُلِحُّ يُلِحُّ بِالْكَلَامِ الْأَتْلَعِ ۝ ع وَقَبْلَهُ ۝ فَلَا تُقْسِنِي بِالشَّرِّ حَتَّى مُسْتَوْلِعٍ ۝ احْتَوَى رَسِيمًا قَطَعَ مُتَتَابِعًا ۝
وَالْمُلِحُّ يُلِحُّ بِالْكَلَامِ الْأَتْلَعِ ۝ مُسْتَوْلِعٍ كَأَنَّهُ حَرِضٌ حَتَّى يَجْعَلَ يَلَغُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْ عَرِضٍ هُوَ الْعَقْوُ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِكَعْبِ بْنِ سُعَيْرٍ ۝ دَرَبُوا كَمَا دَرِبَتْ أُسُودُ خُفَيَّةٍ ۝ وَصَلَتْهُ
۝ مِنْ سَرَّةَ كَرَمِ الْحَيَاةِ فَلَا يَزَلْ ۝ فِي مَعْقِبٍ مِنْ صَالِحِ الْأَنْصَارِ ۝

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِلْعَجَّاجِ

۝ الذَّائِدِينَ النَّاسَ عَنْ أَدْيَانِهِمْ ۝ بِالْمَشْرَفِيِّ وَبِالْقَنَا الْخَطَّارِ ۝
۝ دَرَبُوا كَمَا دَرِبَتْ أُسُودُ خُفَيَّةٍ ۝ غُلْبُ الرِّقَابِ مِنَ الْأُسُودِ ضَوَارِ ۝

۝ يَقْسِرُ الْأَقْوَامَ بِالتَّغَشُّمِ ۝ فَسَّرَ عَنِ بِنَا لِأَكَالِ لَمْ ۝ ع هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ
بِالتَّغَشُّمِ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ لَمْ تَخْتَلِفِ الرِّوَايَةُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ وَهُوَ وَهْمٌ وَإِنَّمَا هُوَ بِالتَّهَمِ بِالْقَافِ أَيِ الرُّكُوبِ
وَالِاعْتِلَاءِ كَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرْتُهُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَصِحُّ غَيْرُهُ
وَصِلَةُ الشَّطْرِ بِنَ ۝ إِذْ بَذَخَتْ إِبِلُ كَانَ عِزَّ فَلَمْ يَغِمْ ۝ ذِي شَرِّ ثَارَاتٍ ذُو شَرِّي مِرَحِمْ ۝ يَقْسِرُ الْأَقْوَامَ بِالتَّهَمِ ۝
فَسَّرَ عَنِ بِنَا بِالْأَكَالِ لَمْ يَلْزَمْ ۝ إِذْ بَجَحَتْ أَفْرُ اللَّهِ لَمْ يَجِمْ ۝ وَلَا يَرُضْهُ رَائِضٌ بِمَخْطِمِ ۝ بَذَخَتْ ارْتَفَعَتْ

والباذخ الجبل المرتفع وقد غمخ يغمخ وذو غمخ مثله وبرخم شديد الرخم والتقعم التركب والاعتلاء والاقران جمع قرن وهذه احسن من رواية ابي علي لان اقوام يقع على المسالم والمحارب والاقران انما يكون في الحرب وما اشبهها مما ذكرت قالت وطلب الطوائل والاكال الخط والتصيب ويقال فلان ذو فلان اكال اي ذو تحفظ بالدنيا والتشد ابو علي لاوس بن حجر ع قال اوس

يذكر رجلا توصل الى عود قوير في شاهق يقطعه

ويقضيه في رأس نيق شطبة ○ بطوح تراه بالسحاب مكللا ○
فويق جبيل شامخ الرس لم يكن ○ ليبلغه حتى يكل ويعملا ○
وابصر الماء نامس الطود دونها ○ ترى بين راسي كل نيقين بيهلا ○
فاشرط فيها نفسه وهو معصم ○ وألقى بأسباب له فتوصلا ○
وقد كلكت اطفاره الصخر كلما ○ تعلى عليه ظول مرس فتوصلا ○

فمازال حتى نالها وهو معصم ○ على موطن لو زل عنها تفصلا ○ ع قال اوس

عن الموطن وهو الموضع الذي صاد اليه وروى ابو علي لو زل عنها لاوجه لها قوله فويق جبيل صعر لانه قل عرضه ودق وذهب في السماء صاعدا وهو اشد لبقه قلة والمهيل الهواء والشط فيها نفسه جعلها على الهلاك واشراط الشاعة علامتها وقوله وقد اكلت اظفاره الصخر التدابير في الصخر اغرب والتشد ابو علي قال ابو علي كتب رجل من اهل البصرة الى صديق له وذكره الى قوله وربما لغتك في الاعتذار ع الاعتذار رضا الاعتذار ولكل وقع في غير كتاب ابي علي والاعذار الى البغية في الطلب والتعذير التقصير فيه وفي آخره ولا اصون عنك شكري وبري والاصوب بالذاكرك في كتاب الزبيدي ايكما امثله ولا اعدله عنك وذكر ابو علي قول الاعطابيه يعلي اللحم غريشا وخبيصه تصحيحا والغريش ع وانا نريد انهم يعالون به في اليسر ويقرونه طبيخا قال الشاعر

○ تعالى اللحم للاضياف نيئا ○ ثمن نهبين اللحم وهو نضيج ○ وقال رجل من قيس ○ وقال هبيرة

في العالاة باليسر انما اكل ان تثقل تحملوا المال يخفوا ○ وان يسئلوا يعطوا او ان ييسروا يعلوا ○

والتشد ابو علي فتى لا يعد الرسل يقضي مدامه ○ اذا نزل الاضياف او يحزر الجزرا ○ ع هذا من اوهام ابي علي انما هو او يحز الجزر وقوافي الشعر مرفوعة وقبله

○ فتى ان هو استغنى يحر في الغنى ○ وان قل مالا لم يرمه فيسئما ○
○ فتى لا يعد المال ربتا ولا ترى ○ له جفوة ان نال مالا ولا كبرا ○
○ فتى لا يعد الرسل يقضي مدامه ○ اذا نزل الاضياف او يحزر الجزرا ○

والشعر للاشيم بن يزيد البربوعي يرثي اخاه يزيد او هو لاشيم بن عمرو بن عمرو بن قيس من بني رياح بن يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم شاعر اسلامي في اول الدولة الاموية والتشد ابو علي لان جدود بن ميمن رجلا ع كان سحر فداغار على بني المصطلق وهم خزاعة فاحاطوا به فخرج واستنبط المحاباته فانشا يقول ○ لوان اصحابي بنو اخت خزاعة ○ اهل الندى والجود والبراعة ○ تحت جلود البقر القراعه ○ لمنعوا من هذه البراعه ○ وقال ايضا ○ لوان حولي من قريع رجلا ○ بيض الوجوه يحلون النبلا ○ لمنعوني نجدة او رسلا ○ وقال ايضا ○ لوان لخز في ذلك اليوم قوله القراعه يعني التراس ليعلاب والتشد لمنعوني نجدة او رسلا ○ وقال ايضا ○ لوان لخز في ذلك اليوم قوله القراعه يعني التراس ليعلاب والتشد ومعناه اسمر قراع ○ وقد يخ حي من هذيل كذلك رواه الاصمعي والسكري وتميم ايضا منهم وهو تميم بن هذيل والتشد ابو علي للاعشى

○ سقوني بالها قد اصبحت غرضا ○ دوار تخالف عنه القود والرسل ○ ع وقبله
○ يا من رآى عارضا قد بت ارقبه ○ كانما البرق في حافاته الشعل ○
○ فقلت للركب في درناوقد نملوا ○ شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل ○
○ قالوا نهارا فقطن الحال جادهما ○ فالعسيمية فالاثيلا فالرحل ○

ثم ذكر مواضع وقال سقوني بالها قد اصبحت غرضا ○ البيت ويروى قد اصبحت غرثا ايغادية والقود المحمل والرسل الابل والتشد ابو علي ذر الديع حتى يطعن الجزر انما ○ نموك ان تنت عليك ذبال ○ البيتين ع هما المحبوبين من كلمة له والتشد ابو علي ○ ونظر من بين الدموع بمقلة ○ رمي الشوق في نساتها فهو ساهر ○ قال ابو علي عند قراءة البيت عليه اسكن ليا ضرورة ولا يجوز في

غير الشعر ع وغير ابي علي ابن دريد رمى الشوق بفتح الميم ولا ضرورة فيه قال ابن دريد المحبل ○ ابي كلها امامه تبعثوه ○ على محجر توبعثوه ○ يريد ابي ما رضي ومحجر فرس لهجيم والتشد ابو علي

نظرت كاني من قرية انجاجة ○ الى الاداريين كرة الصبابة انظر ○ البيتين ع وبعدها

○ فلا مقلتي من غامر الماء تخلي ○ ولا دمعتي من شدة الوجد تقطر ○ هكذا انشده ابراهيم بن ابي عون والتشد غيره ○ ولا دمعتي من شدة الوجد تقطر ○ هكذا انشده والشعر لابي حية التميري ومثل قوله فلا مقلتي من غامر الماء تخلي قول البحتري

وقفنا والعيون مشغلات ○ يعاب دمعها نظر كليل ○ نهته رقبة الواشين حتى ○ تعلق كالغيور ولا الذليل ○

وقوله ولا دمعتي من شدة الوجد تقطر اول من ذكر ان شدة الوجد تحدر الدمع كثير قال

○ اقول لدمع العين اسعن لعله ○ بما لا ابوا من غايب الوجد يشهد ○
○ فلم ار مثل العين ضنت بمائها ○ على ولا مثلي على الدمع يحسد ○
○ فلم ار مثل العين ضنت بمائها ○ غداة الشما من لاعج الوجد تجمد ○

ما زال الغلام من بني حنيفة يدخل نفسه فيتناول هذا القلام ○ هو عباس بن الاحنف بن الاسود بن طلحة وقيل بن الاسود بن قرانة من بني عدي بن حنيفة وقيل من بني الديل بن حنيفة شاعر من شعراء الدولة الهاشمية ولم يكن يجاوز النسيب الى المديح ولا هجا بكفي يا الفضل ○ وذكر ابو علي قول ابن طاهر في اياه امطر ناظري ○ له جفن يشد على من ثناياه بي بجر ○ والتشد ابو علي

للمحبر مرتاي وبعدها ○ سأستعمل البقيا على من اجبته ○ وان كان ما ابقى علي ولا استبقى ○ البيتين وهما

النسيل بعض المحدثين يقوله ○ ما بكيت اشتر ابو في فقلت لهم ○ سقوط بحم العالي لو احقاني ○ والمخبر ذري هو ابو القاسم بن احمد بن نصر بصري الدار من شعراء الدولة الهاشمية ○ المحمد دين وكان لا يعد لبعد الجد في زمانه وقد تقدم ابا الطيب الذي الحرفيه لهذا المعنى وهو كما رجح تر بحي سلامة ○ الا خبر جاد هضبة عنها ○ تبل خد ذكر بها ابتسمت ○ من مطر بي فرشا ها ○ وهو التقاط الدر يله النوء ○ قال ابو علي وكان ابن دريد يستحسن قول ابي نواس

○ لا حرم الله دمع عينيك خيرا ○ وجزا الله كل خير لسانك ○ الابيات ع وهذا

الشعر للعباس بن الاحنف لا لابي نواس بلا اختلاف والتشد ابو علي

○ وليلة كطعم الرخ خدي تركته ○ بارض العدى من خشية الخدثان ○ البيتين ع ومن مختار ما وجد من ابيات المعاني في اليوم ايضا قول رجل من هوازن

○ فاسمت حتى ان الفلاة فقيهة ○ بلهجة نفسي واستبة واصاحبي ○

○ وقد احتمل عارا ولكن نجدة ○ غداة شقيق النفس بين التسارب ○ والتشد ابو علي

وستشهد بيات العدا كيف تتقيه ○ فتاه وحوض الليل يضطرب الكثير ○ الشعر هو لرجل من بني الحارث بن كعب وقوله وحوض الليل يضطرب الكثير جوزه وسطه والكثير الجاب والكثرة ايضا الشقة الشغلى من الخيل يقال امرئ ذات كسوة اي ذات ضعوف وهبوط وقيه

○ وكادت تطير الشول عن فان صوته ○ ولم تنشر الا وهي خايفة العقر ○

ع ظاهر قوله وكادت تطير الشول عن فان صوته انه يريد سروه ابقد رميه فلما بحرها وعقرها له عاد ذلك السرو حرقوا وحزنا لان العرب قد كان يمكن ان يقال طار فرقا فان كان مقولا فهو وجه في البيت وكان ينبغي ان يقول ولم تصح الا وهي خايفة العقر لانه انما نزل به ليلا وقوله ليلا ولا يجب ان يوخر النحر الى الغد فان ذلك ليوم والعلوم ان توصف الابل بكل ما هو قديم الضيفان والناجب ذلك الكلاب كما قال الاخر ○ وتستنبح هوى مساقط راسه ○ الى كل صوت فهو للسمع اصوره ○

○ جبيب اكل الكريم مناخه ○ كريه الى الكوما والكلب ابصر ○ ويروى يعيض الى الكوما وقال ابن هرمة ○ ومستنبح يستنشط الريح توبه ○ ليشقط عنه وهو الثوب معصم ○

○ عوى في سواد الليل بعد اعتسافه ○ بليم كلف او ليشمع نوءم ○
○ فجاوبه مستمسح الصوت للقرى ○ له مع اتيان المهبين مطعم ○
○ بكاد اذا ما ابصر الضيف مقبلا ○ يكلمه من حبه وهو اعجم ○ المهبين الاضياف الموقظون للنوام وقال ابن هرمة ○ وقرمة من كلاب الحي يتبعها ○ شحم يزين قريه الراعي وترغيب ○

شبكة الألوكة www.alukah.net

وما احسن قول ابن هرمة وغيره وغيره وغيره ويروى لغيره ○ يدل هذا على ان الليل اذا النار نام موقدها ○ استوصوا خيرا به فانه عندي يدا لا اراك احدها ○ قال ابو علي حكى عن بعضهم انه قال دخلت على الناطفي فبشرني ببشر حسن ع هذا ابو جعفر الناطفي صاحب عثمان الشاعر المعاصر وكانت بينهما عداوة الادب شريعة البدية كانت في الاشعار يأخذ بعضها من بعض فكيف تصنع بهما وقد اشتراهما الرشيد بعد موت الناطفي في سوق من يزيد وعليها رداء رشيدي ومسرور الخادم بين اليد فيها مع الناس بمائتي الف وخمسين الفا واولد عاد الرشيد ولدين ماتا صغيرين فقالت عثمان تبكي الناطفي ○

○ يا موت افنيت القرون ولم تزل ○ حتى سقيت بكاسك الناطفا ○

○ يا ناطفي وانت عثمان ناج ○ ما كنت اول من دعوه فوافا ○ **وانشد ابو علي** عن اللحياني

خفاهن من انفاقهن كأنما ○ خفاهن ودق في سحاب مركب ○ قال وغير اللحياني يرويه من سحاب مجلب ○ اي مصوت ع وقبله ○ ترك الفاء في مستعمل الامر ضرورة ○ على حد دال الصحيح من شرب فلهب ○ يقول من الفرس ولجيب خرجت الفاء من حجر هن حسبنه مطرا والمستعمل الغلط من الارض ويقال مرتبلي اذا عدى وينوى من عشي محلب ومحلب اي له حلبة من شدة المطر والشاء مرتبلة القيل ○ **وانشد ابو علي** ○ صوى لها اذا كدن تحلبا ○ اخيف كانت امه صفيا ○ ع وبعدها ○ وقد عرى الربيع والربيبا ○ وعنى من عامه عاما ○ التصوية تحقيل الناقة بلبنها وهو هنا تحقيل الفحل بمايه للضراب والاكدنة اللحم ويقال الشام والحلزي الشديد ويقال حلزي بكسر الجيم وقال الزاجر ○ لتقرين قرنا بملدنا ○ اي شديدا وكانت امه صفيا اي كثيرة الدر فهو اقوى له ○ **وانشد ابو علي** للهذلي ○ فلا تقعدن على مرخة ○ وتصبر في القلب داء خفيا ○ ع هو لحم الغوي وقيله فالاين ثد بي اذا ما ابنه ○ اراه يدافع قولا عنيفا ○ قد افنى اكامله امه ○ فامسى يغص على الوطيفا ○ فلا بعده ابن ثدي كما ○ يضج ثمانه وهو فصيل مر الدلو والدلو ذا مائة النظر اي تدلو ويدلي الهما للترنية والوطيف هنا مثل وانما يريد لفه حين ذهبت اصابعه والخنيف جمع خنيفة من الخوف قال ابو علي ومنه قيل للمرأة مخنفة ع قال الراجز في المزنة ○ اقبلن من كانت له مخنفة ○ يرتجن ما تم بنام الفخة ○ اي بنام حتى يغط في نومه من الضخ وهو ارفع غطيط النائم قال ابو علي قال خالد بن صفوان لبعض الولاة قذفت فاعطيت كلما بقسطه من وجعك وكرمتك حتى كانك لست من احد او حتى كانك من كل احد ع قوله لصحتي كانك لست من احد يريد انه ليس للقريب عنده فضل على البعيد وقوله او حتى كانك من كل احد اي حتى كان الناس قاربوك في احسانك اليهم وعمومك بذلك لهم ○ **وانشد ابو علي** ○ وما ابالي الاجاجا فوادة ○ ولم يسل عن لئلي بمال ولا اهل ○ البيت ع هذا الشعر انشده ثعلب تام وغيره غير منسوب وقد رايته منسوبا الى الحسين بن مطير ولا ادري ما صحة ذلك ○ **وانشد ابو علي** ○ ولقد تأفى عن تميم انهم ○ ذيروا لقتلي عامر وتغضبوا ○ ع هو لعبيد بن الابرص وبعده ○ ونحن لعمر ابيك عند دي ضايع ○ اني يهون علي الا يغتبوا ○ وخبره ان اسدا وطيئا وغطفان اوقعت يوم النسار بتغلب عامر وبني تميم وهم حلفا فغترت بنو تميم وثبتت بنو عامر فقتلوا قتلا شديدا وفي ذلك يقول عبيد من هذا الشعر ○ ولقد نطاول بالنسار لعامر ○ يوم تشيب له الرؤوس عصبصب ○ والنار عن يمين الجمع فغضبت بنو تميم لبني عامر فتجمعوا ولقوا اسدا وغطفان يوم الجفار فلقيت بنو تميم شدة ما لقيت بنو عامر فقال بشر بن ابي خازم ○

○ غضبت تميم ان تقتل عامر ○ يوم النسار فاعتبوا بالصيلم ○

فقال ضمرة بن ضمرة النهشلي لخزم على حرام حتى يكون به يوم يكافيه فاغار عليهم يوم ذات الشقوف وهي من بلاد بني اسد فقتلهم وقال في ذلك ○ الان ساغ لي الشراب ولم اكن ○ آتي التجار ولا اشد تكسبي ○

○ حتى صبحت على الشقوف بغارة ○ كالليث يبشر في جريم الجذم ○

وانشد ابو علي ○ الرمح لا انلك كفي به ○ والسيف لا اتبع ثمر واله ○ ع وبعده ○ والدرع لا ابغي بها شرة ○ كل امرء مستودع ماله ○ آليت لا ادفن قتلاكم ○ قد خنثوا الرمح وسرباله ○ والشعر لعمر بن الحارث بن همام احد بني تيم اللات بن ثعلبة ويعرف عمر هذا بابن ذئاب له قال

○ يا لهف ذئابة للحارث الصالح فالغانم فالآيب ○ يعني اما نفسه والحرث هو الحرث

بن همام تأسف ان صحبهم فغنم فآب سالما وقال محمد بن داود انه ابن ذئاب به بتاء بين بين على واحدة منهما سمجة بواحدة مخففتين قال والزيابة فاد من فارالحرة قال الخريمي بن طرفة ○ وهن زباب جابر لا تسبح الا اذا ذعرا والبيت الذي انشدناه انفا لا يستقيم على ما قال وعمرو هذا اشار عن جاهلي وقوله الرمح لا املأ كفي به قد فسره ابو علي وفيه قول آخر وهو انه اراد اطعن به اختلاسا كقولك الفيد الزمان

وقد اختلس الضربة لا يدري لها نصلي ○ وقال آخر ○ ومدلج سبقت بدا ي له ○ تحت الحجاج طعنة خلس ○ فاما قوله والرمح لا ابغي بها شرة والدرع كثرة المال يقول لا اتبع الدرع وان ارغبت واكثر لي ثمنها لان المال وديعة ارجع قال الله عز وجل وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه يقول علم ان ابيع درعي بما لا ابتغي ولا ابقي عليه **وانشد ابو علي** قد قلت للبدر لما واستعبرت جين بدا ○ يا بدر ما فيك من وجهي ولا بي ○ تبدو لنا كاملا شيئا محاسنها ○ والبدر ينقص احيانا وينكسف ○ ع وقد يزيد واما غيره فيكمل ○ فقال ان كان من وجهي خلف بدل ومكان ينقص احيانا وينكسف ويكمل ○ **وانشد ابو علي** ○ وروى آخر لجميل ○ فان يك جسمي بارض سوا كم ○ فان فؤادي عندكم اليوم اجمع ○ يروى بارض من سواكم على الاضافة وهذا بين ويروى بارض سواكم منون يريد بارض سواكم فحذف الصاف واقام الصاف اليه مقامه **وانشد ابو علي** ○ ولنا بدى ليمنك ميل نمع العدى ○ سواى ولم تعدت سواك بديل ○ ع روى غير ابي علي ميل نمع العدى على كذلك انشده ابو تمام وغيره وهو الصحيح وسواى على رواية ابي علي على تعدي قصدي وانشد اللغويون في سوى بمعنى قصد ○ فالامر فوق الحيلة مبنى ○ لفتى العشي وفارس الاعراف ○ وانا اشهد ان قايل هذا البيت انما قال فالامر فوق الحيلة وسوى موضوع وانشد وانشد ○ لو انت جنيبي ما عدتني ○ او ثنيت ما عد وسواها ○ وانا اقول ان سواها بمعنى غيرها يسر الا **وانشد ابو علي** للحسين بن وهب ○ بانى لكرهت النار لما اوقدت ○ فعلمت ما منعاك في ايقادها ○ ع الشعر والحسين هو الحسين بن وهب بن سعيد الخازن في الكاتب يكنى ابا علي شاعر مجيد وبليغ مفوه كتب الخط الكوفي الحلقا ولم يزد وزوره اخوه سليمان بن وهب المعتز والهدي **وانشد ابو علي** لابي الشيص ○

○ وقف الهوى بي حيث انت فليس لي ○ متاخر عنه ولا متقدم ○

والشيص رجل من التمر وهو كوفي من مقدمي شعراء عصره وانما اخذ ذكره وقوعه بين مسلم بن الوليد وابي نواس ولو لم يكن له الا هذا الشعر استحق به التقديم واستوجب التفضيل انشد له ابو علي والحسين عن علي بن الحسين حدثني ابن يزيدي قال حدثني محمد بن الحسن الزعفراني قال حدثني عبد الله بن شبيب قال انشدني علي بن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب لنفسه وكان شاعرا غزلا ○ وقف الهوى بي حيث انت الابيات الماخرها وهذا هو الصحيح لان الشعر المذكور لم يقع في ديوان شعر ابي الشيص لانه رواه احمد عنه كما روي عن علي بن عبد الله **وانشد ابو علي** ○

○ ولو نظرت ابين الجوانح والحشى ○ رأت امر كتاب الحب في كبدي سطرا ○

○ ولو خبروا بما قد لقيت من الهوى ○ اذا عذروني او جعلت لهم عذرا ○

○ جعلت رهاني من صدودك والقلى ○ ايوركم يوما واهجركم شهرا ○ ع يقول لو خبروا بما قد لقيت لعذروني او جعلت لهم عذرا فلم افعل بهم ما فعلوا بي لعلمي بما يلقون وقال قوم ان او بمعنى الواو والمعنى على هذا العذر مني ولكانوا معذورين بعضهم من بعض فكانه هو الجاعل لهم عذرا اذ جعلهم على تجربة الهوى واسقط ابو علي من هذا الشعر البيت الذي به يقوم معنى البيت الاخر لانه جواب له ولا فايدة له الا بذكره وهو ○ وكنا رأيت الكاشحين تتبعوا ○ هوانا واقام واد ونا نظرا شزرا ○ جعلت رهاني من صدودك والقلى ○ ايوركم يوما واهجركم شهرا ○ ويروى واهجركم عشرا ولولا هذا البيت لكان البيت الذي انشده ابو علي لغوا ومنقطعا تاما قبله كانه يلبس من الشعر وانشد **ابو علي** لابن ابراهيم الموصلي ○ اخاف عليها العين من طول وصلها ○ فاهجرها الشهرين خوفا من الهجر ○ وفيه ○ وما كان هجرا انني لها عن ملالة ○ ولا كنتي اتلت عاقدة الصبر ○ وروى غيره ولكنني جربت نفسي على الصبر ○ وقال ابو بكر الصولي قال لي المبرد عن ابراهيم بن العباس الجرم راينا من خاله عباس بن الاحنف في قوله ○ وحدثت نفسي بالفراق ارضها ○ فقالت رويدا الاغر من صبر ○ وقال عباس ○ كان نفوسا جربتها عندكم ○ فقالت لها الهجر والبين واحد ○ فقالت اثنتا بالفراق وبالهجر ○ وحادثتا من جوادث الزمن ○ من قبل ان اعرض الفراق على ○ نفسي وان استعبد للحزن ○ **وانشد احمد بن يحيى** في معنى شعر عباس ○ هذا ○

○ فلو كنت ادري ان ما كان كاين ○ حذرتك ايام الفراق سليم ○

○ ولكن حسبت الهجر شيأ طفيفة ○ اذا مرت اقوى واتى غيرني ○ وقال الفرزدق ○

واعرض حتى حسب الناس انما ○ بي الهجر لا والله ما بي كالهجر ○ اذا فارقت بوما احبتها صبر ○ ولكن رويدا نفس النفس انظر لها ○

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال الحسين بن مطير

فقضى الله يا اسما ان لست زائلا ۞ على حبكم أو يعرض البعض مخمض ۞ إذا أنا مرضت النفس في ودّ غيركم ۞ اني حكيم من وده يتعرض

۞ وقال يصيب

وانى لاسقى كبرا فاتقى ۞ عبوبا واستبقى المودة بالهجر ۞ واندر بالهجران نفسى لوصلها ۞ كما لا علم عند الهجر على الوصل

وانشد ابو علي للاعشى ۞ آيام لفيف يرى عمر المطا ۞ وأعض كل سرحل ريان ۞ ثم ثبت الوقف عنه

وانشد ابو علي للاعشى ۞ ولقد أحل الشهن ما يمنعني ۞ عصر أميل على بالاجساد ۞ قبل مناكبة الرداء

وابيض كالسيف عريت وطال تخرورها ۞ ونشان في فن وفي اذواري ۞

يقول قبل رجوع الرداء على فرسه عشية ويروى قبل سباك البرتاد اى ارهم الذى يشترى لهم الشراب

يرتاد جيده ويقال كان به بثنة الجدرا ونشان في فن اى هن مستعيات بانما بهن يكفينهن ويروى

طورًا يمان ۞ وانشد ابو علي ۞ وابيض صوليا كان غراره ۞ تاكل برق في حبي تاكلا ۞ ع

وقبله ۞ وانى امرؤ اعددت للحرب بعده ما ۞ رأيت لها نابا من الشر اعصلا ۞

۞ اتم ردينيا كان كعوبه ۞ نوى القسب عراصا من حائل ۞

۞ وابلس صوليا كانهى قرارة ۞ أجش يقارع نفع ريح فأجفلا ۞

۞ وابيض هند تبا كان غراره ۞ تلا لؤ برق في حبي تاكلا ۞

۞ اذا سل من جفن تاكل أثره ۞ على مثل يمحاة الكمين تاكلا ۞ هكذا

صحة انشاده وقد خط ابو علي في صدر البيت وعجزه فهو جيد من ثلثة ابيات علمنا انا مورد قال

ابو علي واني لاشد توضع ابو علي منكبا ابيض صوليا وهو وهم لان الصولى من نعت الدرع

لا من نعت السيف نسبها الى رجل اعجمى اراد الى صول الوضع المعروف واكد ذلك قوله في حبي تاكلا

انما هو تكلا فاتى به من قوله في البيت الاخر تاكل أثره على مثل يمحاة الكمين تاكلا والتاكل

لا يكون في صفة البرق انما يكون في صفة فرند السيف والتكلل والاكلال في صفة البرق معروف

وهو كالتعلك والابتسام وايضا فان في البيت الثاني تاكل أثره وقد فسرته تاكلا وذلك يصفة الفرند

او قطع قال ابن مقرع في صفة البرق ۞ الريح تبكي شجوها ۞ والبرق يضحك في غمامه ۞ ويجيبها

اما من خليج يشرب فيه مشتق من الضحوة تقول لا له بدلك وانشد ابو علي شعرا فيه

ع رجع عن اختيارها الى الاختيار عنها فلان كما قال يوم يزين ولم يقل تزين وقوله خاليا اراد مكانا

خاليا فاقام الصفة مقام الموصوف ذكر ابو علي عن مفضل بن محمد قال لما قدم بعاء

يبكي بشير اشرى ع كان هذا الذى ذكر سنة اثنين وثلثين وما بين اخرا يام الواثق وذلك ان غارة

بن عقيل بن بلال بن جرير امتدح الواثق بقصيدة فامر له بثلثين الف درهم ثم كلم غارة الواثق في

بني نمير واخبره بعبثهم وافسادهم في الارض وغارتهم على اليمامة وغيرها فكتب الواثق الى بغاء وهو بالمدينة

يامره بحربهم وهم قتلوا ابا نضر بن حميد بن عبد الحميد الطوسي الذي يرثاه الطائي فسار اليهم حتى نزل فاهم في بطن محل

من عمل اليمامة فهزمه بنو نمير حتى بلغ عسكره واياقن بالهلكة ثم تداعلوا بالتهافت حتى غاب الى بقعة من

كان ليكشف من اصحابه فكر على بني نمير فهزمهم وقتلوا منهم وقتلوا منه ها الف وخمسمائة وجعل الى بغداذ منهم

نحو الفي رجل ومن بني كلاب وبني مرة وفزارة فطفقت مذ ذاك حمرة بني نمير وكانت اخذى الجماليا قتيبة

وقال شاعر بني نمير يومئذ ۞ قد بوأ الاباق لي يوم الوغا ۞ قد اتاكم جيش موسى بن بغا ۞ وانشد ابو علي

في المجبر وفي قلبه البرق الهالي رمية ۞ يذكر الحي وهنا فيات بهم ۞ هكذا اراده ابو علي

وقال الهالي موضع نسب البرق اليه وغيره ينشده البرق في الملاء الي بالظهر من التلالو وذكر ابو علي

حديث رملة بنت معاوية مع من وجهها عمر بن عثمان بن عفان ع روى غير واحد ان عمر بن عثمان هذا

استكرى بكران الغوادي يدلون عليه ويجرون ويتخلفون فان بن الحكم عنده فبطيل فانكرت ذلك رملة بنت

معوية امرأة عمر وفجرت كوة فاستمعت على مروان فسمعته وهو يقول لعمر ما الذه هو لا يعني بني حرب

الخلافة الا باسم ابيك فما يمنعك ان تنهض بحقك فلنحن اكثر منهم رجالا منا فلان ومنهم فلان حتى عد

فصول رجالهم على رجال بني حرب فلما برق عمر وتجهز للحج وتجهزت رملة لزيارة ابيها فلما خرج عمر وخرجت رملة

فقالت على ابيها فاخبرته الخبر وقالت ما ذا يعده فضل رجال ابي العاصي على بني حرب حتى عد ابنى فسميت

انتهيا ما كتب معوية الى مروان ۞ أقارع رجل فوق رجل تعدنا ۞ عديد الحصى ما ان تزال تكاثر ۞

۞ وانتم ترجى نوما لبعلها ۞ وام الكرام نزرة الولد عاقر ۞

اشهد يا مروان اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا بلغ ولد الحكم ثلثين اتخذ وا مال الله دولا

ودين الله دغلا وعباد الله خولا فاذا بلغوا تسعة وتسعين كان هلاكهم فكتب اليه مروان اما بعد يا معوية

فاني ابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة وابيها اللذان ذكرت من عمر وهما خالد وعثمان وقول معوية لها

الا ابى سفين اقل خطا في الرجال من ان تكون رجلا يريد ان الولد تتبع لابيه لا لجده وفي نسبه لا تتبع

لامه يريد معوية لو كنت رجلا كما لا احقين بنا في نسبنا ونابعين لنا ولكنا اقل خطا في الرجال

من ذلك يعني من ان تكون رملة رجلا فيكون هو وابناه من آل ابي سفيان رجالا ادنى رملة هذه ۞

واختها هند بنتى معوية يقول عبد الرحمن بن الحكم ۞ أو قل هند ان بنوك ابن عامر ۞ ورملة يوما ان يطلقها عمرو ۞

وكانت هند عند عبد الله بن عامر بن كريز ۞ [redacted] وذكر ابو علي عن الاصمعي

قال دخل رجل من العرب على رجل من اهل الخضر فقال له الخضري هل لك ان اعلمك سورة من كتاب

الله قال ان احسن من كتاب الله ما ان عملت به كفاني قال وما احسن قال احسن سورة من كتاب

ابو علي باى سواه وقال هكذا الرواية ۞ ع وانما خيس سوم لقول الخضري بعد ان قرأ له فاتحة الكتاب

وقل هو الله احد وانا اعطيناك الكوثر اقرا السورتين ولو لم يتقدم توقيت اياها له بسورة لا ثنتين

والشد ابو علي استودع العلم قرطاسا فضيعه ۞ وبئس مستودع العلم القراطيس ع

احسن ما ورد في هذا قول محمد بن بشير يعيب نفسه بكثرة جمع الكتب ۞

۞ اما لو اني كلما اسمع ۞ واحفظ من ذاك ما اجمع

۞ ولم استفد غير ما قد جمعت لقيل هو العالم المقنع

۞ ولكن نفسي الى كل نوع من العلم تسمعه تنزع

۞ فلا انا احفظ ما قد جمعت ولا انا من جمعه اشبع

۞ واحضر ما بعي في مجلس ۞ وعلمي في الكتب مستودع

۞ فمن يك في علمه هكذا ۞ يكن ذا هم القعر يرجع

۞ اذا لم تكن حافظا واعيا ۞ فجمعك للكتب ما ينفع ۞ وله في نقيض هذا المعنى

اذا ما غدا للطلاب للعلم مالها ۞ من الخط الا ما يدون في الكتب ۞ غدت تشمير وجرد عليهم ۞ فتحبر تي اذني ودفترها قلبي ۞

قال ابو علي كان لا صمعي كتب اما يقول من قعد به حسبه نهض به ادبه ۞ حدث يحيى بن اكثم قال كنت جالسا

مع المامون في مكان من القصر يرى الناس ولا يرونه حتى اقبل من باب القصبات شاب حسن الوجه يتبختر في مشيته

فقال من هذا قلت لا اعرفه حتى يقرب فقال ليس يخلو ان يكون هاشميا او يحيويا فاذا هو يحيوي

فقال المامون اقل لك يا يحيى ان النحو قد ابتسر اصحابه حلة من ابيها والهيبة كاد ولكون في الشرف مثل بنى هاشم

يا يحيى من قعد به حسبه نهض به نسبه ۞ وانشد ابو علي لخارجة بن فليح التلبي ۞ المطامح

احن الى التلى وقد شط وليها ۞ كما حن محبوس عرا الالف نازح ۞ اذا حولتني النفس يا لبني تاء ۞ ويلهج اخرى الكذبتها

الولي القرب يقال دار فلان وفي دار فلان اذا كانت تليها فالدار ولية اى قريبة وقوله الكذبتها المطامح

يقال كذبت الرجل وجدته كاذبا فكذبته رددت عليه قوله وجعلته باطلا وهذا يستقيم المعنى في البيت

وربما قالوا الكذبته بتخفيف كذبته وانشد ابو علي واحسن ايام الهوى يوم الدي ۞ ترقرق بالتعريس فيه والعنب ۞

وهو لابي حفص الشطرنجي وما ابدع ما نقل معناها ابو الطيب واوجز فقال ۞

۞ واحلا الهوى ما شك في الوصل ربه ۞ وفي الهجر هو الدهر يرجو ويتقي ۞ وقال رجل من

بني جعدة ۞ لا خير في الحب وفقا لا تحركه ۞ عوارض لياس او بر تاحة الطبع ۞ وقال الحجاج للهاربي

لو كان في صبرها او عند مجزعة ۞ كنت امثلك ما اتى وما ادع ۞ وقال الحجاج لهارثي

فضة هذا الملص ۞ مدرت بخيل عرو وغير تومسة ۞ فوق الالف فالبنود ولا تحمل ۞ وقال ابو اياس مرة فلم

والسر ۞ والهجر ازرح من عيث تطعنا ۞ منه مخايل ما يلقى لها تبل ۞ وقال ابو اياس مرة فلم

باختيار احد الهجر ۞ فكاني بين الوصال وبين الهجر ۞ متر مقامه الاعراف ۞

۞ في محل بين الجنان وبين النار ۞ طوعا يرجو وطوعا يخاف ۞

وابن ابي بزيعة هو محمد وقيل المعلى بن سلمة بن ابي بزيعة الكناني الدمشقي وهو ديك الجن شاعر الشام
وابو حفص هو عمر بن عبد العزيز وكان عبد العزيز من موالي المنصور وكان اسمه انجيتا فلما كبر وتأدب
غيره لعبد العزيز وكان عمر مشغوفا بالشطرنج فسماه الهيثم وشاعر علية بنت المهدي وكان
منقطعا اليها وكان شاعرا غزلا واديبا ظريفا وانشد ابو علي ما واذا اتاها كال الهموم فانها كال وما حوت
وانشد ابو علي ٥ رايت تخصصك في نومي بعلة نفسي ٥ كما يعلق لام الكاتب الالف ٥ ع مولى نكر حاجة
وقيله ٥ ياس اذا قرا الانجيل ظل له ٥ قلب الحنيف عن الاسلام منصرفا ٥

وانشد ابو علي ٥ فبتنا معا لا يخلص الماء بيننا ٥ الى الصبح دوني حاجب وستور ٥ ع وقبله
٥ زعم انه ليلا اضاء بعد فرقة ٥ وارى قوادا من فؤادي معه ٥

وانشد ابو علي لابن الرومي ٥ وفاخم وارد يقبل مشمشا ٥ اذا الخال مر سهلا عذاره ٥ ع هذا الرواية
بالعين المهملة والدال المعجمة جمع عذرة وهي الخصلة والعذر ما قال ثابت العذر شعرات ما بين
القفا الى وسط العنق واحدها عذارة والغذرة بالغين المعجمة والذال المهملة القرن من الشعر وجمع اغذار
هذا الاعرف وقد قيل عذرة وعذر مثل غذرة وغذر والاحسن على هذا ان يكون اذا الخال مر سهلا
عذاره لان الغدائر هي المرسلة وهي كل ما ضفر من الشعر الذي يرد الكفل وما تحته وقوله منحدرا
لا بد من تعديته هكذا روي عن ابي علي بالياء وروى غيره لا تدم منحدرة بالتاء اي انحداره وقوله

حتى تناهى في مواطيه ٥ يلتمه من كل موطن مقعره ٥

اخذه ابن هرمة ان وزاد عليه فقال ٥ ظباء اعارتها المهى حسن مبسما ٥ كما قد اعارتها العيون الجاذر ٥
فمن حسن ذاك المبسم ثغرت ٥ مواطي من اقدامهن الغدائر ٥ وانشد ابو علي لبكر بن النطاح
يصف اسحب من قيام فرعها ٥ الشعر هو بكر بن النطاح وقال ابو العباس هية الحنفي يكنى ابا وابل
يمامي الدار قال ابو هفان ادرك الناس يقولون ان الشعر ختم ببكر بن النطاح وقال ابو العباس هية
يرثيه ٥ مات ابن نطاح ابو وابل ٥ بكر فاختم الشعر قد مانا ٥ وانشد ابو علي لمسلم
٥ اجدك ما تدري ان ربت ليلة ٥ كان دجاها من قرونك تثبر ٥ ع وبعده بارع ٥
٥ نضبت لها حتى تحلت بغرة ٥ غرة حيي حين يذكر يعقر ٥ وهذا من بابع الاستطراد
الى المديح وانشد ابو علي لابي نواس ٥ صنعة كالطف بحسب ان ٥ قربه عهد بالا فاقة من سقم ٥
وانشد لابن المعتز ٥ ويحرح احشائي بعين مريضة ٥ كما كان من السيف والحد قاطع ٥ ع وقبله
٥ عليه مما يخفي ضمير من الهوى ٥ جواد بحراني وللوصل مانع ٥ ويحرح احشائي
وانشد ابو علي العدي بن الرقاع ٥ وكانما بين النساء اعارها ٥ ع وصلته
٥ لو لا الحياء وان راسي قد علا ٥ فيه المشيب لزرت ام القاسم ٥
٥ وكانها بين النساء اعارها ٥ عينيه احور من جاذر جاسم ٥
٥ وسنان اقصده النعاس فرنقت ٥ في عينه سنة وليس بنائم ٥
٥ يصطاد بقظان القلوب وجده ٥ وتطيش بهجتها برزح الجالم ٥ الاقصاد
ان يصيبه السهم فيقتله وهو هنا استعارة اي اقصده النعاس فاقامه فرنقت دارت وماجت
والسنة بقية النعاس ومن بديع ما ورد في هذا الباب قول البحتري

٥ غدائر تثنت للوداع وسلمت ٥ بعينين موصول بخفيهما السحر ٥
٥ توهمتها الوشي بالحقاها الكرى ٥ رمى النوم اوبانا باعطافها الخمر ٥ وانشد ابو علي
لبشار ٥ يا اطيب الناس بقايا غير مختبر ٥ الا شهادة اطراف المساويك ٥ ع مثله قول
ابو الزوي ٥ نقيت بالمسواك الا اكل برقيها ٥ يكاد عذاري الدر منه يحتدر ٥
٥ وما سر عيدان الاراك برقيها ٥ تأرقها في ايكها تتهصر ٥
٥ وما ذقت الا شم ابتسامها ٥ وكم مخبر بيديه للعين منظر ٥ وقال ابو تمام
تعطيك منطقها تعلم انه ٥ يجني عذاو وبيده بسر ينعرها ٥ واصل هذا المعنى لابي صعترة البكراني
قال ٥ وما نطقت من حيث مرت لقاذف ٥ به جنبتا الجودي والميل دامس ٥ فلما افترنه اللصاب تنفست
شمال باعلى شنبه فهو فارس ٥ باطيب من فيها وما ذاقت طعمه ٥ يعني ان الذي يصطاكها غير عروب ٥
وكنتني في ما نزى العين فارس ٥ حبت سرن اي برد او فارس من الفراسة ومن قول المرار الاسدي يرثي ابن هبيرة

الطائي ٥ فما امرن فوزر امتهنح ٥ حمر وردة زعفر به ولصوب ٥ باطيب من فيها وما ذاقت طعمه ٥ سوى
وقول بشار ٥ متبتلا ورة في النوم واحدة ٥ شتى ولا تجعلها بيضة الديك ٥ زعموا ان الديك يبيض
بيضة واحدة في عمره لا يزيد عليها وهي بيضة العقر التي عنى الشاعر بقوله ايضا ٥

٥ باح لسائي بضمر الستر ٥ وذاك اني اقول بالدهر ٥ ابو نواس
ولبشر بعده الهمات منقلة ٥ وانما الموت بيضة العقر ٥ وهذا اشعر ذهري وندبق وقال
بيضة الديك العقر هي التي تجرب بها المراة اتيب هو ام لا ٥ لكن من نسا الناس لي بيضة العقر ٥ وقد قيل ان
وغير ابي علي يروي هذا البيت ٥ قد رمت تنا رورة في النوم واحدة ٥ شتى وهذه الرف ابه اصع معقرا له
ابيت رورة وسا ان تغفي وعلى وابيه ابي علي التامتيه في النوم رورة ٥ لف بها وهذه الرف ابه اصع معقرا له
ما لم يتقدم لها فراد الا ان كان يريد ان غمتيه مرة اخرى وهذا لا يستقيم بمعنى وقول بشار
يا رحمة الله حلي في منازلنا ٥ كان اسم المراة رحمة ومن مختار ما ورد في هذا المعنى ويشبه قول النمري
٥ وما تعقرها لرقة بشرتها ٥ من النوم الا انها تتحضر ٥
٥ كذا كل نفاس لرياح بجرة ٥ تطيب ونفاس الوري معقرة ٥ وتبعه التهامي فقال وابدع
٥ يحكي بنفج الاقحوان المعفر ثيابها ٥ في اللون والريح والتفليح والاثر ٥
لو لم يكن قحوانا تعربسها ٥ ما كان يزداد طيبا ساعة السحر ٥ وانشد ابو علي
للموتمل ٥ اتاني الكرى ليلا بتحضر اجمة ٥ اصابت له الافاق والليل مظلم ٥ البيتين ع هو الموتمل
بن ايميل بن اسيد المحاربي شاعر لوفي من مخضرمي الدولتين والذي فتح للشعر القول في طروق النساء
باحسن عبارة واجلى اشارة فبز من الخطيم بقوله

٥ اني برئت ولست غير سروب ٥ وتقرب الاحلام غير قريب ٥
٥ ما تمنع يقظى فقد تريثه ٥ في اليوم غير مصرد محسوب ٥
٥ كان المنى بلقائها فلقيتها ٥ فلهوت من لهوام مكذوب ٥
٥ فرايت مثل الشمس عند طلوعها ٥ في الجنس او كدنوها الغروب ٥ وقال ابو تمام فلج
استزارته فكري في المنام ٥ فاتاها في حقيبة والتئام ٥ الليالي حقيبة النوى من الايام ٥
يا لها ليلة تزاورت الارواح فيها سرا من الاجسام ٥ مجلس لم يكن لنا فيه غير ٥ عبدا انا في دعوة الاحلام ٥
وانشد ابو علي لعلي بن يحيى المنجم ٥ يا بي والله من طرقا ٥ كابتسام البرق اذ خفقا ٥
ع هو علي بن يحيى بن ابي منصور المنجم ادرك المامون وفاته وكان ابنه محمد بن علي بن يحيى شاعرا ايضا
وانشد ابو علي للتاجم ٥ طالبت مرة دنومي وذعر ٥ ع التاجم هو محمد بن سعيد المري شاعر مجيد
وانشد ابو علي العلي بن الجهم ٥ وقلن لنا نحن الاهلة انما ٥ نضيء لمن يسري الينا وقلما
ع وقيلها ٥ عيون المها بين الرصافة والجسر ٥ جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري ٥ وقلن لنا
٥ اعدن لي الشوق القديم ولم اكن ٥ سلوت ولا كدن ٥ حمزة على حمزة ٥
نحول اهلة انما وقد تقدم انشاده مع نظرايه وهو علي بن الجهم بن مسعود بن انيف من بني سامة بن لوي
بن غالب وقريش تنفيهم عن النسب وتنسبهم الى اللهم ناجيه وهي امراة سامة وعلي شاعر من شعراء الدولة العباسية
وانشد ابو علي ٥ من كف جارية كان بنانها ٥ من فضة قد طرقت عنابا ٥ البيتين ع هذا اول لم يكن
فيروز هم ان علي وسنوه فانه اغفال وتضييع لان قوله من كف جارية متعلق بما قبله والاقاحة الذي يكون
من كف جارية لعله ولكن او لكن وقيل بيت ما يقصر به الغرض وتستوي في القايده وهو ٥

٥ هتوا فاقد عذب النسيم وطابا ٥ والد هر يذهب بالنعيم ذهابا ٥
٥ جنوا على حسن الصبوح فقد نضا ٥ نور الصباح من الدجى جلبابا ٥ من كف جارية البنان
فالجنى على الصبوح هو من كف الجارية والشعر لعكاشة العبسي هو عكاشة بن عبد الصمد من اهل البصرة من بني العم
واصل بني العم كما قد وقع يقال انهم نزلوا ببني تميم بالبصرة اتيام عمر بن الخطاب فاسلموا وغزوا واسع المسلمين
وحسن بلاوهم فقال الناس لهم انتم وان لم تكونوا من العرب اخوتنا وبنو العم فغير فوائد لك فضاء والوفاء العهد
قال معقل ان الاشقري وجدنا ال سامة في قرن بكر ٥ كمثل العم في ايديهم الخشب ٥ سيروا بني العم فالاهوان منكم ٥ وفيكم ايفاء ذمتكم العرب ٥
ما للغريق من عون يلوذ به ٥ سوى بني العم في ايديهم الخشب ٥ سيروا بني العم فالاهوان منكم ٥ وفيكم ايفاء ذمتكم العرب ٥

وعكاشة شاعر مقل من شعراء الدولة الهاشمية وأخوه ابو العيد اسم العين شاعرا ايضا **وانشد ابو علي**
في العود وكانه يحضرها والد ○ ضمته بين ترابه وليان ○ البيتين ع ومثله للناجم
○ اذا انتضت عودها عاتب ○ ونافته احسن ان يعربا ○
○ وتعرك بين اذنيه ان هما ○ وفي الحق تاديب من اذنبا ○
○ وقد ادب الناس امثاله ○ ولا كنيه راس من ادبا ○ **وانشد ابو علي**
○ تدعدع في محمل بطنه ○ فيحضر ناهكا متعجلا ○
وبيتا بي قد كان من لدة العيش فاودى وغاله ايا سمير ○ تمامه
وانشد ابو علي لابي زبيد ○ فلم اسه طالب الصلح مبتا ○ يا اطاف البيت بالدهماء
قبله ○ فاصد قوني اسوقة ام ملوكا ○ انتم والملوك اهل ربا ○
○ ام طمعتم بان تريقوا دمانا ○ ثم انتم بخوة في السماء ○ قبح الله طالب الصلح منا
○ ولحى الجان عين في اثر القتلى ○ ولا ظفروا على الاعلياء ○
يخاطب بهذا الشعر بني بكر وذلك ان رجلا من بني عجل يقال له الكاتل قتل برجل من بكر فاكرمه الطائي
وسقاه فتفاخروا وغلبت الخمر الطائي فقتله العجلي وسار من ساعته فاصبح طي وصاحبهم قتيل
فقالوا ان نصب الرجل يكون قودا باخينا والا فانا نريد ان يكون بيننا وبين بكر حرب ثم بلغهم ان بني بكر
فخروا بما فعل الكاتل فقال ابو خيدة سيد شعره الذي سنه هذه الابيات **وانشد ابو علي** للمرار
الفقعسي ○ لا يشترون بها الحمد ○ ودوا اعيبهم خلود الاوجس ○ ع الشعر للمرار
بن منقذ العدوي لا المرار بن سعيد الفقعسي وقد تقدم ذكرها وصلة البيت
○ فتيا وسواء شباب ○ في غير تنهة بعير معرس ○
○ فكان ارحلنا بوادٍ معشب ○ يلوي عنونة من مفيض الترس ○
○ في حيث خالطت الخزامى عرفجا ○ يا تيك قابس اهله لم يقبس ○
○ لا يشترون بها الحمد ○ ودوا اعيبهم خلود الاوجس ○
○ فرفعت راسي للرحيل ولا ارى ○ كاليوم مصبح موجد متغلس ○ قوله غير تنهة
اي لم يرعوا بذلك اصواتهم ولكن اشارة اشار بعضهم الى بعض بغير معرس اي لم يكن موضع تعريس
ولكنا وجدنا لذة النوم فلما ثاروا وضعة هذه صفتها وقوله يا تيك قابس اهله لم يقبس وصف خصب الحي اي
ولدونة العيدان ورطوبة الوقود ولا ارى كاليوم مصبح موجد اي موضع ورود ويضجعونه اثقل عليهم
لشدة تعاسهم **وانشد ابو علي** ○ قد وردت الماء بليل قيس ○ نعم وفي ام البنين كيس ○
على الطعام ما عفا عنيس ○ رواه ثعلب عن ابن الاعرابي وفي ام بنين كيس وقال ابن الاعرابي عن المفضل العنيس
الدهر وغيانق فاما قولهم سنجيس عجيس فذكر ابن الاعرابي ان الدهر سنجيس عجيسا لانه يحسر اي يطوي ولا
يتعهد ابدا قال وعجيس الدهر طوله قال **ابو علي** ○ ولا افعله الشهر والقرع معناه ما اظلم الليل وطلع
الفجر وقال ابو عبيد اي ما كان الشهر وطلع القرع ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سموا الليل والنهار ابني سمير
وقال ابو زيد انما سمير الليل والنهار والسمير الدهر غيره ومما ايضا انما جيس سميد

وانشد ابو علي للنمر ○ اشاقتك اطلال دوارس من دعد ○ خلا انما غانيها كحاشية البرد ○
○ على انها قالت عشية مرتها ○ هبلت المرء بيت لذا حاجة بعدي ○ وبعدها
○ الست بشيح قد خطت بلحية ○ فتقصر عن حمل الغرائر والمد ○
○ والى كما قد تعلمين لا تقي ○ ثقاي واعطي من تلادي والجد ○ وقوله كحاشية البرد
شبه آثار الديار بحاشية البرد المنسوجي لان الحاشية تعلم وتبين ويروى الرتيت له ومن برد العلم
هو الناجد قال ابو حاتم والعرس تسميها الحرة دردبان معنى دندان الاضراس وخرز صوالعقل اي اضراس
العقل والعرانقة الفتيان قال وكا يقال عن توق الا للطويل منهم ويروى واشري من تلادي بالجد والشاهد لابي علي
للبيد ○ وسابيت من ذي لهجة ومرفته ○ عليه السموط عاسر متغضب ○ ع وصلت
○ فكاين رأيت من ملوك وسوقة ○ وصاحبت من وقد كريم ومنكب ○ وسابيت ذي عجة
○ فقام فمنه والود يسبى ويبتنى ○ يسر الثنا من ورا الغيب السموطها ناظم
التاج من عرينة وجوهم ويروى ستيت والتسنية الرفق والتسهيل يريد بذلك اتاه في امر فرفق به
حتى صار الى ما يريد وهذا كما قال اوس بن حجر ○ ومرقبة جبات الملوك ○ بين الترادق والحاجب ○
قال ابو حاتم عن الاصمعي يقول اذا حلف الملك على امر جرم بحاذيره فاه وبهذا حتى يرجع عنه والشاهد لابي علي
اذا الله سنى عقد شيء تيسرا ○ وانشده ايضا والحركا به عند ذكره خير معوية بن بريع زوج بن
ربيع اذا الله سنى عقد شيء تيسرا ع وانشده يعقوب وغيره ○ اذا الله سنى كل عقد تيسرا ○ بن
استعور اي سلاة العبرة وهو البرة اي سلاة الترقوة وتسهيل اسابه ○ والشاهد لابي علي في نصب
يقيمه تارة ويقعده ○ كما يقال للسموس قايدها ○ ع والبيت للكميت في اشم قصايده لا في نصب
واولها ○ هل ما ترى للهموم دافعها ○ عن ساهر ليلة يساهدها ○
○ بات لها داعيا فارطه ○ اورادهم شتى موارادها ○
○ اهون منها ديار خلسة ○ في البوء او فلو يحل بها ○ تقعيده نادة وتقعده
يقول اهون على الرايس الذي استرادوه لهمومه ديارا فاقة عن الماء فلو وردته بعد جمس او كثيبة
يضاربها وهي الفيلق يقال كتيبة فيلق اذا كانت كثيرة السلاح قال الاعشى ○
في فيلق جاؤا مملومة ○ تقذف بالدارع والمايس ○ وقوله تقيمه تارة ولم يسره هنا والشاهد لابي علي
لم يرد ظللنا نضاري اشتا عن حميتها ○ كما هل السموس كلمه يتورد ○ ع وبعده ○
○ نجات بها شكلا ذات اسرة ○ تكاد عليها هاجك العين تكمل ○ شكلا اي
فيها لونان بياض مراتها الحامد وجمع مرالرت يعني سمنة دعرتها مراتها اي عصرتها واسرة طرايق
مراللوب والشاهد لابي علي المحاج ○ يكاد ينسل من التصدير ○ صلت
○ ناجح كالجمل اليعملي ○ عوني بالطين ولا تجور ○ يعني بعيرا ثم مضى في صفته وقال
يكاد ينسل من التصدير ○ علمه الاتي والتوقيف ○ تدافع الاتي بالفرقور ○ هناه للغوم والتهتير ○
تجارة بالخف النجور ○ والقيل والقينات للقدر ○ المحمل القصر والجدور العرنبض الجدار العالية
والاجور الاجرة ○ والتصدير البطان يقول لو لم يرد في اتا ○ لا نسل من تصديره لاستعجل
والاتي السيل اتى من بلد آخر والقرقور السفين والتهتير السباحة والشاهد لابي علي
للطفيل ○ يبرادي على فاس اللجام كانما ○ يبرادي على مرقاة جدرع مشرب ○ ع وقبله
○ اغن كان فسمناها الظباء فشارب ○ قليلا واب مدعن كل مشرب ○ يبرادي يريد
اغنا الابل لتعهد لنشقى الخيل بقايا الماء في المزاد وهي الظاف وربما بالغارة وقوله فشارب
قليلا واب يقول هي مجربة قد علمت انه يغار عليها فطرادها بعد الشرب اشد عليها وقيل انما المراد
انها ابت الشرب من المزمع والحرص على الغارة وقيل في قوله يبرادي انه يريد به يدارى فقلب
اي كانما يعالج بعلا جدرع في طوله والشاهد لابي علي ○
○ ظللنا معا جادين نحترس الثاي ○ بسابري من نطفة وسايره ○ ع هذا
البيت لشاعر من بني تميم وقال الجرمي هو لابي وسيدة الاعرابي وصلته ○
تحب هواس واليقن انني ○ بها مقتدين واحدا لا اغايره ○ ظللنا معا جادين نحترس الثاي ○
بسابري من نطفة وسايره ○ فقلت لها فاها لفيك فانها ○ فلوص امرء قارنك ما انت حامده ○

قوله بسابري في بريد يسر لي واسر له وقوله فاها لفيك كانه هم بقلوصه فقال له المنية لفيك وقوله قارنك
ما انت حامده اشارة الى ان التهام وسابر السلاح وهذا البيت من ابيات الكتاب وذكر ابو علي
خبر ابي الجهم بن حذيفة مع معوية وقوله نحن عندك يا امير المومنين كما قال عبد المسيح لابن عبد كلال
نميل على جوانبه كانا نميل اذا نميل على يمينا ○ البيتان ع واسقط اول الحديث الذي جعله على الاستشهاد م
بالبيتين وهو ان اباجهم دخل على معوية بعد عام الجماعة فسلم عليه فلم يرد معاوية فقبض ابو جهم على لبوبه وقال
سلم يا معاوية فلعمري بأمك فاعرضت على نفسها بعكاظ لانتزوجها فقال له معوية لونزوجها وجهها
حمة حمقاء وكنت لها فاكرا يا فتيبة قال له نحن عندك يا امير المومنين كما قال عبد المسيح
وروى الحسن بن عبد الرحيم ان اباجهم قال لمعاوية لقد كنت احطب امك قبل ابيك وقبل زوجها
حفص بن المغيرة ثم تزوجها ابوك فانت بك وباخوتك فقال له معاوية انها كانت لنسيكم الاراج
ويقال الحجاج وزعم المدايني ان هذا كانت من المتجرات على عثمان روى ذلك عن اسماق قال المدايني وروى
ابن عيينة عن محمد بن المنتشر قال سمعت شيخا من قريش نهر ابن الزبير والشيخ يومية ابن بابية وثلثين
سنة يقول ما رأيت معوية قط الا وذكرت مسافر بن ابي عمرو لكما قال شبه به من الباء بالباء
قال وكان ابو سفين ذميما قصيرا الحفش العينين قال وروى جرير بن حصن عن جده حميد بن شهاب الطائي
قال كان القاله بن المغير من فتيان قريش وكان له بيت في الضيافة وكانت تحته هند بنت عتبة فقال يوما
يوما من الايام ثم عرضت له حاجة وذهب لها وجاء جل من الناس فولج ذلك البيت فلما نظر باهراة ثابتة وبي
هار نابا ونظر القاله به وهو خارج من البيت فاذى هذا فركلها برجله وقال من هذا الدد كان معك قالت والله
ما كان معي من احد ولا انتبهت حتى انتهتني فقد فيها بالفاحشة وقال الحقي باهلك فانت اباها عتبة فذكرت
ذلك له فقال لها يا بنية ان يكن الرجل صادقا فدستك اليه من يقتاله وان يكن كاذبا كاحمته الى كاهن اليمن فحلفت
له انها لكاذبة فاتا عتبة فقال ايها الرجل انك قد رميت ابنتي بما لا قبل لرمعه ولا بد من مخاسك او
اليمن فانطلقا اليوم مسلا الايام فخرج القاله في جماعة من محارم وخرج عتبة في جماعة من بني امية فلما سار وا
الكاهن تغير وجه هند فقال لها ابوها اني قد ارى ما بوجهك من التغير فالا كان هذا اقبل ان تشهر في الناس
سيرنا فقالت والله يا ابة ما ذاك لشيء تكرهه ولكني اعلم انكم تاتون بشرا يخطى ويصيب والشاهد ان اسمي
بيسم سوءا قال فاني سا خبره فصفر بفيه فورى فاوجع في اخيليه حتى برز واولى عليها بسبر فصمصمها
فخرجوا والرهم فقال له عتبة بن ربيعة اني قد خبات لك خبيئا قال ثمرة في ثمرة قال اريد اين من هذا
قال له حجة برز في اجليل محير قال صدقت انظر في امرها ولا انسوة وقد اطبر هند امع صواحب لها
فجعل يشركف واحدة واحدة ويشمها حتى انتهى الى هند فقال لها فوربي غير حرثا ولا ولا انه لتلدن ملكا
يقال له معاوية فنهضت فتعلق بها القاله بها فقالت اليك عني فوالله لاحرصن ان يكون من غيرك فتزوجها
ابو سفين فجاءت بمعوية هكذا في بعض الروايات ان زوج هند القاله من المغيرة وفي بعضها حفص المغيرة
ولما طلقها زوجها قالت له يا بة اني امرأة قد ملكت امري فلا آمن وحشي رجلا حتى تعرضه علي قال لك ذلك
ثم قال لها انك قد خطبك رجلان من قومك وانت سنيتا لكل احدهما حتى اصفه لك اما الاول فلي الشرف
العميم والحسب الكريم تحالين به هوجا من غفلته وذلك محتاج من عرضه شمته حسن الصحابة سريع الاجابة
ان تابعته تبعك وان ملت كان معك تقضين عليه في ماله وتكتفين برايك عن مشورته واما الاخر
ففي الحسب الخسيس والراي الادنى لا ارب بدناءة قومه وعرة عشيرته تؤدب اهله ولا يؤدبون ان اتبعوه
اسهل وان جانبوه توعر عليهم شديد الغيرة صريح الطهر ضعيف حجاب القبة ان جاج فغير مزور وان تودع
غير مقسور قد بينت لك كلهما قالت اما الاول فسيد مضياع لكرمه مؤات لها فيما عسر ان تغتص
ان تلين بعد اباتها وتصبح تحت خبايها ان جاءته بذكر احقت وان انجحت فعن خطا ما انجحت
اطوي كشحا هذا عني لا اشتمه لي وايما الاخر فبعل الحرة الكريمة اني لا اخلي في هذا الوابعة واني لموافقه
واني لاخذ ادب البعل مع لزوم فتى وقلة تلفتي وان السليل ينمي وبنه لحري ان يكون الدافع عن
حريم عشيرته الذائد عن كتيبته الحامي عن حقيقتها الشيب لائر وبنها غير مواكل وان ميل عند صعصعة
المحروب قال ذكر ابو سفين بن حرب قالت وجدة ولا تلقني الا السلس ولا اشمه سوم القرس ثم استهلت
في السما يخرك في القضا فابو وجهم اسمه محلم عامر وقيل عمير وقيل عبيد بن خويلد بن غانم بن عامر
فهر ثم مناة عدي بن كعب اسلم يوم فتح مكة وهو مجتمع قريش بني في الكعبة سنين مرة في الجاهلية
ومرة حين بناها ابن الزبير ومات في تلك الفتنة وهو احد الاربعة الذين دفنوا عثمان رحمه الله واما
عبد المسيح فهو عبد المسيح بن غسلة وغسلة امه بنت عامر الغساني وهو عبد المسيح بن حكيم بن عفير

ابن زيد بن مرة بن هرم بن مرة بن ذهل بن شيبان شاعر جاهلي وذكر ابو علي تبذ اسيد بن عنقا
وعميلة الفزاري ع وهما جاهليان وعميله من سادات فزاره وهو عميله بن كلدة بن هلال بن حرق
بن عمرو بن جابر بن حنبل بن لاي بن عصر بن شيخ بن فزاره بن ذبيان ومن ولده التوءم بن عميلة
وهو من حبيلة الحدثين وكان لكن ولده الاكبر بن التوءم وقد اختلف في اسم من عنقا فقيل اسيد
وقال الشكري اسمه قيس بن بحرة يعرف بابنه عنقا وقوله فيه غلام رماه الله بالخير يافعا
له سيميا لا يشق على البصر قال ابو علي ورواه ابن الانباري رماه الله بالحسن قال
الزياني لا يروى بيت ابن عنقا رماه الله بالحسن الا عمى البصيرة لان الحسن لا يولد وروى
غير ابي علي في الشعر زيادة وهي كريم نبته للمكارم منزه عن المخازي والمحاضر
وروى شيبة قال قال المبرد سأل عوف القرافي في جماله فمن به عبد الرحمن بن محمد بن سمرة وان
فقال له لا تسل احد اقصر الى الكف فاتاه فاخبرها فقال عوف يمدحه غلام رماه الله بالخير يافعا
وانشد الابيات كلها الا البيت الاول والشد ابو علي
اذا غادى المسك يجري في مغارفهم راحوا كاكنهم منه مرشوش من الكرم البيتين وانشد له
ع وهذا من ابيات يشير فيها الى بني شركين عبد الله احد بني عتلية بن يربوع شاعر اسلامي
من شعراء الدولة الاموية وغرض الشاعر في هذا المعنى صفة الممدوح بالحلم الشديد في الحلم وكانهما من
اماتة نفس هذا الممدوح واراحته من الاشر قد غادره سقيما وقال ابو عبيد الله النمري وقد انشد
بيت ابي دهبل الجمحي من نزل الكلام من الجنة ضمنا وليس بحسنه سقيم قال نزه الكلام
من الجنة لئلا يظن ذلك عيبا وقال تعالى ضمنا فانما يريد انه يوثر على نفسه براده ويطوي فكانه سقيم
لتجافيه وهو صحيح كما قال الاخر يبيت كانه اشلا سوط وقوي بطانه شحمر كام
والنشد ابو علي احلام عاد لا يجاء فطيشهم اذا تطفوا العوراء غرب لسان البيتين هم
ع هذا الشعر لوذان بن تميل المازني وقيل البيتين
مقادم وصالون في الروع خطوهم بكل رقيق الشفرتين يمان
اذا استجد وا لم يسلموا من دعائهم لاية حرب او باي مكان احلام
عاد الشعر ومثل قوله اذا استجدوا قول طفيل يخيل اذا قيل ارتكبوا لم يقل لهم عواوير بخشن الاذى دارين تركب
ولكن يجاب الصيغ وتيلهم عليها عمامة بانية تضرب وقول الفعول
والنشد ابو علي لابن التطاح يمدح جرثان بن عيسى الشعر
لم ينقطع احد اليك بودة الا اتقته ثوائب الحدثان
قيصوم ذكر ابن التطاح في اخر جرثان الممدوح وتبعه على هذا صاحب الكتاب هنا
والنشد ابو علي لابي الاسد ولابنة لاتك يا فيض في الندى فقلت لها هل يقدح اللوم في البحر
الابيات ع وزاد ابو الفرج في اخره كان وفود الفيض حين تحملوا الى الفيض لا قوا عنده ثلة القدره
وابو الاسود هو ثابتة بن عبد الله الشيباني من اهل الدثور من شعراء الدولة الهاشمية والفيض الذي
ذكره هو الفيض بن ابي صالح ومدائحه تقطع الى الاسد اليه بعد عزله عن الوزارة وان مدحه من له ايام
الرشيد وانشد ابو علي للعرندس الكلابي يمدح عنوبا وهو عمرو بن العنوبين قال وكان الاصمعي
يقول هذا المجال كله ابي يمدح عنوبا وهو بنو عمرو بن العنوبين ايتون ايسار ذوو اكرم سوار بن مكرمة ابنا ايشاء
الابيات ع ذكر ابو تمام الذي كان يقول هذا المجال هو لابي عبيده وروى محمد بن يزيد هذا الشعر
لعبيد بن العرندس لا لابيه يمدح قومه ولم يذكرهم وانما انكر ابو عبيده ان يكون كلاهما يمدح
عنوبا لان فزاره كانت قد اوقعت ببني كلاب وجبرا بهم من محارب وقعة عظيمة ثم اذ كانهم
عنوب فاستنقذ تهم فمن ذلك يقول طفيل الغنوي وحي ابي بكر تداركن بعدما اذا اعت بسرب الحي منقاعة
تداركن يعني حلومهم واذ اعت فرقت فلما قتلت طي قيس الندامى الغنوي وقتل عبس هريم بن سنان
الغنوي استعانت غني ببني بكر وبني محارب فقعد فاعنهم ولم يحلبوهم فلم بن الوابعة ذكر مسند ابن بين
متغاورين ولما ادرك طفيل ثار قيس الندامى في طلبه قال
من جملة كلمته

فذروقوا كاذ قعا غداة بمحجر مرا لغيظ في كادنا والتحوب التحوب التوجع وبات فلان بحبة سوء
والنشد ابو علي للنمر لقد غدرت تضحي هي نهبة الهابها ضرام النار في الشيح الابيات
ع وهذا اقل الشعر وقد مر ابو علي على اخره وترتيب انشاده بعد البيت
قالت لتسمعني نزرا فقلت لها على عمدك ابي غير مسموح
ثم استمرت بريد الريح مصعدة نحو الجنوب فعرتها على الريح
ياويل صهبى قبيل الريح مهدية بين النجاد وبين الجزع ذي الصوح والشاهد
لاستقبال الطريدة الريح قول مضرس الاسدي وما استنارت من وخز بقفر ابن الاثر فاستقبلن ريحان
والاهداب اشد الريح العدو وكذلك الالهاب والنجاد ما ارتفع من الارض في غلظ والصوح
صخ الجبل وكذا اسنده وعرضه وذكر ابو علي خبر الزبادي عن الطلب بن المطلب
بن ابي وداعة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر على باب بني شيبة فمر رجل وهو
ينشد يا ايها الرجل المحول رحله هلا نزلت بال عبد الدار الخبر الى اخره ع الزبادي
هو محمد بن يزيد بن زياد الكلبي وقد يعلم الطلب بن ابي وداعة ابن ابنته الطلب والمابر وغيره
كثير ابنه وابن ابنه كثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة فقال الطلب بن المطلب الزبادي
وانما هو المطلب بن ابي وداعة والله اعلم واسم ابي وداعة الحرث بن ضبرة بن سعيد بن سهم بن عمرو
بن هصيص واسر ابو وداعة يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لمكلة ابنا كيسا
فافتدى المطلب اباه باربعة الاف درهم وهو اول من افتدى من اسرى بدر واسلم هو وابنه يوم
الفتح وروى غير واحد عن بشير بن كثير بن المطلب عن ابيه عن جده المطلب قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي بعد الركن والاسود والرجال والنساء يمرون بين يديه ما بينهم وبينه
سترة وفي الشعر الخالطين فقيرهم بغنيهم حتى يعود فقيرهم كالكافي هذا هو المدح
الصحيح والمذهب المستحسن كما قالت خزرق بنت هفان من بني قيس بن ثعلبة ومثله
لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر لا يبعدن قومي الذين هم الاسود الحارك
النازلين بكل معترك والطيبون معاقد الازر الابيات قولها فوق الدروع لدفع ذكر
والخالطين فقيرهم بغنائهم وذوي الغنى منهم يدرون الفقر وهذا البيت يروى لحاتم
الطائي في ابيات اقولها ان كنت كارهة لعيشتنا هاتا فاني في غنى بدد
الضاربين لدى اعنتهم والطاعنين وخيلهم تعدي
والخالطين فقيرهم بغنائهم وذوي الغنى منهم يدرون الفقر وعيب على زهير
قوله على مكثريهم رزق من يعتريهم وعند المقلين السماحة والبذل فانهم مقلين
وروى ابو عمرو الطرسي قال اخبرني ابو جعفر بن انس الكرماني عن رجاله قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم تمشي ذات يوم في طريق من طرقات مكة فسمع جاريه تغنيه
كانت فريضة ما تقول كمثلها فتخالصت فتخالقت فالتاح خالصه لعبد الدار فاقبل ابو بكر
فقال اهكذا قال الشاعر فقال فداك ابي وامي انما قال فالتاح خالصة لعبادنا فيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم ولبئس مثل الرجل الى اهله بعصبية والعرب تقول هو بضبضة البلد
يدحو نه بدكك ويقولون للارض هو بضبضة البلد بنونه والممدوح يراد به البيضة التي يحتضنها الظليم
ويصونها ويوقيها لان فيها فرخه والمدموم يراد به البيضة الشوذاء بالعين المذرة التي
لا خابط لها ولا يذرى لها اب وهو مثل لكلة الظليم قال الرماني اذا كانت النسبة
الى مثل المدينة والبصرة فبيضة البلد ممدوح وان نسبت الى البلاد التي اهلها اهل ضعة فبيضة البلد
ذم قال حسان في المدح امسى الجلابيب قد عزوا وقد كثروا وان الفريعة امسى بيضة البلد
ابو الجلد البلد وكان المنافقون يسمون المهاجرين الجلابيب فلما قال حسان هذا الشعر
اعترضه صفوان بن المعطل فضربه بالسيف فاعلموا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لحسان احسن
في الذي اصابك فقال هي لك فاعطاه السيف عوضا يترضى وهو قصر بني حديلة اليوم وسيرين
فهو لهم عبد الرحمن بن حسان وفي بعض النسخ من لامالي بيت زايد في الشعر الهاشمي وهو

شبيهم على والنبي محمد ○ القبيلان هلم للاضياف ○ وهذا بيت مجدث ذكر ابو نصر ان جده صليحا اباغالب
ع المقتدر به واسم ابي نصر هرون بن موسى بن صالح بن حنذل القيسي انداسي اصله من الثغر من حصن مجريط
ع اسكن قرطبة الى ان مات وذكر ابو علي خبره او دين سلم نبع ثرب بن خليل بن يزيد بن معوية
ع وهو اود بن هبل الاسود مولى تيم بن مرة متجاهر بي مدة في شاعر عبيد رقيق الشعر جزله
ادرك اخر ايام بني اميه واول امر بني هاشم وكان يعرف بداود الادلم **وانشد ابو علي للتميمي**
بن نويرة ○ تضمنت ذوا العشيرة بنيها ○ وانت على العهد نعش تغلب ○ يريد بني اخاه الحرث
تولب وبعده ○ كان امرأ في الناس كنت ابن امه ○ على فلة من نجد خلة مطنب ○ يعني كان
فيهم بالخير والسعة ومطنب بعده الدهاب شديد الجري كالمنقطع وذكر ابو علي خبر ابي العتاهية
مع عمر بن العلا والابيات التي تمثل بها هي ○

○ ياصاح قد غلط الليلا وطالا ○ وما ردت بعدك صبوة وخيالا ○
○ حملت همك لا الوه باسمه ○ ثقلا كان به على جبالا ○
○ ماذا لقيت من الهوى وسقامه ○ فيها تبركل ربتا وتعالا ○
○ اكثرت في شعري عليك من الذي ○ وضربت في شعري كل الامثالا ○
○ فابيت الا جفوة وتمنعا ○ وابيت الا صبوة وضلالا ○
○ اني امنت من الزمان وريبه ○ لما علقت من الامير حبالا ○ الشعر وابو العتاهية
هو ابو اسحق اسمعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان مولى عنزة لقب ابا العتاهية لان الهدى قال له
يوما انت انسان متحمق لبق متعته فاشتقت له من ذلك لقبه غلبت عليه ويقال المتمحق لوعتاهية
كما يقال للطويل شناحية وعمر بن العلا احد وجه هو احد قواد المهدي كان عامله على طبرستان وهو مولى
عمر بن حريث وكان عمر جوادا سمحا وفيه يقول بشار رحمه ○

○ اذا ارتد قتل جام الامور ○ فتيه لها عمر ايتم تمم ○
○ فتى لا ينام على مثنى ○ ولا يشرب الماء الا بدم ○

دعاني ابي عمر جوده ○ وقول العشيرة بحر خضم ○ وعمر بن الحرث الخزرجي ولي
عمر احد الصحابة لم عقب بالكوفة وذكر عظيم وامه بنت هشام بن خلف الكناني كان شريفا
في الجاهلية ○ وهو الذي بال على راس النعمان بن المنذر وذلك ان النعمان كان على دين العرب فرآه
هشام فقال اهذا ملك العرب قالوا نعم فبال على راسه ليدل فتحول النعمان عن دين العرب وتنصر
وذكر ابو علي قولهم اجود من لاقطة ع والعروف اشهر من لاقطة وفيه خمسة اقوال احدها ما ذكر
ابو علي انه بيض يدفن في البحر لانه يلفظ بالدرة التي قيمتها من الغلة جملا الة والها للمبالغة وقال بعضهم
هي القرن التي تسمى الظلف فتجي الاقطة ما في فيها من العلف فرخا فالجلب وقال بعضهم هي الجامة
لانها تخرج ما في بطنها لفرخها وقال اخرون هي الرخمة لانها تلفظ ما تطعمه اي تقذف
به وقال قوم هو الديك لانه ياخذ العجة بمنقاره فلا ياكلها ولكن يلقيها الى الدجاج قال
ابو الحسن الهيدبي المدايني لا يقال للديك لاقطة الا بهذا ما دام شابا لانه يلتاره بالجب الدجاج قال
ومن اياس بن معوية بديك يلقى له حب ولا يفرقه فقال ينبغي ان يكون هذا الديك هرما لاب
الهرم اذا القى له الحب لم يفرقه لتجتمع الدجاج لانه لا حاجة له فيهن فليس له هيئة الا نفسه فنظر الديك
نوجد ذلك وذكر قولهم احبن من صافر وفسره فقال اراد بصافر ما يصفر من الطير وانما
وصف بالحبن لانه ليس من سباعها ع الصحيح ان الصافر هو الصفر دطايرا من خشاش الطير يعلق
نفسه من الشجر ويصفر طول ليله خوفا من ان ينام فيسقط ويقال ايضا احبن من صفرد ولو
كان الصافر ما عد السباع لقال احبن من حمام واحبن من نمام وكذلك سايبن ما يصاد وما
لا يصاد من الوهام وذكر ابن الاعرابي انهم اراد وا بالصافر الصفور به فقلبوه اي اضافره به هدب
كما يقال يحنان ما يلوى على الصفير وذكر ابو عبيدة ان الصافر في الامثال هو الذي يصفر
بالمراة للريبة فهو رجل مخافة ان يظهر عليه واشتهده عليه يقول الكميت بن مزيد ○

○ ارجو لكم ان تكونوا في مودتكم ○ كملكا كوره هاقلي كل صفار ○

○ لما اجابت صفير اكان اتيتها ○ من قابس شيطا الوجعا يا لتار ○ وحديث ذكر
ان رجلا من العرب كان يقتاد اشراة وهي جالسة مع بنيها وزوجها فصفر لها فعند ذلك تحرج
تحمين هامن وراء البيت وهي تحدث ولدها فيقضي منها وطره ثم ان بعض بنيها احس منها بذلك
فجا ليلا وصفر بها وتعمد مسار محمى فلما فعلت فعلها كوى به ضرعها ثم ان الفحل جاها بعد ليال صفرا

فقالت قد قلينا صفيركم فضرب به الكميت مثلا **وانشد ابو علي** ○ قد علمت ان لم اجد سعيا ○ لاخلطن بالحاق
ع وانشد عبد ابو علي في مثله ○ قام على المركوس اقاف يفعمه ○ مخلطا عشرة وله وكميه ○ فرجه تدعوعلى نظله
يصف عرسا ضعيف دونها عن السعي فاستعان بها فاعانته واعشق نبات طيب الريح تستعمله العرائس
والكرام شبيه بالورس تصبغ به الثياب **وانشد ابو علي لابن احمر** ○

○ وان قال غاو من تنوخ قصيدة ○ بها جرب عدت علي بن وبرا ○ ع وبعده
○ وينطقها غيري وليكلف جزمها ○ فهذا اقصا حقه ان تخيرا ○ قال الاصمعي ان ابن احمر
قال ○ اباخالد هرت خيلك لن ترى ○ يعينك يعينك وقد اخذ الدهر حاليا ○
○ لاطاعة حتى تشاجر بالقنا ○ فما ورجالا عاقدين التواصيا ○ يحمون بن يد بن معوية
قوله هرت خيلك يقول اصلح ثوبك وتربن فليس عندك غير ذلك فطلب فاعتذر بهذا الشعر ورد
اسم معرفة مؤنث في الاصل وقع علما بغناه فلم يصرف عدلت علي بن وبرا اي بكلمتها كما جعل سبحان
علما للمعنى الذي اراه في قوله ○ اقول لما جاني فخره ○ سبحان من علقمة الفاخر ○ فلما اجتمع فيهما
التانيث والتعريف لم يصرفا **وانشد** لابن احمر ايضا ○

○ وانما العيش برتانيه ○ وانت من افنانه معتفر ○ ع وقبله وهو اول الشعر
○ قد يكبت عاقر لتي بكره ○ تزعم اني بالصبا مشتهر ○ وانما العيش يريد ان عاذلته
قالت له قد شهرت بالصبا وانت مستتر به وانما الصبا والعيش بالولد وجدته اما ان ات من افنانه اي من نواحيه
واحدها فنن مقتفر اي واجد ما طلبت يقال خرج في طلب ابله فاقتفر اثارها اي وجد اثارها فاتبعها
ويروى وانت من افنانه معتصر **وانشد ابو علي للذبياني** ○

○ مجلهم ذات الاله ودينهم ○ قويم فما يرجون غير العواقب ○ ع وقبله
○ لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم ○ من الناس والاحلام غير عزوب ○ قال ابو علي من روى
مجلهم اراد التصحيفة كذا روي عنه محله وانما هو مجلة قال ابو عبيدة كل كتاب عند العرب مجلة بكسر الميم
وقد روى غيره فيه الفتح وقوله فما يرجون من قوله تعالى لكم لا ترجون لله وقارا اي ما
يخافون غير احداث الدنيا وحتوفها بما عند الله وبر وروى عيث العواقب بالعين معجمة والثا وروى ابو عمر
مخافتهم ذات الاله اي يخافون بما نهاهم الله عنه يدح النابغة بهذا الشعر عمر بن الحرث بن الحرث
الاكبر بن ابي شمر الغساني **وانشد ابو علي** ○ فلا اذا جلال هشه فيملا به ○ ولا اذا ضاع كن يتركن للقفر ○
ع هو لهرية بن خرشم وقبله ○ رايت اخا الدنيا وان كان خافضا ○ اخا شظف يثري به وهو لا يدري ○

○ والارض كم من صالح قد تتابعت ○ عليه فوارته بلعثاء قفر ○ **وانشد ابو علي لجميل** ○

○ رسم دار وقفت في طلله ○ كدت اقضي الغداة من جلله ○ ع هذا اول الشعر
وبعده ○ موحشا ما ترى به احدا ○ تنسج الريح تربه معتدله ○

○ واقفا في براع ام مجير ○ من محى يومه الى اصيله ○ **وانشد ابو علي** ○

○ وغير نشاوى من كرى ○ فوق عرب ○ من الليل قد بهتهم من جلالكا ○ ع هذا البيت
منسوب الى اخي الكلحبة البرجمي **وانشد ابو علي** ○ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ○ بواد وحولي اذخر وجليل ○
ويروى بفج وحولي اذخر وجليل وهذا من حديث مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا ابه ○ كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت ○ كان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ○

○ كل امرئ مصبح في اهله ○ والموت ادنى من شراك نعله ○ وكان بلال يقول ○

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ○ بواد وحولي اذخر وجليل ○ وهل ارد يوما مياه مجنة ○ وهل يبدون لي شامة وطفيل ○
قالت عايشة فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها واجعلها بالجحفة وبر وروى في غير هذه الرواية
بفج ويروى وهل يبدون لي شامة وقفيل بالقاف وهذه كلها مواضع بمكة وما يليها ○
وانشد ابو علي ○ انا ابن جلا وطلاع الثنايا ○ متى اضع العمامة تعرفوني ○ ع البيت
لسجيح بن وثيل الرياحي وقبله ○ وما اتذري الشعر اميني ○ وقد جاوزت راس الاربعين ○
اخو خمسين مجتمع اشدي ○ ونجذني مرارة الستين ○ **وانشد ابو علي للعجاج** ○

طينا ○ نبهوا ○ ابن احمر ○ جعوا ○ ابن هانئ ○ ابن ميادة ○ ماكلم الاجون بلده وقاما ○ ابن حضرم ○ جميل ○ العجاج ○

لا قوابه الحجاج والاصحار ۞ وصليته ۞ لأم بن والا ذ خلقوا الاشعارا ۞ والفساد في دينهم ضراء ۞ عاقوا امرهم فلقوا عشارا ۞
يبغون كسرا فلقوا انكسارا ۞ لا قوابه الحجاج والاصحار ۞ به ابن اجلى وافق الاشقارا ۞ فاقضى امرا ولا اجارا ۞
في الحرب الا رتبه استحقارا ۞ قوله خلقوا الاشعارا يعني شتموا بالخوارج في خلقه وسبهم وانما يريد بذلك قبح
امرهم وضراءة اي مضارة ۞ وعاقوا فاعولوا من العثاد يريد المرين واعاقوه امر اي فاسد ۞ لا قوابه اي
بامرهم فالها عائدة على الامر لا على المكان ويحتمل ان ترجع على المكان وان لم يتقدم له ذكر لدلالة الانكسار
عليه وضبع كبرد ابن يزيد حا وليكسر الحجاج وجيشه فكسر وا ويروى فلقوا انكسارا وقوله ابن اجلى
اي منكشف الامر ظاهر الشان والنشد ابو علي لابي دواد ۞

۞ بل تامل وانت ابصر مني ۞ قصد دير الستوا بعين جلية ۞ ع وبعده
ليس للطعن بالعمى وايراث ۞ جدول الماء ثم حف عشبه ۞ منظرات ان قمتها ال به العين وعقلا وعقفة فارعيته ۞
دير الستوا موضع معروف والعقل ضرب من الوشي والعقفة الكلل جمع كلة وانشد ابو علي للنابغة ابو دواد
۞ فاب مضلوه بعين جلية ۞ وغودر بالجولان حزم ونائل ۞ ع يريد النابغة بهذا
الشعر النعمان بن الحرث بن الحرث بن ابي شمر اباه بجد وقبله ۞

۞ سقى الغيث قبرا بين بصرى وجاسم ۞ نوى فيه جود فاضل ونوافل ۞
۞ وغيب فيه يوم راحوا بغير هم ۞ ابو خير ذاك الملك الجلاجل ۞ فاب مضلوه
البيت اختلف في معناه وفي لفظه فقال ابن الاعرابي مضلوه دافنوه من قول الله تعالى انا اذا
ضللنا في الارض وقال ابو عمرو مضلوه هم الذين ينقلون الموتى يقال لهم مضلون وروى عن
الاصمعي مضلوه بالصاد مهملة يريد جاؤا قومه بالخبر وجاء قوم بعدهم بخبر آخر جلا الشك في الخبر الاول
جعلهم بمنزلة الصلى من الخيل وهو الذي يتلو السابق وقال ابو عبيدة مضلوه يعني اصحاب الضلاء
وهم الرهبان قال وقوله بغير جلية اي علموا انه في الجنة وقال ابو الحسن الطوسي وقد سمعت من
بني وبي مضلوه بالصاد مكسورة مهملة من الصلة والصلة الارض ولا احفظ من رواه وانشد ابو علي
لبكر بن النطاح ۞ ولو خذلت اموالها جود كفه ۞ البيت ع كان بكر قد قصد مالك بن طوق فمدحه
فلم يرض ثوابه فخرج من عنده وقال يهجوه ۞ فليت جد امك كله ۞ وما يرجى منه من مطلب ۞
اصيب باصبعا في اصبعا فه ۞ فلم اتجعه ولم ارغب ۞ اساءت اختياري فقل الثواب لي المذنب جهلا ولم يدر ۞
فلما بلغ ذلك مالكا بعث في طلبه فلحقوه فردوه فلما نظر اليه قام فتلقاه وقال يا اخي علمت علينا وانا
بعثنا اليك بنفقة وعوناك على ما يتلوها فاعتذر كل واحد منهما الى صاحبه ثم اعطاه حتى ارضاه
فقال بكر يمدحه ۞ اقول لمرتاد ندى غير مالك ۞ كفى بذل هذا الخلق بعض عداته ۞

۞ فتى جاد بالاموال في كل هيئة ۞ وانهبها في عوده وبداته ۞
۞ ولو خذلت اموالها جود كفه ۞ لقاسم من يرجوه شطر حياته ۞
۞ ولو لم يجد في الغر قسما لزاير ۞ وحاد له الاعطاء من حسناته ۞

۞ لجاد بها من غير كفر بربه ۞ وشاركهم في صوبه وصلاته ۞ وانشد ابو علي
لبكر ايضا ۞ واذا بذلت لك قاسم يوم الوغى ۞ يختال خلت امامه قتيلا ۞ ع هذا الشعر
يمدح به ابا دلف القاسم بن عيسى العجلي وذلك انه ابا دلف لقي اكرادا قطعوا الطريق في عمله وقد امتدت
منهم فارس رديقاله فطعنها جميعا فانتظمها بطعنته فذلك قول بكر في هذا الشعر ۞

۞ قالوا ويظفر فارسين بطعنة ۞ يوم اللقاء ولا يراه جليلا ۞ وقال التبيتي ان هذا الشعر
لبكر بن عمرو مولى بني تغلب ورواية ۞ بطل تناول فارسين بطعنة ۞ فرايتموه اتى بذاك جليلا ۞
وهذه الرواية احسن واوقع بقوله ۞ لا تعجبوا الوان طول قناته ۞ ميلا اذا نظم الفوارس ميلا ۞
لان الرواية الثانية لا تقتضي تعجبا وانشد ابو علي ۞ ياعصمة العرب التي لو لم تكن ۞ حيا اذا كانت بغير عماد ۞
ع هذا الشعر منسوب الى علي بن جبلة وانشد ابو علي للبيلي ۞

۞ يا ايها السدم المثلوي راسه ۞ ليقود من اهل الحجاز بريما ۞ ع قال ابو عمرو
الشيباني يتعرض ليلى في هذا الشعر بابن الزبير والبريم الخيط الذي ابرموا امرهم ويقال الذي فيه الخلط
من القبايل لان البريم من الخيوط هو الذي فيه الوان وقولها لو جده تمر وما اي تتعطفا عليه كما تلم الناقة

ولدها وقولها لا تقربن الدهر آل مطرف ويروى آل معرف ويروى كما ظلما فيهم وهم ظلموا اي ولا مظلومين انهم
وهذه الرواية هي الجيدة لوجهين احدهما انها افادت معنى حسنا لانه قد يكون ظالما اذا ظلم من غيرهم فيستحيز
بهم لرد ظلامته او لاستدفاع مكروه عقوبته فلا بد لهم من اجابته والوجه الثاني ان قولها لا تقربن الدهر قد
اغنى عن قوله ابدا فصار حشوا لا ينفيه معنى وروى ابو عمرو وبعد قولها ولا مظلومها ۞

۞ هيلتك الك لو حللت بلادهم ۞ لفيت بكا دنك المخافق فرقا ۞
۞ لتعدنك كتايب من عاصر ۞ واسنك في وضح النهار نجوما ۞ وترى رباط الخيل بيت
وتحرقا عنه القميص تخاله الشعر الجاز تعدنك بالغين معجمة اي تحملنك ومن رواه بالعين مهملة اراد
قصدتك وهذه الرواية ايضا هي المختارة اعني عطف قوله وتحرقا على ما قبله فكذلك رواه ابو تمام
قوم رباط الخيل وسط بيوتهم ۞ ثم قال وتحرقا بالرفع نسقا على ما قبلها فقبلها لم تختلف الرواية عن ابي علي في خفض
وتحرقا على معنى قدت محرقا في فوعلى هذا استقطع ما قبله يعني به رجل مجدول والشاعر انما بس يديه الخليع
المتقدم الذكر الاتري قوله قوم رباط الخيل وسط بيوتهم ثم قال وتحرقا عنه القميص تخاله وسط البيوت وفي
قولها وتحرقا عنه القميص قولان احدهما ان ذلك اشارة الى الجذب العفاة له والثاني انه يوثر بجيد ثيابه
فيكسوها ويكتفي بمعاورها كما قال رجل من بني سعد ۞

۞ ومختصر اشفع اثم بحي ۞ بذيل في معاورة طوال ۞ ورواية ابي علي في معاورة بطوال
وهو رواية مردودة وقولها حتى تحول ذا العصاب لسوماد واه ابو عمرو وغيره ذا الضباب وهو الصحيح
لان يسوم جبل منيف في ارض نجد يعرف بذي الضباب وذكر ان الضباب لا يفارقه والا
فكل جبل ذو هضاب وانشد ابو علي للمتنخل ۞ عفوا بسهم فلم يشعر به احد ۞ ثم استقاموا وقالوا لو اجتدا الوضح ۞
هذا الشعر تجوبه ناس من قومه كانوا تبع ابيه حجاج يوم قتل وقيل البيت ۞

۞ لا يبسي الله بسنا معشرا شهدوا ۞ يوم الاثيل لا غابوا ولا جرحوا ۞
۞ لا غيبوا اشلو محتاج ولا شهدوا ۞ حم القتال فلا تسل بما افتضحوا ۞

۞ لكن كبير بن هند يوم ذلكم ۞ فتح الشمايل في ايمانهم رمح ۞ عفوا بهم
قوله لا يبسي الله اي لا يوحش الله منهم وشلو كل شي بقيته وحم القتال وحم كل شي معظمه ولم يبين
ابو علي معنى التعفية ولا علمه على حقيقته وقد بين ابو العباس ثعلب معنى التعفية فقال ان العقيقة
سهم الاعتذار قال وسالت ابن الاعرابي عن سهم الاعتذار فقال قالت العرب ان اصل هذا ان يقتل الرجل
من القبيلة فيطالب لقاتل بدمه فيجتمع جماعة من الرؤساء الى اوليا المقتول بدية مكملة ويسلونهم
العفو وقبول الدية فان كان اوليا وه ذوي قوة ابوا ذلك والا قالوا لهم ان بيننا وبين خالقنا
علامة للامر والنهي فيقول الاخرون ما علامتكم فيقولون ان ناخذ سهما فنرمي نحو السماء فان رجع الينا
مضرجا دما فقد بهشنا عن اخذ الدية وان رجع كما صعد فقد ابرنا باخذها قال ابو الاعرابي قال ابو الكارم
وغيره فما رجع السهم قط الا تقيا وكنهم لهم في هذا المقام عند الجدال ولذلك قال شاعر قبيل
فعلهذا اقول يشاهده ولا ارضيه ۞ عفوا بسهم ثم قالوا اسلموا ۞ يا ليتني في القوم اذ مسحوا الكرى ۞
هكذا انشده وقد تقدم انشاد ابي علي لمسحوا الجاهم ثم قالوا اسلموا يا ليتني في القوم اذ مسحوا الكرى ۞
وكبير بن هند قبيله من هذيل وسيذكر ابو علي معنى البيت اثر هذا وذكر ابو علي كتاب الخيل لابي سعيد
الوالقاضي ابن سماعة فيه ولا يبيع بحرمان غده ع يريد لا يبيع حظه من يومه الحاضر بحظه
من غد الذي هو امل لا يدري هل يدركه ام لا وان ادركه هل يتفرغ له بقوا طع الزمن وفي بعض الحكم
امر اجل واليوم عمل وغدا امل وذكر ابو علي ۞ ما بالدار لا عي فر ولم يفتره ع واللاعي
اللاحس والفر والعاصر الفم يقال فر يفر فيسيل فيه وقال ابو عبيدة الفر والفدح واحد للاعشى
وانت بين الفر والعاصر فالعنبا بها الاحس فدح ايمانها اجد ۞ انشد ابو علي لعبيد
معردة فقفا حبيب يبس بها بهم عريب ۞ ع وقبله ۞ اقفر من اهله ملحوب ۞ فالقطبيات فالذنوب ۞
فرا كس فبعيلبات ۞ فذات فرقين فالقليب ۞ وهذه مواضع كلها بديار بني اسد وقد طيبنا
وحددنا ها في كتاب المعروف بكتاب معجما استعجم وكذلك جميع ما وقع بها في الاشعار
وجميع ما ورد في كتب الاثار والتواريخ والاخبار والحمد لله ۞ وانشد ابو علي

هل تعرف المنزل من ذات الهوج ○ ليس بها سمر لانيس ديتج ○ ع هذان الشطران لرجل من بني سعد
وبعدها ○ غيرها الدهر وريح سيهوج ○ **وانشد ابو علي لجرير** ○ وبلدة ليس بها اديار ○
تنشق في مجهولها الابصار ○ ع يقول بين ق فيها الابصار اي تضيع العيون فرعا وذعرا ولا اعلم هذين الشطرين
في شيء من شعر جرير **وانشد ابو علي** ○ تلك القرون ورثتنا الامر بعدهم ○ فما يحس عليها منهم احد ○
هذا البيت غير محفوظ وانما انشد الكوفيون شاهدا على هذا قولان هلين ○ **وانشد ابو علي**
○ دار لاسما بالغمر بين ما ئلة ○ كالوحي ليس بها من اهلها احد ○
بينا اعري منزل ريان واحد ○ فبلغت منه ودون منقطع الحبل ○ ع منقطع مصدر يريد دون
قطع حبله اي حبل عاتقه او جيئل وريده فاضاف المصدر الى المفعول كما قال الله عز وجل لقد تقطع بينكم
بسؤال فجهنك يريد بسؤاله نجهتك **وانشد ابو علي** ○ فوالله لانفك مناعداوة ولاسلم ما دام من بسلنا شفر
ع البيت لابي طالب بن عبد المطلب **وانشد ابو علي للعجاج** ○ وبلدة ليس بها طوري ○
ولا خلا المحن بها السبي ○ صلته ○ يلقى وليس الانس الحيي ○ درقية لهولها دوي ○ للرمح في اقرابها هوي
هي ومصبوب القرى مهري ○ هذه اصحة انشاده وخفقة ليس بها طوري لان قبله
وبلدة نياطها نطي ○ اي بعيد والخفقة البلدة الواسعة التي تخفق فيها الريح والاقراب الجوانب
والمصبوب المشدود والقرا الظهر **وانشد ابو علي** ○ اجد الخ واجمعوا سراعا ○ فما بالدار اذ طعنوا شيع ○
ع البيت لبشر بن ابي خازم وصلته ○ اجد البين واجتمعوا سراعا ○ فما بالدار اذ طعنوا شيوع ○
○ كان جدوجهم لما استقلوا ○ ببطن الوادين دم سحيح ○ ربيعوا هيجوا الهم
للسير فحركوا وخضوع واقفة خاضعة اعناقها والمدوج مراكب النساء والتبيع الطري شبه
حمرة الرقم الذي خلقت به الهدوج بحمرة الدم ويشبه ايضا في الكثيب لعمرو بن معدي كرب
وانشد ابو علي ○ وكم بغايط مردون سلمى ○ قليل الانس ليس به كثيب ○
لبنت قليلا يحق الدار ربتن ○ الاسطاع وهكذا انشده ابو عبيد في الغريب
وانشده ابن الاعرابي وابو عمرو وغيرهما صح رويد يلحق الدار ربتن ○ قال يريد ارع ابلك صحى
وهذا مثل اي كف الطرد حتى يلحق اصحاب الدار وشله ○ صح رويد يلحق الهيجا حمل ○ لا باس بالموت اذا حان الاجل
يعني حمل بن بدر الفزاري **وانشد ابو علي** ○ اذا راني واحدا او في عين ○ ع ورواه ابن الاعرابي ○
اذا راني واحدا او في عين ○ اطرق من حنو في اطراق الطحن ○ وان اتاه ذو فلا في وحش ○ تعاور الكلب اذا الكلب شرس
قال والطحن دويبة يضا كالعظاية الصغيرة تاتي الرمل فتجعل فيها دارة ثم تغيب فيها قال والفلاق
لين تدخس وحمض حتى تفلق وهو المرفق والخشن واصح القدم من داخله وتراك بعضه على بعض ويرسل
اتاهم ليأكل في التراشر الاخل مع القوم وهو الواغل والنشد بعده بيت المتنخل وقد تقدم ○
وانشد ابو علي ○ ان سعيد الخير من بات ليلة ○ واصبح لم يؤنس بعرض الكبائر ○ القصيدة
ع وهي لعبد الرحمن بن حسان ذكر ذلك القولي ع ورايت ابياتا من هذا الشعر منسوبة الى محمد بن
بشير وهذا البيت الاول ماخوذ من قول حسان بن ثابت ○
○ وان امرا امسى واصبح سالما ○ من المتاس لا ما جنى لسعيد ○
وذكر ابو علي خطبة الاعرابي الذي وفاه بعمر بن سليمان بعض ما هم فيه وفيها قد موا بعضا يكن لكم كلا ولا
تخلفوا كلا يكن عليكم كلا ورواه اخرون قد موا بعضا يكن لكم فرطا ولا تخلفوا كلا يكن عليكم كلا وروى المرزباني
على الاصح هذا الخبر بخلاف ما رواه ابو علي عن ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه فقال كنا في حلقة يونس
في اعرابيان فسلما فقال احدهما ان الدنيا دار فناء وان الاخرة دار بقاء فمن والبقاء كم من ممرض ولا
تهتكوا استاركم عند من لا تخفى عليه اسراركم قدموا بعضا يكن لكم فرطا ولا تخلفوا كلا يكن عليكم كلا
وتصدقوا فانما فان الله يجزي المتصدقين ولا يضيع اجر المحسنين فاخرج رجل منهم درهما فاعطاه فقلب
ظهره وبطنه ثم اقبل على صاحبه فقال ○ نشيء ما جمعت من صفد ○ وجوبت من سبد ومن لبد ○
○ يهم تقاذفت الهموم بها ○ فتزعزن بن بلد الى بلد ○
○ من لم يكن لبه متهما ○ لم يمس محمودا الى احد ○
○ يا مادح من جسمت قناعته ○ سبب المطامع من غد على ○ قال ثم رمى بالدرهم ومضى ○

فجمعناله وتبعناه فاتى باخذه وقال التيمي ان هذا الشعر لحسين الاشقر تولى باهلة ولعل هذا الاعرابي
تابه متمثلا **وانشد ابو علي** ○ وعاذب قد علا النهور جبينه ○ لا تنفع النعل في قرافيه الحافي ○ وتمثله
○ مستناسب النبت معلول اطاوله ○ كان ناهره نلوين اقواف ○
○ باكرته قبل ان تلقى عصاصرة ○ مستحفيا صاحبي وغيره الحافي ○
○ لا ينفع الوحش منه ان تحذره ○ كانه معلق فيها بخطاف ○ والشعر لعبيد السيع
بن عسلة وقد تقدم ذكره وقوله مستحفيا صاحبي اي فرسي لخفته ولما تعلم به الوحش فتنفره ومثله لا يخفى
النعمان ○ فانك كالليل الذي هو مدرك ○ وان خلت ان المنتأى عنك واسع ○
خطا طيف حتى في حبال متينة ○ تمد بها ايد الك ليوا ○ ع وعبد السيع اقدم
منه **وانشد ابو علي لعبد الله بن مصعب** ○ واني وان افصدت من غير بضعة ○ لراع لاسباب المودة حافظ ○
الشعر هو لعبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير يكلم ابا بكر بن مدين شاعر فصيح استعمله
الرشيد على المدينة وفادمنه ما لاجليل وعبد الله هذا هو الذي يلقب عايد الكلب غلب عليه ذلك لقوله
○ مالي مرضت فلم يعدني عايد ○ منكم وليس كليكم فاعود ○
○ واشد من مرض على صدودكم ○ وصدود كلكم على شديد ○
○ قد والذي سمك السماء بقدرة ○ غلب العزا ولا كذلك يغلب ○ وهي بذلك قال العباس بن عتبه
العلوي ○ ان الزمان الذي اهدى لنا العبا ○ من عايد الكلب افنى الدين والحسبا ○
وانشد ابو علي قصيدة ذي الاصبع العدواني وقد مضى من اولها ابيات ومضى المقول فيها ومنها
○ عفى الك فاتي براعيه ○ نزعى المخاض وما رايني بعيون ○
ع انما خص رعية المخاض لانها اشد من رعية غيرها فلا يتهنهن فيها الا من حفز ولم ينل به ورى
غيره ابو علي بعد قوله ○ والله لو كرهت كفي مصاحبتي ○ اذ القت لها من ساعدي يميني ○
○ ثم انثنيت على الاخرى فقلن لها ○ ان تسعدي والا مثلها كوني ○ وفيها
وانتم معشر زيد علي بائية ○ مزيد مزيادة وهو مصدر زاد يزيد زيدا وقيل انجع زايد كما يقال صاحب وصوب
وراكب وركب وفيها ○ بلوت حتى شديد الشعب ذي لجب ○ دعوتهم راهنا منهم وقرهون ○ يريد غالبا منهم
ومغلوبا وخفض قوله وقرهون على توهم حرف الجر كانه قال من راهن وقرهون والنشد النحويون
في مثله لزهير ○ بدا لي اني لست مدرك ما مضى ○ ولا سابقا شيا اذا كان جائيا ○ على انهم الفوا
فيه درك ومثله للفرزدق ○ وما زرت سلمى ان تكون حبيبة ○ الي ولا دين بها انا طالبه ○ كانه قال لكونها
حبيبة فالدين هذا قول الاخفش وصحة اعرابه عندي ان يكون تقديره بل رهن شديد الشعبي لجب
مدعو وقرهون دعوتهم راهنا منهم لان قوله دعوتهم دل على معنى دعو **وانشد ابو علي لحيان**
قد اسارت في الحوض حضجا حاضجا ○ ع هو هيمان بن محافة احد بني عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم
وقيل احد بني عامر بن غميد بن الحرث وهو مقاعس اخو الحرث بن اسلامي وصلة البسطر
فصحت جافية صهاريجا ○ تحسبه جلدا اسا خاريجا ○ قد اسارت في الحوض حضجا حاضجا ○ قد عاد برد انفاسها زجاجا ○
تسمع في اجوافها لجاجا ○ ارملا ورجلا هاريجا ○ قوله جلدا اسا يعني صفا الماء وطيبه وهو يوصف
بالرقة في تلك الحال كما قال ○ فالفت عصا التسيار عنها وخيمت ○ بارض جاعب الماء رقيق مجاوزه ○
قال يعقوب ما بالحوض حضج وحضج بالفتح والكسر وهي البقية والرجاريح الذي يتقطع يذهب ويجيء
وتفسير ابي علي قول آخر وهو قول ابي عبيد والخالج كما يقال الخلج الكلام فلا يتبين والارمل جمع ارمل
وهو الصوت والهزج مج المتدارك من الصوت مرهزج اذا مد يتين ثم ترنما مدارك **وانشد ابو علي**
لابن مقبل ○ كاد اللعاع من الجوذان يسحطها ○ ورجرج بين لحييها خنا طيل ○ ع يصف بقرة
فقدت ولدها فكاد اللعاع وهو اليبس الرمي يسحطها اي يعضها اكلا طعاما فسحطه اي اعضه والسحط
والشحط في غير هذا الموضع الربح الوحي واما ذكر لولدها على ولدها واسفها على طلاها وقال ابو حنيفة
اذا ظهر البقل شيا قيل برض فهو يارض ثم يكون لعاعا يقال التعت الارض وتلعت الماشية
اللعاع رعته والجوذان مراعاة البقل طيب باكله الناس قال ابن ابي داود ○ اعاشتني بعدك فاد مبقل ○
اكل من جوذانه والنسل قال ابو حنيفة وقد انشد البيت والرجز ايضا من ناعم البقل
وصلة البيت قال يصف امراة ○ او نجمة من راح الرمل خدلها ○ عن آلفها واضح الخدين يحمول ○

قالت له النفس كونى عند مولده ○ ان المسيئين ان جاورت ماكول ○ حتى ابتنوى بكرها بالجزع مطرد ○ هملع كهلال الشهد لوبه
كان مابين اذنيه وبرثته صبر وصبغة ○ فى دما الجوف مندبل ○ لما انتشر بين المسيئين نقلبه ○ وحوتها قطع منه خزيز
كاد اللعاع البيت هملع خفيف كهلال الشهد اى دقيق ضامر ○ وهذا اول سريع يعنى الذيب وحراديل
قطع لاواحد لها من لفظها قال وقد يقال خرادلة شديدة ○ فالحراديل والخنا طيل القطع
المتفرقة ولكل الرعابيل والخناطيل فى غير هذا الموضع طايفة من الابل والدواب وقال غيره اى
خنيقة خرج يعنى بها يترجح فى مشيه ○ وانما يسيع الطعام اللعاب ويقال للماء الذى
تغيث فيه الابل حتى يحمر ويتمطط خرجة ○ قال الراجز ○ قد اشارت فى الحوض حضجا خانجا
قد عاد من انفاسها خمارجا ○ والكتيتة الخرجة التموج وانشد ابن الانبارى فى كتاب الهجا
هذا البيت الشاهد لجران العود النميرى وانشد قبله ○

لما تعاوا النعوة الاولى فاسمعا ○ ودونه شقة ميدان اوميل ○
كاد اللعاع من الحوذان يسحطها ○ ورجع بين لحيها خاطيل ○

وانشد ابو على قول ابن الاطنابة فى حديث معونة ○ وفيه ○

انت لى عفرى وانى بلاى ○ واخذى الحمد بالثمن الربيح ○ ع ورروى غير واحد

وقولى كلما جشأت وجاشت ○ مكانك تحمدى او تستريحى ○ ع ورروى غير واحد
وقولى كلما جشأت لنفسى ○ وهو الحسن من وجهين احدهما ان جشأت وجاشت بمعنى واحد معناها الارتفاع
والثانى رجوع القبر على مذكور ورروا ابن داجة وابن داب معا فى هذا الحديث بعد قوله فى غير بعيرى
الا ابيات ابن الاطنابة وانشدها قال فقلت الله لتجامين عن الشاة والبعير ولا ورثن عن الملك
فصرت حتى ال الامر الى ال البيد ومن هذا البيت اخذ قطرى بن الفجاءة قوله

○ اقول لها وقد طارت شعاعا ○ من الابطال ويحك لا تراعى ○

○ فانك لو سالت بقاى يوما ○ على الاجل الذى لك لم تطاعى ○ وابن الاطنابة هو
عامر وقيل عمر وبن مرثد مناه بن تلدبن الاغر الخزرجى شاعر جاهلى والاطنابة امه والاطنابة
الظلة وهى ايضا سير يوضع على فرض اللوتر من القوس وانشد ابو على ○

○ الا ايها الناهى فزارة بعد ما ○ اجدت لغزو انما انت حالم ○ الابيات ع

الشعر لبعض بنى فزارة يقوله فى الحرب التى كانت بينهم وبين كلب وفيه ○

○ اباكل ذى تيل بيت بهمة ○ ونبع منه النوم اذانت نايم ○ ويروى ابرى
كل ذى تيل والوجه الاول ويروى ونبع منه النوم يعنى للتيل منعه النوم وهذا البيت انشده فى خبر
المفضل الضبى قال كنت مع ابراهيم بن عبدالله بن حسن صاحب ابى جعفر فى اليوم الذى قتل فيه فلما
راى البياض يقتل والسواد يكثر قال انشدنى شيأ يهون على بعض ما ارى فانشدته هذه الابيات
فرايته يتطاللن فى سرجه ثم جعل جملة كانت آخر العهد به ع هكذا اصحة الرواية عن ابى على يتطاللن باظلها ○
التضعيف وانما هو يتطاللن كما تقول يتقاصرن ويزدرن ولا يجوز اظهارها للتضعيف الا فى ضرورة الشعر
قال قعنب بن ام صاحب ○ مهلا اعادل قد جربت من خلقى ○ انى اجود لاقوام وان ضنوا ○ وقد ياتى
ذلك لازدواج اللفظ وتقابله كما روى فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ايتكن صاحبة الجمل الادبب
تنبحها كلاب الحواب وانشد ابو على لابى سعيد المخزومى ○

○ من لى برد الصبا واللهو والغزل ○ هيهات ما فات من ايامك الاول ○ الشاعد ○

القصيدة وفيها مالى وللمنية البوغا انى بها ع والبوغا التراب الدقيق قال

○ لعمرك لولا هاشم ما تعفرت ○ لبعدان فى بوغا غايه القدمان ○

والبوغا ايضا شذا الطيب يقال ارتفعت بوغا الطيب وفيه ○ مالى ارى ذمتى يستهطرون ○ بن
مالى ارى اهل عهدى يستسطون قيامى ثم قال كيف السبيل الى رقية خنبعثة ○ والخنبعثة الناد البدين
القوى وفيه ○ بالليل يشتمل بالجمر تكحيل ○ غين الشجاع توصف بالجرءة فى الحرب من الجراءة والغضب
فتغلب الجرءة على ما يهما وهذا مشاهد معلوم قال ضابى بن الحطاب الفهمى ○

○ بنفس كرام كان اعينهم ○ تكحل فوق الهياج بالعلق ○ وقال يزيد الخيل
هلا سالت بنى نبهان ما حسبى ○ يوم الهياج اذا ما اجمرت الحدق ○ وقد يوصف طرق الجبان
ايضا بالجرة لاحد قفته وذلك لانقلاب جاليقه من الفزع وقال الغامر ○ انى اذا طرف الجبان اجمرا ○
○ وكان خير الخصلتين الشرا ○ الكون ثم اسد ازيرا ○

وفيه ○ لا تشرب الا الابن قليب دم ○ ولا يبيت له جار على وجل ○ هذا القول يثار فى عمر بن العلا
اذا جز بتك صعاب الامور ○ فتبه لها عمرا ثم تم ○ فنى لا يبيت على ذمة ○ ولا يشرب الا الابن الا الابن ○
قيل انه اراد بقوله بن قليب دم بدة كانها تسيل دما لكثرة سقيه دم اعدايه وقيل اراد يغلب الناس على
المياة فيسقى دما من غالبه عليها وهذا كما قال ابو تمام ○ ذرا المنبر الصعب من فرشه ○ وثار الوغا ناره للطلاء ○
معترسه فى ظلال السيوف ○ ومشربه من ينبع الماء ○ وكشف ابو الطيب هذا المعنى فقال
تعود الا ينقصر الخيل خيله ○ اذا الهام لم ترفع جنوب العلايق ○ ولا ترد الغدران الا دما وها ○ مرالدم كالريحان تحت الشقايق ○
وابو سعيد هو عيسى بن خالد بن اليسع بن واسد بن هشام بن العيرة المخزومى بغدادى كثير الشعر جيده
وهو الذى هجا ابا عيل وكان دعبل يتقيه ويعرفه بالدعى وانشد ابو على للفند الزمانى ○

صفحا عن بنى ذهل ○ وقلنا القوم اخوان ○ وفيه ○ فلما صرح الشر ○ فامسى وهو عريان ○
ع وغيره يرويه فاضحى وهو خير لان الشى فى الصحو اشهر وهو قد ربط آخر الكلام بقوله صرح وفيه
○ مستنا مشية الليث ○ غدا والليث غضبان ○
غدا هو العين يتجه كذلك رواه ابو على وهو الصواب ومن روى شد دنا شدة الليث يكون الاختيار
غدا والليث يتبع بعد وجايعا وتعد والمواشى ايضا سارحة من مراحها وبيد الصيد ايضا من مخالبه
وجحرته وكسيه ومكامنه قال رؤبة ○ كانه ليث عدين هواس ○ غادنه خنط وعصر هماس ○
يعدو باشبال ابوها الهمهاس ○ ومن روى مشينا مشية الليث لم يصلح ان يقول غدا لان
الليث لا يكون ماشيا غاديا فى حال فان قيل غدا انما من العدوان فالجواب ان الليث لا يمشى فى حال
عدوه وانما يشتد اشتدادا وهذا بين واضح ومن روى شد دنا شدة الليث جاز ان يقول غدا من
العدوان لان من العدو فى الاشتداد هو العدو والذى قيل فى بيت عبد يغوث ○ انا الليث معدوا عليه وعاديا ○
وفيه ○ بضرب يثير النقع موضع ركضه ○ وطعن كايزاغ الخاض الرواتك ○ تخضيع الابل الامر الخضوع وقيل صوت يسمع
الخضيعة وهو الصوت الذى يسمع من جوف الفرس والافران الاين ومن رواه بضرب فيه تجميع و
تاثيم فهو من امت المراة اذا قتل عنها زوجها او مات وامات الرجل ان مس الزنين فى النكاح يقال زنى وافترى
والفند هو شهل وليس فى العرب شهل الا شيبان ○ منجحة غيره بن سنان بن ربيعه بن زمان بن مالك
بن صعب بن على بن بكر بن وايل جاهلى قديم وانشد ابو على لابى العول الطهوى ○

○ قدرت نفسى وما ملكت يمينى ○ فوارس صدقوا فيهم ظنونى ○
ع يريد صدقوا فى نفسهم ظنونى فالظنون مفعولة ورروى غيره ابى على صدقت فيهم ظنونى فالظنون
على هذه الرواية فاعلة ويروى صدقت بضم الصاد فتكون الظنون مفعولة وفيه
الزبن لا يكون الا لثقيلات يريد الحرب الذى لا تقبل الصلح كالنافة التى تدفع الحالب ○ وفيه
○ ولا تبلى نساءهم وان هم ○ صلوا بالحرب حينا بعد حين ○
تبلو من ابلى ورروى غيره ولا تبلى بضم التاء امر الابتلا وهو الاختبار اى يختبر ما عندهم من الجودة والباس
وان طال المدى الحرب لكثرة ما عندهم من ذلك ويجوز على هذه الرواية الابعد حين ○ وفيه
○ فتكسب عنهم ذم الاعادى ○ وذاق با لجنون من الجنون ○ هذا اول قول قوله عمر
بن كلثوم ○
○ الا لا يجهلن احد علينا ○ فنجهل فوق جهل الجاهلينا ○ وقال العرجى
اجلاس ترن الجبالة انه ○ ونحا ناحيا اذا ما تجهل ○ وقال خلف بن خليفة
○ عليهم وقار الحلم حتى كانما ○ وليدهم من فضل هيبته كهل ○
○ اذا استجهلوا لم يرغب الحلم عنهم ○ وان نزروا ان يجهلوا عظم الجهل ○ وله امثلة فى
التنزيل وفيه ○ ويزيغون اكناف الهوينا ○ اذا الحلوا ولا روض الهدون ○ الهوينا الرفق والتوءدة
ومثلها قولهم لم ياخذ باك اى تحذيك ومثلها الهديا السهيرى ○ وانا لنرى ان السهم والهوينا الرفق
والهدون السكون والطمانينة يقول هولا القوم من عزهم ومنعتهم لا يرفعون الامال التى
ياختها اليه وطاتها الهادئة ولكن يرفعون التواجى المتحامة والاريضين الممتنعة
كقول الاخر ونعم يصيف ايلا ○ تبقلت من اول التبقل ○ بين ربيعا حى مالك وهشيل ○
وانشد ابو على لقيس زهير ○ الهز ان خير الناس اجمعى ○ على جفر الهباة ابن ايم ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وروى العتبي انه لما أوفد هذه الوفادة على الحجاج استفتح القول بانشاده قصيدته التي أولها

يا جفنة بعد الغانيات السفر ○ وقد يهمرت فاوذى عيني الشهر ○ ومن في القصيدة يذكر و

قايعهم مع المهلب حتى انتهى الى قوله ○

خبوا كميتهم بالسفح اذ نزلوا ○ يكامرون فما عزوا ولا نفروا ○

○ باتت كما يمنا تزدى مسلمة ○ حول المهلب حتى نور القمد ○

○ هناك ولت وجاوا ما هزموا ○ وحال دونهم الايفاد والجمد ○

○ تابى علينا جزارات النفوس فما ○ تبقي علينهم ولا يبقون ان قدروا ○ قال فضحك الحجاج ثم قال

ويلك لمنصف يا كعب اخطب انت ام شاعر قال شاعر خطيب فما لكيف كان مجاراة المهلب للقوم

وساق الحديث الى آخره بمعناه قال ثم قال كيف كان بنو المهلب قال لحماة الحريم نهارا وفرسان الليل بيقظا

قال فأين الشماع من لعيان قال التماع دون العيان قال صدقهم رجلا قال المغيرة فارسهم وسيدهم

نادٍ ذاكيه وصعدة عالية وكفى بيزيد فارسا تجاعا ليث غاب وبحر خم العباب وجواد هم قبيصة ليث الغار

وجاري المدمار ولا يستحي البطل ان يقر من مثله ركيف لا يقر من لموت الحاضر والاسد الجاذر وعبد الملك

ثم نافع وسيف قاطع وحبيب موت ذعاف اما هو طود شامخ وعز باذخ وكفاك بالمفضل نجدة ليث

هزار وبحر موار ومجلل غاب وحسام تراب قال فأيهم افضل قال فأيهم كالحلقة المفرغة لا يعرف

طرفاها قال كيف جماعة الناس قال هم على احسن حال اذا رجوا امانوا وان توانوا اجافوا واما صانع العدل

واغناهم النقل وانشد ابو علي شعر قطري بن الفجاءة ○ يا رب ظل عقاب قد وقيت بها ○

ع اختلف في اسم الفجاءة فقيل اسمه جعونة وقيل مازن بن يزيد بن جمير احد بني مازن بن مالك بن عمرو

بن تميم سمي الفجاءة لأنه غاب دهرا ثم ايسر فجاءهم فسمي بها وقطري شاعر فارس ورأس من رؤس الخوارج

ومتسمي فيهم بامرة المؤمنين وانشد ابو علي ○ واشعث قد قد القيض السفار قصته ○ يحر شوا بالعصا غيض ○

ع الشعر للشماخ هكذا اتفقت الرواية عن ابي علي والجماعة تروي وجر شواء نسفا على قوله قد استفاد قال

الاصمعي كان هذا اعاذ على محر بق نبأ به كذا ذكره رواه ابو حاتم عن الاصمعي وابي عمرو الشيباني وابو محمد عن خالد بن كلثوم

وابراهيم بن محمد عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي والعباس بن الفضل عن ابي نمام وقوله غير مستحيح اراد استحيح السير

وجده بهم وانحاله لهم عن نضاجه كما قال امرؤ القيس ○ نمشي بأعراف الجياد اكفنا ○ اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

وهذا انما يكون في حال الاستفراغ لا في غيره ورواية ابي علي تقتضي ان ذلك شأنه في جميع احواله وهذا بالذي شبه

لانه اذا فعل ذلك في حال الطمأنينة دل على الجشع وشدة الحرص على الطعام وروى ابو عبد الله عن ابي العباس

فتى ظلا الشري ويروى نديمه ○ وهو رواية افادت معنى ثالثا يحانس ما قبله من اطعام وسقي ومروى

ويروى سيابه فذلك في معنى ويضرب راس الكلى المدرج فلم يفد البيت الا كثر من معنيين وقوله في البيت

وانشد ابو علي لعبد الرحمن بن زياد ○ يوشي عن زيادة كل حي ○ على ما قال قوبة اللئوم ○

ع وعبد الرحمن هو اخو زياد بن زيد بن مالك بن عامر بن مرة اخا بني سعد بن هذيم بن زيد بن ثابت بن سود

بن اسلم بن الحاف بن قضاعة وقد تقدم خبر هذه بن خشرم وقتله لزياد ○ فلما سمين

هذبة في دم زياد جعل القرشيون يكلمون عبد الرحمن اخاه في امر هذبة واصعفوا له الدية حتى

بلغت عشرا منهم سعيد بن العاصي وعبد الله بن عمرو والحسين بن علي وعمرو بن عثمان بن عفان

فلما اكثر واعليه انشد هذا الشعر فيه ○ غشوم حين ينصر مستفاد ○ هكذا اثبته

الرواية عن ابي علي رواه ابو العباس الاحول ○ غشوم حين ينصر مستفادا ○ وهذا بين المعنى

يريد انه منتهز الفرصة اذا رأى انه مستفيد من عدوه فايدة غشم فانتهزها اقتدر فيه

بغية وثب فنالها ورواه بعضهم حين ينصر مستفادا بالفاء يريد مستفاد امنه ومن له عنده

تار ويقوي هذه الرواية عجز البيت ○ وخبر الطالبي الترة الغشوم ○ وهو رواية مقبولة

جيدة وقد روى غشوم حين ينصر مستفادا بالنون والمعنى انه يطلب منه بعزته

نصره وان يفيد ممن يجب عليه الفود ويستعدي على من تعدى فلما انشدها هذبة قال ان فيه

مطعنا بعد فعاودوه فقال عبد الرحمن حين عاودوه ○ يأست امرءا واست التي حرمت به ○

اذا نال ما لا مراح وهو ثائر ○ واني وان اظن الرجال ظنونهم ○ على صير امر لم تشعب مصادره ○

وهي ابيات فلما انشدها هذبة قال دعوه فوالله لا يقتل عقلا ابدا اجزيتم خيرا فاقام هذبة في

الشعر ست سنين حتى ادرك المسور بن زياد ○ ومات عبد الرحمن في خلال ذلك وكان

المسور هو الذي تولى قتل هذبة وقد تقدم ذكر ذلك وذكر المدايني ان المسور قد كان اختار

العفو واخذ الدية حتى قالت له امه والله ليتن لم تقتل هذبة لا تكحنه فيكون فذقتل اباك

ثم يبكي امك فتسبب بذلك بين المسور فلقته ذلك عن مذهبه ومضى على الانتهار من هذبة

وقتله وانشد ابو علي لأبي الهيذام في اخيه ○ سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا ○ فان بها ما يعتري الماجد الوترا ○

ع الابيات هو ابو الهيذام عامر بن عمارة بن خريم المري وخريم هذا هو العروف بخريم الناعم

واليهم ينسب ابو يعقوب الخريمي الشاعر ○ وكان تولى اخا ابي الهيذام عثمان بن عمارة وابو الهيذام

شامي شاعر مجلل وفارس مشهور وكان عامل الرشيد يستحسنان قتل اخاه لابي الهيذام فر فاداه

بهذا الشعر وزاد فيه مجرين ادبيتا في آخره وهو ○ وكنت اشفى الفؤاد بغارة ○ الهتف في قطر ○ جوابها جمرا ○

فخرج ابو الهيذام وجمع جمعا وغلظ امره واشتدت شوكته واغيا الحميد فيه حتى احتيل له من قبل

صديق له يقال له عامر كتب اليه فاستزيره وضمن له ولاية البلد فاستتمام اليه فشد على ابي الهيذام

فقيده وحمل الى الرشيد وهو بالرقة فقال لما دخل عليه ○ أفي غيرة قد سلبته عامرا ○ تثيب تعنيني السلاسل والكبل ○

○ فهل غير الا اهل سمع وطاعة ○ وهل انت الا السيد الحكم العدل ○

○ فاحسن امير المؤمنين فانه ○ ابى الله الا ان يكون لك الفضل ○ فمن عليه الرشيد

واطلقه وانشد ابو علي لابن الرومي في ابن جنبس ○

○ نجمت تغد و د الورد من تفضيله ○ نجما لتوثره دها عليه شاهد ○ الابيات

وفيها ○ اطلب بعينك في الملاح سميته ○ وهو رواية اطلب بعفوك وهو احسن لان هذه التروية

تفيد معنى يريد ان ذلك كائن بعده بعفوه من غير جهد وكثيرا ما يسمون ابن جنبس قال شاعرهم فجاءة

كنت بعينك في الساس ○ تين شوقا لورودينك ○ فاذا ابن جنبس ينادي ○ بلفظ كلفظتك ○

انا شيبة لمن هو بت ○ فخذ في لبغيتك ○ فجيئتاك ناصرا ○ وبعثتا اليك بك ○

وفيها ○ فتامل الاخوين من ادناهما ○ شبها بوالده فذاك الوالد ○ وروى غيره فانظر الى المولد

من ادناهما ○ وقد رد عليه احمد بن يونس الكاتب فقال ○

○ يا من يشبه نرجسا بنواظر ○ دع ثنية ان فحمك راقد ○

○ ان القياس لمن يصح قياسه ○ بين العيون وبينه متباعد ○

○ والورد اشبه بالخدود حكاية ○ فعلام تجحد فضله يا جاحد ○

○ ملك فصير عرفه مستهلك ○ بخلوده لوان حيا خالد ○

○ ان قلت ان الورد فرد في اسمه ○ ما في الملاح له سمي واحد ○

○ فالشمس تفرد في اسمها والشترى ○ والبدر يشركك في اسمه وعطارد ○

○ زهر النجوم ترونه ثابتة ○ ولها منافع بعد ذا وعوايد ○

○ وخليفه ان غاب نائب بهجة ○ وبنفعه ابدا مقيم راكد ○

○ ان كنت تنكر ما ذكرنا بعدما ○ وضحت عليه دلايل وشواهد ○

○ فانظر الى الصفر لونا منهما ○ وانظر فما يصفر الا الحاسد ○ هذا لما انتزت

منها وانشد ابو علي للاخيطل ○ سقيا لارض اذا ما شئت تبهجني ○ بعد الهدو بها قرع النواقيس ○

البيت ع هو محمد بن عبد الله يعرف بالاخيطل ويلقب بر قوة في غلام من اهل الاهواز ادب

جيد الشعر يكنى ابا بكر وكان مصيب التشبيه وبما يستجاد له في قوله في صفة صليبة

صليبة الحسن بن رجاء يا لاهوان ○ كأنه عاشق قد مد بسطته ○ يوم الفراق الى توديع محتمل ○

○ أو قائم من نعاس فيه لوثته ○ مواصل لتمطيه من الكسل ○ فكل ذراع يريد جيبه جيبا ○

وانشد ابو علي للسموءل بن عاديا ○ اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه ○ فكل رداء يرتديه جميل ○

ع اختلف الناس في هذه القصيدة فمنهم من ينسبها الى عبد الله بن عبد الرحمن وقيل ابن عبد الرحيم

الازدي شاعر شامي اسلامي ومنهم من يعدها الى السموءل بن عريض بن عاديا اليهودي من ولد الكاهن
بن هرون بن عمران وبنو قريضة وبنوا النضير هما العمر وفان بالكاهنين نسبوا الى جدهم الكاهن
بن هرون بن عمران كما قيل العمران والحسنان وهو يعرب بن عقال وهو من ولد السموءل
انه السموءل بن عريض بن عاديا بن بنامة بن ثعلبة بن كعب بن عمرو بن قيقبا بن عامر بن ما السماء وهذا
هذا محال لان الاعشى ادرك شريح بن السموءل وادرك الاسلام وعمرو بن عامر قديم لا يجوز ان يكون بينه
وبين السموءل اربعة آباء او اكثر والله اعلم والاصح ان ام السموءل كانت من غسان لا ابوه والسموءل
هو صاحب الحصن المعروف بتيماء وبه يضرب المثل في الوفاء وقد ذكر ذلك وخبره الاعشى في شعره ياحسن
اقتصاص وبيت السموءل بيت الشعر في هذي فانه شاعر وابوه شاعر واخوه سعية بن عريض
شاعر متقدم يحتج بشعره قوله فكل رداء يرتديه جميل يريد لا يبصره اخلاقا في الثياب اذا كان عرضه سليما
من العاب وبعده بيت لم يروه ابو علي واذا المرء لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيل
وفيه وانا انا ناس لا نرى القتل سبة اذا ما رأته عامر وسلول يريد بني عامر بن صعصعة
وبنو سلول هم بنو امة بن صعصعة اخو عامر غلبت عليهم امهم سلول بنت ذهل بن شيبان وهذا
من احسن ما ورد في الاستشراد من مدح الى الذم وقول بكر بن النطاح يمدح مالك بن طوق
كما شفيت اموالة بسماحه فشفيت فيس بارتياح تغلب
وفيه وتماما ت سيدا في فراشه وفيه انات اطابت بخلسا وتحول
صفونا فلم تكدر وأخلص سرنا يعني اصلنا يقال ان فلانا ليضرب في سرا اي في اصل جيد ومنه سرارة الوادي اي اكرمه وقيل وسطه وفيه
فان بني الديان قطب لقومهم تدور رحاهم حولهم وتجول
يريد انهم اهل حضر وقصور وجنات وانهم لا يظعنون في طلب بجعة كما تفعل الاعراب ومثله قول حسان
اولاد جفنة حول قبر ابيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل
وقال الآخر لله در ثقيف اي مترلة طلوها بين سهل الارض والجبل
قوم تخيروا طيب القعر لدارهم فاصبحوا يحلقون الارض بالجبل
ليسوا كمن كانت الترحال همته اخبث بعيش على جل ومرتحل وقد تقدم انشاده
وقال رجل من بني تميم لكسرى كان اعقل من تميم لبابي فرتمى بلد الضباب الكثير
فانزل نسلة بلادا ريف واشتمارا ولها دعداب
وصار بنوا ابيه بها ملوكا وصرنا نحن امثال الكلاب
فلا رحم الاله صدا تميم فقد اخرى بنا في كل باب
والعرب يانف ان يقال له يا اعرابي لحمها العرب وغيرهم يقال الشاعر
يسمونا الاعراب والعرب اسمنا واسماؤهم منا رقاب المزاود رقاب المزاود
اشارة الى انهم سؤال وهم الجفاة ولم يبعث الله عز وجل نبيا الا من اهل القرى والمدر لان اهل البدو
والوبر قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى ولذلك قال خليد غيثين
العبدي المهري منتصر اللصلتان العبدي وكان الصلتان قد فضل في قصيدته التي يقدم انشادها
على لها الفرزدق في الحبس فجرير في الشعر فقال جرير اقول ولم املك سواب عبرة متى كان بكم الله في كرب القتل
فايابه ظبية وابي بني كان من غير قومه وهل كان الله الا مع الرسل وانشد ابو علي للفرزدق
يقلقن هاما لم تسلة سيوفنا باسيافنا هام الملوك القماقم
ع انكر ابو علي تذكير الهام ودعم الله بتوتر عن العرب فيه تذكير ولم يقل احد منهم الهام فلقيته
وهو يرويه في شعر عنترة ويروى والهام بيننا مرمى الصعيد كانما يلقى السيوف به مرءوس الفحل
وقال الطفيل وهو يرويه ايضا يضرب بيديل الهام عن سكاته وينفع من هام الرجال بمشرب
وقال التابغة ولا تكادنجد احدا الا وهو يحفظه ويرويه
يضرب بيديل الهام عن سكاته ويطعن كانواع المخاض الضوارب
ولو انكل المعنيين اللفظ كان اولى لان قوله يقلقن هاما لم تسلة سيوفنا ثم قوله باسيافنا تناقض وقبل يضرب

قد اسيوف من تميم وفي بها رد اي وحلت عن وجوه الاهاتم شفين حرارات النفوس ولم تدع
عليها مقالا في وفاء للايم يقلقن هاما لم تسله سيوفنا الاهاتم آل الاهتم بن سنان بن خالد بن منقر
ويروى حرارات النفوس يقول هذا في قتل وكيع قتيبة بن مسلم والنشد ابو علي لطبيع بن
اياس بن في حمى بن زياد الحارثي وبنادونه وقد صم عظمه قالوا والله ما يحيب ع وهو
مطيع بن اياس بن ابي قرة سلم بن نوفل من بني الدول بكر بن عبد مناة بن كنانة وقيل من بني ليث
بن بكر بن عبد مناة والدول وليث اخوان لاب وام امهما ام خارجة عمرة بنت سعد بن عبد الله
امارية وهو انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان وبعض قال
انمار هم بجيلة غلبت عليهم امهم بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة وام خارجة بنهم وهي التي يضرب بها
المثل فيقال اسرع من نكاح ام خارجة وكان الرجل يقول لها خطب فتقول انكح وقد ولدت وعدة
بطون من العرب حتى لو قال قايل انه لا يكاد يخلص من ولادها كبير احد لكان مقاربا وولي
ان بعض اهل واحها طلقها فاهل بها ابن لها عن حيه الى حيها فرفع لها راكب فلما تبينته قالت لابنها
هذا الخاطب لي لا شك فيه اقتراه يعجلني ان اجل ماله ال وعل وكانت حسناء مقبولة فالرجال
يحبونها ولا يصبرون عليها يظلمن من الباه فيطلقونها وسلم بن نوفل جد مطيع هو الذي يقول
فيه الشاعر يسود اقوام وليسوا بسادة بل السيد العروف سلم بن نوفل وهذا
البيت لرجل من قومه وبنا عليه جناية فسجهل الحليم فضيق اليه فضفوا فقال له ما اتنك
من انتقامي قال له الجاني اصلحك الله انما سودتاك لتعفو ذنوبنا وتعفو عن جهلنا فقال قد
غفرت ذنبك وعفوت عنك واحتملت جهلك فولى الجاني وهو يقول يسود اقوام وليسوا بسادة
البيت ويكنى مطيع ابا سلم ادرك الدولتين وكان شاعرا ظريفا حلو العشرة مليح النادرة وكان
متهما بالزندقة وكان يحيى بن زياد هذا الحارثي وحماد الراوية وحماد عجرد وابن المقفع ووالبة
بن الحباب وكانوا جميعا يتنادمون لا يفترقون ولا يشتر احدهم على الآخر بمال ولا بملك سئي قل
او كثر وكانوا جميعا يرهقون في دينهم وانشد ابو علي لابي خراش
حمدت الاله بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون من بعض
ع عروة اخوه اصيب وخراش ابنه نجا وفيه
فوالله لا انسى قتيلا رزيته بجانب قوسى ما نميت على الارض
هكذا يرويه ابو علي قوسى بفتح القاف وغيره يابى الا ضمها وقال هذا البيت لا انسى قتيلا رزيته وقال
في الذي يليه بلى انها تعفو الكلوم وانما نوكل بالادنى وان جل ما يمضي رجع
من قوله الاول الى انها هو اصح قال الاصمعي هذه ابيات حكمة يقول انا نذكر الحديث من المصيبة وان جل
الذي قبله فقد نسيناه وضد هذا قول اخي ذي الرمة ولم ينسني في المصيبات بعده ولكن تك الفرح اوجع
وفيه وكم اترمن فتى عليه رداه خلا انه قد سل عن ماجد محض قيل في هذا البيت
ثلثة اقوال قال قوم ان عروة لما قتل القى عليه رداه رجل من القوم فكفنه به وقال احرون بل الذي
القى عليه الرجل رداه خراش وذلك ان رجلا من ثمالة القى عليه رداه ليشكل عليهم وقد شكل القوم
بقتل عروة وقال الكيف لا دلالتك قال قطاة قال اهج وعطف القوم عليه فلم يروه وقيل بل القى
عليه رداه اجارة له وكذلك كانوا يفعلون وهذا مثل قول العرفي يدكر رجلا من علية
ولما رأيت انه سنعتط دعوت بني بدر ولحقته نوب يرددي
وقال ابو عبيد لا اعرف شاعرا مدح من لا يعرف الا اراش بهذا البيت وانشد ابو علي
لابي عطا السندي يرثي يزيد بن عمر بن هبيرة
الا ان عينا لم تجد يوم واسط عليه بجاري دمعها لجمود ع كان يوضع المنصور
قتل يزيد عمر ابعده الله كتب اليه اما بعد فلما جعل راسه اليه قال بعضهم لجرسي اشتر طبيخة راسه ما اعظمه
فقال له طبيخة اماريه كانت اعظم منه وابو عطا هو فليح بن بنا رسول بني اسد وكان يسار ينبئا
اعجميا لا يفصح وابو عطا ابنه عبد اشور مشئوءة الكوفة لا يكاد يفصح ايضا بين اللغة ولكنه
وهو مع ذلك من احسن الناس بديهة واشدهم عارضة وتقدم شاعر فقال في طبقته ادرك الدولتين

www.alukah.net

وكان من شعراء أمية وشيعتهم وهجا بني هاشم ومات عقب ايام التشريق ودخل يوما على المنصور وهو يشرب الوسمي الخبري فقال له المنصور الى كم هذا ايا اعطاك فقال كنت البس هذا في الزمن الصالح فلم تكرم في الزمن الطالح ثم ولى وهو يقول فما ظهر حيث ما قال في بني هاشم

بني عمنا عودوا الى مخالكم ○ فقد قام سعد التمر صاع يد رهم

وان قلتم ان الوصية قمتم ○ بهذا النصارى بن مريم

وانشد ابو علي لاعرابية ماتت ابنتها

لعمرك ما الترتيبة فقد مالك ○ ولا شاة تموت ولا بعير

ولكن الترتيبة فقد قوم ○ يموت لموته بشر كثير

هنا العيلة والبأس من التوالد وانقطاع الرجاء من الولد يموت ذلك الكريم القوم كما قال الشاعر

ليس من مات فاستراح بميت ○ انما الميت ميت الاحياء

انما الميت من يعيش كئيبا ○ كاسفا باله قليل الرجاء

وقال الآخر

ماذا الخال وتيرة بن سماك ○ مريض باكية عليه وباكي

ذهب الذي كانت معلقة به حدق العفاة والفقر

يعني الهلاك بعد او ضياعا وكانت الاول من هذين البيتين قول الاسود بن نعمة في ابنة نعمة

وكان قتيل يوم بدر وحرمت قريش البكاء على قتلى بدر لئلا يشتفي بها جميع الاسود بكاء في جوف الليل فقال انظروا هل اجلت قريش البكاء حتى ابكي عجلا او عجلين على نعمة فقالوا لا انما هي امرأة اصلت بعير افهي تبكي فقال ائتوني ان يصل لها بعير ○ ومنعها من النوم السهود ○

فلا تبكي على بكر ولكن ○ على بدر تقاصرت الجدود ○

الا قد ساد بعدهم رجال ○ ولولا اهل بدر لم يسودوا ○

وانشد ابو علي لابن الرقيات ○ ما بالي ان اصبحت شفرتاه في مجر ○ ام جارة ناعن مجز ○ ع

اخذه من قول ابي الهمول ○ ما بالي اذا الترتبة جانت ○ اشمال اصدت به ام يمين ○

نعم معراق ذي العقيظة في الضيعا ○ يقصي به ونعم القرين ○

وفي مثله اجوح الشجاع الى الدرع فعالها على كل بز ○ ابن قتيبة ابن الرومي

وكره هذا المعنى فقال ○ يقول القائلون اذا اراه ○ كميا تا فعوليت الدروع ○

وقال البحتري في صفة سيف فاجاد ○

ماض وان لم تمضه يد ضارب ○ بطل ومصقول وان لم يصقل ○

يغشى الوغا والترس ليس بخفة ○ من حده والدرع ليس بمعقل ○

مصغ الى الحكم الردى فاذا انتضى ○ لم يلتفت واذا اقتضى لم يعدل ○

متنوق بيدي ياوك ضربة ○ ما ادركت ولوانها في يذبل ○

واذا اصاب فكل حي مقتل ○ واذا اصيب فماله من مقتل ○

قال ابو علي حان غلب ○ وانشد لابعيد قبر الطيب ○ اورد ثه القوم قد ران التعاس بهم ○

وصلته ○ وتهمل اعين في حجة بعد ○ مما تسوق اليه الريح محمول ○

كانه في دلاء القوم اذ نهزوا ○ حمر على وركل في القدر محمول ○

اورد ثه القوم قد ران التعاس بهم ○ قلت اذ تهلوا من حجة قفل ○

قال ابو علي ران غلب ع قوله تحمول اي ملفوظ عنه المحلة وهي البعر والحمر ما بقي من الشجر اذا اذيب شبه الماء عند اعتراضه القوم بالشجر المحمول وهو المذاب وذكر ابو علي خبر عرابة مع معونة وانشاده شعرا تم وفيه ○

وانى مذمومي اذا قيل حاتم ○ نبا نبوة ان الكريم يعتف ○

ع يريد ان الكريم يعتف واللئيم لا يعتف وهذا مثل قولهم انما يعاتب الاديم ذو البشرة وقال الشاعر

واذا عتبت على اللئيم ولمته ○ في بعض ما يأتي فانت ملوم ○

واذا اجرت مع السفيه كما جرى ○ فعلا كما في جريه مذموم ○

وقال عبد القدير بن المعذل في نحوه ○ عذرك عندي بك مبسوط ○ والذنب عن مثلك مخطوط ○

ليس بمسخوط فعال امرئ ○ كل الذي بانيته مسخوط ○ وحاتم هو ابن عبد الله بن سعد

ابن الحشرج احد بني فعل بن عمرو بن الغوث بن طي يكنى ابا سفانة وابا عدي فارس شاعر جاهلي واحد الاجواد الذين يضرب بهم المثل هو واشهرهم وهم ثلثة حاتم بن عبد الله وكعب بن مامة وهرم بن سنان وهم ارمى في القوس وكان حاتم ظفر اذا ظفر واذا قاتل غلب واذا غنم اهب واذا اسيل وهب واذا اقام سمق واذا اسر اطلق واذا انزى انفق وذكر انه لا يعرف ميت قرى اضيافه سواه وذكر ان من اكرم العرب نزلوا موضع قبره وقد نقد رادهم وفيهم رجل يكنى ابا خيبري فجعل يقول ابا سفانة الا تقرى اضيافك غفرت والله ما قرى ففال له اصحابه وكيف قال رايت ابا سفانة قد اشرف عند قبره فاستوى قائما ثم قال

ابا خيبري وانت امرؤ ○ طلوم العشيرة لوامها

وماذا تريد الى رمية ○ بدقة تهيخ هامها

وحوك عوف والنعامان ○ ثم عدا الى سيفه وانتضاه من غمده فعقر بهما فقتلهما وقال دونكم ما انقضى الامر عاوهما واذا بالناقة نرعو ما تبعث ولا ساهر اركها فقالوا قد والله فر اركها فنحروها واكلوا وتزودوا واقتسم القوم متاع ابي خيبري على ايامهم واستمروا لوجههم فلما صاروا في الظهيرة وضع همر اكبه يحث بعيره يوما سمتهم حتى التفوا فقال لهم اقيلكم ابو خيبري قالوا نعم قال فان عدي بن حاتم مر بي اباه البارحة وهو يقول ان ابا خيبري واصحابه استقروا في فقر بهم نافته فعوضه منها وزوده بكرا ايجل عليه متاعه وهذه الناقة وهذا البكر فادخل ابو خيبري الناقة وتخلف هو واصحابه من ازوادهم واتبعتهم على البكر ومصوا بأثم قرى ولا درك عدي بن حاتم النبي صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه وروى فهو كان يحدث بهذا الخبر بعد اسلامه وقد روي ان هذه الابيات انما كان ينشدها حاتم ابنه عديا حين امره ان يعوض بالخبيري بناقته وامره ان يبتدره اياها

وانشد ابو علي للشماخ ○

اذا ما راية رفعت لمجد ○ تلقاها عرابة باليمين ○

ع معنى باليمين هنا بالقوة وقيل بالحق اي لانه احق بها وبكل القولين فسرت الاية اعني قوله تعالى لاخذنا منه باليمين قيل بالقوة وقيل بالحق ولما قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين ففيه ثلثة اقوال القولان المذكوران والثالث انه اراد باليمين التي اقسم بها ليكيدنها وذلك قوله تعالى حكاية عنه وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فاما قوله تعالى انكم كنتم تأتوننا عن اليمين فقيل معناه من القوة ويؤيد هذا التاويل قوله تعالى وما كان لكم علينا من سلطان بل كنتم قوما طاغين اي بسبب ما قلتم اكرهتكم وقويتنا عليكم وقيل قول ثان وهو انه اراد بقوله عن اليمين من جهة الدين لانه ابلغ قال لا ياتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم قال المفسرون من جهة الدين والدنيا فليس عليهم الحق وشكله في اليقين ومن اتاه من قبل الشمال اتاه من قبل الشهوات وزين له اتباع السيئات ومن اتاه من بين يديه اتاه من قبل التكذيب بالقيامة والحساب والثواب والعقاب ومن اتاه من خلفه حوفر الفقر على نفسه وعلمن يخلف من بعده فلم يصل رحما ولم يؤد زكاة والشد ابو علي العجير السلولي

ترکنا ابا الکیاف في ليلة الصبا ○ ومرد كل خصم جاد لدن ○

ع يريد ان العجير هذا الشعر رجلا من قومه يقال له سليمان بن خالد بن كعب هلك بمرة الظهران وهو صادر الى المدينة ويبتان من هذا الشعر قد اختلف في قائلهما اشد اختلاف وهما قوله

فتى قد قد السيف لا متضائل ○ ولا رهل لبانه وبادله ○

يسرك مظلوما ويرضيك ظالما ○ وكل الذي تجتله هو جامله ○

فقال الاشكري انما تقول دبر في اخاه يزيد وانشدها في ابيات اقولها ○

ارى الا تل من بطن العقيق مجاورى ○ مقيما وقد غالت يزيد غوايله ○

وانشد ابو تمام هذه الابيات لرجل من بني الطريه ترثي اخاها وقيل انها للبيتين الاولين ليزيد بن الصعق وقيل انهما للاشيم بن يزيد ترثي اخاها وقيل ان البيتين الاولين ليزيد بن الطريه ترثي اخاها وقيل انهما لابن الغمر كالذئب قد مضت امثلته والقول في معناه وقوله يسرك مظلوما ويرضيك ظالما يريد ان ظلمت اذا درك بثارك وتصرك وان ظلمت ادم لك

www.alukah.net

وأنشد أبو علي الحسين بن مطير ① أتاني عن معن وقولا لقيته ② سقتك الغوادي مربعا ثم مربعا ③
ع يمر في معن بن زائدة ومن مختاره قوله يخاطب ابنه ولم ينشده ابو علي ④
⑤ تعرف يا بني العتاب رعنه ولا يكن ⑥ عزاك من معن بان بتضعضعا ⑦
⑧ فما مات من كنت ابنه ولا الذي له مثل ما أسدى اليك وما سعى ⑨
⑩ فتى تاس شاؤه من ضلالهم ⑪ فاضحوا على الاذقان صرعى وطلعا ⑫ يريد ان عطاءه كان
وفيها انشده ⑬ فتى عيش في معروفه بعد موته ⑭ كما كان بعد السيل مجراه مترعا ⑮ يريد انه اوصى
جزيلا وافرا وسايغا فاضلا فلما مات بقي في ايدي الناس منه ما عاشوا به ويحتمل انه يريد انه اوصى
للناس بالمال وشبه عيشهم في معروفه بعد موته بمجرى السيل بعد انقطاعه يكون مرعى ومشقلا ⑯
ومثله ⑰ فتى عيش في معروفه بعد موته ⑱ كما رعيت بعد الربيع مسايله ⑲ يتهمز ولا يتهمز

وأنشد أبو علي للبيد ① يحتلون التحال على التحال ② ع وقبله ③
④ كان دموعه عن باساته ⑤ يحتلون التحال على التحال ⑥
اذا ارتو وابهار عاوقضاه ⑦ اما لوها على خود طوال ⑧ القضب المقصفة يقول
الغزيرة اللبن **وأنشد أبو علي لمسلم بن الوليد** ① الشعير ② فتر يحلوان استرضيحه ③ خطر التقاصر دونه الاخطار ④
يزيد بن مزيد الشيباني وتمام الشعر ⑤ آلف الزمان على معد بعده ⑥ حزنا كعمر الدهر ليس يغار ⑦ قال ابو علي انشدنا
ابن دريد قال انشدني عبد الله بن جوان صاحب الزيادي ع كان ثابت بن محمد الجرجاني يقول
جوان اسم فارسي ومعناه صغير السن اي فتى وكان من اعلم الناس بالفارسية ⑧
وأنشد أبو علي لرجل من بني شيبان ①
② وما انا من رب المنون بخاء ③ وما انا من سيب الاله بيائس ④
ع وقبله ⑤ ابكى على الدعاء من كل شتوة ⑥ وله في بشر سهام الفوارس ⑦ والشعر
لمفروق بن عمرو الشيباني وكان قيس والدعاء وبشر اخوته هلكوا في غزوة بارق بشط الفرات
في ما عون شيء ويه فبكاهم مفروق وقوله في كل شتوة يريد ان الدعاء كان حواد امطعاما
في الشتاء عند انقطاع الالبان وقلة الزاد وقوله ⑨ وما انا من رب المنون بخاء يعني انه اصابه
من المصايب قد هون عليه امر المنون وهو مع ذلك غير يائس من فضل الله عز وجل **وأنشد**
أبو علي لمحمد بن نوفر ① ليت اذ اسمنت بحابية ② عنها العيون كرطبة الجزر ③
ع وغيره بر وبها اذا مرمغت وهو احسن لان العين انما تحار عن المرأة لا عن السمينة وكذلك كراهية
الكس وقد وصف حميد من مخصاصة التي ينسب بها ما لم نصفه شاعر ولا ذكره ذاكر فقال ④
⑤ وكانما كسيت فلا يدها ⑥ وحشية نظرت الى الانس ⑦ سقط هنا كلام المؤلف
وأنشد أبو علي ① لبعض البصريين ② كم فتى تحت ظله ③ ويسكن الغافون في ذمته ④
ومن جيد ما قيل في الحجاب والحاجب قول ابي هفان ⑤
⑥ الله يعلم انني لك شاكر ⑦ والحر للفعل الكريم شكور ⑧
⑨ لكن رأيت بباب دارك جفوة ⑩ فيها لحسن فعالكم تكدير ⑪
وقال العطوي او غيره ⑫ يا ابا موسى وانت فتى ⑬ ماجد محض ضريبته ⑭ كن على منهاج معرفة ان خير
وبه تبذ ومحاسنه ⑮ وبه تبيد ومعايبه ⑯ واراني بالباب معترضا ⑰ حاجبا بان وقد جذبه ⑱
⑲ ليس انسانا فاعذره ⑳ انما الانسان صاحبه ㉑
وقال ابو تمام ① سيترك هذا الباب ما دام ادنه ② كعهدي به حتى يلين قليلا ③ وقال آخر
④ اذا لم اجد يوما الى الاذن سلما ⑤ وجدت الى ترك اللقاء سبيلا ⑥ وقال آخر
⑦ وان كان لا بد من حجبة ⑧ ومن حاجب فاجعلوه رفيقا ⑨ يقابل من جاءكم بالجميل ⑩ فيأتي صديقا ويمضي صديقا
⑪ ومن حسن ما خاطب محبوب محتجبا قول العطوي ⑫
اذا انت لم ترسل وجئت فلم اصل ملالا بعذر منك سمع بعيب ⑬ اتيتك مشتاقا فلم ار حاجبا ولا نائلا الا

كان غريم مقتضا وكانوا طلوع رقيب ① أوصد وحبيب ② فعدت وما فاز الحجاب عزيمتي ③ على له الاخلاص ما دام الهوى ④ اصالة راي او وفاء مشيب ⑤ **وأنشد أبو علي لحل**
كوفي يهجو المغيرة بن شعبة ① اذا راح في قبطية مثنانة ② فقل حل سبتين في اين محضر
البيتين اذا نسبت التاء الى القبط قلت قبطي بكسر القاف وتنسب اليهم الثياب فتقول قبطي بفتح القاف
للفرق ومن مختاريما مر ذكره في القصر والتبويه قول الخريمي الكناني وقد جمعه مجلز مع كثير وكان كثير
قصيرا لا يبلغ ضرع الابل وكان اذا دخل على عبد الملك قال له تطاطا لا يصيب راسك السقف وله اكرمه
له لما راه تشمم بالعبد ري لان تراه فقال كثير لمجلز من انك لا تحسن ان تهجو فقال له الخريمي ان احسن
لي ان اقول قلت قال وما عسى ان تقول فقال ③
لقد علقت زب الرباب كثير ① اساود لا يطيقه واراقم ②
فصبر الشباب فاحش عند بيته ③ يعض القراد باسته وهو قايم ④
ويروى ⑤ يكاد كثير من تقارب شحمه ⑥ يعض البيت وكان كثير يلقب بزب الرباب لقصره
وقال الاخر يهجوه ⑦ لعمرك ما زب الرباب كثير ⑧ بفحل ولا اباؤه بفحول ⑨ **وأنشد أبو علي**
الفرد ق يهجو ابراهيم بن عربي ① ترى منبر العبد البشيم كانما ② ثلثة غربان عليه وقوع ③ سقط صلت البيت وخبره
وأنشد أبو علي لعبد الصمد بن المعذل في ابن اخيه ①
② لو كان يعطى المنى لاعمام ابن اخ ③ اصبحت في جوف قبر فوق الصين ④
الابيات وتمامها ⑤ لا يحمد وتك في خلق ولا خلق ⑥ اذا راوك ولا دينا ولا دين ⑦ ع ومثله
في المعنى قول ابن الرومي في ابن لصديق له ①
② الله يعلم ان لو كنت لي ولدا ③ لما حبتك الا في المطامير ④
⑤ ما مل ذا المارانه عين والده ⑥ وسط الرجال تقاهم بالمعاذير ⑦ ومثل قول عبد الصمد
وكان احظى له لو كان متن ثرا ⑧ في التالفات على غر موامعتين ⑨ قول الحسن وفيه بعض الغلو
فرحة الله على آدم ⑩ رحمة من عم ومن خصصا ⑪ لو كان يدري انه خارج ⑫ مشلك ما خلبله لاختضم
ومثل قوله ⑬ ان القلوب لتطوى منك يا ابن اخي ⑭ اذا رات انك على مثل الشكالين ⑮ قول بعض الحكماء
في القلب وخز مثل وخز السنان ⑯ وقال ابن بسام او غيره ⑰ تقتل ظبا لعينا مراضها ⑱ اذا استرته غرة انفي الرمم
لنظرانه وخرة في الختم كوخز الهاجم في المتلثم ⑲ **وأنشد أبو علي للمقنع الكندي** ①
② يعاتبني في الدين قومي وانما ③ تداينت في اشيا تكسبهم حمدا ④
الشعر وهو محمد بن عمير ويقال ابن عمير بن ابي ثمير بن رزعان كندي شاعر اسلامي قال الهيثم
بن عدي كان المقنع احسن الناس وجها فاذا سفر لفع ابي اصابته العين فيمرض ويلحقه عنت
وكان لا يمشي الا مقنعا **وأنشد يعقوب** بن ليث هذا الشعر لحاتم وزاد في اوله ⑤
⑥ اصاب بمتراني وصلت حبالها ⑦ وصرت من بعد التصابي لها هندا ⑧
⑨ وسلمى وليلى والتوار وزينبا ⑩ وجلا وظبيا واجتنبت لها دعدا ⑪ وان الذي
بيني وبين بني ابي البيت وفي روايته تقديم وتاخير وبعد هذا البيت الاول في رواية ابي علي
بيتان لم يروهما ابو علي ولا يعقوب فيما رواه لنا عنهما ⑫
⑬ الم ير قومي كيف او مسرة ⑭ واعسر حتى تبلغ العسرة الجهدا ⑮
⑯ فما زاد في الاقتار منهم تقربا ⑰ وما زادني فضل الغنى منهم بعدا ⑱ وهذا
من قول الاعشى دلير بوعي ⑲ فتى كان ⑳ يدنيه الغنى من صديقه ㉑ اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر ㉒
ولعله دراه ابراهيم بن العباس في قوله ㉓ اراك اذا ايسرت حيث عندنا ㉔ يقيمنا وان اعسرت مررت لمامنا ㉕
فقال ① فما انت الا البدر ان قل ضوءه ② اغب وان زاد الضيا اقاما ③ وكرر هذا المعنى
② اسد ضار على اعدائه ③ واب بر اذا ما قدرا ④
يعرف الابعد ان قد ثوى ولا يعرف الادنى اذا ما افتقرا ⑤ وفي شعر المقنع ⑥
وفي فرس يهد عتيبة جعلته ⑦ مجابا لبيتي ثم خذه مشترعدا ⑧ لم يرد بقوله جعلته مجابا لبيتي انه يجب
به بيتي من ناحل والما يريد انه نصب عليه والبرذعة كما قال الاخر

www.alukah.net

يسرة من ابواب البيوت بضم ① الى عنن مستوقفات الاواصر ② العنة الخطيرة وقريب منه قول الاعشى
قربت البيت مشد ود اوتبشفي قدة الركب ③ وانشد ابو علي لبعض اللص قصيدة منها
اليس الليل يجمع ام عمرو ④ واتانا فدا كن يا ابنة بكر ⑤ نعو وتروى للهلالا كما امرا ⑥ ويعلوها النهار كما علاني ⑦
ع هذا امر ما يقنع به المتشوق ويتعلويه المتشوق ومثله قول رجل من بني سليم ⑧
كلانا يبكي الجوزا يا علو ان بدت ⑨ ونجم الثريا والسماك البعيد ⑩ وقال رجل
وكيف بكم يا علو اهلا ودونكم ⑪ لجاج لخضم السفين ويبذه ⑫
من بني رياح ⑬ كفوجزنا الاثيال يعدو بني ⑭ على الناي طيف من خيالك يا نعم ⑮
وانت مكان النجم هنا وهلنا ⑯ من النجم الا ادنى قا بالنا النعم ⑰ وانشدها ابو علي
بعد لعمرة الكعلي ⑱ وقال قيس بن ذريح ⑲ ألا ليت لبنى تحت سقف بكيها ⑳ وايا بي هذا ان نأت لي نافع ㉑
㉒ وليلسنا الليل البهيم اذا دجا ㉓ ونبصر ضوء الفجر والفجر ساطع ㉔
وقال آخر ㉕ لقد زاد الهلال الي حبا ㉖ عيون تلتقي عند الهلال ㉗ وقال عيل
㉘ اذا الملاح وهو بشفاصغير ㉙ نظرت اليه من خلل الحجال ㉚ وقال المعلوط فاختي
اقلب طرفي في السماء لعلها ㉛ توافق طرفي في طريق تنظر ㉜ وقال المعلوط فاختي
㉝ ومهما نالت منها محمر ما غير اني ㉞ اذا هي بالت بلت حيث تسول ㉟ وفيه
اخاذ رصولة الجاج ظلم ㊱ ومما الجاج ظلام لجاني ㊲ يريد انه يوقع الحدود ومواقعها ولا
يتجاوزها ومواضعها واصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه يعني ان جنايته لا توجب عليه
ما يتحلمه من وقع مضقول يمان وانشد صاعد بن الحسين لسوار بن المضرب الكلابي جاهلي
هكذا اقال وانما هو سعدي من سعد بني تميم قصيدة طويلة اوقالها ㊳
㊴ ايشر الله يعلم ان قلبي ㊵ يحبك ايها البرق اليماني ㊶ وفي تضاعيفها جميع هذا
الشعر الذي نسبه ابو علي الى جحدر الاربعة ابيات من آخرها وذلك قوله ㊷
ما بين القرف غير سبيع ㊸ الى آخر الشعر ثم ان الحجاج ارسل على جحدر اسدا فجوعه له ثلثا
فبطش جحدر بالاسد فقتله فعفا عنه الحجاج ووصله وجعله في صحابته لما رأى من جرأته وشدته
وانشد ابو علي لابي العتاهية ㊹ لا تفخرن بلحية ㊺ كثرت مبانيها طويله ㊻ الابيات
ع من جيد ما ورد في الهجا بطول اللحية قول ابن الرومي ㊼
㊽ ولحية يحملها مايق ㊾ مثل الشراعين اذا الشرعا ㊿
تقود الريح بها صاغرا قود اخفيفا ينعب الاخذعا (1) لو عاص في البحر بها غوصة صاد بها حيتانه اجمعا (2)
وقال الناجم (3) لابن شاهين لحيته (4) طولها شطر طوله (5) وهو الدهر كله (6) عابث في فضوله (7) وذكر
ابو علي خطبة ابن الزبير التي انشد فيها (8) قد جرتوني (9) ثم جرتوني (10) الاشطار مع هذا
الزجر الجميل واوله (11) انا جميل فتعرفوني (12) تالله ما جئت لشر فوني (13) ولا تغيبت فتسلوني (14)
جحد يد في السفين (15) تحمل احقاد الرجال دوني (16) قد جرتوني (17) ثم جرتوني (18)
الابيات وانشد ابو علي (19) وشعثا غير الفروع منيفة (20) بها نوصف الحسنا او هي اجمل (21)
وانشد ابو علي (22) نهار شراحيل بن طود يريبني (23) وليل ابي يعلى امر واعلق (24) هو الاعشى وبعده
(25) وما كنت شاجرا ولكن جبهتني (26) اذا مستحل سيدي لي القول انطوى (27)
شريكان فيها بيننا من هوادة (28) صفيان حيي وانس موفق (29) وروى ابو عبيدة
شاقرد او هو المتعلم ومستحل شيطانه وحسبتني هنا في معنى اليقين وروى ابو عبيدة انني وحين هو لق
وانشد ابو علي لاعرابي (30) خطبت فقالوا هات عشرين بكرة (31) ودرعا وجلبابا فهذا هو المهر (32)
عمر واه غيره ودرعا وجلبابا فاذا ايسر المهر فيكون ابلغ في المعنى ويسلم الشعر من الاقواء وانشد ابو علي
(33) وشعثا غير الفروع منيفة (34) بها نوصف الحسنا او هي اجمل (35)
البيت ع وهذا الرجل من بني سعد ومثل هذا اتي الاعراب وتشبيهه المرأة المحنا بالتارفول الاخذ

ومشبوبة لا يقبس الجارة نارها (36) ولا طارق الظلماء منها يؤنس (37) ممتى ما يزره هذا يوقد عندها (38) عقيلة
بعض امراة شبهها بنار مشبوبة من حسنها كما قال لجاج (39) ومر قريش كل مشبوب اغر (40) ثم العنه
فقال لا يقبس الجارة نارها يعني وجهها اي لا يبدو لها حتى يراها فيقبس من حسنها والعقيلة الجارية من
كل شيء اذا دنا كاوطيا نسبه الى داردين وتفرس تشق فتفوح اي لا تعد واان يكون عندها طيب
انشد ابو علي لمتمم بن نويرة شعرا منه (41)
(42) فقلت لها ان الشجي يبعث الشجى (43) فدعني فهذا كلكل فبر مالك (44) ع قد مضى ذكر متمم وزيد وروى
ان الاسى والحزن وكلا المعنيين واحد يقول اذا رايت محزونا اذكر لي اخاك فيتحزني او قبرا اذكرني قبر
اخي وهذا اقرب من قولهم الغاشيه يهيج الابية ويروى ان الاسى يضم الهمزة يبعث الاسى يفتحها
وهذه رواية ابي تمام ولها وجهان احدهما ان يكون الاسى جمع اسوة وهو التعزية يقول تعزيتك حزني
ويجوز ان يكون قيل له لك اسوة في فلان وقد قتل اخوه وفي فلان وقد قتل اخوه وفي فلان وقد قتل جميعهم فعرف فضل احنيه
على المفقودين فبعث ذلك حزنه ويقوي هذه الرواية قوله في البيت الاول (45) لقد كنت مني عند القبور على النكا
ويروى لقبر ثوى بين اللوى والدوانك وهذه مواضع في ديار بني اسد وكذلك الملا المذكور في قوله
الحديث قال المتمم ايضا (46) فاظت اتال الى الملا وتريعت بالحزن عادية نسر وتوذع (47)
وانشد ابو علي لفاطمة بنت الاخيم (48) فكنت لي جبلا الوذ بظله (49) ع الشعر قال التكرى هذا
الشعر للبلى بنت بشر بن الصعق تر ثي بها قيس بن زياد بن سفيان بن عوف بن كعب وقال
الاخفش انه لامراة من كندة واقوله في رواية من رواه لفاطمة كما قال ابو علي
(50) يا عين جودي عند كل صباح (51) جودي بادمعة على الجراح (52) والجراح روحها
وفيه (53) واذا ادعت فريقة شجنا لها (54) اخبر بي غير واحد عن ابي الهلا العنزي انه كان يروي هذه الرواية
ويقول انها تصحيف وينشده (55) واذا ادعت فريقة شيعا لها (56) يعني فرخها الهالك وهو الهدل
والشيعا الهلاك والشعب الهالك وهذه رواية حسنة مقبولة والشجا حزن يشجع وكان الاصمعي
ابو بزدلة احد سادات العرب ويقال الاجسم بتقديم الجيم قال ابن ذريد جسم اذا انفتح عيناه
كالشاخص وبذلك سمي الرجل جسم (57) وقال الخليل الاجسم الشديد جسم العين معسعسة وكان
الاجسم قد تزوج خالدة بنت هاشم بن عبد المطلب وهي ام فاطمة هذه وانشد ابو علي للنابغة
الجعدي (58) الم تعلم اني مزيت محاربا (59) الشعر قد مضى ذكر الجعدي وتمام الشعر وهو له
(60) يقول لم يلحاه في بذل ماله (61) ألا نفولا يا هي واترك مالها (62)
(63) يذيه العرق بالسنان ويشتري من الحمد ما يبقى وان كان غاليا (64) وخرج هو وخرج
بن عبد الدار اخوا النابغة لامه ومحارب هو محارب بن فهر بن غنم من اشراف قومه وهي كلمة
وانشد ابو علي (65) ايا عمر ولم اصبر وفي قبك حيلة (66) ولكن دعاني الياس منك الى الصبر (67)
الشعر هو لعبد الله بن ابي ربيعة المخزومي المكي التقفي يرثي اخاه عمر بن ابي ربيعة وكان ابن عباس قد استخلفه على اليمن
وشخص الى علي رضوان الله عليه فوجه معاوية الى اليمن وتواصيها بشر بن ارطاة احد بني عامر
بن لوي فقتل عمرا المجزع عليه اخوه ورثاه بشعر منه هذان البيتان وقبلهما ما ينتظره
المعنى (68) لعمري لئن اتبعت عينك ما مضى (69) من الدهر او سا قا الحمام الى القبر (70)
لنستنقلن ما الشوق بأس (71) ولو لمت تمر بهن من ثبج البحر (72) ايا عمرو
لم اصب البيتان (73) وانشد ابو علي لكعب بن زهير (74)
(75) لقد قال لي البيتة حوي (76) معاش غير مطول اخوها (77) الشعر
قد مضى ذكر زهير بن ابي سلمى وكنى ابنه لعنا ابا المضرب وهو شاعر محضرم ادرك النبي صلى
الله عليه وسلم ومدحه بقصيدة الشهيرة (78) بانت سعاد فقلبي اليوم متبول (79) وبعد قوله (80)
فان تهلك اخوي (81) وما سات ظنونك يوم تولي (82) بامتاح وفي كل مشر عوها (83) واخر الشعر
فما عتر الظبا بي كعب (84) ولا الخمسون قصر طال انيها (85) وكان حوي هذا قال لقاتليه وقد
اسروه والله ان قتلتموني ليقتلن منكم خمسون رجلا فبلغ ذلك قومه فبر وا يمينه وصدقوا قوله
واما قوله فما عتر الظبا فان العثيرة ذبيحة كانوا يذبحونها لاصنامهم من الغنم وربما ضنوا بالغنم

شبكة الألوكة www.alukah.net

فصاد وامكانها ظبا اتخذ وها شاير يقول اراد فصاد تا فالياء لم يفد ذلك ولا قولها كما كانت العرب تفعل في بلد وبكر وعاير بها العنز فقد ما يا بلبا وقال يعقوب كان من خبر هذا الشعر ان الاوس من الانصار كانوا حلفا مرثد فرجل من مرثد يقال له حوي ويقال حوي بالجيم على الاوس والخزرج وهم يقتتلون في حرب بعاث فدخل مع حليفه فاصيب فمر به ثابت ابو حسان الشاعر فقال يا بني مرثد ما طرحكم هذا الطرح انكم لمن قوم ما تجد وبك فقال حوي وهو يجود بنفسه اعطر الله عمدا ان يقتل ومثلكم حسون البشم اعوه ولا اعرج فسادت كلمته حتى انت عمر وهو امرؤ من مرثد فثار وافيلغ ثابتا ان مرثد قد اتتهم تطلب بدم حوي فقال ثابت جات مرثد من عمرو لتفرعنا ٭ قرى مرثد بن وكي استاهل الفشل ٭ فتلقيهم مرثد وريسهم مغرور بن عايذ ابو النعمان بن مقرن فاقتتلوا فقتل من الايصاد عشرة واسر ثابت والا مقرن الا يقدر به الا بيس اجم اسود فحضت الانصار من ذلك وابوه فلما رأوا انه ليس من ذلك بد اتوا ثابتا فقالوا اما ترى فقال ادعوا اليهم اجاهم يعني التيس يحذوا اخا لهم يعني نفسه وقال في ذلك مقرن ابيا تامنها ٭ وعن اعتنا في ثابتا في مشهد ٭ متنا فرس فيه الشجاعة للفتى ٭

فشربه بأجم اسود حالك ٭ وكذا ال كان فراوه فيها معنى ٭ وقال الحسن بن علي التميري حز كعب قبيلة لحوي **والنشد ابو علي** ٭ رايت رياطا حين تم تخبانه ٭ وذلي شبا بي ليس في برده عثنه ٭ الشعر قال الرياشي هذا الشعر لابي الشقب واسمه كريشة العبسي وقوله ٭

٭ اذا كان اولاد الرجال حزازة ٭ فانت الحلال الحلو والبارد العذب ٭

الحزازة الغيظ ورواه التوزي اذا كان اولاد الرجال حزازة برا بين مهملتين ورواه السكري مرارة وهو احسن وصناعة الشعر لقوله فانت الحلال الحلو وقد مضى القول في معنى الحلال هناك حيث انشد ابو علي الاذهب الحلو الحلال الحلا حل ٭ وفيه ٭ كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب ٭ البارح الريح الحارة وانما اراد الشاعر ان الغصن في ذلك الزمان اليبس منه في الشتا **والنشد ابو علي لامرأة من سهية** يخاطب شبيب بن برضاء ٭ من مبلغ فتيان مرة انه ٭ هجاني ابن برضاء البغاث شبيب ٭

٭ فلوكنت مني يا شبيب فانهلت ٭ كذا ال وكنت الذيب مريب ٭

الابيات قال ابو علي سالت ابن دريد عن هذا البيت فقال كان ابوه اعمى وجده اعمى وجد ابيه اعمى يقول فلو لم تكن مدخول النسب كنت اعمى كابائك ع لابي علي مهموز في باد رواه احد هما انشاده فلوكنت مريا وانما هو فلوكنت عوفيا لان ارطاة وشبيبا من بني عوف بن ربيعة بن عامر بن صعصعة والعمى انما هو في بني عوف من بني سعد اذا اسن الرجل منهم عمي وقل من يفلت فيهم من ذلك ولو قال فلوكنت مريا لكان هو ايضا قد انعمى من بني سعد لانه مري ولم يكن اعمى ولما السهو الثاني فانشاده الاربعة الابيات لارطاة وانما الاخران لشبيب يرد بهما على ارطاة وهو الاصح لان شبيبا كان افضل من ارطاة بيتا وكان ارطاة افضل منه نفسا فعير شبيب بعد موت ارطاة فكان يقول ليت ابن سهية كان حيا فيعلم اني عوفي وهذا ان شاء الله تعالى من مقدمات اسلاب ما بين بني سعد وبني عوف وانما سهية غلبت عليها انتهاتها وهو ارطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك وامه سهية بنت ذامل وقيل انها سرية من كلب كانت لضرار بن الازور ثم صارت الى زفر وهي جاهلية وانما شبيب وهو شبيب بن يزيد بن حمرة ويقال الحيرة وامه فرصافة بنت الحرث بن عوف بن ابي بكار بن ثعلبة عقيل بن علفة ام عقيل عمرة بنت الحارث لقبت العرصا لشدة بياضها ولم يكن بها برص ولدلك قال شبيب ٭

انا ابن برصاها اجيب ٭ ما في مجاني اللوم ما تعيب ٭ وقيل انما سميت بذلك لبرص جرى بها وذكر ابو علي النبي صلى الله عليه وسلم خطبها الى ابيها فقال ان بها وضحا فاصابها ذلك ولم يكن بها ٭ وذكر ابو علي خبر سالم بن قحفان العنبري وقوله لامراته هاني جيلا فقالت ما عندي جبل ٭ ع قال غيرا لي على فاعطته حمارها فانشا سالم يقول ٭ لقد كرمت ام الوليد لو انني ٭ ولم اجترم جرما فقلت لها مهلا ٭

٭ ولا تعدلي في العطا وتشري ٭ لكل بعير جا طالبه جبلا ٭ وذكر باقي الشعر قال فاجابته امراته ٭ وقسم ليلى يا ابن قحفان بالذي ٭ تكفل بالارزاق في التهل والجبل ٭

٭ تزال حبال المرسلات اعدها ٭ لها ما مشى يوما على خفه جمل ٭

٭ فاعط ولا تبخل لمن جا طالبا ٭ فعندي لها حظ وقد رابت العلل ٭

وفي شعر سالم ٭ فاني لا ابخل على افالها ٭ هذا من قول ضمرة بن ضمرة وهو ٭

اراب ان رحت بليل هابني ٭ وخرجت منها بالياً اثوابي ٭ هل غير شنء بلى على وجوهها ٭ او تعصبن في السلاب عصابي ٭ والسلاب عصائب سود يقال للمرأة مسلبة اذا البست السواد حدادا ٭ وفيه ٭ اصاخت فلم تاخذ سلاحا وكبلا ٭

يقول لم تستمع من نجرها واعطاي اياها لخشمها وسبتها ولا غيني ذلك فيها فتكلف عن بذلها وهذا كما قال الفرزدق ٭ فكنت سبقني من ذوات رماحها ٭ غشاشا واراجعل بكارا عقابيا ٭ قالوا ما اراد بسبقها الذي يسقى به النخل اذا راماها فيسبقها ضمن لها قال اللص يتوب ايام لم تاخذ الي سلاحها ٭ ابدي بحلتها ولا انكادها ٭ حلتها سماتها والكادها الزم لها الزم لحل وقيل التي حملت بطنا وقال الخر ٭ اذا سمعت نابلي خوانة سائل ٭ اصاخت فلم تاخذ سلاحا ولا نبلا ٭ ومن ابيات المعاني ٭ عاذت وان لا تعذ منه بر اليها ٭ حتى اتقاها بيكر غير مسؤوم ٭ اي عاذت منه بسنامها وهو اليها كما انها اتقته به فلم يعذها منه والنكد القيد يقول ضرب قوائمها بالسيف فصار كانه قيد لها غير مشؤوم عليها وذكر ابو علي خبر ذي الرمة وانه قيل له من حيث عرفت الميم الشعر الذي شبه فيه ذا الرمة عين ناقته بالميم قوله ٭

٭ مربعة بان لها السير المطيها ٭ عشية اجت الخبر بالموماة مزؤوم ٭

٭ كانما عينها منها وقد سمنت ٭ واحتثها السير في بعض الاصابيح ٭ قوله سير المطيها يقول كان سيرهن يومل يسيرها لفضل نشاطها يقال هو يزؤم الالف اي يشبو الالف وقال بعضهم اراد كانها زمام لهن تقاد هن كما تقاد البعير بالزمام والموماة البرية والخبر ان تقيم ثلثا في المرعى وترد في الرابع فذلك الخبر والاصابيح الغدران واحدتها اصابة مثل قطاة وقطا ويقال اصاب بالمد مثل اكمة واكام **والنشد ابو علي**

٭ لها جافر مثل قعب الوليد ٭ تركب فيه وظيف عجز ٭ ع الشعر لامرئ القيس وبعده ٭

٭ لها ثفن كحوا في العقاب ٭ سود نفين اذا نز بير ٭

٭ لها عجز كصفاة السيل ٭ ابرز عنها نجاف مبر ٭

٭ لها ذنب مثل ذيل العروس ٭ تسبة به فرجها من دبر ٭

٭ وسالفة كسحوق الليا ٭ ازم فيه العوا السعر ٭

٭ لها جبهة كسراة المجن ٭ حدة الضايع المقشر ٭

لها منخر كوجاه الضباع ٭ فيه تريح اذا تنسم ٭ يستحب في الجاف ان يكون مقعرا قال عوف بن الخرع ٭ لها جافر مثل قعب الوليد ٭ يتخذ الجافر فيه مغارا ٭ ويقال سيل نجاف وخراف اذا انجرف كل شيء وبذلك سميت النجفة لان سيلا اجتحفها في الجاهلية وعيب على امرئ القيس قوله ٭ لها ذنب مثل ذيل العروس ٭ وانما المحمود منه الاسيل الابين كما قال في اخرى ٭ ضليع اذا استدبرته سدة فرجه ٭ بذيل قويق الارض ليس بارغل ٭ والكلام في باقي الابيات ياتي في موضعه بعد هذا ان شاء الله تعالى **النشد ابو علي لعمر بن كلثوم**

٭ الا هبي بصحنك فاصبحينا ٭ ع هذا اول الشعر وبعده ٭ ولا تبقي خمور الاندرينا ٭

٭ مشعشعة كان الصبر فيها ٭ اذا ما الماء خالطها سخينا ٭

٭ تجور بذي اللبانة عن هواه ٭ اذا ما ذاقها حتى يلينا ٭

٭ ترى اللحن الشحيح اذا اموت ٭ عليه لما له فيها ضنينا ٭

الاندرين مكان بالشام جمره احمر وقال ابو علي الاندر وجع اندري وهم القباب يجتمعون من مواضع شتى ومشعشعة منصوب بقوله اصبحينا اي ممزوجة يقال شعشع خمرك اي رققها والحضر المورس وقوله سخينا قال ابو عمر وهو من السخين يريد ساخنا ويقال سخينا جدا نابا موالنا كما قال حسان ٭ وتشربها فتترك كل ليث ٭ كداء البطن ليس له فؤاد ٭ وقال الطرماح ٭ واذا ما ثوبوا ثوبوا النشوا ٭ وهو كل الموت وطعم ٭ وهذا الطرماح هذا غير محمود وانما المحمود من وصف الممدوح بالجود والحماية كما قال عنترة ٭

٭ وتعرف فيه من ابيه شمائلا ٭ ومن خاله ومن يزيد ومن حجر ٭

٭ سماحة ذا وبر ذا ووفاء ذا ٭ ونايل ذا اذا صحا واذا سكر ٭ وكما قال عنترة ٭

واذا سكرت فانني مستهلك ٭ مالي وعرضي وافر لم يكلم ٭ واذا صحوت فما اقصر عن ندى ٭ وكما علمت شمائلي وتكرمي ٭

وقال البعيث فاحسن ٭ تكلمت من قبل الكور عليهم ٭ فما استطعن ان يجدن فيك تكلما ٭

الألوكة
www.alukah.net

وقال ابو الطيب فأرى عليه ○ لا أجد الكاس في مكارمها ○ إذا انتشى حلة تلافاها ○ في قصيدة اوله بدلا
○ تصاحب الراح الا عبيثة ○ فتسقط الراح دون اذاها ○ وقال
○ اذا الغواني جسنة تاذفيني ○ وعفا فاما اهتز مني عيدكم ○
○ وجاد فلوه جوده بشرب ○ لقتل كريمة اثنطاكم ○

وقال ابن الرومي ○ صاحي الطباع اذا سابلت هاجسة ○ وان سالت نداه فهو نشوان ○
وقال البحتري ○ سجر واهتز للمعروف حتى ○ قيل لنشوان ○ ربح وهو محموم ○
بن مالك بن عتاب التغلبي شاعر فارس جاهلي وهو احد فتاك العرب وهو الذي قتل بعمرو بن هند
ونسبته ابو الاسود احوة مرة بن كلثوم هو الذي قتل النعمان بن المنذر بن النعمان وامه اسمها
بنت مهلهل بن ربيعة وامها تغلبية وهي هند بنت نجم بن غنمة ولدت له جارية فقال لامها
اقتليها فغيبتها فلما تم هتف به هاتف لم من فتى مومل ○ وبيد شهر ذل ○ وعد لا يحمل
في بطن بنت مهلهل فاستنبقظ وقال ابن ابنتي ففات قتلتها قال لا قالا ه مرتعة وكان اول من
خلف بها ثم رثاها وسماها اسما وقيل ليلى وتزوجها كلثوم بن مالك فلما حملت بعمرو واتاها
ات في المنام فقال ○ يا مالك ليلاي من ولد ○ يقدم اقدام الاسد ○ من جشم فيه العدد ○ اقول قولا لا افند ○
فلما ولدت عمرا اتاها ذلك الاتي فقال

○ اذكر نعيم كرام عمرو ○ بما جد الحي تكريم التجبر ○
○ اشجع من ذي لبد هزبر ○ وقاصر اقران سديد الاشر ○ يسودهم في خمس وعشر ○
وكان كما قال ساد وهو ابن خمس عشرة سنة ومات وهو ابن مائة وخمسين سنة ○ وانشد ابو علي
ع هذا الشعر الاعشى وبعد البيت ○ اذا اما علاها فارس متبدل ○ فنعم فرائر الفارس المتبدل ○
وقوله وخوا لها مما هن ولا اصل له في الهمز وغير ابي علي يرويه وتوى بها راب وهو واضح لا تدع ذلك
لا تبعدي الا بالياء يقال احوى البعير خوية اذا برك ثم سكن لغثاثته في الامرين ولا يقال
خويته انما يقال لحوى به كذا كما تقول ذهب به وذهبت لا تبعدي يقولان لمن تخشى
لصحبة يحوى بها اذا انبعثت فيتحا في عدا لامرين بطنها والعرب تسمية الذكر الفحم بالفعل الكفو له
فلذلك قالا كهامة جثيل وقوله اذا ما علاها فارس متبدل هو لفول الفرزدق ○ الرجز مشترك الحامة
○ ما تركب الخيل يجيء ○ كمركب بين دملوج وخلخال ○
○ الدلفار بن الجزري اذا انتهرت ○ انفاس امثالها انفاس اشبال ○ ويروى

ما ان ارى وركوب الخيل ○ وانشد ابو علي للاعشى ○

○ رب رفد هرقته ذلك اليوم ○ واسرى من معشر اقتال ○ ع بعد البيت
○ وشيوخ حزري يسطو اذا نكلت ○ ونساء كانهن السعال ○
○ وتريكن في كثير من المال ○ وكانا محالفي اقلال ○

هذا اليوم الذي ذكر اغار فيه الاسود بن المنذر اخو النعمان على الطف فاصاب نعما واسرى من بني
سعد بن ضبيعة رهط الاعشى وذلك منصرفه من غزو الحليفين اسد وذبيان وكان
الاعشى غائبا فلما قدم وجد الحي مباحا فاتاه فانشده هذه القصيدة وساله ان يهب له الاسرى
فعمل فولد رد هرقته يقول رجل كانت له ابل يحلبها فاستنفقها فذهب ما كان يحلبه في الوقت
ومثله قول ابي فروة يرثي ابن عمار قتيل النعمان وكان نهاه عن مبادمته فقال

○ يا جفنة كاب الحوض فز هدموا ○ ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبر ○ كذا وقال الاصمعي
اقتال اشباه وغيره يقول اعدا وجزه بمعنى حرب اي مسلوب وروى ابو عبيدة ضرعى انشد ابو علي
لمرت بن حلزة ○ لا تكسع الشول بانغارها ○ ع هو الحرث بن حلزة ○ بن مكروه بن يربوع
الحديثي يشكر بن علي بن بكر بن وايل يكنى ○ شاعر جاهلي قال ○ انك لا تدري من الناتج ○
قلت لعمر وحين ارسلته ○ وقد حبا من دونها عالج ○ لا تكسع الشول بانغارها ○ ان شر اللبن الوالج ○
○ واصبب لا ضيافك البانها ○ ان شر اللبن الوالج ○

قولها

قوله جيا اي اشرف وعرض من دونها يعني الابل وعالج رمل معروف والكسع ان يضرب باطن الرسغ على ظاهر
الناقة ليرتفع لبنها وذلك اقوى لها يقول لا تفعل ذلك فانك لا تدري من يتبعها لعلك تموت عنها
او يغار عليها فيذهب بها وبين وكان عمر بن الخطاب كان يحبي السواد ما لا عطيه ثم لم ير له بقصر الى
ان عاد خراجه ثمانين بعد عمر وان نصف ما كان خلا فترحم فيلا ولي عمر بن عبد العزيز سال اهل السواد ما العلة
وذلك فقال له رجل من انباطه العلة في ذلك ان العمال امتلوا فاقتا بثنتين لشاعر من شعرائكم وهما
لا تكسع الشول باغبارها ○ وانشده البيتين فامر عمر بن عبد العزيز ان لا يزادوا
يدرهم عمر بن الخطاب ○ ولا يؤخذ منهم الا ما كان يأخذ فعاد خراج السواد في ايام مدة الى ما كان عليه ذلك الزمان
وانشد ابو علي ○ وللارض كم من صالح قد تلمات ○ عليه فوارته بلعاعة قفر ○
لهدبة بن خشرم بن كرز بن حجير بن ابي عبيدة الكاهن صاحب الغرة ومناديها احد بني سعد
هذيم بن قضاعة وهدبة شاعر اسلامي يكنى ابا عمرو قال ○

○ الا يا لقوم للتوابي والدهر ○ وللمرء يأتي خشعة وهو لا يدري ○
○ وللارض كم من صالح قد تلمات ○ عليه فوارته بلعاعة قفر ○
○ فلا اذا جلال هيبة لجلاله ○ ولا اذا ضاع هن يبتر كن الفقر ○

يقال تلمات وتوارت نزدات بمعنى اي اضمت عليه ووارته ويروى تاكمت اي صادت عليه كالكمة
وانشد ابو علي ○ كان مواقع الطلفات منه ○ مواقع مضرحيات بقار ○ لهدبة ايضا ويروى مدرجيات
ع الشعر لصخر الاسعى وجميل لعفراء ○ فما برحت شجوا حتى كانما ○ باشراف مقراها مواقع طائر ○
وبعده ○ وقد سمعا حشف يقضا جعدة ○ على قدرش مستشرف متقاصر ○
وحتى تناهى الحالبان وحققا ○ من القيض عن حتم مهاب المناخر ○

المشف الصوت الضعيف والبيضا اللبنة والجعدة يعني الرغوة وقال ابو عمرو يعني اللبنة التكسرة في العلبة
والمستشرف المنتصر يعني الحالب يقوم قائما فيستشرف على قدميه ويستقص ساقيه
اي يقصهما من الانتصاب وهذا كما قال ابن عتاب ○ فما برحت شجوا حتى كانما ○ تساقط بالزير ابن ساء مقطعا
واذا كان الحالب اختم فذلك من الغرز ومهاب الناخر يعني مهاج الذين من المضرع استعارة وانشد ابو علي
لام خالد الخثعمية شعرا منه ○ رايت امهر سيما قوم كرهتهم ○ واهل الغضا قوم على كرامهم ○
ع خثعم لقب واسمه اقتل بن اشار بن اراش بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن هلال ان وخثعم جبل
سمي به وسميت مفصورة وحكى ابو زيد فيه المد وهذا البيت له حجة فاذا مدت اسكنت الثاء
سميا تعني الخثعمية يسبي قوم اهل الحجاز واهل الغضا اصل نجد قال قيس بن معاذ ○ يعني ناقته ○ نجد
○ ثمرة الصيا صفحا ساكنة الغضا ○ ويصدع قلبي ان يهب هبوبها ○
وانشد قاسم بن ثابت لبعض هذا الشعر لام الضحاك الحارثية وزاد بعد قوله ○ وانيا به اللاتي خلا بهشام ○
○ وان نوايا بين نوى اهل خشوش ○ كمثل نوى ام رومية وبغام ○ وانشد ابو علي
○ لا يلتقين بين القيض وخشوش ○ وان نا بنا بين اهله بعد عام ○
كانما وجيك ظل من حجر ○ ذو خصل في يوم ريح ومطر ○ ع انشده ابن الاعرابي لاعرابي من بني فزارة
قال افهم لا تاخذ حقي يا فزر ○ ظلما وعند الله في الظلم العبر ○ كانما وجهك ظل من حجر ○
اسل في يوم ظلال ومطر ○ الاخيرة وقال غيره هذا
الشاعر يصف رجلا بالسواد وشبهه بظل الحجر دون غيره لكثافة ظلها ○ ومثله ○ سود اغربة كامثال الحجر ○
قال وقال آخر في وصف شاة ○ كان ظل حجر صعر اها وانشد ابو عبيدة ظلال صخور ○
وجاب سواد هل كان وجهه ○ اذا الحسير واغبا ظلال صخور ○
وقال ابن الاعرابي في قوله ○ كانما وجهك ظل من حجره ظل كل شيء شخصه والحجر اذا مر به الانطار ديان
سواده فيقول كان سواد وجهك سواد هذا الحجر فهذا التفسير مخالف لما تقدم ووصف اعرابية
زوجها فقالت هو لبث عربية وجمال نعيمة وجوار بحر وظل بحر فهذا ايضا مخالف كما ترى ووصفته
بظل الصخر لبرده فكان النفي ذرا له لا يناله حر كربه ولا اذى خطب وذكر ابو علي خبر ابي الاسود
مع امرأته واسم ابي الاسود ظالم بن عمرو بن حندل بن سفيان احد بني الدول من كنانة وهو بعيد

والبا بعين والمدينين والشام أبو النجاة والنحويين لانه اول من عمل في النحو كتابا ويعد في العروج والمقاليح والمخروهند مع علي صفين وولي البصرة لابن عباس وهو من المشهورين بالتشيع في علي وكانت امرأته قشيرية يقال لها أم عوف وكانت بنو قشير عثمانية فكان اذا جاهد لا يزالون يردون عليه قوله فقال ابو الاسود ٥ تقول الا قولون بنو قشير ٥ طوال الدهر ما تنسى عليا ٥

٥ فقلت لهم وكيف يكون تركي ٥ من الاعمال ما يقضي عليا ٥

٥ أحب محمدا حبا شديدا ٥ وعباسا وحمزة والوصيا ٥

٥ بنو عم النبي وافر بنوه ٥ أحب اليا بن كلهم اليا ٥

٥ فان يك حبهم رشدا أصبه ٥ وليس بمخطئ ان كان غيا ٥ لم ينتك ابو الاسود في ابن رشد

وهو على تاويل قول الله عز وجل وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وانما قضى بذلك ابو الاسود

وكان قد بلغ سبعا بوجب ان يقضي به لابيه وهو شيخ او بسبع اعوام كما قالت امه في الحديث

لانها كانت عثمانية وابو الاسود من شيعة علي ٥ وانشد ابو علي ٥ قد حرب الانضاد شاد الحائر

من كل بال وجهه بالي الخرف ٥ وقد قدره ابو علي وهبله ٥

ترح بالعينين خطاب الكشح ٥ يقول اني خاطب وقد كذب ٥ وانما يخطب عشا من حطب ٥ وانشد ابو علي

قوله بالعينين هو موضع بالحجاز من وهو الذي ينسب اليه بئر عينين وقيل اراد عينتي النظر وانشد ابو علي

لجندل الطهوي هو جندل بن المثنى الطهوي غلبت عليهم امهم طهية بنت عشمس بن سعد بن زيد مناة

بن تميم وهو شاعر اسلامي يهاجي الراعي وذكر ابو علي خبر الزبير عن يوسف بن عبد العزيز

بن الماجشون عن عمه يوسف بن الماجشون قال ذكر شعر الحرث بن خالد وشعر عمر بن ابي ربيعة

عند ابن ابي عتيق الى حر الجميع الماجشون اسمه يعقوب بن ابي سلمة واسم ابي سلمة دينار وقيل

ميمون مولى لآل المنكدر سمي الماجشون لانه كان ابيض تعلوه حمرة وهو اسم لشياب مصبغة

بضرب من الصبغ لقبته بذلك سكينة بنت علي بن الحسين والماجشون الوذة بالفارسية

وعبد العزيز المذكور في الحديث هو ابو عبد الله بن ابي سلمة فعبد العزيز ابن اخي الماجشون ولكنهم

قد غلب عليهم هذا الاسم وعبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله هذا الفقيه الفرضي صاحبنا مالك لم يلد هؤلاء

الماجشون واما ابن ابي عتيق فاسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر وقوله لشعر بن ابي ربيعة لولعه

بالقلاقل والصوت وكل شيء الصقته شيء فقد لقته به ومسند حديث ابي بكر انه قال للعمري مرة اسمعها

والله انك لاجب الناس ابي ثم قال اللهم اغفر والوالد الوطا بالقلب فاما الحرث فهو الحرث بن خالد بن العاص

بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم شاعر اسلامي وهو احد شعراء قريش المعدودين وكان

ذا فقه فيهم وكانت العرب تفضل قريشا في كل شيء الا في الشعر حتى كان فيهم عمر والحرث والعرجي

وابو دهبل وعبد الله بن قيس الرقيات فاقرت العرب ايضا لها بالشعر ويروى انه قيل لابن المسيب

لم كانت قريش اضعف العرب شعرا وهي افصح العرب لسانا فقال لانه كان رسول الله منها قطع

من الشعر عنها وعكرمة بن خالد اخو الحرث من جلة التابعين يروي عن جماعة من الصحابة

ولهما اخ ثالث يقال له عبد الرحمن من شاعر مجيد وانشد ابو علي ٥ سيد الشي بطنا نقيره ٥

كان بحرا للتاجرات بحره ٥ ع هذا وهم وكلام لا معنى له وانما هو اكرم بحر التاجرات بحره ٥

كذا انشده يعقوب الذي رواه ابو علي عنه وغيره وهو الصحيح والنقر المذكور في البيت قبله هو الصاق

طرف اللسان بالحنك والتصويت وانشد ابو علي لهبير ٥

٥ له في الراهبين اساروم صدق ٥ وكان لكل ذي حسب اروم ٥

ع بعده ٥ وعود قومه هرم عليه ٥ ومن عاداته الخلق الكريم ٥

٥ كما قد كان عودهم ابوه ٥ اذا المرئ بهم سنة اروم ٥ قوله عليه

اي على نفسه اي تلك العادة عادة منه على نفسه وانما عضت وانشد ابو علي للفرزدق

٥ ليست هذا يا القافلين أبيتم ٥ بها اهلكم يا شر جيشين عنصرا ٥ ع هذا

اول القصيدة وبعده ٥ رجعتم عليهم يا لهوان فاصبحوا ٥ على ظهر عير يان السلا يق ادبرا ٥ يمدح الحجاج

ويعني بالجيشين اصحاب ابن الاشعث واصحاب هيان بن عدي السدوسي يقول اصبح اهلك على ظهر مركب

عرموا دبر والسلا يق آنا ث الدبر وهذا مثل ضربه لسوء حالهم وانشد ابو علي لجرير بن

حتى انتهينا الى باب المحكم ٥ ع اول الرجز ٥ اقبلن من جنبي فناخ فراضم ٥ على قلاص مثل جيطان السلم ٥

قد طوت بطونها طي الادم ٥ اذا قطعن علما بدا علم ٥ فمن نجا منهن فالمقلات الحكم ٥ يعني انها هين الى باب الحكم ٥

اقبلن من تهلان ذو وادي جيم ٥ يقول يبحثن بمناسمهن الارض كما تبحث النساء المقلات خلخالها هيف

في التراب ويعني الحكم بن ايوب بن ابي عقيل الثقفي بريحة وهو والي البصرة كتب الحكم الى الحجاج اني قد عرفت

اعرابيا قاعة فكتب اليه يحمله معه اليه فلما دخل على الحجاج قال له بلغني انك ذو بديهة فقل

في هذه الجارية الجارية قائمة على راسه فقال جريرا الى ان اقول حتى اقاتلها فقال بلى فقاتلها واسئلها

فقال لها ما اسمك يا جارية قالت امامة فقال ٥

٥ ودع امامة ان كان منك رحيل ٥ ان الوداع لمن تحب قليل ٥

٥ سل الكتيبة ما نالت اعظامنا ٥ فالرمح تخبر طعنه وتهيل ٥

٥ هذي القلوب صواديا تبتهلها ٥ وادي الشفاء وما اليه سبيل ٥ فقال له الحجاج قد جعل

الله لك السبيل اليها خذها فضرب بيده على يدها فامتنعت فقال ٥

٥ ان كان لحكم الدلال فانه ٥ حسن وما لك يا امام جميل ٥ فاستحمك

الحجاج وامر بحبسها معه الى اليمامة فلما انته وانشد ابو علي للفلاح

ومثل سوار رددناه الى ٥ ارذونه ولو ماسه علي

ع هو الفلاح بن حزن من بني منقر بن عبيد بن مقاعس وقال ابن قتيبة هو الفلاح بن جناب

من ارذونة فصيح فعله وقدره قاله يعقوب قال ابو علي الارذون والدرذنة سواء وانشد ابو علي

وعزة فعسا لا يناصر ع ابو الطمحان وهو يتعالى ما خوذ من الناصية وكذلك قوله بعد هذا

٥ حتى انتهى من هاشم في محتد ٥ الرم بذلك محتدا وصميما ٥ ع اي ماد في على المعتد الكريم

وتسمه والبيت للجرين الذيلي وانشد ابو علي لاوس

٥ غني ثاوي باولادها ٥ ليهلك جد بني تميم بن مر ٥

٥ وجدوف اقرب بالمهم ٥ ولكنا اهل بيت كثر ٥

٥ فان تصلونا نوا صلكم ٥ وان تدعونا فانا صبر ٥ يقول ما اقرب انسابنا

ولكنا كثر نافتعاطفنا ومعنى تداعى القوم تجمع ويروى تعاووا اي يدعو بعضهم بعضا وانشد ابو علي للنجاح

بن ابي مروان قريع الانس ع هذا الرجز يمدح به الوليد بن عبد الملك واتصاله بعد النشط الذي

وابنة عباس قريع عبس ٥ ضيا بني قمر وشمس ٥ ابصرها لم يولد النجم الخنس ٥ بين يثيب لم يغب بوكس

يجاور من حاضنات ملمس ٥ مرا لاذى ومن قراف الوقس ٥ في قبر مجد فوق كل قبر قنس ٥ كانت

ام الوليد وسليمى وعادة العبسية والوكس النقص يقال وكسني يكسي اي نقصني والحاصر والحصا

العقيقة ملمس لم يعلق بهن اذا ولا مرية كما قال آخر ٥ وكلات يا لعبون طرقنا وجنن ٥

والقراف الدناءة والمامس ومن هذا قيل للجماع قراف والوقس الجدب الشديد ويقول لمن قراف الكمرة

كلمه وانشد ابو علي للنجاح ايضا ٥ كالجمل الاسود في جنب العلم ٥ ع اول الرجز

٥ نزل بنو العوام عن ال الحكم ٥ وشنوا الخطل الملك الملك ذي قدم ٥ ظلم الاياد بن شديد الدعم

٥ كالعلم الاسود في جنب العلم ٥ رمح وشراصم الى ام ٥ وشنوا الملك يقول كلهم ابغضوا ذلك فسلموه اليهم يعني ابن الزبير وعبد الملك بن مروان وذي

قوله قدم اي سابقة والايادان الناحيتان الشرقان والدعم العمد والعلم الجبل وذو جبل يخدبين

بين اليمامة وضرية وانصم جبل لاشجع وحصنة قرب المدينة وانشد ابو علي لرهير

٥ مراكبين منيصا وضريبة ٥ اذا ما شئتا وفي اليه الاراميل ٥

وقوله ٥ واني لمعد من ثنائي مدحة ٥ اليماجد يبغي لديه الفواضل ٥ ر الاكرمين

وانشد ابو علي لحميد الارقط ٥ ليس الامير بالشحيح الملحد ٥ ع قال حميد وهو من

بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم يمدح الحجاج ٥ قلت لعنبسي وهي مجلى تعدي

لا تنم حتى تحسري وتهدي ٥ او ترى حومة الوغى تتردى ٥ ليس الامير بالشحيح الملحد ٥ البيت وما بعد

شبكة الألوكة www.alukah.net

يعترض بابن الزبير في قوله بالتشجيع الملحن بدا ابدا الجد في الجزم وفي قوله ○ ولا يوتر بالجازم مفرد ○
والوتر ذو ثنية اصغر من الشتوم ملآء اللون حسنة العينين لا ذب هاء يرجن في بيوت
والمعنى ذا للاصق بالارض من فرع او ذل وقوله حتى تحسري وتلهد يقال لهد البعير يلهد اذا عض
الحمل غاديه وسنامه حتى يولبه **وانشد ابو علي لابي المغرب التصري** ○
○ ان امرأ اخر من اصرنا ○ الا منا ظلما اذا يئسا ○ ع ابو المغرب اعرابي له شعر قليل
ادرك الدولة الهاشمية قال ابو زياد الكلابي كان ابو المغرب عندنا شيخا تاجرا فلم يوم فاجتمعنا
على باب خبائه وسمحنا ○ اولم يمجح نوء ○ او يقرد مجدوع ○ فتثنا من الجوع ○ فاو لم
واجتمعنا عنده فاعرم باهله فلما اصبح غدونا عليه فقلنا ○
○ يا ليت شعري من ابى المغرب ○ اذ يات في محاسد وطيب ○
○ معانقا للريش الترتب ○ اخذ المحفاد في القليب ○
○ ام كان رخوا نابر القضيب ○ فصاح الينا نابر القضيب والله وانشا يقول
○ سقيا لمعهد خليل كان يادم في ○ زادي ويذهب عن زوجاتي الغضبا ○
○ كان الخليل فاصبح قد تحوبه ○ مرة الزمان وتطعاني به النضبا ○ وهو تقليد
في هذا المعنى ○ ياصاح ابلغ ذوي الزوجات كلهم ○ ان ليس وصل اذا انست عرى الذنب ○
وانشد ابو علي عن احمد بن يحيى بيتا لم يحفظ صدره وهو ○ **ولا اذا الصدق بما اقول**
ع وبعده ○ اذ عن القلى واصون عرضي ○ ولا اذا الصدق بما اقول ○ وقال ابن دريد
وذا ابنة عبتي جفرته وقال الاموي وذا انثه فعنته **وانشد ابو علي لدكين الراجز**
ليث بن الفرق البطاد وسر ○ ع هو دكين بن رجاء الفقيمي راجز اشلاميّ ودوس اسم الفرس
والسر الدفع الشديد وقوله فسبقت فيشابر بدخيل فيس غدن الصاف ولا قام الصاف اليه مقامه
وانشد ابو علي ○ **اعجف الامن عظام وعصب** ○ ع هو لابي محمد عبد الله بن ربيع بن خالد الفقعسي
راجز اشلامي قال ○ من كل محبوك قراه مشحب ○ اعجف الامن عظام وعصب ○ تخلط في التمر احذا بالعنب ○
قال ابو علي على لا صحبي اسرع الاعراب اداب الخيل وذكرها تقول بها ولا تقشفها والجص يقشفها اي يكثر لحمها
ويستبنها ومنه قول الاعرابي يذم رجلا والله ما قشفت قتو الشادة ولا مطلت مطل الفرسان **وانشد ابو علي**
○ وصاحب صدق لم تشلني شكاية ○ ظلمت وفي ظلمي له عامدا اجر ○ ع ومثله
الى مشتر لا يظلم السوق سلعة ○ ولا يشتكي مما يكال ولا وزر ○ وقال احيحة ○
○ عجبت من عامر بن جندب ○ غليظة الوجه عقور الكلب ○ يتعرض لظلم مالي والروب
والروب السقاء **وانشد ابو علي عن ابي بكر دريد** ○ حبث نساء العالمين بالتب ○ فهن بعد كلهن كالعبب ○
ع هذا ايرويه ابن دريد عن ابي عثمن الاشناندانى هـ قال وقالت امرأة من قريش وهي تشير فصة ابنها
لا تتكمن بنه ○ جارية حرة به ○ تمت اهل الكعبة ○ بنه لقب ابنها واسمه عبد الله بن الحارث بن عبد
المطلب اي تغلب نساء قريش حسنها وقال الهذلي في المحبا الساقطه ○
○ دعاك اليها مقلتاها وجيدها ○ فلبيت بالمال المحبب على عمد ○
يقال عمد الجمل اذا قبح سنامه او عقرة الرجل واختلف في معنى بنه فقال الخليل بنه يوصف به
الاعمق وقيل ان عبد الله بن الحرث كان كثير اللحم في صغره فلذلك سمي بنه وقال ابن حبي بنه
حكاية الصوت الذي كانت ترقصه به وليس باسم اعاهو كقولك قب اسم الوقع السيف وليس في الكلام
اسم اوله با ان الا بنه وقول عمر حين بصر الناس بنا ناواحدا اي شيئا **وانشد ابو علي لعمر**
فحيتان ○ ان تجلي لا يشلي القلب تخلكم ○ وان تجودي فقد عنيتني بنا ○
ع ومثله قوله في اخرى ○ قد كنت جلتني غبطا اعالجه ○ فان تجودي فقد عنيتني بنحا ○ وقوله ايضا
○ ان تبذلي لي نائلا اشفي به ○ سقم الفؤاد فقد اطلت عذابي ○ **وانشد**
ابو علي لعبيد الله بن عبد الله ○ كتمت الهوى حتى امر بك الكتم ○ وكاد قوام ولؤمي طلم ○
الشعر وفيه ○ فاصبحت كالنهدي اذ مات حسرة ○ على اثر هند او كمن سقي السم ❀

ع هو عبد الله بن عجلان النهدي احد من شهر بالعشق وقيل وقوله او كمن سقي السم هذا من القلوب انما هو
او كمن سقي السم فقلب **وانشد له ايضا** ○ فلو كلمت من بات عندي نهيمة ○ لنهج شبابا رجحن بالكلم
الابيات ع هذه الابيات يروى لكثير في قصيدة التي اولها ○ لمن طلل ابصرته فشجاني ○ وقد
تقدم ذكر عبيد الله وهو احد شعراء الفقها وكان ابن التب اذا غنى له **قال له انت الفقيه الشاعر فيقول**
لا بد للمصدور من ان يفثا ○ وكان محمد بن شهاب الزهري يسمى عبيد الله وكان يخدنه وقال يحيى
سنين كثيرة **فما سأله قط الا وكاني فجرت به بحرا وهو احد فقها المدينة السبعة الذين انتهى**
اليهم العلم وكان عمر بن عبد العزيز بن امرته المدينة يجمعهم ويشاورهم فاتوا جميعا قبل خلافته
فكان يتوجع الا يكون منهم احد حيا يستعين به في امره وكان اكثر تجمعه لفقد عبيد الله وكان يقول
ودت اني مجلسا بكذا واكذا **وانشد ابو علي لام الضحاك الحارثية**
شعر لمنه ○ يقول خليل النفس ات مريبة ○ كلانا بالعمري قد صدقت منيته ○
○ وانت امرؤ لا يودي امانة ○ ولا يحفظ الاشراح حين يغيب ○
ع هذا ان البيتان لجميل بثينة جاء من الرواة قال ○
○ بثينة قالت يا جميل اريتنا ○ فقلت كلانا يا حبيل بثين مريب ○
○ وانت امرؤ لا يودي امانة ○ ولا يحفظ الاشراح حين يغيب ○
○ الا تلك اعلام لبثنة قد بدت ○ كان ذرى اهامها عمت بسيب ○
○ طوامس لي من دونهن عذاوة ○ ولي من وراء الطامسات حبيب ○
○ بعيد على من ليس يطلب حاجة ○ واما على ذي حاجة فقريب ○ **وانشد ابو علي لرؤبة**
وقد ارى واسع جيب الكوز ○ الاشطاد الثلثة وقولها ○ اني قد عالجت اخذ القمم ○ مرتين ثم كلمة ○
فاوهنتني جسم مسلهم ○ يضو لفضو الوصب المقصم ○ وقد ارى واسع جيب الكوز ○ السلهم الطامر
والتقو المهزول والوصب الوجع ولم يبين ابو علي تفسير القصب وانما يريد عن شعره فصايا
وهي الذوايب يقال قد قصبت المراة شعرها اذا جعلته ذوايب وذكر ابو علي قول الاحنف
في خطبته اقبلوا عاذرنا عتادر اليكم ع قد نظم الشاعر هذا المعنى احسن نظم فقال ○
○ اقبل بعاذرنا عتادر اليكم ○ واسمع مقالته ان برا او فجرا ○
○ فقد اطاعك من يطيعك ظاهرا ○ وقد احلك من يطيعك مشترا ○
وذكر ابو علي خبر ابي السمراء والجارية الشاعرة التي اشتراها عبد الله بن طاهر وروى علي بن الجهم
عن رجاله ان المتوكل قال لعلي بن الجهم قل بيتا وطالب فضل بالجائزة فقال ابن الجهم ○
○ لا ذنب لي ان يشتكي هواها ○ فلم يجد عندها ملاذا ○ فقالت افضل
فطرب المتوكل وامر عريب فغنت فيه وكانت فضل هذه اشعر نسوان زمانها وكانت مولدات البصرة اشتراها عامر بن الفرج الرخجي واهداها الى المتوكل وكانت تجالس الرجال وتناشد
الشعرا **وانشد ابو علي لابن ميادة** ○ تباكر العضاة فضل اشراق ○ يتشعثات كتعاب الاوراق ○
ع وقبله ○ يكفيك من بعض امرء ديار الاواق ○ سمي امه ديرس ابن مخراق ○ وهو منهب طوال الاعناق ○
تباكر العضاة قوله سموا اراد ناقته وابن مخراق ربيضها الذي دبرته اي راضها ويقال اراد بالشمال
الحنطة ودر دنها دباسها **وانشد ابو علي** ○ وراق لفيض الستن فالصريمة ○ لكل ناس غترة وجبور ○
ع هو لابي ذوب الهذلي وقبله ○ ديار التي قالت غداة لقيتها ○ صبوت اباذيب وانت كبير ○
○ تغيرت بعدي ام اصابك حادث ○ مرالدهر ام مرت عليك مرور ○
○ فقلت لها قد قد الاحبتي ○ حديث بامرء الكرام جدير ○ وراق لفيض الستن اي كثيرها ويروى
وانشد ابو علي للزرعي ○ يعيب الحية النقاد منه ○ مكان الجحر يشتم السرارا ○
ع قبل البيت ○ وفي بيت الصفيح ابو عيال ○ قليل الوفر يغبق الشرارا ○
○ يقلب بالانامل كل هفات ○ كما هز المشاكب والظهارا ○ يعيب الحية
بيت الصفيح بيت الحجارة يعني الصايد وظهار الريش ظاهره وهو احسن وبطانه الذي يلي جنب الطاير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول هو في فلاة فالحيات يدنظن عليه والموت الجيد ويروى تسمعه السرار وقال الاصمعي التضاغن المتوقد
وقال خالد بن جبلة الجبل القطع والنشد ابو علي لابي ذويب ع قبل البيت
كل يوم ترميه منها برشق ○ فصيب اوصاف غير بعيد ○
ان طول الحياة غير سخون ○ وضلال تاميل نيل خلود ○
غلل الدر بالرجا والتمني ○ غرضا للمنون تصمي العمود ○ كل يوم بت
يقول اذا طالت الحياة صاد الى الهرم وضعف البدن ومن تمنى ان يخلد فهو ضلال وكانت العرب
تنصب عودا تجعله غرضا فيصيبه بعض السهام او يقع فريسة او تشعث منه شيأ فضرب ذلك
مثلا والنشد ابو علي لعمر بن ابي ربيعة شعرا منه
ليت الغبيطة التي ○ تم اجره ○ في ما اراد تقتدي وطلابي
ع يحتمل ان يكون المعنى لم اجره على تقتدي وطلابي في ما اراد اي لم اساعفه واوانيه في ذلك يحتمل ان يكون
تقتدي مفعولا باراد والنشد ابو علي ○ تضوع مسكا بطن نعمان اذ مشت ○ به زينب في نسوة خفرات ○
ع هذا الشعر لجرير بن عبد الله البجلي يشبب بزينب بنت يوسف اخت الحجاج بن يوسف والمسلم
بن جندب الهذلي الى لمع الثغري بنعمان وغلام يشتد خلفه يشتهيه اتحج شتم الشتيمة فقيلت
من هذا قال هذا الحجاج بن يوسف دعه فاني ذكرت اخته في شعري فاحفظه ذلك وروى
عمر بن شبة ان عبد الملك قال له انشدني ما قلت في زينب فانشده فلما انتهى الى قوله
ولما ترات ركب التيمرا اعرضت ○ قال ما كان ركبك يا جرير
قال اربعة اعرضت لي كنت اجمل عليها قط انا فصعد عبد الملك حتى استغرب وكتب له الى الحجاج لا سبيل لك
عليه والنشد ابو علي لامراة من بني نصر بن دهمان ○
اذا اخذت رجلي دعوت ابن مصعب ○ فان قيل عبد الله خلي فتورها ○
ع هذه المراة كانت تسمى جمل وكان عبد الله بن مصعب عايد الكلب يشبب بها وفيها يقول
يا جمل للوالة المستغبر الوصب ○ ماذا تضمن من حزن ومن نصب ○
انا نحب لك الحين جارية ○ من غير ما امم منها ولا صقب ○ وكان لقبها
لثاء في اليمامة على الحواب وهو ما لبني ابي بكر بن كلاب فخطبها فابوا ان يزوجوه وكانت العرب
لا تنكح المراة من الرجل ستى بها فلما بنيت منه قالت ○
اذا اخذت رجلي دعوت ابن مصعب ○ فان قيل عبد الله اجلي فتورها ○
الا لتتني صاحبت ركب ابن مصعب ○ اذا لماطياه اثلاثا بت صدورها ○
لقد كذبت ابكي واليمامة دونه ○ وكيف اذا التفت عليه قصورها ○
وكان لها اخوة غير فقتلوها ○ وقال جميل في هذا المعنى ○
فلا تقتليني بالنين ولم اصب ○ سوا لامر ما فيه يحل لكم قتلي ○
فانت لعيني قرة حين تلتقي ○ وذكرك يشفيني اذا خذرت رجلي ○ وقال
في اخرى ○ اذا اخذرت رجلي فكان شفاءها ○ دعاحبيب كنت انت دعائيا ○ والنشد ابو علي
لابن الدمينة ○ ولي كبد مقروحة من يبيعني ○ بها كبدا ليست بذات قروح ○
ع قد اختلف في قايل هذا الشعر فذكر ابن خالد الكاتب وهو ثابت في ديوان شعره والرواية
في البيت الثاني هنالك اني الناس وب الناس لا يشترونها ○ ومن يشتري ذا عرة بصحيح ○
وكذا نسده ابن الاعرابي ولم ينسبه قال والعرب كلهم يكسرون وب الا بني اسد فانهم يفتحون
والنشد ابو علي ○ قتيلا لا تبكي الخاص عليهما ○ اذا شيعت من قرمل وافان ○ ع هو للخنوت
السعدي شاعر جاهلي بقل وقيله ○ سابكي خليلي غيره بعد هجعة ○ وسيفي مرداسا فتيل فنان ○
قتيلي لا تبكي البيت والى هذا المعنى ذهب صخر بن عمرو في قوله امرايت ان صدرت بليلها هاتيا ○
وحجت منها بالتيا التوالي ○ هل تحسن ابن عمي وجوهها ○ او تعصبن رؤسها لسلاب ○
وفي هذه يقول الاخر ○ ستبكي الخاص الجرب ان مات هيثم ○ وكل البواكي غيره هن جمود ○ يقول كان

يحسن اليها ولا يخبرها وهذا اجمل وشبيه بهذا المعنى قول الاخر ○ فلو كان سيفي بالمين تباشرت ○ صياب الملا من جمعهم بقتيل ○
يقول انهم ليسوا باصحاب خيل فيضطر والى الجرد الادوى والتعالم وانما يحملون ويصيدون الصياب فاذا
قتل منهم قتيل تباشرت صياب الملا بقتله لان حياتها في فقده والنشد ابو علي لابي
لاصبح ثماد فاق للقصي ○ البيت وقبله ○ لفقد فضالة لا تستوي الفقود ولاخلة الراهب ○
على الاداوع الصقب لوانه ○ يقوم على ذروة الصاقب ○ لاصبح ثماد فاق القصي سكان البيتي من الحاب ○
الصقب العظيم والصاقب جبل في بلاد بني عامر كان يصير رملا مثل النبي وهو رمل بعينه والكاتب
نكان هذا الرمل المذكور ويقال النبي ما نبات من الحمض والكاتب الجامع
لما تنبته ولم يرد انه يقوم فوقه واياما معناه معنى قولك هو يقوم بامر فلان اي هو واليه فلو نجا مل
على هذا الجبل اصبح ثم تماسكا ○ جلذية كانان الطحل صليها ○ ع البيت
لابن حجر قبله ○ وقد راني امام الحي تحملي ○ جلذية وصلت ذايا بالواج ○
عنزانة كانان الطحل صليها ○ اكل السوادي رشوة بمراح هكذا رواه ابو
مرا الاصمعي والجلذاة الارض الصلبة ولذلك قيل للناقة جلذية وصلت ذايا بالواج اي ايات ذايانها
والواجها كما تقول وصلت جاهلية بالام وقوله اكل السوادي بريد على السواد ومن رايه ابي علي
جدام السوادي يحتمل ان يريد بالحوم من النخل يعني النوى وقيل الجدام النوى بعينه والسوادي نخل
سواد العراق والنشد ابو علي ان لنا هواسة عندنا ○ ع الشطر لرؤبة وبعده
نرديه ومنطحا مهضما ○ لوصك بعد ردنه مارضاه ثهلان او ضم الحمى لاهضاه او ان سلمى اولجا لاقتضاه ○
نزل بالوطء المقام الاقضا الهواس الذي يهوس كل شي يطحنه والعدس الفحم وقوله نردي به يريد نضد
والرد الحجارة الصحم يضرب به ومحض كسر به والهضب الكسر وثهلان وضم جبلان واجا اصله الهمز
وسلمى واجا جبلا طي والاقضاض الحصى يقال اذا انحن وطحنا وتمتانة قال ابو علي مر لثا لهم
لا بعدم عايس وصلات ع العايس الطالب يقال عاس يعوس عوسا اذا طلب قال ابو علي
ومن امثالهم ما انت الا كابنة الجبل منها يقل نقل ع يريدون الصدى الذي يجيبك بمثل ما تكلم
به ويضرب اجابة الصدى مثلا للسرعة قال السدوسي بن صياب انشده ابو زيد ○
اني اتى كل انساد وناد به ○ ادعو جنيبا كما تدعى ابنة الجبل ○
ان تدعه موهنا يعجل كما به عاري الاشاجع يسعى غير مشتمل ○ قوله نادبة
اذا ذاب ابنة سميا دعوت لها هذا الرجل فيجيبني للاتحاد بالباء كما يجيب الصدى الصوت
سرعة والنشد ابو علي للشماخ ○ كلي يوم طوالة وصل اروى ○ ظنون ان مطرح الظنون ○
ع بين هذا البيت والبيت الذي انشد بعد بيتان وهما ○
وماء قد وردت لوصل اروى ○ عليه الطير كالورق اللجين ○
دعوت به القطا وبقيت عنه ○ مقام الذيب كالرجل اليعين ○ وما ارى البيتان
قوله عليه الطير اذ ريش الطير يخرج في المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقوله دعوت به
القطا اخبر انه ورد مشتهرا وقوله مقام الذيب كالرجل اليعين نعت للرجل وكان الرجل
في الجاهلية اذا عدد واحفر الذمة جعل له تمثالا من طين ونصب وقيل الا ان فلانا عدد فلانا
كما قال عبد الله بن جعدة ○ فلنقتلن بخالد سراتكم ○ ولنجعلن لطا لهم تمثالا ○ يعني
خالد بن جعفر وقتل الحرث بن ظالم له والنشد ابو علي
اذا غرد المكاي في غير روضة ○ فويل لاهل الشاء والحمرات ○
ع يقول اذا اجدب الزمان ولم يكن روضة يعتد فيها الكاء فغرد في غير روضة فويل لاهل الشاء والحمرات
لانهم يستطيعون الابعاد في طلب النجعة وبواقع الغيث كما يستطيع اهل الابل ويعتد بالمكاء
عندهم دليل على الخصب قال الشاعر ○ كان مكاكي الجواء غدية ○ نشاوى تداعوا بالحنين المسلسل ○
والنشد ابو علي لبشر ○ فانكم ومدحكم بخير ○ الشعر ع قد مضى ذكر بشر وقبلا الشدة
فيا عجبا عجبت لال لام ○ فليسرهم اذا عقدوا وفاقا ○ سافدف بعدهم بمستعات ○ انا من بعد هلكهم بقاء

فاكم ومدحكم تجزا الديتان تجيئ هوابن اوس بن حارثة بن لام وا لا تجعل الاقفى والا ابا ان يوفى
فلا ابوكل النشاء الوعلى ٥ ففى ايمانهم القلب نشك الهوى ثم افعلى ما بدا لك ٥
الشعر ع هولابن الدمينة وقد تقدمت منه ابيات ورؤى الرباشى هذا البيت ٥
ففيما انتم القلب نضر انحته ٥ ونشك الهوى ثم افعلى ما بدا لك ٥ والنشاء الغض
لطفيل ٥ وكنا اذا ما الخيل تعطف للقنا غفة ٥ تجرد طلاب الثرات مطلب ٥ ع وبعد البيت
من القوم لم تقلع سراكا بخدة ٥ من الباس الا رعنه يتصبب ٥
لبوش لا بد ان السلاح كانه ٥ اذا ما غدى فى موهنة الموت اجرب ٥ يقول اذا اتسعت
الخيل وبانت منه شياء عن وناكا قال الضبى ٥ اذا الهمة الشقراء اسبل ظهرها فشاله الحرب بين القليل ٥
وبز اكا كل شئ معظم وشدته والتعدة الشدة والباس ورجل عدد وعدد والاند ان الدروع التى
يسابغة شبهها بالبعير المهنو لسواد الحديد والنشد ابو على للعجاج ٥ وبلدة مزمومة القاقور ٥
ع بعد البيت ٥ شادع الرياح سحج المور ٥ رور اتمطوا فى بلاد ور ٥ سحج المور ممرها
ومرتها مثل عادلة السيل فى غير استقامة وتطوامد ومعى فى صفتها ثم قال ٥
وكنت اختشى هولها المذكور ٥ بناج كالمجدل المجدور ٥ الناج المجل الادم النجيب والمجدل القصر
والمجدور المحض الجذه العالى البنا والنشد ابو على لطفيل ٥
كان على اعطافه فى ثوب ناسج ٥ وان يلق كلبا بين اخبيه يهرب ٥ ع قال وذكر
خيلا ٥ وعارضتها رهوا على مستاخ ٥ شديد القصيرى خارجى محنب ٥ كان على اعرافه فى محامه ٥ سنا قاص من عرن متالب ٥
قوله رهوا اى سيرا سهلا والمستاخ الذى قد اشبه بعض خلقه بعضا والقصيرى الاضلاع مما يلى
الخاصرة ويقال هى الجانحة التى فى الصدر والخارجى من الناس والدواب البادع الذى خرج على غيره
بنسبة بقوة ونبل وجودة وكرم من غير ارب قال الارقط ٥ وقوله وان يلق كلبا بين
لجبيه قال ابو عبيدة اذا اتسع منخر الفرس وشد قاه وجبناه لم يكد يسبق وقوله سناقص
كل هدب ورد فى نشز فيه النار ليس بعرل فهو ضرم ومنه قول اوس ٥
اذا اختنهذا شرا حسبت عليهما ٥ عريشا عليه النار فهو يحرق ٥
العريش ظلة من تمام او غيره شبه حقيقها فى عدوها بخفيف ظلة قد اشتعلت فيها النار وقال
اسامة الهذلى فى مثله ٥ يعالج بالعطفين شاو اكانه ٥ حريق اشيعته الاباة خاصد ٥ اى تميل
فى احد شقيه سكفا حاصد اى حصدها الحريق كما يحصد النبت ٥ والنشد ابو تمام
كما يستضرم الغرفج ٥ قبله ٥ تذكرت اغتبار وذى وفلجا ٥ فراح بجد وها وراث بزجا ٥
سقوا مرخا ثاريا يعلجها ٥ كما يستضرم الغرفج ٥ يصف الغرو الاثان
يقال يا ذى ورو اجد ونضر ويقال ايضا اذا مد فتحت الراء ماروا والفلج التمر الصغير ٥
والتبزج الزيج الخفيفة وصفها به هى واصله فى الزيج والسفا فى البغال والمجر خفة السير وفى الخيل
خفة الناصية والمرخا السهلة الخرى والعلجا الكثير الخرى وقد علج يعلج علجا وعلجانا والغرفج
تجمر له حرق شديد وهو العوسج يقول من شدة الخرى كانها يستضرم نارا والغرفجة شجرة
قد الذراع لها نور اصفر يلتهب النار فيه وهى دطبة من سرعتها فيها وقد ذكر ابو على مذهب اهل العراق
فى بيت طفيل والنشد ابو على ٥ جموحا مرو حاواحضا ٥ كمجمعة السعف المخرف ٥ ع هذا وهم
وانما هو مجمعة السعف الوقد والبيت لابن قيس الرقيات وقبله
واغدت للحرب وثابة ٥ جواد المجبة والمرود ٥ جموحا مرو حا البيت
وانما اكتسر على ذى على واوهم قول كعب بن مالك يوم الخندق ٥
مزينة ٥ ضربا يزيل بعضه بعضا كمجمعة الاباء الخرق ٥
فليات ماسدة تسن سيوفها ٥ بين المراد وبين جرع الخندق ٥
يصل السيوف اذا قصرن بخطونا قدما ونلحقها اذا لم تلحق ٥
والعرب تشبه خفيف عدو الفرس الجواد باضطرام النار كما قال لطفيل واوبر واسامة وقد
تقدمت اقوالهم انفا وقالت امراة من العرب يصف فرسا بها فرس ابى اللعاب وما اللعاب
غبية سحاب واضطرام غاب الغيبة الدفعة من المطر والغاب الاجمة ٥ والنشد ابو على
ايت كانى كل آخر ليلة ٥ من الرحضا آخر الليل مايح ٥ ع

هو لابن مقبل وقبله ٥ فلا طول ليلا ما جاورت وهمانا فع ٥ ولا ان امالت طفت دهما يارح ٥ ابت كانى
وقد قتر ابو على معنى البيت والنشد ابو على لاعرابى قيل له من امرتزوج امراتين لم يدر ق
لميب العيش فتن وج امراتين ثم ندم فقال ٥
تزوجت اثنتين لم اطع جهلى ٥ بما يشقى به ذو زوجتين ٥
وفيه ٥ فعشر عن قاما فان تستطعه ٥ فضى فى عراض المخفلين ٥ عراض مصادر عارض
المخفل المخفل معارضة وعراضا اذا التقيا يقول تعرض للبيت والشهادة فى التزويج وقد رواه
قوم فى عراض المخفلين بضم العين والمخفلان كناية عن الشفرين ماخوذ من خفلة الدابة يريد
فارجع الى ما عزمت عنه واقبل عليه واصبر على مكروهه وقال اعرابى لا تخفل اذا اجتمع ٥
وتخفلت اذا جمعته فهو كناية عن الخضعة وهى التدبك والاسم تمنا وهو الاعتماد بجمع اليدين
وضمهما لذلك وقال الليثى بت سمناه على وجه الدهر ٥
اذا سرت بوادٍ لا ابيس به ٥ فاضرب عميرة لا باس ولا حرج ٥ وقال
آخر ٥ بيدى ورجلى عدلت كلتهما ٥ اصبحت اعنى من يروح ويغتدى ٥
امشى على هدى واركب هذه ٥ فمطيتى رجلى وصاحبتى يدى ٥ وقال
آخر ٥ ان تحملى بالرحل تحملى خلوفا ٥ فان عندى راحتى وريقتى ٥ وقال الآخر
تسئلنى ما عندى وعندى ٥ فانى يا بنة آل المرتد ٥ راحلتى رجلاى وامترانى يدى وقال
آخر ٥ لا بارك الرحمن فى الاحراج ٥ فان فيها عدم الفلاح ٥ لا خير فى النكاح والسفاح ٥
الامشاجاة بطون الراح ٥ وقال ابو حية ٥
لو انها رخصة قضيت من وطرى ٥ لكبر جدتها تزرى على السفن ٥
الجرمى ٥ اشكو الى الله نعظا قد مثبت به ٥ وما الا قى من الاملاق والجرد ٥ وقال
خطت الى ساعدى راحتى ٥ وما كنت من شرخطا بها ٥
وما ان تكلفن من مهرها ٥ سوى ريقة اتجرى بها ٥
فان شبت اوفى بها ثيبا ٥ وبكرا اذا شبت اوفى بها ٥
وتزهد نصبى عن الغانيات ٥ وعن ذكر سلمى واترابها ٥ وقال ابو نواس
اذا انت انكحت الكريمة كفوها ٥ فانك حيث شاء راحة بنت ساعد ٥ وقال ابو نواس
وقال الذى اوى يزيد دهذا الملهب ٥ جلدى عميرة فيه العاد والحوب ٥ والعجز مطرح والفخر مصوب ٥
ويا عراق نساكم لهن قطف ٥ بامر حسن التسوم حد لات مناجيب ٥
وما عميرة من بذ اخالية ٥ كما تعاج صفرها الاكفان والقرب ٥
وقال ابن ابى الاذهر مررت على برذعة الوسوس وقد ظهر لها سة فى جيبه وهو يخصخص فضربته برجلى
فانكشف فاذا هو منعظ فقلت ما هذا قال الا نزاما فى ذكر الترشن واشار الى باب فى علية
فالتفت فاذا جارية جميلة مستطلعة فقال انى فى عونها الى نفسى فلما لم يجبنى اجبتها فقلت فبحق الله
وليت عنه فلم البث ان لحقنى وقال قضينا الحاجة على رغم الفقد فى النشد انى ٥
الم تر ما عانيت من كف ذلك ٥ وهل ينكر التدبيك فى قول مالك ٥
لقد امن الدلاك من ان تنالهم ٥ حدود الزنا فى واضحات المسالك ٥
واني قد سكنت عزبة على بى ٥ بحسن العبوق والتدبى العوالك ٥
بل مالك والشافعى وعامة العلماء يحرمون الاستمناء وحجتهم قول الله العدنين والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين وانما رويت الرخصة فى ذلك عن
عمر بن دينار وروى عن ابن عباس انه قال هو خير من الزنا وفى كتاب العين الالطاف
للناشل المخصصة للرجال والنشد ابو على فى حديث ذكر بيتين ٥
ثمانين عاما لا ارى منك راحة ٥ لهنك فى الدنيا لباقية العمر ٥
فان تفقل من همم صعبة سالنا ٥ تكن من نسا الناس فى بضنة العقر ٥ وقال
هما لعروة الرحال ع عروة هذا هو عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب سمى رحالا لانه كان وفاذا اغلى

الملوك وذا قدره عندهم وهو الذي اجار لطيمة النعمان التي كان بعثها في كل عام الى كاظمة فقتله البراض بن قيس الكناني واستاق العير فقيل لافتك ما لبراض وتسببه هاجت حرب الفجار بين حيي خندف وقيس قال ابو تمام حبيب بن اوس الطائي ○

○ والقاتلين تعرفته الليالي ○ والفيافي كالحية النضناض ○

○ كل يوم لهم بصرف الليالي ○ قتلة مثل قتلة البراض ○ وقبل البيتين

○ اللذين انشدهما ○ دستوخذ بها واعلمن ان لثلة ○ تموت بعود دي نعشها ليلة القدر ○

○ شربت دما ان لم ارعك بضربة ○ بعبدة مهنوي القرط طيبة النشر ○

○ اما لك عمرو انما انت جيفة ○ اذا هي لم تقتل نعش احر الدهر ○

قال الحسن بن علي المرزباني في قوله شربت دما ثالثة اقوال احدها ان الدم حرام في الاسلام كما قال ليت حراما والثاني ان العرب كان الرجل منهم اذا رحل ولم يجد زادا فصد بعيرا فاستبل من دمه بقدر الحاجة ثم ادناه من النار فاكله وضرب المثل لهم لم يحرم من قطعة له والوجه الثالث ان يريد بقوله شربت دما كما تجمدت عرادة نزل الثار واخذت التربة ايلا فشربت الماء فكانه قد شرب دما كما قال الاخر ○

○ وان الذي اصبحتم تشربونه ○ دم غير ان اللون ليس باحمرا ○

وذكر ابو علي تلاحي عمرو بن سعيد والوليد بن عقبة في مجلس معونة ع قول عمرو قد علمت قريش اني ساكن الليل داهية النهار لا اتبع الا شباب ولا انتهي الى غير ابي فقوله ساكن الليل عرضه انه يمشي في الليل لطلب الريبة وقوله لا اتبع الا شباب عرض به انه مترف لين ليس بشديد ولا جلد والجلد يصف نفسه بالضحا والبرد وقلة الاستظلال قال ابن ابي ربيعة ○

○ ما رات رجلا اما اذا الشمس عارضت ○ فيضحى واما بالعشي فيخصر ○

○ قليلا على ظهر المطية ظله ○ سوى ما نفى عنه الرداء المحبر ○ وقال شاعر المحدثين ○ اعرض لدماج القرم محبري ○ وانصب حروفي للمحبر ○ وقوله وكان انتمى الى غير ابي يريد ان اباه عمرو بن امية بن عبد شمس هو والد امية معبط كان عبد الابيه اسمه ذكوان هكذا قال الهيثم بن عدي وذكر ان دغفلا دخل على معوية فقال له من رايت من غلمة قريش فقال رايت عبد المطلب بن هاشم وامية بن عبد شمس قال معهما لي قال كان عبد المطلب ابيض مديد القامة حسن الوجه في وجهه نور النبوة وعن الملك يطيف به غشرة من بنيه كانهم اسد غاب قال صف لي امية قال رايت شيخا قصيرا نحيف الجسم ضرير يقوده عبده ذكوان فقال له ذاك ابنه ابو عمرو قال ذاك شيء احد ثموه وذكر الكلبي ان امية خرج الى الشام فاقام بها عشرين فوقع على امة يهودية اليحمر من اهل صفورية يقال لها ثرى وكان لها زوج يهودي من اهل صفورية فولدت ذكوان فاذ عاه امية واستلحقه وكناه ابا عمرو ثم قدم به مكة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعقبة يوم امر بقتله انما انت يهودي من اهل صفورية وقال عقبة في ذلك اليوم اقتل من بين قريش فقال له عمر بن الخطاب خرقت فرخ ليس منها يا عمرو ولا تستعف من المحارم يعد ما تقدم ذكره ويشربه الخمر بالكوفة وهو اسيرها وصلاته بالناس الصبح سكران ابو بغال قال اراديكم اثنتين وشهد عليه عند عثمان بذلك فحده وقال الحطيئة في ذلك ○

○ شهد الحطيئة حين يلقى ربه ○ ان الوليد احق بالغدر ○

○ نادى وقد تمت صلاتهم ○ اازيدكم ثملا ويا بدري ○

○ فابوا اباه وهب ولو فعلوا ○ وصلت صلاتهم الى العشر ○

○ حبسوا عنانك اذ جريت ولو ○ خلوا عنانك لم تزل تجري ○

وانشد ابو علي ظعاين ابن قرفر الخريف وشمئه ○ وخفن الهمام ان تفادا فنا بله ○ البيتين ع قبلهما

○ تبصرخليلي هل ترى من ظعاين ○ تحل انتيال النقاح عقائله ○ ظعاين و

الشعر لطفيل الغنوي عقيلة كل شيء خيارة ويعني بالنجم الثريا ولا يرى نزق الخريف الا في النجم يطلع في اول الليل يقول هم ابد اسيارة وهذا كما قال الاخر ○ ينبعن مغتربا للبرق طعانة ○ وقال امرؤ القيس ○ نشيم السحاب الغر ابن مصابه ○ نقول اذا وقعت تحابة قلنا ان قلانة

اليوم عين

اليوم عليها **وانشد ابو علي لابن ابي ربيعة** ○ اذ لي اكم يا عبد فيما هويتم ○ وانى لكم من رامتي غير مرتع ○

في كتاب ابي علي الذي قرات فيه على نقطويه والكتاب بخط ابراهيم بن سفيان اخي ابي الله الذين اصغب ثم قال منتقا من رامتي عين كرعليها وطبع منى به وقد رواه قوم وانى لدى من رامتي والشاهد الغين ○

○ اذا درجت ريح الصبا او تنسمت ○ تعرفت من نجد وشائله نشرا ○

ع يحتمل ان يكون تعرفت هنا من المعرفة ويحتمل ان يكون من التعرف الذي هو الطيب كما قيل في قول الله تعالى في بيعتهم الجنة عرفها لهم اي طيبها لهم **وانشد ابو علي لبعض بني عبس** ○

اذا راح ركب مصعدين فقلبه ○ مع الراكبين المصعدين جنيب ○

○ لئمر كما يبعاد عينيك والبكا ○ بدارا الا ان لهب جنوب ○

○ اعاشر في دار امن لا احبه ○ وبالرمل اهجود الى حبيب ○

○ وان هبت علوى الرياح وجدتني ○ كاني لعلوي الرياح نسيب ○

○ وان الكئيب الفرد من جانب الحمى ○ الى وان اتته لحبيب ○

○ ولا خير في الدنيا اذا انت لم تزر حبيبا ولم يطرب اليك حبيب ○ وهذا كما قال الاخر ○

ما العيش الا ان تحب وان يحبك من تحب ○ **انشد ابو علي لطفيل** ○

○ فلو كنت سيفا كان اثر ضربه ○ وكنت رداء لا يغيره الصقيل ○ يعيب بهذا الشعر

نفر بن يربوع الغنوي وذلك ان بني تميم اغارت على ابل طفيل فشكى ذلك الى قومه فجعلوا له مثلها او اكثر منها الا نفرا فانه لم يعطه شيئا فقال طفيل ○

○ فان امت اجعل لنفر قلادة ○ تتم بها نفر قلايده قبلي ○ فلو كنت سيفا

○ ولو كنت سهما كنت اقوى ناصلا ○ رديئة نبل لا يراش وله نصل ○

○ ولو كنت فوسا كنت بانات ناجد ○ معطلة لا يستفاد بها فضل ○

○ ولو كنت رمحا كنت مهما مجورا ○ عليه علالا بني فستيان والعزل ○ فلو لم يتمم بها ابي

يجعلها تميمة جزم قلايده والا فوق المكسر الفوق والناصل السائط النصل ويقال فوس بانات اذا بان وترها عن عجسها والناجد الذي يشري القسي ومجبر مجبر من كسر والعلالي جمع علا وهو عصبة تشد وهي رطبة على الرمح اذا انكسر فتيبس عليه وستيان مثلان والعزل الاعزل وهو الذي لا سلاح معه وقيل هو الذي لا رمح معه **وانشد ابو علي** ○

○ كان اللعاع من الخوان يسحقها ○ ورجرج بين لحييها حنا حنيل ○ ع قد

تقدم هذا البيت ومضى موضوعا بما فيه كفاية ونسبه ابن قتيبة الى جران العود وذلك وهم يصف بقرة اكل الذيب ولدها فهي تنقض بلدين المرعى حتى يكاد يدبحها وجد عليه **وانشد ابو علي لابن ميادة** ○ يتبعن سد وسيط جعدر قل ○ الا تظارع

وقبلها قال وذكر ابلا ○ فاصبحت بصعبى منها ابل ○ وبالرجيلة لها نوح لكل ○ تتبع سدى وسيط

قوله وعلين وعلا زاد وعلين من كل جانب فاضطر فقال و وعل وهو شاذ قول خطام المجاشعي كان رجفا من وعول صفين ○ على مجاني صلبه تلاقين ○ وقال الراعي ○

○ وكانما انتطقت على ابناجها ○ قدر بشاية قرنمن وعول ○ وانما يريد انها

مجفرة الجنبين **وانشد ابو علي للنابغة** ○ بكل مجر كالليث يتمو ○ ع يقوله النابغة لما قتلت بنو عبس بطلة الاسدي فقتلت بنو اسد منهم رجلين فاراد عيينة عون بني عبس واخراج بني اسد من حلف ذبيان فقال النابغة هذا الشعر يقول فيه اذا حاولت في اسد فجورا ○ فاني لست منك ولست مني ○ فهم ورد والجفار على تميم ○ وهم اصحاب يوم عكاظ اني ○ شهدت لهم مواطنها الحماة ○ اتيتهم بوذ الصدر مني ○ وهم رجحوا الغسان بزجة رجيب الكعب اعرض ثم تعن ○

○ بكل مجر كالليث يتمو ○ الى اوصال ذيال رفن ○

المربعن الثقيل الذي لا يكاد يبرح من كثرته كما قال اوس بن حجر ○ يا عن مثيل الطود غير اثابة ○ تتاجر اوله
والنشد ابو علي لعمر القيس ○ فسجت وسوعي في المرداكانها ○ كلى من يعيب ذات شيح ونهتان ○
ع وقبله ○ فقلت لك من ذكرى حبيب وعرفان ○ ورسم عفت آياته منذ ازمان ○
ذكرت بها الحي الجميع فهيجت ○ عقابيل حزن من ضمير واشجان ○ ويروى عقايل
سقم والنشد ابو علي للعجاج ○ عرت منه وهو معطى الاسهال ○ الشطر بن ع وصلتهما ○
قال يصف اماة ○ فهن ماك كالكثيب النهال ○ عرت منه وهو معطى الاسهال ○ ضرب السواري منته بالنهطا ○
يرج ما بين محلاها الهمال ○ اذا متنت وبين مطوي الخلخال ○ الضاغ الغمة وعن منه شد ○
منه **وانشد ابو علي لحميد بن ثور** ○ فرن وقد ابين كل صنيعة ○ لبن وباشر السديل الرمضاء
ع وقبله ○ ولما استقل الحي في رونق الضحى ○ قضينا الوطا يا الحديث المحمما ○ ورن وقد ابين
كل صنيعة اي كل حاجة وكل شيء صنعته والتدبيل ما تسدل من العمون والرقوم **والنشد ابو علي**
تشرب منه نهلات وتعل ○ وفي مراغ حلها سامة كتل ○ ع هو لابي محمد الفقعسي وقبله ○
يخرجن في كل سري معتدل ○ جرجا اذا اوبا ثمانى تصعد يصل ○ من كل هوجا الهاجوف هيبل ○ تشرب به
الثطران وقوله صل يصوت والهيبل الرجب الواسع **والنشد ابو علي لابن مقبل**
○ زعرت به العير مستوديا ○ شكيم بجما فله قد كتن ○ ع
صلة البيت ○ وغبث تبطت قريانه ○ اذا رفع الويل عنه دجن ○
○ كان صوابح ذبانه ○ بعيد الصلاة صهيل الحصن ○ زعرت به العير
○ بنهد المراكل ذي منعة ○ اذا التامن بانيه سجن ○ اراد بالغيث
هنا نبات نابت عن الغيث ودجن ابي دبه دكن اي الياس غيم وتدري وقوله بعيد الصلاة بعد صلاة
الفجر وهو وقت حركة الطير كما قال ○ حتى اذا احرس كل طائر ○ والمنوي
المشرف التنصب وهذا صخم والمراكل مواضع اعقاب الفرسان من متون الفرسان الخيل
واحدها مركل والبعيد النشاط والشرعة يقال سجن ابي جن فعرف وقال ابو علي هو الاثلال
والاثلال وروي ايضا الاثنان بالنون بعد التاء وكلاهما صحيح واما الاثلال بلا ميم
فمردود وانما هو الاثلال **والنشد ابو علي** ○ عنيت بنا ما كان تولك تفعل ○
○ ان جن الجمال وقار في جيرة ○ **النشد ابو علي** ○
ع قد تقدم القول في قولهم تولك ومضى كافيا ○
○ هذا وقرب البيت اسرائينا ○ ع قال الفراء صاد اعرابي ضبا فاتى به السوق ليبيعه
فقيل له انه مسخ من بني اسرائيل فقال ○ مالك يا ناقة تابينا ○ علي والنطاف قد فتينا ○
يقول اعل السوق لتاخيثنا ○ هذا وقرب البيت اسرائينا ○ وكنت فيهم رجلا فطينا ○
قوله ايا سنبنا جمع ايمن ايا بين تم جمع الجمع بالواو والنون وانتصاب اسرائينا وقوله مسخ هذا
يقال مسخ بفتح الميم للمغير الخلق وانتصاب اسرائينا من اللفظ وجوه احدها على ما يدل
كانها قالت ارى هذا اسرائينا كما تقول ارى فلانا شيطانا والوجه الثاني ان اسرائيل لغة
في اسرائيل تقول هذا اسرائيل واسرائي وهذا اسرائينا والوجه الثالث ان تريد هذا اسرائينا
فحذف الياء الواحدة لاجتماع ياءين **والنشد ابو علي** ○ الا ارجلوا دعكنه الدحنه
بما ان تعمد هبة معتنه ○ ع التعكنه الناقة الصلبه وهو هنا اسم الجمل معروف ولذلك وصفه
بالمعرفة ولولا ان ثابت الاسم ما وصفه بصفة مؤنثة كما قال ○ شريح بن بجير
○ وعنترة الفلحا حاملا ثامنا ○ كانك فيه من عاية اسود ○
فلولا ان ثابت الاسم لما ساغ له ان يقول الفلحا والثلاثم الذي ليس لامته وهي الدرع وغيرها
علي يزيد بها ارتفعت مذ هبة معتنه ○ يعني شاقة وهذا هو الصحيح والله اعلم
والنشد ابو علي للعجاج ○ لما رأتني خلق المموه ○ الاسطا والمثلثة ع وقبلها
قالت ابيل لي ولم اسبه ○ ما لليتن الا عقلة المولة ○ لما رأتني خلق المموه ○ ابيل اسم
امراة والتشبيه التذليه سنبه الشيخ اذا خرف تقول ما بلوع التن الا ان يذله فانكر ما قالت

وقال ان كنت كبرت فلست بدله كما قالت والموه يقول كان جلدي كان موه بما الذهب فاخلق والاصلاد
جمع صلد وصلد وهو الصخرة الملسا والعدا في التاء عم الزبير وذكر ابو علي خبر اسحق بن سويد
العدوي وذئب الرمة ع اسحق هذا من ثقات الرواة خرج عنه البخاري ومسلم بن الحجاج في الصحيحين
وهو اسحق بن سويد بن هبيرة العدوي يروي عن الصحابة مثل ابن عمر وابن الزبير وغيرهما
يروي عنه حماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهما وذكر ابو علي خبر عبد الله بن هانم السلولي
مع زياد حين وشى به واشار اليه وقال انه هجا ع بنو امرئ بن صعصعة اخي عامر بن صعصعة
يعرفون بني سلول علت عليهم امهم سلول بنت ذهل بن شيبان وعبد الله شاعر اسلامي قديم
ادرك معوية وبقي الى ايام سليمان او بعده **والنشد ابو علي** ○ اذا غاب عنكم سوء العين لم تكرما وانتم ما اقام الايم ○
ع قد تقدم له انشاد هذين البيتين في نصف كتابه وقد ○ صلتها هنا ثالث بيت ثالث ومضى الغرض فيها
وذكر ابو علي خبر عثمن بن ابراهيم الحاطبي مع عمر بن ابي ربيعة ع الحاطبي من ذرية حاطب بن بلتعة
وخالد المخبر المذكور في الحديث هو خالد بن عبد الله القشيري امير العراق ذكر ذلك الامير وغيره وان
هذه كانت صناعته وقوله هند فيظن الى تعشي الكعب هو الراكب وهو اكثم ابطا والزرب وقوله
في الشعر ○ ولما تلاقينا وسلمت اشرفت ○ رواه اكثم الناء ○
○ ولما تفاضنا الحديث واشرفت ○ وجوهها الحسن ان تتقنعا ○
واختلفوا على هذه الرواية في جواب ولما فقال قوم الجواب في قوله تبالهن بالعرفان وقال آخرون
الجواب في هاتها بريد واشرفت وجوه نسوة هاتها هذه المراة فنهاها ان تتقنع اي استمتعها الحسن
عن التقنع فهن سافرات كما قال الراجز ○ جارية في سفوان دارها ○ قد عصمت ام ولدانا اعصارها ○
○ تسعى الهوينا ما يليق خمارها ○ تسقط من غلمتها اخمارها ○
وقال الشماخ ○ بها شرق من مر عفر ان وغيره ○ اطارت من الحسن الزذا المجبرا ○ وقال ابو حية
○ فالقت قناعا دونه الشمس والقت ○ باحسن موصولين كف ومعصم ○
وقال آخر ○ من كل بيضا سقوط البرقع ○ تلهما لم تحفظ ولم تضيع ○ **والنشد ابو علي لافنون**
التغلبي ○ اتاجر في اعامر اسوا بحتهم ○ ع افنون اسمه صريم بن معشر بن ذهل التغلبي لقب
افنونا بقوله ○ متى تبتنا الوتر يا مصنون مصنونا ○ ان ما نان للشان افنونا وهو شاعر
جاهلي وقبل البيتين ○ سالت فوحي وقد شدت اباعرهم ○ ما بين رجبة ذات العيص والعدن ○
اذ قرنوا لابن سوار اباعرهم ○ به درعطاء كان ذا غبن ○ اني جزوا عامرا
سوا بفعلهم ○ هكذا رواه الكرهم بفعلهم ○ **والنشد ابو علي لطرفة**
○ كبنات المحر يمادن كما ○ ابنت الصيف مقاليت نور ○ ع قبله ○
○ لا تلمني نهاما من نسوة ○ رفد الصيف مقاليت نور ○ لبنات المحر رفد الصيف
رفد الصيف يريد انهن مكفيات غير ممتهنات والمقلاة التي لا تعيش لها ولد والنور القليلة
الولد ويمادن يتحركن والعسالي يخرج في الصيف تتقاد كما تتقاد العير ان قال العجاج
ويطرائم وقوما عسلجا ○ وانما اراد ان يقول يمادن كعسالي الخمر انهنها الصيف والخمر تبرد
والنشد ابو علي ○ يصوع عنوقها اجوى رنيم ○ ع هكذا انشده ابو عبيد في الغرب وهو خطا
وانما صحة القصيدة كما انا موريه ○ وجاءت خلعة وانشر صفايا ○ يصوغ عنوقها اجوى رنيم ○
○ يفرق بينها صدع رباع ○ لها ضاف كما حجب الغريم ○ لمعة الماء الحيا ره
والشعر للمعلى العبدي واجوى يعني نيئا والرنيم الذي له نئات وهما العلقان تحت حلقه يوئمان
والصدع الذي بين التين والبهر ول ويصوغ يفرق ويصوره يعطف **والنشد ابو علي**
○ واسمر خطيا كان كعوبه ○ نوى القسب قد امر وهي ذراعا على العشر ○
ع هو لقتيبة بن مرداس احد بني كعب بن عمرو بن تميم وهو المعروف بابن فسوة شاعر مخضرم
ادرك الجاهلية والاسلام وقبل البيت ○ متى ما يجي يوما الى المال وارثي ○ يجد قبضة كفا غير ملأى وهي صفر ○
يجد مخرة مثل القناة طمرة ○ وعضبا اذا ما هز لم يرض بالهضم ○ واسمر خطيا كان كعوبه نوى القسب قد امر
وروي ابن التكيت هذه ٢ ابيات في شعر حاتم الطائي والصحيح انها لقتيبة هذا وقوله قد امر ذراعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على العشرة هذا طول اوسط الفتا عندهم وهو ثمود قال البحتري ۞ كالرمح اذرعه عشر وواحدة ۞ والعرب تقول عصا الحيان اطول ۞ وانشد ابو علي للراعي

۞ لظل قطامي يخاطب ناقته ۞ نواهض ريدات ذات ريش مسبد ۞ ع وقبله

۞ فلوكنت معذورا ابصر طيرتي ۞ صقور بي غرّ بان القيد ۞

لظل قطامي يخاطب ناقته ۞ نواهض ريدات ذات ريش مسبد ۞ ع وقبله

۞ فلوكنت معذورا ابصر طيرتي ۞ صقور بي غرّ بان القيد ۞

من قومك لطيرت صقور قومي غربان قومك وجعلهم في البيت الثاني كفراخ النعام المسد في الضعف وقلة الغنا وهما النواهض الزيد واذا كانت صغارا كانت زبدا لا اجادة وانشد ابو علي

۞ يثوبي على ما قد يفيد به الفار ۞ مسك شمول بين لها باصطبار ۞

على هذا الترجمان ينسب الى ابي وجزة يصف دلوا يقول تثوبي ابي تزيد على كل دلو فراها فاد ويروى عليا قد يفيد به الفار ثم استانف فقال مسك شمول بين اراد جلدي ثورين مسنين ملئوهما الى اصبادها ۞ انشد ابو علي ۞ والراس كلمحي ۞ وقال ابو علي يقال هو الام رمكة ورمكة قال ابن الاعرابي بضم الراي الزكية ولد الرجل وقد رمكت به امه رمكة ورمكية وركنة بالنون وهو موجود في جميع الحالات وانشد ۞ مناهم عمارية سوداء ۞ مثل الخدراقيس على الجار ۞

وانشد ابو علي للحطيئة ۞ مستحقبات رواياها محافلها ۞ تشهو بها اشعري طرة رسام ۞ ع وقبله ۞ ويجعل كسواد الليل متجع ۞ ارسل العد ويشوي بعد انعام ۞

۞ فيه الرياح وفيه كل سابغة ۞ جد لاحمة من نسج سلام ۞

۞ وكل اجرد كالسرحان اثرزة ۞ مسح الاكارع وسقي بعد انعام ۞ مستحقبات رواياها قوله يشوي بعد انعام يريد ما انه ما عز امهم ولا استبانهم الابعد ان دعاهم الى الاسلام ومافية صلاحهم وقوله من نسج سلام يعني سليمان عليه السلام يمدح بهذا الشعر ابا موسى الاشعري ۞

وانشد ابو علي لعمارة بن صفوان الضبي ۞ لجارتنا من يجمع الضر في ۞ ع الشعر نسبه ابو عبيدة وغيره الى نهيل بن ابرد الفزاري قاتل سالم بن دارة وكلاهما شاعر اسلامي وكان سالم هجا فقتله وقال ۞ محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا ۞ وقال ۞ انا نهيل قاتل ابن دارة ۞ ثم جعلت عقله النكاره ۞ قال ابو علي من كلام العرب خفة الظهر احد اليمادين الى اخر ما ذكره من ذلك وقد يقيت من هذا الفاظ لم يذكرها وهي العم احد الاربعين والطل احد المتعين واليأس احد النجيحين وقيل احد الاربحيين والهجم احد الفرافين والقناعة احد الترفين والادب احد المنصبين ورأس المال احد الترجحين وقال عمر املاك العجمين احد الاربعين وذكر ابو علي سؤال عمر لابي خيثمة اتهما اطيب العنب ام الرطب ع ابو خيثمة اسمه عبد الله وقيل عامر بن ساعدة بن عامر بن الحرث بن الخزرج بن مالك بن الاوس وهو والد سهل بن ابي خيثمة شهد ابو خيثمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد وبعثه خارصا الى خيبر وكان ابو بكر وعمر وعثمان يبعثونه خارصا وكان اعلم الناس وابصرهم بالنخل والتمر فلذلك خصه عمر بالسؤال عن ذلك وتوفي في اول خلافة معوية وقد روي الخبر على خلاف هذا وروي ان عمر سأل رجلا من اهل الطايف يقال له عمير بن وهب الجمحي اتنبي تبهاف اثوبها واصلح برمتي بها يعني الحمل وانام في ظلها فقال عمر لو حرك رجل من اصل يثرب لرد عليك فولك فدخل عبد الرحمن بن محصن التجاري فاخبره عمر خبر الطايفي فقال ليسر كما قال انى ان الحلا لينبت اضرس وان اتركه اعرت ليسر لصقر في رؤس الرمل الراسخات في الوحل المطعات في المحل تحفة الكبير وصفة الصغير وزاد المسافر وعصمة المقيم وتحسة مريم ابنة عمران يقتضح ولا يعيى طابخا ويحترش به الضب من الصلفا وقال ابو علي في نقسب الصلفا ارض لا تنبت بها وهذا وهم الارض التي لا تنبت بها لا يكون بها صت ولا غيره والصلفا ارض معروفة لبني عبيد الله بن غطفان ولبني فزارة بين النقرة والحاجر نظا ظا طر بين الحاج الحادة البيكلة وفيها كان يزل عيينة بن حصن وكان عيينة قد نهى عمر عن دخول العلوج المدينة وقاله كاني ارى عليا قد طعنك ها هنا واشار الى الموضع الذي طعن فيه تحت سرته فلما طعنه ابو لولوة قال اي جند بين النقرة والحاجن وبالصلفا قتل دريد بن الصمة ذؤاب بن اسماء بن قارب

وقال

وقال ۞ فط بعند اسم جبل ۞ ذؤاب بن اسماء بن رويدبن قارب ۞ والصلفا هذه مضبة ولذلك خصها الصلفا على الرواية الثانية القطعة الصلبة من الارض والقطاب لا تنبت حجرتها الا في الغلظ قال الشاعر في ذكر وفي ارتياد الصلب الموضع الخصب ۞

۞ دعوا لله اوضا يعلم الصلب انها ۞ كثيره خير النبت طيبة البقل ۞

۞ بنى بيته منها على ير كدية ۞ وكل امرئ في عيشه نافي العقل ۞ وذكر ابو علي قول الاعرابي هذا طالب ولد ع قد قال الناس في مثل هذا افاعجن ۞ ما الحب الا للحبيب الاول ۞ اتفد من نفث العقد ۞ مر لم يكن داجيه فاما يتبع الاولية ۞

۞ ما الحب الا العقد ان نكح الحب فسد ۞

وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي حدثني ام الهيثم قالت جئت زبيدة في بعض الاعوام فلما انتهت جمرتها ضربت لها القباب والفساطيط ثم اجتمت ان تأنس بجواري الحي فامرت بجمعهن اليها قالت وكنت في من دعي قالت فلما صرنا عندها اطعمتنا طعاما خلناه والله من الجنة ثم سقتنا شرابا حلوا ما رأيت كل مميل وشربت هي منه وجعلت تحدثنا بحديث لقطع الرحم ثم قالت يا اعربيات ما تعدون العشق فيكن قلنا ايتها الملكة يجب الفتى الفتاة فيجتمعان فيشتاكيان ويتناكان ويتواصفان ما يجدان ثم تفترقان قالت ايجب بربريان ام يجب لاعربيان قلنا بل يجب لاعربيان قالت لما سمعت شيئا قلنا ايتها الملكة وكيف الامر في اهل الخضر قالت تكون النظرة فترفع المجمرة ثم يتواعدان فيجتمعان ثم يضرب عبد الله سيدا قالت ام الهيثم فقلت ايتها الملكة وما معنى يضرب عبد الله زيدا قالت ان دخلت الخضر عرفت ذلك قلت قد دخلت العراق ولا اعرفه قالت فضحكت وضربت بيدها على منكبي وقالت تجاهلت يا ام الهيثم تجاهلت ومن هذا الباب قول فتاة بني الحجاج لما انشدت قول عمارة ۞ ومن ليلة قد بتها غير نائم ۞ بساجية الحاجبين برانة القلب ۞ فضحكت وضربت بكفها على وجهها وقالت فهلا اتم جرمه الله ذكر ابو علي ذلك اثر هذا وهذه مذهبها كمذهب زبيدة وقالت ام الضحاك الحارثية ۞

۞ شفا الحب تقبيل وضم ۞ وجر بالبطون على البطون ۞

۞ وهزهز تهل العنان سنة ۞ واحد بالذوائب والقرون ۞ وقال هدبة بن خشرم

۞ والله لا يشفي الفؤاد الهائما ۞ لثم الفم فاوعقد التمائما ۞

۞ ولا الحديث دون ان تلازما ۞ ولا التزام دون ان تفاغما ۞ وقالت امرأة العجاج والله لا تخلو عني يضم ۞ او بتقبيل ولا بشم ۞ الا بهذا يسلي همي ۞ يسقط منه فحي في كمي ۞ وقال اخرى ۞ لا ينفع الجارية اللعاب ۞ ولا الوشاحان ولا الجلباب ۞

۞ من دون ان تطفق الركاب ۞ وتلتقي الاسناب والاسناب ۞ ويخ الرتله لغاب ۞

واكثر الناس يرى ان الظفر بالمعشوقة يسقط شطر عشقها وان النكاح يفسد الحب فقد رأى عمر اي وقد طال عشقه لجارية ما نالت صاحبها لو ظفرت بها ولا يرى اكما عير الله قال اذ اوالله لا اجعله اهون الناظرين لكني افعل بها ما افعله بحضرة اهلها شكوى وحديث عذب واعراض عما يسخط الرب ويقطع الحب وقال ابن الدمينة ۞

۞ احبك يا سلمى على غير ريبة ۞ وما حبب حتى لاعف سرايره ۞

۞ وما ذا الذي يشفي من الحب عاشقا ۞ نشر به بطن الفؤاد وظاهره ۞ وقال عمر بن ابي ربيعة ۞ بعثت وليدي نحوها ۞ وقلت لها خذي حذرك ۞

۞ وقولي في ملاطفة لزينب تولي عمر ۞

۞ فهزت راسها عجبا ۞ وقالت من يد المبرك ۞

۞ اهذا يحدر النسوان ۞ فدخوني خبر ۞

۞ وقلن اذا قضى وطرا ۞ وادرك حاجة هجر ۞ وانشد ابو علي للشماخ وتشكو بعين ما اكل بها ۞ البيت ع وقبلها ۞ وكادت غداة البين يبطو ظعنها بما تحت مكنون من الصدر مشرح ۞ وتشكو بعين ما اكل بها هلا اراه ابو علي بفتح

النبأ قال وبزوى ما أكلت ركابها بالفتح ايضا وراه ابو حاتم عن الاصمعي وابي عمرو الشيباني ما أكل
ركابها وبما أكلت ركابها بالضم فيهما اي اكلال ركابها يقال أكلت الناقة اذا دخلت في الكلال
وكلت ضعفت ولم يعد علي ما شيء كلم يعد في قولك شربت ما فعلت ومن روى ما أكلت ركابها كنصب
فانه أنث على معنى الرجلة ومثل قوله بحاجتها وهو يريد بحاجتي اليها قول لبيد ○
فاقطع لبانة من تعرض وصلها ○ معناه اقطع لبانتك عنده وحاجتك اليه والانشاد أوعلى الصحا
يقولون يحمون بسمدا موضع ○ الابيات ع هذا الشعر قد تقدم انشاده وذكرنا انه لحكيم
بن معية التميمي وان احمد بن يحيى ينسبه الى قيس بن ذريح وينسبه ابو علي هنا للضحاك بن عارة
مالك العدواني وهو شاعر اسلامي فارس والصحيح ما قدمناه والانشاد أوعلى للراعي
○ وعلى الشمايل ان يطاح بنا ○ جزبان كل ممتد عضب ○ ع وقبله
○ ويعاشر وذوالوان رمي ○ يسقونه من غير ما شعب ○
○ الرؤف يحيى من هواكهم ○ وقلوبنا تغزو من الرهب ○
○ مستلئمين على معاقدنا ○ تثني لهن حواشي العضب ○ الشعب والشعب
الجوع يقول الله رقت اصحابي لهولا الغاشر حتى تبلغك على خوف منهم قال الاصمعي والكلام الرهب
فاسكر يريد قال ابو حاتم هي العثاث قد قرئ بها القران والعارف الوجوه يقول ثلثنا لكي نعرف
يقول تثني لوجوهنا حواشي العضب ويسيوفنا على عواتقنا ومناظها الشمايل خوفا ان يثاروا فنا
قدهيأنا انفسنا لهم والانشاد ابو علي لبشار ○
○ كان فوادي كرة يتزى ○ حذاء لابسين لوقع الحذاء ○
ع قال ابو حاتم لا تقول العرب تزيت الكرة انما كلامها كرت بها قال وهذا شعر مولد قال
ابن الانباري لم يصنع ابو حاتم شيأ والعرب تقول تزيت الكرة قال ابن لجأ ○
○ حتى تزى السنة في اصوابها ○ كمرت اللاعب في أنف ايها ○ وتمام الشعر
يروعه السرار اذا راه محافتان يكون به السرار ○ احذ معنى هذا البيت ابو نواس فقال
○ تركتني الوشاة نصب المتيمين واحدوثة بكل مكان ○ والانشاد ابو علي
لعدي ○ الا ما لقلب لا يزال كأنه ○ بدا لامع أو طاير يتصوب ○ ع هذا البيت لجران
العود لا لعدي وبعده ○ فلما علانا الليل افلت خفية ○ لموعدها اعلو الاكام واطلف ○
○ فنان عنا الدآ ايهما كأنه ○ مواقع من قطر جوى هن صيف ○
○ حديث الوات النفل يولي بمثله ○ تمل وتخضر العضاة الصيف ○
قوله اطلف اي اخذ في الغلظ من الارض ليخفى اثري يقال طلفت اثري واطليته ويروى
عوايد من قطر اي ما عاد اليهم منه والولي المطر الثاني والصيف الذي قد جف بعضه
والانشاد ابو علي لقيس المجنون ○ كان القلب ليلة قيل يغدى بليلى العامرية أو يراح
البيتين ع هكذا نسب الاخفش هذا الشعر الى قيس المجنون وقال المحرمي بن يزيد
هو لقيس بن ذريح وقال ابو تمام هو للنصيب والانشاد ابو علي للهو قاف
ورد بن ورد الجعدي شعره امسه ○ فلا وابيها انها بخيلة ○ وفي قول واش انها لعضوب ○ ع
لا اعلم في الشعر ورد بن ورد وانما اعلم ورد بن سعد العبسي ابو العذافر شاعر من شعراء الدولة
الهاشمية وهو الذي يقول في خزيمة بن خازم ○
خزيمة خير بني خازم ○ وخازم خير تميم وما ○ مثل تميم بني آدم ○
ولعل الذي ذكره ابو علي شاعر غير هذا لم يبلغنا ذكره وقوله فلا وابيها دلقوله
قبل هذا ○ أبيني هدى لو تعلمين سقيته ○ سقتك غمامات لهن ديم ○ وقد حمله قوم
على ان لا صلة والقول الاول خير والانشاد ابو علي للشماخ ○
○ معي يا رضا لو شيء حتى كأنها ○ يبرك يستعلي الهناء أخلة منهج ○
ع وقبله كأني كسوت الرحل أحقب فارجا ○ من اللاي بينا بين الجناب فيافج ○

رعى بارض الوشمي والجناب ارض كلب وبأجرجل ضاحك والانشاد ابو علي لاكثر قصيده وفسرها
○ لعنزة اذ يحتل بالخيف اهلها ○ فلو حشر منها الخيف يعدل حلوب ○ لعنزة علم
مرتجل على قوله قبل هذا ○ لعنزة وغيرة اذ نبت برجيل ○ وقال ابن السكيت في ابيات المعاني
اراد بالعنزة علي معنى التحقير لخطر وغيرها وذلك غير جاين عند البصريين وهي عنزة بنت جميل بن حفص
بن اياس من بني عمرو بن بكر بن عبد مناه بن كنانة والانشاد ابو علي لطفيل
البيت ○ فبايل من فزع غني تواهفت ○ بها الخيل لا عزل ولا متشب ○ ع قبل
○ اذا قبل نهنهتها وقد جد جدها ○ مطار دتها سنة فعصب ○
○ فبايل من فزع غني تواهفت ○ بها الخيل لا عزل ولا متشب ○ الرواية
عن ابي علي لا عزل ولا متشب بالرفع والصواب كما انشدناه بالخفض على البدل من الضمير في بها
وقوله فلا يتشب اي ليسوا باشابة وقوله عوج يريد ان في ايديها تجنيبا وفي ارجلها تجنيبا
كما يجنب الفرس اذا عدا وهو من عيدان القسي ويقال عوج ضمر بها دليل من العنز وعطت بها اي مدت
بها اعناق كالمطارد اي يهاج نهدها اي تقدم الرماح سنة فعصب وهو رجل من بني قشير
كان يعمل الاسنة باصطاخ جاهلي ونهنهتها اي كفها يقول اذا ذهب يكفها نزلت اي تتابعت
والمذاود الحذاء والعزل الذي لا سلاح معهم وقال ابو عبيدة لو كانت معه خشبة لم يكن
اعزل ولا متشب اي لا خلط فيهم من غيرهم يقال اشاب من الناس واوباش واوشاب اي
اخلاط وهذا كما قال بشر ○ فلتلفحنكم ما هاجها يمنا ○ وليتلمن الا الصريح الهذب ○
وعاكر العرب هي شدة من قبيل واحد واما عاكر البلوك فمن قبايل شتى ان اختلف عليه قبيل
قاومه قبيل آخر كما قال خاتم الشعراء يصف جيشا حمد وجه ○
○ تجح فيه كل بيض وامة ○ فما تفهم الحداث الا التراجم ○
والانشاد ابو علي اذا ذو محوزة الجدار في عليهم ○ يستفرغ ما الذئاب سجيل ○ ع
البيت للحطيئة وقبله ○ لعمري لقد جاء بتم الكلم ○ الى ما جد ذي حرمة وفضول ○ يقول لعبي
تنافر عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة ومالك بن جعفر بن كلاب هو جد عامر بن الطفيل و
الحرمة حرمة القلب اراد ان يمدحه فكثر يقول اذا فعلوا شيأ فعل اكثر منه كما تسمع الذي
يشفي يده لو صحمه سجيله يستفرغ ما لا يستفرغ غيره من الدلو وانما هذا امثل ما سمعته ثم قال
○ فما جعل الصغر اللئام جدودها ○ كما قد قلبا ابن بنات جديل ○ قلبا اي
غالبا يعني عامرا والانشاد ابو علي للعجاج ○ توافح التقريب فلو امعلجا ○
ع وقبله ○ كان تحتي ذات شعب شحيحا ○ تود لا تحمل لا محمد جا ○ توافح التقريب فلو امعلجا ○
جا بأتري تليله شحيحا ○ الشعب المخالفة والعسر والفلو الخفيف والمعلج الشديد الملح
هكذا رواه ابو حاتم عن الاصمعي والفلو الشديد العدو وقد علج علجا وعلجانا ○
والانشاد ابو علي لابي وردبن مجرز ○
○ تواعد رجلاها يديه ومرفقاه ○ له نشز عند الحقيبة رادف ○ ع
قال اوس يذكر الحمر والصايد ○ ومرت له بتري واراه كأنها ○ صفائح هن قد لصقنه الرحايف ○
تراوح رجلاها البيت ○ وما ال يفري الشد حتى كأنما ○ قوائمه في جانبيه عوارف ○
دلصقنه اي ملسنه الرحالف جمع رحلوفة ويروى له نشز فوق الحقيبة ومثله للاعشى
ولم يرض بالقرب حتى تكون وسادا للحيه اكفها ○ ومثله قوله الحطيئة وقد تقدم ○
○ تستخلفات ذرايا حجا فلها ○ يشمونها اشعري طرفه سام ○
والانشاد ابو علي من يسألني يسأل جليا ما جدا ○ مثل الذؤلي عقد الكرب ○
ع الشعر للفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب واسمه عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم وقبله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

○ وأنا الأخضر من يعرفني ○ أخضر الجلدة في بيت العرب ○
وسمعه الفرزدق ينشد هذا الشعر فقضى بإتيانه وقال انا اسأل جلك ما دامت فلما انتسب له قال
ليس ثابة وقال في الله لا يسألك الا من عض بقعل أبيه والفضل أحد شعراء بني هاشم وفصحائهم
وكان شديد الأدمة ولذلك قال انا الأخضر من يعرفني وهو هاشمي الأبوين وأمه بنت
العباس بن عبد المطلب وأنما أتته الأدمة من قبل جدته وكانت حبشية والنشد أبو علي
للبيد ○ أما في بها الا كفاء في كل موطن ○ واجزى فروض الصالحين واقتدي ○ واقترى
ع قبل البيت ○ أي العرض بالمال القلاد واشترى ○ به الحمد ان الطالب الحمد مشتري ○ كلهم
أماني وبتروى واقتضى فروض الصالحين وقوله واقتري اي كما يقترى الماني الحوض يريد اجمع لهم
فرضي وجزاي والنشد أبو علي لخداش بن زهير ○

تمانوا فما في العيش حتى هلكتم ○ كما أهلك الغار الساء الضرائر ○ ع هو خداش
بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة شاعر جاهلي من شعراء قيس المجيدين
وكان ابو عمرو بن العلا يقول خداش شعر في عظم الشعر من ابن عمه لبيد ينعى في نفس
الشعر ويكنى خداش بأبي زهير وجد خداش عمرو بن عامر هو فارس التحيا والنشد أبو علي

○ مناة الذي هو ما ان طر شاربه ○ والعانسون ومنا المرد والشيب ○
ع هذا الذي قيس بن رفاعة هكذا يقول يعقوب وغيره يقول قيس بن رفاعة وقد تقدم ذكره
والنشد أبو علي ○ قامت تعنظني بكسع الحاصر ○ صهصلق لاترعوي لزاجر ○
ولا تطيع رشد ات لمر ○ قال ويروى قامت تعنظني بكسع الحاصر ○ هلا نقلتم من
حظ الغا مضر يكسر الكاف يخاطب امرأته والنشد أبو علي عن الفراء ○
يا فتح الله بني السعلات ○ عمرو بن يربوع شرار النات ○ ليسوا اعفا ولا الكمات ○
ع انشده ابو زيد في نوادره لعلبا بن اثم وقال ابو الحسن الاخفش هذا من قبيح البدل وانما
ابدل السين من التا ان في التصغير فاستثقله فابدل منها النا وهو من قبيح الضرورة
قوله بني السعلات زعموا ان عمرو بن يربوع ولد سعلات وذكر ابو زيد في نوادره ان
السعلات اقامت في بني تميم حتى ولدت فيهم ثم رات بمرقا يلم من شق بلاد السعال فحنت
فطارت نحوهم فقال شاعرهم ○ رأى برقا فاوضع فوق بكر ○ فلا لك بتا اسال وما اغاما ○
والنشد أبو علي للبيد ○ نسين صحاح البيد كل عشية ○ يعوج البراء عند باب محجب ○
ع صلة البيت ○ وحصم قيام بالعصا كانهم ○ قدوم عباد في كل ازهر مصعب ○ نسين
صحاح البيد ○ فاصدهم شتى كان فسيهم ○ قرون ضوار رياسقط شلغب ○
المصعب الذي قد اصعب للضراب فلا يركب ولا يمتهن استيفاء لطرقه وقوله كان فسيهم
قرون ضوار يقول انظر فوا يغلوبين ما ئلة فسيهم كانها قرون ضوار مضروع والنشد
أبو علي للخطيئة في ذلك ○ أم بن يخصم مضجعين فسيهم ○ مثل خدود هم عظام المخمر ○
ع هذه الابيات يرثي بها علقمة بن هوذة بن علي وبعده البيت ○

○ ان الترية لا اباك هالك ○ بين الرماح وبين دارة خندر ○
○ تلك الدرية لا اباك فاصبر ○ فاقني حياك لا اباك واصبر ○ وفي هذا معنى
الذكر يقول الآخر ○ اذا اجتمع الناس يوم الفخار ○ اظلت الى الارض ميل العصا ○ والنشد
أبو علي ○ الان لما ابيض مسربتي ○ وعضضت من نابي على جذم ○ ع هو الحرث بن وعلة
الذهلي وقد تقدم ذكره وبعده ○ ترجو الاعادي ان اسالمها ○ جهلا لتوهم صاحب الجهل ○
والنشد أبو علي لطريح الثقفي في خبر ذكره ○ تخل عاجتي واشدد قواها ○ فقد استت بنزلة القباع ○
ع هو طريح بن اسمعيل بن عبيد يكنى ابا الصلت بابن له واياه يعني بقوله ○

○ ياصلت ان اباك رهن منية ○ ملتوية لابد ان يلقاها ○ وهو شاعر
مجيد من شعرا الدولتين والنشد ع شعره في الوليد بن يزيد وجد طريح لامه سباع
بن عبد العزى بن الخزاعي الذي قتله حمزة بن عبد المطلب عليه السلام يوم احد ولما برز سباع قال
له حمزه هلم الي يا ابن مقطعة البظور وكانت امه ختانة تقبل نساء قريش فحمي وحشي لقوله

وغضب لسباع فرماه بحربة فقتله رضي الله عنه وقال الشيباني في كتاب الاقناع اذا امرت من الفعل
الذي قاوه همزة قلبت الهمزة حرفا من جنس الحركة التي قبلها وقد شذ من ذلك ثلثة افعال
بعض النحويين اوخذ في خذ وانشد ○ لعلك والموعود خير وقاوه ○ بذلك بي تلك القلوص بدلة
الشعر ○ وقال اوخذ وعده اخذ قلوصا فاخلفه ع ذكر عمر وعن ابيه ان هذا الشعر لرجل
من مزينة ومثل قوله ○ اقول التي تبنى الشتات وانها ○ على واشتات العدو سواء ○ قال
محمد بن الكميت الصبي ○ اخبرني من لا قيت ان قد وقيتم ○ ولو شيت قال المخبر ون اساءوا ○
للطرماح ○ شعر امنه ○ فتى لو يضاع البوت صيع كمثله ○ اذا الخيل جالت في مساحلها قدما ○
والنشد أبو علي
ع هذا ابن قول عنترة ○ ان البنية لو تمثل مثلت مثلي ○ اذا ابن لوا يضنك المنزل ○
والنشد أبو علي لربيعة الاسدي يرثي ابنه ذؤابا ○

ابلغ قبايل جعفر محصوصة ○ القصيدة ع هذا الشعر الذي رثا به ابنه ذؤابا كان السبب في قتل ابنه
وذلك ان بني اسد اغارت على بني يربوع فدهمت بالهم فاتى القريح الحي فلم يتلاحقوا الا
مسيا بموضع يقال له جو وكان ذؤاب على فرس انثى وكان عتيبة بن الحرث على فرس حصان
فجعل الحصان يستشني ريح الانثى في سواد الليل فيتبعها فلم يعلم عتيبة الا وقد انجم
فرسه في ذؤاب وعتيبة عاقل قد لبس درعه وعقل عن جزر بانه ان يشد ○ وراه ذؤاب
فاقبل الرمح نعرة بجره فقتله ولحق الربيع بن عتيبة فشد على ذؤاب فاسره وهو لا يعلم انه قاتل
○ ابيه وافتتل القوم ثم نقدوا فاتى قد ربيعة ابو ذؤاب وهو ربيعة بن ذؤاب كان اباه يعقبه
يسمى ذؤابا ايضا كذلك قال ابو عبيدة على ربيع بن عتيبة فقاد رابنه ذؤابا بابل معلومة وربيع
لا يعلم ان ذؤابا قاتل عتيبة بن الحرث بن شهاب فلما دخلت الاشهر الحرم التي كانوا يوادون
فيها عكاظا واتى ربيعة بالابل وشغل ربيع بن عتيبة فلم يوا في بالاسير فظن ربيعة انه قد
قتله بابيه عتيبة فرثاه بهذا الشعر فبلغ الشعر بني يربوع فاتى سائر ولد عتيبة المربيع
فقالوا له يا ربيع ثارنا في يديك وهو قاتل ابيك قال اني رجل معيل واني احب اللبن وقد فاديته
قال اعطيتموني ذات البراقر دعة الكلم وهي قطعة من ابل كانت لعتيبة كانها الهضاب محللة
وراءها التسعين ففعلوا فقتلوا ذؤابا وهذا كله في الجاهلية والاموي يقول هو ربيعة
بضم الراء على لفظ التصغير وروى ابو تمام ○ اذؤاب اني لمرأهنك من الهوان ورد ابه ○
○ يا شدهم كلبا على اعدائهم ○ واعزهم فقدا على الاصحاب ○ والنشد أبو علي
لسلمة بن زيد يرثي اخاه لامه قيس بن سلمة ○

اقول لنفسي في الخلا الومتها ○ لك الويل ما هاذه التجلد والصبر ○
○ الا تفهمين الخير ان لست لاقيا ○ اخي اذا تاتي من دون وصاله القبر ○
○ وكنت اذا تاتيه بين ليلة ○ يظل على الاحشا من بينه الجمر ○
○ فهذا البين قد علما اياته ○ فكيف لبين كان موعده الحشر ○
○ وهون وجدي انني سوف اغتدي ○ على اثره حقا وان نفس العمر ○
○ فلا يبعدنك الله انا تركتنا ○ جميعا او اودى بعدك الجد والفخر ○
○ فتى كان يعطى السيف في الدرع نفسه ○ اذا انوب الداعي وتشفى به الجزر ○
○ فتى كان يد ما يغني من صديقه ○ اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر ○
○ فتى يعد المال دنا ولا يرى ○ له جفوة ان نال مالا ولا كبر ○
○ فتى مناح الضيف كان اذا اتت ○ شمال وامست لا يعرجها سير ○
○ وما كان ايتامي المحللين اذ انتهى الى بابه سغبى وقد فحط القطر ○

ع وقيل ان اخاه الموتور مسلمة بن معقر والنشد محمد بن يزيد ابياتا من اول هذا الشعر
البر بوعي بزيد اخاه بزيدا والصحيح ان اوله لسلمة وقد خلط ابو علي فيه ابياتا من قصيدة الابيرد

شبكة الألوكة www.alukah.net

المتنبوه التي ربتها اخاه يزيد او هو من قوله ۞ فتى كان يعطي السيف في الروع حقه ۞ الى اخرها وقد روى
بعض الرواة ان حنيفا كانت بعد الاسلام تنشد ليلة هذا الشعر ۞ اقول لنفسي في الخلا الوم منها ۞
تردد ها وتبكي اخاها صخرا فتهتف بها هاتف من سمومي الجن يا حنسا فتضه جانقه واستاثر به
رأيك فانت فيها تفعلين طالمة وفي البكا عليه ائمة ومثل قوله فتى كان يدنيه الغنى من صديقه
قول المقنع الكندي لهم جل مالي ان تتابع لي غنى ۞ وان قل مالي لم اكلفهم رفدا ۞ وقول الاخر
۞ يعرف الاعداء ان اعزني ولا ۞ يعرف الا ذلي اذا انا افتقرا ۞ وقول ابراهيم
بن العباس الصولي ۞ ولكن الجواد ابا هشام ۞ نقي الجيب مامون الغيب ۞ وقوله ايضا ايتك
۞ لم يطعك ما استعيبت عنه ۞ وطلاع عليك مع الخطوب ۞ وقوله وقد فحط القطر يقال فحط القطر بفتح الحاء وقحط الناس
ان ايسرت خيمت عنه ناة ۞ وقد تقدم ۞ وقوله وقد فحط القطر يقال فحط القطر بفتح الحاء وقحط الناس
بكسرها فاقحطوا ۞ **والنشد ابو علي لجميل قصيده منها** ۞
ع فرمت نفسها نادعت وصل جملة نفسها تدعوها الى ذلك وهي تاباه وقوله الى الجبلي يريد مع جبلي
كما قال الله تعالى من انصاري الى الله وقيه ۞ فقد بكى يوم العصاب الى قتلى الحصاب جمع حصبة
بمرلة الصاد مثل الكمية والكام وقال ابو علي عند انشاد هذه القصيدة قال الزبير كان
عمر وجميل يتناشدان الشعر قال فيقال ان عمر في الرائية والعينية اشعر من جميل
وجميل اشعر في الامية ع قال قال الزبير وانا لا اقول هذا الان قصيدة جميل مختلفة
غير متلفه فيها طوالع النجد وخوالد الهند وقصيدة عمر ملساء المتون ستوية الابيات
اخذ بعضها باذناب بعض ولو ان جميلا خاطب في كلامه مخاطبة عمر لارتج عليه وتعثر
في كلامه ولم يذكر ابو علي كلام الزبير وانتقاده وهو صحيح وبه يتم الخبر وذكر ابو علي
خبر قيس بن ذريح بن الحباب بن سنة احد بني ليث بن بكر بن عبد مناة وامه بنت
الكاهل بن عمرو والخنساء اسمها صخر بن علي بن عبد الله بن عبد مناة فقيس ربيع الحسين
ولبنى هي بنت الحباب الكعبية قال القحذمي كان قيس وابوه من حاضر المدينة ومنازلهم
بظاهر المدينة وقد اختلف في آخر امر قيس ولبنى فقيل انهما ماتا على افتراقهما قال المدائني
ماتت لبنى فخرج قيس ومعه جماعة من اهله حتى وقف على قبرها فقال ۞

۞ ماتت لبنى فمتن موتي ۞ هل تنفعن حسرة على الفوت ۞
۞ انى سابكي بكا مثلثا ۞ نفسي حياة وجدا على الميت ۞ ثم اكب على القبر
يبكي حتى اغمي عليه ومات بعد ثلث فدفن الى جنبها وذكر القحذمي ان ابن ابي عتيق
صار الى الحسن والحسين ابني علي رضي الله عنهم والى جماعة من قريش فقال ان لي حاجة والي
استعين بجاهكم واموالكم عليها قالوا ذاك مبذول فاجتمعوا اليوم وعدهم فيه فمضى بهم الى
زوج لبنى فلما راهم اعظمهم فقالوا قد جئنا باجمعنا في حاجة لابن ابي عتيق قال هي مقضية كانت
ما كانت قال ابن ابي عتيق لقد لهم ولي لبنى وتطلقها قال نعم اشهدكم انها طالق ثلثا فاستيسر
الفور واعتدوا وعوضوه مائة الف درهم بها وحملها ابن ابي عتيق حتى القضت عدتها
ثم ارسل الى ابيها فزوجها قيسا فقال قيس ۞

۞ جزى الرحمن افضل ما يجازي ۞ على الاحسان خيرا من صديق ۞
۞ فقد جربت اخوانا جميعا ۞ فما الفيت كابن ابي عتيق ۞
۞ سعى في جمع شملي بعد صدع ۞ ورأبي جرت فيه عن طريق ۞

۞ فاطفا لوعة كانت بقلبي ۞ اعضتني حرارتها بريق ۞ فقال له ابن ابي
عتيق يا اخا مسكين عن هذا فما اسمعه احد الا ظنني فوادا **والنشد ابو علي**
۞ كسونا ها مر الربط اليماني ۞ مسوحا في بنا يعها فضول ۞
البيتين ع هكذا انشدها عبد الله ولم ينسبها احد وقد رايت في بعض حواشي الامهات انها
للمخبل ولم يقعا في ديوان شعره وقوله مر الربط اليماني يريد بذلك ثمر الربط اليماني ۞
والنشد ابو علي للشماخ ۞ ولا عيب في مكر وهما غير انه ۞ تبذل جونا لونها غير انهل ۞
قال الشماخ وذكرنا قد ۞ سرت مر اعالي رعرعان فاصبحت ۞ بفيد وبا في ليلها ما تحسر الكرى ۞

ولاقت بصحرا البسيطة ساطعا ۞ من الصبح لما صاح بالليل نفرا ۞ ولا عيب في مكر وهما غير انه ۞
كان بذفراها مناديل فارقت ۞ الف رجال يعصرون المنونا ۞ صاح يعني لما اضاء الصبح ذهب الليل
فكانه نفره وهذا كما قال الفرزدق ۞ والشيب ينهض في الشوا ذكانه ۞ ليل يصيح بجانبيه نهار ۞
وقوله ولا عيب في مكر وهما يقول ان جملها على مكر وهما جلدته وقال الاصمعي مكر وهما عن فيها وقال
القتيبي اراد اذا بلغت الكروه فلا عيب لها الا العرق الاسود والقطران تتخذ من الصنوبر ۞
ذفراها مناديل فارقت اكف عاصرية كما قال الراجز ابو النجم ۞ حوناء العرق الينبوحا ۞ البسه القطران والسوحا ۞
والنشد ابو علي لهميان بن محافة ۞ يطير عنها الذر فرا قصها نجاحا ۞ ع وقبله وذكرا بلا ۞
تغير بالايدي عجاجا راهجا ۞ عجاجة ترى لها ذرا هجا ۞ يطير عنها الوبر اقصاها نجاحا ۞ فاثرت في الحوض حفيحا حاحا
قد ايبن انفاسها زجاجا ۞ وبنوا تميم يعملون بالنسب حيثما ۞ **والنشد ابو علي**
كان في اذنابهن الشول ۞ ع الرجز لابي النجم وصلته ۞ حتى اذا ما بلين مثل الحرذل ۞ كان في اذنابهن الشول
من يبس الصيف قرون الايل ۞ ظلت بعيران الحروب تصطلي ۞ يقول اذا كان اليبس جرت الابل
فراعاتلن في باسوء فهن كالحطم والحرذل فاذا ضربت باذنابها على اعجازها وهو عربة مر ابوالها
ثم بركت قلقلت بها العطن اجتمع الشعر وتلصق وقام قياما كانه قرون الايل والعنبر والوبر
واحد **والنشد ابو علي** ۞ حتى اذا ذاك الغزال الاجما ۞ ان يكن ذا لم الفراق اجتما ۞ ع هو لعمر بن ابي
ربيعة وبعده ليس بين الحتوف والموت الا ۞ ان يزور واحبا لهم فيثنا ۞ ويروى ليس بين
الرحيل والموت والرزم ان تزن الجمال بالحطم للرحيل **والنشد ابو علي لزيد بن حزاق**
۞ ولقد اضا لك الطريق وانت ۞ سبيل السالك والهدى بعدي ۞ ع بين يديد شاعر
جاهلي قديم من شعراء عبد القيس قال ابو عمر وبن العلا لزيد بن حزاق اول شعر قيل في ذم
الدنيا وهو ۞ هل للفتى من بنات الدهر من واق ۞ ام هل له من حمام الموت من راق ۞
۞ قد رطوني وما بالشعر من شعث ۞ والبسوني ثيابا غير اخلاقي ۞
۞ وانهلوا فتيه من خيرهم حسبا ۞ ليسندوا في ضريح القفر اطباقي ۞
۞ وقسموا الما له فضت عوايدهم ۞ وقال قايلهم مات ابن خلاقي ۞
۞ هون عليك ولا تولع باشفاقي ۞ فانما انا للوارث الباقي ۞ وقبل البيت الشاهد
وهو ربت سيفك كي تجاريني ۞ فانظر تسيفك من به نرديني ۞ ولقد اضا لك الطريق البيت يقال
انهج السبيل اذا وضح وبان ويعدي اي يعين واعدبتك على الشيء اي اعنتك عليه وكذلك ادنيتك
قال عروة بن الورد ۞ اذا ما ادما لك فانهنه ۞ لجاريه وان قرع البراح ۞ **والنشد**
ابو علي للطفيل ۞ فجر منعنا يوم جر سنسكم ۞ غداة دعا ناعامر غير معتل ۞ يريد غير
متوان وصلة البيت بني جعفر لا تكفروا واحسن سعيكم ۞ واشوا حسن القول في كل محفل ۞
۞ ولا تكفروا في النايبات بلانا ۞ اذا مستكم منه العدد وبكلكل ۞ فجر منعنا البيت
وحر رنا الغنى وقال ابن حبيب هو لابني تميم وقوله غداة دعا ناعامر يعني عامر بن الطفيل وقيل بل
يريد عامر بن مالك عم عامر بن الطفيل بن مالك يعاتب بهذا الشعر بني جعفر بن كلاب ويذكر حربن بلا
غنى عندهم **والنشد ابو علي** ۞ اربني جوادا مات هزلا لاتبني ۞ اربي ما تزفر او تعولا لا محالا ۞
عجز هذا البيت لخطايا بن يعفر اخر الاسود بن يعفر وقد مضى نسبه قال يخاطب امراته ۞
۞ تقول ابنت العباب ربع ترينا ۞ ولم تك فينا كابن اتلك اسودا ۞
۞ ذريني اكن للمال ربا ناما ۞ ولا يكن لي المال ربا تاثما ۞ ابني جوادا
البيت وذكر ابو علي وصيته الاعرابية لابنها وفيها من جمع الحكم والنصائح فقد اجاد واحلاه ربطها
وربالها **والنشد ابو علي** ۞ ابوك ابي وانت اخي ولكن ۞ تفاضلت الطبايع والظروف ۞ ع هذا
الشعر للمغيرة بن حبناء بن عمرو بن ربيعة احد بني ربيعة بن حنظلة من مالك بن زيد مناة بن تميم
وحبنا لقب غلب على امه واسمه حبيب بن عمرو لقب بذلك لبخر كان اصابه وقال بعض العلويين
الحبنا الجامة البيضا الدرنب وكان المغيرة واخوه صخر وبنو بدر شعرا فرسانا وكان ابوهما شاعرا
واستشهد المغيرة بحراسان يوم نسف قال اسحق بن ابراهيم الخبزي من حضر ان المغيرة اخذ من قمه
وهو يجود بنفسه وكتب على صدره انا المغيرة بن حبنا ثم مات وكان بالمغيرة برص ولد لاك من
الم يحظ حين تنسبني ۞ لامر الغنيد ولا اخوالي العوف ۞ لا يحسبن بياضا في منقصة ۞ ان اللهاميم في اقرانها
البلق ۞

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهذا الشعر الذى انشده ابو علي للمغيره لاخيه صخر وكانا تهاجيان نقلت من خط ابو علي قال اخبرني
ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه ان صخرا كتب الى الجعد الغيرة حين ايتمهم المغيرة واختل صخر

○ اتيتك لما نلت مالا وعضنا ○ ثمانون عاما في حداثتها سبعا ○ فاجابه المغيرة
○ تحمى على الدهر اني مدت ○ فامسك ولا تجعل غناك لنا ذنبا ○
○ لحى الله ابا ناعن الضيف بالقرى ○ وابسر نا عن عرض والده كسبا ○ ومن جيد ما ورد
○ واجدر نا ان يدخل الباب باسه ○ اذا القفل ادى من مخالبه خطبا ○ لشاعرين في رجلين من قيس واحد يمدح احدهما ويهجو الاخر قول ابن عيينة لقبيصة بن مروج
بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة ○

○ اقبيصر لست وان حمدت بمدرك ○ سعي ابن عمك في الندى دأبا ○
○ ذاود محمود وانت ابنه مسه ○ نجما لك الا وانتما من غور ○
○ فلرب عود قد يشق لمسجد ○ يضفا واخره لمشرعه يود ○
○ فالخشرات له وذاك لمسجد ○ كم بين موضع مسلح وسجود ○

وانشد ابو علي الجعد

وقلت لها اعتللت بغير ذنب ○ وشر الناس ذو العلل البخيل ○ قصيدة وفيها ولا يدري بنا الواشي الحسود ○
يحتمل ان يكون من علل به اي سعى به ويحتمل ان يكون من العلال وهو الكبد قال الله تعالى وهو شديد
العلال وفيها ○ فقالت ثم ثنت حاجبيها بريد حتكما بفعل الخضبان من التربية وهو السرق
وليس هو من الرنج الذي هو سيلان الحاجبين ولو كان منه لقيل مرنجت الا ان يخرج مخرج قصت اظفاره ○

وانشد ابو علي للطفيل

○ عوارب لم تسع نسوج مقانبة ○ ولم تزدار انهن حول ○ يحمون الابيات
ع قبلها ○ ارى ربع ابي وعاف حدود ○ ولم تدرق ○ بها قطرة الا تحلة مقسم ○ ومضى فيها ثم قال عوذ
الابيات وانشد ابو علي لمسلم او التيمي احقا انه او ذئ يريد ○ تأملها انها الناعي الشيد ○

○ اندري من رعيت وكيف فاهت ○ به شفتاك كان به الصعيد ○

ع الشعر لابي محمد عبد الله بن ايوب التيمي بلا اختلاف ولا شك بن في به بين بد بن مريد الشيباني ○
ومثله قول القايل انشده الفيني ○ نعى ابن حرين جاهل بمصابه ○ فعم نزارا يا لنلى والتحوب ○
وانشد ابو علي لريب بنت الطثرية ○ ترى لي اخاها ○ ارى الا تلل من بطن العقيق مجاوري ○
مقيما وقد غالت يزيد غوايله ○ القصيدة ع قد تقدم ذكر الاختلاف في قايل هذا الشعر وقوله مجاوري
حال من الا تلل اضافته مقدرة فيها الانفصال ومفيما حال من الضمير في مجاوري ونوهى القصير
كواهله لطول لبس الدرع وتقلد السيف وفيه ○ اذا ما ظن للقوم كان كانه ○ حمى ضرحي وحي في تاويد معقل ○
كانه حمى ممنوع من الطعام وقال ابو علي في قوله ○ كريم اذا الاقيته متبسما ○ واما تولي شعث الراس جافله ○
الجافل الذاهب وهذا اوهم وانى مدخل للذاهب هنا وانما هو من الجفال وهو الشعر الكثير وهذا
انشده ابو علي كريم اذا الاقيته متبسما ○ والرواية الصحيحة كريم اذا استقبلته متبسم ○ هذه
احسن لفظا واعذبا لان قوله اذا استقبلته احسن مطابقة لقوله ○ واما تولي وكذلك الرفع في
قوله متبسم اجود في المعنى لانك اذا نصبته اوجبت انه لا يكون كريما الا في حال تبسمه
واذا رفعته فهو كريم متبسم متى استقبلته او لاقيته وانشد ابو علي للنصيب ○

○ كسيت حلم الملك سوادا وتحنة ○ فبيض من القوم هي بيض بنا يقه ○ القوهة
ثياب بيض ولد لكل قبيل جسم قوهي قال الشاعر ○ وذات خدر منورة ○ قوهية المتجرد ○ يقال
عبش فاه اي نخضب ناعم والقاها الرجل النصب في عيشه وقوله لا يشوبه المسك ذا يفه النسم
ذوق وكل اختيار ذوق قال الله سبحانه ذق انك انت العزيز الكريم اي اختبر ما كنت تدلي
به روى مسلم بن الحجاج قال محمد بن يحيى بن ابي عمر الكي وبشر بن الحكم قالا ○ عبد العزيز بن محمد الدراوردي
عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا صلى الله عليه وسلم والذي
وانشد ابو علي لعبد بني الحسحاس اشعر عبد بني الحسحاس قرن له ○ عبد الفخار مقام الاصل والقرن ○

○ ان كنت عبدا فنفسي حرة كرما ○ او اسود اللون اني ابيض الخلق ○

ع اسم هذا العبد سحيم وقال ابو بكر الهذلي اسمه جبته ومولاه جندل ابو سعيد من بني الحسحاس اسر
بن نفاثة بن سعد بن عمرو بن مالك بن تعلبة بن دودان بن اسد وكان حبشيا اعجم اللسان ينشد شعر

ثم يقول

ثم يقول احسنت والله يريد احسنت وقد كان عبد الله بن ابي ربيعة اشتراه وكتب الى عثمان اني قد اشتريت
لك غلاما حبشيا شاعرا فكتب اليه عثمان لا حاجة لي به فاردده فانما قضاري اهل العبد الشاعر
ان شريح ان يشتري بنشابهم وان جاع ان يهجوهم فردده عبد الله فاشتراه ابو سعيد فكان كما قال عثمان
شتب بينته عميرة وفيش فشرها فحرقه بالنار فمن ذلك قوله ○

○ ويقتاد ساداتا الى كل غاية ○ وخفق تهاداه الرياح تهاديا ○
○ وهبت شمال آخر الليل قرة ○ ولا ثوب الا بردها وردائيا ○
○ اقر بها فرج القباء واتقى ○ بها القطر والشفان من عن شماليا ○
○ توسد يمنى كفا وتنفي بعضم ○ على وتحنو عليها من ورائيا ○
○ فما زال نوبي طيبا من ثيابها ○ الى الحول حتى ابهج الثوب باليا ○ قال ابو علي من امثالهم
كل عجار ابل بجارها ○ ع هذا من رجز لبعض اللصوص في ضارب ساق ابل الاسواق
ليبيعها فسئل عنها فقال ○ يسالني الباعة ما بجارها ○ اذ نفر عوها فبيعت انصارها ○
○ فقلت دار كل قوم دارها كل بجار ابل بجارها ○ وانشد ابو علي لابي كبير

○ ولقد وردت المآلم يشرب به ○ بين الربيع الى ثهور السيف ○ ع وقبله
○ ازهير ان الحاء انا ذا مرة ○ جلدا لقوى في كل ساعة معرف ○
○ فارقته يوما بجانب نخلة ○ سبق الحمام بدين هبر ثلة ○ ولقد وردت
الماء هلكذ اصحة انشده ويروى بفتح التاء كما انشده ابو علي يخاطب الوتين ويدل على ذلك قوله
بعد ○ عجلت يداك اخي لمرشة ○ كالغط وسط مرادة المستحلف ○ ومضى في
تاييده وروى تاييه قوله ذا مرة اي ذا قوة وقوله في كل ساعة معرف يقول يحترف فينقلب ويتقوى
الاعوال باللام يقال مر الذيب يعسل ويعسل اذا مر مرتفعا وابو كبير هو عامر بن الخليس
احد بني سعد بن هذيل شاعر جاهلي وانشد ابو علي لرجل من بني تغلب ○

○ وانت جبوتني بعنان طرف ○ شديد بالشكيمة ذي بذل مصون ○ يعني بذل مرجه
ويبقى يذخر منه لوقت الحاجة كما قال لبيد ○ وغلى عايد الطيات قلب ○ يراوح بين صوب وابتذال ○
اي بين ما يصون فيدخره ويدخره وبين ما يبتذله وكما قال الراجز ○ جاء الموج البحر يرمي بزبد ○
يبذل من تعدائه ويدخر ○ وانشد ابو علي لرؤبة ○ اقطر في اكناف غيم مغين ○
ع صلته ○ امسي بلال كالربيع المدجن ○ اقطر في اكناف غيم مغين ○ على احد الصفا الوتين ○
المدجن الدايم عنه لا ينقطع والوتين جمع واتن وهو الدايم المقيم يمدح به بلال بن ابي بردة ○
وانشد ابو علي لعوف بن الخرع ○ ويشرب

○ ويشرب اسآر الحياض نسوفها ○ ولو شربت ما المريرة آجنها ○
ع هو عوف بن عطية بن الخرع واسمه عمرو بن ربيعة من تيم الرباب وعوف شاعر جاهلي
اسلامي وكانت مواضيه اعارت على جيران لعوف فاخذ عوف الا مرابل ضبة فاعطاها جيرانه
وقال فضيلة فيها ○ جزيت بنا الاعشى كان لبونهم ○ كرام اللقاح والمخاض الروايما ○
○ مهاريس لا تسلو الوحوم ولو رعت ○ كما خف اف اوعت ذا اجاجما ○

وانشد ابو علي للهذلي

وتشرب الست المهاريس الشديدة الاكل التي تذق كل شيء والوحم الهزيل ما يستمرا ○
ع الشعر للمتنخل السعدي مالك بن عمرو بن غنم ويقال ابن عوسجة بن غنم احد بني
لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر قال ○

○ لو انه جاني جوعان مرتهك ○ من بؤس الناس عند الجين محجوم ○
ومضى في صفته ثم قال قد حال دون ذي بنيه البيت ○ ما ثوبه والهيدرة الى ان قال
كما بان في لحييه ولبته ○ من حلبة الجوع جياد وارزين ○ لبات اسوة حجاج واخوته ○ في جحرنا او
له شف وتمرين ○

شبكة الألوكة www.alukah.net

الجلدة السنة السديدة وجيار قال ابو سعيد اراد جايزا فحول الهمزة ويقال ان للبتيم جايزا
ايجوزه قال وعلة الجرم ٥ لمارايت الخيل تدعو لقاعسا ٥ تنادي في من ثغره البتيم جايزا ٥
والارزين التي تعمره ٥ **وانشد ابو علي لابن احمر** ٥

تهدي اليه ذراع الجدي تكرمة ٥ لما ذبيحا واما كان حلانا ٥

ع هكذا اصحيح هذه الرواية عن ابي علي تهدي على ما لم يسم فاعله وانما هو تهدي اليه والبيت
معتن وانتصاله ٥ قد اكل كل ضيغل الجسم مخمشع ٥ وسط القمامة يرعى الضان احيانا ٥
تهدي اليه ذراع الجدي تكرمة ٥ عيط عطايل لون الزي وابتذلت ٥ معاطفا سابريات وكتانا ٥
يقول تهدي اليه هذه العطايل ذراع الجدي تكرمة يهدى به لانه صعب اللسان وقوله لون
الزي يريد ثياب الزي فحذف المضاف **وانشد ابو علي** ٥ حتى اذا اما استند لوبان التجر ٥
ع بعده ٥ تجات من الخط وجات من هجر ٥ فصيحت اخضر يعزى بالمدر ٥ كامان او طحمان من وج حجر
يقال انا كره بان وفره بان اذا قارب الامتلا وطحمان اذا امتلا **وانشد ابو علي**
للفرزدق ٥ فقلت ادعي وادعو ان اندى ٥ لصوت ان ينادي داعيان ٥ ع البيت لابان
بن ثيبان النميري لا للفرزدق ودثان هو الذي حمله الزبرقان على هجاء بني يغيض و
الواو في قوله وادعو واو الضرب ويروى وادع فان اندى على توهم اللام ولو اظهرها كان
خيرا كما قال الله تعالى ائتوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم ويروى وادعو ان اندى يفتح الهمزة
اي لان ذلك اندى ويروى وادعو ان اندى برفع الفعل ويقال سعت ندى صوته اي علوه
وبعد فاعته وصلة البيت ٥ تقول حليلتي لما اشتكينا ٥ سيد ركنا بنوا القوم الهجان ٥

٥ سيد ركنا بنوا القمر بن بدر ٥ سراج الليل والشمس الحصان ٥
٥ فمن يك سايلا عني فاني ٥ انا النمري يجاد الزبرقان ٥

قوله بنوا القمر بن بدر يعني الزبرقان بن بدر وكان الزبرقان اسم للقمر ولذلك قيل له الزبرقان
قال الاصمعي والزبرقان ايضا الرجل الخفيف اللحية وقد قيل ان اسم الزبرقان القمر ولذلك قيل
له الزبرقان وقيل ان اسمه الحصين وسمي الزبرقان لجماله وقيل سمي الزبرقان لانه لبس
عمامة من برقة بالزعفران **وانشد ابو علي لذي الرمة** ٥

٥ واني لم يرل ليث تسمع القام حوله ٥ ندى صوت مقرو ع عن العرف عارف ٥
ع هكذا نقل عن ابي علي وروي وانى على ودن فعل وهو الشديد وانما هو وان الواو للعطف
وان مخففة من ان يريد وان لم يزل هذه حاله ويصح لك هذا اما قبله وهو ٥

٥ خرت جنابر ظهره بعد سلوة ٥ على ظهر مضطم الثميلة شازب ٥
٥ مراسا لاوابي عن نفوس عزيزة ٥ والف التالي في قلوب التلايب ٥ وان لم يزل

قوله بعد سلوة اي بعد نعمة يقول اضمرة الهياج لانه ترك العلف والمدمى والثميلة بقية العلف
والتالي البطن وشازب ضامر والتلايب هي التي تجرت اولادها اوماتت يقول هذه
التلايب تحب هذه التالي لحبها اولادها فحيث ما ذهبت التالي تبعتها التلايب يقول
حيثما من ظهره مراسا لاوابي واستماع صوت فحل ينادي باتايه اخر يخاطره على طروقته
ويصاولة فبينهما هذه وابعاد والفروع المختار للفحلة يقال اقترع بنو فلان فحلا كريما
فهو قريع والعرف الاكل يقال ما عرف عودا اي ما اكله وما ذاق عرو فا ولا عرفا
والعذوب القيام لا ياكل شيا ولا يشرب **وانشد ابو علي** ٥

٥ وغيرها من بنات الكداد ٥ يرهج بالقاع والمزود ٥

يصف ماة بالسعة وانها راعية اعيار او الكداد فحل معروف في الحمر ع هكذا رواه
ابو علي وسرعنة والبيت للفرزدق يهجو جريرا وهو على خلاف ما اورده ابو علي وصلته

فما حاجب في بني ابرم ٥ ولا اسرة الاقرع الامجد ٥ ولا آل قيس بنو خالد ٥ ولا آل قيس صيد بني مرثد ٥
باحيل منهم اذا تنتموا ٥ لمعشرهم جاجبي موجد ٥ جار لهم من بنات الكداد ٥ ند صحيح بالوطب والمزود ٥

٥ يبيعون نسوتهم بالوصيف ٥ ولومية بالناشي الامرد ٥

يعني الاقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع وقيس بن خالد بن عبد الله ذي الجدين
ومزند بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة والموجد الجار الغليظ **وانشد ابو علي للعجاج**
ع قال العجاج ٥ وتهتل بالي المياة معتال ٥ مهتل تسهيله للسيال ٥ ازور ينبو عرضه بالة لال ٥
مرت الصعاد ذي سهوب افلال ٥ كان رعن الال منه في الال ٥ الاشطار ازور منعوج
وترت لا ينبت والافلال التي تمر بها الطير ارض قل وارضون افلال **وانشد ابو علي للاغلب العجلي**
ع وبعده ٥ وذو كلف المشتري غيرانه ٥ بساط لا يحمامس المراسل واسع ٥ قطعت وليل غاب الصوحوح ٥
والكنافة نواحيه كانه قال قطعته في نصف الليل **وانشد ابو علي للعجاج** ٥
لا عاجزا الهوى ولا جعد القدم ع وبعده ٥ ولا قصبا بالقضاء المنهم ٥ وامة يسوسها بعد امم ٥
يقول ليس بكز القدم ولكن امة مدموغة في الخلقة والسياطة محمودة في القدم كما قال الخطم القيسي
٥ بات يقاسيها غلام كالزلم ٥ خدلج الساقين خفاق القدم ٥
وقال ابو حاتم عن الاصمعي في قوله لا جعد القدم هو واسع الشخ ليس بضيقها وهذا مثل ضربه
وانشد ابو علي ٥ رايت ابا الوليد غداة جمع ٥ به شيب وما كفد الشباب ٥ البيتين ع
هما لكثير يمدح عبد الملك بن مروان ويروى ٥ اذا ما قال قارب او اصابا ٥ **وانشد ابو علي لذي الرمة**
ع وقبله ٥ اطاع الهوى حتى رمته بحبله ٥ على ظهره بعد العتاب عوادله ٥
٥ يحلن بن جروى يعارض بيته ٥ شطوف تاير اخي الوصل ممن تواصله ٥
٥ وودع شتا قاصين فؤاده ٥ هواهن ان لم يرضه الله قاتله ٥ اطاع الهوى
لما كانت بيتهن على غير هواه معلما شطوفا ما خود من البين التي في جوابها عوج لا يحج دلوها الا
بحبلين **وانشد ابو علي للاخنس بن شهاب التغلبي** ٥ قريبة مراعيا وقلد بحبله
وصله البيت ٥ وقد عشت دهرا والعواة صحابتي ٥ اولبك اخذ اني الذين اصاحب ٥
٥ قريبة مراعيا وقلد بحبله ٥ وجاذر جراة الصديق الاقارب ٥
٥ فاديت عني ما استغرمت من الشا ٥ وللمال مبني اليوم راع وكاسب ٥ هكذا
صواب انشاده قريبة بالنصب وبالرفع جايز كما انشده ابو علي والاخنس شاعر جاهلي
وابنه بكير بن الاخنس شاعر اسلامي وهو القايل ٥

٥ نزلت على آل المهلب شاتيا ٥ غريبا عن الاوطان في زمن المحل ٥
٥ فما زال لي من كرامهم وافتقادهم ٥ والطافهم حتى حسبتهم اهلي ٥

وقد نسب هذان البيتان الى الهذلي **وانشد ابو علي لرؤبة** ٥ لله در الغانيات المده ٥
ع وبعده ٥ سبحن واسترجعن من تالهي ٥ ان كان اخلاقي من التزهي ٥ يقصر عن هو الشباب المزدهي ٥
من تالهي اي من تعبدي اي تنسكت اخلاقي عما كانت فيه فصارت لا يستحقها الشاب وهو
استخفافه والمزدهي المستخف **وانشد ابو علي لرؤبة ايضا** ٥ يخاف صقع القارعات الكده ٥
وصلته ٥ وطامح من نخوة التابه ٥ لعلعته بالتجر والتنجه ٥ يخاف صقع القارعات
التابه الاتهة والتنجة الرد القبيح وكذلك الوقم والصقع الضرب على الشيء اليابس
وانشد ابو علي على انه هو امر الرجل المذكور ٥ رعاية تحمي نفوس الاتبه ع وقبله
ومنهم اطرافه في مهمه ٥ اعمى الهدى بالجاهلين العمه ٥ رعاية تحمي نفوس الاتبه ٥
قوله اعمى الهدى بالجاهلين يقول لا يهتدي فيه الا الخريت الدليل الهادي **وانشد ايضا منه**
يطلقن بعد القرب المفهقه ٥ وبعده ٥ في القيف من ذال البعيد الافقه ٥ وهذا اخر الرجز
والمفهقة المحقق والمحققة النعاب السير والافقة الكريه المنظر **وانشد ابو علي لرؤبة**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لؤلؤ حباشات من التعيش ○ وبعده ○ لصبية كأن فوخ الناعج العشوش ○ ○
سبتي والوحي على المنقوش ○ وكنت لا أوبن ما التحفش ○ التاج يعني جملا في لونه بياض والمنقوش
الرجل وكانت العرب تنقش الرجال والتحفيش الضعف يقال حفشت عينه اذا ضعفت

والنشد ابو علي للعجاج ○ كأن صيران المها الاخلاط ○ الاشطار ع وقبلها ○ وبلده بعيدة الباط
مجهولة تغتال بخطوط الخاطي ○ وبسطة بسعة البساط ○ كان صيران المها الاشطار ○ علوت حين هبة الوطواط
الباط الارض المعلقة من ارض اخرى براد به كل البعيد والوطواط الضعيف من الرجال وهو الخفاش
والنشد انا اذا ما عجن الوطواط ○ وكثر الهياط والهياط ○ **والنشد ابو علي لابن مقبل**

○ عاد الاذلة في دار وكان بها ○ هرت الشقاشق ظلامون للجزر ○
ع وقبله ○ باعين بكي حسيفا راسخ هتم ○ الكاسرين القنا في عورة الدبر ○
○ فتيان صدق واياسار اذا اشتركت اقدامهم بين ملحوف ومتعفر ○
○ حل الاذلون في دار وكان بها ○ هرت الشقاشق ظلامون للجزر ○ حنيف بعض
بجدوده يقول اذا الهضرم قومهم لم يصنعوا اذ بادرهم يقال فلان يحمي الدبر وفلان يحمي العورة
ثم قالهم ايسار يضربون بالقداح فبعضهم توبه على قدميه وبعضهم قد رماه في التراب ○

والنشد ابو علي قصيدة لمعن بن اوس اولها ○

○ ودي رحم قلمت اظفار ضغنه ○ بحلمي عنه وهو ليس بذي حلم ○
هو معن بن اوس بن زياد بن اسعد احد بني غنم بن مزينة بن اد بكثير شاعر اسلامي
مجيد **والنشد ابو علي** ○ لنعم الفتى اضحى باكناف جايل ○ غداة الوغى اكل الردينية السمر ○
ع عاقبة الصبر التلوة او الجزا وهو لاجر او كلاهما يقول سابكيك ولا اصبر فاسلو او اوجر **والنشد ابو علي** بعده
○ كابي وصيفيا خليلي لم تقل ○ لموقد نار آخر الليل اوقدي ○
ع هو لرجل من كلب وقوله الشعر ○ لحي اسد دهم اشره قبل خيزه ○ وحدا بصيفي ثني بعد معبد ○
كابي ○ وذكر ابو علي قول هند بنت عتبة بن ربيعة لابيها عتبة ابي امراة قد ملكت امري
فلا تنز وحتى تعرضه علي قال لها ذاك الى الخاطر وقد تقدم ذكره حيث اوردت ذكر حديث
ابي حمحم بن حديفة ومعوية وقولك له نحن عندك يا امير المومنين كما قال عند المسيح لابن عبد كلال
○ نميل على جوانبه كانا ○ نميل اذا نميل على ابينا ○ ع انما ملكت امر هابعد ان طلقها
الفاكه بن المغيرة ○ وقد تقدم الخبر وفي الخبر الذي ذكره ابو علي ان ابا هند لما وصف لها سهيل بن عمرو
قالت بئس بعل الحرة الكريمة ان جاءت بولد احمقت وان انجبت فعن خطر ما انجبت ع روى
ان سهيلا تزوج بعد ذلك امراة فولد منها ولدا فسئت وسا رضع ابيه ذات يوم فلقيا رجلا يترك
ناقة ويقود شاة فقال يا بنية اهذه ابنت هذه فقال سهيل برحم الله هندا قال ابو علي كان
اعرابي له بنات فعضلهن ومنعهن الاكفاء وذكر الغزو وانشاد الكبرى ادخل عليها ○
○ ايعذل الاهيتا ويلحين في الصبا ○ وهل حن في الفتيان غير سقايق ○ البيت قال
قاسم بن ثابت رفعت ام الضحاك الجارية الى بعض السلطان في جريرة فلما مثلت بين يديه
جعلت تقول ○ اقلني هداك الله قد كنت مرة ○ لمثلي فاعجب لاشتياه الخلايق ○
○ ايعذل الاهيتا ويلحين في الصبا ○ وهل حن في الفتيان غير سقايق ○ وروى
ان رجلا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات المراة الما فلتغتسل فقال ام سلمة
يا رسول الله وهل للمراة من بد قال فاذا كان لها ضرة قالت لتشهدهن الولد اما هن شقايق يعني ان الرجل والمراة
لعصا ارضفت شقتين وذكر ابو علي خبر همام بن مرة مع بنانه ○ ع هو هام بن مرة بن ذهل
بن شيبان شاعر قديم جاهلي وابنه الحرث بن همام شاعر جاهلي ايضا وهو القايل ايضا
لابن مرثية ○ يا ابن مرثية ان تلقني ○ لا تلقني في النعم العازب ○ **والنشد ابو علي قصيدة**
لكثير ○ كاني بادي صخرة حين اعرضت ○ من الصم لوشيء يهاب الصمصم زلت ○ وفيها
○ يكلفها المختار نفسي ومالها ○ هوائي ولكن للمليك استذلت ○ ع وعن غير
ابي علي يروى يكلفها الغيران وهو الصحيح والمختار وذلك ان كثيرا كان يتشبب بهذه القصيدة لعزة
وجاءه قاذف فوابه فمر به وزوج عزة وهو معه فقال لها لتعضنه او لاطلقنك فقالت لعزة

المنشد بعض بني ابيه قاد تجمل كثير هذا البيت وفيه قيل لكثيرات اشعر هم جميل قال انا اشعر
جميل الذي يقول ○ وانه في عيني بثينة بالقذى ○ وفي الغر من انيابها بالقوادح ○ ع قد
تاوله قوم على خلاف هذا التاويل وذلك انما اراد بالعينين الرقيبين وبالانياب
سادة قومها الذين يحمونها ويمنعونها والعرب تقول جبال القوم وانياب القوم اي سادتهم
قال ابو العباس يضرب هذا مثلا لدعا لا يبر اذ به ناس يقول الاخر ○ الا قاتل الله اللوى من محلة
وكقول امرئ القيس ○ فهو لا تنمي رميته ○ ما له لاعد من نفره ○ ونظر اعرابي الى ثوب اعجمي
فقال ما له محقه الله فقيل له ادعوت عليه قال لا انما اذا استحسنت شيئا دعوت عليه وكذلك قولهم
قاتله الله ما اشعره وقال غيره انما دعا لها بطول العمر حتى تهرم ومن طال عمره قد رايت عجبا
وتحاتت اسنانه وفيها ○ وان تكن الاحلام قد زانها ○ مناد ج لو سادت بها العيس كلت ○
ظاهر هذا ظاهر قول الاخر ○ ولكنت اذ خليلي راي هجري ○ وجدت وراي منفسحا عريضا ○
وقد زعم بعض الناس انه اراد مناذج من الصبر واحتمال الابجر واستيقا المراجعة والوصل ولم يرد
السلوة ولا القلى وقد اكثرت ما لا يلزم في هذه القصيدة وذكر اللام قبل حرف الروي افتقارا
على الكلام وقوة على الصناعة وما حرم ذلك الا في بيت واحد وهو قوله ○
○ فما انصفت اما التي فتغضت الي ○ واما بالنوال فضنت ○ **والنشد ابو علي للعجاج**
والهرب الناعم والخشي قال صف كناس الوحش ○ ومكنس بنيانه فنظمي ○ اخوف خاف فوقه بني
من الجواسي الرطب والزوي ○ والهرب الناعم والخشي ○ كالخفر اذ ظله الباري ○ قيظي بابي جبال
الشمال فهو ابرد له وجاف يحفوعنه لا يضيه وبنى جمع بنا والجواسي التراجي والرطب بالضم في النبت
وفي سايره الاشياء الرطب بالفتح والزوي جمع ذاو والباري الخصص **والنشد ابو علي**
○ تخوف السير منها تامكا قردا ○ كما تخوف عود النبعة السفن ○ ع ينسب هذا البيت
لقعنب بن ام صاحب وقد تقدم ذكره ونسبه **والنشد ابو علي للعطيفة**
○ يستهلك الورد كالاسدي قد جعلت ايدي المطي به عادية ذكرا ○ ع وصلته
○ طافت امامة بالركبان آونة ○ يا حبذا من قوام منا ومنقسما ○
○ يجيء بسي امام العنس ترسلها ○ ويضبح الرد فيها نا عسا وحسا ○ يستهلك الورد يقول
يعني الرجل امام ناقته هو فاستهلك الورد يقول هو طريق مضلة لا يهتدى لما به وشبه لواحبه
التي تليها السابلة بالاسدي **والنشد ابو علي لحميد بن ثور**
○ قريبة سبح ان تواتر مرة ○ ضمرين قصفت ازر وس وجنوب ○ ع قال الجعدي
وذكر ناقته ○ كان اتصلت لدا تشقى فراحها ○ بعرد قرفها والياة شعوب ○
○ نجات وسقاها الذي ورد ت به ○ الى الصدة مشد وذ العظام كنيب ○ قريبة سبح
عرده ارض والرقه ان يستقيها كل يوم وشعوب متفرقة ومسقاها سقاوها يعقوصلتها والكتيب
الخروة كل جزرة كتيبة **والنشد ابو علي** ○ اذا نا ذر مدوم من يزهرم ○ ع هو لابي محمد الفقعسي
وصلته ○ خلفت العيس رهان الاخرم ○ مثل نعام القفر المجرم ○ اذا نا ذر مدوم من يزهرم ○
من وبرات هبرات الالحم ○ رفعن امثال التسور الجوم ○ وانفاسها من التكدم ○ وبرات جمع
وبرة وهي الكثيرة الاوبار وهبرات الالحم كثيرة اللحم والهبرة القطعة العظيمة من اللحم والشد
ابو علي ○ وحال ذو في من الاسناد من مزنة ○ كما نوا الانوف وكانوا الاكرمين آبا ○
ع الاسناد قوم من الفرس دخلوا في العرب وقيل هم من بني سعد والنسب اليهم اسنادي وقال المحدثون
القاسم الابناء قوم اباؤهم من الفرس وامهاتهم من عرب وسموا الابناء لان امهاتهم من غير جنس اباءهم
كقيل ذريه لقوم كان اباؤهم من لقيط وامهاتهم من بني راسل الزموا هذا الاسم لخلاف الامهات
جنس الاباء قال الله تعالى فما امن لموسى الا ذرية من قومه والبيت لسيم بن حنظلة العنوي و
قبله او بعده ○ لا يمنع الناس مني ما اردت وما ○ اعطيهم مما اراد واحسن ذا ادبا ○
والنشد ابو علي للاعشى ○ تقرها شيخ عشا فاسجحت ○ فصاكية تاتي الكواهن ناشطا ○

www.alukah.net

وصلة للعدو لمن أمسى من الحي شاخطا ۞ لقد بان خيط من عطيرة خابطا ۞ فاقصده هاشمي وقد كان قبلها
لأمثالها من نسوة الحي قانصا ۞ خيصا بريد فليلا وتخيص خابص ۞ يقال موت مات وقيل معنى نقرها
نظر اليها في القمر كما يقال نسوة ها قال احمد بن يحيى وقيل معنى نقرها ان ضربا بين الطير يصاد في الغيم
يريد صاد ها وسيح يعني نفسه وامه ترب محترب لا يريد ما يكره فاصبحت تاتي كواعن قصاعة
وقيل تاتي عدي سلمى العدوي هل يرى لها تنبيل وصلة فقد اصبحت باشعا على مرة وجها ويقوي
هذا المعنى قوله بعد هذا فاقصده هاشمي البيت والنشد ابو علي لابي دؤيب ۞

هذا الصحيح لها فشرحها ۞ بانى فموتوح فيها الاصبح ۞ ع وقبله

تعدو به خوصا يقصم حرها ۞ حلو الرحا فرى رحو لمدرع ۞ رحو اي تهمله العدو وتمزع
وتضع وتهمز ع اي مرة اسرعا وقال ابو عبيدة المزع اول العدو وقوله فشرح لحمها اي صاد لحمها
وشحمها شرحين ويروي فسوح لحمها وهذا مردي هذه لو تموت مات في ساعة واحدة قال
الاصمعي هذه كانت سميت للاضحى وانما هديك اصحاب ابل فلم يصب في صفة الفرس والمحمود قول
امرئ القيس ۞ يجذ رة قد انزع العرق لحمها ۞ كميت كانها هراوة مسوال ۞ والنشد ابو علي
والبكرات اللفح الهواجما ۞ ع هو لبيهان بن قابة قال ۞ العيث قوتا في الهوين عاجما ۞
بظل يدعو نهيها الصماجما ۞ والبكرات اللفح الهواجما ۞ بصفنة تدفي هديرا ناجما ۞

ترى اللعاديد بها حوايجما ۞

قوله عاجما اراد عاجا فاضعف والصفنة مثل العيبة شبه بها شقشقته يقال صفن واذا
الجقت الهاء فتحت الصاد وتدفي كاثر في الريح خياء تشخصه ويقال لاحد العدلين اذا استرخى
قد اسبع يقول فهديره منصب مسترخ واللعاديد باطن اصول الاذنين وحواجج منتفخة
يريد ان نصف الشقشقة خارج من حلقه ونصفها باق فيها وذكر ابو علي قول
المنصور لجرير بن عبد الله القسري اني لاعدك لامر كبير فقال الله قد اعد الله لك
شيئا قليلا معقودا بناصيتك الى آخره هذا وهم بين وغلط فاحش من جهتين احداهما انه
خالد بن عبد الله القسري لان جريرا هو البجلي احد الصحابة ولم يكن لخالد الحكمي
جرير انما كان له اخوان اسد واسمعيل ابنا عبد الله القسري اذ ترك اسمعيل منهم ابا العباس السفاح
وكان ينسب عنده بني امية والجهة الاخرى ان المنصور انما قاله لمعن بن زائدة كذلك قال
المدائني وجميع الاخباريين وخالد لم يدرك شيئا من الدولة الهاشمية لانه مات في سجن
يوسف بن عمر وهو بعده به وفي عذابه مات بلال بن ابي بردة وكان هشام بن عبد الملك
قد استعمل خالد بن عبد الله على العراق ستة وثمانية ثم ولي يوسف بن عمر سنة عشرين
ومائة فسجن خالدا وعذبه حتى مات في سجنه ولقي يوسف والي العراق الى ان توثب م
يزيد بن الوليد سنة ست وعشرين ومائة فاستعمل المنصور بن جمهور على العراق
فلما سمع ذلك يوسف هرب الى الشام فظفر به هناك فسجن فلما اضطرب امر بني امية
بعث يزيد بن خالد بن عبد الله القسري بيوسف بن عمر فقتله في السجن وادرك بثاراته
وكان عبد الله ابو خالد من عقال الناس قال له عبد الملك يوما ما ملاك قال شيئان لا عيلة معهما
الرضى عن الله والغنى عن الناس فلما بهض قيل له هلا اخترته بمقدار ما ملاك قال لم اعد ان يكون
قليلا فيحقرني او كثيرا فيمسدني وذكر ابو علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل
على عمه الزبير بن عبد المطلب فاقعده في حجره وقال محمد بن عثمان وذكر الخبر الى آخره او ما
اتصل به ع قوله محمد بن عثمان قيل انه اراد ابن عبد المطلب فاني باليمر من مطلب كما قال الاخر ۞

قلت لها قفي لنا قالت قاف ۞ والصحيح انه اراد ابن عبد ومناة اليمر كما تزاد في ابن قال الشاعر ۞

لقيم بن لقمان بن اخته ۞ وكان ابن اخت له وابنها ۞

ثم دخل عليه العباس وهو غلام كان العباس سن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث ثم
دخلت عليه ام الحكم ابنته كانت ام الحكم هذه تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وهو احد الثمانية

النفر الذين ضربوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين هو وعلي والعباس
والفضل وابو سفيان بن الحارث اخو ربيعة وايمن بن عبيد وقيل يومئذ واسامة بن زيد
وشهد ربيعة صفين مع علي وكانت عنده ام فروة بنت حسان بن ثابت وعقبه منها كثير
وروى ابو علي في خبر ام الحكم ما بعلها ما ايسم ۞ ورواه غيره ما بعلها حرت الكرم ۞ تمدله
خير ام معيث وتر قيصر الزيت لانها معيث وفيه يا مر العبد بالنيل يعتذر وقسه فقال
يعتذر يصنع عذيرة وهي طعام من اطعمة العرب وفي كتاب التقييس ۞ ويا مر العبد بالنيل يمتدر
اي يمد يحوضه بالطين ويزاد فيه ۞ وينهب الارض ادا من ثم وبن ولا كر ابو علي خبر ام الفضل
بنت الحارث بن حزن الهلالية وهي تر قصر ابنها عبد الله ع ام الفضل هذه اسمها لبابة الكبرى
وهي اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واختها لبابة الصغرى وهي ام خالد بن الوليد بن المغيرة
المخزومي امهن هند بنت عوف وقيل بنت عمرو الحرشية ولدت الحارث بن حزن هكذا ۞ وولدت
لعيس بن معاوية بن نيم الخثعمي زينب بنت عميس وكانت عند حمزة ولدت له ام امها وكانت
عند عمر بن ابي سلمة المخزومي واسماء بنت عميس وكانت عند شراحبيل بن الهادي وكان يقال للجرشية
اكرم محجور في الارض اصهارا وذكر ابو علي عقب هذا سوال ابن خير الوراق ابن دريد عن
اشتقاق اسماء ذكرها ع اما اجتلب هذا ابو علي على اشتقاق الصريح لقول الهلالي ۞ حتى تواري في ضريح القبر ۞
والنشد ابو علي لم ينسبه ۞ اذا البر لم يترك طعاما يحبه ۞ ولم ينه قلبا غاويا يلتحيمها ۞
البيت ع الشعر لنابغة بن سعد الطائي وقوله

۞ الم تعلمي اني اذا النفل شرفت ۞ على طرف لم انس ان انكرتها ۞
۞ ولست بلوام على الامر بعده ما ۞ يفوت ولكن عل ان اتقدما ۞ اذا المرء

والنشد ابو علي لا شجع ۞ مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق ۞ ولا مغرب الا له فيه مادح ۞
وصلنده ۞ شابكيك ما فاضت دموعي فان تغض فحسبك مني ما تجن الجوانح ۞ والنشد ابو علي

۞ اذا شئت غنتني دهاقين قرية ۞ وصناجة تحدو على كل مقسم ۞
ع هو للنعمان بن عدي بن نضلة وكان عاملا لعمر بن الخطاب على ميسان وكان يديم الشرب
ويقول ۞ الا ابلغ الحسنا ان خليلها ۞ بميسان يسقى في زجاج وحنتم ۞ اذا شئت
غنتني ۞ لعل امير المومنين يسوءه ۞ تنادمنا في الجوسق المتهدم ۞ فبلغ ذلك
الشعر عمر فقال اما والله اني لسوء في فمن لقيه منكم فليخبره اني قد عزلته ۞ والنشد ابو علي

۞ سانبعها او سوف اجعل امرها ۞ الى ملك اظلاله لم تشقق ۞
ع هو لعفقان بن قيس بن عاصم بن عبيد المنقري وكان النعمان بن المنذر استعمل العلاق
بن عمرو الرياحي على هجاين من بلي رهمة من العرب وكانت لعفقان هذا هجاين فاخفاها العلاق
فعمد عفقان الى بابله حتى اتى النعمان فاجاره ولم يلحق منها شيئا فقال فيه ۞

۞ سوى عليكم سوقها وهجانها ۞ وان كان فيها واضح اللون يعرق ۞
سانبعها البيت وهذه من الفاظ الاستعارات وانما يريد بقوله اظلاله لم تشقق انه مستعل
مترفة فلم تشقق قدماه والنشد ابو علي ۞ وما كان ذئب بني عامر ۞ البيتين ع هما للدريد الخزرجي
الطهوي يتعصب لغالب في تلك الغارة لانهما من بني مالك بن حنظلة فغالب من بني دارم بن
مالك بن حنظلة وذو الخرق من بني ابي سود بن مالك بن حنظلة والنشده ابو علي وما كان ذئب بني عامر ۞
وانما هو ذئب بني مالك وليس لغالب اب يسمى عامرا وروى غير ابي علي
بابيض ذي اثر صادم يحز نواتيها الدرك ۞ وقد انشده ابو علي بكماله في دخول هذا الكتاب وكان

الفرزدق وجيوش الايل على ابيه ويقول له حشها علي يا بني وهو يقول اعقرها به ثم تركت لا يصيد
عنها بشر ولا سبع ولا طاير فبلغ ذلك علي بن ابي طالب فنهى عن اكل لحومها وقال انها مما اهل به
لغير الله ود والخرق واسمه فرط بن شريح بن سنيف بن ايان بن ذارم بن مالك بن حنظلة
بن مالك بن زيد مناه بن تميم هكذا النسبة قاسم بن ثابت وقال الكلابي قول لحذيفة بن انس اسود سود
بن مالك بن حنظله وام ابي اسود وعوف ابني مالك ظبية بنت عبشمس بن سعد بن زيد مناه
بن تميم غلبت عليهم وستي ذا الخرق بقوله ○ وما خطبتا الى قوم بناتهم ○ الا ابا ان عن فحافاته الخرق ○
وذكره له ذكر الخرق في هذه القصيدة فقال ○ ما بال ام سويد لا تكلمنا ○ لما التقينا وقد نرى فنتفق ○
○ لما رات ابلي جاءت حمولتها ○ هن لي عجافا عليها الريش والخرق ○

وانشد ابو علي في ابيات المعاني ○

○ وخلفته حتى اذا تم واستوى ○ كمحة ساق او كمتن امام ○ ع قد اسقط ابو علي
فائدة قصد او جوابه وانما لامعنى له وبعده ○

○ فرت بحقوبه ثلثا فلم يزع ○ عن القصد حتى نفرت بدمام ○ يعني بالثلث ثلاث
قدر فلم يزع عن القصد حتى نصرت هذه القدر اي اصابتها البصيرة وهي الطريقة من الدم وكل ما طليت
به شيئا فهو له دمام يقال دم قدر دم قدر اي اطلها بالطحال حتى تقوى وذكر ابو علي الغارة فقال
بن نعمان المزادي على ابل عمرو بن يربوع ع هكذا بخطه جريم بالحا والرا المهملتين الحا مفتوحة
والرا مكسورة ومن رواه جريم بالزاي فقد صحف وليس في العرب جريم الا جريم بن طارق وجريم
بن جعفر مرهط الشويعر محمد بن حمران واختلف في مالك بن جريم الهمداني الذي باتى خبره انرهذا
فقال ابن النحاس قال ابن قتيبة هو مالك بن جريم بالزاي قال وقرات على ابي اسحق في كتاب سيبويه
في بيت انشده له مالك بن حريم بالحا المضمومة المعجمة والرا المهملة المفتوحة والبيت ○

○ فاوبك عنا او سميفا فانني ○ سأجعل عينيه لنفسه مقنعا ○ وكذا لكان محمد بن يزيد
يقول مالك بن حريم وقال الهمداني هو مالك بن جريم بالحا المهملة المفتوحة والرا المهملة المكسورة ○
وعمرو بن براقة بن منبه بن شهر الهمداني شاعر جاهلي اسلامي وكذا لك مالك بن جريم بن مالك بن جريم
بن ردا الان الهمداني وفي الخيل والسفق كاجريض والقلة والخضيض وروي غير والدرة والحضيض
وفيها ذي الحجة منظر منه بعنزة بطنية الجمرة ع الحجة من قولك حج الله لامر اي قضاه وقدره
واحجة ايضا قال عمرو ذو الكلب ○ احج الله ذلك من لقاه ○ احادا احادا في الشهر الحلال ○ وفي
الشعر ○ وتنصرموا نا وتعلم انه ○ كما الناس مجروم عليه وجارم ○ يريد كالناس وما
زايدة ○ وانشد ابو علي ○ ام هل سموت بجرة اربه لجب حم الصواهل بين النهل والقطر ○
ع هذا البيت لولعة الجرمي وقبله ○ سايل مجاورجرم هل جنيت لها حرفا تئن يليين الجمرة الخلط ○
وهل سموت البيت ○ وهل تركت نسا الحي ضاحية ○ في ساحة الدار يبسوقد نا بالغبط ○
وهذه الابيات هي التي كتب بها عبد الرحمن بن الاشعث الى عبد الملك بن مروان في اوبة عبد الملك
بالبيات للحرث بن وعلة الذهلي وهي ○

○ اناة وحلما وانتظارا بهم غدا ○ فما انا بالواني ولا الفرع الغمر ○
○ واني واياكم لمن بنية القطا ○ ولو لم تنبه بائت الطير لاسري ○
○ اظن صروف الدهر بيني وبينكم ○ ستجعلكم مني على مركب وعر ○
وروى ابو علي هذا الشعر لابي الدبية التغلبي وقوله يستوقدن بالغبط يريد انه ذهب بابلهم
فعنوا عن اقتنايها فالنساء يستوقدن بها وقيل اراد ان الخوف يمنعهن من الاحتطاب
فهن يستوقدن بالاقتاب وما جانسها من خشب الرحال والبيوت وانشد ابو علي لعمرو وشاش
○ ان بني سلمى شيوخ جلة ○ الشطر ين ع هو عمرو بن شاش ○

بن عبيد بن ثعلبة الاسدي شاعر جاهلي اسلامي يكنى ابا عمار بابنه عمار وبنو اسلم هم ولد الحرث
وسعد بنو ثعلبة بن دودان بن اسد امهما سلمى بنت مالك بن نصر بن زيد قال فيهم عمرو
ان بني سلمى شيوخ جلة ○ ثم الاثوف لم يدوقوا القتلة ○ بيض الوجوه خرق الاجلة ○
○ مستحقبين خلق الاسلة ○
انه للشعبي اوله ○ اعيتني هلا طالما لم اقل مهلا ○ وما سر قامل ان قلت ولا جهلا ○ ع ما
اعجام ابي علي هذا الشعر اشهر بالنسبة الى التحيف العقيلي من ان يقال فيه شاك رواه الاصمعي والمفضل وهو ثابت في اختياراتهما وقد رواه ابو علي هنالك او
يشك فيه وفي آخره زيادة وهي ○ ومن عجب الدنيا الية حاجة ○ تظل ايادي المنتشين بها فلا ○
○ يصيبون فيها من مكروم سلاقة ○ يروح الفتى عنها كان به خبلا ○
والشعبي هو ابو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي رعين وهو اداه في همدان ونسب الى حجل باليمن
نزله حسان بن عمرو الحميري هو وولده ودفن به فمن كان منهم بالكوفة قال لهم شعبيون ومن
كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم الاشعبون ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعبانيون ومن كان
منهم باليمن قيل لهم آل ذي شعبي وانشد ابو علي ○
○ كالتحل البيض حلا لونها ○ سح نجا التحل الاسول ○ ع هو للشخل وقد مضى ذكره وقيل البيت
للقمر من كل فلا نا له ○ مجمعة يفرغن كالحنظل ○ فاصبح العين كوذ اعلى ○ الاوشان ان يرتحن في المؤجل ○
الماء وهو يطفو اذا يبس والعين البقر كوذ اي قياما والاوشان الاثافي يقال للموجل وموحل وتوحل وتجاحم نحو وهو التحاب ○ والمحل المراد نوا لجلد وهو الكبش وهو احد الاثافي عشر بن حجارا
وانشد ابو علي ○ جلاها الصيقلون فاخلصوها ○ خفافا كلما يتقي باثر ○ ع هو لخفاف بن ندبة
وقبله ○ ولم ار قبلهم حيا لقحا ○ اقاموا بين قاصية وحجر ○
رماح مثقف حملت نصالا ○ يلمن كانهن نجوم بدر ○ جلاها الصيقلون نصب
رماح على المدح شبههم بالرماح التي فيها النصال يقول اذا نظر الناظر اليها اتصل شعاعها بعينه
فلم يمكن من النظر اليها فذلك انقاؤها باثرها وانشد ابو علي ○ وافطع الليل اذا ما اسدفا ○
ع هو من رجز لحذيفة بن بدر بن سلمة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب وحذيفة هو الخطيم
جرير لقب الخطي بقوله في هذا الرجز ○ ياعذ ار المحل المستحفا ○ وطول نزحال المطي اخلفا ○
يرتعن بالليل اذا ما اسدفا ○ اعناق حنان وهاما رجفا ○ وعنقا تا في الرسيم خيطفا ○ اسدف
اظلم وقال ابن الاعرابي هي ظلمة حلا الباصور والرسيم فوق العنق من سمة البعير واراد سمة صاحبه وخيطف
سريع وانشد ابو علي ○ لنا عزة وهو ما قريب ○ وهو لي لا يديب مع القراد ○ وقال في تفسير
قوله وهو ما قريب هو لاعزة يقول ان رايتها سكم ما نكره انتميا الى اسيد بن خزيمة ○ ع اسم عزة
عامر سمي عزة لانه قتل رجلا لعزة وهو ابن اسيد بن ربيعة بن نزار ويقال هو ابن اسيد بن خزيمة
فلذلك الذي اراد ولما قوله وهو لي لا يديب مع القراد فانه عرض لهم بحرابة الابل وكان الخارب من الهجر
بعيد الوثبة فيه لوة قرداناتم يثبت الابل فيرسل فيها القردان اذا نوم الناس فتنوم من شرها
وتبدد وتفرق في كل اوب ووجهة فيقطع منها ما شاء وانشد ابو علي ○ كالخصر اذ جللته البارى ○
ع هو للعجاج وقد تقدم موصولا حيث انشد ابو علي ○ والريح تبكي شجوها والبرق يلمع في الغمام ○ والخشبي وانشد ابو علي ○
○ قال لي القابلون دمرت خيبر ○ ليزيد اراد الكرى في جفن ○
ع يريد انها لا كرى بها فيزار وان مرت بها انما مرت بها ○ وانشد ابو علي لاعلم السلمي كعب شعرا
منه ○ ○ امنيتكما نفسي اذا انت خاليا ○ ونفعكما الا اليعا قليل ○ ع هذا كما يقول ما له الا السيف
عتاب اي ان الذي يقوم مقام عتابه السيف وكذلك الذي يقوم مقام نفع هذين اليعا ولا نفع لهما
البتة وانشد ابو علي قصيدة مهلهل وقد مضى ذكره ونسبه وفيها

كان بنات نعش في دجاها ○ خرايد سافرات في خمار ○

كان سبيله ان يقول جواريه بيض فكان شكل ايد ولكنه خرج مخرج قول الراجز وذكر بلادمية احقفها

كأن ايديهن بالموماة ○ ايدي جوار يتنا عجاب ○

اما اراد ايدي جواري مخضبات فلما كان الخضاب من التنعم قال ناعمات وهذا من لاشارة والوحي كما قال واوصى خالد قدما بريه ○ بالتمر حلو في الشتاء ○ وقال غيره ان تعنيته في فصل النحل واصلاحه وسقيه الكثوة في الشتاء ○ وقال الاصمعي امرأته ○ قد علمت ان لم اجد معينا ○ لاخلطن بالجو وطيسا ○

وفيها ○ كأنا غداة وقي بيننا ○ بمنعث عينين ○ ع رجيان اذا ادبرها مدبر

وفيها ○ كأنا غداة وقي بيننا ○ بمنعث عينين ○ ع رجيان اذا ادبرها مدبر

اثرت احداها في الاخرى وهما من بعدين واحد وكذلك هو لانهما من اصل واحد ينبت احقوق ويقتسلون

وفيها ○ فلوه الريح اسبع اهل مجلة ○ صليل البيض تقرع بالذكور ○ قال ابو علي

عن ابن بشار عن الاحول اول كلمة سمع في الشعر هذا الان تجد قصيدة اليمامة وجرهم اما كان

بالجزيرة ع اختلف في كذب بيت قالت العرب فقال بعضهم بيت مهلهل هذا وقال الاخرون

بل بيت الاعشى ○ لو اسندت ميتا الى نحر عاش ولم ينقل الى قابر ○ وقالت فرقة بل قول التميمي

○ ابقع الحوادث والايام من ثمر ○ اساد سيف قديم اثره بادي ○

○ تظل تحفر عنه ان ضربت به ○ بعد الذراعين والساقين والهاد ○

وقال ابو علي في تفسيره قوله ○ فلا وابي جليلة ما اتانا ○ مر التعم المؤتل من بعير ○

جليلة اخت كليب وكانت تحت جساس بن مرة قاتل كليب ع هذه اغلظ فاجس وانما هي

مرة فرج كليب واخت جساس وهي القائلة لما قتل وجها وحملت فقالت اخت كليب

رجلة العنتري وفراق الشامت فبلغ ذلك جليلة فقالت وكيف تنشت الحرة لهتك ستر

وترقب وترها ثم انشأت تقول ○ يا ابنة الاقوام ان لمت فلا ○ تعجلي بالذوم حتى تسألي ○

○ فاذا انت تبينت التي ○ عيبها اللوم فلومي واعجلي ○

○ يا قتيلا فوض الدهر به ○ سقف بيتي جمعا من علي ○

○ فعل جساس وان كان اخي ○ فاصم ظهري ومذن اجلي ○

○ يشتفي المدرك بالثار وفي ○ دركي نادي بكل المنكل ○ وانشد ابو علي في تفسيرها

لليلى الاخيلية ○ فان تكن القتلى بواء فانكم ○ قتلتم آل عوف بن عامر ع قد تقلد لب

ليلى وصلة البيت ○ وان السديل ان ابي قتيلكم ○ كمر خوضة من عرضها غير ظاهر ○ فان تكن

القتلى بواء فانكم ○ قتلتم بني بوتا وودة غير صادر ○ وهي ابيات من

قصيدة تر ثي بها نوبة بن الحمير بن عوف بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة

بن عامر بن صعصعة قتلته بنو اعوف بن عامر بن عقيل في الاسلام في مظافرة مروان ○

وانشد ابو علي في تفسيرها ايضا للحسن بن عباد ○

○ قربا مربط النعامة مني ○ لقحت حرب وائل عن حيال ○

ع وبعده ○ لم اكن من جناتها علم الله ○ وانى لحرها اليوم صالي ○ قوله

عن حيال يقال حالت الناقة تحول حيالا وذلك الا تحمل وهي ناقة حايل وجمعها حول

وانشد ابو علي في تفسيرها للراعي ○ فسقوا صواري يسمعون عشية ○ اللات في اخواتهن صليلا ○

ع وصلته ○ حتى وردن اتم خمس ظمأ ○ حرا تعاوره الرياح وليلا ○

جمعوا قوى مما تضم رحالهم ○ شتى التجار يرى بهن وصولا ○ فسقوا صواري

الناير البعير يقول جمعوا قطع حبال مما في رحالهم شتى التجار اي مختلف الالوان موصولات

فيها عقال وعصام قربة وبطان رحل لبعد الماء وانشد ابو علي للفرزدق ○

○ السنم عاريحين بنا لغثا ○ نرى المعرسات او انش الخيام ○ ع وبعده

فقالوا ان فعلت فاعن غثا ○ دعوا عاير راقية التجام ○ وكيف اذا رايت ديار اهلي ○

وجيران لنا كانوا كرام ○ الفكهم عبرة العينين مني ○ وما بعد المدامع من ملام ○

وانشد ابو علي لابي النجم ○ اعذ لغثا في الرهان نرسله ○ ع قال وذكر فرسا ○ فقلت للسايس ورده اعجله ○

واعذ لغثا في الرهان نرسله ○ فظل يحثو با وظل حمله ○ بين سعيدين وراد ينمله ○ اغر في البرنع بادي حجله ○

قوله اعجله اراد اعجله فلما سكن الباء الفعل حركتها على اللام بين سعيدين يعني مادتين اعر في البرنع

ولا يقال الا بالحين نصب ○ ع وبعده ○ اذا استنير لك في غر ناقد وجار ○

وهذا البيت محتمة لزيادة الهمزة في القيقبة وان وزنها افعولة وذلك قولهم اما قيقبة

وهي التي لها ضرتان وهي ثالثة ثانيها بالاقيقبة وان وزنها فعلية قول النابغة ○ فلا التبت بخيط ولا البرق بخلب ○

والحجة لمن قال الهمزة اصلية وان وزنها فعلية قول النابغة ○ وصاليات كما يؤثفين ○

○ لا نقد فيي برلون لا كفاله ○ ولو تا تفك الاعادا بالوقود ○ ارايتموا عليك في البرى

كلا تا في والوقود جمع وقدة اي يوقد بعضهم بعضا وذكر ابو علي سالة للعتابي كتبها الى

بعض اخوانه يستحثه وفيها حتى اصاتنا سنة كانت قطعة من سني يوسف اشتد علينا كلمها

وغابت فضتها ع والفضة ضرب من الجمض ينبت في السهل وجمعه فضين وفضون وفصل بها شعرا

اوله ○ ظل اليسار على العباس يمنعه ○ وقلبه ابدا بالبخل معقود ○ وهذا اغلط فاحش

والشعر ليساور للعتابي يحبو به العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وانما هو وقلبه

ابدا بالبخل معقود ○ وفيه مما يبين ذلك قوله ○ اوفر قريش يحير ترجر للنوال فما ترجى التماد اذا المليمة قرعت العود ○

وكان بشار ذا مال على بن عبد الله بن عباس ووجد في كتبه بعد موته هجمت بهجا آل سليمان بن علي

فذكرت قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبت لهم ○

○ دينار آل سليمان ودرهمهم ○ كالبا بليين حقا بالعفاريت ○

○ لا يوجدان ولا تلقاهما ابدا ○ الا سمعت بهارون ومارون ○ وذكر ابو علي

الاعرابية سمعت رجلا ينشد ○ الا سمعت بهارون ومارون ○ وذكر ابو علي

فقالت بلعني ان الديك من صلح صير لم وما كان ليحلف حاتاع انبائه هذا الشاعر على النسيه

ذو الرمة فانه قال في صفة سقط الثاد ○ وسقط لعين الديك قبل صراخه ○ معلقة صهباء يسطع نورها ○

وقال آخر ○ وكاسر عين الديك قبل صراخه ○ معلقة صهباء يسطع نورها ○

○ ثمرتها قبل الصباح ساعة ○ وقد جان من نجم الثريا عنورها ○

○ فاذ زفر ان الشمس حتى كانما ○ اذى فريه جوني تزلزل دورها ○ وذكر ابو علي

خبر البحتري ورا ابي صفر فوشعر غيره الى المهلب لما وشى به اليه ○ ع

اسم ابي صفرة ظالم بن سراق من ازد الغيث من اهل هراة ○ وهي ما بين عمان والبحرين وكانوا

قد اسلموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتد وابعث اليهم ابو بكر عكرمة بن ابي جهل

فهزمهم واخذ فيهم وسبى ذراريهم وبعث بهم الى ابي بكر وفيهم ابو صفرة غلام لم يبلغ فاعتقهم

عمر بعد ذلك وقال اذهبوا حيث شئتم وكان ابو صفرة يمتزل البصرة وفيه قال ابو علي

الشارع قال هي النمام وهي العقارب وقال غيره هي الدواهي قال الشرع الاتيان ايضا

وانشد ○ عفر على شرع الاريب ○ فظل لا يلقى ويحجوب ○ وانشد ابو علي لنابغة شيبان

○ اتيح له من ثنايي فاصد ○ به لابن عم الصدق شمس بن مالك ○

الابيات ع ويروى شمس بن مالك بضم الشين وهي قبيلة من اليمن وفيه

الى صلة من جارم الغر بانك ○ هكذا رواه ابو علي والمحفوظ المعروف من جارم الغر

وهو الجحة وهو الغرار فاما الغر فانما هو الكسر في الثوب او الجلد ولا اعلم يقال في السيف

وقال ابو علي في تفسير المعرى في العدي الذين يعدون في الحرب وانما العدي اقل من يحمل

واحدهم عاد وعدى مثل غاز وغزي وفيه ○ اذا هر في عظم قرن تهللت ○ تواجد افواه المنايا الضواحك

شبكة الألوكة www.alukah.net

هذا نقيض قوله في اخرى ○ شددت لها صدري فمل على الصفا به جوجو غل ومتن مخصر ○
○ فما لك سهل الارض لم تكدح الصفا به كدحة والموت خير بان ينظرا ○
وفيه ○ يرى الوحشة الانس الانيس ويهتدي ○ بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك ○
يعني انه مطلع على المسالك كالمجرة على الافاق وانشد ابو علي ○
○ تركت التبيذ لاهل التبيذ ○ واصبحت اشرب ما نفاحا ○ ع احتذ
حذوة بن هرمة فقال ○ تركت الخمر لا مرئ بانيها ○ واصبحت اشرب ما نفاحا فراحا ○
○ وقد كنت حينا بها مغرما ○ لحت الغلام الفتاة الزداحا ○
○ فلم يشق في الصدر من حبها ○ سوى ان اذا ذكرت قلت آحا ○ وانشد ابو علي
○ فقلت اسقه يا بني بينها ○ وخل الحفا الموالي بالصيم ○ ع هو لرجل من بني ثيمان
وقيل له ○ وقالوا ملحد اسكم فقلنا ○ كذا كل السيف يكلف بالكريم ○
وانشد ابو علي ○ سقاها ايما ما لا لبس برجعا ○ وسقيا لعصر العامرية من عصر ○
○ ليالي اعطيت البطالة بقودي ○ ثم الدياني والشهود ولا اردي ○
ع وهذا الشعر للحكم بن ابي الصلت الفقعسي ويروى ○ سقى الله ايما ما لا لبس برجعا ○ ولعصر العامرية من عصر ○
وهذا مثل قول القتة القشيري ○ شهود ينقضين وما شعرنا ○ بانصاف لهن ولا سرار ○ وقول ابن الكثرة
○ سقى الله عيشا قد مضى وحلاوة ○ لوان المنى يرجعنه فيعود ○
○ اذ الجود ثم المحل لم يمض تهمة ○ علينا ولم يعلم لهن عديد ○
وقول رؤبة ○ ايام لا ادري وان سالت ○ ما الفرق بين جمعة وسبت ○ وذكر ابو علي
قول الكفوف لنحاس اطلب لي حمارا ع ومثله قول الآخر لنحاس ايضا اريد ان تبتاع لي
حمارا حسن الذهاب مليح الاياب قريب الركاب لين الانسياب ان هممته هام وان اشرت
اليه قام كانه صب في جدول او عباب في منهل فقال النحاس انظر لي الى الان تمسح خلقي القوم
حمارا او قال اعرابي ايضا لنحاس اطلب لي فرسا حسن القمص جيد الفصوص وثيق القصب نقي العصب
يشير بادنيه ويشد ويديه ويمر برجليه ويبعد مدى نظره الى اقصى اثره كانه
موج في لجة او سيل في جدول وذكر ابو علي انشاد جندل بن المثنى الراعي بلال بن ابي بردة قصيدة
ابيه ○ نعوس اذا ادلجت جرون اذا عدت ○ يؤبزل عام او سديس كبازل ○ ع هذا
بيت من القصيدة واولها ○ تذكرت فاشتاقت رسم المنازل ○ بقارة اهدى او بروقة جايل ○
يقول فيها ○ وضيف كفت جيرانها وكلت به ○ جلدة من سرحها ام جايل ○ نعوس اذا ادلجت
جعلها ام جايل لانهم يقولون ان اليمين مع المينات وتمدح الناقة بان تهمل عيناها وتضمر عنه
الحلب لان الدرة تضرها اي تدعها متحيرة جرون اراد كثيرة الاكل اي اذا سرحت في المرعى و
يؤبزل اراد اول بزولها واتا البيت الذي ○ سهى به الراعي فان قبله
○ ضعيف العصا بادي العروق ترى له ○ عليها اذا ما المجل الناس اصبعا ○
○ صدوق ابلان تتبع الريح مرة ○ بدا لها وتخفي القوج حين ترتعا ○ ضعيف العصا
كناية اي رفيق يعني راعيها وحدي ابل اي مع غيرها تابع لها وذكر ابو علي استشاد جعفر بن الزبرقان
ما قاله في المرئي ع كان سبب النهاجي بينهما ان ذا الرمة مر بمنزل هشام المري فلم ينزل له
واقراه فقال ذو الرمة ○ نزلنا وقد طال النهار واوقدت ○ علينا حصى المعز اشمس تنارها ○
○ فلما راونا اهل مراه اغلقوا ○ محادع لم يرفع لمخبوظ نارها ○
○ وقد سمت باسم امرئ القيس قرية ○ كرام سواديها لئام رجالها ○ فاجابه هشام وقال
انها لجزيرا عان بها صئاما كما اعان ○ عليه ○ عجت ترحل في غدي مشمس ○ وفي اي قوم لم تشمس رحالها ○

مدت بكفي حرة ○ بيضاء ترمي من ثنيه الا انثنيا لها ○ فقال لعدي تشعر بنسائها على فقال اعشا عن يامن جالها ○
وقول الفرزدق وحسن اعد محسن كحلة ○ فقال عند الالم والجزع فاشتعلها الفرزدق بلا نكار كانه
انكار ثوبان في الخبر ان طلحة اتاه بصيت يده قال حسن قال العجاج ○ قال ابراهم جزعا يحسن ○
وانشد ابو علي قصيدة الصلتان العبدي ○ وهذه القصيدة هي التي حكم بها بين جرير والفرزدق فقال جرير ○ اقول وفي الملك سواه وغيره ○ هو عبد القيس
فاجابه بخليد عيشين احد بني عبد الله بن دارم كان ينزل قرية بالبحرين يقال لها عيشين ○
○ اعيرتنا ان كانت النخل مالنا ○ ووذ ابو بكر الكلب لو كان ذا نخل ○
○ واي بني كان بن غير قرية ○ وهل كان حكم الله الا مع الرسل ○ وقد قيل
ان الصلتان هو الذي اجابه بهذا البيت وقول الصلتان ○ فان يك جحر المخطليين واجدا ○ لابان
كليب بن يربوع بن حنظلة قوم جرير ودارم بن مالك بن حنظلة قوم الفرزدق وانشد ابو علي لابان
له جانب واف واخر اكسم ○ وصلته ○ غلام اتاه اللوم من نحو خاله ○ له جانب واف واخر اكسم
وهذا البيت مرثية افراد وكان قد تزوج سبعا الاسلمية التي كان يشبب بها فولدت له غلاما فقال هذا
البيت فاجابته امه ○ غلام اتاه اللوم من نحو عمه ○ ومن خير اعراق ابن حسان اسلم ○ وذكر
ابو علي عن الاعرابي الهجيمي بيت قالته العرب ○
○ وقد علمت عرسي انك اني ○ تخونهم عن جيشها كل مربع ○
وانشد ابو علي شعر محلم الموصلي بحكاية الموصلي وفيه ○ اذا نابنا ترفع قمصانا ○ من خلفنا كالمات السايل ○
ع وذكر ابو علي عن ابن دريد هيمار وبنا عنه ان ذلك خلق في اهل كابل في عجب ذنب كل واحد منهم ارتفاع
وشوز ومثل هذا مولى للازد وكان اذا غضب عليهم قال انا مولى الحارث بن كعب فاذا غضب
عليهم قال انا من عترة من انفسهم فاذا غضب عليهم قال انا امرؤ من الغرس وانشد ابو علي لنفر
ذكرهم في ترجمة عمرو بن جسمة وفسرها الاقول احدهم ○
○ فلو ولدت من سطوة الموت نهمة ○ لكنت ولكن الردى لا يثمثم ○
ويروى لا يتمثم بفتح التاء يقال تمثم الرجل عن الشيء اذا توقف عنه وتكلم فيه ثمثم ولا تعلثم معنى
يريد ولكن لا يتوقف او لا يوقف وقال بعض اللغويين ان اصل هذه اللفظة من ثم التي للمهملة
وانشد ابو علي ○ مستساسد ان نابه في غيطل ○ ع هو لابي النجم وصلته ○
جلايق النوك التي لم تخذل ○ مستساسد ان نابه في غيطل ○ يقذف بالزبد ايد اعتلت امذل ○ يعبا كتعريد الثاوي المتيل
وانشد ابو علي ○ فقلصي لكما عاشة ذو دغاول ○ ع اليت لعبد مناف بن ربع الهذلي من
قصيدة يرثي بها دينه التغلبي وامه هذيلية وصدره ○ فقلصي ونزلي ما علمتما حفيلة ○
وشر لكما عاشة ذو دغاول ○ هكذا انشده ابو علي قولي فلصي اي انقباضي ونزلي
استرسالي وحفيلة كثيرة وذو غاول ابو غايله ولا يدري ما احدهما ولكن يرى انهما دعوله وانشد
عن ابن الاعرابي في صفة قدر ○ الفت قوائمها خشبا وترنمت ○ طربا كما يترنم السكران ○ ع البيت
لعبد المطلب وهو مفرد بنية ام اراه ثانيا وانشد ابو علي ○
○ فتذكرا ثقلا رثيد بعدما ○ الفت ذي يمنها في كافر ○ ع هو لنعلبة بن صعير
المازني شاعر جاهلي وهو نعلبة بن صعير بن خزاعي بن مازن بن عمرو بن تميم قال يصف ناقة
○ وكان عيشها وفضل قتاتها ○ فتنان من كنعى طليم ناقد ○
○ يبدي لراعيها بساقا طرة ○ مر النعاسيقاط ليف الاير ○ فشبه عيبته والفنان هو ايهم يلبس الرجل بما شخص من مرتشر حناحي الظليم وجعله ناقدا
لانه اشد لعدوه وجعله معارضا للنعامة راجحة الى بيضها وذلك ابلغ في العدو واخذ ليبيد معنى
قوله الفت ذي يمنها في كافر ○ فقال ○ حتى اذا الفت يمنة في كافر ○ واجن عورات الثغور ظلامها
وتبعه ذو الرمة فسرقه واخفاه وقال ○ الا طرقت مي هبوبا بذكرها ○ والبدي الثريا تجتني في المغارب ○

شبكة الألوكة www.alukah.net

والمعنى في جميع ذلك الدنو من المغيب قال الاصمعي اول من ابتكر هذا المعنى تغلبة بن صعير وهو اقوم بيت
لبيد وانشد ابو علي لعنترة ○ هل غادر الشعراء من متردم ○ ام هل عرفت الدار بعد توهم ○
ع وبعده ○ دار لابنة مسية عصيض طرفها ○ طوع العناق لذيذة المتبسم ○ ردمت الشيء
اذا اصلحته وترددت الناقة على ولدها اذا تعطفت بقول هل ترك الاول للآخر شيئا ○ وبروى من متردم من قولك رجم
يتظر فيه قال ابو علي وهذا قوله هل ترك الاول للآخر شيئا ○ وبروى من متردم من قولك رجم
رممت الشيء اذا اصلحته وهو رواية ابي عبيدة من معرم والترمم الصوت الخفي الذي ترجعه
بينك وبين نفسك قال ابو جعفر بن النحاس هكذا انشده ابو عبيدة المتبسم بكسر السين
يريد لذيذة الفم المتبسم وانشد ابو علي للمجاج ○ بفاحم ذو وفرة حتى اعلنكسا ○
وانشد بعده ○ واغر تلست اهواله واغر نكسا ○ ع صلتها قال
ازمان غراتر وفي الغساس ○ بفاحم ذو وفرة حتى اعلنكسا ○ وشرع الياطر العساس
قوله العراي تخالطه سمرة ثم قال ○ واعسف الليل اذا الليل غساس ○ واغر نكست اهواله واغر نكسا ○
وقتع البلاد منه بن نسا ○ وانشد ابو علي لحميد بن ثور ○
○ جرثانة ورمها تحمي حمارها ○ نفي من يعتري حيزا اليها الحمايد
ع هذا اول الشعر وقال ابن الخراط العقيلي جرثانة نسبها الى قوم من اهل الحجاز يقال لهم بنو
جرثان وتخصيصها بسلاطتها وقلة تحيائها وقال ابن الاعرابي جرثانة اي وسخة ○
تخطي خمارها اي لا تحتشم وقال ابو حنيفة قوله جلبانة وزنها جلبانة من الجلبة
وليس هو من قولهم جرثانة وله التاء لان اللام ويروى عيقانة اي شديدة الحاء وهو لحماة
ضاف فاهو وصاحبه وسيأتي خبر ذلك وذكر ابيات من الشعر بعد هذا وانشد ابو علي ○
يا دار سلمى بين ذات العوج ○ ع قد احال ابو علي بالوزن واللفظ فصحته وانشاده انما هو ○
يا دار سلمى بين دارات العوج ○ وكذلك صحة لفظه لان ذات العوج لا تعرف موضعا وانما هو دارات
او دارة العوج قال الراجز ○ بدارة العوج لسلمى مربع ○ تكلفه من جانبيه لعلع ○ وبعده
خرت عليه كل ريح سيموج ○ هو جاجات من بلاد يأجوج ○ وهذه الاسطار لرجل من بني سعد
وانشد ابو علي لكعب بن سعد الغنوي قصيدته التي يرثي بها اباه الغوار ع لكعب بن سعد شاعر اسلامي
وهو احد بني سالم بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلاد بن غنم بن غني بن اعصر وفي القصيدة ○
○ عظيم رماد النار رحب فناؤه ○ الى بنده لم تحجبه غبوب ○ انما مدحت العرب بذلك
لانهم يريدون انه سيد يكثر وفاده وزواره ويطيف به عشيرته والغبوب جمع غبيب وهو ما انخفض
من الارض يحبه حلو الروابي والبروز للاضياف كما قال الاعشى الراعي ○
○ وانا بني تحت غبن مطيرة ○ عظام البيوت بين لوز الروابيا ○ وفيه
○ لقد افسد الموت الحياة وقد اتى على يومه عاق الى حبيب ○ هذا من المقلوب تقديره
وقد اتى على يومه على عاق الى حبيب ○ وفيه ○ حليم اذا ما الحلم زين اهله ○ مع الحلم في عين الرجال مهيب ○
يعني انه يطيع في الموضع الذي يحمد فيه الحلم ويحسن فانه في بعض المواضع مذموم كما قال تابعة بني جعدة
○ ولا خير في حلم اذا لم يكن له ○ بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ○ وقال آخر
○ احلامنا تزن الجبال رزانة ○ وبنو ذجاهلنا على الجهال ○ وقال ابو الطيب
○ اذا قيل هذا قيل للحلم موضع ○ وحلم الفتى في غير موضعه جهل ○ وفيه
○ هوت امه هل يبعث الصبح غاديا ○ وما ايرذ الليل حين يؤوب ○ وبعده في غير رواية
ابي علي ○ اذا مد قرن الشمس علت باكاسي ○ وباوي الى الجحر حين تغيب ○ يريد ان هذين
الوقتين يحمد ان ذكره ويتبرأ من الجزع عليه لان الصباح وقت الغارة والليل وقت طروق
الضيفان ولذلك قالت الخنساء ○ يذكرني طلوع الشمس صخرا ○ واذكره لكل غروب شمس ○
وقال عكرشة بن الشعب ○ يا شعب ما طلعت شمس ولا غربت ○ الا اذكرك ناك والعدو دون بذلك ○
○ عذ اني التاس عن شعب فقلت لهم ○ ليس الاسى بسواء والاسى عبر ○

وفيه ○ احوشتوات يعلم الناس انه ○ سيكثر ما في قدره ويطيب ○
العرب تكني بالشتوات عن المحاعات لان الشدائد والازمات لا تنهاك الا في ما تكون في ذلك الزمن من قال
المطيئة ○ اذا نزل الشتاء بارض قوم ○ تجنب جاره بنيه الشتاء ○ وقال الاعشى
تبيتون في المشتى ملاء بطونكم ○ وجارا تكم غرثى يبتن خمائصا ○ وفي هذه القصيدة ابيات لم يرزها
ابو علي وهي بعد قوله ○ وما سمأ كان غير محمة ○ بيرينة تحري عليه جنوب ○
○ ومنزلة في دار قوم وغبطة ○ وما اقتال لمرحوم على طبيب ○
فواسه لا انساه ما ذر شارق ○ وما اهتر في فرع الاراك قضيب ○ كان قتيل الراعي
يعرف اباي فما اصراهم ○ على الموت ان لم يشهدوا وجدودي ○ يقولون ان الشام يقتل اهله ○ وكيف وان الله بخلودي ○
وقوله وما اقتال لمرحوم يريد ما احتكم ومن هذا اقتل لمن دون الملك قيل لانه يحتكم فيقضي حكمه
وهو فيعل من هذا المخفف فاذا جمعت ظهرت الواو وقفلت اقوال وقيل انه ما خوذ من قال
يقول اي هو صاحب القول المسموع المعمول به فاما من جمع قيلا اقيالا فانه يجعله من تقيل اباه
اي اتبعه كما قالوا اتبع مرا لاتباع قال امرؤ القيس قال ابو الفتح ابن جني
وانشد ابو علي لجبيها ○ تنحوا اذا انجدت وعارض اوبها ساق الحزم من البساط خضوع ○
ع يصف ناقته واوبها رجع يديها وسلق نوقا كالذباب في عدوها يغار بعضها وقبله
○ عبد ابنة عبد الهواجر تغتلي ○ بركا بها موضوعها مرفوع ○ تنحوا اذا انجدت
وانشد ابو علي للاعشى ○ كلفيظ العجم ○ قال وكان ابن دريد يرويه عن اصحابه
كلفيظ العجم وصلته ○ وان غزاتك من حظيوت ○ انتني ودوني الصفا والعظم ○
○ غذ انك بالخيل ارض العدو ○ وجذ عانها كلفيظ العجم ○
العظم موضع بيدي ردو في الصفا والرجم وهو موضع ايضا قال ابو عبيدة ومن روى كلفيظ العجم
فانه يعني ما قطفته من فيك ليس بنوى حل ولا بنبيذ وانشد ابو علي لابن مقبل ○
○ الم تعلمي الايدم محابي ○ لدى حيل اذا اغبر العضاه المحلل ○
ع وبعده ○ وان لا الوم النفس فيما اصابها ○ وان لا اكاد بالذي نلت افرح ○
○ وما الدهر الا تارتان فمنها ○ اموت واخرى ابتغي العيش اكدح ○
ويروى هل الدهر والاكدح الاكتساب يقال فلان يكدح على اهله ويعرف وانشد ابو علي ○
○ لها شعر داج وجيد مقلص ○ وجسم خدا مراي وضرع مجالح ○ الشعر الجيد
الاشجعي وقد مضى ذكره من شعر يقوله في عنز كان منجها رجلا من بني تميم من اشجع قومه والعنز يسمى معزا
واوله ○ اموالي بني تيم الشت مؤديا ○ منيحتها فيما نؤذ المناتح ○
○ فانك لو اريت معزا لم تزل ○ بعليا عمدي ما بغى الريح رائح ○
لها شعر صاف وجيد مقلص ○ وجسم خدا مري وضرع مجالح ○ هكذا رواه الاخفش
وغيره والزخاري الكثير اللحم والشحم كما يقال مخ زخاري اذا علا وارتفعت امواجه وتكاثفت والخداري
الذي ذكر ابو علي انما هو في الالوان فلو قال ولون خداري لكان وجها على انه ليس منحا وضرع مجالح اي
شديد الاكل وانشد ابو علي بعد للفرزدق ○ مجالح الشتا خبعثنات اذا التقى ○ ع قبله وهو اول القصيدة ○ وكوم تنعم الاضياف هما فيها ○ وتصبح هم في مباءتها نقالا ○
مجالح الشتا كان فصالها حبش جعاد ○ تحال على مباءتها كحالا ○ خبعثنات غلاظ الاكفاف
قال ابن حبيب خبعثنات ضخام والجمال ما طال من الوبر وكثر من الشعر وانشد ابو علي
وما الكلم العوران لي يقبلوا ○ فلما رات جدا النوى ضامت النوى ○ نظرة تكل الدهر كالمتوجع ○
هذا البيت منسوب الى جميل وقوله ضامت النوى اي اذلتها بنظرة تكل لاء شفا فيها وتوجعها من هذا

الذين الذبيانيين كما شبه كان يزعم انها تقليه وتعض مثل ما تظهر فيه وجعل النوى مضيعة
كما جعلها ابو الطيب عاشقة في قوله ◌ ملام النوى في ظلمها غاية الظلم ◌ لعل بها مثل الذي بي من السقم ◌
وذكر ابو علي في هذا البيت دبة الدبة وكان ندبها دبة الدبة هي التي تعمل فيها البدر
وقال مطرف الدبة هي الطبة وهي اناء من زجاج للمرتبات وغيره وروى ابن عبد الرحمن ان اعرابية
دخلت على جدة وفنة بنت الرشيد فلما خرجت سألت عنها فقالت وما جدة وفنة والله لقد رأيتها
فما رأيت طائيا كان يظهر ما فيه وكان ندبها دبة وكان راسها ركبة وكان شعرها مدبة
وكان وجهها وجه دبك قد نفش عرفه يقاتل ديكا وقال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول
قبح الله النساء اللواتي كانت يطوفهن حباب وكان ثدبهن وطاب وانشد ابو علي لابن الحجر
◌ امرحي شبابا ما نظرهما وصحة ◌ وكيف مرجا المرء ما ليس لاقيا ◌
ع كان ابن احمر قد سقي بطنه فكان يتدلى اوردي من ذلك وله فيه شعر طويل يتصل بالبيت منه ◌
◌ شربت الشكاعا والتدلدت الية ◌ واقبلت افواه العروق المكاويا ◌
◌ لاتبأسي عمري قليلا ربما ارى ◌ لبابي ان لم يشفني الله شافيا ◌
وانشد ابو علي ◌ لربوبة لو كان يوفي استه لم يبتلع ◌ ع خالط الحلاق الجون الامرع ◌
الملع النزل وبلكي بلدن ويلاح والدبوقا الذي يقول لو اخروه لم يبلطح والملغ الذي
يسيل مرعه وانشد ابو علي ◌ اني اذا الامر كان معلا ◌ واوجفت الذي الرجا العسلا ◌
لم يلفني ذا رجة ووعلا ◌ والرجز للقلاخ بن حرزن قاله يعقوب قال ابو الحكام العرب اذا
توقفت للجدوب اقتحمت قبل الضراب فيقول الرجل فعل ابي وفعلت انا ويحرك بده يرفع
ويضع فشبه ذلك بالموخف المطهي وغيره شبه تقلب ايديهم في المخصومة بضرب الفحل من شدة
وانشد ابو علي ◌ اخشى عليها طيئا واسدا ◌ الشطر ين ع اختلف الناس في صلتها فانشده
بعضهم ◌ اليك اشكو عنقا عطودا ◌ يترك مبيض الرجال اسودا وخارين تجريا وبعدا
لا بحسبان الله الامر قد ◌ وانشد آخرون ◌ اخشى عليها طيئا واسدا ◌ وقيس غيلان وذبيانا وخارين تجريا وبعدا
لا بحسبان الله الامر قد ◌ والاول احسن اتساقا لقوله في الاخير
اخشى عليها ثم قال خاريا وبعدا والبعد سرعة الاختلاس وذكر ابو علي قول الاعلم لي احب
ان امرة قضرسا طحونا الى آخره ع لم يفسر ابو علي المنباق وهو مفتعل من قولهم انبق
بها اذا خبق ويروى منباق بضم الميم ونونه منفعل من البوقة وهي الدفعة من المطر يريد
قد وقاها فيه وهذا يروى للقمان بن عاد حين حبر هود وفود عاد وسيأتي في خبرهم بعد
هذا وذكر ابو علي خبر عبد الملك مع امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد وامية هو
ابن ابي العاص بن امية بن عبد شمس ومن ولد اسيد عتاب بن اسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على مكة والبيت الذي انشده لمخرثان بن عمرو وهو ◌ اذا هتف العصفور طار فؤاده ◌ وليث جديد
وليث حديد الناب عند الشدايد ◌ والبيت الذي انشد بعده ◌ تبيتون في المشتى ملاء بطونكم ◌ للاعشى يهجو
الاحوص ◌ هط علقمة بن غلاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب وقومه وقد تقدم انشاده
موصولا والبيتان اللذان انشد بعده لابي ضمرة يمدح هرم بن سنان وقد تقدم انشادها والقول
فيها وانشد ابو علي شعر المخبل في نوبة بنت هفان تزقيه وجهها بشر بن عمرو وبنيها ◌

الخبز نق ◌ لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر ◌
ع هي الحذيفة بنت بدر بن هفان بن تيم بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي وزوجها
بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وعبد يغوث بن بشر بن عمرو
هو الذي سعى بطرفة عند عمرو بن هند فقتله وكانت اخت طرفة عند عبد عمرو وقتل بشر
وبنيه بنو اوالية من بني اسد وكان اغار عليهم في بني ضبيعة فاخذت عليه بنو اسد عقبة بجبل

يقال له قلاب من محلة بني اسد قالت الخنوني ايضا تذكر ذلك ◌ فلا وابيك آسى بعد بشر ◌ على حي بيوت
وبعد الخير علقمة بن بشر ◌ اذا اما الموت كان لدى الخلوق ◌ وبعد بني ضبيعة حول بشر ◌ كما مال الجذوع من الحريق ◌
◌ فكم بقلاب من اوصاف حر ◌ اخي نهبة وحمحمة فليق ◌
وقد تقدم ذكر الشعر الذي انشده ابو علي لخنوني وذكرت هناك ان بعضهم لحاتم بن عبد الله الطائي
وجميع من ذكرنا جاهلي وانشد ابو علي لمالك بن اسما في اخيه عيينة لما سجنه الحجاج بن يوسف
◌ ذهب الرقاد فما يحس قاد ◌ فما يستحال لما خفت العواد ◌
ع هذا الشعر لعوف القوافي بلا اختلاف والدليل على ذلك قوله فيه ◌
◌ امرتهم بنا كراهم مالهم ◌ ولنا اذا عدنا اليه معاد ◌ ومالك كان اغنى
من عيينة وابنه لانه كان متقصفا في الربيع من رعاة الشيطان وكان مع ذلك من افاضل الناس والفصحاء
والشعراء الفايق والبراعة وعويف احد الشعراء المتجعين بالشعر المستمرين قديما للملوك وقوله ايضا فيه
◌ تحلت له نفسي النصيحة انه ◌ عند الشدايد تذهب الاحقاد ◌
واي حقد كان بين مالك واخيه وانما كان الحقد بين عيينة وعويف القوافي وذلك ان اخت عويف
كانت تحت عيينة بن اسما فطلقها فغضب من ذلك عويف وقال الحية لا تطلق الا بنيها وبا عد عيينة
وعاداه فلما بلغه ان الحجاج سجن عيينة وقيده عطف ذلك عليه وادهب حقده فقال الشعر
وعويف هو عويف بن معوية بن حصن وقيل من عقبة بن عمة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري
سمي عويف القوافي بقوله ◌ سأكذب من قد كان يزعم انني ◌ اذا قلت قولا لا اجيد القوافيا ◌
وانشد ابو علي للخليل ◌ اثنان لست معي فالذكر منك معي ◌ يزعال قلبي وان غبت عن بصري ◌
هو الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي وكان يونس يقول الفراهودي وهو حي ما لم يدع
اباعبد الرحمن ولم يسم احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل والد الخليل فكانوا يرون ان بركة
الاسم ظهرت في الخليل وذكر ابو دريد ان العرب سمت في الجاهلية احمد ومحمد وهو ابو بطن
من الازد ومحمد وهو ابو بطن من قضاعة وهو لا ينشد ان احمد النصبي الذي له الصنعة المشهورة
في الغناء كان ينادم عبيد الله بن زياد وقيل مع ابن الاشعث فهو افد من ابي الخليل بزمان طويل
وكان ادكى الناس وبد كايه استنباط العروض وعلل النحو ما لم يسبق اليه ووضع كتابا في
الالحان وتراكيبها الاصوات وهو لم يعالج وتر اقط ولا كثرت مشاهدته للمغنين وهو القايل
◌ اعمل بعلمي ولا تنظر الى عملي ◌ ينفعد علمي ولا يضرك تقصيري ◌
ونظر في النجوم فابعد فلم يرضها فقال ◌ ابلغا عني النجم اني كافر بالذي قضته الكواكب ◌
وكان شاعرا مفلقا وانشد ابو علي لاسما التيمية صاحبة عامر بن الطفيل
◌ يا جبلي وادي غريرة التي ◌ نأت عن نوى قومي وحق قذورها ◌
ع هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة امه كبشة بنت عروة الرحال
يكنى ابا علي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم وقد تقدم ذكره عند ذكر اخيه لبيد
ومضى خبرها في وفادتهما واسماهده في ارابة لامرية وكان يشبب بها في شعره فمن ذلك قوله
◌ فلسنا لامها وهي حقيقة ◌ نصحاها اطردت ام لم اطرد ◌
◌ يا اسم اخت بني فزارة اتيتي ◌ غارا وان المرء غير مخلد ◌
وقولها عن نوى قومي تريد عن نبعة قومي وحق قذورها اي حق النوى ان تقع ويروى نأت
عن نوى قومي بالتنوين يقال نأيت القوم ونأيت عنهم ويكون قومي على هذه الرواية منفعولا
وانشد ابو علي للخضين بن المنذر في ابنه ◌ وسميت غياثا ولت بغايظ ◌ عداة وآلا تكرن
ع هو خضن بالخاء المعجمة والضاد المعجمة بن المنذر بن امرئ القاس الرقاشي وكان ابا ساسان وكان
رئيس بكر وحامل رايتهم يوم صفين وله يقول علي بن ابي طالب رضي الله عنه ◌ لمن راية سود اتخفق ظلها
خضين فقدمها ◌

الصديق تعيظ ◌
اذا قلت قدمها

ولا صديق ◌

فرخ ◌ آخر من هنا يعيد ما لفظه آخر من هنا يعيد
من قوله وانشد ابو علي
لما كل من اشبا الرقوله
والشد ابو علي لعبيد
بن عبد الله بن عتبة
وعبيد هذا يرجز
وصفع وابيه عشر سطرا
في القاموس والذي
الورد الحامي وانما
حذوت حذوه في البيت
عارا ذكر ان الوقف
يقول تقدم ذكرا وقد
مر ذكر او
يبين بعد
الياس
ما ذا
ع

الألوكة
www.alukah.net

وذكر ابو علي خبر نهار بن توسعة مع قتيبة بن مسلم ع هو نهار بن توسعة بن ابي عثمان من بني
بكر بن وائل وكان اشعر بكر بن اساس وهما قتيبة بعده افقال ○
○ اقتب فقد قلنا غداة لقيتنا ○ قد لا تعرس من يريد اعود ○ وقال
○ كانت عراسان ارضا اذ بنو نهار ○ وكان باب سرادقاتها مفتوح ○
○ فبدلت بعده قردا يطيف به ○ كانما وجهه بالخل منضوح ○
فطلبه قتيبة فهرب واستجار بامه فلم صحت له انها فوض عنه فقال له نهار ان نفسي لا تطيب
حتى تامر لي بشيخ فاني اعلم ان احدث عندي معروفا لم تكدره فوصله والنشد ابو علي للحجاج
قواطنا مكة من ورق الحمي ○ ع قبله ○ وبرت هذه الابل المحرم ○ والقاطنات البيت غير الراتم ○
او القاطنة من ورق الحمي ○ وبرت هذه الاثل القسم ○ من عهد ابراهيم لما يطسم ○ وانشد ابو علي للحجاج ايضا
من معدن العبدان عند تيلي ○ ع وقبله ○ واعتاد امرا باطنا لها ادي من معدن الصيقل ان عنى لي
كما يعود العبد نصراني ○ وبيعة يسوي بها علي ○ يعني قوله والادم باض جمع ربض وهو ما اويت
اليه من كل شيء يعني الكنس والادم بالتحريك والعدمل القديم وقد مضى القول في بيت الراعي الذي
انشده ابو علي بعده هذا وانشد ابو علي لابن احمر ○ لب بارض لا تخطاها النعم ○
ع صلته ○ مناد لامن ذات خلق عيهم ○ نصبي اخا الحلم بائس وكرم ○
○ وجيد ادما وعيني جوذر ○ لب بارض لم توطأها الغنم ○
○ وحاجب كلون مية بسطة ○ اجادة الكاف خطا بالقلم ○ هكذا رواه ابو علي عن ابي بكر بن دريد عن
ابي عبد الله بقطوت ○ وانشد ابو علي ○ اذا دابت امرها في خطم ○ الاسطاد ○ ع بعده
وانشد ابو علي للتابغة ○ عشيت مئة لا يعوون بعدها ○ فاعلى الجزع حي المرن ع وبعده
○ تعاورهن صرف الدهر حتى ○ عفون وكل شهر سرن ○
شهر سايل ومن يسمع لم يرثه ويروى كل شهر اي متشقق يقال شهرت القربة اي
تشققت وانشد ابو علي للمجاج ○ يعلو صحاصح ويعلو حدبا ○ اذا ربحت منه الرهام ○ ع وبعده
حتى اذا ضوع العير جوبا ○ ليلا كانا التدوس عنها ○ اورد هامن لتا يشربا ○
يقال جاب وجوب اذا خرق وخرج اشار الى انه يورد هامن آخر الليل والتدوس يعني
الظبا لستة يعني الحمار والاتن وانشد ابو علي ○
○ يثني ثنا من كريم وقوله ○ الا انعه على حسن التحية والترب ○
ع هو للبيد قال يصف ثرابا ○ فما تعض منه ○ فان ضمانه على طيب الارد ان غير سبت ○
○ جميل الاسى فيما اتى الدهر دونه ○ كريم الثنا حلو الشمائل معجب ○ يثني ثناء
وانشد ابو علي للقطامي ○ وما تقضي بوائي دينها الصادي ○ ع بسامه
ما اعتادت سلمى حين معتاد ○ وما تقضي بوائي دينها الصادي ○ وقد تقدم انشاده ○
وانشد ابو علي للحرث ○ وعد فنعاه ○ ع وصلته ○
○ ايها الناطق ارقش عنا ○ عند عمرو وهل بدا ك بقا ○
○ لا تحلنا على عمدا تك اثما ○ قبل ما قد وشى بنا الاعداء ○
○ فمكثنا على الثناة ثمانيا ○ جد دود وعرة قعساء ○ المرقش الحزين للكدر
وروى ابو عمر والشيباني المقرش وهو الحرش وقوله لا تحلنا على عمر انك فيه حدث يريد لا تحلنا
ثلثين على ذلك فقد وشى بنا الاعداء قبلك فلم يضرنا ذلك وانشد ابو علي ○
○ لا يتامرون في المضيق وان ○ نادى مناد كي يفروا نزلوا ○
ع البيت لعدي بن زيد العبادي وقبله ○ وفتية كالسيوف نادهم ○ لا عاجز فيهم ولا وكل
○ لا يتامرون في المضيق والمضيق مضيق الحرب وانشد ابو علي

○ لا يتامرى لما في القدر يبرقيه ○ ولا يعض على شرسوفه الصفر ○ ع هو لعشى باهلة يمدح بني المنتشر وهب
وقد تقدم انشاده وذكر ابو علي وصية عبد الله بن شداد الهادي ابنه محمدا ع هو عبد الله
بن شداد واسم شداد اسامة بن الهادي واسمه عمرو بن عبد الله بن جابر الليثي من كنانة وقيل
لعمرو الهادي لانه كان يوفد التاريل للضيافة فيهتدي اليها من يسلك الطريق وولد عبد الله
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان شداد اسلفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر الصديق وكانت
تحته سلمى بنت عميس اخت اسماء بنت عميس وهي اخت ميمونة بنت الحرث لامها وسكن شداد
المدينة ثم تحول الى الكوفة ومرض وعبد الله عن ابيه وعن عمر وعلي وكان من اهل العلم ع فلذلك
ذكر جميع الشعر الذي انشدهم في هذه القصيدة معروفها لابي الاسود ○
○ وان امرأ ليرتجي الخير عنده ○ يكن هبتا لفلا على من يصاحب ○
هكذا انشده ابو علي وصواب انشاده وصحة اعرابه ○ وايي امرؤ لا يرتجي الخير عنده ○ يكن هبتا
هكذا انشده غيره وهو التصحيح وتوجيه رواية ابي علي على بعد وجه ضعيف وذلك ان قوله يكن
جوابا لقوله لا يرتجي لانه في موضع الصفة لامرئ وفيه معنى الجزا تقول كل رجل يأتيني فله كذا
وكذا واخبرني غير واحد عن يونس بن عبد الله بن عبد الله قال جلبني ابي وانا غلام الى ابي علي البغدادي
علي بقية قدومه وقال له اقرأ ابني هذا شيئا يذكر بك ويفيد بروايته عنك فاخذ سفرا من
كتبه واملى عليه هذه الوصية الى آخرها قال يونس وانا املي علي فيها اصحاب الاخبار وارغب فيهم
بكسر اليم ربت من صاحبته مثل الجدب بكسر الراء وانشد ابو علي لعروة بن الورد ○
○ لا تنسبني يا ابن ورد فانني ○ نعود على بالهجف العوائد ○
○ ومن يثر الحق النوب تكن به ○ خصاصة تجسم وهو طيان ماجد ○
○ وابي امرؤ عافي انائي شركة ○ وانت امرؤ عافي انائك واحد ○
○ افسم جسمي في جسوم كثيرة ○ واجسو قراح الماء والماء بارد ○ ع هذا وهم بين
وغلط واضح والبيت الاول لقيس بن زهير يخاطب عروة بن الورد الاتراه يقول لا تنسبني يا ابن ورد
واللذان بعدها لعروة وبينهما بيت اسقطها ابو علي به يقوم معنى البيت الاخر وهو ○
○ انهنهها متى ان سمنت وقد ترى ○ بجسمي متن الحق والحق جاهد ○ وكان بين قيس
وعروة تنافس وتحاسد وكان قيس اكولا مبطانا وكان عروة يعرله بذلك في اشعاره وله يقول
قيس بن رهير ○ اذب علينا شتم عروة خاله ○ بقرة احشاء وبوء بيد ○
○ ترى الايد في فضل يعف ومرفد ○ ترى الايد في فضل يعف ومرفد ○
○ هلم اليتا نكفك الامر كله ○ فعالا واحسابا وان سئت فاقعد ○ ويقال
ان عروة كاوبه على هذا الشعر بقوله ○ اني امرؤ عافي انائي شركة ○ وانت امرؤ عافي انائك واحد ○
وهو قيس بن رهير بن جذيمة بن رواحة العبسي صاحب حرب داحس شاعر فارس جاهلي يكنى
ابا هند وعروة بن الورد بن زيد وقيل ابن عمرو بن عبد الله العبسي وهو عروة الصعاليك
لقب بذلك لقوله ○ لحى الله صعلوكا اذا جن ليله ○ مصافي المشاش لفء كل مجزر ○ وهي
ابيات وقيل الله كان يكنى ابا الصعاليك وقيل بل كان يكنى ابا مجدة وقيل كنيته ابو المقلس وقال
آخرون كانت كنيته في الحرب ابا عبلة وفي السلم ابا هريسة وهو شاعر جاهلي لا ان ابا الفرج روى
عن بعض رجاله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلاه مع من اجلا من بني النضير وكان نازلا فيهم
بامرأة سباها من مزينة وقال عمر بن الخطاب للعطيئة كيف كنتم في حربكم قال كنا كما قال الفجار
قال وكيف ذاك قال كان فينا قيس بن زهير وكان جارنا ولا نعصيه فكنا كالفجار دم وكتا
نقدم باقدام عنزة ونا ثم يشعر عروة وانشد ابو علي اشعارا في صفة الثار
منها قول الشماخ ○ اذا ما قلت احمدها هاها ○ سواد الليل والريح الدبور ○ ع قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أخذها ولم يتقدم ذكر خامد ولكنه قد علم أن كل نار لا بد لها من موقد فيريد اخذها الموقد وانشد فيها

كأن نيرانا في جنب فلعتهم ۞ مصبغات على أمراس قصار ۞

انشده ابو علي مصقلات والمحفوظ مصبغات وانما يريد ان لون النار يختلف باختلاف اصناف خطبها وهذا البيت لابي كلا في محمد الكلبي في فتح الرشيد هجر قلة وتمنيه سوءها بجارة المنجنيق عليها الكتان والنفط فتحرقت فيه النار وكانت النار تلصق به وتأخذه الجارة وقد تصدع فيتهافت وقبل البيت ۞ هوت هجر قلة لما ان رأت نجما ۞ حواليها تأتي بالنفط والنار ۞ كأن نيرانا ۞ وانشد ابو علي بيتا مفردا ۞ وإني بناد أو قلت عندي لحمه ۞ على ما يعيني من قذى يتصور ۞

ع اختلف في هذا البيت فقال ابو بريد انه للفلاح بن حرون النبطي وقال صاعد بن الحسين في كتابه انه لبندر ول العنوي وصلته ۞ لقد زادني حبا لنفسي نبتة انها ۞ مقوتي لاخلاق الثياب قذور

تقول العرب ذوف الجديد وان تزد ۞ سوى ذاك تذعر وهي منك ذعور ۞ وإني بناء عند بيتي وقلت البيت القديم من الابيات التي تجتنب الاقواء وذهب هنا للمفعول كما قال اذا لم يكن في الشفيات جانب ۞ وانشد ابو علي للصبي شعرا امه

وسكت ما بي من سآم ومن كرى ۞ وما بالمطايا من جنوح ولا فتر ۞

ع هكذا روي من ابي علي ولا فتر وانما المحفوظ ومن فتر وما في قوله وما بالمطايا بمعنى الذي لانافية معطوف على قوله وسكت ما بي يريد انه سكن بذكرها سآمة وفتر المطايا وعلى هذا يصح الخفض وهو مثل قول ذي الرمة ۞ ونسوان من كابر التعابر كالة ۞ يخيلن في منسوفة ينبطوح ۞

اطرت الكراعة وقد مال راسه ۞ كما مال شراب الفصال المريح ۞

اذا مات فوق الرحل اثنى ذكره ۞ بذكر كما والعيس المراسيل تنجح ۞ ونحوه قول عمرو بن شاس ۞ أليس يريد العيس خفة أدرع ۞ وان كن حشرى ان تكون أمانيا ۞ وهذا الشعر الذي انشده ابو علي لمصعب مولى بني مرة وان قاده واه جاعة لابي المحنا نصيب المتأخر مولى المهدي وانشد للنطار الفقعسي ۞ فان ترني في يد بي خفة ۞ فسوف تصادف جلمي رزينا ۞

الابيات ع هو النطار بن هشام بن الحرث بن ثعلبة احد بني فقعس بن طريف بن عمرو من بني اسد وهو شاعر اسلامي وانشد ابو علي للاعور الشني ۞

لقد علمت ثميرة ان جاري ۞ اذا ضن المثمر من عيالي ۞ الشعر ع هذا الاعور اسمه بشر بن منقذ بن عبد العيس وشرح بطن منهم شاعر اسلامي مجيد وله ابنان شاعران ايضا يقال لهما جهم قال ابو علي ويقال ان هذا الشعر لابن خراق ع وهو للاعور بلا اشتراط الا ابيانا منه وانما التبس الامر على من قال انها لابن خراق بن راجل شعر ابن خراق الذي على الوزن والروي وقد بقيت منه ابيات وهي مختلطة بهذا الشعر وانشد ابو علي ۞

يا قوم مالي أبي ذؤيب ۞ الاسطار ع خبرهذه الترجمة ان ابا ذؤيب كان يشبب بامرأة يقال لها ام عمرو وكان يختلف اليها وكان الرسول بينهما خالد بن زهير ابن اخت ابي ذؤيب فلما شبت خالدا أراد ته ام عمرو على نفسها فابى ذلك جشما منها فلما رجع الى ابي ذؤيب قال والله ابي لاخدعن ام عمرو منك ثم جعل لا يأتيه الا اشتد به فقال خالد ۞ يا قوم مالي ابي ذؤيب ۞ وفي اعراره زيادة ۞ من اجل ان يزين بيتي يعيب ۞ ويروى المفضل ۞ يا قوم مالي وابا ذؤيب ۞ وقال نصب لانه نسق على مكني محفوض ولم يعد ذكر الجار وانشد ابو علي ۞ كلما الشوى حتى اذا لم يجد شوى ۞ اشار بنا الى خبراتها بالاصابع ۞

ع هو لابي دؤيد العقيلي وبعده ۞ وانك ما سليت نفسا تحيحة ۞ عن المال في الدنيا لمثل المجاوع ۞

وانشد ابو علي ۞ فمر الشوا يانا من نؤد ۞ وعوف شن منتعل وحاف ۞ وانشد ابو علي

بلاد عريضة وام ريضة ۞ مد افرغ عيث في فضاء عريض ۞

ع هو لامرئ القيس في بعض الروايات متصل بقوله ۞ اصاب قطيعا فاستلوا هواها ۞ فوادي البرى فالنجي للارنيض ۞ والمتفق عليه وابته لام قوله ۞ ومرفقه كالدوح اشرف فوقها ۞ اقلب طرفي في فضاء عريض ۞

فظلت فظل الخوف عندي بلبده ۞ كأني أعدى عن جناح مخيض ۞

يقول انا لاقو

يقول انا التقي عليه كما يتقي ذو الجناح الكسير على جنابه لفرط حذقه ونشاطه وكما قال الاشجع ۞ فظلت كأني اتقي راعية ۞ بجانحها ان تحلي النفس تعذح ۞ وانشد ابو علي يسن على مراغه القسام ۞ ع هو لبشير بن ابي خازم وصلته ۞

لبابي تستبيك بدي غروب ۞ كان رضابه وهنا مدام ۞

وابلج مشرق الخدين فخم ۞ يسن على مراغه القسام ۞ قوله وهنا يعني بعد ساعة من الليل وابلج واضح الجبين والمراغ الانف وما حولها واحد هما مرغ والقسام الحسن ۞ وانشد وربب هذا الاثر المقسم ۞ ع قد تقدم القول فيه ومضى موصولا وانشد ابو علي

ويوما توافينا بوجه مقسم ۞ كان ظبية تعطو الى وارق السلم ۞

ع هو لامرئ القيس بن حجر الكندي وروي كان ظبية بالنصب وكان ظبية بالخفض على زيادة ان كما تزيد ها في قولك لما ان جاءني زيد كما ومن نصب فانه اعمل كان محققة عملها مثقلة ومن رفع فعلى حذف الضمير اراد كانها ظبية كما قال سيكون بنو فلان كما ان سيكون بنو فلان ولم يرو المفضل هذا البيت في قصيدة رثا به ابن حجر وانشد ابو علي لو قلت ما في قومها لم تيثم ۞ لفضلت في حسب وميسم ۞

ع هذا على لغة من يقول انا اعلم وانت تعلم وفيه حذف يريد ما في قومها احد ونظيره في الحذف قول الله سبحانه وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته وانشد ابو علي

سليح يليح كلهم الجوار ۞ فلا انت حلو ولا انت مر ۞

ع هو للاشعر بن فيفان الاسدي قال ۞ بحالف رضوان عن ضيفه ۞ الم تأت رضوان منا الندر ۞

وقد علم العشر الطوارق ۞ بانك للضيف جوع وقر ۞ سليح يليح ويروى سليح يليح وقر ويروى يزيد وانت سليح كلهم الجوار وانشد ابو علي

ترا وقرة في العظم مني قيادم ۞ بها وعنها المال اوفى يحيمها ۞ وقبله

واصفح عن اعراضهم واعدهم ۞ لغير وقد يعدي الكرام لئيمها ۞ وانشد ابو علي ۞ كما نكست سواعده ۞ ثم وعى جرحه وما النائما ۞ ع يقول كان ساعده كبيرا ثم جبر الشدة معاقبه وامثلا مفاصله وهذا في صفة الاسد كما قال ابو زبيد ۞

خبعثنة في ساعديه تريل ۞ نقول وعامين بعديما قد تكسرا ۞ وانشد ابو علي للقطامي ۞ كما طبت بالقدن السياعا ۞ ع قالب يصف ناقته ۞

فلما ان جرى سمن عليها ۞ كما طبنت بالقدن السياعا ۞

امرت بها الرجال لياخذوها ۞ ونحن نظرنا لن نستطاعا ۞

اذا التيار ذو العضلات فلنا ۞ انك اليك ضاق بها ذراعا ۞ قوله كما طبنت بالقدن السياعا هذا مقلوب المراد كما طبنت بالسياع القدن والقدن القصر والسياع الطين اذا وضع فيه التبن يقول هي مطلية بالشحم والتيار القصير الغليظ مع شدة ۞

وانشد ابو علي للمرار العدوي ۞ وخشوف الغيط في اضلاعه ۞ فهو مشي خظلا ناكا لنقر ۞

ع هو المرار بن منقذ العدوي تميمي وبنو العدوية ينتسبون الى امهم وهي الحرام بنت حريمة بن تميم بن جبل بن عمرو بن عبد مناه وهم ضرابي وزيد وبزيوع بنو المالك بن حنظلة وقد نسب هذا الشعر الى المرار بن سعيد الفقعسي الاسدي وقبل البيت ۞

لم ترى من شاء يحسد بني ۞ قد ورا الغيط في صدر وغمر ۞ وخشوف الغيط يقال وراه الغيط والدا والحسد اي فسد جوفه وغمر اي ذو وغمر حر يجده في صدره من شدة الغيظ وانشد ابو علي لابن مقبل ۞ يعتادها فرح مليئة خلبة ۞ تنفض في يزعم المودان والحمر ۞

ع وقيل له ۞ فبتنا نجاوب افلا الوحيه اذا ۞ نحامة صحم يقدع الذئبا كالشجر ۞ الافلا مراله فلا قلوا الواو مشددة ولا يقال فلو والوحيه اسم فحل سابق من الخيل وتم الكلام في قوله تقرع الذئبان يعني يأخذ فيها اذا ظفرت ثم رجع الى صفتها فقال هي كالشجر جمع شجار وهي

سبكة الألوكة www.alukah.net

خشبات تعرض بينهن عارضات شبه الخشب والخلج التي تخلج عراعادها اي يذهب بأولادها والبرعم الغلاف الذي فيه الثمر والحب وانشد ابو علي للبيد ○

○ يلمح البارض لمحا في الندى ○ مر مر أربع رياض ورجل ○ قال لبيد يصف فرسه

○ وكأني لمحم سوذانقا ○ أخذت لبا كرة غيرو وكل ○ يلمح البارض ○

○ فمللت عليه فاقلا ○ وعلى الارض غياياث الطفل ○

○ لم أقل الا عليه أو على ○ مرقب يفرع أطراف الجبل ○ الرجل مسايل الماء الاودية الى التي يأتي واحدها دخل ○ وتدلت عليه أي انحدرت والغابة الظلمة والغيابة ما ستر ترته الاشجار والطفل وقت غروب الشمس وانشد ابو علي لابن الرعلاء

○ يا رسول الملك ان لساني ○ راتق ما فتقت اذ أنا بور ○ هو عبد الله بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي الشاعر وامه عاتكة بنت عبد الله بن عمر والجمحية يخاطب بهذا الشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اسلامه وكان قبل ذلك شاعر امن كفار قريش يهجو المسلمين وبعد البيت ○ اذ أجاري الشيطان في بنس الجري ○ ومن مال ميله مثبور ○

○ يشهد السمع والفؤاد بما قلت ○ ونفسي الشهيد وهو النذير ○

○ أن ما جئتنا به حق صدق ○ ساطع نوره ومضيء منير ○

○ جئتنا باليقين والصدق والبر ○ وفي الصدق واليقين السرور ○

○ اذهب الله بسلة الخبل عنا ○ وأتانا الرجاء والتيسور ○ وانشد ابو علي

○ اذ لم يكن فيكن ظل ولا جنى ○ فابعدكن الله من شجرات ○ ع الشعر لعيسة السكوني قال وجيف عليه في خرص نخل ○ اذا كان هذا الخرص فيكن ذا بأس ○ فاثلثت ما ملكت من نخلات

○ اذ لم يكن فيكن ظل ولا جنى ○ فابعدكن الله من شجرات ○

وروي ○ واجتث طلع طلعكن لاهله ○ فابعدكن الله من شجرات ○ وهذا احتجاج النحل من الشجر وبذلك فسر قوله تعالى ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء وروي ابن ابو طاهر ان اعرابية سألت اباجعفر المنصور فمنعها فقالت ○ اذ لم يكن فيكن ظل ولا جنى ○ فسألت المهدي فمنعها فقالت ○ ذنوك ان كان الذنوك كما أرى ○ علي وبعد الذام ستون ○ وانشد ابو علي ○ وابي الذي ترك الملوك وجمعهم ○ بصهاب هامرة كمسل الذابر ○ ع صهاب قرية باليمن وهذا البيت منسوب الى رجل من بني مرة واطنه احد ابني حرملة ○ وانشد ابو علي ○ فر ابن قهوس الشجاع بكفه ○ مخ ميل ○ ع هذا الشعر لدختنوس بنت لقيط بن زهير امرأة زهير يا بن قهوس وكان فر يوم جبلة وفيه تقول دختنوس ○ ولقد رأيت أباك وسط القوم يزلق أو يجل ○ متقلدا ابرق العراب كأنه في الجيد غل ○ يجل يلفظ البعر وهو الجلة والقار منتف من الغنم صغاره والبيت الشاهد أول الشعر وانشد ابو علي لعمر بن شهاب ○ ما قاموا مدوة الخيل والاسل النياعا ○ ع هو لدريد بن الصمة وبعده ○ ولكني كررت بفضل قومي ○ فحدت بنعمة ومررت باعا ○ وكانت بنو ابر بوع قتلت الصمة اباه غدرا فعزاهم دريد بني نصر ثم بني رئاب بن وائلة فوجد بني يربوع وبني سعد جميعا فقتل فيهم وأدرك بثاره منهم وانشد ابو علي ○ ولن أعود بعدها كريلا ○ الا شطاره ع وفسر قوله المنصة الامتياع على ما يقتضيه معنى الابيات فقال هو الفتى القليل وكان ينبغي ان يستوعب تفسير هذه الكلمات لما كانت من صفات نبينا صلى الله عليه وسلم وآيات نبوته فالامي الذي لا يكتب فيه منسوب الى الامة لان اكثرها لا يكتب كما يقال عامي لمن لم يتأدب لان اكثر الناس كذلك وقيل انه منسوب الى الام لان الاغلب في النساء الا يكتبن فكان الانسان في ذلك كأمه وقيل منسوب الى الام القرى وهي مكة وانشد ابو علي ○ الجزم والقوة خير من الاذهان والفلكة والهاع ○ ع هو لابي قيس

بن الاسلت وبعده ○ ليس قطا مثل قطي ولا ○ المرعي في الاقوام كالراعي ○ لا نالها القتال ونحري الفهة مثل الشقفة والخملة بقال منه جمل فه وفيه وقد يكون ذلك من العي أيضا وقولهم ليس قطا مثل قطي حد امتل والمعنى يقول ليس فلان كفلان ان ذوات الدال والحا نق ○ الابيات ع هذه الاسطار تروى لعمارة بن طارق والشعر في امرأته التي على هذا الروي وانشد ابو علي لرؤبة ○ تفرقت أكاته وعمه ○ عن مستنير لا يرد قسمه ○ وقيل ○ وان حسام الدهر عضت أرمته ○ بالعارضين والصفاح مولمه ○ تفرجت البنتان ○ تمضي عوافيه ويبقى نقمه ○ الارم جمع أرم وهو العاض ودرأ ابو علي قوائم حسن بسن وان النون في بسن زائدة كزيادتها في خلبن وهي الخلابة وناقة علجن مر التعلج وهو الغلظ والمرأة سمعته نظرية اي كثيرة النظر والاستماع فكان الاصل في بسن بتر مضارع بئست السويق اتبعه بسا فهو بئسوس وهو الصدر كما فسدر هم ضرب الامير يريد مضروب الامير ثم حذفت احدى التينين وزيد فيه النون وبني على ما لحسن ليعنيه حسن كامل الحسن وأحسن من هذا اللذ هما الذي ذكرناه ان تكون النون بدلا من حرف التضعيف لان حروف التضعيف تبدل منها الياء مثل تظنيت وتقضيت واشباههما مما قد مضى قبل كانت النون من حروف الزيادة كما ان الياء من حروف الزيادة وكانت من حروف البدل أبدلت من التين لما ذهبتا في الاتباع ان تكون آخر الكلم على لفظ واحد مثل القوافي والسجع وليكون مثل حسين ويقولون حسن قسن فعل يقسن ما عمل بسن على ما ذكرنا وأما القسن تتبع الشيء وطلبه فكأنه حسن مقسون ثم اتبع مطلوب ع هذه هذه رهبة وحجاج مخمة وهذا شاذ لا نظير له لان الثلثة لا تحتمل الزيادة لانها اقل الاصول ثم قال وأحسن من هذا ان تكون النون بدلا من حرف التضعيف كان الاصل بسن مثل تظنيت وهذا بدل لاجتماع ثلثة امثله وانما في بسن مثلان فان قال قايل فر قالوا امثليت وحسبت في امثلت واحسبت وايما في اما فهذا شاذ وهو في الياسمون مع ذلك ولم يات في النون فكيف يقاس على عالم يسمع انشد ابو علي ○ اسرع من لفت ردا الزندي ○ ع هو لمحمد الاعرابي قال وذكر القصايد والحمر ○ ثم انحى بذي عذار موجد ○ فمر من بين اللبان واليد ○ واصعن يوقدن المصى بالفدفد ○ اسرع من لفت ردا المرتدي ○ قال ابو علي وذكر الرجز ومنه قول عبد المطلب لسيف وملكا رجلا ○ ع هذا وهم من ابي علي وانما هو قول سيف لعبد المطلب هاشم ولدر وقد رعه من مر رجالا قريش يهنونه بظفره بالحبشة فتكلم عبد المطلب فقال له سيف ايهم انت قال انا عبد المطلب بن هاشم قال ابن اختنا قال نعم فاد ناه ثم اقبل عليه وعلى القوم فقال مرحبا واهلا وسهلا وناقة ورجلا وممناخا سهلا وملكا يجلا يعطي عطاء جزلا قد رمعنا منك فاقبل وعرفنا برك فلكم الكرامة ما اقمتم والحبا اذا ظعنتم في حديث طويل وانشد ابو علي ○ اني لا احبس قيلا فعفعي ○ والشاه لا تمشي على الضلع ○ ع هذا مر جل أمرته امرأته ان يبيع ابلا ويشتري غنما فقال ○ لا تأمريني بينات اسفع ○ اني لا احبس قيلا فعفعي ○ والشاه لا تمشي على الضلع ○ والفعفعة زجر الغنم والتملع الدبر وانشد ابو علي ○ جرى ابن ليلى جرية الشموح ○ جرية لا وان ولا انوح ○ وانشد ابو علي الهذلي ○ لا تحافي ان غبت ان تتنا ساك ○ ولا ان وصلتنا ان تملا ○ ع هو ليزيد بن محرز بن المهلب بن الغيرة بن ابي صفرة يكنى ابا خالد يصري شاعر مجود من شعراء الدولة الهاشمية وهو القايل ○ ان آل المهلب يا مالك الشعر اني ○ لابن بنت تهدى له الاشعار ○ غير اني امرأ ك من أهل بيت ○ ما على المرء ان يسود واعاد ○ وانشد ابو علي ○ ماكان من سوقه اسقى اسمه ○ خمر تماما اذا تجود هابردا ○ ع هذا الشعر لابي داود يقوله في كعب بن مامة وتمامه ○ أو في على الماء لعب ثم قبل له ○ ذلعب قوله ماكان من سوقه اسقى اسمه وهو خبر كان وفر قد المنية قدره ها يقول عيبت المنية

بئه الاعز اكيل القاع بالقاع ○

الألوكة
www.alukah.net

ان الله كله الاعطشا من حيث كان يمنعها هو وغيره ووفدى فعل مثل بشكى وذكروا ان كعبا بن مامة
بن عمرو الايادي خرج في ركب من ايادبن نزار بن معد حتى اذا كانوا بالدهنا وهم في جمادة
القيظ عطشوا ومعه شئ من ماء يتصافنونه اي يقتسمونه بالحصاه فلما اخذ كعب الاناء نظر
اليه سمر بن مالك التميمي وقال اه لعب يتخط اليه علم انه عطشان فقال لصاحبه اسق احاك
التميمي فشرب التميمي نصيبه لعب واد ركعبا الموت فقال له في ظل سحة فقيل له اتاه ركب
ترد الماء فرد لعب انك وامرد فضربت به العرب المثل في الجود والايثار على نفسه قال الفرزدق

وكان كاصحاب بن مامة اذسقى ○ اخا التيم العطشان قوم القمقاعم ○

اذا قال لعب هل رويت ان قاسطا ○ يقول وذى بلال الجلاقم ○

ولما تصافنا الاداوة اجهشت ○ الي عضون العنبري الجماجم ○

وحاجة محمول له مثل راسه ○ ليشرب مما القوم بين الصرائم ○ قال ابو علي
العرب تقول للبغيض اذا سعل ورما وفيا وللحبيب عمر اوشباع ورموى غيره ان
العرب تقول ورما ورما يا يقطع العظام بن ما كا كل غيث شرا وذكر ابو علي قول العرب
بقيته البرى وحمى حبترى ع ورادغيره وشرما يرى فانه خبيثا وهم يقولون لاحمى كحمى خيبرى
ولا دمامبل كدمامبل الحدبرة ولاحرب كحرب اليمن ولا طواعين كطواعين الشام
ولا صواع كصواعق تهامة وكان ارتل كرلا رسيل اف وذكر ابو علي ان عبد الرحمن
بن حسان سال رجلا حاجة فقصر فيها فسأل لها غيره فقضاها الى آخر ما ذكر ○ ع
المقصر فيها هو محمد بن عمرو بن حزم وهو عامل سليمان على المدينة والذي قضاها هو عمر بن عبد العزيز رحمه الله

ومن يقتفر في قومه يحمد العفى ○ وان كان فيهم ماجد العرق محمولا ○

الشعر لابن جني بن التغلب الطائي ويقال ابن ثعلبة وهو وغيره ○ وان كان فيهم واسط العرق محمولا ○
وفيه ○ فان الغنى الحزم رام لنفسه ○ حواشي هذا الدهر كي يتبولا ○ وروى غير ابي علي حواشر
هذا الليل وهو اصح وتمام الشعر ○ كان الفتى لم يعر يوما اذا النسر ○ ولم يك مولوكا اذا ما تمولا ○

ولم يك في بؤس اذا بات ليلة ○ بناعم عز الا ناعم الظرف الخلا ○ ومثله لبعض
بني فقعس ○ كانك لم تنصب من الدهر ليلة ○ اذا انت ادركت الذي كنت تطلب ○ وقال قيس
بن معاذ ○ كان لم يكن بين اذ كان بعدنا ○ تلاق ولكن لا احال تلاقيا ○ وانشد ابو علي
شعر امنا انت من بيت دخولك لذة ○ وظلك لو يستطاع بالباردالسهل ○ ع بريد ان
بالدخول الذي لا جهد ولا مشقة فيه والعرب تقول غنيمة باردة اذا لم يلق دونها ضراب ولا
جراءة قتال وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتا هي الغنيمة الباردة وذكر ابو علي
قول سعيد بن سلم مدحني اعرابي ببيتين الحديث ع هو سعيد بن سالم بن قتيبة بن مسلم بن عمرو
احد بني وايل بن معن بن مالك بن اعصر وولد مالك بن اعصر كلهم يقال لهم باهلة وقيل لهم
باهلة الا اقدا وجاوة ولكن حضنتهم فغلبت عليهم وهي باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة
بن مذحج وام وايل واخوته بنت سمخ بن فزارة وسعيد بن سالم واباه واربعة امرا في نسق ○
وانشد في هذا الخبر ○ فلا مرة يا مالك فوجدناه ○ جوادا الى المكارم يتمي ○ الابيات
وانشد ابو علي لسالم بن وابصة ○ اجب الفتى ينفي الفواحش سمعه ○ كان به عن كل فاحشة وقرا ○
ع قوله فيه ○ سليم دواعي الصدر ○ يريد هم القلب لا تدعوه الى غل ولا وغر عذرة ولا مكروه
وقوله فيه ○ غني النفس ما يكفيك من سد خلة ○ فان زاد شيا عاد ذاك الغنى فقرا ○ يقول
غنى النفس ان يكفيك فان زاد شيا اراد زيادة عليه وتلك الزيادة تقيم الشرة والحرص
فلا بزال يطلب الزيادة فصار ذلك كالفقر وهذا كقول ابي ذويب ○

والنفس راغبة اذا رغبتها ○ واذا ترد الى قليل تقنع ○

وهو سالم بن وابصة بن عتبة بن قيس بن لعب الاسدي ساعدي اسلامي وانشد ابو علي للاقيشر الاودي
قصيدة ع هو صلاءة بن عمرو بن مالك بن الحدث الاودي بن اود بن صعب بن سعد
العشيرة من مذحج وفيه ○ اصحوا كقيل بن عنز في عشيرته ○ اذا هلكت بالذي صدى لها غاد ○
قيل بن عنز ولقمن بن عاد ومزيد وغارق وقد غادر خرجوا الى الحرم يستسقون لقومهم

فرفعت لهم ثلاث سحابات وكانت كلها غادا اما قال عبيد بن الابرص لما خيره الملك على اي عمر يريد
ان يحرج نفسه على الاكمل وعلى الاجل وعلى الوجه يريد ○ خير بني بين سحابات غاد ○ ازدت بين ذلك
فاخترت قيل السود ○ واشغلوا بالشراب عند رحيل من حجرهم حتى هلك القوم فمضت السحابة السوداء نحو
بلاد عاد بالريح العقيم ودامت عليهم ثمانية ايام حسوما حتى هلكوا فلما استفاق القوم من
لهوهم ذكروا ما خرج له وعلموا ان السحابة قد مضت نحو بلادهم فجد جوا يريدون اصابهم من
فاعلمهم ان عادا اهلكها الله ولم يبق منها غير لم فليختر كل واحد منكم فاختار قيل الخافي بقومه
فخيره المر فقتله واختار مرثد وعامر في حياة الف سنة والنزول على ساحل البحر في قرب من دبارهم
فاعطيا ذلك واختار لقمن ضمن شاطئ عمان وما وعدة هضومها وسميت عمان لقول له الخير اختزت الجموة
اهل الابد والحياة فاختر غير هذا فاختار عمر مدينة اليمن فكان يأخذ فرخ النسر من وكره فيربيه
فلما ابن غده حتى هرم ويموت ويأخذ غيره وكان آخر هلاكه وهو الذي يقول فيه العرب اتى ابد
على لبد وفيه ○ او بعده كقد احين تابعة على الغواية اقوام فقد باد وا ع هو قدار بن قديرة
وابوه سالف وهو الذي عقر ناقة صالح عليه السلام فاهلك الله بفعله ثمود غنيهم بالعقوبة لما عمهم
بالرضى بفعله قال رؤبة ○ فتنتكم علمان اشأم كلهم كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم ○ اراد احمر
ثمود فلم يكنه وقال آخر ○ وكان اصغر فيهم من سميذل ○ اذا اتى في واشام من قداد ○ وقال
ابو علي نا ع القتال الكلابي رجلا من قومه الى آخر ما اورده وانشده ع فلما تقدم ذكر
القتال ونسبه والاختلاف في اسمه وكان القتال قد تزوج ابنته ام فيس من عمرو بن مرداد بن الاهتم
بن سالك بن مطرف بن كعب بن عوف بن عمرو بن عند بن ابي بكر بن كلاب فولدت له اولادا ثم اغار هاشم بن حرملة
الى ابيها فاستعدى عليه وقد قد بخادمها وجاريتها داد يشهد على قد فدياه بالابة فاقبل القتال
ليحمد فلم تنصره عشيرته لانها كانت تبغضه لكثرة جناياته وقامت عشيرة مرداد فاستوهبوا
مسحلة فوهبته لهم فذلك الذي عنى بقوله ○ لمالك او لحص او لسياد ○ هو مالك بن مطرف وحد
مرداد وحص هو حص بن حذيفة بن غنيمة وسياد هو ابن منقذ بن ريان بن سيار وفي هذه
القصيدة يقول القتال ○ فلو كنت من قوم كرام لعزة ○ يحلمون عني حد بن اجمي واصرم ○

ولكنما قومي فماشة محاطب ○ يحمها بالكف والليل مظلم ○

وروى العباس بن الفرج الرياشي ان رجلا من الشعراء اجتفاه قومه فامتدح ثلثة اخوة من غني وكانوا
مقلين فجعل له على انفسهم في كل سنة ذودا فقال له ○

يا دار بين كليات واظفار ○ والحمتين سقاك الله من دار ○

وفيها جميع ما انشده الرياشي فلما قومه له على ما ذكره الرياشي رجع من الفخر بنسبه وقومه الى الفخر
العوض منهم بقوله ○ يا ليتني والمنى ليست بنافعة ○ لمالك او لحص او لسياد ○ ولذلك قوله بعده

لا يتركون اخاهم في مودأة ○ يسقى عليه وذيك الذل والعار ○

وذيك معنى ذلك والذيك المرس والمغث يقال رجل ذيك اي ذليل ومثله معثوث اعراضهم مرطلة ○
فيه ○ من آل سفيان او ورقاء تمنعهم ○ تحت العجاجة ضرب غير غوار ○ الغوار
الضعيف ولذلك هو من الرجال قال الاعشى ○ غير ميل ولا غوار ولا في البيجا ولا معزل ولا الفال ○
وانشد ابو علي ○ لكبشة اخت عمرو بن معدي كرب ○ امر سل عند الله ادخان يومه ○
الشعر وفيه ○ فان اتتم تثاروا باخيكم ○ فشدوا باذان النعام المعلم ○ تريد ان قبائلهم
الدية فكونوا صما واشدوا باذان النعام فان التاس لا يتهم من الحديث بعد بما فعلوا والنعام
لا يسمع يقال صلى كصلى النعامة ○ وقال علقمة ○ قوله كشلى العضا ان طاحه بتنبتة ○
امك ما يسمع الاصوات مصلوم ○ وما هنا بمعنى الذي امك الشي الذي لا يسمع الاصوات
وقال قوم اما اراد امشوا اذلا كما يمشي من ضلت اذناه ويقوى هذا المعنى قول اخت ابن امية
الذي قتل وجها في حوار المربقان ○ اجبران ابن امية خير ونا ○ اعين لابن امية ام ضما ○
متى ترد واعكاظ تواقفوها ○ يا ذان مسامعها قصار ○

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويروى فشوا بضم اليم اى انسجوا يا ذا انكم الصمة وفيه ○ ولا يرد والا فضول نسائكم ○ اذا المرء نمل اعقابهن من الدم ○ يريد اذا فعلتن هذا فلا تالفوا من شئ واغشوا نساءكم وهن حيض والفضول هنا بقايا الحيض وجعل العشيان وردا مجازا او قيل فضول ما اغتسلن به فيكون ورد وحقيقة وذكره ابو علي حديث صعصعة بن ضوحان مع معوية ع فيه ○ واذا الفتى اقترش ومعناه توسع والفرش الفضاء الواسع لا جبل فيه ولا شجر قال عامر بن العجلان الهذلي ○ اسر ابا كرب ان السليم ○ اذا عقر في الفرش الرماح ويروى اقترش بالقاف ولده معنيان احدهما ان يكون بين يدي نسائه من قولهم تقارشت الرماح في الحرب اذا تدانت ودخل بعضها في بعض والاخر ان يكون من قولهم تقرش الرجل اذا انتزه عن مدانس الامور وقول معوية لقد يسوغ لي ان اراك خطيبا ذلك لانه من شيعة علي وهو الذي قال له على ما علمت يا ابا عبد الله انك لكثير المعونة قليل المؤنة فجزاك الله خيرا فعال صعصعة وانت يا امير المومنين فجزاك الله احسن ذلك فانك ما علمت باسه عليم والله في عبدك عظيم وذكر ابو علي قول معوية لعقال بم سادكم الاحنف وهو عقال بن شبة بن عقال المجاشعي وانشد ابو علي ○ هو الخبث عبثه فرره ○ منشاه مثل الكلب فاصدجاره ○ ع وبعدها ○ في شدقه شفرته وناره يريد انه لا يحتاج مع اتيانه الى شفرة ولا انضاج ○ الى هنا كما نبهنا سابقا وقوله في شفرته وناره يريد انه لا يحتاج مع اتيانه الى شفرة ولا انضاج ○ الى هنا كما نبهنا سابقا وانشد ابو علي لعبيد الله بن عبد الله ○ غراب وطي اعضب القرن ناديا ○ يطرم ويمران العشي تصيح ○ لعمري لبن شطت بعمة دارها ○ لقد كنت من وشك الفراق اريح ○ ع هو لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وعتبة اخو عبيد الله بن مسعود الصاحب بن غافل بن حبيب احد بني الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل ام عبيد الله وعتبة ام عتبة ام عبيد الله بنت عبيد بن هذيل ايضا وعبيد الله احد الفقهاء السبعة بالمدينة الذين انتهى اليهم العلم وكان شاعرا غزلا وكان ينسب بعمة هذه وفيها يقول ○

○ تغلغل حيث لم يبلغ شراب ○ وحزن ولم يبلغ سرور ○ وقال ابراهيم بن سعيد الجوهري سمعت ابن ادريس يقول اختصم رجل وامراة الى عبيد الله بن عبد الله فقرق بينهما وكان ذلك سبيل الحكم فنظر عبيد الله الى المراة فهويها فراودها حتى افتضت عدتها ثم ارسل اليها سرا فقالت وما اصنع باخت الزبية اما نكاح فصحيح واما سفاح فبيع فقال عبيد الله سبن كل جانبيك لا بتيك فهي عمة التي تشبب واصح من هذا ان عمته التي كان يهواها امت فقيل له لو نزوجتها فابى وقال ابن رضة طي لنفسي وملكي لهواي تسامها الغراب لانه من لفظ الغربة وبالاعضب لانه من القطع وكذلك القرد لانه من التقريد وهو التقطيع والتقريق وتمام الشعر ○

○ فان كنت اعدو في الثياب تجملا ○ فقلبي من تحت الثياب جريح ○

وانشد ابو علي لذي الرمة ○ هن اعيب اما لو كان بانها ○ بنات النوى تحفى مرارا وتظهر ○ ع وذكر ابو علي ان تبر د بن الصمة وخثعم قد تقدم خبرها وفيه للخنساء ○

○ معاذ الله يرصعني قسير ○ كما قصير الشبر من جشم بن بكر ○ الرصع كالوكز للحاق والاتي خبر كاة ويروى يسلح ويروى قصير الشبر تصفه بالدمامة والقصر وقد فسر ابو علي جميع ما في الخبر والاستعارة الموصوفة به ○ وانشد ابو علي لعلي النمري ○

○ ولقد شهدت اذا القداح توحدت ○ وشهدت عند الليل موقد نارها ○ ع وبعده ○ عن ذات اولية اساود مرتها ○ وكان لون الملح فوق شفارها ○ قوله اذا القداح توحدت يقول اشتد الزمان وغلت الاسعار فيضرب الرجل بقدح واحد على جزور وقد كان ياخذ معه اجاد لشدة الزمان وقال الاصمعي توحدت اي اخذ كل انسان قدحا واحدا لغلا اللحم وعن ذات اولية اي مراجلها وهي ناقة قد اكلت وليا بعد وفي مراجلها والمساودة المسارة بالاكل خاصة يقول اساود مرتها واخذعه عنها وقوله وكان لون الملح فوق شفارها يقول هي سمينة والبرد شديد فيجمد على شفارها وفي شعر خنساء الذي عارضت به دريدا ○ يذكر في طلوع الشمس ○ واذكره لكل غروب شمس ○ يذكرها طلوع الشمس المنير ○ لغارة ويذكرها غروبها للطيفان ○

قال ○ اذا زهرة قرن الشمس علت بالاسى ○ ويا وي الى المحزن حين تغيب ○ وقال ابن الشجري ○ ياشعب ما طلعت شمس ولا غربت ○ الا ذكرتك والهجران يتذكر ○ عن ابي الناس عن شعب فقلت لهم ○ ليس الاسى يسوغ ولا الهم يعبر ○ فقال الشمنزل ○ اذا ابا اتى يوم من الدهر يبتا ○ يمتال عني عشرة وقرا صاحبه ○ وانشد ابو علي ○ ما للكواعب ياعنيسا قد جعلت ○ تمر وتعرض عني وتطوي دوني المحجر ○ قال ابن الاعرابي هذا الشعر لعنيسة من عبيد يخيلة اسود وفيه ذئب الرياد وهو الذي عضه الذئاب فهو يستقر مثل يعر للذي عضة البعيرة واطها في الهجر والرباد مصدر راد يرود ذئبا اي يطرد نعم نعته بالمصدر مثل صوم وعدل اي اتبعه ذئب الرياد من قولك هو يذئب ويحتمل ان يكون الرياد جمع الرايد كتاجر وتجار وقايم وقيام فيريد بذئب الرياد الذئاب منها كما تقول فارس القوم قالت لهمان بن عمرو الكلابي ○ ومن ناشط ذئب الرياد كما هيا ○ اذا راح من برد الكناس فنيق ○ يعني ثورا وخشيا وقال ابو حنيفة النمري ○

○ اذ الكداء ذئب الرياد خلاله ○ لوى وكثيب من بنيان حمايله ○ ذئب الرياد اي كثير الذهاب والمجيء وروى ابن الانباري عن احمد بن عبيد ○ وكنت امشي على رجلين معتدلا ○ فصرت امشي برجل واخرى رجل ذا شجر ○ وقد رواه بعضهم ○ صرت امشي برجل اختها الشجر ○ وقال الليثي ان الشعر لابي الجون مولى اشعا بن خارجة وهو القائل ○ الا قوني عند مخفق تجلبي ○ عليها اتى شيخ على سفر ○

○ اشكو الى الله هوى الا اماريها ○ من العثار واني سيئ النظر ○

○ اذا سرى القوم لم ابصر طريقهم ○ ان لم يكن لمع خطو من القمر ○ قال فلما ذهب نور بصره كله قال في ذلك شعرا كثيرا وانشد لصاحب السير لقرة بن نفاثة السلولي رجل من الصحابة امنه رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني سلول ○

○ اصبحت شيخا اري الشخصين اربعة ○ والشخص شخصين لما استبن الكبر ○ وكنت امشي على ساقين معتدلا ○ فصرت امشي على ما يثبت الشجر ○ وانشد ابو علي ○ سيبقى لها في مصر القلب والحشى ○ سريرة وجد يوم تبلى السرائر ○ هو للاحوص ومن اجله نفاه عمر بن عبد العزيز الى دهلك وهي من قرى اليمن على ساحل البحر فاتاه رجال من الانصار فكلموه فيه فقال عمر البس الذي يقول ○

○ كان لبنى صيد غادية ○ اودية مرتبت بها البيع ○

○ الله بيني وبين قيمها ○ يهرب مني بها واتبع ○ قالوا الاحوص قال بل الله بين قيمها وبينه فمر الذي يقول ○ سيبقى لها في مصر القلب والحشى ○ قالوا الاحوص قال ان الفاسق عنها يومئذ مشغول والله لا امرده ما كان لي سلطان فلما ولي يزيد بن عبد الملك عفته جبابنة ذات ثلة ○ اتهد المنبري عن يزيد ○ لصلاح ذاك اهلي ومالي ○

○ ما ابالي اذا بقي لي يزيد ○ من تولت به صروف الليالي ○ فسال عن قائله فاعلم انه الاحوص فرد الاحوص الى المدينة من دهلك وخلى لها عن اهل ما لك الفقيه وهانان من نوادره فاهل دهلك يرون الشعر عن الاحوص والفقه عن عمر اك وعمرك كان اشد اعجابا بعمر بن عبد العزيز في انتزاع ما جازه بنو امروان من الغرى والظالم وانشد ابو علي لسلم الخاسر ○

○ ابلغ الفتيان ما لكذ ○ ان خير الود انفعا ○ الابيات ع هو سلم بن عمرو مولى بني تميم بن مرة ثم مولى ابي بكر الصديق بصري من شعراء الدولة الهاشمية واختلف في تلقيبه بالخاسر والسبب الموجب لذلك فقيل انه ورث من ابيه مصحفا فباعه واشترى بثمنه طنبورا وقيل بل رده على الورثة واخذ بدله دفاتر في شعر وقيل بل ورث اباه مالا جليلا فانفقه على الخاسر فقال له بعض اهله انك لخاسر الصفقة افقت مالك فيما لا ينتفع به فمدح المهدي فامر له بمائة الف وقال لكذب بهذا المال اهلك وجعل لكذا هنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

يحمل في الصادر يق وقال اياسلم الرائح لا الخاسر ○ وانشد ابو علي تلثقب ويروى لعنترة
في ديوان شعر عنترة ○ والموت خير للفتى من حياته ○ اذا لم يثب للامر الا بقايده ○ الابيات
هذه الابيات ليست في ديوان شعر عنترة ولا في ديوان شعر المثقب وانشد ابو علي
الروية ○ حتى تركن اعظم المحوشوش ○ وقبله ○ اشكو اليك شدة العيش ○ وجهد اعوام برين برش ○
تنفض الجادي عن قوي رهيش ○ حتى تركن اعظم المحوشوش ○ خدنا على احدب كالعريش ○
القرد والظبي والهيش الهرول والحيا ري يتشهر يتشهر حتى لا يبقى منه شيء ولذلك ذكرها وقوله جدبا
يعني انها هزلت فدرت وانشد ابو علي للعجاج ○ كالكودن المشدود بالكاف ○ وقبله
لطالما اجرى الوجاف ○ يعني ظلم قبله التجاف ○ يعني ابنه وبه ثم قال ○ سرعفته ماشيت من مرعاوة
حتى اذا امرض اعرافه ○ كالكودن المشدود بالكاف ○ قال الذي جمعت لي صواف ○ قوله
سرعفته اي احسنت غذاه وكذلك سرهفته وقوله امرض اعرافه هذا مثل يقول صار مثل البرذون
الكودن الهجين والاشد الاكاف الاعلى القوائي منها وقوله صواف اي خوالص دون ولدك
وانشد ابو علي ○ حرير على شنويات ملس ○ ع هو للعجاج وقد تقدم ذكره وكذلك البيت الذي انشد
بعده لامرئ القيس وانشد ابو علي ○ ترى فصلاتهم في الوبر دهما لي ○ ونسمن في المغازي والجمال ○
وهذا البيت ينسب الى الجرير والصحيح انه للمزرد الاسدي وقبله ○
○ وقالوا الا تعطيك شاة فانا لشاة ما لحين مالها ○
○ ولكن اشربوا الافرا ن صهبا ○ عواصي في مصبغة الاعالي ○ ترى فضلاتهم البيت
اشربوا اي الزموا الجبال سوارها وهي مجاري الماء في حلوقها يريد اعناقها وعواصي عت العضا
قصبها العضا وانشد لحاتم شعرا قد تقدم بعضه وهو ○ ان كنت كارهة معيشتنا ○
هاتا فجلي في بني بدر ○ كان حاتم قد تحول الى بني بدر من بني الفساد وهي الحرب التي كانت بين
جديلة وبين فعل فغلبت جديلة فقال لحاتم هذا الشعر ومنه ○
○ فسقيت بالماء الفهير وما أترك الاطم حاة المحفر ○
الجم البئر غير مطوية وجعل معالجته للحاة واستقاء منها معالجا لاطمه وقيل اراد ما تح الحاة فحذف
وقال اوس في هذا المعنى ○ مياثم عن لحاة العوامر بالضحى ○ وبالليل كاخوان ترب المناهل
يريد انهم لا يردون الا مساء بعد صدر الناس وذهابهم بصفوة المكرع وعنفوان المنهل
كما قال الاخر ○ ولا يردون الماء الا عشية ○ اذا صدر الورد اذعن كل منهل ○ وفيه
○ الضاربين لدى اعتهم ○ والطاعنين وخيلهم بحجر ○
لدى اعتهم اراد انهم نزلوا فضربوا بالسيوف ممسكين اعنتهم ولا يتزلون في ذلك الموطن الا
اهل لباس والشدة قال الاخر ○ لم يطيقوا ان ينزلوا فنزلنا ○ واخو الحرب سرلطاق الزنا الا
وقال الاعشى ○ ان تزكبوا فركوب الخيل غاديتنا ○ او تنزلون فانا معشر نزل ○ وقال ربيعة
بن مقروم ○ فدعوا نزال فكنت اول نازل ○ وعلام اركبه اذا لم انزل ○ وانشد ابو علي
لسلمى بن عوية ○ لا يبعدن عصر الشباب ولا ○ لذاته ونباته النضر ○ الشعر هو سلمى
بن عوية بن سلمى بن ربيعة الضبي هكذا رواه ابو علي عن ابن الاعرابي بضم السين وفتح اليم
فيهما ورواية الرياشي سلمي بضم السين وكسر الميم وتشديد اليا هكذا رواه ابو علي ولا لذاته و
نباته النضر بالرفع وفي الي الشعر كلها مخفوضة وغيره يرويه ولا لذاته ونباته النضر بالخفض
نسقا على الشباب فيسلم من لا قوا وهو خبر وفيه
○ اولم ترى لقمان اهلكه ○ ما اقتات من سنة ومن شهر ○ قال ابو علي قال
ابو عمرو قال ابو العباس ما اقتات من القوت وانشد ابو علي للعجاج ○
تقضي البازي اذا البازي كسر ○ ع وصلته ○ اذا الكرام ابتدر في الباع ابتدر ○
داني جناجنيه من الطور فمر ○ تقضي البازي اذا البازي كسر ○ ابصر خربان فضاء فانقض
شاكي الكلاليب اذا اهوى اطر ○ مدح العجاج بهذا عمر بن عبيد الله بن معمر وكان
عبد الملك قد وجهه الى قديد الخارجي فقتله وقتل اصحابه يقول الكرام ابتدر والخير
كان هو السابق ثم قال انقض انقضاضه من الشام والطور بالشام يريد انه قدم على الخوارج

من الشام ويقال للطائر اذا ضم جناحيه كسر قال معقر بن حمار البارقي ○ هو زير هذه ثم انقض كاسرا
وحزه بالجيم حرب وهو ذكر الحباري ويقال فلان شاك السلاح اذا كان سلاحه
شديدا اذا اشوكت وقوله اذا اهوى اطر يريد اخذه بظفره وهو افتعل من الظفر واصله
اظتفر ثم ابدل من التاء طاء وادغم الطاء في الظاء ○ وانشد ابو علي
○ رعى عميد غوير من ورافه ○ لعاع تهاداه الدكادك والرمل ○ ع البيت لسويد
بن كراع ويروى لعدي بن الرقاع وقد تقدم القول فيه وانشاده وانشد ابو علي
○ نزور امرأ اما الاله فيتقي ○ واما بفعل الصالحين فيأتم ○
ع الشعر لكثير وقبله اليك تبارى بعد ما قلت قد بدت ○ حبال الشباب وانكبت هضب ترثم ○
تزور فتى ○ وانشد ابو علي لابي الدبيبة اليفقسي ○
○ ما بال من اشعى لاجير عطفه ○ حفاظا وينوي مر سفاهته كسري ○
ع ابو الدبيبة هو ربعة بن عبيد بالياء بن سالم بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي وهو يقيف وتسمى
الدبية وهو شاعر فارس جاهلي وتمام الشعر ○ صفادع في ظلماء ليل تجاوبت ○ قال علي صوتها جاجية البعر ○
قال ابو علي قيل لابنة الخراش الطعام اكثر ام اقل قالت بيض بغام وضرس بغام الرغام ع القمر الماء الذي
قد طال حبسه وتغير ويقال مرى ايضا بالكسر تقول قد يقع من غمام الرغام ○ وانشد ابو علي لسعد
بن ناشب ○ تقيدني في ما ترى من شر اشيتي ○ وشدة نفسي ام سعد وعاذري ○ الشعر هو
سعد بن ناشب بن مغراء بن جعدة الشاعر اشلمي وقال ابن قتيبة الله من بني العنبر بن عمرو وكان
ابو ناشب غورا وكان من شياطين العرب وهو صاحب يوم الوقيط في الاسلام بين تيم وبكر
وفيه ○ اذا هم القي بين عينيه عزمه ○ ونكث صميم تصميم السريحي ذي الاثر ○ هذا مثل
قوله في الاخرى ○ اذا هم القي بين عينيه عزمه ○ ونكث عن ذكر العواقب جانبا ○ والاثر والنشل ابو علي ع
والضرب معا كالاصيه ○ ع وصلته ○ تارتنا لا تتقين عاصيه ○ في كل يوم هي لي معاصيه ○
نساء ليل ويصحو شاصيه ○ مثل الهجين الاحمر الحراضيه ○ والاثر الضرب معا كالاصيه ○
مناصيه باخذ كل واحد بناصية صاحبها يحرها والحراضية العظيم من الرجال شبهها به لعظم خلقها
والاش والضرب بالرفع لا بالنصب تقديره واثر والضرب عندها موجود ان هي محضة منتفية ف
وانشد ابو علي ○ بيسر الغدا للغلام الشاحب ○ الاشطاع قال يعقوب هو الرجل يستضاف
فوما فقالوا الخبز حتى نطعمك فقال ○ بيسر طعام المستضيف الجانب ○ كلا يد الخطين ذي كوالب
ادارها التفاش كل جانب ○ حتى استوت مشرفة المناكب ○ هذا انشده مرزوق كوالب
بضم الكاف الاولى اسم جبل وقال غيره كان هذا السيضيف من فرس وانشد ابو علي
لسعد بن ناشب ○ اخر عزما لا يريد على الذي ○ يهم به من مقطع الامر صاحبا ○ ع واول
الشعر ○ سأغسل عني العار بالسيف جالبا ○ على قضاء الله ما كان جالبا ○
○ واذهل عن دارمي واجعل هدمها ○ لعرضي من بأبى الذلة حاجبا ○
○ فان تهدموا بالعذر دارمي فانها ○ تبوأ كريم لا يبالي العواقبا ○ اخر عزما
كان سعد شديد الحنين اوقع بينه وبين رجل من اهل البصرة شر فضربه بالسيف وهرب وقال
○ لا توعدني بالامير فاني ○ اذا ما جعلت الشر خلفي اريع ○
○ والى على الامر اليهب اذا التقى ○ ثنيهة عما يريد جسور ○ فاما الامير هدم داره
فهدمت فقال الشعر وانشد ابو علي ○ وتعرف في وجوه امر محوخالده ○ وتقبل ان تلقى اجا
هكذا رواه ابو علي وغيره يرويه ○ وتعرف في محيا امرء محو خالده ○ وذكر انه اقبح قوله وينبغي ان تلقى اجا
ادخل في صناعة الشعر وانشد بعده ○ عليك الحال الى الحال ايشري ○ الى ان تلاحت بالشبيه البين ○
ومثلها قول الاخر ○ واذكر له خلانه فاخترنه ○ الا ان عقد الشر لا يد مذمرك ○ قال الاصمعي
والتمتا اسبهني بطام ○ لا خلق منه ولا اوام ○ مت وعرق الحال لا بنام ○ وقال اخر

لمخالفة المذهب هو لا بعقر صاعليهم ○ لا تشتمن ابنا ان تكون له ○ أم من الروم أو سودا دعما ○
○ فاما أمهات القوم أوعية ○ مستودعات وللاحساب آباء ○ وانشد ابو علي
○ وربت مغربة ليست بمغتبة ○ وربما أنجبت للفحل عجماء ○ وانشد ابو علي
لابن معداة ترى نبتا اذا ما جاء ندا هم ○ ويدوهم ان آنا كان يغنانا ○ ع هو اوس بن مغراء
احد بني جعفر بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم وجعفر هو انف الناقة
شاعر جاهلي كان يهاجي النابغة الجعدي وقد قيل انه ادرك الاسلام وهو القايل في بني صعوان
بن شجنة بن عطارد بن عوف بن كعب الذي كانت فيهم الافاضة بن عرفة ○ لا يبرح الناس ما محوا معرفهم ○ حتى يقال افيضوا آل صعوانا ○ ترى ثمانا
اذا ما جاء بدا هم ○ وقد فسر ابو علي البيتين فاتا بما تابغة ○
○ يصدّ الشاعد الثيان عني ○ صدود البكر عن قدم المهان ○ فقيل فيه للقول المتقدم
وقيل هو الذي هو شاعر وانوه مثل كعب بن زهير وعبد الرحمن بن حسان وقال ابو عمرو الشيباني
هو الذي يستثنى اذا قيل ما في القوم اشعر من فلان الا فلان وقال الاصمعي هو الذي يثنى عليه
المخاصر في العدو وانشد ابو علي ○ اذا يحن بنا قلنا امرأ ساء قومه ○ وان كان فينا سوقه بئس يعرف ○
وانشد ابو علي ○ ومستخبر عن سر ليلى ورددته ○ بعيمان ريا بغير يقين ○ البيتين
ع هما لجابر بن حني التغلبي العطاي وانشد ابو علي لقيس بن الخطيم شعرا فيه
○ اذا جاوز الاثنين سر فاينه ○ بث وتكثير الوشاة قمين ○
عروة غير واحد اذا جاوز المخالين سر فاينه ○ فيسلم من الضرورة في قطع الف الوصل وانشد ابو علي
○ فجاءت كالقشور الجون لحما ○ عسا لعبه والتامين الشواح ○
ع هو لجبيهاء الاشجعي وقد تقدم ذكره وتقدم انشاد ابيات من هذا الشعر وقبل البيت ○
○ ولو انها طافت بطنب عجسم ○ نفى الذوعنه حدها فهو كالح ○
لجاءت كان القشور الجون لحما ○ هكذا اصوات انشاد ولجاءت باللام قوله ولو انها طافت يعني شاته
المنوحة التي اسمها صعدة وقد تقدم ذكرها عند انشاد الابيات المذكورة والطنب اصل الشجرة
وهي الجدل وسجم يعتصف والذفا ما قارب على الماشية من الاعضان والكالح الذي لا شحم عليه
والقشور بنت لصاصة والذي له خوصة لا يعسل اي لا يشقط وقوله وانشد ابو علي للجعدي
○ ولما ان يتقص القود لجه ○ مرعنا المديد والمديد ليصدا ○
ع المديد الدقيق والماء والمديد بر يلت بسمن ثم يوثر باليد وقيل تمر وخبز يمرتان في الماء باليد
وروايه ابي حاتم ينقص بالصاد وروايه الدينوري ينقض بالضاد وقبله ○
○ شديد قلات الموقفين كانما ○ تهى نفسا أو قد أراد ليفرا ○ الموقف
النقرة التي تكون في الخاصرة ويروى قلات القصرتين يعني الخاصرتين اي كانه اراد ان يفرق نفخ
لذلك وهذا كما قال ايضا ○ خيط على رفرفة فتم ولم ○ يرجع الى دفرة ولا هضم ○ وانشد ابو علي
لذي الرمة ○ يرد في ظل عراص ويتبعه ○ خفيف ثنايا جبة عشق نهاخصب ○ ع قدم
فسر ابو علي الناجية بالجيم وكذلك روى في البيت وروايه ابي بكر بن دريد ناحيه بالحا وقد يقال
نحمت الريح اذا تحركت او ايلها وقال الخليل نحمت بالجيم كما روى ابو علي وقبل البيت
○ حتى اذا اليوم امسى شام افرخه ○ وهن لا يوئسن نايا ولا كتب ○ يرقدني
البيت والهيق الظليم وموئس صفة لحدوف كانه اراد لا ناظر موئسا او لا شيء يوئس يقول هذا الظليم
لم ييأس ان يبلغ فراخه وليس المكان بقريب فيبلغها بسرعة ○ وانشد ابو علي ○
○ وجاءت للقتال بنو اهيك ○ فسمي يا سماء بغير قطر ○
قال ابو علي في تفسيره بغير قطر اي بدم لا يقطر ع وكيف يكون دم لا يقطر انما يريد سخن بدم لا
يقطر مطر وقال يعقوب في معناه غير هذا قال زعم أنهم يقول لكم وعيد وقول ولا فعل لكم والبيت
لابي جندب الهذلي وقبله ○ فالا تقصروا يا بني عتاب ○ على ما كان من قربي وصهر ○
ثلاثة امثال لا لت نقيف ○ ووايلة بن دهمان بن نصر ○ وتقطع بيننا رحم اذا ما ○ يسنا للكماة جلود

لعله اراد ان علي
انما كان يقول
قولان متفرقة
بليه بعضه
والعهدة
على الجواب
اسمع يوسف

وجاءت للقتال بنو اهيك هكذا رواه ابو علي هنا وفي اشعار هذيل بنو اهليك بالكاف ورواه السكري
بنو اهلال بالام ولا يعرف في العرب بنو اهيك وقوله جلود ثم يعني بذلك الاغذاذ قال
السكري لانك لا ترى الا مرد ابدا الا مسنا كما قال الاعشى ○ ليسنا لهم مرد جلد اسود ساج ○ وفروة
ضرغام من الاسد ضيغم ○ وانشد ابو علي لعلي بن العدين ○
قد والراي انا مسيتقا دلامه ○ وشاهدنا قامر علي مرتعينا ○
الابيات ع هو علي بن العدين بن مضرس بن قيس بن حجوان العنوي شاعر اسلامي ○ وانشد ابو علي
شعرا فيه ○ حتى كان لم يكن الا ذكره ○ والدهر ايما حال دهارين ○ ع انشده سيبويه ولم ينسبه
الجرمي وانشد ابو علي لرافع بن هريم ○ وصاحب الستو كالة العيض اذا ○ برز فمر في الخور تجري ها
الابيات ع هو رافع بن هريم بن سعد بن يربوع شاعر قديم قال ابو زيد في نوادره اذا ركب الاسلام
ع هي لمحمد بن بشير الخارجي من خارجة غدوان وفي انشد ابو علي للجالات عن رأي واحد ○ الابيات
○ طرقتك بين مسيح ومكة ○ بخطيئة مثل جبث كان الابطح ○ البيتين ع وهما للحوت
بن خالد وانشد ابو علي ○ خبر وها بانني قد نزحت ○ فظلت لكم غيظ سرا ○ ع هذا
الشعر لعمر بن ابي ربيعة وانشد ابو علي ○ جاء ابن رديه وحيا بالاثم ○ ع هذا الرجز للاغلب
العجلي راجز جاهلي اسلامي وهو الاغلب بن هيثم بن سعد بن مجل بن الجيم وهو احد المعمرين
في الجاهلية عمر اطويلا وادرك الاسلام فحسن اسلامه وهاجر واستشهد في وقعة نهاوند
وهذا الرجز يقوله في يوم الزويرين حرب كانت بين بكر وبني تميم وقوله وحيا بالاثم ○ يعني
رئيسهم يومئذ اباسمرة وقد تقدم ذكره عند انشاد الابيات المذكورة والطنب اصل الشجرة
وانهزمت يومئذ تميم لا يلوي والد على ولد واخذت بكر الزويرين وانشد ابو علي ○
○ الا حي من اجل الحبيب المغانيا ○ يسر البلا مما يسر الليا ليا ○ ع الابيات
الثلاثة هي في حبة القيسي وهو غير منتصل بالبيت الاول ○ ولد لنا اذ ما ولدن باقرا ○
كبيض الشباب المرو نية جاريا ○ وبعض في صفة هذا الوحش ثم قال ○
○ فان اكل وذعت الشباب فلم اكن ○ على عهدي اذ ذاك الاخلا ذا ريا ○
○ حنانك اللبانى بعد ما كنت مترة ○ سوى العصا لو كن يبقين باقيا ○
○ اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة ○ تقاضاه شيء لا يمل التقاضيا ○
لكن ناسيا ايا الاخلا وانشد ابو علي للربيع بن ضبع الفزاري ○ اقفر من ميته الجرنب الى الرتجيين الا الظبا والبقرا ○
ع هو ربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة قال الوحاظ عاش ثلثمائة
سنة واربعين سنة ولم يسلم وقال حين بلغ مايتي سنة شعرا منه ○
○ اذا كان الشتا فادفئوني ○ فان الشيخ يهرمه الشتا ○ وانشد ابو علي
○ اذا عاش الفتى مايتين عاما ○ فقد ذهب المسرة والفتا ○ ع قد تقدم انشاد
للفراعي ○ وعلى نصي بالمثان كانها ○ تعالب موتى جلدها قد تنزعا ○ ومضى القول فيه وكذلك بيت ابي ذؤيب الذي بعده ○ وانشد ابو علي ○
○ ابى لي الدهر علي حكمه ○ من شاء هوج مال الى خفض ○ ع الشعر لخطاب بن المعلى
وبعد قوله ○ فليس لي مال سوى عرضي ○ ابكي لي الدهر ويا مرني ○ ابكاني الدهر بما يرثيني
وبعد قوله ○ اكاد ناسي على الارض ○ ان هبت الريح على نعشه ○ تشيع العين من الغمض ○
وانشد ابو علي لعمرو بن شاس شعرا وذكر خبره في الشعر ○
○ فان كنت مني او تريدين صحبتي ○ فكوني له كالشمن رثت له الادم ○
قوله رثت له الادم اي جعل فيها الرث ليتم الفساد والادم يريد الاسقية التي يجعل فيها الرث ليصلح
للشمن واحدها اديم مثل اديق واقوق واهاب واهب وعمود وعمد قال الشيباني وابن
وابن الاعرابي يجهد عمرو بن شاس ان يصلح بين ابنه غراء وامرأته ام حسان ابنة الحرث
فاعياه ذلك فطلقها ثم ندم ولام نفسه فقال في ذلك اشعارا يذكرها منها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تذكر ذكرى ام حسان فاقشعر ○ على دبر لما تبين ما ابتمر ○ تذكرها وهنا وقد حال دونها ○
سبعان وفتخان بها الماء والشجر ○ فكلت كذات الهوى لما تذكرت ○ لهاما بعاجت لمعهد سنجر ○
وانشد ابو علي لعمر بن اوس ○ رايت رجالا يكرهون بناتهم ○ وفيهن لا تلكن زينا صوالح ○
البيتين انشد صاعد بن الحسين لحسان بن العرزمي احد بني عامر بن نوبة من هرمة من لاطم بن
غمان شعرا فيه البيت الاول من هذين البيتين وهي ابيات منها ○

○ لاي ربان بحبا المرء نفعه ○ غدا بل غدا للموت غاد ورائح ○
○ اذا المرء لم ينفعك حيا فنعه ○ اقل اذا امرضت عليه الصفائح ○
○ رايت رجالا يكرهون بناتهم ○ وهن البواكي والحنين النوائح ○
○ وللموت سورات بها تنقص القوى ○ وتسلو عن المال النفوس الشحائح ○

○ وما التاي بالبعد المقرب ينفنا ○ بلى التاي ما ضمت عليه الضرائح ○ والبيتان ثابتان
في ديوان شعر نعبن ولا مين يد عليها قال ابو علي عن ابن الاعرابي كل ما في العرب عدس الا
عدس بن زيد ما هو عدس بن عبد الله بن دارم وابو عبيدة يقول فيه عدس بفتح الدال
ولا يدري بضم الدال البتة وقال ابو علي كل ما في العرب سدوس بفتح الذال الا سدوس
براضع في طي هوسد وسدوس بن اصمع بن ابي عبيد بن ربيعة بن سعد بن سدوس بن شيبان بن سعد بن ثعلبان
وهو الذي عوام القيس بقوله ○ اذا ما كنت مفخرا فكن ابا لبني سدوس ○ وقال
ابو علي كل ما في العرب فرقصة الا فارقصة اباناية ع هو فرقصة بن الاجنف بن تعلبة بن الحرث
الكلبي وقال ابو علي كل ما في العرب بلكان بكسر اليم الا ملكان في حوم بن ريان فانه
بفتح ع قال محمد بن حبيب هو ملكان بن حرم بن ريان بفتح اليم واللام وكذلك ملكان بن عبا
بن عباض بن عقبة بن السكون وهذا باب واسع والذي اورده ابو علي برض من غير وغيض من
فيض وانشد ابو علي لقطري بن الفجاءة وقد تقدم ذكره شعرا شنه ○

○ ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب ○ جذع البصيرة قارح الاقدام ○

ع قال التميمي يريد ثم انصرفت وقد قتلت ولم اقتل بعد ان خضبت سرجي والجام من دمي يريد بهذا
الاجل جزءا فلا بد ان احد الى الجيش خوف الحمام وقوله جذع البصيرة يريد استيفاء سنه الذي
كان عليه في اول الامر لم ينتقل عنه لما ناله من راحات ولم يضعف فيه قارح الاقدام اي قد
بلغ اقدامه النهاية كان القروح نهاية اقدام الفرس وقال قوم انما يريد بقوله لم اصب اي
لم اقع على هذه الحال ولكن قارح البصيرة جذع الاقدام اي رايه راي شيخ واقدامه اقدام غلام
وتكون البصيرة على هذا الرأي والتدبير لا الاستبصار في الامر وهو الاعرف في كلام العرب
وان البصيرة للقلب كالبصر للعين والحجة لهذا الذهب قوله ولم اصب وهو قد قال هذا قبل هذا

○ حتى خضبت بما تحدر من دمي ○ اجني اسرجي او عنان لجامي ○

والاصابة قد تكون في مبادرة النفس وهو الاكثر قال الله سبحانه فقد اصبنا الا ما كتب الله لنا
وقال وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم روي في تفسير هاتين السورتين يسوءها المؤمن فان
ذلك بذنب فرط منه وهو كفارة له وانشد ابو علي ○

○ فان كنت لا ادري الظبا فانني ادس لها تحت التراب الدواهيا ○

ع هذا البيت لمحمد بن لعبد الله بن محمد بن عباد المهلبي في كتاب الاكليل ولكني بالظباء عن
النساء والصياد دون برقون للوحش في طرفها الى الماجد ايد اشباه الكلايب فاذا حامت قطعت
قوايها وانشد ابو علي لموسى شهوات ○ بمو عمر بن موسى بن عبيد الله ومدح عمر بن موسى بن
عبيد الله ○ تبارك ابن موسى يا ابن موسى ولم تكن ○ يدالك جميعا نعلا لان له يدا ○
ع موسى شهوات هو موسى بن يسار مولى قريش يقال مولى بني سهم ويقال مولى بني تيم كان يحمل
الى المدينة القمل والتمر من ادربيجان فقالت امراة ماين الينا الموسى يحمل الينا الشهوات فغلبت عليه
وقال ابن شبة كان موسى سقاء لا ملحفا فاذا راى مع احد شيئا يعجبه من ثوب او متاع او دابة
تباكى فاذا قيل له ما لك قال اشتهي هذا فسمي موسى شهوات وقال ابن الكلبي سمي بذلك لقوله ○

○ لست متا وليس خالكم متا ○ يا مضيع الصلاة بالشهوات ○

يقوله ليزيد بن معوية ويكنى موسى بابي محمد وهو اخو اسمعيل بن يسار يقال موسى شهوات على الصفة وموسى

بالاضافة وهو ابيح والمدوح والمهجو جميعا من تميم قريش وفي الشعر ○ وكتمة اشيمت خاكل معبدا ○
قال ابو علي تعبد مولى الله وهو اخو ابيه لامه و ○ له خبر قد ذكره ابو عبيدة في الثالب وكتاب
الثالب اصله لزياد بن ابيه فانتحله ادعا ابا سفيان اعلم ان العرب لا تقر له بذا لكن مع علمها
بنسبه فعلت كتاب الثالب والصق بالعرب كل عيب وعار وباطل واقك وهجت
ثم بني على ذلك الهيثم بن عدي وكان دعيا فاراد ان يعد اهل الشرف اشعثيتهم ثم جد ذلك ابو
عبيدة وزاد فيه كان اصله كان يهوديا فاسلم جده على يدي بعض الكوفيين ثم تشاغلان السعدي الوشاق وكان زنديقا ثنويا لا يشك فيه فعمل لطاهر بن الحسين كتاب
خامر جاعلا الاسلام بدا فيه بثالب بني هاشم وذكر مثالبهم واتهامهم ثم بطون قريش ثم ساير العرب
ونسب اليهم كل كذب وزور ووضع عليهم كل افك وبهتان ووصله عليه طاهر بثلثين الفا
واما كتاب الثالب والمثالب الذي بايدي الناس اليوم وهو كتاب الواحدة العلوم فانما هو للنظر
بن شميل المازني وخالد بن سلمة المخزومي وكانا انسب اهل زمانهما امرهما هشام بن عبد الملك
ان يثبتا مثالب العرب وما قابها وقال لهما ومن ضم اليهما دعوا افن يشاما لها وعليها فليس م
لقرشي في ذلك الكتاب ذكر وفي الشعر الذكور ○ وفيك وان قيل ابن موسى بن معمر ○
عمرو في يدعى المزوذا المجد قعددا ○ القعدد في الكلام على وجهين القعدد والقعدد والقعدد
الخامل في قومه وقال ابن الاعرابي هو القديم الاصل ويقال ورث فلان بني فلان بالقعدد والقعدد
اذا كان اقربهم نسبا الى الجد الاكبر كما كان عبد المطلب بن عبد الله بن عباس فانه كان اقعد
بني هاشم نسبا في زمانه اجتمع في عصر واحد هو والفضل بن جعفر بن العباس بن موسى بن عيسى
بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وهذا اما لم يقع في الدهر مثله ومن ذلك ان عبد الصمد
حج بالناس سنة ماية وخمسين وحج يزيد بن معوية بالناس سنة خمسين وقعدودها في النسب
الى عبد مناف بينهما وبين كل واحد منهما وبينه خمسة اباء بين وقت حجهما بالناس ماية سنة فهو بهذا
الوجه صار الاه قعادة مدحا وبكون الاطراف ايضا مدحا لكثرة الولد وفشو النسل والاتباع
بالبنين كما روي ان عمرو بن العاصي ولد له ابنه عبد الله على راس اثنتي عشرة سنة من اسنه
والذي نقله ابو علي من ان كل هدبة من حمد وح هو قول ابن الاعرابي وقال غير واحد رجل قعدود
اذا كان قليل الاباء الى الجد الاكبر وهو عند العرب مذموم ورجل طريف اذا كان كثير الاباء الى
الجد الاكبر وهو عند العرب محمود قال شاعرهم وهو ابو وجزة السعدي قاله العتبي ○

○ امرون لا ارذون كل مبرقل ○ طرفون لا بيرتون تهم القعدد ○ امرون

ايكثير النسل والولد وقال الفرزدق ○ البيض كلب الامهم التاس كلهم ○ وانت اذا عدت كليب لئيمها ○
لئيم تعد الانساب منقطعة به ○ اذا القوم مدوا خطة لا بين ومها ○ وانشد

ابو علي ○ لعمرك ما خوان بيع لا يعد لي ○ على نفسه حقا على لواجب ○

○ وما انا للتاني على بودده ○ بودي وصاة في حلتي لمقارب ○ الابيات وهذا
مثل قول ابي بن الحمام ○ ولست بهياب لمن لا يهابني ○ ولست امد الكف مما لا يبر اليمان
○ اذا الرمح لم يحبك الا تكرها ○ عراض العلوق لم يكرد اك يابيا ○ وقال ابو
مولى بني اسد ○ وجرت بما جرت منه فسر بني ○ ولا يكشف الانسان غير التجارب ○
○ يعيد الرضى لا يبتغي ود مدبر ○ ولا يتصدى للصديق الغاضب ○
وقال هدبة ○ ظننت به ظنا فقصر دونه ○ فيارب مظنون به الظن يخلف ○
○ اذا الرمح لم يحبك الا تكرها ○ فدره ولا تكثر عليه التعطف ○
○ فما الناس بالناس الذين عرفتهم ○ ولا الدار بالدار التي انت تعرف ○ وانشد
ابو علي لعمرو بن كلثوم ○ ونحن اذا عماد الحي خرت ○ على الاحفاظ يمنع من يلينا ○
ويعده ○ يدافع عنه ما علمت ويحمي ○ ما تطاعر ما تراخى الناس عنا
ويضرب بالسيوف اذا عشينا ○ وانشد ابو علي ○ فكفكفن من ضيق وفي دهن
بين وذي من بين ما بوص ومحجوم ○ وقبله ○ فاوردهم في بيضهم رمس الثعاس وظلمة وكور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

○ وصاح من صاح بالأحلاب فابتعثت ○ وعاث في كتبة الرعاع والعير ○

فكتعو هن يعني الاسد وقوله عشن اي شي من نعاس والاحلاب الذين يحلبون العير وهي الكتبة معظم الحرب والرعاع الصوت والشعر لابي ذؤيب والنشد ابو علي ○ يغلو باغلا التحقي الهاجر ○ ع منها عشاش الهذهد العرافر ○ ع الرخ لابي محمد الفقعسي وبعدها انشده ○ وفي اسيانات الاضاع معشش الرخل والتمامر ○ قال ابو حنيفة يقول في طولها عشاش الحمام وفي سعادها عشاش العصافير والتمامر حمام مكة وهو الذي يقال له ابن نمره والرخل مثله ولهما من صعارا العصافير وانما يصف الجمل شبههما بالجمل الذي قد سهل طوله قصاره كما قال الاخر ○

○ تحمل قصادا وعبدان تنوء بها ○ من الكوافي مكلوم ومهتصر ○ هكذا اقتره ابو حنيفة وقد رواه قوم ○ تعلو باعلى التحي الهاجر ○ منها عشاش الهذهد الفرافر ○ بالنصب على الاشتراء اراد ان هذه الابل نساء وفروع الشجر يعظمها حتى تبلغ عشاش الطير كما قال ابن مقبل ○

○ اذا عشيت حدا بليل تناولت ○ عشاش الغراب كالمضاب بوانيا ○

قوله بوانيا اراد منتصبة وقال آخر ○ لسعف الطير هضوم هايض ○ عن عشش الغراب الياييض ○ وذكر ابو علي خبر معلهم حين خرج متغيثها فمر بحوانيح فقصد قصده فاذا بامراة من مزينة ع كان الحي التي كنانة وكانت المراة كنانية تمن كانانة كلب فقال لها معوية هل من قرى قالت نعم قال وما قراك قالت خبز خمير وجبن فطير ولبن بتير وماء نمير هكذا رواه الناس بتير اي عليه زبده وهو قولها الى لا كره ان يزيل واو ما قبل ف او له يقال ذف الشجر يذف ذفا وذفيفا اذا اهتز من نضارته وورق يذف وذف اقعاه قال الشاعر ○ في ظل اجوى الظل ذاف الورق ○ وقولها ويقف آخره يقال لكل ما يابس قف وانشد ابو علي ○

○ كان العيس حين انحن همدا ○ مفقاة نواظرها سوام ○

ع هكذا اثبتت الرواية عندنا وانما صحة انشاده مفقاة نواظرها بالنصب على الحال وسوام خبر كان اي ذوا هب في الهاجرة ومنه السماة وهم الصادرون في الهاجرة والمشماء للورود الذي يليه القياد عند الهاجرة وانشد بعد هذا بيتا للهذلي قد مضى بما فيه وهو عفو انهم فلم يشعر احد ○ وانشد ابو علي ○ جرية كمر الابك ○ لا ضرع فيها ولا ثدي ع وتمامه ○ ليس بما فقر الى التذكي ○ المجرية المجر الشداد والابك الذي يتبك له بعضه بعضا ثم قال ليس بما فقر الى احد تشكو اليه لقوتنا وعيال جرية يأكلون الشديد ولا ينفقون والضرع الضعف والمدبي القارح وانشد ابو علي لكثير ○ وادبيتني حتى اذا ما سبيتني ○ يقول يحل العصم سهل الاباطح ع قدره وي هذا الشعر لمجنون بني عامر وبعد البيتين ○ فجاءت لتلي بالوشيج انقطاعه ○ ولا بالمؤدي يوم رد الجماجح ع وانشد ابو علي الجعدي ○ حتى يعطفا بهم تعدي فوارسنا ○ كما نادر عن قف يرفع الا لا ع وبعده ○

○ فلم نوقف مثلين الرماح ولم ○ نوجد عواويرا يوم الروع عزلا ○

قوله يرفع الالا كانه يريد في الال فاذا نزا فكانه رفع الال وقد مضى القول في البيت الثاني وانشد لمالك بن خالد ○ لما رأيت عدي القوم يسلبهم ○ طلح الشواجن والطرفا والسلم ○ ع وبعده ○

○ كففت ثوبي لا ألوي على احد ○ اني شتيت الفتى كالبكر يختطم ○

يقول مالك في يوم شعب بني سليم وكانوا غادوا على بني سليم واخذ عليهم بنو اسليم الشعب فحادت عنهم هذيل ووقرت منهم يقول انهزم القوم فجعل الطلح مستقيهم وهم يعدون وهذا كما قال الاخر ○

○ واخيب عن قط الزرورة ابعدي ○ على يوشك رجع واستبدلا ○

قال الاصمعي هذا الشقي فرق فجيان السيف يسل علد وانشد ابو علي بيتا لامرئ القيس قد تقدم ذكره وانشد ابو علي لساعدة ○ هجرت غضوب وجت من يحبت ○ وعدت عوادي دون وليك تشعب ع وبعده ○ ومن العوادي ان تقشد بغضه ○ وتقاذف منها وانك تزرف ○ والروابة الاعرف وجت من يحبب اي جئت بها متحببة وكذلك تشعب بالعين المهملة اي تفرق ومن روى تشعب يريد تخالف قصدك والولي القرب والدانا من ولي يلي وبغضة قيل بغض وهو جمع بغيض مثل مبي وصبية وانشد ابو علي لبشر بن ابي خازم ○

○ فاصبحت كالشقراء لم يعد شرها ○ سنابك رجليها وعرض اوفر ○ ع انما هو فتصح لا فاصبحت وقبله ○ فمر بك من جار ابن ضبا ساجرا ○ فقد كان من جار ابن ضبا مستجر ○ اجارفلم يمنع من القوم جاره ○ ولا هو اذ خاف الضياع مغبر ○

فتصبح كالشقراء البيت ○ اراد ان يقول الاشقر وهو فرس لقيط بن زرارة يوم جبلة وهو الذي يقول له اشقران تقدم نعفر وان تاخر تحفر يقول لو سيرته فقتل في غير حوار لم يلعقك لامه وصار اصحة انشاده فتصبح كالشقراء الا كما انشده ابو علي لان المعلم يعقر اذا خفت الضياع فبصبح كالشقراء في الحال التي ذكر وعرض وافر ولم يجبر عرض شي وقع ولا مضى وكان رجل من بني اسيد يقال له محرز وهو من بني حبتا لابن حبتا ○ اذا انت عاديت امرأ فاطفر له ○ على عثرة ان الكتيف عواثره ○ ع وبعده ○

○ اذا المرء اولاك الهوان فاولى له ○ هوانا وان كانت فريثا واصغر ○

○ فان انت لم تقدر على ان تهينه ○ فذره الى اليوم الذي انت قادر ○

○ وقاربت اذا ما لم تكن لك حيلة ○ وصمم اذا ايقنت انك عاقره ○ هكذا انشد الشعر وقوله اطفر له هو افتعل من الظفر وهو الوثب قال ابو علي وفي هذه القصيدة يقول ○

○ وقد ايس المولى على صغير صدره ○ واذ درك بالوغم الذي لا احاضره ○

ع اكثر الناس يرويه احاضر بحاء مهملة وقد روي اجاذره بالذال المعجمة من الجذر وانما صحته اخاضر ○ بالخاء المعجمة والضاد من قولهم ذهب دمه فلان اذا لم يطلب بثاره ويضرب المثل في ذلك فيقال اهون من ضب خاضر اي باطلا وقد فسره ابو علي في باب الاتباع يقول ادرك بالثار الذي لا يطلبه قال ابو علي انما سمي الاخطل لان ابن جعال تحاكما اليه ايهما اشعر وذكر الخبر الى احرما ومر فيه ليس في الشعر ان يقال له ابن جعال وانما هو كعب بن جعيل واخوه والتخليف في اسمه فقال ابن قتيبة اسمه عميرة وقال غيره عيزرة بن جعل مكبرة شاعر جاهلي من بني تغلب يهجو كعب بن جعيل وذكر يعقوب ان كعب بن جعيل كان شاعرا تغلبيا فكان لا ياتي سهم قوما الا كرهوه وضربوا له قبة فاتى بني مالك بن جشم وهط الاخطل فتعلموا له ذلك ويملوا له خطيرة عنبا في الاخطل وهو غلام فاخرجها وكعب ينظر فقال ان غلاما هذا الاخطل فلجت عليه وقال الاخطل فيه ○ وسمت كعبا بشر العظام ○ وكان ابوك يسمى المجدلا ○

○ وانت مكانك من وايل ○ مكان القراد من است الجمل ○ ويروى هذان البيتان لعبيدة بن الوعل وكان الاخطل يومئذ يقرظهم والفرزدق لا يمدحهم بقول الشعر فقال له ابوه اقرد منك نريد ان نقاوم ابن جعيل وضربه وابن جعيل على بقية ذلك فقال من صاحب الكلام فقال له ابوه لا تجعل به فانه غلام اخطل فقال له كعب شاهد هذا الوجه عب الحمة ○ فقال الاخطل فنال كعب بن جعيل امه ○ فقال له كعب ما اسم امك قال ليلى قال اما اردت ان تعيدها باسم امي لا اعادها الله اذ ام الاخطل ليلى امراة من اياد وقال الاخطل ○ فجا الناس ليلى ام كعب فرنت ○ فلم يبق الا نقيف اناملا فعه ○ وانشد ابو علي في استناد ○

○ ان الفرزدق والبعيث وانه ○ وانا البعيث لشرما استناد ○ ع قبله ○

○ اما البعيث فقد تبين امره ○ عبد فعلك في البعيث تمادي ○

○ واللوم قد خطم البعيث وارثه ○ ام الفرزدق عند شر جواره ○ ان الغرزدق والبعيث شعرا اوله ○ جل رب الاعراض والاجسام ○ عن صفات الاعراض والاجسام ○ ع قد تقدم ذكر العطوي وهو محمد بن عبد الرحمن بن ابي عطية مولى بني ليث من كنانة يكنى ابا عبد الرحمن بصري المولد والمنشا وشاعر من شعراء الدولة الهاشمية وكان معتزليا قويا في مذهبه متقدما في جدله ويهذا المذهب اتصل باحمد بن ابي دواد وتقرب اليه وكان مختصا به وهشام الذي ذكر في شعره هو هشام بن الحكم البغدادي وكان من الخشوية المشبهة وكان هو واصحابه يقولون ان الباري تعالى في احسن الاقران لا يزيدون على ذلك ويروون الحاديث في التشبيه كثيرة مستحيلة ويحتجون له بقول في العقول الاجسام او عرض فلما بطل وقوع الفعل من العرض وصح ان الجسم كان ذلك دليلا لهم على قالوا وفيما سهم فاسد لانهم يقولون لا يقوم في العقول جسم الا مؤلف فان قالوا ذلك ولا بد لهم منه فقد اقروا ان الباري عز وجل مخلوق تعالى الله عز وجل علوا كبيرا وقد هجت طايفة من الروافض الصورية الانسان كقول اليهود لعنهم الله والنشد ابو علي ○

○ لا تتركن ابن العم يمشي على شفا ○ وان بالغتني من اذاه الجنادع ○

الشعر هذه الابيات لجرير بن عبد الله الازدي هكذا انشده ابو تمام ويروى وحسبك من لوم وسوء صنيعة
وقد رايته منسوبا الى المضرس بن ربعي الفقعسي ويوصل به ابيات منها ○
○ وان امرأ في التاس يغمط ظلامة ○ ويمنع نصف الخوف منه لواضع ○
○ أبا الحق يحمي الكل لله امه ○ أم العيش يرخو لغمره وهو ضايع ○ والصحيح ما قاله ابو تمام
وذكر ابو علي قول رؤبة لابي الجراح اذا اتاه ابو الهيثم مالك بن عتبة بن قيس بن نعلبة بن عكابة بن صعب بن علي
بن مالك بن حنظلة وانما اتاه ابو الهيثم مالك بن صبيع

في تلك الحالة سانحا انما هو عنده بارح لان السانح عنده ما ولاه ميامنه واذا ولاه ميامنه انما يمر
عن يساره وهذا مذهب رؤبة في السانح والبارح على ما ذكره ابو علي وقال ابو حنيفة القاسم
بالسانح والتيمن بالبارح مذهب اهل الحجاز واهل نجد على خلاف ذلك قال ابو ذؤيب
في التشاؤم بالسانح وهو حجازي ٥ وزجرت لها طير الشمال فان تصب ٥ هوا الذي هو مي يصيبك اجتنابها ٥
اي ان جاءها على هوى الطير كانت الفرقة وقال الاعشى ٥ اجاءها من الموت بعدما
جرت لها طير السعد باشئم ٥ وانشد ابو علي ٥ وقاجا وقيرشا مجحا ٥
ع وقبله ٥ ان ميان ايدت واصحا بقلحا ٥ اعتبر قاجا وطير قاجا بارحا ٥ وبقلة وجاجا مرحا ٥
وقاجا ومرسا مرسحا ٥ الرسح سعة العين والرسح الطويل الشائع ونعامة رسحاء طويلة
والمرسن الانف كله واصله الشمته من رسنت البعير اذا وضع الرسن وقال الاصمعي المرسح الخيزران
وانشد ابو علي لذي الرمة ٥ اصله واعيا كلبية صدره ٥ عي مطلب وطلبي الاعناق تصطربان ٥
ع وقبله ٥ او متجم اضعف الابطان جادجه ٥ بالامس فاستاخر العدلان والقتب ٥
اصله واعيا كلبية شبه طلبا تقدم ذكره المتجم ذكره المخم مر الابل وهو البكر يلقى سن اثناوان واياع في سنة
واحدة ولا يكون ذلك الا في ابن هبيرة والجادح الذي يشد عليه الجدح وهو من مراكب النساء ولما
قلوا البطان اضطرب القتب واستاخر العدلان شبه بهما جناحي الظليم وقوله واعيا كلبية
يعني بقاء من نعم كلب ونصبها لانها ابلهم سود ومطلب ما معن بعيد ويروى عن مطلب قارب واراده غصب ٥
وانشد ابو علي ٥ متى تشق من انيابها تعد هجعة ٥ من الليل شرا تاحن مالت طلاتها ٥ ع البيت
للاعشى وبعده ٥ تحلة فلسطيا اذا ذقت طعمه ٥ على بيرات الظلم حمس لثاتها ٥ قوله
بيرات اي بيض برافة والظلم ما الاسنان وحمس لطيفة لم يكن لها وانشد ابو علي لحسنا
وكانما ام الزمان بحور بانا مدى الذيابح ٥ ع وبعده ٥ فسما وما بلد بن تجانعد هادية النوابح ٥
بلد بن فقد احما لندى والخير والسيم الصوالح ٥ والجود والاندي الطوال المستفيضات السوامح ٥
وانشد ابو علي بعد هذا بيتين احدهما للذي الرمة والثاني للنابغة قد تقدم ذكرهما وانشد ابو علي
للاخنس بن شهاب ٥ وكل ياس قاربوا فقد لهم ٥ ونحن خلعنا قيده فهو سارب ٥
ع وبعده ٥ لكل اناس من معد عمارة ٥ غروض اليها يعجون وجانب ٥
ونحن اناس يحمانا بارضنا ٥ مع الغيث ما تلقى ومن هو غالب ٥ الفحل هنا
فحل الابل والتوق كلها تتبع الفحل واولادها تتبعها ٥ فحيث ما ذهب ذهب جميعها يقول نحن
نعد تاسرح ما لنا ابن شا قلا يخاف غارة ٥ ولا بادية ٥ وقوله لا يحاد بارضنا اي لا يحيد نا
سوء وجبل قفة لمنعة جانبا وعرة قومنا ايهما كان المخصب كاوهذا كما قال حميد ٥
اذا لا يحاد لنا الا منقومة ٥ مرة في الاسنة والجرد المحاضير ٥
وقوله ومن هو غالب يريد ومن هو غالب كذلك يكون وقيل انما اقسم بالله الذي له الغلبة و
قيل انه اراد لا يجتمع نحن ومن يغلب ايدا اي ومن كان معنا فنحن له غالبون وما على هذا القول
نافية وانشد ابو علي لجرير ٥ بلى فانهل دمعك غير نزر ٥ كما غيث بالترب الطبابا ٥ ع
وقبله ٥ اقلي اليوم عاذل والعتابا ٥ وقولي ان اصبت لقد اصابا ٥
احد كما كنا تذكر عهد نجد ٥ وحتا طال ما انتظر الايابا ٥ بلى فانهل دمعك البيت الطباب
رقاع تضرب على افواه المزاد وتقوى بها لانها مواضع الخدمة وانشد ابو علي لذي الرمة ٥
ما بال عينك بالشآبيب تسكب ٥ كانه من كلى مفرية سرب ٥ ع وبعده ٥
وفراغرية اثناي خوامرها ٥ مسلسل ضيعتها بيضها الكثب ٥ اثناي اي جمع
المخرز بثر فصاعدا واحدة وهو الثاني ومسلسل متصل القطر وهو نعت لسرب والكثب جمع
كثيبة وهي الخمرة وانشد ابو علي ٥ الان لما ابيض مسربتي ٥ البيت ع هو للحرث بن وعلة
وقد تقدم ذكره وانشد ابو علي ٥ يا سوءتى حيش الهزم ان كانهم ٥ فوارب اجواض الكلاب تلوب ٥
هو المخبل السعدي وبعده ٥ اشياعهم ان ثابت الحيوس بجدهم ٥ يعدون ايانا لهن خطوب ٥
يد ودون جند الهزم ان كانما ٥ يد ودون اوراد الكلاب تلوب ٥ وانشد ابو علي
وتنهل فيه الغراب مثبت ٥ الترجع هو لابي محمد الحذرمي ثم الفقعسي وقد مضى القول فيه فقلت
لا ادري وقد درئيت ٥ وقد نسب هذا الرجز الى العجاج والصحيح ما قدمناه وانشد ابو علي
لذي الرمة ٥ كانها لو يبيرجرا ما اجما ٥ حتى اذا اماما ها خالها الكرب ٥ ع قد
تقدم انشاد هذا البيت ومضى القول فيه ٥ وانشد ابو علي لنصيب

٥ التك ايا حفص تعسفت الفلا ٥ بريحين جلعد ٥ ع البيت لنصيب وبعده ٥
٥ تؤمك ترجو العرف منك وتعتدي ٥ بذا كل ونعم المحتدى المتعهد ٥
٥ على عارة كانت لنا منك انما ٥ جرت للذي كانت علينا تعود ٥ يمدح عمر بن عبد العزيز
رحمه الله وانشد ابو علي لعبيد بن شاس ٥ وما بموتيات قليل ابيسه ٥ كان به من لون عرمة غسلا ٥
ع وبعده ٥ حبست به حوضا اصيح بئيها ٥ لعنترة ٥ هل غادر الشعراء من متردم ٥ يصف الليل واستقبالها البلد المجلا ٥ وانشد ابو علي
٥ يوحى اليها بالقاض وبقيفة ٥ يوحي اليها بالقاض وبقيفة ٥
٥ صعل كان خناجيه وجوجؤه ٥ كما تراطن في فدانها الروم ٥ ع وبعده ٥
والصعل الرقيق العنق الصغير الرأس يعني بناس وغيرا وشعر لم يحس هذه الحرفا فاعلم ٥ يعني الظليم والنعامة
اطنابه وهي جمع ساقط مهدوم وذكر ابو علي قول الاعرابي والله ما احسن الرطانة الى آخره وهذا يقوله
ابو الزيال سويس العذري قال انا ابن التادخ انا والله العربي المحض لا ارفع الجربان ولا البس التبان
ولا احسن الرطانة والى لا اوسب من رصاصة وما فوقها الا الكرم قوله انا ابن التادخ يعني انه و
الهجرة والى لا يهب من رصاصة يريد انه اعرابي بدوي من اهل البوبر كما اهل المدد ولا تاكل الابصار التي
لا تكون الا على الكافف والانهار والاعرابي اذا قال قدمت الريف فانما يريد الحضر قال الاصمعي قيل لذي
الرمة ما ابن عرفت الميم لو اصدق من نسبك التعليم او العرب في اكناف البادية فقال واسيا عرفت
الميم الا اني قدمت من البادية الى الريف فرايت الصبيان وهم يجوبون ربا لهم يجوم في الاوقاق وساقط الحديث
على ما ذكره ابو علي قبل هذا وقوله ما قرفتني الا الكرم يعني ان اباه طلب المكارم الكريمة فلم يجدها الا في
اهله في والد فما ويا ومنه الحديث اعتبروا الا نضموا وقال الشاعر ٥
٥ فتى لم تلده بنت عم قريبة ٥ فينضوي وقد ينضوي ود الغرايب
ان بلا الا لم تبنه امه ٥ لم يتناسب خاله وعمه ٥ وقال آخر ٥ فجاء المستغير فطر ثيف اشم ٥ يسوفها على الوتر سوق الهجم ٥
شهر ذل ما بين سخنيه رجم ٥ كان ابو عايا حتى قطم ٥ وقال آخر ٥
٥ تنجنها النسل وهي غرثيه ٥ فجات به كالبدء سحر فانعتها ٥
فلو شاء القيتان في الحي ظاللة لنا وجد واغبر التكلب مشيها ٥ وقال الاصمعي في قول
كعب بن زهير ٥ حرف اخوها ابو هاء من مهجنة ٥ وعمها خالها قوداء شمليل ٥ هذه ناقة كريمة
لم تداخله النب الشرف فهذا التفسير على معنى قول الاعرابي وانكره ابو الكاديم وقال لم يعلم الاصمعي ان
تداخل النسب ومقاربته مما يضعف الناقة وذكر كلاما طويلا وانشد ابو علي
اشكو الى الله عيالا اذ دفا ٥ مقرفين وعجوزا شملقا ٥ هكذا انشده ابو علي شملقا بالشين المعجمة
كما انشده ابو عبيدة في الغريب وهو تصحيف وانما هو بلق بالسين المهملة اي كبير عندها احد هامن
الارض الشملق التي تاتي بها وقيل هي التي لا تلد ما خوذ من ذلك ايضا وصلتهما ٥ لا ذب لي كنت امرا مفتقا ٥
اعد نوائم الضعن غرفا وثقا ٥ اتبع طلي بينها اصفقا ٥ اشكو الى الله عيالا ازرقا ٥ مقرفين وعجوزا املقا ٥
اذا اتى اخذت لي بطرفا ٥ تقول ضرب الشيخ اذ تلقى ٥ وانشد ابو علي لطرفة
كسطور الرق رسفه بالضحى مرفق منسمه ٥ ع وقبله ٥ اشعال الربع ام قد مه ٥ ام مهاد دارس حمه ٥
فذلك احكم لصنعة ترفيشه وانشد ابو علي للمرقش الاكبر واسمه ربيعة
الدار قفر والرسوم كما ٥ يحتر رقش في ظهر الاديم قلم ٥ ع اسم المرقش الاكبر عوف
بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة سمي بالمرقش لاصغر اسم عمه عوف الى اسما ومزعم قوم انه كان
يسمى قبل ذلك ربيعة بن سعد وهو عم مرقش الاصغر واسمه عمرو بن حرملة بن سعد والاصغر
عم طرفة بن العبد وقيل البيت وهو اول القصيدة ٥ هل بالديار ان تجيب صمم ٥ لو كان رجع ناطق يكلم ٥
الدار قفر وانشد ابو علي ٥ يا لك من قبرة بمعمر ٥ خلا لك الجو فبيضي واصفري ٥ ع الشطر
لابي المقرم وقبلها ٥ قد علمت ام بنا التبغلا ٥ وعلمت ذاك مع الجزا ٥ ان نعم ما لوا على الخوا
يا لك من قبرة بمعمر ٥ خلا لك الجو فبيضي واصفري ٥ ع وهي مقصورة تكتب بالالف لقولهم في الجمع لهوات وكذلك التبغلى جمع
تبغلاة مدة ضرفة وقد تنشد هذه الاشطار بالقصر وبقصر ما فيها من تمدود ويروى
واللها بكسر اللام جمع لهاة كما يقال اضاة واضا ويجمع الاضا اضا وقيل بل هو جمع اضاة كما يقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

أكلة وأكام وقيل مثل ذلك في التي وأنشد أبو علي ○ وأجرد من فحول الخيل طرف كأن على شواكله دهانا ○
وأنشد أبو علي لامرئ القيس ○ كسيد الردهة النائب ○ وصدره ○ الى ان تر وجهنا بلا متعتب ○
عليه كسيد الردهة النائب وقد تقدم انشاده ياء ثم من هذا وأنشد أبو علي لامرئ القيس
○ سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا ○ له حجبات مشرفات على الفالي ○ الهيكل الفرس الطويل الخلق
وقبله ○ ولم أشهد الخيل المغيرة بالضحى ○ على هيكل عبل الجراة جوال ○ الشظا عظم الساق
شبه بيت التصادي والجراة قوائم الفرس وعنقه واصله ان جادر البعير كان يأخذ ذلك
من البعير فوصف امرأته وأنشد أبو علي للاعشى ○ قد يطعن العير في مكنون فائله ○ وقد تشيط على اهياجها البطل ○
ع وبعده ○ هل ينتهون ولا ينهى ذوي شطط ○ كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل ○ يشيط يرمى
اشاط دمه عرضه للقتل وأنشد أبو علي للنابغة الجعدي ○ على آثارهن سريع شد ○ وظهر القطاة ولم تحد ○
ع وقبله ○ أمدة ويحنى من صليه كتيبة القنب المحلب ○ كان نماثيل امساعه ○ دقاق وعول على شزر ○
عمى حرف يقول في عظامه فنا اى تحنيت وهو يشتمل في المجال والذراع أنشد الاصمعي
أقبل المجال يجم محرى الصفر ○ وأنشد أبو علي ○ مخنجتين من مستطير النبع دامية ○
كان أذانها أطراف اقلام ○ قال ابن عبدربه هذا البيت لعدي بن الرقاع هذا امرئ القيس
واقل من سبق اليه عدي بن زيد في قوله ○ له عنق مثل جذع السحوق ○ والاذن مصعنة كالقلم ○
وقال العماني ○ تحال اذنيه اذ تنشر فا ○ قادمة أو قلما محرفا ○ وقال العتبي وصف اعرابي
خرتا فقال ليتهما فلفيتا حبل حلت من مستطير نبع كان هوادبها اعلام وأذانها اقلام
وفي سانها اسود أجام قال الخليل يقال للاذن القطيعة الدقيقة مصغنة وأنشد يعقوب عدي بن زيد
وأنشد أبو علي ○ لها أذن حشر مشرة ○ كعليط مرخ اذا ما صفر ○ ع هو لامرئ القيس وكذلك
الابيات التي أنشد بعده من هذه القصيدة ○ وقد تقدمت موصولة منسقة بها ○
وبسالة كسحوق الليتان ○ قال أبو علي النخل وهذا قول غير مخالف ولا مانع والنخل يجمع الليتان
يقع على النخل ما عدا النخوة وقيل هو النخل لا يذكر لونه وقوله أصرم فيه العوي الشعير يريد انه اجر
وتشذب فهو أظمأ لطوله وأحسن موقعا في تشبيه العنق به لقصر شعره كما قال ايضا ○
○ وتستقل الدرة في كان عنانه ○ ومشاته في دأبر جدع مشذب ○ وأنشد أبو علي
روية ○ وأوقفت للدرة عشرات الدرق ○ ع وصلته ○ لما نسقوى في خبر المندق ○ وأوقفت
وقد تقدم بأتم من هذه الصلة حيث أنشد أبو علي ○ فبات والنفس من الحرص الفسوق ○ وقوله المندق
هو المدخل يقال انه ندق عليه وانه لم اي دخل وقوله وأوقفت للدرة هو من المقلوب انما هو أوقفت
من قولهم أوقفت الشهر اذا ألقمت قوله الوتر فقهة العين على ما وأنشد أبو علي
وتلقى لئيم القوم للناس محترا ○ وأنشد أبو علي لامرئ القيس ○
○ وهو هو اذ أنت ضلة كأنه ○ من المقصبة الخلقا مخلوق ملعب ○ وقبله
○ له أيطلا ظبي وساقا نعامة ○ وضهوة غير قايم فوق مرفق ○
○ له جؤجؤ خشر كأن لحاله ○ بعال به في دأبر جدع مشذب ○ ومضى في صفته
ثم قال وهو هو البيت ○ يريد قطاة كالحالة اشرف الى بيض مثل العيط الذاب ○ الايطل
والاطر والاطر الخاصرة شبه خاصرتيه بخاصرتي الظبي في دقتهما وانه ليس بمنفض وشبهه ساقيه
بساقي النعامة في قصرهما ويشتمت ذلك مع طول الوظيف وقوة شدتهما لان ساقي النعامة
ظبيا ليست برهلة والمجوحوا الصدر والخشر اللطيف ويشتجت ضيق الزور وتقارب
المرفقين قال المعدي ○ في بيت فقيه تقارب وله ○ بزله زور لحياة الحوشي ○ وهو أراد
جوفه والخلقا الملساء والزخلوق أثار ترشح الصبيان والقطاة مقعد الردف والحالة
البكرة العظيمة والعيط الوحش هو بين رفع مشذب ومد أب له ذيب أي فرج
وأنشد أبو علي ○ هزيت قصير عداء الجام ○ أسيل طويل عداء الرسن ○ ع أنشده
أبو محمد ابن قتيبة في أبيات المعاني للاعشى ولم يقع في القصيدة التي على هذا الروي والوزن
وقد وصف فيها الفرس فأحسن وهو بعد قوله ○ وكل كميت كذئب الطريق ○ يرين القنا اذا ما
هزيت قصير عداء الجام البيت تراه اذا ما غدا اتمحه ○ به جانبيه كشاة الارن ○ ومضى في صفة
الطريق الطويل من النخل ويقال ما طرقنه الا يدي أي نالته والارن النشاط شبه
نشاطه بنشاط الثور وأنشد أبو علي لابن دارة ○ طويل طاح الطرف الى مفرعة الكلب ○

حديد الطرف والشكب والعرقوب والقلب ○ ع البود وادهو الحارث بن المحاج الأيادي شاعر
وهو احد وصاف الخيل الخمسين ومفرعة الكلب أفضل موضع يسمع منه الكلب اينا صاحبه وأينا
يريد انه مدبر حاذق بالصيد فاذا فزع الكلب الى هضبة طمح بصره اليها وتبعد الايبال
له سا فاظلم خاضب فوق بالرغب ○ يجد الارض جدا يعمل سلط واب ○ صحيح النشر والاسهاع
التركيب وغيره وأنشد أبو علي ○ مشيح الحوف عطيف كلكله ○ ع هو لابي النجم وقبله ○
طار عن الهبر نسيل بسله ○ عن مقرع الكتفين حلو عطلة ○ مشيح الحوف عريض كلكله ○ سويد وهاد كثيف
عطلة عنقه يقال فرس حسن العطل اي العنق وقال خالد عطلة ضمر ○ لفول هو خلو في الضمر فكيف
يكون في السمن وكشيح مكتنز وحلله ما بين كفل العنق وما بين الاطلاع وأنشد أبو علي لام القيس
○ لها أيطلا ظبي وساقا نعامة ○ وارخا سرحان وتقريب تتفل ○
○ ضليع اذا استدبرته سد فرجه ○ بضاف فويق الارض ليس بأعزل ○ الضليع القوي
الشديد المنتفخ الجنبين وفي حديث عمر بن الخطاب اذا اشتريت بعيرا فاجعله ضليعا فان
اخطأك محمولا فحطمك منظر وقد تقدم في الراء ومما يحمد منه ويذم وأنشد أبو علي
له متن غير وسا فاظلم ○ وأنشد أبو علي ○ واجم كالدياج أما سآمه ○ قريا والما أرضه فمحول ○
وأنشد أبو علي بعدها أبيانا قد تقدم ذكرها الا قول طفيل منها ○
○ وأذنا بها وبف كان ذيولها ○ مجر اتشاء من سميحة مرطب ○ ع وقبله
صفتها ثم قال ○ تباري مراخيها الرياح كأنها ○ ضراء استت نباتها من مسهل ○ ومضى في
وصف البيت قوله تباري مراخيها الرياح يعني أن اعناقها تسامي الرياح من طولها كما قال
امرؤ القيس ○ يباري شباة الرمح حدة لونه ○ كحد اللسان الصلى المتميض ○ وقال لبيد
يطرد الرمح يباري ظله ○ باسيل كالسنان المشعل ○ وأراد بالرماح الاسنة قال المتنخل الهذلي
○ أقول لها اتاني في التعيان به ○ لا يبعد الرمح ذو النصلين والرجل ○
ومرخيها جمع مرخ يقال للذكر والانثى وهي الشهلة العدو دون الاجتهاد وقالت خنسا
فرخ سلاح يكتف المتنى فاتر ○ ع هو للبيد وقبله ○ تباري بالمدود وشبا العوالي ○ وأنشد أبو علي
○ وسقت ربيعا بالمعان كأنه ○ فريع هجان ينتحي من نحاط ○
○ فأجنته حتى استكان كأنه ○ فريع سلاح يكتف المتنى فاتر ○ يعني فحم الربيع
بن زياد العبسيين ناظره بحضرة النعمان بن المنذر ورجز به فمن ذلك قوله
مثلا أبيت اللعن لا تأكلمعه ○ ان استه من برص ملمعه ○ وانه يولج فيها اصبعه
يولجها حتى يواري جمعه ○ فكان هذا الرجز سبب حقد النعمان للربيع فبقي طويل وقال
أبو علي قيل لرجل اسرع في سيرك كيف كنت في سيرك قال كنت آكل الوحية وأذكر للملك
ع قال اسمعوا خبر في مرخ قال وقد ذكر الب اليمامة فلقيه قذلة أبو كاجر بن قذامة فقال
من اين أقبل التراكب قال من المدينة قال وكم عهدك بها قال سبع ليال قال اسرعت وكيف كنت
سرت قال كنت آكل الوحية وأنحو الوقعة وأحل اذا سحرت وأرتحل اذا الحر واجتنب
الوضع واسير الملع فجئتكم لمتى سبع وأنشد أبو علي ○ وكل التاسر عنا في مواطنها ○
ضرب الرؤوس التي فيها العصافير ○ ع هو لحميد بن ثور وقبله
○ اذا لاحيان لنا الا مقومة ○ مرة الاسنة والمخرز المحاضير ○
○ يعشي الجبان شعاع في قوانسها ○ اذا تخللها الشعث العاثير ○ قد كل التاسر عنا
البيت وفسر أبو علي العصافير في هذا الشعر فقال انه جمع عصفور وهو العظم الذي تنبت عليه
الناصية وعلى ذلك استشهد به ع وقال غيره العصافير كناية عن الكبر والخيلاء وهو الصحيح
والعرب تقول طارت عصافير رأسه اذا ذهب كبره قال الشاعر ○
○ ملمين لواسر اخي نجوة ○ يضرب نظير عصافيره ○ ولو اراد العظام التي ذكر أبو علي
لم يكن للكلام فايدة لان في كل رأس عصفور فكانه قال ضرب الرؤوس التي فيها الشعر وانما يريد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الزور التي فيها الزهو والطاح الهما لا تنالا له وانشد ابو علي ○ وقد بوا كل حمالي عضه ○ ع وبعده
ترمية بدونه من محضه ○ دابية سرتانه من ماء بضه ○ المحض موضع احناط الابل اي اطعامها
والماء بضا الابض وهو الرفع وانشد ابو علي ○ نفح الحوايا عن نسور كانه نوى القسب برن عن جرم عجن
ع البيت للشماخ وبعده ○ متى ما تقع ارساغه مطمئنة ○ على حجر يرمى فعل ويتد خرج ○ يصف جارا
وحشيا يقول اذا وقعت على حجارة رضتها الا ان تزول عن مواضعها فتدحرج وانشد ابو علي
لها شعر داج وجيد مقلص وخشم خدا ابري وضرع محالم ○ ع هو لشماخ الا شجعي وقد تقدم موصولا ○
وانشد ابو علي للفرزدق ○ محاليح الشآ منعثنات ○ اذا التنجيا وهب الشمالا ○ ع قبله و
هو اول الشعر يمدح به سعيد بن العاص بن سعيد بن العاصي ○
○ وكوم تمنع الاضياف عنا ○ وتصبح في مباءتها ثقالا ○ حوايا العنا خمعثنات
هكذا ان رواه ابو عبيدة ومحمد بن حبيب والجوهري كالاصل هو قليل شديد وتمعثنات غلاظ الاخفاف
وانشد ابو علي للعلقمة ○ كثير كما فيء كثير القين ملتوم ○ ع وقبله ○
○ فالعين مني كان غرب تحطيا ○ كثير كما فيء كثير القين ملموم ○ تحط تقتمد في احد
شقيها دهاقة سريعة والسود احدها واستطف اذ تقع وكثير قال ابو عمر وكثير قين مرقبون
عاد والاكير والكود موقد الحداد وانشد ابو علي للاعشى ○
○ من سراة البجالي صلبها العنق ○ ورحمي الحي وطول الجمال ○ ع وصلته
○ وعسير اذما حادرة العين ○ خنوف عيرانة شملال ○ من سراة البجالي
○ لم تعطف على جوار ولم تقطع ○ عيرعد ولها من حمال ○ عير قضيب لم تمرض
وحادرة العين اي ضخمة العين متمثلها ابيت بعاير وجل حادر اي ممتلي وقيل حادرة العين و
جدة العين اي حديدة النظر وخنوف سهلة السير وشملال خفيفة والخال نبت يكون في الرجل
وانشد ابو علي بعد هذا ○ وتقفي وليد الحي ان جاجيا ○ وتحسبه ان كان ليس بجاجيا ○ ع وقد
تقدم منسوبا موصولا وهو لابي زبيد العقيلي وقبله ○ اكلنا النوى حتى اذا لم نجد نوى ○
اشرنا الى خير انها بالاصابع ○ وانشد ابو علي للنجم ○ نعد عاما ات اللوى من ثمالها ○ ع وقبله
روح لدسما على هزالها ○ مسودة الذرع من اعتمالها ○ مراحا ها القدر في امتثالها ○ نعد عاما ات
روح يعني الصابر لامراة هذه صفتها نعد من ما لها لبقتها بروجها انه لمحمود وانشد ابو علي
للاخطل ○ اخف شجاج مثل عين وصلته ○ ع ظل صبير عانه صفون ○ صبير اي مصبور
كاحذري العانة الشؤون اخف شجاج مثل عين صفون ○ صبير اي مصبور ○
محبس نفسه مراجلها وصفون جمع صافن وانشد ابو علي ○ ورذت قبل سدفة الغطاط ○
ع وقبله ○ وبلدة مرهوبة الباط ○ نعتا لخطو القلص الخواط ○ منها شؤون وغثة الوهاط ○
ورذت قبل سدفة الغطاط ○ والرجز لحميد الارقط ○ وانشد ابو علي للهذلي ○
○ وما قور ردت اميم ظام ○ على اجابه رجل الغطاط ○ ع هو للممزق مالك بن
عمرو بن غنم وبعده ○ قليل وروده الاسباعا ○ يخطو المشي كالنبل المراط ○
○ فت انهنه الترحان عنه ○ كلانا والرديء حران ساط ○ يخطو من الوخط
هو ضرب من المشي خط كانه يرج لنشيه رجا والمراط التي تمرط ريشها وساط ذو سموط على ساقه
وانشد ابو علي لامرئ القيس ○ لطابر ذي سلان الحصوم ناسم صلاب الحا ملتوما غير امعدا ○
وصلته ○ قد غدا وسل الهم عنها بجيره ○ ذمول اذا صام النهار وهجرا ○ يطير لبيت وصوابه
انشاده ملتوما بالتاء المعجمة باثنتين يقال لثمت الحمامة رجل الماشي اذا عقرتها ولثم في سبلة
بعيره اذا حمر مشافره ○ كان صليل المروحين بقيه ○ صليل زبوف ينتقرن بعيقرا ○ قوله
اذا صام النهار يعني اذا قام واعتدل وذلك اذا كبرت الشمس فظنته لا تجري قال العجاج
بحيث صام المرجل الصادي ○ اي قام وقال محمد بن حبيب في الحجاج جمع محابة وهذا جمع ليس على القياس
قال واحسبني قد سمعت محبية وجمع محابة محابات والحجا جمع حجاية وهذا جمع ليس على القياس
قد امرك الا له بعدا له ○ وانزل العام بالجداله ○ ع وتمامه ○ منعفرا البسك لا محالة ○
المحالة الجبيلة وفي المثل البس لكل حالة والنشد ابو علي للاخطل ○
○ اما خولي الجد واشاصيات كانها ○ من السود ان لم يتبسرن بلواح ○ ع وقبله
فقلت اصحبوني لا ابا لابيكم ○ وما وضعوا الاثقال الا ليفعلوا ○ وحاوا بتيسانية هي بعدما ○
يعل بها الساقي الدلو ويشغل ○ تمد بها الايدي سنيحا وبازجا ○ ونوضع يا لله هم يجيء ويحمل ○
بتيسان موضع بالشام تنسب اليه الخمر الجيدة واما اذا ان يقول يا اللهمية فحذف الها والنبح ما
اتى بها عن اليمين والبارح ما اتى بها عن الشمال وانشد ابو علي لابي ذؤيب

واذا المنية

واذا المنية انشبت اظفارها ○ الفيت كل تميمة لا تنفع ○ ع وقبله ولقد حرصت بان ادافع عنهم
فاذا المنية اقبلت لا تنفع ○ واذا المنية ○ وتجلدي للشامتين اريهم ○ انى لريب الدهر لا اتضعضع ○
يرثي بنيه لم ماتوا في عام واحد بالطاعون وذكر ابو علي خبرا لعوية مع زوج بن عاصم
قال فيه قال يعوية ○ اذ الله هتا عقد شيء تيسرا ○ قال يعقوب ○ ع وقبله
هلك وسمى الله الشجر بي انشد ابو علي ○ اذ الله سنى جل عقد تيسرا ○ قال يعقوب سابت الحبل
وقال ابو الحسن انشدني هذا البيت المبرد ○ فلانا ما واسمعوها الله آية ○ ع وقبله
اذ الله سنا عقد شيء تيسرا ○ اسطوا اسلاه الغيرة وهو البيرة اي سلاه الدرق
وتسهيل اسبابه وقال يعقوب في كتابه في معاني الابيات سنى في معنى جلى وسهل
وانشد لعدي بن زيد ○ وملك سنيته ستعد له ○ بر الايام والدهر ليس ○ اي ان عقد عليه
الدهر عقدة سهلها وحلها وقال ابو علي مر رجل على قبر عامر بن الطفيل وذكر الخبر الذي
به حبان بن سلمى بن عامر ملاعب الاسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب وكان غاب عن موته
فقال ما هذه الا انصاب الموضوعة قال نصبتها على قبر عامر فقال انعم ظالما ابا علي فوالله لقد
كنت تشن الغارة وتحمي الجارة وكنت سريعا الى الوتر بوعد لي اذا وعدته بطيا بايعادك اذا اوعدته
وكنت لا تصل حتى يصل الحي ولا تهاب حتى يهاب السيل ولا تعطش حتى يعطش البعير وكنت والله لا
احسن ما تكون حتى لا ظن لنفس بنفس خيرا ثم التفت اليهم فقال ضيعتم على اي على حدا وافضلتم منه فضلا
كثيرا هلا جعلتم قبره ميلا في ميل وانشد ابو علي للنجاشي ○
○ اذا جئته اعيا الرقاة دواها ○ بعشا لها حت الظلام ابن بلجم ○
النجاشي هو قيس بن عمرو بن مالك احد بني الحرث بن كعب قال الطبري نسب الحبشة
وكان النجاشي من اشراف العرب الا انه كان فاسقا وهو الذي اتى به علي وهو سكران في شهر رمضان فضربه
ثمانين وزاد عشرين فقال ما هذه العلاوة يا امير حسن قال ليرتاك على الله وشرب في رمضان ولان
ولد انا صيام وانت مفطر ووقفه للناس في تبيان فلذلك قال هذا الشعر وهما اهل الكوفة
فقال ○ اذا سقى الله ارضا صاصيا عاديه ○ فلا سقى الله اهل الكوفة المطرا ○
○ التاركين على طهر نساءهم ○ والناكحين بشط دجلة البقرا ○
○ والسارقين اذا ما جن ليلهم ○ والتاركين اذا ما انجحوا الشورا ○ وذكر ابو علي
قول بعض العرب لبعض ولده يا بني لا تتخذ هاحنانة ولا مئانة الحديث ع زاد غيره فقال له قال
لابنه يا بني اياك والزقوب الغضوب القطوب الغلبا الرقبا اللقوف الشوشا الحتانة
المئانة الحاخره والزقوب التي ترقبه ان يموت فترثه والغلبا الرقبا الغليظة الرقبة واللقوف
التي عينها لا تثبت في موضع انما همتها ان تغفل عنها فتغير غيرك والشوشا المشاوشة النظر من
التيه ومن حديث ابي هريرة قال لحذ ثنا حماد بن سليمان عن ابراهيم النخعي عن عبد الله بن بحينة
قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له تزوجت يا فلان قال لا يا رسول الله قال
تزوج ثيبا فتزوج ولا تتزوج حمشا لا تتزوج شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هبيدة
ولا لقوتا قال زيد والله يا رسول الله ما اعرف ما قلت شيئا قال اتا الشهبرة فالمرة البذية
واتا اللهبرة فالطويلة اللهزمة بين بيتها واتا النهبرة فالمجوز المرتيرة واتا الهبيدة فالقصيرة القبيحة
واتا اللقوت فذات الولد من غير زوج وكان ابو حنيفة اذا حدث بهذا الحديث ضحك وقال ابو علي
قال هذا الرياشي اني رجل ابنة الخمس يستشيرها في امرأة يتزوجها فقال لها ما تقولين في فلان
مشتق من البهدلة وهي الخفة والبهدلة طائر يسمى بذلك لخفته وسرعة طيرانه وذكر بطن من
بني اسد يسمى ابوهم دبير من حمل السلاح واسمه كعب بن عمرو بن قعين بن الحارث بن تعلبة بن دودان
بن اسد وقولهم الخمر في بيت جذا اوبيت عين ○ البيت في كلام العرب كناية عن الشرف والذكر
قال بيوتات العرب في الجاهلية ثلثة وقال ابو خيلة يمدح النعمان بن ضمرة
○ يا ابن المسنمين فصيت صيت ○ ويا ابن بيت دونه البيوت ○ فلم يجعله في غرض
الشرف حيادا واذا كانت الشريفة محمودة فقد جمعت الى شرفها الثروة واذا كانت محمودة
كانت ارضى بالميسير واقنع بالبلغة وادنى الى الاسعاد والالفة وانشد ابو علي لرؤبة
لاواها والامد والمظاظا ○ ع قد تقدم في صدر الكتاب موصولا ومضى القول فيه كافيا وذكر ابو علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صب اللهيف لها التنوب بطعنة ○ تثني العقاب كما ثنى العنب ○ ع هو لبيد وبعده برجوية قال الاصمعي النحل والعسل ○ حتى شتا لها وطال ايابها ○ ذو ريحلة شثن البراثن جحنب ○

طال اناءها اي ابطأ رجوعها والشتا الخشن والبراثن الاصابع ضربا استعارة وانما يكون للسباع والاخراص اعواد يخرج بها العسل والمساب بالعسل كالوطب للبن والجحنب المتهن وشبه الطعنة بالترس لاتساعها اراد كالترس المبطوطة ويروى بطابة وهو الخمر والنشد ابو علي لاعرابي ذوب قد تقدم انشاده والنشد ابو علي للقطامي ○

فسلت والتسليم ليس يضرها ○ ولكنه حتم على كل جانب ○ هكذا انشده وقال القطامي يذم امرأة ضافها ○ تقنعت في ظل وريح تلفني ○ وفي طمر ساعير ذات كواكب ○ الى جيرون فوق الثنايا بعدما ○ تلفعت الظلماء من كل جانب ○

ثم قال فسلت البيت ○ فررت سلاما كما هاب اعرضت ○ كما انجاب الاعم مخافة ضارب ○ الطرمسا والظلماء جميعا الظلمة والجيرون العجوز القليلة الخير والنشد ابو علي للراعي ○

اخليدة ان اباك ضاف وساده ○ هان باتا خبثة ودحيلا ع وقبله ○ لما رأت اري وطول تقلبي ○ ذات العشا وليلى الموصولا ○ قالت خليدة ما عراك ولم تكن ○ بعد المزار دعن الشؤون سؤولا ○ اخليدة ابنته وقوله وليلى الموصول يريد به الطويل كانه نوى فيه فوصل بمثله ويحسن ان يكون معطوفا على المفعول ومعطوفا على الظرف والنشد ابو علي ○ رخو الجمال مايد المحقاب ○ ركابه في القوم كالجناب ○

لها خبب خلفها مستطر ○ ع وقبله قال يصف الفرس ○

اذا اقبلت قلت دبا ○ ة من الحضر معمومة في العذار ○

وان ادبرت قلت رابية ○ مملمة البسر فيها اقتار ○

وان اعرضت قلت سرعوفة ○ لها ذنب خلفها مستطر ○ الجؤذرة تصف بارهاف مقادمها دون الذكورة والفرعة كثيفة الوخر طويلة القدم سلسا والشرعوفة الجرادة ولم يرد هاهنا الجفر وانما اراد استواء الخلق والنشد ابو علي لذي الرمة ○

وذب المسيح من عانات معقلة ○ كانه مسبان الشد اوجنب ○ ع قال ابو عبيدة المسيح ذكر النافة ○ تصغي اذا شدها بالكور جانحة ○ حتى اذا اماستوى في عرفها تثب ○ وذب المسيح وذكر الاصمعي ان اعرابيا سمع ذا الرمة ينشد هذه القصيدة فلما اتا على البيت قال سقط الراكب وذكر ابو عبيد ان ابا عمرو بن العلا استنشد ذا الرمة هذه القصيدة فانشد حتى اتى على قوله تصغي اذا شدها البيت قال ابو عمرو وما قاله عبد الراعي احسن به وهو اذا قام في عرفها كمثل السفينة اوقفر ولا تحمل المرء قيل الوركب ○ وهي بركبته ابصر ○ فقال له ذو الرمة ان الراعي وصف ناقة تملك وانا وصفت ناقة سوقية قال ابو علي جمع الشعر على باب الحجاج وفيهم الحكم بن عبدل فقالوا اصلح الله الامير انما شعر هذا في القفار قال ما يقول هؤلا يا ابن عبدل قال اسمع انها الامير قال هات فانشد ○ واني لاستغني فما اظل الغني ○ وأغرض ميسوري لمن يبتغي عرضي ○ ع هو الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو الاسدي شاعر مجيد مجاهر خبيث اللسان وكان اعرج اجذب وكان يكتب على عصاه حاجته فلا تو خرله حاجة لخوف من هجائه فقال يحيى بن نوفل ○

عصا حكم في الدار اول داخل ○ ويحمل على الابواب نقص ويحجب ○ وكانت عصا موسى لفرعون اية ○ فهذا لعمر الله ذهي واعجب ○ والنشد ابو علي اذا كانت الهيجا وانشقت العصا ○ فحسبك والضحاك سيف مهند ○ والنشد بعده بيتا لامرء القيس قد تقدم ذكره والنشد ابو علي ○ وتقفي وليد الحي ان كان جايعا ويحبن ان كان ليس بجايع ○ وقد تقدم ذكره قبل هذا والنشد ابو علي ○ واذا تشا تريني في التاس بيتا يفوقها وفيهم حسن لو تاملت والنشد ابو علي للخنساء ○ يكتنون العشار لمن اتاهم ○ اذا لم تحسب لمائة الوليد ○ ع وقبله فكم من فارس لك ام عمرو ○ يجلل سامة الاشر الجديد ○ كفحزا ومعوية بن عمرو ○ اذا كانت وجوه القوم سودا ○

قوله بنت الخشب لما قيل لها اي النساء اسود قالت التي تقعد بالفناء وتملا الاناء وتدق ما في السقاء ع قوله تجلس بالفنا اي انها بادرة للضيفان لا تكمن في البيت فراء من القرى وتملا الانا اعدادا للمستطعمين وتدق ما في السقا اذا خاف ان يقصر ما في العض عنهم وليس عندها ستر اذا قالت ○

يا لهف يا للماء لامن هوانهم ○ ولكن اذا ما ضاق شيء يتوسع ○

والنشد ابو علي لجرير ○ لكن سوادة يجلى مقلتي نظر ○ بان يصرصر فوق المرقب العالي ○ ع وقبله ○

قالوا نصيبك مرا جز فقلت ○ من للعرين وقد فارقت اشبالي ○

اودى سوادة يحلو مقلتي نظر ○ بان يصرصر فوق المرقب العالي ○ فاما قوله حين غض الدهر بصري وحين صرت لعظم الزمة البالي ○ قال محمد بن يزيد الصواب يصعصع فوق المرقب العالي اي يفرق ويروى فوق المرباء ويروى كيف العدا وقد فارقت اشبالي وروى محمد بن يزيد هذا سوادة يحلو ولا اعلم احدا رواه لكن سوادة الا اياما على وقد يزدت ايضا رواية الى العباس لان قوله هذا انما يكون للحاضر والصواب ذا كم سوادة والنشد ابو علي لرؤبة الامه صياغة واد ذله ○ او قص يحذى الافر بن عيطله ○ ع ع قال العيطل طول العنق ع هذا وهم بين وتصحيف ظاهر كيف يكون او قص طويل العنق وانما هو يحذى الافر بن عيطله اي عنقه وقد تقدم ان العطل لعنق وذكرت الشاهد على ذلك من رجز ابي النجم وهو قوله طار عن المهد نسيل ينسله ○ عن مفرع الكتفين خلو عطله ○ اي عنقه يقال فرس حسن العطل اي العنق ولا اعلم هذين الشطرين في رجز رؤبة والنشد ابو علي لمضرس بن قرط بن الحرث الربعي قصيدة اولها ○ اهاجتك آيات عفون خلوق ○ وطيف خيال للحبيب يسوق ○ ع هكذا قال ابو علي مضرس بن قرط والمحفوظ مضرس بن قرطة كذلك قال الامدي والاصبهاني وهو شاعر مجيد مقل اسلامي وفي الشعر ○ واكثر اسباب الهوى والاشتها ○

اذا ياح مزاح بهن بروق ○ البروق الهدر الكذوب ما خوذ من الناقة البروق والمرق وهي التي تسول بذنبها وتوزع بوله يمينا وشمالا والبيت كذلك قال الاصمعي وقال رجل من الاعراب لاخيه دعني من تلك ابك وتاتاك سئولان البروق اي انك تبرق مثل هذه فيظن الناس انك صادق فتذنب كما كذبت هذه فاظهرت انها لاقح وليست بلاقح قال ذو الرمة ○ اذا قلت عاج اوتغنيت ابرقت ○ بمثل الخوافي لا فحا لم تلقح ○ وقد روى في بيت مضرس ○ اذا ياح مزاح بهن بروق ○ يا ليا اخت الواو وفي القصيدة زيادة وهي بعد قوله ○ وانك فتمت الفؤاد ○

سقاك وان اصبحت وابنة القوى ○ شقايق من زن ماوهن فنيق ○

باسجم من نوالثريا كانما ○ سناه اذا جن الظلام حريق ○

يعارض ثم ثمان متجد متهم ○ تعرض القفا في والاكام ذبوق ○ قوله وابنة القوى يعني قوى وصلها واية فاترة والنشد ابو علي لقيس بن الخطيم ○

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر ○ لها نفذ لولا الشعاع اضاءها ع وبعده ○

ملكت بها كفي فانهرت فتقها ○ يرى قايم من دونها ما وراءها ○ وهذا من الغلو في صفة الطعنة كما قال البرمن ثوب في صفة الفرة ○ ابقى الجوارث والايام من نمر ○ اثار سيف قديم الفره باد ○ تظل تحفر عنه ان ضربت به ○ بعد الذراعين والساقين والهادي ○ بريد بعد قطع الهادي و الذراعين والساقين كما قال حبيب بن قيس بن خالد بن نضلة ○ وابيض قطع القصرات عضب ○ وشرع في الحصى بعد الكراع ○ والنشد ابو علي للجميح بن منقذ ○

لمارات ابلي قلت جاو بتها ○ وكل عام عليها عام تجنيب ○ ع هكذا قال ابو علي الجميح بن منقذ وانما هو اسمه منقذ والجميح لقب وهو منقذ بن الطماح بن قيس الاسدي وهو فارس شاعر جاهلي قتل يوم جبلة وهذا البيت جواب لما قبله وهو ○ امنت امانة صمتا ما تكلمنا ○ مجنونة ام احستنا هل حروب ○ ومن ذكر نشوزها قال لما رات ابلي البيت ○ وافى لعلك ان يحظى وتختلبي ○ في تجعل من نسوك الضان تحسوب ○ اهل حروب يريد قومها انها لقيتهم فاسدوها عليه والتجعل السقا العظيم والنشد ابو علي للهذلي

يكبوت العشار قوله يحل سنانه الانس الحديد اى اذا اخذ قوم يكاد حماهم ومنعهم وان قلوا انفرد وا ○
وانشد ابو علي لقيس ○ دعا الجن رمون استعقبونه ○ البيتين ع وبعدها ○
○ فان اعط ابلي في حياتي لاجنبي ○ الى البيت عيد لا ابوها ○ بريد لا ابوب مثلها
وانشد ابو علي للمحتمل ○ فلا تدخلن الدهر قبرك جوبة ○ يقوم بها يوما عليك حنين ○
ع وقبله ○ ويخبر بني شيبان ان لن يعقني ○ بلى جبر ان فارقتني ويخوب ○ فلا تدخل الدهر
شيبان ابنه وقوله بلى جبر اي بل حقا ويروى حزية وجوبة وانشد ابو علي عن الفراء ○
○ فلا اسقي ولا يسقى شريبي ○ ويروى به اذا اوردت ماءي ○ وانشد ابو علي
مررت شريب بك ذي حماس ○ الاشطار ع ليس عليها من يد ○ وقد تقدم قولها والحماس الشوم
تقول هو ندمان مشؤوم والتفاسر جمع نفسا وانشد ابو علي لنابغة بني شيبان ○
○ تمكا ارتبعه كانوا ابتنا ○ فكان ملكك ملكا ليس بالخرب ○ ع اسم نابغة بني شيبان
عبد الله بن الحارث بن سليمان شاعر بني يزيد وهي كان يفد الى ملوك بني امية بالشام واكثر من مدح منهم
الوليد بن يزيد وهو الذي عناه بهذا البيت لانه ولده ثلثة خلفا واتم ابيه بن يزيد بن معوية وهو
الرابع ومعوية خامس ولم يستقم له في الشعر ان يقول خمسة وانشد ابو علي ○
○ فتى لا يبيت على منة ○ ولا يشرب الخمر الا بدم ○ ع هو لبشار بن برد وقد تقدم مرارا
مع نظايره ومضى القول فيه وانشد ابو علي للسيد ○ بيني وبينهم الاحقاد والدمن ○
ع ولم يقع هذا البيت في شعر السيد ولا يعرف له في رواية من الروايات وهذا البيت مجهول القايل
والشاهد الذي يعرف قايله على هذه اللفظة هو قول قعنب بن ام صاحب ○
○ وقد علمت على اني اعاتبهم ○ لا يمنح الدهر الا بئسا من ○
○ كل يدلي على بقضاضا جبه ○ ولن اعالنهم الا كما علنوا ○ وانشد ابو علي للاعشى
يقوم على اللوم في قومه ○ فيقعد اذا سئما او يقوم ○ وبعده ○ اخو الحرب اضرع له واهن ○ ولم يتعاط يقينا لخزم ○
وهذا مثل يريد انه ثابت الامر محكمه وضده ○ اذا انقطعت علي قلا ام مالك ○ فريب ولا تغلي شديدا ويالها ○
يقول ليس امري محكما وانشد ابو علي له ايضا ○ ومن كاتبح ظاهر غره ○ اذا اما انتسبت له اكرن ○
ع وقبله ○ تهمت قيسا وكم دونه ○ من الارض من مجهة ذي شزر ○ ومن كاتبح يعني قيس بن معدي
كرب الكندي وانشد ابو علي لذي الرمة ○ اذا اما خاولين ان يقتلنه ○ بلا احنة بين النفوس ولا دخل
ع وبعده ○ تبسمن عن نور الاقاحي في الثرى ○ وفين من اجفان مضن وجه كحل ○ وانشد ابو علي
لنصيب ○ أمن ذكر ليلى قد تعاودني التبل ○ على بين شاب الذوائب واشمط ○ وانشد ابو علي
وبعده ○ لعمرك ما ادري على ان تجنبه ○ يريد علوما كان عندي لها فضل ○
○ اتاب الي الحلم فاردد غويلة ○ تشتي لها ام الاوبار فتي الجمل ○ وانشد ابو علي
للقطامي ○ اخوك الذي لا تملك الجس نفسه ○ ولا وده ○ وتر فض عند المحفظات الكتائف ○ ع وقبله
○ ربيعة اما بي الاولى اقسموا الغلا ○ اذا عد باقي من زمان وسالف ○
○ وغسلان ما كل يوم سلمة ○ وجحل غدة اليوم تدعى الخوانف ○ اخوك الذي البيت
وجحل يعني تغير اذا ودي بالخذف ويقال الى لاحسن لك ○ واحسن لك اي ارق والحر الرقة
وما وجد في نفسه لك من مودة والمحفظات المغضبات وانشد ابو علي ○
○ الا لا اسري ذو بثينة في فواده ○ يخبرها الا سيبد وده فيئنها ○ ع هو للاسل بن شهاب
الصبي وقبله ○ اذا صحة المعروف ولك جانبا ○ فجد صفوها لا يختلط بك طينها ○
○ اذا كان في صدر ابن عمك جشة ○ فلا تنشرنها سوف يبد ودفينها ○
○ متى ما يشوطن امر فوصدقه ○ يصد في بلاغات يحي تقينها ○ هكذا اصوات انشاد
يقول عامله على ظاهر غيبه ولا تنشرنها في صدره وان الايام ستبدي لك ذلك في بعض
احواله وافعاله وانشد ابو علي ○ اذا كان اولاد الرجال حزازة ○ فانت الجلال الحلو والبارد الفلل ○
ع هو لابي الشغب العبسي وقد تقدم ذكره ومعنى القول فيه وذكر ابو علي خبر الاصمعي قال ○
○ غدت في عيل ذي اداوى متوطنا ○ يلبنانها مدة بوغة لم يبرح ○ ابيات
قوله لم يبرح يريد لم تلبن وقيل اذا لم تدبغ بالمرخ وقوله اذا ريح غطت الريح الفلاة الطلة
وغطت شقت الثوب بين غير تثنية وانشد ابو علي في الخبر الذي بعد هذا

لاما لا العطاف ثور زره ○ ام ثلثين وابنة الجبل ○ العطاف السيف وام ثلثين يعني كان ابنة
فيها ثلثون سهما وابنة الجبل القوس لانها من نبع والنبع لا يكون الا بالجبال وانشد ابو علي
وقيله ○ ولا مال لي الا عطاف وبدرع ○ تكر طرفاه بعد وفي طرف ○
قول جعفر بن علية ○ اذا ما اتت رنانا دار قا فرحت لنا ○ على مال الورى لا يسيد والف ○ ولا مال لي ومثل هذا
○ لهم صدر سيمي يوم نطحا جبل ○ ولي منه ما ضمت عليه الانامل ○ وقال ايضا
○ ولا يكشف الغماء الا ابن حرة ○ يرى غمرات الموت ثم يزورها ○
○ تقاسمهم اسيافنا شر قسمة ○ ففيئنا غواشيها وفيهم صدورها ○ وقال اخر
○ يثار غيني بدار ابي عبد عمرو ○ ولي وبذلك يا اخا سعد بن بكر ○
لي الشطر الذي ملكت يميني ○ ودونك فاعتجر منه بشطر ○ الرداء يعني به السيف وقبضه هذا وصفه قول جعدبن هبو الطلب بن عبد الله بن مالك ○
○ اذا الحرب كنت اميرا لها ○ فحظهم منك ان يقتلوا ○
○ فمنك البرود وعداة الوغا ○ ومنهم يعاديكم المنصل ○ وانشد ابو علي
عوجا كما اعوجت قسي الاشكل ○ ع انشده كراع الا ابا النجم زحر ابي النجم الذي على هذا الروي وذكر ابو علي
خبر اعشى بني ربيعة ودخوله على عبد الملك وانشاده ○ ما انا في امري ولا في قضيتي ○ بمنتضح قدحي ولا في قرني ○
الابيات اسم عبد الله بن خارجة بن حبيب احد بني ربيعة بن ذهل بن شيبان وقد روى ابو زيد
عن عبد الرحمن عن عمه ان هذا الشعر للبيد بن ربيعة بن هند بن قيس بن زهير وانشد ابو علي ○
○ ويأخذ عيب المرء من عيب نفسه ○ مراد لعمري ما اراد قريب ○ ع هو لعاطاه بن
سهمية وقبله او بعده ○ فقبحا باذان سمعن واعين ○ اليه ومن سمي اليحبب ○ ومثله قول
رجل من ثقيف ○ واجرا مرات يظهر غيب ○ على غيب الرجال ذوي العيوب ○ وقال الجميل
○ يرى ام اذى الاحرام كل مدلم ○ ويتطق بالعورا من كان مغوارا ○ وقال عثمان
رحمه الله ○ وددت الزانية ان النساء كلهن زواني ○ ومما يتمثل العرب زمني بدائها وانسلت
وانشد ابو علي لعبد المطلب ○ لاهم ان المرء يمنع رحله ○ فامنع حلالك ○ الابيات ع يقول
في صحاب الفيل اذ قصدوا الكعبة وتمام الشعر ○ ان كنت تاركهم وكعبتنا ○ فامر ما بدا لك ○ الابيات ع يقول
وانشد ابو علي للاعشى ○ فرع يشبع يهتز في عصن المجد غير المذى ○ ع وقبله
○ لا تشكن الي واجمعي اسود اهل الندى ○ واهل الفعال ○ فرع يشبع يعني الاسود بريد المدح
بن ماالتما وهو عم النعمان بن المنذر ويروى شديد النكال وانشد ابو علي لنابغة بني شيبان ○
○ ان من يركب الفواحش سرا ○ حين يخلو سريرة غير خالي ○ البيتين وانشد ابو علي
○ ابر على الخصوم فليس خصم ○ ولا خصمان يغلبه جدالا ○
وصلتها ○ وكلهم الذي اخوخ لظاط ○ اعد له الشغارب والحبالا ○ ع هالذي الرمة يمدح بلالا
○ فقضيت مدة فاحتمت منه ○ فصوص الحق فانفصل انفصالا ○
○ وخرج ابو موسى اليوم ○ يوفيه الذي يصب الحيالا ○ هكذا اصوات انشاد
واتصال ابياته وقوله وليس اما هو وليش وهو معطوف على قوله ○ ومعنى احتملت له تكالا ○ هكذا اصوات انشاد
وطاعية خفلت له تكالا ○ اي رجل اعتمدك لحلة كنت له يتكالها منزلة الزرع والشغارب الكايد
والاموال الملتوية من قولهم اعتقل فلان فلانا الشعر بية وذلك عند الصراع والكاظاظ ان يتلاصق
صاحبه بالحجة حتى يكتظ فلا يقدر على الكلام واصله من كظة الطعام ويروى فقضيت بمدة
اي باحكام وفصوص الحق مفاصله ○ وانشد ابو علي ○ ما الرجال مع القضاء محالة ○ ذهب القضاء بحيلة الاقوام ○
ع هو لبعض بني اسد وقبله ○ بكى على قتيل العمران قاتلهم ○ طالت اقامتهم بطن مراجام ○ براجم
كانوا على الاعداء انا نجد في ○ ولقومهم يوم خرجنا من الاجام ○ ما للرجال الابيت
العمران من بني اسد بنو نصر بن قعين ويقال لهم العمران بفتح العين والعمران
ساحل البحر وانشد ابو علي ○ فذاك من الاقوام كل مبجل ○ يحولق اما سالة العرف سايل ○

سبخة الأولة
www.alukah.net

ع وبعده ○ متى رمت منه نائلا سد بابه ○ فلا تلقه الا واوات محاتل ○ وانشد ابو علي ○
○ الم تحزنك جيعلة المادي ○ وانشد ابو علي ○
○ لقد علمت لئن ساءلت لتجدني ○ فيما ابي ذاك الغزال المثال ○ ع البسالة لاستفتاح الكلام فكانها لما رأته علمت انه ستفتتح القول معها في التحيش والكلام في العادات فسئلت ويكون ذلك منها على سبيل الاستبعاد منها والاستبشاع في الشر وذكر ابو علي الجوليقي والبشمة والهشلة والجعفلة وبقيت حروف لم يريدوها وهو السجعلة من قولك سبحان الله في البداءة من قولك وابا بي انت والجعفلة من قولك جعلت فداك والطلقة من اطال الله بقاك والدعثمزه من ادام الله عزه وهاتان محدثتان وانشد ابو علي ○ ليت رمانى غادلى الاول ○ الاشطاع وتمامها كما طعن شراها الحمل ○ اشبه بها اذا الضعاف كلوا ○ وسيمت امكر وهما وماوا ○ وبروى وبرهبو امكر وهما وارايت بخط السكري عن ابن الاعرابي ○ وليلة ظلماء يمغل ○ يغين مجمجم وقال ابن معمل كثير الندى رطبة ○
وذكر ابو علي خبر زيد بن الصهبة مع ربيعة بن مكدم فلم يمض ذكره زيد في مواضع من هذا الكتاب فاما ربيعة فهو ربيعة بن مكدم بن حدثان من ولد جدال الطعان بن فراس بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة وهو احد فرسان مضر العد ودهن وسمعتها المتنوبين وهو جاهلي ورولي ان عمر بن الخطاب قال لعمرو بن معدي كرب من اشجع من رأيت قال الجرجت في بعثين عمر واني فاصبحت بين دكادك هضب فنظرت الى ابيات فعدلت اليها فاذا بحوار تلك كانها يخوم الثريا الحقعقه فبلين حين رأيتني فقلت ما بيكين قلن لما ابتذلتك به منك وانت لنا وراءها القوم وهي احمل منا تموت هناك ضياعا فاشرفت من قرنه فاذا بفتى لم ار قط احسن منه وجهه له ذوابة كثيفة بها وهو خفيف نعله فلما نظر الي وثب على فرسه فبادر وسبقني الى الابيات فوجدهن قد اماه نعن فسمعته يقول ○
مهلا اعذتها ما فلا ترعنن ○ ان تمنع اليوم نسا تمنعن ○
فلما دنوت منه قلت انظرني اي ام اطردك قال بل اطردني فرفرفت وكنت في اثر حتى اذا امكنت السنان من لقيته والقفته ايهل من الكشيف اعترت عليه مطعنا فاذا هو والله مع ليس فرسه ثم اسنوى على سرجه فقلت اقبلي فقال اطردني فاطردت حتى اذا امكنت السنان من متنه شددت عليه وانا اظن اني قد فرغت منه فمال عن سرجه حتى خالط الارض ومضى السنان ذا الجاه ثم اسنوى على فرسه فقلت اقبلي فقال اطردني ففعلت وفعل مثل ذلك فلما استوى على فرسه قال ابعد تزيد يا ذا الطرة كلتك امك قوليت وانا منهزم فرددت فلما عشيني وجدت مس السنان اللفت فاذا هو يطردني بالرمح منصلا دون سنان فكف عني واستغفرني فنزلت وجز ناصيتي وقال انطلق فاني انفسر بك عن القتال فكان ذلك عندي يا امير المؤمنين اشد من القتل والموت وسالت عنه فقيل هو ربيعة بن مكدم الفراسي فذلك والله اجمع من رأيت ومن سمعت يريد في الخبر الذي ذكره ابو علي ○
○ يزجي طعينته ويسحب ذيله ○ متوجها يمناه نحو المنزل ○
ويروى متوجها يمناه وهذه الرواية بينة المعنى فاما قوله يمناه فانه من اليمن يقال توجه فلان يمنته ويمناه اي توجه ظافرا منيمنا وانما وضعه توجه فلان شمالة اي على امر منشوم قال الشاعر
ستعلم ان دارت رحى الحرب بيننا ○ عنان الشمال من يكون اصر عا ○ اي معانة منشوم من علي ابي عمرو وقال آخر ○ وبحن اجرنا الحي كليا وقد انت ○ لها جاجئ نرجى الوشيج المقوما ○
○ تركنا لهم شق الشمال فاصبحوا ○ جنيعا يرجون المطي المحزما ○
يقول لما انهزموا تركناهم وجانب الشمال وقيل يريد ان الهزيم ياخذ على شماله لتقل الكبد في اليمين فاما قول يزيد الفوارس دعاني ابن مرهوب على شق بيتنا ○ فقلت له ان الرماح مصايد ○
○ وقلت له كن عن شمال فانني ○ سانكفيك ان ذا المنية ذايد ○
فانما اراد ان الطعن والضرب والرمي والعطف وما شاكل هذا من الجانب الايسر اشد وانكى منه على الايمن فامره بحيث يسهل الدفع عنه والحفاظ له ووجه آخر ان القلب في الجانب الايسر قال فليكن في الجانب الذي انا به معني والى هذا ذهب الفرزدق بقوله ○ فقلت اظن ابن المخبثة انني ○ غفلت عن الرامي لكنانة بالنبل ○ يريد المقتل لان مناط الكنانة على القلب وانشد ابو علي لقيس بن الخطيم ○ ان تلوني خيل العامري مغيرة ○ لا تلفهم متعنقي الاعراف ○ الابيات ع يعني بالعامري عامر بن الطفيل بن مالك يصفهم بالقرزحة يقول لا يعتصم بعنق فرسه يعتنقه ليلا يسقط وانشد لنا ابو علي ايضا ○ اتى مرة وكنت غير سروبي ○ وتقرب الاحلام غير قريب ○ الابيات

وكذا الفرزدق من قولك لي المال وفي كذا او اجعله ولعل يقطابه ○ كثير عزة اذا كر راس اشفاها جميلها

ع السروب المهملة يقال سرب الفحل وسربته اذا اهملته في المرعى وفيه ○ ما تمنعي يقظى فقد نوء ثبة ○ في التوء غير مصرد محسوب ○
المصرد المقطع يريد غير مقطع قليل يعد لقلته وهو معنى قوله تبارك اسمه وشروه بثمن بخس دراهم معدودة لقلتها وانشد ابو علي ○ اياشجر الخابور ما لك مورق ○ قال كانك لم تحزن على ابن طريف ○ الابيات ع هو مالك بن طريف العنبري احد رؤساء الخوارج ومن تبعه بامير المؤمنين وكان منصله بالخابور ○ ايام المرقيد وتمام الشعر ○ خفيف على ظهر الجواد اذا غدا ○ ولين على غدايه بخفيف ○
○ فقد ناه فقد ان الربيح وليتنا ○ فدينا ه من ساد اتنا بالوف ○
واختلف في قايله فقيل انه لاخته ليلى بنت طريف وقال ابن عبيل وابن الحراج هو لمحمد بن بحرة ومثل قوله مالك مورقا قول النبهي في يزيد بن مزيد ○ تامل هل ترى الاسلام مالت ○ دعايمه وهل شاب الوليد ○
○ وهل تسقى البلاد عشار مزن ○ بدرتها وهل تخضر عود ○
واصل هذا العرق الذي ياتي في قوله ○ يقولون حصن ثم ثاني نفوسهم ○ وكيف بحصن والجبال البنوح ○
○ ولم يلفظ الموتى القبور ولم تزل ○ نجوم السماء والاديم صحيح ○
وانشد ابو علي للاقرع بن معاذ ○ فابلغ ما لكا عني سؤلا ○ وهل يغني الرسول اليك مالي ○ ع هو الاشيم بن معاذ بن سنان بن حزم القشيري والاقرع لقب جرى عليه لقوله ○
○ معاوي ما يرين فيكم ان اصابكم ○ شباجية مما غذا القفر افرعا ○
وفيه ○ وانا سوف نجعل موليا ○ مكان الكليتين من الطحال ○ ع هذا مثل قولهم الارض بيض والفصل بالرفع وحكاه عن الاصمعي ووجه ان تفاعه ظاهرا لان جهات واقعة موقع بعد جهات زيد بعد لقاربد والنصب على الحال من الفتى والعامل فيه جهات اي بعد في حال خذ ره ويجوز ان يكون العامل فيه ما قبل جهات وهو قوله لاخذه اي اذ دوت له لاخذه خذ ره وانشد ابو علي ضم النسور صحاج غير عاثره ○ زاين في محصات ملتقى العصب ○ ع هو لابي دواد وقبله وقوله غير فابرة ○ يعني غير منتشرة العصب وقوله لم تقلب كما قال حميد الارقط ○ ولم يقلب ارضها البيطار ○ ولا لحيليه بها حبار ○ ولم تترب من الترية وقال يعقوب قوله العذق ان تظهر فيه عقد يقال قد فارت عذوقه قال ابن الخدع ○
○ لها رسغ ايندا مكرب ○ فلا العظم واه ولا العرق فار ○ ويقال في ضده عرق نايم كما قال الجعدي ○ ظهار الفصوص لطاف الشوى ○ نيام الاباجل لم تضرب ○ وقوله خضر السنابك يعني سود السنابك وفي محصات قولان غيرما ذكر ابو علي قيل محصات سراع وقيل شداد وانشد ابو علي ○ حتى يدت فتراوه وتحصت طلاوه وزاى الطريق المبصر ○ وانشد ابو علي الاعشى ○ والبغايا يركضن كل بية الاصريح والشرعبي ذا الاذيال ○ ع وقبله
○ يهب الجلة الجراجر كالبستان يحمل ردق اطفال ○ والبغايا
○ وجيادكانها قضب الشوسط تحلن شكة الابطال ○ الجراجر الضخام كالبستان اي كالنخل والردق الصغار الواحد لها يريد معها او لانها والاضبح الخمر الاصفر وقيل هو الاحمر والشريعبي نبز ودمعوفة وانشد ابو علي ○ مخر البغي يجدح ربتها ○ اذا ما الناس شلوا ○ ع اعاهو اذا الناس استقلوا يريد استقلالهم وارتحالهم للتحفة فاما النزل والطرد فانما يكون عند الفزع والخوف ولات حين اعجاب ولا مخض قال الراجز ○ عاين بخيتا كالجداج نعمه ○ يكون اقصى شله محمر نجمه ○ يقول اذا شل الناس وطردوا تغيهم ناجين هاربين يكون اقصى شل هذا ابرد ذكره في مواضعه لعزة اصحابه ومنعتهم وهو لدخسوس بن لقيط وقد تقدمت من هذا الشعر ابيات تقوله للنعمان بن هوس لما فر يوم جبله وقبل البيت ○
انك من تيم قدع عطفان ان سارت واث حلوا ○ لا منك عرهم ولا ايا كان هلكوا وذلوا ○
مخر البغي يجدح ربتها ○ اذا الناس استقلوا ○ هكذا رواه ابو عبيدة تقول فمخر يعرعطفان وما نرهم لفخر هذه الامة يجدح ربتها اذا استقل الناس نريد انك لست منهم وليس امك

وانشد ابو علي ○ وكان وراء القوم منهم بغية ○ فأوحى بفاعاس بعيد فبشرا ○ وانشد ابو علي لطفيل ○ فالوت بغايا هم بنا وتباشرت ○ الى عرض جيش عين ان لم يكتب ○ ع وقبله ○ ملاوجتنوا الكرات من كل مجحل ○ وعالا بدت من اهل شرج وابهب ○ فالوت بغايا هم يصفرا رهم ويقول ان الكرات طعنهم واعتالهم وشرج وابهب من ديار غني وقوله تباشرت اي ظنوا انه سيأسرهم وقوله عيران لم يكتب يقول هو جيش عظيم يجمع ليس بكتاب مفترق وانشد ابو علي ○ كأني بخلوت الشعر حين مدحته ○ صفا صخرة ميتا يبس بلا لها ع هو لوس بن حجر يقوله في الحكم بن مروان بن زنباع العبسي وكان مدحه فلم يثبه وقيل ○ كان به اذ جيئه خيبرية ○ يعود عليه سهلها ورمالها ○

○ الا تقبل العروف سنا تعاورت ○ منولة اسيا فا عليك ظلالها ○ كذا في نسخ الشعر البيت ومنولة اسم شيخ وتمامه ابنى فزارة دعا عليه فولد يئس بلالها اي ليس هنالك بلال كما قال امرؤ القيس على لاحب لا يهتدى بمناره ○ وانشد ابو علي ○ ولكبيرة ثنيات اربع ○ الركبتان والعينا والاخدع ○ ع وتمامه ○ ولا يزال راسه يصدع ○ والساعرق في الخدين يجري الى الساق يقال في بنيه نسيان ونسوان قال الاصمعي وابو زيد لا يقال عرق النسا كما لا يقال عرق الاكحل لان النسا هو العرق وحكى الكسائي وغيره عرق النسا والاخذ عان عرقان يكتنفان العنق وانشد ابو علي ○ فاسقنيها يا سواد بن عمرو ○ ان جسمي بعد خالي لخل ○ ع اختلف في هذا الشعر فقيل انه لابن اجر تابط شرا خفاف بن نضلة بن عمير بن حالة وكانت هذيل قتلته وقيل انه للشنفرى وقيل انه لخلف الاحمر وقد نسب الى تابط شرا وهي قصيدة ونمط صعب وقيل البيت منها ○ صليت صني هذيل بحرق ○ بهل الشر حتى ما يلوا ○ بهل الصعدة حتى اذا لما بهلت كان لها منه علل تصمك الصبع لقتلي هذيل ○ وترى الذيب لها يستهل ○ وعنا قال للضم نهفو بطانا ○ تتخطاهم فانسقل ○ حلت الخمر وكانت حراما ○ وبلاي ما المت تحل ○ فاسقنيها البيت يقول الشاعر هذا الشعر بعد ان ادرك بثار الرثى وقوله لا يهل الشر حتى تلوا هذا مثل قولهم عند صفة الرجل بالبلاغة والبراعة والقوة في ذلك فلان لا ينقطع عن خصومة خصمه حتى ينقطع خصمه ليس يريد وب انه ينقطع بعد انقطاع خصمه وانما يريد ون انه من القوة والاضلاع بحصومته بعد انقطاع خصمه ○ عنها على مثل حاله قبل انقطاع خصمه وعلى هذا التاويل والتقرير يحمل حديث عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقوله تصمك الصبع يعني بسنين شر وقوله لقتلي هذيل وبسهيل الذيب يرفع صوته سرورا ايضا وقيل يستهل يصيح ويستعوي الذياب الى القتلى وقال الحسن بن علي الحميري تضحك حميص من قول الله عز وجل فضحكت فبشرناها باسحق وذلك ان الضبع تاتي القتيل اذا انتفخ ذكره فتاكله ولذلك تقول العرب خامري ام عامر ابشري بكبير رجال وجراد اعظال وقال الراجز ○

○ يا ام عمرو وابشري بالبشرى ○ موت ذريع وجراد اعظلى ○

ام عمرو وام عامر كنيتا للضبع وانكر ابو حاتم ان تكون الضبع تحيض وقوله الحميري من بعد خالي الحل يريد بعد اختيالي قال الشاعر ○ والحال ثوب من ثياب الجهال ○ وقيل اراد بعد قتل خالي والحل الرجل الخفيف اللحم وانشد ابو علي لزهير ○ وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب ع وقبله ○ ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم ○ هو الجواد الذي يعطيك نايله عفوا ويظلم احيانا فيظلم ○ وان اتاه خليل قوله يظلم اي يطلب اليه في غير موضع الطلب فيحمل ذلك ولا حرم اي ليس يحرمان يعطي منه ويروى لا حرم بفتح الراء والحرم اسم مثل الحرام والحرم النعت وانشد ابو علي ○ وخيف الذراع بالتي لا تشينه ○ وان كانت الفيشا صاق بها ذراعا ○ يعني وانشد ابو علو المنتجع ○ انبا التاعيان من شعبان ○ وعلى من اراد الحاثبكيان ○ الشعر المنتجع شاعر من شعراء الجزيرة الحمد ثين قال احمد بن ابو طاهر وقد انشد قول زياد الاعجم ○ ان الشماعة والدرق ة ضمنا ○ قبر بمرو على الطريق الواضح ○

○ فاذا مررت بقبره فاعقر به ○ كوم الجياد وكل طرف سابح ○ قال اخذ معنى البيت المنتجع فاحسن فيه على قلة احسانه وتفاوت كلامه في شعره ○ فقال ○

○ اذهب بابي ان لم تكن لكما عقر ○ الى جنب قبره فاعقرا بي ○

وانشد ابو علي لعمرة بن حمرة ○ بكرت تلومك في التنسك بعدهن وهن في الندى ○ بسل عليك ملامتي وعتابي ○

وانشد ابو علي لعمرة بن حمرة ○ بكرت تلومك في التنسك بعدهن وهن في الندى ○ بسل عليك ملامتي وعتابي ○

الشعر هو عمرة بن حمرة بن خابر بن قطن بن نهشل بن دارم شاعر جاهلي ومن ولد نهشل بن حري اي عن ويقال ان عمرة اسمه شقه فسماه النعمان عمرة بن حمرة قوله وخرجت منه اي ابى الوفي يعني كفانه لانها لا تموت الا بما بلى والحي اولى بالجديد وقيل انما وصفها بما تول اليه كما قال جرير ○

لما اتى خبر الزبير تواضعت ○ سور المدينة والجبال الخشع ○ فجعلها خشعا بما تول اليه وقيل انه اراد بالثوب بدنه كما قال ليلى ○ رموها بالثوب خفاف فلا تزى ○ لها شبها الا النعام المنفرا ○ وقد تقدم الكلام في قوله هل تحسن ابلى على وجوهها ومضت امثلته واهتدم التابعة المعدى قوله ضمره هذا افقال ○ امرأت ان ضربت بليل هاديي ○ وخرجت منها باليا او صالي ○

○ هل تحسن ابلى على وجوهها ○ او تطعين نحورها بالا لي ○ وانشد ابو علي لزهير ○ بلاد بها نادمتهم والفتهم ○ فان تفق يا بينهم فانها بتثيل ○ ع وقبله ○ تربص فان تفوا فمن وفر سالم ○ ودار انها لا تقومنهم اذا تحل ○

○ بلاد بها نادمتهم والفتهم ○ فان اوحشت منهم فانهم بسل ○ هكذا رواه ابو سعيد ورواه ابو بديد كما انشده ابو علي قال ابو سعيد يريد انهم بسل اي حرام حيث كانوا لا يقربهم احد ولا يغير عليهم وانشد في العسل ○ احاء تكم تسل علينا محرم ○ وحاذ تنا حل لكم وحليلها ○ وانشد ابو علي ○ وبادتنا نعمان لا يحرمننا ○ بقر انه فينا الكتاب الذي نتلو ○ البيتين ع هما لعبد الله بن همام السلولي يقوله للنعمان بن بشير الانصاري وكان والي الكوفة لمعوية وقد زاد ناسا في اعطيتهم وترك ناسا منهم ابن همام وفي هذا الشعر يقول يسلو الى معوية امره ○

○ اذا نصبوا للقول قالوا فاحسنوا ○ ولكن حسن القول خالفه الفعل ○

○ ودنوا لنا الدنيا وهم يرضعونها ○ افاويق حتى ما يدر لها فعل ○ قال ابو بزيد ويروى زيادتنا نعمان لا تحرمننا قال الاخفش تنصب زيادتنا وان شئت لفعلها لانه تاكيد كقولك زيدا الا تضربه قال ابو علي قال ابو بزيد قلت لاعرابية مالك لا تصيرين الى الرفقة قالت اخرى كان امشي في الرفاق قال ابو بزيد في نوادره قلت لاعرابية بنت باية سنة مالك لا تصيرين الى الرفقة فقالت اخرى ان امشي في الرفاق وبعده الزيادة تكمل فايدة الحديث وانشد ابو علي ○

○ تجد القيام كما هو تجدة ○ حتى تقوم تكلف الرجزا ○ ع هو لابي النجم وهذا الشعر ارتجله ابو النجم عند عبد الملك حين قال له انك لا تحسن القصيد فقال اني لاحسنه قال فقل في هذه الجارية قال لها ما اسمك قالت سعثا وكانت ادما فقال ○

علق الهوا بحبائل الشعثا ○ والموت بعض حبائل الاهواء ○ ليت الجبان اذا اصيب قلوبنا ○ بالدا تجد من بعجة وشفاء ○ لله در عشيرة لجحجاح وملاحة ○ واجب بعض ملاحة الدلفاء ○ واذى البياض على الجبان حرارة ○ والعسق اعرفه على الادماء ○ كم من كريمة معشر اتيتمها ○ وتركت صاحبها بدار ثواء ○ وسبيبة منهم حصان انكحت ○ فينا فلا اصدق ولا افرتا ○ بعد القيام كما هو تجدة ○ حتى تقوم تكلف الرجزا ○ قوله كما هو تجده يعني شده فالطرفه تحسب الطرف عليه تجدة ○ وانشد ابو علي ○ رمتني وستر الله بيني وبينها ○ عشية اجار الكناس رميم ○ الابيات ع هي لعبيدة النميري وقبلها ○ جزى الله ايام الفراق ملامة ○ الا كل ايام الفراق اليم ○

○ سقى الله ايما لا فين همتي ○ بري وكانت قبل ذاك تخوم ○ وقد طعنتني يوم اسفل عاقل ○ كروب المنا لكاليين جروم ○ رمتني وستر الله بيت بيوت ○ ويروى عشية امراء القيس رميم ويروى الا مرت يوم لوى رمتني ميتها وهو احسن وانشد ابو علي لابي حية النميري ○ وخبرك الواشون ان لن احبكم ○ بلى وستور الله ذات المحارم ○ الابيات ع وقبلها على الاختيار ○ ليس الوشى العصب ع خطت له ○ لطاف الكلى بدن عظام اليلكم ○ يدرين بالادراك كل عشية ○ وحم المدارى كل اسحم فاجم ○ كان لم ابرح بالغبيط وافتل ○ لتغتير انصار الصحاح السقائم ○ اذا الله يظنيني واذا اشتهيله ○ يحلونك الفوذين وجف المقادم ○ وحدثك الواشون ان لن احبكم ○ بلى وستور الله ذات المحارم ○ اصد وما الصدة الذي تعلمينه ○ شفانا الا اجتراع العلاقم ○ فاذ دمنا لو تعلمين جنيته ○ على الحي حاني مثله غير سالم ○ اما انه لو كان غير امرئ القا ○ اليه القنا بالراعفات اللهاذم ○ رميت فاقصدت القلوب ولم تزى ○ دما ما بين الاخرى في الجماجم ○ ولكن امرا سلط الله ما طل دمه ○ البيتان هكذا رواه احمد بن يحيى وو صله وقوله ما طل مسلما يريد ما طل دمه يقال دم مطلول اذا ضيع هدرا او قال ابو عبيد ظل دمه واطله الله

يقول فيها وذكر خيلهم

ولا يقال ظل دمه وحكى الكسائي وابو عبيدة طل الدم نفسه وطل واطل وانشد ابو علي ○ فما لك اذ شرمين تا ام مالك ○ حشاشة نفس مثل سنك الاصابع ○
الابيات ع انشدها ابو العباس ثعلب في كتاب المجالس للمرد ولم يذكر اسم الشاعر هو وهي قصيدة ع
اقاتلتي بعد الرضا وعاديا ○ علي حياتا ان سنك اذا انا بائع ○ ليالي اذ اهلي واهلك جيرة ○
وسلم واذ لم يصدع الحي صادع ○ نسير الهوى الا اشارة حاجب هنالك والا ان تشير اصابع ○
فما لك اذ ترميس الابيات الثلثة وقد انشدها غير واحد ولم يذكر معناها ولا مد هد الشاعر
في هذه الاسهم واخبر بي من اثق به عن احمد بن ابي الخياب انه كان يقول عني بالثلثة الاسهم
في ايام سبابه ما كانت تميله وتستميله من القبل والعناق والحديث وهذا كان غاية
الوصل عندهم ومنتهى امل المحبين منهم والسهم الرابع بعد ما شاب اعراضها عاتبة وصد ودها منه و
يقارها من سبيه وهذا معنى مقبول حسن ويقويه قوله ○ قاتلتي بعد الرضا الابيات يريد بعد
الكبر وبعد ان لم يبق من النفس بقيته وانشد ابو علي لابن الرومي ○
○ لما تؤذن الدنيا به من رزئها ○ يكون بكا الطفل ساعة يولد ○ البيت ع قد
اتى ابن الرومي بها في الدالية وابدل القافية منها خاصة فقال يكون بكا الطفل ساعة يولد ○
والبيت الثاني ○ والا فما يبكيه منها واتها ○ لاوسع مما كان فيه واارغد ○ وبعدهما
○ اذا عاين الدنيا استهل كانه ○ بما سوف يلقى من اذاها يهدد ○ والبيتان
العينيتان من قصيدة يعاتب فيها وبعدهما ○ اذا عاين الدنيا استهل كانه بما سوف يلقى من اذاها يزود ○
○ كاني اذا استهللت بين قوابلي ○ بدا لي ما القى بنا بك اجمع ○ وانشد ابو علي
الا ابلغ بني عصم رسولا ○ باني عن فعالكم غنيّ ○ ع بنو عصم رهط عمرو بن معدي كرب وهذا
الشعر من الضرب السادس من الكامل وهو المدقل وانشد ابو علي لحاتم ○
○ غنينا زمانا بالتصعلك والغنى ○ فكلا سقانا يا بخاسيها الدهر ○ ع وبعده
○ فما زاد فانا بغيا على ذي قرابة ○ غنانا ولا زرى باحسابنا الفقر ○ الاختيار
النصب في قوله فكلا للتعطف فعل على فعل وانشد ابو علي ○ يحز على الساقين بعد كلالة ○
جموم عبون الحسي بعد محيض ○ ع هو لامرئ القيس وقبله ○ وقد اغتدي والطير في وكناتها
بمنجرد قيد الاوابد قبيض ○ يحم على الساقين الوكرات والوكنات هي الاماكن التي تاوي اليها
الطير والقبض الشديد ويروى عبل اليدين نهوض وقوله يحم على الساقين يعني اذا اجركه يساقيه
كر جزء وقوله بعد المحيض يعني بعض الدلاء واشحرا جها ماءه وقوله دعوت به سربا يعني هاهنا
بقرا وظباء نقيا جلودها يقول ليس بها ان لاذهن بيض وقوله جنب الريص يعني ناحية الغنم
سماها ريصا لانها تريض قال ابو علي المسك ملابة تمسك الماء وعليها رمل فلا تنشفه الشمس
هكذا روي عن ابي علي تنشفه بكسر الشين والمعروف عن ابي زيد وغيره تنشف الارض الماء تنشفه
بكسر الشين في الماضي وفتحها في المستقبل وقال ابو علي وقد رجل من بني ضبة على عبد الملك
بن مروان وذكر الخبر قال وفي العرب ضبتان ضبة بن سعد هذيم وضبة بن عبد الله بن غير
ع هوضبة بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة وفي العرب
ثلثة ضبات غير الذي ذكر وهي ضبة بن الحاف بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد وضبة
بن العاصي بن عامر بن مازن بن الازد وضبة بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن
وايل قال في الخبر واتاه الضبي في العام الثالث فانشده ○
○ اذا استمطروا كانوا امغاثير في الندى ○ يجدون في المعروف عودا على بدء ○
ع وبعده ○ وهم رد في نائي كل اشيمة ○ فناهيك من رد وناهيك من ردء ○
وانشد ابو علي لاعرابي ○ ثمن المنى من احت الطيشله ○ الرجز الى آخره ع قال البعيري
هذا الرجز للاصمعي ويقال شله فيعلله من الطل وهو المال الجاري على وجه الارض ولا يكون
الا قليلا ويقال ايضا الضئ الشراب الطل ومما لم يفسره ابو علي منه قوله ○ ما كل لاحنيت تريح الولة ○
مرد ودة او فاقدا او مثكلة ○ التريح الابلاغ في الشقة ومنه ضرب مريح ومرد ودة يعني
مطلقه مرد ودة الى اهلها ويروى ومن وده ودة اي من عوده ومن ذلك ○ وهل الت اليائك العقله ○
اليائك مرالابل للقتية الحبشية وقوله ○ واطعن الجسيحا التسحاحة المسلسلة ○
التسحاحة هي التي تصب صبا وكذلك المسلسلة وهما لاتوفان ومنه ○ اذا الطاش الطعن ايدي البغلة ○

وصد في الفيل الجبان وهله ○ يقال بعل بالامر اذا لم يدر كيف يصنع فيه وبعل فعل وقال اذا لم تكن
له فروسة وكذلك يقال في الزاي فيل الرأي وقال الزاي وقابل الزاي والشد ابو علي ○
ما وى الضباب وما وى كل اشملة ○ تاوي الى نهشل كالنسر علقوف ○ ع البيت لابي خيرة الطائي
من قصيدة يرثي بها عثمان بن عفان وصلته ○ تاوي الى نهشل كالنسر علقوف ○ قاموا فحاموا فيقماك العشاة ومنعطا الجريل وما وى كل مائع لهف ○
هكذا رواه ابو عبيدة والاصمعي وابو عمرو وانشد ابو علي ○ فلففوه باثواب لهم وعلوا باب الضريح بذي سطرين من ذهب ○

ومستحفيات ليس يخفين مرة ○ يستحين اذيال الصبابة والشكل ○ الابيات
ع الشكل بكسر الشين الدل وحسن الهيئة امراة ذات شكل اي ذات دل وهو حسنة الشكل وفي
الشكل بالفتح المثل والجنس قال الله سبحانه واخر من شكله ازواج اي من جنسه وقال ابن شكله
بفتح الشين لاغير وانشد ابو علي لابي علي البصري ○ لعمرك ما تبني المنى الى كرم وفي الدنيا كريم ○
البيتين ع هما لبشار بن برد وتمام المعنى والمثل الذي ضرب في قوله بعده هما ○
○ وما خير كف امسك الغل اختها ○ وما خير سيف لم يؤيد بقائم ○ وانشد ابو علي
لقطرب ○ اشاف بالنظرة الاولى فوبتها ○ كانني لم اسلف فيها الفتاء ع هكذا انشده مفردا
وبعده ○ وانشد ابو علي ○ علونه بحسام ثم قلت له ○ خذ هاحديف فانت السيد الصمد ○ ع
البيت لعمرو بن الاسلع العبسي وهو الذي قتل حذيفة بن بدر الفزاري قتله هو والحرث بن ظبيان جميعا وقوله
بسيفيهما فقتلاه فقال عمرو ○ اني جزيت بني بدر بسعيهم ○ يوم الهباءة قتلا ما له فود ○
○ لما التقينا على ارجائتيها ○ والمشرفية في ايماننا تقد ○ علونه بحسام البيت وانشد ابو علي
الا بكر الناعي بخيري بني اسد ○ بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد ○ ع هذا البيت لسويد بن عمرو الاسدي
والسيد الصمد ابو ثمر خالد بن المضلل احد خالدي بني اسد والثاني خالد بن نضلة وبعد البيت ○
فلا نسألا باقي عن بيان فانه ○ ابو ثمر خير عبد عنه واحضر ○ اثار والبحر الثوبة قبره ○ وما كان خشى ان يزاحم ذا البلد ○
ويروى بخير بني اسد لان باب افعل لا يثنى ولا يجمع يقال الزيدان افضل بني تميم والزيدون افضل بني تميم
وقال ابو مسهل يزاحم ذا البلد ○ والشد ابو علي لطرفة
وان يلتق الحي الجميع تلاقني ○ الى فرد وة البيت الكريم المصمد ○ ع وصلته متى تاتني اصطحم اكاثرة
وان كنت عنها ذا غنى فاغن وازدد ○ وان يلتق الحي الجميع تلاقني ○ ندامای بض كالنجوم وقينة ○ تروح الينا بين برد ومجسد ○
يقول اذا التقى الحي الجميع الذين كانوا معشرين وجدتني والى الشرف وذروة كل شرف اعلاه وقوله للندامای بض
كالنجوم يريد انهم غلام يهتدى بهم والمجسد الثوب المشبع بالصبغ ويقال المجسد بكسر الميم قال ابو عبيدة
المجسد بالكسر الثوب الذي يلي الجسد وهو الشعار وذكر ابو علي خبر التفرمن طي مع سواد بن قارب
الخبر بطوله وتفسيره وفيه ○ لقد غبات دته في ريته تحت منيط لمع اختلفت الرواية عن ابي علي
في هذه اللفظة فرواه بعضهم دته في ريته بالذال في الاول ورواه آخرون رته في ريته بالراء بلفظ واحد
فيهما وفي تفسير ابي علي لديه القملة فهذا يحتج به رواية من رواه بالذال قال اللغويون الدتة القملة وقيل
القملة الصغيرة ومن ذلك الدتيم والدتامة واما الرتة بالراء فلا اعلم احدا قال انها القملة وانما الرتة
في بعض اللغات الارضة وقال ابو حاتم الرتة القملة التي لها جناحان وانشد ابو علي في تفسيره
لكثير ○ عمر الرد اذا تبتسم ضاحكا ○ علقت لضحكته رقاب المال ○ هذا آخر الشعر وقبله
يعطي العشيرة سولها ويسودها ○ يوم الفخار وكل يوم نوال ○ وبثنت مكرمة فقد اعددته لها رشد اليوم تفاخر وتضال ○
عمر الرد ويروى جزل العطا اذ تبتسم والرد في هذا البيت العطا وله مواضع منها ان الرد المحسن والنضيف
قال الشاعر ○ وهذا رد اي عنده يستعيره ○ ليبك علي نفسي امل ابن حنظلي ○ والرد السيف قال
بشار عنى رد اي عند عمر ○ ويدل يا اخا سعد بن بكر ○ لي الشط الذي ملكت يميني ودونك فاعتصم منه بشط ○
والرد الدين يستي بذلك لانه لازم للعنق ومن كلام العرب مراراد البقا ولا بقا فليكثر العدا وليكثر العشا وليخفف الرد وليقل عشيان النسا وروى ان عليا قال مراراد البقا ولا بقا فليخفف الرد وليستحر الخذا قالوا الرد الدين والخذا الزوجة سميت بذلك لانها موطوءة
كالخذا هكذا نقل ابو عمر والمطرز وقال الحسن بن عبد الرحيم من كلام الحارث بن كلدة من اراد

شبكة الألوكة www.alukah.net

البقاء والافناء فليخفف الرداء وليحة الغداء وليبكر الغداء وليؤخر العشاء وليقل غشيان النساء وليكثر
شرب الماء ولا يجامع على امتلاء ولينم بعد الغداء وليمش بعد العشاء ودخل في الصيف الحمام خير من
عشر في الشتاء وانشد ابو علي لمرئ القيس ○ وترى الضب خفيفا ماهرا ○ تابيا بر ثنه ما يعفر ○
ع وقيله ○ ديمة هطلا فيها وطف ○ طبق الارض تجري وقدر ○ فترى الود اذا ما انحدت ○ وتوارته اذا ما تعكر ○
وترى الضب يقال سحابة وطفاء اي دانية يعني دنوه بنابها من قولهم هدب اوطف وعين وطفاء وطبق الارض
يعني طبقت الارض وبر وى طبق الارض بالرفع على الصفة وتحدر اي تقعد وقيل يحدى تقعل من الحدو وهي
الساحة والناحية وتكدر يكدر ما وها والود الوتد حقف فقيل وتد ثم ادخلت لتا في الدال واشمدت
اقلعت وسكت اي تغطه اذا رجعت ويروى اذا ما تشتكر والاشتكار اجتفال الدره ثم قال ان هذا السيل
اخرج الضباب من جحرته التي لجحا اليها تبني لانصب برائنها الترباب فتسقعر ويروى بر ثنه بالرفع على الابتداء
ومابعده خبره ○ **وانشد ابو علي** ○ ما ان رايتا ملكا اعاذ ○ اكثر منه فزرة وقاذ ○ ع هما
للاغلب العجلي وبعدها ○ وفارس ستبتك الهياذ ○ وهذا الذي نقله ابو علي في القزة هو قول ابي عبيدة
وقال الوقير والقزة الغنم والقاذ الاثل والهياذ عيدانه في قول العجلي القزة من الانقال يجعله من
الوقر يقول لها ان رايت ملكا اكبر جثة منه واكثر اثقالا قال وراى مدخل للغنم في حيوب الملوك
وانشد ○ وذلك للحجاج ○ لما رات تخليتي عيبته ○ وانتي كانها خليته ○ قالت امراة قزة ○
اي ثقلا والهجار الخاتم فاراد انه من حدقه بالظفر يستبتك الخاتم يحرك فرسه ويأخذ الخاتم معلقا
بسن زجه والقراد ايضا صنف من الغنم صغار الاذان صغار الاجسام قاله ابو عمرو والاصمعي
وانشد لعلقمة بن عبده ○ والمال صوف قرار تلعبون به ○ على نقاد نه واف ومجلوم ○ **وانشد ابو علي**
اجبل ان اباك كارب لوبه ○ فاذا دعيت الى المكارم فاعجل ○ ع هذه رواية الاصمعي قال ابن دريد
ويروى كارب لوبه اي قارب لوبه ودنا منه والشعر لعبد قيس بن خفاف البرجمي يقول لابنه
جبل وبه كان يكنى وبعد البيت ○ احذر محل السوء لا تنزل به ○ واذا نبا بك منزل فتحول ○
وانشد ابو علي لامراة ترقص ابنها ○ احبه حب سجيح ماله ○ الاسطار الثلاثة قال بعض النحويين
على اي الطيب وقد انشد قوله ○ بليت بلى الاطلال ان لم اقف بها ○ وقوف سجيح ضاع في الترب خاتمه ○
صحف وانما اراد وقوف سجيح يعنون الولد الذي ليس بمارج فصحفه وقال وقوف سجيح ثم اتى بما
يحانس تصحيفه فاين ذهب عن هذا الجاهل قول هذه الاعرابيه وما جانسه وقال احذ اجهاميه
اراد المتنبي المبالغة في طول الوقوف فقصر وكم هذا السجيح بالغا بليغ ان يقف على طلب حاجته
والحجة لابي الطيب ان التشبيه والتمثيل قد يقع تارة بالصورة واخرى بالحال والطريقة قال الشاعر
رب ليل قطعته اممد من نفس العاشق طولا قطعته بانتحاب ○ ونحن نعلم ان نفس العاشق بالغما بلغ لا
يمتد الى اقل من نجر امرد قايق ساعة من ساعات الليل وانما يريد انه زاد على مقادير الليل لزيادة
نفس العاشق على الانفاس وكذلك قول ابن الطثرية ○ ويوم كظل الرمح قصر طوله ○ دم الزق عنا واصطفاق المزاهر
وانما يريد ان طوله يريد على طول الايام كزيادة طول ظل الرمح على طول ظل حامله **وانشد ابو علي**
امري كل امري الى عاصم ○ فما انا لو كان لم يولد ○ الابيات ع قال احمد بن يحيى هذه الابيات لرجل من بني
منقر يقولها في ابن له يسمى عاصما **وانشد ابو علي** لام العلا الغنوي شعرا بعد خبر اذكره لها وفي
الشعر ○ وجاهرتي فيك التاسخت اضربي ○ مجاهرتي يا وبح فيمن اجاهر ○ ع اراد تجاهرتي
تقول يا غلاما تريد يا غلامي ثم حذفت الالف فقالت يا وبح كما تقول يا غلام وهو قليل الوجود
الخمسة في مثل هذا الباب وفي آخر الحديث فلما اصبحت واردت الرحيل قالت يا بن عم انت و
الارض في مكان يعني وبيك قلت انه ع قولها انت والارض الواو هنا بمعنى مع اراد انت
مع الارض في الكتمان كما يقال استوى الماء والخشبة والغرب تقول اكلتم مر الارض وقوله قلت انه
انه بمعنى نعم قال الشاعر ○ ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه ○ **وانشد ابو علي**
وبضها والبدن الجحاب ○ جدي لكل عامل ثواب ○ الراس والاكرع والاهاب ○ ع والبدن
ايضا الرجل الكبير السن قال الاسود بن يعفر ○ هل الشباب فات من مطلب ○ ام ما بكا البدن الا شيخ
قال الكراع واليدن واحد ابدان الجزور وهي اعضاؤه **وانشد ابو علي** ○
○ ويبضر وقعنا بالصحيح عرضه ○ سماوة جون كالحباة المفوض ○ ع هو لذي
الرمة وقد تقدم انشاده وقصة القول فيه **وانشد ابو علي** لاحمد بن ابراهيم بن اسمعيل
يخاطب بعض اهله ○ دايتك اطعاك الغنى فنسيتني ○ ونفسك والدنيا الدنية قد تنسى ○

البيتين

البيتين ع احدهما اشاعر مجيد من شعراء الدولة الهاشمية معاصر للبحتري وطبقته ولم يكن يقصر ولا
يطيل الشعر بل كان يسلك في ذلك سبيل عباس بن الاحنف ومن نهج نهجه وهو القائل ○
○ اصبحت بين حسيب غير ذي ادب ○ يعلوبه وادب غير ذي حسب ○
○ فذاك يخشد في ان كنت ذا نسب ○ ويحسد بي هذا على ادب ○ وهو القائل ايضا
لا تكثرن في الجود يبتي ○ واذا بخلت فاكثري لومي ○ كفى فلست بمامل ابدا ○ ما عشت من عرف على ذمي ○
وانشد ابو علي ○ ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ○ ع هو للعفند الرماني وقد تقدم ذكره
ونسبه وقبل البيت ○ صحبتهم عن بني هند ○ وقلنا القوم اخوان ○ عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا ○
فلما صرح الشر فاضحى وهو غريان ○ ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ○
○ وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان ○
يقوله في يوم قضة وهو من الايام التي كانت بينهم وبين بني تغلب وبعني بني هند تغلب وهند هي
بنت مر اخت تميم بن مر وهما مع بكر وتغلب يقول عطفنا عليهم الرحم الاب والام **وانشد ابو علي**
لرهير ○ لبئن حللت بجو في بني اسد ○ في دين عمرو وحالت بيننا فدك ○ ع يخاطب الحارث بن ورقاء
الصيداوي من بني اسد وكان اغار على بني عبد الله بن غطفان واستحل بلادهم وذراريهم يساره
فقال فصيدة منها لين حللت البيت ○ ليأتينك مني منطق قذع ○ باق كما دنس القبطية الودك ○
○ يا حار لا ارمين منكم بداهية ○ لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك ○
○ فاقرد بسامك ان تبغي جوارهم ○ هيهات هيهات منك الضب والنون ○
الشام البيض والمعك المطل يقول كلما مطلتني اهلكت عرضك **وانشد ابو علي** ○ القطامي ثياب
○ هو دان الرباب اذ كرهوا الدنيا ○ دنا كما يغدرو ة وصيال ○ **البيتين ع** وبينهما
ابيات وبعد قوله وصيال ○ ثم اسقاهم على بعد العيش ○ فاروى ذنوب رقد وصيال ○
تحمة يلجا المضاف اليها ○ وزعاء موصولة برعال ○ تخرج الشيخ من بيته وتلوي ○ بلثوم المغارة العزال ○
ثم ذات البيت يمدح بها الشعر الاسود بن المنذر وقيل المنذر بن الاسود وقد تقدم خبره
وقوله فاروى ذنوب رقد اي ملء قدح القرى ومجال منصوب وانا ضربة مثلا للدلو وقوله
وتلوي تذهب والمعزابة الذي يعزب بابله والمعزال الذي لا يخالط الناس وقوله لعذاب
عقوبة الاقوال يريد عقوبة الملوك كالعذاب وقال ابو عبيدة معنى قوله هو ان الرباب اي
جازى ومعنى قوله ثم دانت بعد الرباب اي اطاعت والدين الجزاء والدين الطاعة **وانشد ابو علي**
للقطامي ○ دمث المفاتل من فوادك بعد ما ○ كانت فؤادك بينك الاديانا ○ ع وبعده
فادى الغواني انما هي جنة ○ شبه الرياح تلون الالوانا ○ واذا امر ان من الشباب لدونه ○
فعت حياك الكان تكون متانا ○ واذا دعونك عمهن فلا تجب ○ فهناك لا يجدا لصفا مكانا ○
جنة جماعة جن وتلونها اختلافها ويروى ○ واذا دعونك عمهن فانما هو جنون يجدا لصفا مكانا
وانشد ابو علي بعد هذا ابيتين لمنقب العدوي قد تقدم ذكرها **وانشد ابو علي** لامرئ القيس ○
○ كديبك من ام الحويرث قبلها ○ وجارتها ام الرباب بمأسل ○ ع وقبله
فقلت لك من ذكرى حبيب ومنزل ○ بسقط اللوى بين الدخول فحومل ○ فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها ○
لما نسجتها من جنوب وشمأل ○ وقوفا بها صحبي على مطيهم ○ يقولون لا تهلك اسى وتجمل ○
وان شفائي عبرة ان سفحتها ○ فهل عند رسم دارس من معول ○ كديبك من ام الحويرث
قوله فقا العرب تخاطب الواحد بخطاب الاثنين قال الله تعالى يخاطب مالكا القيا في جهنم كل كفار عنيد
وقال سويد بن كراع ○ فان تزجراني يا بن عفان انزجر ○ وان تدعاني اجز عرضا مقنعا ○
والعلة في هذا ان اقل اعوان الرجل في ابله وماله اثنان واقل الرفقة ثلثة فجرى كلام الرجل
على ما قد عهد من خطابه لصاحبيه وكان الحجاج يقول يا خرسي اضرب يا عنقه والدليل على ان امرا القيس
اراد واحدا قوله ○ اصاح ترى برقا اريك وميضه ○ وقيل انما ثنى امرا قيس وقف بتكرير الفعل
ثم ثنى ها في لفظة واحدة ورروى الاصمعي بين الدخول وحومل وقال غيره انما جاء به لانه كان يقول
مطر نا بين الكوفة والبصرة كانه قال من الكوفة سرا البصرة يريد ان المطر متجاوز ما بين
هاتين الناحيتين وهذه المواضع التي ذكرها هي بين امرة الى اسود العين وقوله نبك مجرورا

شبكة الألوكة www.alukah.net

لانه جواب جزا التقدير فقال ان تقفا تبك كما تقول اطع الله يدخلك الجنة لانه لا يدخل الجنة بامرك وانما يدخل اذا اطاع الله وقوله بسحتها من جنوب وشمأل قال الاصمعي لم تدرس لاختلاف هاتين الريحين فهو يأتي وقال غيره لم يعف رسمها للريح وحدها انما عفا للمطر وغير ذلك من الدهر ويقوي هذا القول قوله بعد هذا او هل عند رسم دارس من معول وقال الاصمعي على ما حكاه في تفسير ابيات رجع فاكذب نفسه كما قال هذين ٥ قف بالديار التي لم يعفها القدم ٥ ثم قال بلى وغيرها الارواح والديم وقوله وقوفا بها صحبي انتصب وقوفا بعز وجد على الكلام وقال ابو العباس نصبه على المصدر والتقدير فقفا كوقوف صحبي عليهم وقيل هو نصب على الحال ما في نبك والتقدير نبك في حال وقوف صحبي علي مطيهم وام الحويرث هو هند التي كان يشبب بها امرؤ القيس فلذلك كان يطرده وينفيه وقد هم بقتله وقوله قبلها اي قبل هذه المرأة يقول لقيت من فوقك على هذه الديار كما لقيت من ام الحويرث وجارتها واشد ابو علي لشيخها في الصحن للاعشار ٥ بربرة تصحب الخاري ٥ من قادم نهمر ترتارا ٥ هذه الاشطار لوزير التغلبي وقبلها ٥ قد امات نخ الدفاري ٥ لشيخها في الصحن للاعشار ٥ والاعشار انما مدة الحمل وبزوي ذي الاعشار صفة للصحن وهذا كقول جميل بثينة ٥

٥ وحتى سمعنا خشف بيض تجاوبه ٥ على قدمي مستنه ف متقاصر ٥ وقد تقدم انشاده والقول في معناه واشد ابو علي ٥ يا من لعين ثرة المدامع ٥ تحفها الوجد بما هامع ٥ وانشد ابو علي ٥ حادت عليها كل عين ثرة ٥ فتركن كل حديقة كالدرهم ٥ ع وقبله ٥ وكان فارة تاجر بقسية سبقت عوارضها اليك من الفم ٥ او وضة انف تضمن نبتها ٥ غيث قليل الدمن ليس بمعلم حادت عليها الفارة فارة المسك سمتيت فارة من فارديفور ٥ وقال ابو عمرو الشيباني القسية الجونة التي فيها الطيب وقال غيره القسية سوق المسك والعوارض ما بين الثنية الى المرس ويقول سبقت النكهة اليك عوارضها وقوله قليل الدمن اي لم يبن له احد فيدل منه هو بعيد من الناس وليس بمعلم اي ليس بمشهور الموضع ويروى فتركن كل قرارة كالدرهم قال يعقوب استلا الحديقة من الماء فاستدار في اعلاها كاستدارة الدرهم وقال غيره انما شبهتها بالدرهم لحسن بنائها والوان نهرتها ونوارها فشبه ذلك بنقش الدرهم وحسنه وانشد ابو علي للاعشى ٥ شرح على آل المهلب جفنة ٥ لجابية الشيخ العراقي تفهق ٥ قال وكان ابو محمد خلف بن رويه لجابيه البسيح العراقي ويقول الشيخ تصحيف ع قال لتقدم القول في هذا البيت وصلناه وذكرنا المذهبين في كلي الروايتين وليس هو كما انشده ابو علي وانما هو نفي الذم عن الخلق جفنة ٥ لجابية الشيخ العراقي تفهق ٥

٥ يمزوح في صدق في عليهم ويعتدي ٥ بسل جفان من سديف بدفلق ٥

واما خص الشيخ العراقي في روايته مزهر واه بالسين لانه من اهل الحضر فهو لا يعلم مواضع الماء والاعمالة كما يعرفها اهل الوبر فاذا ظفر بالماء اتاق حوضه واكثر من سقي ابله خوفا من الاعطاش وكان بعض الرواة يقول الشيخ العراقي كسرى واذا املا الاناخ بفيض قال افاضه واطغمه وافقه وارذمه وارمعه وارعفه وهو فدح راعف ودامع ومازم ومطفح ومفهق وذكر ابو علي خبر يزيد بن ضبيان حين خرج حاجا وفيه فان العرب بيت على اربعة اسكان لم يدكن اياد ولا انمار اخوتهما ربيعة ومضر لان انمار حالفت بجيلة باليمن فهي فيهم واياد افنتها القتلة فلم يبق منهم الا اشلا متفرقة يسيرة في قبايل العرب وذكر ابو علي عن الهيثم قال قال لي صالح بن جناح ما بقيت شطرة اعرابي في شملة الى اخر الخبر ع قال الرشيد للمفضل الضبي اذكر لي بيتا جيدا المعنى يحتاج الى مقارعة الفكر في استخراج حبته ثم دعني واياه فقال له المفضل ٥ يا امير المؤمنين اعرف بيتا اوله اعرابي في شملة هابت من لوثة متنه كما صدته عن ذلك جزى في اجفانهم الوسن فقد برت هم واستغرهم بغنجمية البرق ونجرف الشدو وآخره مدني رفيق قد غدى بما العقيق فقال الرشيد لا اعرفه فقال المفضل هو بيت جميل ٥ الا ايها الراكب اليمام الاهيوان ٥ ثم ادركه الشوق فقال ٥ اسائلكم هل يقتل الرجل الجبل فقاله له الرشيد صدقت فهل تعرف لنا بيتا اوله آلة ابن ضبيني في اصاله الزاي وقبل العظة وآخره بقراط في معرفة الداء والدوا فقال له المفضل هو لك يا امير المؤمنين فليت شعري باي هم تقنص عروس هذه الخدور قال بهمز اصغائك وانصاتك ثم انشده بيت ابي نواس ٥ دع عنك لومي فان اللوم اغراء ٥ وداوني بالتي هي الداء ٥ فاعترف المفضل بصحة ما ذكره الرشيد وبعد بيت جميل على الاختيار

عجبت لتطرح التوى من اجيته ٥ وقد نوا من لا يستلذ له قرب ٥ وكم من مليم لم يصب بملامة ٥ ومتبع بالذنب ليس له ذنب ٥ وكم من محب من غير بغضة ٥ بثينة ما فيها اذا ما تجنبت ٥ معاب ولا فيها اذا انت اشنب ٥ وان لم يكن في وصل خلته عتب ٥ اذا ابتذلت لم ترين دهاش من رية ٥ وفيها اذا ما دانت لدى تنقبت ٥ لها النظرة الاولى عليهن بسطة ٥ وان كرت الابصار كان لها العقب ٥ وابيات ابي نواس فان بعده ٥ صغار الاتنل الاجران ساحتها ٥ لو شتها حجر مسته سراء ٥ ما رقت عن لما حتوها يلا يمها ٥ لطافة وخفا عن شكلها الماء ٥ في بصيم الا بما شاوا ٥ لتلك ابكي ولا ابكي لمن نزلا ٥ دارت على فتيه ذل الزمان لهم ٥ كانت تحل بها غدا واسماء ٥ وانشد ابو علي لجميل ٥ الا ليت ايام الصفا جدد ٥ ودهرا تولى يا بثين يعود ٥ القصيد ع وروا ابن الانباري ٥ الا ليت ايام الصفاء جديد ٥ على الاضافة وهذا على مذهب قولهم ملحفة جديد يأتي بها التانيث لامكان في معنى معقول فهذا هو الصحيح المختار وفيها سمتني بعيني جؤذر وسط ربرب وصدر كفاتور اللجين وجيد ٥ ويروى وصدر بالدفع عطف قوله وجيد على معنى قوله سمتني بعيني جؤذر اي سمتني عيناها وجيدها وكان كذلك قوله وصدر في رواية من رفع ويحتمل ان يعطف ذلك على الضمير الفاعل في سمتني والفاتور جوان من فضة وكذلك الدسق والقدر مؤدر وفيها ٥ اذ اجتنبها يوما من الدهر زايرا ٥ تعرض منقوض اليدين يعني قتيل الخبر نحيلا بالمعروق وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسايه اطولكن يدا اشدكن لحاقا بي فكن يتطاولن بعده فلما ماتت زينب بنت جحش علم انه اراد المعروف وكانت اكثرهن صدقة وفيها ٥ ثمر كان في جنى بثينة يمتري ٥ فبر قاذي ضال على شهيد ٥ وبعده في غير رواية ابي علي ٥ لين كان في حب الحبيب حبيبه ٥ حدود لقد جلت على حدود ٥ وروى ابن عياش عن يحيى بن مرة قال انا لعلى ما ترى من الكتاب وقد خرج رجالنا في سفر وخلفوا عندنا غلمانا وقد انجد الغلمان عشية الوعرة لهم قرب منا يتحدثون الى جوار بيتهم فبقيت انا وبثينة وهي تسترتم عن لا لنا انجد علينا فتحدث من قصة هذا انا فسلم وخبر مستوحشون فردت السلام ونظرت فاذا برجل شبهته بجميل وذنا فاذا بثينة فقلت اجميل قال اي والله قلت وابيك لقد عرضتنا ونفسك شرا فما جاء بك قال هذه الغول التي ترا ل واشار الى بثينة واذا هو لا يتماسك فقربت اليه طعاما فقلت اصب وجلبت له شربة فتراجع فقلت لقد جمحت فما امرك قال اردت وجيت اودعكم وانا والله في هذه المحصبة منذ ثلث ليال انتظر انتهاز فرصة حتى رايت محمدا وفتيانكم تحدثنا ساعة ثم ودعنا وانطلق فلم يلبث ان جانا نعيه من مصر قال ابن عياش فذلك قوله ٥ فبر فكان في حتى بثينة يمتري ٥ فبر قاذي ضال على شهيد ٥ اراد هذه الهضبة التي اقام فيها اياما ما اكل ولا شرب وانشد ابو علي لخالد الكاتب

٥ زاعم النجوم فقد كادت تكلمه ٥ وانهل بعد دموع يا لها دمه ٥

٥ اشعى على سقم تشفى الرقية به ٥ لو كان اسقمه مما كان يرحمه ٥ ع رواه غيره وانهل بعد بتاري دمعه دمه ٥ والبيت الثاني ٥ اعشى على سقم يشفى الرقيب به لو كان يرحمه ظل اشفيه ٥ وانشد ابو علي للاعشى ٥ وان معوية الاكرمين حسان الوجوه طوال الاسم ٥ من لدن عم الى الجرو تاتك خيل لهم غير جم ٥ واما اذا ركبوا فالوجوه ٥ في الروع من صداء البيض صح ٥ معوية الاكرمين بطن من كندة رهط قيس بن معدي كرب وهو معوية بن الحارث بن معوية بن الحارث بن معوية بن ثور بن مرتع بن كندة وقيس هو ابن معدي كرب بن معوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معوية الاكرمين وقوله غير جم الاجم الذي لا مرعى معه وانشد ابو علي ٥ انهى يزيد ذرا في المجد مكرمة ٥ ع هو لقيس بن كلاب قال فقي واسمه يزيد وكان يدعى مجحاة اي لذي الحرب رخي لبب ٥ عند تنادي هم بهال وهب ٥ معترم الصولة عال شيبي ٥ انهى خندف واليأس ابي ٥ وهذا الرجز حجة لمن قال ان اليأس بمعنى الالف واللام فيه للتعريف فالفه الف وصل قال المفضل بن سلمة وقد ذكر اليأس النبي عليه السلام فاما اليأس بن مضر فالفه الف وصل واشتقاقه من اليأس وهو السل وانشد لغرة بن حرام ٥ بني اليأس او ذا الهيام اصابني ٥ فاياك عني لا يكن بك ما بيا ٥ وقال الزبير بن بكار اليأس بن مضر هو اول من مات بالسل فسمي السل يأسا ومن قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

انه الياس بن مضر يقطع الالف على لفظ اسم النبي عليه السلام انشد بيت قضى ○ اتهمتني خندف الياس اي ○
واستقاقه من قولهم رجل الياس اي شجاع والا ليس الذي لا يفر ولا يبرح وقد تليس اشد التليس واسود اليس
وليوة لسان والبيت لابي علي ○ الا ياقلا لا تك سامرتا ○ فتترك من يرورك في جماد ○ الابيات
عهد الشعر لكثير بن النطاح وقد تقدم نسبه ومثل قوله فيه ○ وما وجبت على زكاة مال ○
وهل تجب الزكاة على جواد ○ وقول الاخر ○ والله ما بلغت لي قط ماشية ○ حتى الزكاة ولا تبلت ولا مال ○
قولهم عرين دايرة وهو الاجواد ○ يقولون معرين لا زكاة لمالهم ○ وكيف يزكى المال من هو ذا له ○

○ اذا جاء حول لم يكن في بيوتنا ○ من المال الا ذكر ثم وفضائله ○

وهرة الذكور في الشعر هو فروة بن حنظلة الخثعمي رواه عمر بن شبة عن رجاله قال دخل عمر وعلى عمر الخطاب
يا امير المومنين ابوام سنوا محرم الى آخر الخبر ○ وذكر ابو علي قول عمر بن مغدر ب
فقال له عمر من ابن اقبلت يا ابا ثور قال من عند سية بني محرم وهم اعظمها هامة واتمها قامة واقلها لامة
افضلها حجا وادرها سيلا قال فمن هو قال سيف الله وسيف رسوله قال واي شيء صنعت عنده قال
ابتعته دابرا فدعا لي بكعب وقوس وتوذ فقال له عمر وابيك ان في هذا الشيء قال اجل او لك قال
لي ولك قال جلا فيما تقول يا امير المومنين فوالله اني لاكل الجذع مما لا بل انتقيه عظما عظما
واشرب التين من الابن رثيثة وصريفا فقال له عمر يا ابا ثور الك علم بالسلاح قال الخمير سقطت
على عاتقه الك قال اخبرني عن النبل قال منا ما يخطي ويصيب قال اخبرني عن الرمح قال آخوك وربما
خانك قال فاخبرني عن الترس قال ذاك الجن وعليه تدور الدوائر قال فاخبرني عن الدرع قال
مشغلة للفارس متعبة للرجل قال فاخبرني عن السيف قال عنه قارع لاتمك الهبل قال ابن عمر
بل لامك فقال له عمر وبلا تمك فرفع عمر الدرة فضرب بها يد عمرو وكان عمر ومجتنيا فاجتلت حبوته
فاستوى قائما وانشا يقول ○ انصر بني كانك ذو رعين ○ خير معيشة او ذو نواس ○
ولم يملك قديم قد رايناه وعز اظهر المعروف قاسي ○ فاصبح اهله بادوا واضحى ○ ينقل من اناس في اناس ○
فقال له عمر صدقت يا ابا ثور وقد هدم الاسلام ذلك كله اقعست عليك لما جلست فجلس وانشد ابو علي
بعده ابيات الاعشى فرتقدم انشاده ومضى القول فيه وانشد ابو علي ○ اذا شرب الروية قال اوكى ○
علوما في سقائك قد روينا ○ ع هو لابن احمر وقبله ○ ولا تصلي لطرق اذا ما سرى في القوم اصبح مستليا ○
اذا شرب الروية يلوم ولا يلام ولا يبالي ○ اعشاكان لحمك ام سمينا ○ قوله لا تصلي ولا تليل معنى واحد
ويروى فلا تحلي وهي كلها بمعنى ورواه ابن دريد فلا تصلي اي لا تنتقل ويقال رجل لطط وق اذا كان
ضعيفا مستخيا وفيه طريقة وقوله يلوم ولا يلام يقول هو يلومك لسوء خلقه وضيقه وليس
من يلومه عاذل على سوء ما يابنيه هو اهلاك من ذلك كما قال النابغة الجعدي ○ دع عنك قوما قد اعتاك عليهم
ومن امثال العرب انما يعاتب الاديم ذو البشرة وقوله ○ ولا يبالي اعشا كان لحمك ام سمينا ○ يقول
لا يبالي على اي حالتيك كنت من شدة او رخا وانشد ابو علي ○ اذا اشتملت على اليأس القلوب
وضاق لما به الصدر الرحيب ○ الابيات ع نسب هذا الشعر الى محمد بن بشير ومثله قوله
ولرب نازلة يضيق بها الفتى ذرعا وعند الله منها المخرج ○ ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكان يظنها لا تفرج ○
وانشد ابو علي للبيد ○ ان قد احتم من الحتوف حمامها ○ ع وقبله ○
حتى اذا يئس الرماة وارسلوا ○ عصفا دواجن قافلا اعصامها ○ فلحقن واعتكرت لها مدرية ○
كالسمهرية حدها وتمامها ○ لبد دهن وايقنت ان لم تذد ○ ان قد احتم من الحتوف حمامها ○
يعني بقرة وحشية يقول لما يئس الرماة ان تنالها بسهامها ارسلوا كلابهم والدواجن المعودة للصيد
واعصامها فلا بدها والقافل اليابس اراد ان قلا يدها من قد واما اراد حتى يئس الرماة ارسلوا
والوا ومضحة قال محمد بن حبيب وانشد ابو عبد الله بن حرب ○ دخلت على معوية بن محمد ○
وكنت وقد يئست من الدخول ○ وعدت ابي كرت يقال عدة على الرجل كرة ○ ابو كرة قال الاعشى
ليعودن لعدة عدة ○ دلج الليل وتاخاذ المنيح ○ والمدرية اراد قرنها شبهته بالحربة
وانشد ابو علي ○ ومقامة غلب الرقاب كانهم ○ جن لدى باب الحصير قيام ○ ع هذا البيت
للبيد وبعده ○ متخصرين على الباب كل عسيبة ○ غلب مخالط قرنها اخلام ○
○ دافعت خطتها وكنت وليتها ○ اذ عي فصل جوابها الابكام ○ الفرط

العجلة ويروى اذ عي فصل خطابها الحكام ○ وانشد ابو علي للنابغة ○ واتهم ظنت عليك بما تابق
ع وقبله ○ جمع يظل به الفصاء معضلا ○ يدع الاكام كانهن محاذر ○ لم يحم موا خر الغدا فاتهم ظنت عليك بما تابق
قوله معضلا يقول عضل هذه الحمس كما تعضل المراة ولدها اذا نشب ثم قال لم يحم موا خر الغدا فاتهم ظنت عليك بما تابق
وقوله ظنت عليك بما تابق مذكار ○ اذا ما عدى لم يسقط الروع رمحه ○ ولم يسهد الهيجا بموت معمم ○ يعني من نفسه والتابق الذي
وانما اخذ من تبق السقا يقال تبق السقا اذا نفض ما فيه واخرجه ○ وانشد ابو علي للبيد
ادب على يمانيها ملث ○ هزيم ودقه حتى عفاها وقله ○ اتعرف من هنيدة رسم دار خرجاذ روه فالي لواها ○
ومنها منزل بدراوحت ○ عفت حقبا وغيرها بلاها ○ ادب على يمانيها اخرجاذ روه موضعان ○
منسوبان الى ذروه ○ وهي من بلاد غطفان وقال يعقوب ذروه وادي لبني فزارة ○ وذكر الخليل الضبح
والكسر في ذروه يقال ذروه وذروه والحنت الطين الاحمر المستوي والمليث اللايم يقال الشب
السماء اذا دام مطرها والهزيم السحاب الذي يسمع انشقاقا من قولهم هزم السقاء اذا كسره مرئس
وكذلك كل شيء يعرف او متكسر يقال له مرئوم وفيه هزئوم وانشد ابو علي ○ صرح الذين فاعذرت له
مشرف الجارك مجنول الكتد ○ ع هو لابي دواد قال ○ ارب الدهر فاتعذرت له ○ مشرف الجارك مجنول الكتد ○
جرشعا اعطيته حضرفه ○ تاتي البرئة في غير برد ○ فعدو فانثنى الشديه ○ فاذا انحى بتاس وحده ○
ناشط يخبط اعراف الندى ○ لج المرئس منه بجرد ○ هكذا رواه الاكثر ارب الدهر اي احتد
من قولك ارب الرجل اذا غضب يقول اشتد الزمان فاعذرت له فربما هذا صفته اتبع به الشديد والكيد
موصل العنق في الظهر ومجنول مدمج وجرشع عظيم الجنبين الجنبين وجفوته خوفه والبرئة العقد
وهو البرك فاذا ادخلت الياء كسرت الباء والياس ان يئس في نشاطه من نشاطه يعني نوما
والاعراف كثرة الندى مع لفظ مط والمرئس موضع الترس من الانف والجرد الخطوط وانشد ابو علي
لابي ذويب ○ كانه خوط مبرح ○ ع هذا وهم والبيت انما هو لابن اخاهو لابن اخا هذيل بن حرام احد بني سلم
بن منصور قال ○ ويبض كالسلاجم منهمات ○ كان طباتها عفر بعيج ○ اطا في الناجشان بها فجات ○
مكانا لا ترو ع ولا تعوج ○ فراغت والتعشت بها حشاها ○ فخر كانه خوط مبرح ○
كان الترئس والفوقين منه ○ خلاف النصل سبط به مسيح ○ عفر النار موقدها ابيعيج
ان يمحها الموقد بعود والتلجشان الحابشان اللذان يجوشان الوحش خوط مبرح اي ناعم
يقلو من مكانه وفوله اذا كان الترئس والفوقين منه يريد واحدا كما قال ○ نفست عن همم انفيه ○
وانما هو انف واحد هكذا روى ابو علي ثم عرض ذلك على ابن دريد فاستحسنه ورواه محمد بن يزيد كان الترئس منه
وشرحا الفوق جرفاه وهما الفوقان اللذان اراد في الرواية الثانية ○ وسبط اي خليط ومشيح
لونان يقول اصابها الشهم وعرق فاختلط دمها فيه بالتراب ○ وذكر ابو علي خبر
شعب الطامع عن سالم بن عمر عن ابيه ع هو شعب بن جبير واسمه اشعث فقال
الناس اشعب وغرت عليه ويكنى ابا العلا والله اما تحم خيد ويقال ام حميدة بنت
الحليدح واختلف في ولايه وولا ابويه فقيل هم موالي آل الزبير وقيل هم موالي عثمان وقال
الهيثم بن عدي قال اشعب كنت التقط السهام في ايام عثمان اذ حصر قال فلما جرد ما ليكه
السيوف ليقاتلوا فقال لهم عثمان من اخذ سيفه فهو حر قال اشعب فما هو والله الا ان وقعت
في اذني فلقت اول من اخذ سيفه فاعتقت وذكر عبيدة بن اشعب ان مولد ابيه كان في سنة
تسع من الهجرة وبقي الى ايام المهدي وقال الفضل بن الربيع كان اشعب عند ابي سنة اربع
وخمسين ومايه ثم خرج الى المدينة فلم يلبث ان مات بها وقد اشعب كثير بالمدينة
وهم يزعمون اليوم انهم من العرب وينتسبون في ذبي رعين وكان اشعب انزف اجول الكشف
افرع الثغ كان لا يبين الراء واللام يجعلها ياء وكانت فيه خلال ردية كان حسن الصوت
بالقرآن ورما صلى بهم وكان اطيب اهل زمانه عشرة واكرمهم نادرة واخبثهم الغناء سمعه
واقوم اهل دهره بحج العتبرية وكان امرد امتهم وكان اشعب يقول ان عايشة بنت عثمان كفلتني انا وابا الزناد
فما زال يعلو واسفل حتى بلغنا ما تريد وفي حسن عنا اشعب يقول عبد الله بن مصعب الزبيري

شبكة الألوكة www.alukah.net

اذا تمززت صراحية ○ كمثل ريح المسك او اطيب ○ ثم تعنى لي باهذا جه ○
زيدا حوا الانصار او اسعب ○ فتى ابا بالي والاه الورى ○ اشرف العالم او عرتوا ○
وهذا الحديث الذي رواه ابو علي من طريق اشعب حديث صحيح خرجه مسلم بن الحجاج وغيره من طريق ابن ابي شيبة
قال ناعبد الاعلى عن معمر عن عبد الله بن مسلم اخبرني الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تزال المسئلة باحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم وانشد ابو علي في
خبر ذكره لعقوبة ○ صلبا اذا حاد الرجال ○ بل ممنع النكايم ○ ع اختلف اللغويون في تفسير الابل
فقيل الابل الجرى الغالب في كل شئ وقيل هو الشديد الخصومة وقد ابلت وحدثه لدنة وقيل هو الذي
يمنع ما بين يديه وما وراء ظهره وقيل الابل الذي لا يأبل الا اذا كان خبيثا قال السيد بن علس
الا تتقون الله يا آل مالك ○ وهل يتقي ابلة الا ابل المصمم ○ وانشد ابو علي للاعلف العنوي ○
يقوله لابنه علي ○ اعلي ان تكرت تجاوب هامتي ○ هاما يا عن يادح الاه كان ○ ع ولعبد
شاعر اسلامي وقد تقدم ذكره وهو كعب بن سعد اخو بني سالم بن غنيم بن سعد بن عوف بن لعب
بن جلحان بن عنم بن علي بن اعصر وانشد ابو علي ○ تدعو عبيد آل الدرجحان الدرجحان ○ ع هو اسم ميمان
بن قحافة وقيل ○ رعت من الضمان روضا اتيحا ○ واخذت منه عفير الاتيحا ○
وعاد في اذنابها جاحا ○ هاجت تدا عي فزنا فاليحا ○ تدعو عبيد آل الدرجحان الدرجحان ○ ويروى
الدرجحان الدرجحا الدامجا قوله ارجا بزيدا رجا وافاليحا يعني افواجا وافرت طلب الماء
ليلة الورد ويعني بالدرجحان صغارها يقول تدعو اصحاب صغارها صغارها وانشد ابو علي ○
يا ظلم ذا ظلما بين ○ يشيع من عفا ○ ع هو لالاء سعر الجعفي وقبله ○ ومن التيالي ثلة من وذة ○
غرا ليس بين تحتيها هادي ○ كلفت نفسي جدها ومراسها ○ وعلمت ان القوم ليس يمنعنا ○
فنهضت للبزل كل عبود وفي يدي ○ لدن المهزة ذو كعوب كالنوى ○ فتخضت مجي عاطفا على كورها ○
كوما اطراف العصاه لها خلا ○ بانت كلاب الحي تنبح بيننا ○ يا كلم دعلجة وشيع من عفا ○
مزوده يريد ذات زود اي فرع وقوله فتخضت مجي اي صارت الناقة سنيحة لرمحي والعاطف التي
تحمل والمكوية المحسنة على الخلق واطراف العصاه لها خلا لارتفاعها وعظمها ويشيع من عفا
يريد بن عفانا اي اتانا وانشد ابو علي لقيس بن ذريح قصيدة منها ○
اليس ليلتي تحت سقف يكنها ○ وايامي هذا ان تنات لي نافع ○ الابيات الثلثة ع وهذا اخر قول
مجنون وقد تقدم انشاده ○ اليس الليل يجمع ام عمرو ○ واياتا فذاك بنا تدان ○
لعمر وترى الهلال كما اراه ○ ويعلوها النهار كما علاني ○ وفيها يضل نهار الوالهين نهاره ونهدئه في التاليين
سواي فيلي من نهاري والتماني ○ تقسم بين الها لكين المضارع ○ وما واهما غيرا بي علي
نهاري نهار الوالهين صبابة ○ وليلي بليلي فيه غير الصاجع ○ وقد كان قبل اليوم حلوا والما تقسم بين الها لك المضارع ○
وهذه الرواية احسن واجود اتساقا لفظ ومعنى لان البيت الاول في رواية ابي علي مضمر واللفظ
مستنكر متكلف وفيه ○ نهاري نهار الناس حتى اذا بدا الي الليل هزتني اليك الضاجع ○
ضمنه يوسف بن هرون الايادي بعض اشعاره فقال واحسن ○ نهاري اطراق وليلي فزعة
وانت كما قال الكذوب المخادع ○ نهاري نهار الناس حتى اذا بدا الي الليل هزتني اليك المضاجع ○
وانشد ابو علي للمرقش ○ ارقت فلم تخدع بعيني نعسة ○ ومن يلقها لا قيت لا شك بارقه ○
ع هو اول القصيدة وبعده ○ تبيت الهموم الطارقات يعدنني ○ كما تعتري الاهوال ابن الطلق ○
المطلق المسموم الذي تهيج به فوعة السم ثم تكف ويروى راس المطلق بكسر اللام يعني الذي يطلق
فرسه وفي الحلية فهو ابرق لا ينام مخافة ان يسبق وانشد ابو علي ○
ابيض اللون لذيذ طعمه ○ طيب الريق اذا الريق خدع وقبله ○ حرة تملوستنيا واضحا ○ كاشعاع الشمس في الغيم سطع ○
ابيض اللون البيت ○ صقلته بقضيب الخمر ○ من اراك طيب حتى نصع ○ ابيض اللون البيت ويروى
كشعاع البرق في الغيم سطع وانشد ابو علي لعبيد الله بن عبد الله على المقرشي ○
تجتري بجهار تبلغين به ○ يا نفس قبل الردى لم تخلقي عشا ○ ع وقبله ○ من كان حسن نصيب الشمس حيهة ○
ماء العبار يخاف الشين والغبث ○ هذه الثلثة الابيات طالما قلدوا ها جاعة لعمر بن عبد العزيز برؤيته
وعبد الله هذا هو عبد الله بن عبد الاعلى بن ابي عمرة مولى بني شيبان وابو عمرة هذا امر العلماء بـ
هذا من المحلم الذين كان خالد بن الوليد سباهم من عين التمر وشعره كثير وعامته في الزهد وهو القائل
يا ويح هذي الامر مما تصنع ○ الكل يرعى فوقها يضرع ○ تنزع منهم حتى اذا ما انقوا ○ عادت لهم تحصده ما تزرع ○

قبل الصحيح استقباله

وعبد الاعلى ابو محمد ثبت يروي عنه خالد الحذا وغيره وانشد ابو علي لابي كبير الهذلي
حملت به في ليلة مزؤودة ○ كرها وعقد نطاقها لم يحلل ○ ع وقبله ○ ولقد شربت مع الظلام لغسة ○ كالرئبال مقبل ○
مر حمل به وهو عواقد ○ حبك النطاق فشت غير مثقل ○ حملت به في ليلة مزؤودة ○ كرها وعقد نطاقها لم يحلل ○ فاتت به حوش الفؤاد مبطنا ○ سهدا اذا ما نام ليل الهوجل ○
الغسم الذي يغشم الناس ولا يعجا جا عن شئ والمبطل الثقيل الكثير اللهد اعن ابي عمرو وقال
غيره هو الذي لم يقل له هلتك امك وحبك النطاق جمع حبال وحبك جمع حبيكة وكان ابو عبيدة يقول
يقصب نمر وذوده ولا اصمع يخبرها فعل الرد ود ليلة وكانوا يقولون اذا حملت المرأة وهي قرعة حملت
بغلام جاءت به لاطاق وقال عيسى بن عمر انشدت هذا البيت حبتر بن حبيب فقال قاتله الله
تعنسرها قبل ان تحمل نطاقها فما هذا وبين عمرو ان اولاد الليل انجب من اولاد النهار وذلك
لان الليل اخر اعندهم على الليل وكانوا يقولون ايضا ان المراة اذا غشيت في قبل الطهر وعند طلوع الفجر
لم يخطئ انجالها قال الشاعر في ذلك ○ حملت لليلال في قبل الطهر ○ فدلاح للصباح بشير ○
ومبطن حبيس البطن وسهد لا ينام الليل كله هو يقظان والهوجل الثقيل ويقال فلاة هوجل
اذا لم تهتد فيها ولم يكن لها معالم وانشد ابو علي للقلب من خوفه اجلالا ○ ع
هو لمزرد نفس وصلته ○ وغائظ قد ملأت وطفت وحاري ○ للقلب من خوفه اجلالا ○ ع
صاب عليه ربيع باكره كان فوربانه الرجال ○ تقدمني لحدة سنوج ○ صلتها العفر والجمالة
قال يعقوب الفعل من الاجلال اجلالا لتقديم اللام على الهمزة كراهية لاجتماع اللامات ويروى
للقلب من خوفه اوجال والربيع المطر في ايام الربيع ويكون الربيع ايضا المرتبع والقربان مجاري الماء الى الرياض الواحد قربة
ويكون الربيع ايضا المرتبع والقربان مجاري الماء الى الرياض الواحد قربة وانوار البنت وازهاره
بالطنافس وهي الرجال والنهدة الصخمة والسنوج التي تدق صنعتها في جريها كالسابح في الماء
والعفر الفت والجمالة الاجمل وقد حالت الناقة حيالا ومن هذا اخذ الاعشى قوله ○
من ريداة الجان صلتها العفر ورعي الجمل وطول الجمال ○ وانشد ابو علي ○
قرنجان ينضاعان في البحر كلما ○ احس دوي الريح او صوت ناعب ○ ع اليت لعمر الغني وقبله
ولله فتحا الجاحظين لقوة ○ توشد فرجيها حوم الارانب ○ فما نلت عن الاحاما نصرت به
لدى ممرات عند اذ ما ساءني ○ فمرت على زيد فاعرضت بعضها ○ فخرت على الرجلين احيب خائب ○
تصيح وقد مار الجناح كانه ○ اذا انهضت تاليه مخور اعراق لاعب ○ وقد نزل الفرخان في جوف وكرها ○
ببلدة لا موالي ولا عند كاسب ○ قوله فتحا الجاحظين ابنيته مفصل الجناح والقوة المنفقه التي اذا
اراد شيأ تلقفته وجانت اي نقضت واذ ما يعني طيبة سارب اي تشرب نمي طيبة
وقوله تصيح اي تصرصر من هذه العقاب لانكسار جناحها وقوله ببلدة لا موالي اي ولي لها يقوم
بامرها الا الله وانشد ابو علي لابي ذويب ○ والدهر لا يبقي على حدثانه ○ شبب الكلاب مروع ○
ع وبعده ○ سعف الكلاب الضاريات فوارده ○ فاذا بدى الصبح الصدوق يقرع ○ بين بمي يعتنيه العير وطوفه ○
معض يصد قطر فه ما يسمع ○ الشبب الثور المسن وكذلك الشت والشبوب والشعوف الذي
كانه ذاهب العقل ومنه شعف الحب قلبه والمصدق الصبح الصادق ويقال للصبح الاول الكاذب
والغبوب الواضح البين ويروى ولها بريتها بطرفه بخاف ان تاتيه منها مايكره ثم قال اذا اسمع شيأ
رمى بصره فكان ذلك منه تصديقا لما سمع لانه لا يغفل عن النظر حتى سمع وانشد ابو علي
البعث ارسل او تطلب مشاربي ○ وذخيك معقوره وانت سليب ○ الابيات ع انشد ابن الى الطاهر هذه الابيات
لبنت علي بن الربيع الحارثي ترثي اباها والبيت الما هوره والى استجي ابي وهو بيت ○ كانت اشبهه وهو فريد ○
لاخي كما انشده ابو علي وبعده ○ اذا ما دعا الداعي علينا وجدتني ○ اراع كمراع النجوم نجيب ○
ولم يسمى ليس مثل سميه ○ وان كان يدعى باسمه فيغيب ○ وانشد ابو علي ○ فرعة قد ذريت مجاليه ○
يقلي العوافي والعوافي تقليه ○ ع هو لابي محمد الفقعسي وقبله ○ قالت سليمى ابي لا تبعثه ○ اراه شمخا عاريا تراقيه ○
محزمة من كبرها وفيه ○ فرعة قد ذريت مجاليه ○ يقلي العوافي والعوافي تقليه ○ قوله ذريت اي
شابت يقال ذريت اذرا اذا شبت والاسم الذراة وقال الراجز ○ وقد علتني ذرأة بادي بدي ○
ورثية تنهض في تشددي ○ ومجاليه مقدم شعره وقال يعقوب يقال للرجل قد غشيته ذرأة اذا شمط موضع

وفوق الاصل

جلجه واصله في الشاه الدرأ وهي التي في وجهها واذنيها نقط بيض وسنه يلي ذرأ بي وانشد ابو علي ○
تصادفت اعصل مرتلا بها ○ يجيد النزع على طابها ○ ع وبعده ○ في نصب يقصع مرا معابها طبطبة البيت الوحوابها ○
فوردت قبل انا صحابها ○ تخ بالاهون براد تابها ○ جر العجون السبي من خفابها ○ الشاشا سيل مر نفع
الى الوادي والحوا نطر من الارض والطبطبة صوت تلاطم السيل يقول لتسمع صوت جرعها كصوت السيل
في الوادي وقوله بالاهون من اذ تابها اي باهون ما تاذى به الابل الى الما والخفاك يلقى على وطب اللبن م
يقول اذا حملته العير ثقل عليها لجمرته وكان سبب اتهاجي بين جرير وعمر بن بجا انه عاب عليه هذا ا
فقال له يا ابن برزة الا قلت جر العرس البكر من ردابها ○ وانشد ابو علي بعد هذا بيت اللاعي قد تقدم
موصوفا مفسرا وانشد ابو علي ○ قد عنت الخلعد شيخا انجفا ○ مجدر ما ابيا نصرفا ○ ع وبعدها ○
لا يكلف الفتيان ما تكلفا ○ يروى للفقعسي ويقال انها لحوشن والخلعد والخلاعة الشديد القوي
وانشد ابو علي لحميد بن ثور ○ اذا معاش لا يزال نطا قيا ○ شديدا وفيها سويرة وهي قاعدة ○
ع وقبله ○ عزبية لا ياجص من قلامة ○ ولا معص تجري عليها القلايد ○ اذا معاش البيت
مد اخلة الارساغ في كل اصبع ○ من الرجل منها واليدين ذو ايد ○ كان مكان العقد منها اذا بدا اصاصار من حرز تلة الوادي
عزبية منسوبة الى الغرب ويقال نخص اللحم اذا تضع من كبر وعبه وسويرة شدة بقول لا تزال
منطقة للتعمل وقاعد لا تلد قد قعدت عن الولد وقوله في كل اصبع من الرجل منها واليدين زوايد
من كثرة العمل والامتهان فيه ولذلك يوصف الراعي قال الراعي ○ ترى كعبه قد كان كعبين مرة ○
ويحسبه دعاش حولا تلتعا ○ يقال كيعت يداه اذا قطعت والحزين الغليظ من الارض شبه صدرها
بصخرة تلتا يصف امراة ضاقها هو وقيل لم يقال له ابو المحشاش وفي ذلك يقول ○
تاوبها في ليل حجر وقره ○ خليلي ابو المحشاش والليل بارد ○ فقام بجيتها فقالت تزيد في على الزاد شكل يبتا شتا عد
وانشد ابو علي لرهير ○ تجدهم على ما خيلت هم اثرة ○ وان افسد المال الجماعات والاثل ○ ع وقبله
○ اذا لقحت حرب عوان مضرة ○ تحرو شهلة الناس انيابها بعصل ○
○ فضاعية او اختها مضرية ○ يحرق في جافاتها الحطب الجزل ○ تجدهم على ما خيلت البيت
يمدح سنان بن ابي حارثة المري وقومه وقوله حرب عوان اي ليست باول حرب قد قوتل فيها مرة
بعد مرة ومضر يه ملحمة وقال ابو عمرو بن العلا قال زهير حرب مضرة ولو كان اني لقلت مضرية
اي يعترم ولم يعن تهرة الناس اي تضيرهم بهرة وهي اي بكر هو نها واتيا بها عصل اي معوجة وانما
يعصل باب البعير اذا اسن فاما اذا انها حرب قديمة وقوله فضاعية او اختها مضرية لان قضاعة
هو ابن معد ومضر هو ابن نزار بن معد اي حرب منكرة تق قد بالحزل لا بالتقيق لشدتها ويروى
يكونوا على ما كان منها اثر اها ○ وان افسد المال الجماعة والاثل ○ قال الاصمعي على ما خيلت على ما شبت
هم اثرا ها اي الذين يقومون بها اي تجدهم مؤيدها وان اهلك المال اجماعة اي يجتمعون في كلاب
واحد لا تحرج اليهم الراعي فتجحر فذلك هلاك المال وقال الاصمعي يريد ان حبس الناس اموالهم
فلا يسرحون وجدتهم يسرحون وان اشتد امر الناس حتى يتلع الصيق وجدتهم يجرون وانشد ابو علي
قصيدة او لها ○ يا عين بكي لمسعود بن شداد ○ بكا ذي عبرات شجوه باد ○ وقال انها نسب
الى عمرو بن مالك والى ابي الطمحان والى رفاعة بنت شداد ترثي اخاها مسعود بن شداد ع هو عمرو بن مالك
بن يش بن الغمي ثم الكعبي جاهلي وابو الطمحان قد تقدم ذكره ونسبه وهو مخضرم وقد غلط ابو علي
في هذا الشعر كل التغليط فادخل فيه بضعة عشر بيتا من شعر انشده ابن الاعرابي في نوادره لجبلة
بن الحرث يرثي مسعودا العدوي لم ينسب منها ○ واحد بيتا واحدا الى الشعرا الذين ذكرهم ابو علي
واقل شعر جبلة بن الحرث ○ يا مز را لي عارضا قد بت اسهقه ○ يسري على الهجرة السودا والوادي ○
الخمسة الابيات على الاتصال كما انشده ابو علي ثم الباقية تسعة مفترقة من تضاعيف الشعر قبل هذا وفيه
حتى يجر من القبر ابن ميتاد ○ وابن ميتاد رجل ذهب على وجهه في قديم الدهر فلم يوقف له على خبر
وانشد ابو علي ○ اذا ما جلسنا لا تزال تزومنا ○ تميم لدى ابياتنا وهوادن ○ ع هذه البيت
وقبله ○ فاتى هديل وهو ذات طوابف ○ بوادئ مرا غلابنا ما يوادن ○ وفيهم عمر يعقلون صريحهم
كما صرفت فوق الجداذ السواجن ○ اذا ما جلسنا لا تزال تزومنا ○ تميم لدى ابياتنا وهوادن ○ انتهى
الموجود من شرح امالي ابي علي القالي المسمى باللآلي ○ ووافق الفراغ من تحريره وقت الظهر يوم الاحد ○
شهر جمادى الاخرة احد شهور سنة ثمان وسبعين وثمانمائة لنفسه الفقير اليه تعالى الحسن بن عبد الله القرشي رقمه عفا الله عنه ولوالديه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عَرَضْتُ تَحَوُّكَ فَاقْتَضَى الْإِعْرَاضُ عَدَمَ الْتِفَاتِكَ وَاللَّحَاظُ مَرَاضُ

قوله عرضت هو التعريض الذي هو التلويح والاعراض الصد والمعنى انه لوحت لك بطلبي فاستوجب عدم التفاتك الصد عني والتغافل وجملة واللحاظ مراض حال مؤكدة لمضمون الاعراض

فَبَقِيتُ بَيْنَ مَصَدَّقٍ وَمُكَذِّبٍ أَرْجُو التَّقَاوُصَ فِي الْأَغْضَاضِ

الاغضاض مصدر بمعنى الغض وهو في الاصل تطبيق الجفن والمراد منه الاعراض والتغافل

أَهْلَتْنِي بَعْدَ الْمَطَالِ وَلَمْ تَكُنْ أَمْهَلْتَنِي وَمِنَ الدُّمُوعِ حِيَاضُ

قَاطَعْتَنِي فَقَطَعْتَ قَلْبِيَ قَسْوَةً وَقَتَلْتَ فِيَّ كَأَنَّكَ الْبَرَّاضُ

البراض احد قتلة العرب وهو الذي فتك بعروة بن جعفر الرحالي لما ذهب بطلبة النعمان واللطيمة هي الابل التي تحمل الطيب

لِلَّهِ ذَابِلُ جَفْنِهِ مَعَ ضَعْفِهِ يُغْرِي الْكُلَا فَكَأَنَّهُ مِعْرَاضُ

المراض النصل العريض اعني نصل السهم العريض

مَا مِثْلُ صَارِمِ جَفْنِهِ مُتَلَاعِبًا إِلَّا وَطَارَتْ لِلْقُلُوبِ فِضَاضُ

الفضاض القطع يعني القتات

لَوْ جُدْتَ لِي بِالنَّوْمِ لَيْلَةَ زَيَارَةٍ وَرَأَيْتَ رَوْضَ الْحُسْنِ فِيهِ رِيَاضُ

يعني لو منحت لزرتك لكن ازالة النوم مع شدايد اللوعة والغرام

لَكِنَّ لَحْظِيَ أَبْيَضُ مِنْ سَهَرِي بِكُمْ أَيَزُورُ مَحْبُوبٌ وَنَحْنُ بَيَاضُ

وابيضت عيناه من الحزن عميت والمراد من البياض البياض الصحيح فاذا عمي ابيضت العين صحيحا

لَوْ كُنْتَ أَنْتَ مُخَيِّلِي أَوْ ذَاكِرِي لَأَطَفْتَ حِينَ يَزُورُكَ الْإِغْمَاضُ

مراده انك لا تتذكرني فاكون لك طيف المنام ومحصل البيت اني لا اراك في المنام لعدم نومي والا لزارك في المنام لتذكرني وعلل عدم زيارة المعشوق بزيارة العاشق لانه اذا زاره العاشق لم يتذكر المعشوق لانه يراه

أَبْكِي عَلَى الْأَغْصَانِ وَهِيَ ذَوَابِلٌ وَالطَّيْرُ يَبْكِي الْقُضْبَ وَهِيَ غِضَاضُ

غضاض جمع غض والغض الطري

وَمِنَ الْعِنَابِ أُرَى الْعَذَابَ وَأَجْتَنِي مِنْ صَفْوِ لَعْنَتِهِ قَذًى مَضَّاضُ

العذاب جمع عذب بمعنى الحلو وهو صفة محذوف والتقدير ومن الثغور العذاب وهذه الصفة مشهورة الجريان على الثغور اذ تشبيك يزين عذب واضح عذب مقبل لذيذ المطعم

أَخَذَ الْفُؤَادَ وَفِكْرَتِي بَعْدَ الْقَضِي فَبَقِيتُ لَا جَلَدٌ وَلَا إِغْرَاضُ

معناه انه لم يبق له لاذاتا ولا صفة لانه ما اضنى الا بقي جسده وما اخذ قلبه اخذ ذاته لان الذات هو القلب والجسد وما اخذ الفكر اخذ الصفة

النسخة الأولى www.alukah.net

لَمَّا لَقِيتُ مِنَ الْحَبِيبِ قَسَاوَةً وَمِنَ الزَّمَانِ تَحَامُلًا وَعِرَاضُ

عراض بمعنى المعارضة

هَاجَرْتُ عَنْ بَلَدِي نَتُهْتُ بِغُرْبَةٍ لَا يَهْتَدِي فِيهَا الْفَتَى النِّضْنَاضُ

النضناض المحرك

فَغَدَوْتُ أَخْبِطُ فِي الظَّلَامِ بِهِمَّتِي حَتَّى حَفِيتُ وَعَزَّنِي الْإِمْرَاضُ

عزنة الخطاب غلبني

وَغَرِقْتُ فِي بَحْرِ الظَّلَامِ تَحَيُّرًا لَوْلَا ضِيَاءُ مُحَمَّدٍ الْفَضْفَاضُ

الفضفاض الواسع

أَعْنِي ابْنَ أَحْمَدَ ذُو الْفَضِيلَةِ وَالنَّدَى أَلْبَحْرُ جُودًا وَالْبِحَارُ حِيَاضُ

يعني والبحار حياض بالنسبة الى جوده

قَدْ كَانَ قَبْلَكَ لِلتِّجَارَةِ مَجْلِسٌ مُتَهَافِتٌ فَكَأَنَّهُ أَنْقَاضُ

مُتَلَعْثِمٌ كَالشِّعْرِ فِي تَلْبِيدِهِ فَأَتَاهُمُ الْمَثَلُ وَالنَّبَّاضُ

النباض مجرى وتر القوس ليرى احكامه

لَمَّيْتَ مِنْهُ شَعْثَهُ وَرَأَبْتَهُ وَتَرَكْتَ دِرْعَ الزُّورِ وَهِيَ فِضَاضُ

الرأب الاصلاح الفضاض تقدم شرحه

وَإِذَا تَضَايَقَتِ النِّكَاتُ وَأُشْكِلَتْ وَسَمْتَهَا بِالْحَدْسِ فَهِيَ عِرَاضُ

الحدس سرعة انتقال الذهن الى المطلوب

وَإِذَا تَحَيَّرَتِ الْعُقُولُ وَسَوَّدَتْ هَمَّتْهَا بِالرُّشْدِ فَهِيَ بَيَاضُ

جَمَعَ الشَّرِيعَةَ وَالسِّيَاسَةَ وَالْحِجَا أَدَبَ الْخَلِيلِ وَمَقْوَلَ مِقْرَاضُ

قَدْ فَاقَ مَجْلِسُنَا لِأَنَّكَ شَمْسُهُ كُلُّ الْمَجَالِسِ فَهِيَ مِنْهُ تُعَاضُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قَدْ زُلْتُمُ عَنْ بَارِسٍ وَبَلَنْدِهَا ... وَسِوَاهُمَا لِكَلَدِيكُمْ نَرْتَاضُ

بارس اصلها پارس والعرب تتصرف في الاسماء الاعجمية تخفيفا وتصحيفا ونحوه قاله الطيب البستي

ارجان ابنها الجياد خاته عرمى الذى يبيع الورق بكسرا - بسكون الراوى راجاه وهو مندوة الاصل

جَعَلُوا السِّيَاسَةَ مَا تَقُولُ وَأُذْعِنُوا ... وَالْفَضْلُ مَا شَهِدَتْ بِهِ الْبُغَّاضُ

بغاض جمع باغض - قال ابن مالك - وفعل لفاعل وفاعلة وصفين نحو عاقل وذكر

وملة الفخار فيما ذكرا وذارة العمل للماذرا

لِلَّهِ أَقْلَامٌ بِكَفِّكَ أَضْرَمَتْ ... رُوحَ الظَّلُومِ كَأَنَّهَا مِخْبَاضُ

المخاض عود يثار به النخل وحرية النار

قَطَّعْتَ نَشَّارَ الْحُقُوقِ بِقَطِّهَا ... وَرَفَعْتَ رُكْنَ الْعَدْلِ وَهْوَ بَهَاضُ

الهيض الكسر بعد الجبر ونشار لقب لرجل خسيس

قَدْ كَانَ تَبْلُكَ فِي الْمَنَابِرِ حَاطِبٌ ... وَالْيَوْمَ أَنْتَ خَطِيبُهَا الْمِرْتَاضُ

كَمْ مِنْ كَسِيرٍ قَدْ وَضَلْتَ جَنَاحَهُ ... وَنَجَاحَهُ وَسَمَتْ بِكَ الْأَعْرَاضُ

الاعراض جمع عرض بالكسر وهو ناموس الانسان وشرفه

أَنْتَ الرَّئِيسُ مَهَابَةً وَجَلَالَةً ... وَأَنَا الْغَرِيمُ إِذَا اشْتَبَّتْ نُوَاضُ

النواض المفاوضة اى مجاذبة الكلام

لَوْ كَانَ مَحْمُودٌ هُنَاكَ بِمِقْوَلٍ ... أَنَا أَحْمَدٌ وَلِسَانِيَ الْمِقْرَاضُ

لَوْ كَانَ شَخْصَانِ رَامِيَا سِهَامِهِ ... فَأَنَا الَّذِي تَأْتِي لِيَ الْأَغْرَاضُ

شِعْرِي النَّظِيفُ فَلَا يُكَدِّرُ صَفْوَهُ ... تَعْرِيضُ مُعْتَرِضٍ وَلَا إِعْرَاضُ

وَإِذَا تَقَاعَسَ فِي انْتِقَاصِي أَحْدَبٌ ... بِكَفِيهِ مِنْجَلُ مِقْوَلٍ عَضَّاضُ

التقاعس تكلف اخراج الصدر والمنجل المحش

لَا تَعْتَرِضْ سَيْلًا يَمُدُّ بِعَارِضٍ ... تَنْدَكُّ مِنْهُ السَّبْعَةُ الْآرَاضُ

العارض السحاب الجود اى احرز الم

الشَّمْسُ صَحْوٌ وَالرُّعُودُ قَوَاصِفٌ وَقُوَاكَ خَفَّاشٌ وَأَنْتَ بُحَاضُ

الخاض سواد الغنم

فَكَأَنَّنِي بِكَ مِنْ سُهُولَةِ لَفْظِهَا مُتَسَاهِلًا فَيُصِيبَكَ الْإِجْهَاضُ

الاجهاض القاء الناقة ولدها كالاسقاط للمرأة والمراد هنا الرد

كَالسَّيْفِ رَطْبٌ غِرَارُهُ وَمَضِيئُهُ سَهْلٌ وَإِنْ عَاصَيْتَهُ دَحَّاضُ

الغرار الحد ودحض بطل يقال حجة داحضة باطلة

مِثْلَ الْمِقَصِّ يَرُوقُ وَهُوَ مَكَانَهُ وَبِغَيْرِهِ إِنْ حَرَّكَتْهُ قَرَاضُ

خُذْهَا إِلَيْكَ أَتَتْكَ مِنْ أُمِّ الْوَرَى تَخْتَالُ يَتْبَعُهَا ثَوْبُهَا فَضْفَاضُ

وَهَبَتْكَ نَفْسًا لَا تَلِينُ لِخَاطِبٍ وَأَتَتْكَ حَبًّا مَا لَهَا أَغْرَاضُ

فَهُنَاكَ وَدِّمْ بِالْعِزِّ وَارْقَ لِلْعُلَا وَبِكَفِّكَ الْإِعْلَاءُ وَالْإِخْمَاضُ

وَجَرَى الزَّمَانُ بِمَا تُرِيدُ مُوَافِقًا أَبَدَ الدُّهُورِ وَمَا جَرَتْ أَعْوَاضُ

ناظمها العبد
الضعيف
عبد الهادي
احمد لطيف

إِيَّاكَ لَسْعِيَ [redacted] الْبُطَلَا وَالْعُفْ بِفَضْلِكَ مِنِّي مَفْعُولًا بَاطِلَا

وَالْأَصْلُ إِنْ لَمْ يُزِنْهُ حُسْنُ مَنْطِقِهِ فَنِسْبَةُ الْمَرْءِ مَا قَدْ قَالَ أَوْ فَعَلَا

وَإِنْ وَصَلْتَ إِلَى [redacted] مُنْتَبِيًا فَاوْصِلْ بِذَاكَ مِنَ الْإِحْسَانِ مَا سَهُلَا

وَاتْبَعْ أَهَالِيَكَ فِي نَفْلٍ وَمَنْقَبَةٍ حَتَّى يُوَافِقَهُ الشُّكْرُ الْمُسَلْسَلَا

وَلَا تُصَغِّرْ وُجُوهَ النَّاسِ عَنْ غَرَضٍ وَلَا تُكَذِّبْ بِمَا قَدْ قِيلَ أَوْ نُقِلَا

الألوكة
www.alukah.net

وَلَيْسَ بِالْمَجْدِ فِي فَهْمٍ عُلُومُ أَبٍ ... إِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا فَاسْكُتْ مَعَ الْعُقَلَا

وَاحْفَظْ مَجَالِسَ أَهْلِ الْفَضْلِ عَنْ هَذَرٍ ... وَاحْفَظْ مَقَامَكَ أَلَّا تَكْتَسِبْ خَجَلَا

لَوْلَا الْمَحَبَّةُ وَالْبُقْيَا وَرَحْمَتُكُمْ ... لَمَا بَكَيْنَا جِشَمٌ مِنْ عَضَّهِ عَقَلَا

أَلَسْتَ تَعْلَمُ مِنِّي أَنَّ قَمَاشَ رِسَا ... لَمْ يَتْرُكْ نَفَقًا إِلَّا بِهِ انْصَلَا

لَأَنْشُرَنَّ بِنَشْرِ كُلِّ مُجْتَمِعٍ ... وَأَنْظِمَنَّ بِنَظْمِي الْفَكَّ وَالشَّلَلَا

مَنْ يَنْثُرِ الدُّرَّ لَا يَبْكِي عَلَى خَزَفٍ ... وَمُتْلِفُ الزَّهْرِ أَنِّي يَحْفَظُ الْبَصَلَا

فَانْزِهْ بِنَفْسِكَ عَنْ شُومٍ وَعَنْ خَزَفٍ ... كَيْ لَا تُقَلَّدَ مِنْهَا هَامَةً وَطُلَا

الى ثناء أعابه فقد وصل انذارك الي ووقع موقع القبول لدي وأنت أهل لذلك والله أعلم بما هنالك ورحم الله النبي وأغدق على قبره سحائب وبله الهاطل حيث أجاب لسان حاله عني في قصيدته التي يقول / ماذا وإني لم أزل الجهول شكله وفي ما تكلمت به في حقي عاذر فسامحني المعروف في حماقته فتفضل وأنت مهذر والسلام عليك وعلى جميع من في عصبته إلى الأبد ومنه

١١١ عفا الله عنه